الحماسة

لأبي عبادة الوليد بن البحتري (ت 284 هـ)



تحقيق :

د. محمد إبراهيم حور

أحمد محمد عبيد

الحَماسَــة

لأبي عُبَادة الوَليد بن عُبَيد البُحتري (ت ٢٨٤ هـ)

اختاره من أشعار العرب للفتح بن خاقان معارضةً لكتاب الحماسة

الذي ألفه أبو تمام حبيب بن أوس

رحمهما الله وعفا عنهما

رواية أبي العباس أحمد بن المعروف بابن أبي خالد الأحول

عن أبيه عن البحتري، رحمه الله

تحقيق

د. محمد إبراهيم حُوَّر   أحمد محمد عبيد

811.009

ب ح ح م

البحتري، أبو عبادة الوليد بن عبيد، 206-284 هـ

الحماسة / لأبي عبادة الوليد بن عبيد البحتري، اختاره من أشعار العرب للفتح بن خاقان معارضة لكتاب الحماسة الذي ألفه أبو تمام حبيب بن اوس رواية أبي العباس بن أحمد بن المعروف بابن أبي خالد الأحول عن أبيه عن البحتري. تحقيق محمد إبراهيم حور، أحمد محمد عبيد - ط1 -

أبوظبي: هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، المجمع الثقافي، 2007

716 ص، 24 سم

بيليوجرافية ص 693-715

يشتمل على كشافات

1 - الشعر العربي - مختارات.

2 - شعر الحماسة

أ- محمد إبراهيم حور، محقق.

ب- أحمد محمد عبيد، محقق

ج- أبو تمام، حبيب بن أوس، 188-231 هـ الحماسة



1428 هـ - 2007 م

أبو ظبي - الإمارات العربية المتحدة

ص ب 2380 - هاتف 00971 2 6215300

nilibrary@cultural.org.ae

www.cultural.org.ae



الحَماسَة

لأبي عُبَادة الوَليد بن عُبَيد البُحتري

المقدمـة

(١)

تعدُّ حماسة البحتري مصدراً مهماً من مصادر التراث الأدبي عند العرب، بما اشتملت عليه من مادة شعرية نادرة لم تتوافر إلا فيها، وما حُشد فيها من أسماء شعراء لم نعرف كثيراً منهم إلا من خلالها، وبالمنهج الذي اتبعه البحتري في الاختيار والتبويب الذي انفرد به بين أصحاب الاختيارات الشعرية.

وتأتي حماسة البحتري في المرتبة الخامسة من حيث الترتيب الزمني بين أصحاب الاختيارات الشعرية: ما اصطُلح عليه بـ "معلقات العرب"، والمفضليات، والأصمعيات، وحماسة أبي تمام، ثم حماسة البحتري. وقد اتجه أصحاب هذه الاختيارات جميعاً للشعر العربي في العصر الجاهلي أولاً، وللشعر الإسلامي والأموي بعد ذلك.

وفي إطار كتب الحماسة تأتي حماسة صاحبنا في المرتبة الثانية من حيث الترتيب الزمني، بعد حماسة أبي تمام.

ونحن نعلم أن البحتري يعترف بأستاذية أبي تمام له في الشعر، لكنها أستاذية تخرج من دائرة التقليد إلى الإبداع، فكان مخالفاً له في الأسلوب والمنهج، حتى باتا يمثل كل منهما اتجاهاً فنياً في الشعر مغايراً للآخر. وحين صنف أبو تمام حماسته، لحظنا البحتري يحذو حذوه، فيصنف حماسته، فيلتقيان في الفكرة، ويختلفان –مرة أخرى– في المنهج. ولا يكاد يجمع بينهما إلا العنوان، ويفترقان –بعد ذلك– في كل شيء.

لقد ذاع صيت أبي تمام في الشعر، وعده النقاد رائداً للتجديد في الشعر العربي، وشكل محطة رئيسية، نتوقف عندها، ولا يمكن تجاوزها في دراستنا للشعر العربي ومظاهر التطور والتجديد فيه. ولهذا شُرح ديوانه غيره مرة، وكان

كذلك رائداً في الاختيارات الشعرية على أساس منهجي، شدَّ الشُّراح إليه وإلى صنيعه فشرحوا حماسته.

أما البحتري فلم يكن كذلك -في نظر القدامى على الأقل- فلم يُشرح ديوانه، ولم تذع حماسته، ناهيك عن أن تشرح. ووصل الأمر إلى أن نجد من يشكك في نسبة الحماسة للبحتري مثل البغدادي في خزانة الأدب حين قال: "ولم نسمع للبحتري حماسة". ولا نعرف أحداً من القدامى شك في حماسة البحتري، أو في نسبتها إليه. ولا ندري كيف تأتّى للبغدادي هذا الحكم، وهو صاحب المكتبة الغنية، والاطلاع الواسع. وإن من ترجموا للبحتري ممن سبقوه عدوا الحماسة من آثاره، ولم يشككوا فيها. من أمثال ياقوت الحموي في معجم الأدباء، وابن خلكان في وفيات الأعيان(١).

ولعل السبب في ذلك، يعود إلى البساطة التي تمتع بها صاحبنا في شعره وحماسته. إذ كان شاعر الطبع في شعره، وكان معنياً بالمعنى في حماسته. وإن هذا وذاك لم يشغلا الشراح الذين كانوا مولعين باللفظ الغريب، والمعنى المستغلق، وهما ألصق بأبي تمام شعراً وحماسة، منهما بالبحتري شعراً وحماسة أيضاً.

وإذا كان لأبي تمام فضل الريادة في الاختيار والمنهج، فإن البحتري كان له فضل الاستقلال في المنهج، والغزارة في المادة. ويمكننا أن نجمل خصائص منهجه فيما يلي(٢):

- قامت حماسة أبي تمام على مبدأ الأغراض الشعرية، في الوقت الذي قامت حماسة البحتري على المعاني الشعرية.

---

(١) خزانة الأدب للبغدادي: دراسة في المنهج والمادة الأدبية ١٢ .

(٢) تحدث غير واحد من المعاصرين عن حماسة البحتري، وأشاروا إلى كثير من هذه الخصائص منهم: أمجد الطرابلسي، نظرة تاريخية في حركة التأليف عند العرب ١٢٠-١٢٣ . وعمر الدقاق، مصادر التراث العربي ٦٧-٧٢ . وعز الدين إسماعيل، المصادر الأدبية واللغوية في التراث العربي ١٠٠-١٠٦، عبدالبديع عراق: دواوين الحماسة ١٧١-١٨٨ .

- قامت حماسة أبي تمام على الإجمال في الأغراض، فحصرتها في عشرة أبواب، بينما كان البحتري معنياً بالتفصيل الدقيق الذي أوصل حماسته إلى مائة وأربعة وسبعين باباً.

- كشف البحتري عن قدرة فائقة في تقصي المعاني الشعرية والتمييز بينهما.

- إذا كان البحتري قد سهل للقارئ الحصول على المعنى الذي يريده، فإنه بالمقابل فتت القصيدة الواحدة، وأساء إلى ما تتمتع به من وحدة نفسية، وسياق منسجم.

- غلب على أبواب الحماسة طابع الجد والوقار والعظة، فخلت من معان كثيرة توافرت في الشعر العربي، كالغزل واللهو....

- كان شعراؤها محصورين في الجاهلية والإسلام والعصر الأموي، باستثناء بشار ابن برد، ومطيع بن إياس، وصالح بن عبد القدوس ممن أدركوا العصر العباسي.

- كان أساس الاختيار هو المعنى الذي ينسجم مع عنوان الباب الذي يحدده، بغض النظر عن القيمة الفنية له، ولهذا لحظناه يكثر من النماذج الشعرية لشعراء عنوا بالمعاني السامية، وقصروا فنياً، من أمثال صالح بن عبد القدوس، وعبد الرحمن بن حسان بن ثابت.

- التزم في جميع الأبواب بالأساس المعنوي باستثناء الباب الأخير (١٧٤) الذي قام على أساس موضوعي في أشعار الرثاء عند النساء.

- انفردت حماسة البحتري بأشعار لم ترد في غيرها من المصادر.

(٢)

- كان عدد الشعراء في الحماسة (٦٣٠) شاعراً، كثير منهم لم يردوا في غيرها.

طبعت الحماسة أربع طبعات:

الأولى بعناية الأب لويس شيخو عن المطبعة اليسوعية ببيروت عام ١٩١٠م عن مخطوطة فريدة بمكتبة ليدن بهولندا. وقدم لها باللغة الفرنسية في أربع صفحات عرف بالكتاب وبمنهجه. وفيها تعليقات باللغة الفرنسية كذلك في آخر الكتاب. وملحق كبير يقع في (٢٣) صحفة بالحرف الصغير لإصلاح الأغلاط التي وقعت في الكتاب، بالإضافة إلى فهرس بأسماء الشعراء. واشتمل الكتاب (١٤٥٤) مقطوعة.

وحرص شيخو على أن يكون النص مضبوطاً بالشكل، وبيّن بحر كل مقطوعة، ورقمها في الكتاب. إلا أن ما يؤخذ على هذه الطبعة كثرة الأخطاء التي وردت فيها، وسقوط ثمان مقطوعات منها، بالإضافة إلى أوهام في أسماء الشعراء، وعدم تخريج الشعر.

وقد أعيد تصويرها بدار الكتاب العربي ببيروت عام ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م.

والثانية بعناية كمال مصطفى عن المكتبة التجارية بالقاهرة عام ١٩٢٩م، عن المخطوطة نفسها. وقدم لها بمقدمة تحدث فيها عن حياة البحتري وشعره وجاء بنماذج من شعره، استغرقت تسع عشرة صفحة. وجاء بصورتين للصفحة الأولى من المخطوط والصفحة رقم (٢٠١) منه.

واشتمل الكتاب على (١٤٤٥) مقطوعة، وفيه شرح لبعض المفردات، وملحق بفهرس للأبواب وما يؤخذ عليه: أوهام كثيرة في القراءة، وإغفال لنشرة شيخو، وسقوط سبع عشرة مقطوعة من الأصل وعدم تخريج الشعر.

أما الثالثة فأخرجها محمود رضوان ديوب عن دار الكتب العلمية ببيروت عام ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م، لم يشر فيها إلى مصدره في إخراج الكتاب، ولا إلى مخطوطته، أو إلى الطبعتين السابقتين.

في هذه الطبعة شروح لبعض المفردات، وتخريج لبعض النصوص من الكتب المتأخرة، ويبدو أنه اعتمد على طبعة شيخو، لأن الأخطاء هي هي، وعدد المقطوعات متقاربة، إذ بلغت فيها (١٤٥٣) مقطوعة.

أما الرابعة وهي آخر الطبعات وأحدثها فهي بتحقيق الدكتور محمد نبيل طريفي، وصدرت عن دار صادر عام ٢٠٠٢م، أثناء قيامنا بتحقيق الحماسة، وفي الحقيقة كنا نأمل أن تسد هذه الطبعة فراغاً في ساحة تحقيق التراث، وهذا ما تبادر لنا من أول وهلة خاصة أنها قد صدرت في مجلدين قام فيهما الدكتور طريفي بشرح المفردات الواردة في النصوص وتخريج الأبيات من المظان، وقد أملنا أن تكون هذه الطبعة خالية من أخطاء الطبعات السابقة خاصة ما نعرفه من اجتهاد الدكتور طريفي في تحقيق كتاب المراثي لليزيدي وكتاب منتهى الطلب من أشعار العرب لابن المبارك ...

كنا نأمل ذلك، لكن الحقيقة شيء مغاير لذلك فقد أشعرنا بالحزن لأن هذه الطبعة لم تقدم جديداً ولم تختلف عن سابقاتها سوى في الشرح المستفيض والتخريج، أما عدا ذلك فلا.. وإن الأمانة تحتم علينا كشف بعض ما وقعت فيه طبعته من هنات تخفى على من لم يطلع على أصل حماسة البحتري المخطوط.. ونحن لا نغض هذا الرجل، فلعله فاضل في ذاته، لكن التحقيق أمانة قبل كل شيء ونحن مُساءلون عنه أمام الله عز وجل ثم أمام التاريخ وجمهرة الباحثين والمحققين والقراء، وما وجدناه في طبعة طريفي من هنات حتم علينا المضي قدماً في طبعتنا هذه، وحتم علينا أكثر تعريف القُراء بما وجدناه في طبعة طريفي من إخلال بمنهج التحقيق كي لا نُتهم يوماً ما أننا نلقي الكلام على عواهنه، وأننا قد نغض الرجلَ حقه بسبب التنافس.. وحاشانا ذلك .

حوت طبعة طريفي جوانب من الإخلال بالتحقيق منها الوقوع في أكثر الأخطاء التي وقعت فيها طبعتا لويس شيخو وكمال مصطفى، وهذا ما سيلاحظه القارئ في

الحواشي، مما لم نقيده كله، وكذلك الأمر الأكبر أنه كان يتخذ من طبعة لويس شيخو أصلاً بدلاً من مخطوط الحماسة أحياناً، كذلك تصرف في كثير من أسماء الشعراء ونصوصهم بالتغيير الذي لا داعي له، وليس من وُكد أهل التحقيق، بالإضافة إلى أخطاء في تراجم بعض الشعراء.. فمن الأخطاء التي وقعت فيها مطبوعة طريفي مقتفية نفس أخطاء طبعة شيخو سقوط أسماء قبائل الشعراء، مثل أحيحة بن الجلاح الأنصاري وعروة بن شراحيل التميمي [مخطوط ٢٦] حيث سقطت الأنصاري والتميمي من الطبعتين، والكميت بن معروف الأسدي [مخطوط ٢٨٣] وقد سقطت الأسدي من الطبعتين، وأوس بن حجر التميمي [مخطوط ٢٦٠] وسقطت التميمي منهما .

أو سقط في عناوين الأبواب، كما في الباب العشرين (فيما قيل فيمن يتهدد عدوه ويتوعده إذا كان بعيداً عنه فإذا قرب منه خار وجبن) [المخطوط ٦٨] وقد سقطت (يتوعده) من الطبعات الثلاث .

والأدهى من ذلك حين إيهام القراء أن في الأصل المخطوط خطأ قام بتصويبه، لكننا نجد أن هذا الأصل ليس المخطوط بل هو طبعة شيخو، كما في قول عبدالله بن الأبرص الأسدي :

(وأمطُلُه العصرين حتى يملني ويرضى ببعض الدين في غير نائل)

وقال في الحاشية "في الأصل ضبطت (وأمْطِلُهُ) بالكسر، وهو خطأ صوبناه" . وهذا مخالف للحقيقة؛ لأن اللفظة في [المخطوط رقم ٣٧٨] (وأمْطُله) بضم الطاء، والخطأ موجود في طبعة شيخو : (وأمطِله) ، ومن ذلك (وقال عبيد الله بن الحر الجعفي) [طريفي ٢ / ٧٦] وفي حاشيته "وفي الأصل (عبدالله) وهو تصحيف صوبناه"، لكن الأصل صحيح وفيه (عبيدالله) [المخطوط رقم ٢٥٧] .

ومنه (وقال جبار بن سلمى العامري) [طريفي ٢ / ٩١] وفي حاشيته "في الأصل"

(حيار) وهو تصحيف صوبناه" وهذا غريب، لأن الاسم قد ورد (جبار) دون تصحيف في المخطوط (٢٦٦) وغير ذلك كثير .

أو سقوط أبيات، مثل بيتين لأنس بن أبي أنس الليثي : [مخطوط ٣٧٣] :

واذكر العهد الذي عاهدتني وحديثا قلتَه في المجمعهْ

ليت من يسعى بسوء بيننا جنَّه الليلُ بأرضٍ مُسبعهْ

والبيتان الرابع والخامس في مقطوعة من خمسة أبيات كما في الأصل، وقد سقطا من الطبعتين، وكذلك عشرات الأخطاء التي وقع فيها لويس شيخو، وجاءت في مطبوعة طريفي حذو النعل بالنعل، مما تكرر في أكثر حواشي الكتاب، ومن أمثلة ذلك قول معروف بن عمرو الطائي :

إذا كان في نفس ابن عمك حاجة فلا تستثرها، سوف يبدو دفينها

[المخطوط ٣٥]

وفي الطبعات الثلاث "تستشر ما" . . ، وقول عبيد الله بن الحر الجعفي :

ما زلت أنفي الخسف عني وأحتمي وبعضهم إن سيم بالخسف مبلس

[مخطوط ٣٨] ، وهو في [طريفي وشيخو]: ملبس .

وقول الحارث بن حصين الكلبي :

آليت لا أعطيك قسراً ظلامةً ولا طائعاً ما نقّلت رجْلها قدمْ

[المخطوط ٤٦] ، وفي [طريفي وشيخو] : ما قَدّمت . .

والذي لا شك فيه أن لويس شيخو قد تصرف في كثير من النصوص بالحذف والتغيير دون وازع، وقد تابعه طريفي في أكثر هذه الأخطاء التي هي أكثر من أن تحصيها هذه المقدمة؛ إذ هي بحاجة إلى بحث مستقل فيها . .

أما بالنسبة للتصرف في أسماء الشعراء فهو موجود، والملاحظ أن المخطوط قد وردت فيها أخطاء في أسماء بعض الشعراء (عطاف بن وبرة العذري) والصواب : (عطاف بن شعفرة الكلبي)، أو (أسماء بن خارجة المرادي الفزاري) وهو فزاري غير مرادي . . وغير ذلك، ولعل الصواب أن يبقى المحقق على ذلك دون تغيير طالما أنه لا يوجد مخطوط آخر للكتاب، مع الإشارة إلى الصواب في الحاشية، وقد يتدخل المحقق إذا كان الاسم مصحفاً، مثل (الأشعر الجعفي) والصواب : (الأسعر الجعفي)، و (مرداس بن أمية) والصواب : (مرداس بن أدية) . . . لكن من غير المقبول تغيير اسم الشاعر، أو إضافة اسم خاطئ له، فمن ذلك (جهمة بن عوف الدوسي) [المخطوط ٢٩٩] وفوقها في الأصل (حممة . . . الأزدي) بينا في [طريفي ٢ / ١٣٨] : ([كعب] بن حممة بن عوف الأزدي)، واعتماداً منه على كتاب المعمرين ٢٩ الذي ذكر أن اسمه كعب أو عمرو بن حممة الدوسي . . وفي نظرنا فإن هذا تصرف في غير مكانه؛ لأن اسم الشاعر –كما في الحماسة– مع أبياته موجود في الإصابة ١ / ٥٤١ ، . . . وقد نسبت أبياته أيضاً لعمرو بن حممة في معجم الشعراء ١٧ ، ولطائف الأخبار ٤٤ ، ولعامر بن الظرب العدواني في مجمع الأمثال ١ / ٦٤ ، ولم يخرجها طريفي إلا من المعمرين، رغم اجتهاده في التخريج . ومن ذلك (عباد بن عمرو التغلبي) [المخطوط] وهو عند طريفي (عباد بن [عبد] عمرو التغلبي) متابعاً في ذلك طبعة شيخو، والصواب ما في المخطوط، لأنه (عباد بن عمرو بن كلثوم) ، ومن شعراء الحماسة أيضاً : عباد بن عبد عمرو .

كما سقطت من المخطوط أسماء بعض الشعراء مع بقاء مقطوعاتهم، ولعل الصواب إثبات المقطوعة غفلا من قائلها كما في الأصل، مع الإشارة في الحاشية إلى من نسبت إليه، بينا وضع طريفي اسم الشاعر الذي نسبت إليه في المتن . .

ومن ذلك في المخطوط (وقال آخر) بينا عند طريفي وقال [علي بن أبي طالب]، وفي حاشيته رقم (١) : "في الأصل : (آخر) والبيتان مع ثالث في ديوان الإمام علي ص ١١٣ ، وهما في العقد الفريد قالهما لما دفن فاطمة الزهراء . ." ولعل

التثبت من نسبة البيتين له أمر مطلوب لأنه قد نسب الكثير للإمام علي كرم الله وجهه مما ليس له، وجاء في العقد الفريد أن علياً –كرم الله وجهه– بعدما دفن السيدة فاطمة –رضي الله عنها– (تمثل عند قبرها) بالأبيات .

ومن الأخطاء في التراجم: (وقال ابن غزالة السكوني) وفي حاشيته "أبو غزالة السكوني، من بني شيبان، أحد شعراء الوحشيات" والمعروف أنه ربيعة بن غزالة السكوني الكندي، وكان نازلاً في بني شيبان، وشهد عندهم وقعة ذي قار .

ومنه (وقال هناءة بن مالك الأزدي) [طريفي ٢/١٥٣] في حاشيته (هو هناءة ابن مالك بن فهم بن غنم بن دوس؛ ولاه المنصور البحرين والبصرة... وقتله رجل من ربيعة، فتك به في جامع البصرة بحضرة الناس).. وشتان بين هناءة بن مالك الذي ربما عاش في أواخر القرن الثالث الميلادي، وبين عقبة بن سلم الهنائي – المقصود بالحاشية – الذي قتل أيام المنصور..

إن ما سقناه من أمثلة غيض من فيض يستحق أن يكتب فيها بحث مفصل كي لا يثقل مقدمتنا لكتاب الحماسة، ولم نسقه تقليلاً لجهد الدكتور محمد نبيل طريفي الذي اجتهد في التخريج والشرح، لكنه ابتعد بالكتاب بعيداً عن روح التحقيق، فجاءت طبعته نسخة من طبعة لويس شيخو بما فيها من أخطاء ما كان يجب أن يقع فيها ...

بين حماسة البحتري وبين التذكرة الحمدونية ومجموعة المعاني :

يوجد كتابان نقلا عن الحماسة كما كبيراً من الشعر الموجود فيه، هما التذكرة الحمدونية ومجموعة المعاني، حيث نجد تشابهاً في أبواب منه خاصة في مجموعة المعاني، مع استشهاد التذكرة بأشعار من الحماسة في المعاني الواردة في التذكرة، بل إن صاحب التذكرة قد نقل نصاً من الحماسة غير موجود فيها، ذكرناه في موضعه... وقد نقل هذان الكتابان من الحماسة كثيراً، بل إن تسلسل ترتيب الشعراء في الموضوع الواحد في الكتابين يتماثل مع الحماسة إلى حد كبير، وفي بعض الأحيان يكون النقل

في الموضوع الواحد في الكتابين جامعاً عدة نقول متفرقة من معانٍ تشترك في موضوع واحـد . . وسيجـد القارئ كثرة اعتمادنا على هذين الكتابين في تخريج الكثير من الشعر الذي لم نجده إلا في هذين الكتابين اللذين نقلاه عن الحماسة كما هو واضح . .

مخطوطة الحماسة :

لحماسة البحتري مخطوط وحيد محفوظ في مكتبة جامعة ليدن، لا نعلم له ثانياً في مكتبات العالم، وعليه اعتمد ناشرو الحماسة، وهو بخط جيد مقروء، لا يخلو من التصحيف وأخطاء الناسخ أحياناً مع أخطاء في نسبة بعض الشعراء إلى قبائلهم، وثمة تصحيح على حاشية الكتاب لبعض كلماته - وقد أشرنا إليه في موضعه ، كذلك في تصويب بعض الأخطاء الواردة في المخطوطة .

(٣)

كان عملنا في التحقيق على الوجه التالي :

- كانت مخطوطة مكتبة ليدن هي المصدر الأول في التحقيق ورمزنا لها بالأصل.
- جعلنا طبعات شيخو ومصطفى وطريفي مصادر ثانوية أثبتنا الفروق بينها وبين الأصل في الحاشية ليتضح الفرق في العمل. ورمزنا لطبعة لويس شيخو بـ "شيخو" ، ولطبعة كمال مصطفى بـ "مصطفى" ، ولطبعة محمد طريفي بـ "طريفي" .
- خرَّجنا الشعر من المصادر الأساسية، فإن وجد للشاعر ديوان، أو جمع شعره، أحلنا على الديوان أو على الشعر حسب. وإلا فقد أحلنا على أقدم المصادر.
- ضبطنا النصوص بالشكل.
- بَيَّنا بحر كل مقطوعة.

- وصلت مقطوعات الحماسة عندنا إلى (١٤٦٢) مقطوعة وهي المقطوعات المثبتة في المخطوطة.

- صنعنا الفهارس الضرورية : للقوافي، والشعراء، والمواضع والأيام والأشعار والأرجار والمصادر والمراجع .

إن نشر عيون التراث العربي، مسؤولية منوطة بالمؤسسات الثقافية المعنية، وإن تحقيق هذا التراث أمانة في رقاب المهتمين به، وإن من تمام الشكر تبيين فضل هيئة أبوظبي للثقافة والتراث «المجمع الثقافي» في نشر التراث العربي، إيماناً من القائمين عليه بواجب إخراج تراث أمتنا للأجيال، فلهذه المؤسسة الكريمة وغيرها من المؤسسات –التي أخذت هذه المهمة على عاتقها– كل الشكر والتقدير، ولله الفضل أولاً وآخراً .

وبالله التوفيق.

المحققان

٢٠٠٦/٣/٩

كتاب الحماسة

تاليف ابي عبادة الوليد بن عبيد

البحتري عفا الله عنه

اختاره من اشعار العرب للفتح بن خاقان معارضة لكتاب الحماسة الذي الفه

ابو تمام حبيب بن اوس الطائي رحمهما الله وعفا عنهما

رواية ابي العباس احمد بن محمد المعروف بابن ابي خالد الاحول عن ابيه

عن البحتري رحمه الله

الصفحة الأولى من المخطوط

الباب الثامن • في ما قيل في ركوب الموت خشية العار •

الباب التاسع • في ما قيل في الاستسلام والإغضاء على الذل بعد الامتناع •

الباب العاشر • في ما قيل في التحريض على القتل بالثار وترك قبول الدية

الباب الحادي عشر • في ما قيل في الامتناع من الصلح

الباب الثاني عشر • في ما قيل في التشمير عند الحرب

الباب الثالث عشر • في ما قيل في ادراك الثار والاستغنا من العدو •

الباب الرابع عشر • في ما قيل في ذم الفرار والتعيير به •

الباب الخامس عشر • في ما قيل في استطابة الموت عند الحرب

الباب السادس عشر • في ما قيل في حمد عاقبة ركوب المكروه عند

الباب السابع عشر • في ما قيل في الاعتذار من الفرار

الباب الثامن عشر • في ما قيل في الاقرار بالفرار

الباب التاسع عشر • في ما قيل في حسن الفرار

الباب العشرون • في ما قيل فيمن تهدد ... موعد ... إذا كان بعيداً منه

الصفحة ١٨ من المخطوط، وبها تبدأ أبواب الكتاب

400

يقلن وقد أبدين بعدك للورى معاهد حلي من برى وشنوف

كأنك لم تشهد مصاعا ولم تقم مقاما على الأعداء وهو مخيف

ولم تشتمل يوم الوغى بكتيبة ولم تبد في خضراء ذات رفيف

فلا ضير تودي بها كدوحا من القنا ولو لم تحمها [illegible] حروف

وطعنة خلس قد طعنت مرشة على [illegible] كالنار [illegible] عزوف

وما بدء محمودة قد علوتها بأوصال حي أحمر [illegible]

تم كتاب الحماسة الذي اختاره أبو عبادة الوليد

ابن عبيد البحتري من أشعار العرب للفتح بن خاقان

معارضة لكتاب الحماسة الذي صنفه أبو تمام حبيب

ابن أوس الطائي رحمهما الله برحمته وفضله

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وأصحابه وسلامه

خضرا

الصفحة الأخيرة من المخطوط

النص المحقق

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

اللهمَّ عونَك

٤ / الحمد للّه ربّ العالمين والعاقبة للمتّقين ولا عُدوان إلاّ على الظالمين، وصلّى الـ على سيّدنا محمَّد خاتم النبيّين وعلى آلهِ الطيّبين الطاهرين وأصحابهِ الأخيار المنتجَبـ وأزواجه أمّهات المؤمنين وسلّم وكرَّم .

هذا كتاب الحماسة لأبي عُبادة الوليد بن عُبَيْد البُحتُري عفا اللّه عنهُ. وعدد أبوابهِ ما باب وأربعة وسبعون باباً :

البـــاب الأول فيما قيل في حمل النفس على المكروه .

الباب الثاني فيما قيل في الفتك .

الباب الثالث فيما قيل في الإصحار للأعداء .

الباب الرابع فيما قيل في مجاملة الأعداء .

الباب الخامس فيما قيل في الإطراق حتى تمكن الفرصة .

الباب السادس فيما قيل في بقاء الإِحْنة وتموّ الحقد وإن طال عليهما الزمان.

الباب السابع فيما قيل في الأَنَفِ والامتناع مِن الضَيْم والخَسْف .

٥ / **الباب الثامن** فيما قيل في ركوب الموت خشية العار .

الباب التاسع فيما قيل في الاستسلام والإغضــاء على الذلّ

بعـد الامتناع .

الباب العاشر	فيما قيل في التحريض على القتل بالثـأر وترك قبول الديـة .
الباب الحادي عشر	فيما قيل في الامتناع من الصُلْح .
الباب الثاني عشر	فيما قيل في التشمير عند الحرب ورفض النساء ..
الباب الثالث عشر	فيما قيل في إدراك الثأر والاشتفاء من العدوّ .
الباب الرابع عشر	فيما قيل في ذمّ الفرار والتعيير بهِ .
الباب الخامس عشر	فيما قيل في استطابة الموت عند الحرب .
الباب السادس عشر	فيما قيل في حمد عاقبة ركوب المكروه عند الحرب
الباب السابع عشر	فيما قيل في الاعتذار من الفرار .
الباب الثامن عشر	فيما قيل في الإقرار بالفرار .
الباب التاسع عشر	فيما قيل في حُسن الفرار .
الباب العشرون	فيما قيل فيمن يتهدَّد عـدوَّه إذا كان بعيداً عنـهُ فإذا قَرُب منهُ خار وجَبُنَ .
٦ / الباب الحادي والعشرون	فيما قيل في نبوّ السيف .
الباب الثاني والعشرون	فيما قيل في إغاثة الملهوف ومنع الرفيق في الحرب .
الباب الثالث والعشرون	فيما قيل في منع النصف وترك قبولهِ .

---

(١) تغير خط الناسخ من ها حتى الباب السابع والمائة من هذا الفهرس .

(٢) زيادة من العنوان في المتن .

(٣) في الأصل: "إياه" والتصويب من العنوان نفسه في المتن.

(١) زيادة لازمة من العنوان في المتن .

---

(١) في الأصل: "وتخطئه" وهو تحريف سببه الناسخ الآخر، وتم تصويبه من العنوان في المتن .

(١) في الأصل: "فيما" والتصويب من العنوان في المتن .

امتنع منـهُ صغيراً .

الباب الثالث والتسعون فيما قيل في فراق الإخوان .

الباب الرابع والتسعون فيما قيل في تقلب الدهر بأهلـهِ ورفعـهِ قومـاً وخفضـهِ آخرين .

الباب الخامس والتسعون فيما قيل في توقُّع الموت والحذر منهُ والإعداد للمعاد .

الباب السادس والتسعون فيما قيل في إنكار الأمور مقبلةً ومعرفتها مدبرةً .

الباب السابع والتسعون فيما قيل في النمائم.

الباب الثامن والتسعون فيما قيل في الإنصـاف وإعطـاء الحقّ الضعيفَ وأخـذهِ من القوي.

الباب التاسع والتسعون فيما قيل في الجدّ والحظ وسعادة المرء بهما .

الباب المائة فيما قيل في إكرام النفس وترك اهانتها .

الباب الحادي والمائة فيما قيل في التقى والبرّ.

الباب الثاني والمائة فيما قيل في مجازاة الخير بالشر مثلاً بمثل .

الباب الثالث والمائة فيما قيل في ترك الطِّيَرَة وقلَّة الاكتراث بها والتوكل على الله تعالى والمضيّ في الحاجة .

الباب الرابع والمائة فيما قيل في اليأس وأنهُ يعقب الراحة.

الباب الخامس والمائة فيما قيل في المحافل والمشاهد .

الباب السادس والمائة في اجتراء الناس على من ضَعُف وكفّ شره واتقائهم مَن صلُب ومَنُع جانبهُ .

الباب السابع والمائة فيما قيل في المجازاة بالسوء ومنع الناحية .

١٣ / [1]الباب الثامن والمائة فيما قيل في تـرك المجـازاة بالسـوء والعـفـو عـن المسيء .

الباب التاسع والمائة فيما قيل في معصية النصحاء والندامة عليها إذا فاتت .

الباب العاشر والمائة فيما قيل في صِلة من ودَّ وإنْ بعُد، وقَطْع من تباعدَ وإن قرُب .

الباب الحادي عشر والمائة فيما قيل في اتّهام أهل النصح ومباعدتهم وائتمان أهل الغش وتقريبهم .

الباب الثاني عشر والمائة فيما قيل في اتّهام مَـن قرّب عدوَّ صديقه وبَعَّدَ صديقَ صديقه .

الباب الثالث عشر والمائة فيما قيل فيمن ذمَّ جدَّه ولام حظَّهُ .

الباب الرابع عشر والمائة فيما قيل في نصيحة المستشير والنظر لهُ .

الباب الخامس عشر والمائة فيما قيل في الباحث عن حتفه بظِلفه .

---

(١) هنا انتهى الخط الأحدث .

---

(١) تكملة من العنوان في المتن .

(١) في عنوان المتن : تاديب .

* * * *

(١) زيادة من العنوان في المتن .

الباب الأول

فيما قِيلَ في حَمل النفس على المكروهِ عند الحرب

(١)

١٩ / قَال عَمْرُو بْنُ الإطْنَابَةِ الخَزْرَجيُّ : (الوافر)

١- أَبَتْ لِي عِـفَّـتِي وَأَبَى إِبَائِي وَأَخْـذِي الحَـمْـدَ بِالثَّـمَنِ الرَّبِيحِ
٢- وَإِعْطَائِي عَلَى المَعْـسُورِ مَـالِي وَضَـرْبِي هَامَـةَ البَطَلِ المُشِـيحِ
٣- وَقَوْلِي كُلَّمـا جَشَأَتْ وجَاشَتْ مَكَانَكِ تُحْـمَـدِي أَوْ تَسـتَـرِيحي
٤- لأدفعَ عَنْ مَكَارِمَ صَـالِحَـاتٍ وَأَحْـمِي بَعْـدُ عَنْ عِرْضٍ صَحِيحِ

(٢)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيُّ : (الطويل)

١- وَقَـفْتُ كَـأَنِّي لِلرِّمَـاحِ دَرِيَّةٌ أُقَـاتِلُ عَنْ أَحْـسَـابِ جَـرْمٍ وَفَـرَّتِ
٢- وَجَـاشَتْ إِلَيَّ النَّفْسُ أَوَّلَ مَـرَّةٍ فَـرُدَّتْ عَلَى مَكْرُوهِهَـا فَـاسْـتَـقَـرَّتِ

---

[١] شعراء جاهليون وإسلاميون ١٧٣ .
١- شعراء : وأَبَى بلائي .
٢- شعراء : على المكروه .
٤- شعراء : عن مآثر .
[٢] شعره ١٧٣ .
١- شيخو ومصطفى : دريئة.
دُرِيَّةٌ : مدافع.
٢- شعره : فجاشت. مصطفى : مكرهها.

(٣)

وَقَالَ شُرَيحُ بْنُ قِرْواشِ الْعَبسِيُّ : (الطويل)

١- أقُولُ لِنَفْسٍ لا يُجَادُ بِمِثْلِهَا أقِلّي الْعِتَابَ إنَّني غَيْرُ مُدْبِرِ
٢- وَهَلْ غَمَرَاتُ المَوْتِ إلاَّ نِزَالُكَ الْـ كَمِيَّ عَلَى لَحْمِ الكَمِيِّ الْمُقَطَّرِ

(٤)

وَقَالَ عَبْدُاللّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الأَنصَارِيُّ : (الرجز)

١- يَا نَفْسِ إنْ لَمْ تُقْتَلي تَمُوتِي ٢- إنْ تَسْلَمِي الْيَومَ فَلَنْ تَفُوتِي
٣- أَوْ تُبْتَلَيْ فَطَالَ مَا عُوفِيتِ ٤- هذي حِيَاضُ الْموْتِ قَدْ خَلِيتِ
٥- وَمَا تَمنَّيْتِ فَقَدْ أُعْطِيتِ

---

[٣] شعر بني عبس ٢ / ٨٣ عدا الأول .
[٤] ديوانه ١٥٤ .
١- الديوان : يا نفس إلاّ .
٤- الديوان : هذا حمام الموت . مصطفى : قد صليت .

(٥)

٢٠ / وَقَالَ أيْضاً : (الرجز)

١- أقْسَمْتُ يَا نَفْسِ لتَنْزِلَنَّهْ ٢- كَارِهَةً أوْ لَتُطَاوِعِنَّهْ

٣- مَالِي أَرَاكِ تكْرَهِينَ الجَنَّهْ ٤- قَدْ طَالَ ما قَدْ كُنْتِ مُطْمَئِنَّهْ

(٦)

وَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ جَوْشَنِ الأَسَدِيُّ: (الطويل)

١- أقُولُ لِنَفْسٍ لاَ يُجَادُ بِمِثْلِهَا رُوَيْدَكِ إلاَّ تُشْفِقِي حِينَ مَشْفَقِ

٢- رُوَيْدَكِ حَتَّى تَعْلَمِي عَمَّ تَنْجَلِي عَمَايَةُ هذَا العَارِضِ المُتَأَلِّقِ

---

[٥] ديوانه ١٥٣ .

١- شيخو: لتذلّنه.

٢- الديوان: طائعة أولا لتكرهنّه.

٤- شيخو: قد طالما.

[٦] ليسا في: ديوان بني أسد وشعر قبيلة أسد، وهما في حماسة أبي تمام ١ / ٢١٢ ، ونظام الغريب ١٥٧ بدون عزو.

١- الحماسة، ونظام الغريب:

أقول لنفسي حين خوَّد رألها مكانك لما ......

٢- الحماسة: ... حتى تنظري.

نظام الغريب: مكانك حتى تنظري .... غيابة هذا الغارض. العماية: الغواية واللجاج.

(٧)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيُّ : (الوافر)

١- وَمُهْرٍ كَرِيمَةٍ فِي صَفْحَتَيْهِ نَوَافِذُ بِالأَسِنَّةِ وَالسِّهَامِ
٢- وَوَقْعُ المَشْرَفِي بِحَاجِبَيْهِ وجَبهتهُ وَمَا تَحْتَ الْحِزَامِ
٣- أُقَدِّمُهُ وَيَحْمِيهِ عَبُوسٌ عَلَى أَكْتَادِهِ كَرْهُ اللِّمَامِ

(٨)

وَقَالَ عَنْتَرة بْنُ شَدَّادِ العبسي : (الكامل)

١- بَكَرَتْ تُخَوِّفُني الْحُتُوفَ كَأَنَّنِي أَصْبَحْتُ عَنْ غَرضِ الحُتُوفِ بِمَعْزِلِ
٢- فَأَجَبْتُهَا إِنَّ المَنِيةَ مَنْهَلٌ لا بُدَّ أَنْ أُسْقَى بِكَأْسِ المَنْهَلِ
٣- فَأَقْنَيْ حَيَاءَكِ لا أبَا لَكِ وَاعْلَمِي أَنّي امْرُؤٌ سَأَمُوتُ إِنْ لَمْ أُقْتَلِ

---

[٧] شعره ١٦٢ .

٢- شيخو : ووجهته.

٣- الأكتاد : مجتمع الكتفين من الإنسان والفرس، أو ما بين الكاهل إلى الظهر. لا واحد لها.

[٨] ديوان عنترة ٢٥١ . و "العبسي" سقطت من شيخو.

١- شيخو : عن عرض.

(٩)

وَقَالَ أَيْضاً : (الكامل)

٢١/ ١– وَعَـرَفْتُ أَنَّ مَنِيَّـتي إِنْ تَأْتِني لا يُنْجِني مِنْهَـا الفِـرَارُ الأَسْـرَعُ
٢– فَـصَبَـرْتُ عَـارِفَـةً لِذلِكَ حُـرَّةً نَفْـسِي إِذَا نَفْسُ الجَـبَـانِ تُطَلَّعُ

(١٠)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ : (الكامل)

١– ومُـقَـدَّمٍ تَجِبُ القُلُوبُ لِضَيقِه أَقْـدَمْـتُـهُ وَشُـهُـودُ قَـوْمِي أَعْلَمُ
٢– ونَصَبْتُ نَفْسِي لِلرِّمَاحِ مُدَجَّجاً مِـثْلَ الدَّرِيَّةِ وَالحُـرُوبُ تَضَـرَّمُ

---

[٩] ديوانه ٤٦٢ .

٢– الديوان : ترسو إذا . . . .

(١١)

وَقَالَ قُطْرِيُّ بْنُ الفُجَاءَةِ الْمَازِنِيُّ : (الوافر)

١- أقُولُ لَهَا إذَا جَشَأَتْ وَجاشَتْ مِنَ الأَبْطَالِ وَيْحَكِ لَن تُرَاعِي
٢- فَإنَّكِ لَوْ طَلَبْتِ حَيَاةَ يَوْمٍ عَلَى الأجَلِ الَّذِي لَكِ لَمْ تُطَاعِي

(١٢)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ ،وَلَقِيَهُ فِي طَرِيقِهِ أَسَدٌ : (الكامل)

١- لَمَّا سَمِعْتُ لَهُ هَمَاهِمَ أَجْهَشَتْ نَفْسِي إليَّ وَقُلْتُ أَيْنَ فِرَارِي
٢- فَرَبَطْتُ نُقْرَتَها وَقُلْتُ لَهَا اصْبِرِي وَشَدَدْتُ فِي ضَنْكِ الْمَقَامِ إِزَارِي

---

[١١] ديوان شعر الخوارج ١٢٢ .
١- الديوان : أقول لها وقد طارت شعاعاً.
٢- الديوان : فإنك لو سألت بقاء يوم.
الديوان، وشيخو ومصطفى : بك لن.
[١٢] ديوانه ١/٢٥٧ .
شيخو ومصطفى : وقد لقيه.... .
١- الديوان : ... له زمازم أقبلت.
٢- الديوان : فضربت جروتها.

(١٣)

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ : (الكامل)

١- الْقَـائِلُونَ إِذَا لَقُـوا أَقْـرَانَهُـمْ ... إِنَّ الْمَنَايَا قَـصْـدُ مَنْ لَمْ يُقْـتَلِ
٢- فَيُعَانِقُوا الأَبطَالَ فِي حَمْسِ الْوَغَى ... تَحْتَ الأَسِنَّةِ وَالْقَـتَـامِ الأَطْحَلِ

الباب الثاني

فيما قِيلَ في الفتك

/٢٢

(١٤)

وَقَالَ مَنْظُورُ بْنُ رَبِيعٍ الْعَامِرِيُّ : (الطويل)

١- أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي إِذَا رُمْتُ فَتْكَةً ... بِحَـرْبِيَ لَمْ أَنْظُرْ بِهِ أَنْ يُبَـادِيَا
٢- وَأُقْـدِمُ إِقْـدَامَ السِّنَانِ وَيُتَّـقَى ... بِيَ الأَشْوَسُ الصِّنْدِيدُ إِنْ كَانَ عَادِيَا

---

[١٣] ديوانه ١٣٥ .

٢- حمس الوغى: شدة الحرب. والأطحل: لون بين الغبرة والبياض.

[١٤] ليسا في: شعر بني عامر وأشعار العامريين الجاهليين .

(١٥)

وَقَالَ أَيْضاً : (الطويل)

١- وكُنْ رَجُلاً ذَا مِرَّةٍ وَحَصَافَةٍ يُلاقِي الْعِدَى مِنْهُ بِغِلْظَةِ جَانِبِ
٢- ولَمْ تَرَ مِثْلَ الْفَتْكِ أَنْهَى لِمُجْرِمٍ وَلا سِيَّمَا بِالْمَاضِيَاتِ الْمَضَارِبِ

(١٦)

وَقَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ الأَسَدِيُّ : (الطويل)

١- هَمَمْتُ بِأَمْرٍ أَنْ يَكُونَ صَرِيمَةً زَمَاعاً وَأَنْ لا يُدْرِكَ الْمَهْلَ زَاجِرُ
٢- وَمَا الْفَتْكُ بِالأَمْرِ الَّذِي أَنْتَ نَاظِرٌ بِهِ عَاجِزَ الأَصْحَابِ مِمَّنْ تُؤَامِرُ
٣- وَمَا الْفَتْكُ إِلاَّ بِالَّذِي لَيسَ قَبْلَهُ إِمَارٌ وَلَمْ تُجْمَعْ عَلَيْهِ الْمَشَاوِرُ

(١٧)

وَقَالَ ضَابِئُ بْنُ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيُّ : (الطويل)

١- هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكِدْتُ وَلَيْتَنِي فَعَلْتُ فَكَانَ الْمُعْوِلاتِ حَلائِلُهْ
٢- وَمَا الْقَتْلُ مَا شَاوَرْتَ فِيهِ وَلا الَّذِي تُخَبِّرُ مَنْ لاقَيْتَ أَنَّكَ فَاعِلُهْ

---

[١٥] ليسا في: شعر بني عامر، وأشعار العامريين الجاهليين .
[١٦] شعراء أمويون ٢/٤٤٧ .
١- زماع: ماضٍ في الأمر.
[١٧] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ٣٧٤ .
١- شعر بني تميم: تركت على عثمان تبكي حلائله.
٢- في شعر بني تميم: فلا الفتك ما أمرت فيه... تحدث. وفي مصطفى: وما الفتك ما أمرت فيه.

(١٨)

وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ التَّمِيمِيُّ : (الطويل)

٢٣/ ١- لا تَلْتَمِسْ أَمْرَ الشَّدِيدَةِ بامْرِئٍ إذَا رَامَ حَزْماً عَوَّقَتْهُ عَوَاذِلُهْ
٢- وَقُلْ لِلْفُؤَادِ إنْ نَزَا بِكَ نَزْوَةً مِنَ الرَّوْعِ أَفْرِخْ ، أَكْثَرُ الرَّوْعِ بَاطِلُهْ
٣- وَمَا الْفَتْكُ إلا لامرِئٍ رَابِطِ الْحَشا إذا صَالَ لَمْ تَرْعُدْ إِلَيْهِ خَصَائِلُهْ

(١٩)

وَقَالَ الْحَارِث بْنُ ظَالِمٍ الْمُرِّيُّ : (الطويل)

١- عَلَوْتُ بِذِي الْحَيَّاتِ مَفْرِقَ رَأْسِهِ وَهَلْ يَرْكَبُ الْمَكْرُوهَ إلاَّ الأَكَارِمُ
٢- فَتَكْتُ بِهِ لَمَّا فَتَكْتُ بِخَالِدٍ وَكَانَ سِلاحِي تَحْتَوِيْهِ الْجَمَاجِمُ

---

[١٨] شعراء أمويون ٢/ ٣٦٢ .

١- الشعراء: ولا تنزلن أمر... إذا همَّ أمراً.

٢- الشعراء: لفؤادٍ.

٣- الشعراء: لامرئ ذي حفيظة، شيخو ومصطفى: إليه فصائله.

[١٩] شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية ٣٠٧ .

٢- شعر ذبيان: به كما.... تجتويه.

(٢٠)

وَقَالَ العَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ : (الطويل)

١– مَا يُؤْمَنُ الْمَرءُ الَّذي بَاتَ طَاعِماً ... وَبَاتَ عَلَى ظَهْرِ الْفِرَاشِ الْمُمَهَّدِ
٢– جِنَايَةَ مِثْلِ السِّيدِ يُصْبِحُ طَاوِياً ... وَيأْوِي إِلَى جُرثُومَةٍ لَمْ تُوَسَّدِ

(٢١)

وَقَالَ مَسْعُودُ بْنُ عَبْدِاللّهِ الأَسَدِيُّ : (الكامل)

١– سَائِلْ بَنِي يَرْبُوعَ إِنْ لاقَيْتَهُمْ ... عَنْ ضَيْفِهِمْ يُخْبِرْكَ عَنْهُمْ خَابِرُ
٢– نَامُوا وَبِتُّ أُعِيدُ سَيْفِي فِيهِم ... إِنِّي بِقَتْلِهِم ذُؤَاباً ثَائِرُ
٣– قَالُوا غَدَرْتَ فَقُلْتُ إِنَّ وَرُبَّمَا ... نَالَ الْعُلَى وَشَفَى الْغَلِيلَ الْغَادِرُ

---

[٢٠] ديوانه ٦٣ . شيخو : وقال عباس . . . . .

٢– السِّيد : الذئب . والجرثومة : الأصل، وجرثومة كل شيء : أصله .

[٢١] شعر قبيلة أسد ٢٦٥ ، والبيت الثالث في مجموعة المعاني ٢٦٣، وليست في ديوان بني أسد .

الباب الثالث

فيما قِيل في الإصحار للأعداء والمكاشفة لهم وترك التستُّر منهم*

/٢٤ (٢٢)

وَقَالَ أَبُو قَيْسِ بْنُ رِفَاعَةَ الأَنصَارِيُّ : (البسيط)

١– أَنَا النَّذِيرُ لَكُمْ مِنِّي مُجَاهَرَةً كَيْلا أُلامَ عَلَى قَذْعٍ وَإِنْذَارِ
٢– فَإِنْ عَصَيْتُمْ مَقَالِي الْيَومَ فاعْتَرِفُوا أَنْ سَوْفَ تَلْقَوْنَ خِزْياً ظَاهِرَ الْعَارِ
٣– مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوْجَاءُ يَطْلُبُهَا مِنِّي فَإِنِّي لَهُ رَهْنٌ بِإِصْحَارِ
٤– أُقِيمُ نَخْوَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوَجٍ كَمَا يُقَوَّمُ قِدْحُ النَّبْعِ بِالنَّارِ

(٢٣)

وَقَالَ رُفَيْعُ بْنُ أُدَيْلٍ : (البسيط)

١– إِنِّي أَنَا ابْنُ جَلا إِنْ كُنْتَ تُنْكِرُنِي فَاهْرُبْ بِشَخْصِكَ أَوْصَمِّمْ عَلَى فَلَلِ
٢– مُعَاوِدُ السَّبْقِ فِي الضَّمَّاتِ إِنْ جُمِعَتْ وَلِلْمَوَاحِيدِ سَبَّاقٌ عَلَى الْمَهَلِ
٣– نَسِيجُ وَحْدِي فَلا وَانٍ وَلا ضَرَعٌ تَنْبُو الفُؤُوسُ إِذَا اسْتُكْرِهْنَ عَنْ جَبَلِي
٤– فَاذْهَبْ إِلَيْكَ وَكُنْ مِنِّي عَلَى حَذَرٍ لأَحْمِلَنْكَ عَلَى زُحْلُوفَةٍ زَلَلِ

---

* شيخو: التستُّر فيهم.

[٢٢] أمالي القالي ١/١١–١٢ ، معجم الشعراء ١٩٧، ونسبت لأبي قيس بن الأسلت في الأغاني ١٧ / ١٣ وينظر ديوان ابن الأسلت ٧٥ .

١– المعجم: ألام الأمالي، والاغاني: نهي وإنذار.

٣– المعجم والأمالي: يطلبها عندي.

٤– المعجم والأمالي: أقيم عوجته. الأمالي والأغاني والمعجم : كما يقوِّمُ قدْحَ النبعة الباري.

[٢٣] عشرة شعراء مقلون ١٥٠ .

(٢٤)

وقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُذْرِيُّ : (الطويل)

١- مَشَيْتُ الْبَرَاحَ لِلرِّجَالِ شَبِيبَتِي ... إلى أن عَلَتْنِي كُبْرَةٌ بِمَشِيبِ
٢- فَلا تَفْغَرُوا أَفْوَاهَكُم إِنَّنِي شَجاً ... إلى الْحَلْقِ والأَضْرَاسِ غَيْرُ حَبِيبِ
٣- لَعَمْرِيَ مَا شَتْمِي لَكُم إِنْ شَتَمْتُكُمْ ... بِسِرٍّ وَلا مَشْيِي لَكُمْ بِدَبِيبِ
٤- وَلا وُدُّكُمْ عِنْدِي بِعِلْقِ مَضَنَّةٍ ... وَلا شَرُّكُمْ عِنْدِي بِجَدٌّ مَهِيبِ
٢٥ / ٥- فَمِلْ الآنَ عَاجَلْتُمْ رِيَاضَةَ مُصْعَبٍ ... مُدِلٌّ عَسِيرِ الصُّلْبِ غَيْرِ رَكُوبِ
٦- وَقَاسَيْتُمُ غَرْباً يَمُدُّ عِنَانَهُ ... كَغَرْبِ الْفُرَاتِ جَاشَ يَوْمَ جَنُوبِ

١- على فلل: على هزيمة.
٢- الضَّمَّات: الدواهي الشديدة.
٣- شيخو: ولا ضرعٍ. ضَرَعٌ: ذليل.
٤- شيخو: لأُحملنك، بضم الهمزة، وهي بالفتح
الزحلوفة: آثار تزلج الصبيان من أعلى التل إلى اسفله.
[٢٤] شعره ٨٠-٨١ .
١- البراح من الأمر: البيّن.
٢- الشجا: ما اعترض في الحلق من عظم ونحوه.
٤- شيخو: بجدٌ، بالتنوين، وبه ينكسر البيت.
٥- فمل الآن: فمن الآن.

(٢٥)

وَقَالَ سُحَيْمُ بْنُ وُثَيْلٍ التَّمِيمِيُّ : (الوافر)

١- أَنَا ابْنُ جَــلا وَطَلاَّعُ الثَّنَايَا مَــتَى أَضَعُ الْعِــمَــامَــةَ تَعْـرِفُـونِي
٢- صَلِيبُ الْعُــودِ مِنْ سَلَفَيْ نِزَارٍ كَــمِــثْلِ الْبَــدْرِ وَضَّــاحُ الْجَــبِينِ
٣- كَـذِي لُبَـدٍ يَصُـدُّ الرَّكْبُ عَنْهُ وَلا تُؤْتَى فَــرِيسَــتُــهُ لِحِينِ
٤- وَمَــاذَا يَدَّرِي الشُّــعَــرَاءُ مِنِّي إِذَا جَــاوَزْتُ حَــدَّ الأَرْبَعِينِ
٥- أَخُو خَمسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشُدِّي وَنَجَّــدَنِي مُــعَــاوَرَةُ الشُّــؤُونِ

---

[٢٥] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ٢٥٩-٢٦٠ .

٢- شعر تميم: كريم الخال من سلفي رياح كنصل السيف.....

٣- شعر تميم: بذي لبد.

٤- شعر تميم: رأس الأربعين.

٥- شعر تميم: مجتمعا.... ونجّذني.

(٢٦)

وَقَالَ عُقْفَانُ بْنُ دَيْسَقٍ التَّمِيمِيُّ : (الطويل)

١- لا تَخْـتِلُوني بالْعَـداوَةِ إِنَّني لَكُمْ بَارِزٌ فَامْشُوا إِلَيَّ أَوِ ارْكَبُوا
٢- فإِنِّي إِذَا مَا الطَّامِحُ الرَّأْسِ رَابَني طَبِـيبٌ بِدَاءِ الرَّأْسِ أَوْ مُـتَطَبِّبُ
٣- مَـعي مِـبْضَعٌ للنَّاظِرينَ أُعِـدُّهُ وكَيٌّ لِشَقِّ الأَخْـدَعَـيْنِ وَمِـثْـقَبُ
٤- فَإِنْ كَانَ مِنْهُ الْغَيُّ فِي أُمِّ رَأْسِهِ سَـفَـعْتُ بِرَسْمٍ فِي الذُّؤَابَةِ يُعْلَبُ
٥- أَلا يَنْتَهي عَنَّا رِجَالٌ وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّدْعِ مَا لا يَرْأَبُ الدَّهْرَ مَشْعَبُ

(٢٧)

وَقَالَ الْمُكَعْبَرُ الضَّبِّيُّ : (البسيط)

٢١ / ١- إِنِّي أَنَا ابْنُ جَـلا إِنْ كُنْتَ تُنْكِرُني يَا رُؤْبَ وَالحَيَّةُ الصَّمَّاءُ فِي الْجَبَلِ
٢- أَبالأَرَاجِيـزِ يَا ابْنَ الْوَقْبِ تُوعِدُني إِنَّ الأَرَاجِيـزَ رَأْسُ النُّوكِ والْفَـشَلِ

---

[٢٦] ليست في : شعر بني تميم في العصر الجاهلي .

٤- مصطفى : بوسم.

[٢٧] ويقال : "المعكبر، لأنه ضرب قوماً بالسيف" ، لسان العرب (كعبر) ومن أسماء الرجال عنده : المكعبر، والمكعبَر، ونسب البيتان لمحرز بن المكعبر الضبي في شعر ضبة في الجاهلية والإسلام ٢٨٦ . ولِلَعين المنقري في الوحشيات ٦٣ ، والحيوان ٤ / ٢٦٧ ، وفرحة الأديب ٩٣ .

٢- الوحشيات : رأس اللؤم. فرحة الأديب : يا ابن الوقب . . وفي الأراجيز بيت اللؤم . . الحيوان : يا ابن اللؤم . . . وفي الأراجيز جلب اللؤم والكسل .

(٢٨)

وَقَالَ عُوَيْفُ الْقَوَافِي الْفَزَارِيُّ : (الطويل)

١- وَإِنَّكَ إِذْ تَغْتَالُ عِرْضَكَ ظَالِماً لَكَالْحَامِلِ الأَوْزَارِ وِزْراً عَلَى وِزْرِ
٢- عَلَى حِينِ لا أَمْشِي الضَّرَاءَ لِكَاشِحٍ عَدُوٍّ وَلا يَجْتَنُّ مِنْ ظَالِمٍ وِتْرِي

---

[٢٨] شعراء أمويون ٣/ ١٤٧ .

٢- الكاشح: مضمر العداوة.

الباب الرابع

فيما قيل في مُجامَلَة الأعداء وترك كشفهم عمَّا في قلوبهم

(٢٩)

قَالَ أُحَيْحَةَ بْنُ الْجُلاحِ الأنصاري : (البسيط)

١– أَلْبِسْ عَدُوَّكَ فِي رِفْقٍ وَفِي دَعَةٍ أَطْوَارَ ذِي أُرْبَةٍ لِلدَّهْرِ لَبَّاسِ
٢– وَلا تَغُرَّنْكَ أَضْغَانٌ مُزَمَّلَةٌ قَدْ يُرْكَبُ الدَّبِرُ الدَّامِي بِأَحْلاسِ

(٣٠)

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ شَرَاحِيل التميمي : (الطويل)

١– تَطَلَّعُ مِنْهُ بِغْضَةٌ لا يجِنُّهَا إِلَيَّ وَدُونِي غَمْرَةٌ لا يَخُوضُهَا
٢– أُجَامِلُهُ وَالشِّنْؤُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَكَسْرِ الذِّرَاعِ هَيِّنٌ مَا يَهِيضُهَا

---

[٢٩] ديوانه ٦٦ .

شيخو وطريفي: الأنصاري: سقطت.

١– الديوان: لباس ذي.

الأُربة: العقل والدهاء.

٢– الديوان: قد يضرب. أحلاس، مفردها حلس: كساء على ظهر البعير.

[٣٠] ليسا في : شعر بني تميم في العصر الجاهلي .

شيخو وطريفي: التميمي: سقطت.

١– لا يجنها: لا يخفيها. والغمرة: الحقد.

٢– الشنؤ: البغض.

(٣١)

وَقَالَ الْقَتَّالُ الْكِلابِيُّ : (الطويل)

٢٧/ ١- فَـإِنْ أَنْتُم لَمْ تَفْـعَلُوا وَاتَّدَيْتُمُ فَـمُـشُّـوا بأَعْـرَافِ النَّعَـامِ الْمُـصَلَّمِ
٢- وَلا تَشْرَبُوا إِلاَّ فُضُـولَ نِسَائِكُمْ إِذَا ارْتَمَلَتْ أَعْـقَـابُهُنَّ مِنَ الدَّمِ

(٣٢)

وَقَالَ بَلْعاءُ بْنُ قَيْسٍ الكِنَانيُّ : (الطويل)

١- يَقُولُونَ خُذْ عَقْلاً وَصَالِحْ عَشِيرَةً فَـمَا يَأْمُرُونِي بِالْهُـمُـومِ إِذَا أُمْـسِي
٢- فَأَقْسَمْتُ لا أَنْفَكُّ حَتَّى أَزُورَهُمْ بِقُبٍّ كَأَمْثَالِ الْمُجَوَّعَةِ الْغُبْسِ

---

[٣١] ديوانه ١٠٣ .

١- الديوان : بآذان النعام .

[٣٢] شعراء جاهليون وإسلاميون ٥٢ .

٢- قُب : خيول ضامرة .

الغُبس : الذئاب .

(٣٣)

وَقَالَ عبدُ الرَّحمنُ بْنُ زَيد العذري : (الطويل)

١- أبعدَ الذي بالنَّعْفِ نعف كُوَيْكِبٍ رهينةَ رَمْسٍ من تراب وجَندلِ
٢- أُذَكِّرُ بالْبُقْيَا عَلَى مَنْ أصَابَنِي وبُقْيَايَ أنِّي جَاهِدٌ غَيْرُ مُؤْتَلِي
٣- فَإنْ لَم أنَلْ ثَأرِي مِنَ الْيَومِ أوْ غَدٍ بَنِي عَمِّنَا فَالدَّهْرُ ذُو مُتَطَوَّلِ
٤- أنَخْتُمْ عَلَيْنَا كَلْكَلَ الْحَرْبِ مَرَّةً وَنَحْنُ مُنِيخُوهَا عَلَيْكُمْ بِكَلْكَلِ
٥- فَلا يَدْعُنِي قَوْمِي لِزَيْدِ بْنِ مَالِكٍ لَئِنْ لَمْ أُعَجِّلْ ضَرْبَةً أَوْ أُعَجَّلِ

(٣٤)

وَقَالَ أيْضاً : (الطويل)

١- باسْتِ امْرِئٍ وَاسْتِ الَّتِي زَحَرَتْ به يُؤَمِّلُ عَقْلاً مِنْ أَخٍ أنا ثَائِرُهْ
٢- وَمَنْ يُعْطَ عَقْلاً منْ أَخيه يَسُوقُهُ يُزَعْزَعْ وَتَغْبُرْ بَعْدَ ذَاكَ مَعَائِرُهْ
٣- فَإنِّي وَإنْ ظَنَّ الرِّجَالُ ظُنُونَهُمْ عَلَى وِرْدِ أمْرٍ لَمْ تُبَيَّنْ مَصَادِرُهْ

[٣٣] له ولابن أخيه المسور بن زيادة في ديوان الحماسة ١/ ١٣٩ ، ولعبد الرحمن في الأغاني ٥/ ١٠٤ ، وعدا الثالث في الأغاني ٢١/ ٢٦٣ ، والبيتان ١ ، ٣ في الحماسة البصرية ٦٤٤ .

١- سقط البيت من شيخو .

[٣٤] الأول في سمط اللآلي ٥٩٢، الأغاني ٢١/ ٢٦٦ :

ساكْذب أقواماً يقولون: إنني سآخذ مالاً من دم أنا ثائرُهْ
فباست امرئ واست التي زحرت به يسوقُ سواماً من أخٍ هو واترُهْ

(٣٥)

٢٨/ وَقَالَ أيْضاً : (الوافر)

١- يُؤَسَّى عَنْ زِيَادَةَ كُلُّ مَــوْلىً خَلِيٌّ مَــا تَأَوَّبَهُ الْهُــمُــومُ
٢- وكَـيْفَ تَجَلُّدُ الأَقْــوَامِ عَنْهُ وَلَمْ يُقْــتَلْ بِهِ الثَّــأرُ الْمُنِيمُ

(٣٦)

وَقَالَ الزَّبَّانُ بْنُ مُجَالِدٍ الْبَكْرِيُّ : (الخفيف)

١- أنَسِيتُمْ قَتْلَى كَثِيفٍ وَأَنْتُمْ بِبِــلاَدٍ بِهَــا تَكُونُ الْعِــشَــارُ
٢- سِتَّــةٌ قُــتِّلُوا بِغَــيْــرِ قَتِيلٍ فَلَكَ الذُّلُّ بعــدهم والصَّــغــارُ
٣- إنْ نجت نجوةٌ بتغلبَ أو نَجَّــ ــتْ على نأيهــا عــقــيلةَ دارُ
٤- قبلَ أن يثأرَ القتيلُ بقتلَى بعـــد قـــتلَى وتُنقضَ الأوتار

---

[٣٥] أمالي القالي ١/ ٢٦٦ ، التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ٨٣ .

[٣٦] ليست في : ديوان بني بكر في الجاهلية ، وشعر قبيلة بكر بن وائل .

٢- شيخو: سقط عجز البيت وجاء مكانه عجز البيت الثالث.

٣- شيخو: سقط صدر البيت.

مصطفى: سقط البيت.

(٣٧)

وقَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ الأَسَدِيُّ :　　　　(الطويل)

١- مَنْ مُبْلِغٌ عُلْيَا مَعَدٍّ وطَيِّئاً　　　وكِنْدَةَ مَنْ أَصْغَى لَهَا وتَسَمَّعَا
٢- خُذُوا الْعَقْلَ إِنْ أَعْطَاكُمُ الْعَقْلَ قَوْمُكُمْ　　　وكُونُوا كَمَنْ سِيمَ الْهَوَانَ فَأَرْبَعَا
٣- وَلا تُكْثِرُوا فِيهَا الضَّجَاجَ فَإِنَّهُ　　　مَحَا السَّيفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعَا
٤- فَمَهْمَا تَشَأْ مِنْكُمْ فَزَارَةُ تُعْطِكُمْ　　　وَمَهْمَا تَشَأْ مِنْهُ فَزَارَةُ تَمْنَعَا

(٣٨)

وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعُ بْنُ لَقِيطٍ يُعَيِّرُ الْكُمَيْتَ بْنَ مَعْرُوفٍ بِقَبُولِ دِيَةٍ كَانَ قَبِلَهَا ، وكَانَت قَبِيلَةُ الْكُمَيْتِ تُلَقَّبُ بِالكُرْش :　　　　(الطويل)

٢٩/ ١- شَرَا الْكُرْشُ عَنْ طُولِ النَّجِيِّ أَخَاهُمُ　　　بِمَالٍ كَأَنْ لَمْ يَسْمَعُوا قَوْلَ حِذْلِمِ
٢- شَرَوْهُ بِحُمْرٍ كَالصُّخُورِ وَأَجْذَمُوا　　　عَلَى الْعَارِ ، مَنْ لا يُنْكِرِ الْعَارَ يُجْذَمِ

---

[٣٧] له وللكميت بن ثعلبة في ديوان بني أسد ٢/ ٥٠١ ، وشعر قبيلة أسد ٢٣٣ ، وللكميت بن زيد الأسدي في شعره ٣/ ٢٤ .

[٣٨] لحذلم الفقعسي في شعر قبيلة أسد ١٨٣ ، و الأول لحذلم في ديوان بني أسد ٢/ ١٩٠ ، والثاني لحذلم في اللسان (خذم) .

١- ديوان بني أسد : طول التجني. ديوان بني أسد واللسان : شعر حذلم.

٢- اللسان : كالصخور وأخزموا.... يُخذم، وفي شيخو : من لم .

(٣٩)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَسَدٍ الأَسَدِيُّ : (الطويل)

١- لا تأْخُذُوا الإِرْشَ الدَّقِيقَ فَإِنَّني أرَى الْعَارَ يبْقَى وَالْمَعَاقِلُ تَذْهَبُ
٢- كَأَنَّكَ لَمْ تُسْبَقْ مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً إِذَا أَنْتَ أَدْرَكْتَ الَّذي كُنْتَ تَطْلُبُ

(٤٠)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمن بْنُ دَارَة الْفَزَارِيُّ : (الطويل)

١- يَا رَاكِباً إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ مُغَلْغَلَةً عَنِّي الْقَبَائِلَ مِنْ عُكْلِ
٢- لَئِنْ أَنْتُمُ لَمْ تَثْأَرُوا بِأَخِيكُمُ فَكُونُوا نِسَاءً لِلْخَلُوق وَلِلْكُحْلِ
٣- وَبِيعُوا الرُّدَيْنِيَّاتِ بِالْحُلْيِ واقْعدوا عَنِ الْحَرْبِ وَابْتَاعُوا الْمَغَازِلَ بِالنَّبْلِ

[٣٩] شعر قبيلة أسد ٢١٩ ، ولمرة بن عداء في شرح الحماسة للتبريزي ١ / ١١٦ ، ولبعض بني فقعس في ديوان الحماسة ١ / ١٢٤ ، والبيتان ليسا في : ديوان بني أسد .

١- ديوان الحماسة، والحماسة البصرية، وشرح الحماسة : فلا تأخذوا عقلاً من القوم إنني.

[٤٠] الأغاني ٢١ / ٢٣٢-٢٣٣ ، مجموعة المعاني ٢٨١ ، والثاني والثالث في الحماسة المغربية ٢ / ١٣٦٩ .

١- الأغاني : على نأيهم مني القبائل.

٢- الأغاني : وإن أنتم. الحماسة : فإن . . . فكونوا بغايا.

٣- الأغاني : على الذل وابتاعوا. الحماسة : بالخمر واصبروا . . . على الذل. شيخو : المغازل عن النبل.

(٤١)

وَقَالَ أُمَيَّةُ بنُ أبي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ : (البسيط)

١- لِيَطْلُبِ الوِتْرَ أَمْثَالُ ابْنِ ذِي يَزَنٍ خَيَّمَ فِي الْبَحْرِ للأَعْدَاءِ أَحْوَالا
٢- أَتَى هِرَقْلَ وَقَدْ شَالَتْ نَعَامَتُهُ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ النَّصْرَ الَّذِي قَالا
٣- ثُمَّ انْثَنَى نَحْوَ كِسْرَى بَعْدَ سَابِعَةٍ مِنَ السِّنِينِ ، لَقَدْ أَبْعَدْتَ قَلْقَالا
٤- حَتَّى أَتَى بِبَنِي الأَحْرَارِ يَحْمِلُهُمْ تَخَالُهُمْ فَوْقَ مَتْنِ الأَرْضِ أَجْمَالا
٥- حَمَلْتَ أُسْداً عَلَى سُودِ الْكِلابِ فَقَدْ أَضْحَى شَرِيدُهُمُ فِي الأَرْضِ فُلَّالا
٣٠/ ٦- فَاشْرَبْ هَنِيئاً عَلَيْكَ التَّاجُ مُرْتَفِقاً فِي رَأْسِ غُمْدَانَ دَاراً مِنْكَ مِحْلالا
٧- واضْطَمَّ بِالْمِسْكِ إِذْ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ وَأَسْبِلِ الْيَوْمَ مِنْ بُرْدَيْكَ إِسْبَالا

---

[٤١] ديوانه ٤٥٣-٤٥٧ . مع اختلاف في ترتيب الأبيات، ولأبيه الصلت في طبقات فحول الشعراء ٢٦٠ ؛ والشعر والشعراء ٣٧١ .

١- الديوان : ليطلب الثأر . . . رَيَّم .

٢- الديوان :

يمم قيصر لما حـان رحلتـه فلم يجد عنده بعض الذي سالا

٣- الديوان : بعد عاشرة . . . يهين النفس والمالا .

٤- الديوان : . . . إنك عمري لقد أسرعت قلقالا .

٥- الديوان : أرسلت أسداً . . . .

(٤٢)

وَقَالَ مُكْرِزُ بْنُ حَفْصٍ الْقُرَشِيُّ : (الطويل)

١- لَمَّا رَأَيْتُ الْمَرْءَ ذَا التَّبْلِ عَامِراً ... تَذَكَّرْتُ أَشْلاءَ الْحَبِيبِ الْمُلَحَّبِ

٢- وَقُلْتُ لِنَفْسِي إِنَّهُ هُوَ عَامِرٌ ... فَلا تَرْهَبِيهِ وَانْظُرِي أَيَّ مَرْكَبِ

٣- خَفَضْتُ لَهُ جَأْشِي وَأَلْقَيْتُ كَلْكَلِي ... عَلَى بَطَلٍ شَاكِي السِّلاحِ مُجَرَّبِ

٤- وَلَمْ آلُ لَمَّا الْتَفَّ صَفْقِي وَصَفْقُهُ ... صُيَابَةَ هُجْنٍ مِنْ نِسَاءٍ وَلا أَبِ

٥- حَلَلْتُ بِهِ وِتْرِي وَلَمْ أَنسَ ذَحْلَهُ ... إِذَا مَا تَنَاسَى ذَحْلَهُ كُلُّ غَيْهَبِ

---

[٤٢] الأبيات ١-٣ في نسب قريش ٤٣٨، والأول في معجم الشعراء ٤٣٨ .

١- معجم الشعراء: ولما رأيت إنما هو عامر.

٢- نسب قريش: واركبي .

٣- نسب قريش: فألحمته سيفي وألقيت .

٤- مصطفى: صبابة.

الصُّيابة: الخالص والصميم.

٥- الذحل: الثأر

والغيهب: الرجل الغافل.

(٤٣)

وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيِّ : (الطويل)

١- رَسُولُ امْرِئٍ أَهْدَى إِلَيْكَ نَصِيحَةً فَإِنْ مَعْشَرٌ جَادُوا بِعِرْضِكَ فَابْخَلِ
٢- فَإِنْ بَوَّأُوكَ مَنْزِلاً غَيْرَ طَائِلٍ غَلِيظاً فَلا تَنْزِلْ بِهِ وَتَحَوَّلِ
٣- وَلا تَطْعَمَنْ مَا يُطْعِمُونَكَ إِنَّمَا أَتَوْكَ عَلَى قُرْبَانِهِمْ بِالْمُثَمَّلِ
٤- وَحُلَّ النَّجَاةَ لَيْسَ مَنْ حَلَّ نَجْوَةً كَمَنْ حَلَّ فِي فَرْجِ السِّمَاكِ بِمَحْفِلِ
٥- أَرَاكَ إِذاً قَدْ كُنْتَ لِلْقَوْمِ نَاصِحاً يُقَالُ لَهُ بِالْغَرْبِ أَدْبِرْ وَأَقْبِلِ
٦- وَأُنْبِئْتُ أَنْ قَدْ أَلْزَمُوكَ نُفُودَةً وَذلِكَ لِلْجِيرَانِ غَزْلٌ بِمَغْزِلِ
٣١ / ٧- كِلانَا عَدُوٌّ لَوْ يَرَى فِي عَدُوِّهِ مَسَاغاً وَكُلٌّ فِي الْعَدَاوَةِ مُجْمِلُ
٨- إِذَا مَا الْتَقَيْنَا كَانَ أُنْسُ حَدِيثِنَا صُمَاتاً وَطَرْفٌ كَالْمَعَابِلِ أَطْحَلُ

---

[٤٣] ديوانه ١٣٠ ، ونسب البيتان ٧ ، ٨ للقتال الكلابي في ديوانه ٧٧ .

١- الديوان وشيخو : رسولَ ... أُهْدِي .

٣- مصطفى : إنهم.

٤- مصطفى : أبعد الإزار مجسداً لك شاهداً أتيت به في الدار لم يتزيل

٦- الديوان : نفوذةً.

٧- الديوان : في العدا.

٨- الديوان : بطرف . الصمات : الضرب . والمعابل : السهام.

٧ و ٨- مصطفى : جاء البيتان منفصلين عن بقية الأبيات في مقطوعة مستقلة، مسبوقة بـ: وقال أيضاً، وفي طريفي : جاء البيتان الأخيران منفصلين ومنسوبان للقتال. وفي البيتين إقواء، وروايتهما في الديوان :

كلانا عدو لو يرى في عدوه مساغا وكلٌّ في العدا غير مجملِ
إذا ما التقينا كان أنس حديثنا صماتا بطرفٍ كالمعابلِ أطحلِ

(٤٤)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُزَنِيُّ، وَيُرْوَى لِغَيْرِهِ : (الطويل)

١ـ أُكَاشِرُ ذَا الضِّغْنِ الْمُبَيِّنَ ضِغْنَهُ   وَأَضْحَكُ حَتَّى يَظْهَرَ النَّابُ أَجْمَعُ
٢ـ وَأَدْهُنُهُ بِالقَـولِ دَهْناً وَلَوْ رَأَى   سَـرِيرَةَ مَـا أُخْـفِي لَبَـاتَ يُفَـزَّعُ

(٤٥)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِالْقِدِّ الأَسَدِيُّ : (مجزوء الكامل)

١ـ دَاجِ الْـعَـدُوَّ تَـنَـظُّـراً   بِـهِم غَـداً فِـعْلَ الْمُـوَارِبْ
٢ـ فَـإِذَا ظَفِـرْتَ بِـهِم ظَفِـرْ   تَ بِـمِـنَّـةٍ إِنْ لَـمْ تُـعَـاقِبْ

[٤٤] ديوانه ١١٧ ، ولذي الإصبع العدواني في ديوانه ١٠ .

[٤٥] شعر قبيلة أسد ٦٢٨ ، وليسا في : ديوان بني أسد .

(٤٦)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ : (البسيط)

١- وَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى أَنِّي أُعَاشِرُهُمْ ... لا نَبْـــرَحُ الدَّهْرَ إِلاَّ بَيْنَنَا إِحَنُ
٢- كُلٌّ يُدَاجِي عَلَى الْبَغْضَاءِ صَاحِبَهُ ... وَلَنْ أُعَالِنَهُمْ إِلاَّ كَمَا عَلَنُوا
٣- وَلَنْ يُرَاجِعَ قَلْبِي وُدَّهُمْ أَبَداً ... زَكِنْتُ مِنْهُم عَلَى مِثْلِ الَّذِي زَكِنُوا

(٤٧)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ الْحَنَفِيُّ : (الطويل)

١- أُكَاشِحُ أَقْوَاماً عَلَى سِرِّ بِغْضَةٍ ... وَأَضْحَكُ فِي وَجْهِ الْعَدُوِّ الْمُكَاشِرِ
٢- أُرِيهِ كَذَاكُمْ مَا يُرِينِي وَأَبْتَغِي ... بِهِ فِي غَدٍ خَوْفَ الْجُدُودِ الْعَوَاثِرِ
٣٢/ ٣- ثَنَى ضِلَعاً مِنْ جَنْبِهِ وَثَنَيْتُهَا ... عَلَى مِثْلِهَا مِنْ عَائِفِ الطَّيْرِ زَاجِرِ
٤- كِلانَا يُرِي أَنْ لَيْسَ فِي الصَّدْرِ رِيبَةٌ ... عَلَى حَنَقٍ بَيْنَ الشَّرَاسِيفِ وَاغِرِ

---

[٤٦] الحماسة البصرية ١ /٤٢٩، والبيتان الأول والثالث في مختار شعراء العرب ٢٨ .

١- الحماسة: لا تبرح. المختار: فيما بيننا.

٣- الحماسة، والمختار: زكنت من بعضهم مثل الذي زكنوا ، زكن: عَلِم وفهم.

[٤٧] مجموعة المعاني ٣٦٦ الأبيات ١،٢،٤ ، والأبيات ليست في: ديوان بني بكر في الجاهلية ، وشعر قبيلة بكر بن وائل .

٢- مجموعة المعاني: ما أُريه.

٤- الشراسيف، مفردها الشرسوف: غضروف معلق بكل ضلع.

(٤٨)

وَقَالَ أَيْضاً: (الوافر)

١- وَكَـائِنْ مِنْ عَـدُوٍّ ظَلْتُ أُبدِي لَهُ وُدّاً يُـغَـيِّـرُبِهِ الْقَنِيصُ
٢- أُكَاشِـرُهُ وَأَعْلَمُ أَنْ كِـلانَا عَلَى مَا سَاءَ صَاحِبَهُ حَرِيصُ

الباب الخامس

فيما قيل في الإطْرَاق حتَّى تُمَكِنَ الفُرصة

(٤٩)

قَالَ الْمُتَلَمِّسُ الضُّبَعِيُّ: (الطويل)

١- وَأُطرِقُ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى مَسَاغاً لِنَابَيْهِ الشُّجَاعُ لَصَمَّمَا

(٥٠)

وَقَالَ الأَخْطَلُ: (البسيط)

١- بَنِي أُمَيَّةَ إِنِّي نَاصِحٌ لَكُمُ فَلا يَبِيتَنَّ فِيكُم آمِناً زُفَرُ
٢- مُفْتَرِشاً كَافتِرَاشِ اللَّيْثِ كَلْكَلَهُ لِوَثْبَةٍ كَائِنٍ فِيهَا لَهُ جَزَرُ

[٤٧] ليسا في: شعر بني بكر في الجاهلية، وشعر قبيلة بكر بن وائل، والبيت الثاني في مجموعة المعاني ٣٦٦ .

[٤٨] ديوانه ٣٤ .

١- الديوان، وشيخو: وأَطْرَقَ.

[٤٩] شعره ١٥١ .

(٥١)

وَقَالَ مُقَاعِسٌ الْكِلابِيُّ: (البسيط)

١- لا يَسْتَطِيعُ جَمِيعُ النَّاسِ أَنْ يَجِدُوا ... مِثْلِي وَإِنْ كَانَ شَخْصِي غَيْرَ مَشْهُورِ
٢- أُبْدِي خَلائِقَ لِلأَقْوامِ مَا خُلِقَتْ ... مِنِّي وَأَقْسِرُ نَفْسِي غَيْرَ مَقْسُورِ
٢٣ / ٣- وَأَتْرُكُ الأَمْرَ فِي قَلْبِي بَلابِلُهُ ... حِيناً وَأَضْحَكُ عَنْهُ غَيْرَ مَسْرُورِ
٤- حَتَّى أَرَى عَوْرَةً مِنْهُ فَأَفْرِسَهَا ... بِصَارِمٍ مِثْلِ لَمْعِ الْبَرْقِ مَطْرُورِ

(٥٢)

وَقَالَ أَيْضاً: (المتقارب)

١- وَضِغْنٍ بَشَرْتُ لَهُ بَشْرَةً ... فَأَلْقَى الأَمَانَ وَلَمْ يَحْذَرِ
٢- وَجِئْتُ لَهُ مِنْ وُجُوهِ الرِّضَا ... بِوَجْهٍ طَلِيقِ الرِّضَا مُسْفِرِ
٣- فَنَامَ وَأَلْقَى الْعَصَا آمِناً ... وَأُمْهِلْتُ بِالْمَنْزِلِ الأَقْفَرِ
٤- فَلَمَّا غَدَتْ كَثْباً غَدْوَةً ... عَلَيْهِ شَدَدْتُ لَهَا مِئْزَرِي
٥- فَجِئْتُ عَلَى نَفْسِهِ فَلْتَةً ... بِوَثْبَةِ حَزْمٍ وَلَمْ أَمْتَرِ

---

[٥١] ليست في: أشعار العامريين الجاهليين ، وشعر بني عامر .

[٥٢] ليست في: أشعار العامريين الجاهليين ، وشعر بني عامر .

٤- مصطفى: فلما عدت كثباً عدوة.

٥- مصطفى: وجئت، وفي الأصل: ولم أمتري .

(٥٣)

وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ لَمَّا قَتَلَ عَمْرَو بْنَ سَعِيدٍ الأَشْدَقَ: (الكامل)

١- أَدْنَيْتُهُ مِنِّي لِيَسْكُنَ نَفْرُهُ فَأَصُولَ صَوْلَةَ حَازِمٍ مُسْتَمكِنِ
٢- غَضَباً وَمَحْمِيَةً لِدِينِي إِنَّهُ لَيْسَ الْمُسِيءُ سَبِيلُهُ كَالْمُحْسِنِ

(٥٤)

وَقَالَ الأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ التَّغْلِبيُّ: (الطويل)

١- لَعَمْرِي لَقَدْ جَاوَرْتُ فِي حَيِّ عَامِرٍ لأُدْرِكَ ثَأْرِي مِنْهُمُ حِجَجاً خَمْسَا
٢- أَبِيتُ إِذَا نَامَ الْخَلِيُّ كَأَنَّنِي سَلِيمُ أَفَاعٍ لا يُلاقِي لَهُ أُنْسَا
/٣٤ ٣- وَلَمَّا رَأَيْتُ الثَّأْرَ قَدْ حِيلَ دُونَهُ مَشَيْتُ لَهُم قَطْواً وَكُنْتُ لَهُمْ حِلْسَا
٤- وَلاحَظْتُ ثَأْرِي فِيهِم لأَنَالَهُ مَتَى مَا أَنَلْهُ أَشْفِ مِنْ عَامِرٍ نَفْسَا

(٥٥)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (السريع)

١- وَالْقَ أَخَا الضِّغْنِ بِإِينَاسِهِ لِتُدْرِكَ الْفُرْصَةَ فِي أُنْسِهِ
٢- كَاللَّيْثِ لا يَعْدُو عَلَى قِرْنِهِ إِلاَّ عَلَى الإِمْكَانِ مِنْ فَرْسِهِ

---

[٥٣] تاريخ الطبري ٦/ ١٤٨ .

١- الطبري: دانيته... روعه .

[٥٤] شعره ٧٥ .

٣- قطواً: ثقيلا. وحلساً: ثابتاً .

[٥٥] ديوانه ١٤٣ .

(٥٦)

وَقَالَ النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ: (البسيط)

١- أَمْشِي الضَّرَاءَ لأَقْوَامٍ أُحَارِبُهُمْ حَتَّى إِذَا ظَهَرَتْ لِي مِنْهُمُ الْفُقَرُ
٢- جَمَعْتُ ضَبْراً جَرَامِيزِي بِدَاهِيَةٍ مِثْلِ الْمَنِيَّةِ لا تُبْقِي وَلا تَذَرُ

الباب السادس

فيما قيل في بَقاء الإِحْنَة ونموّ الْحِقْد وإن طال عليهما الزَّمان

(٥٧)

قَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِلابِيُّ: (الطويل)

١- لَعَمْرِي لَقَدْ أَبْقَتْ وَقِيعَةُ رَاهِطٍ لِمَرْوَانَ صَدْعاً بَيِّناً مُتَبَانِيَا
٢- وَقَدْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى وَتَبْقَى حَزَازَاتُ الْقُلُوبِ كَمَا هِيَا

(٥٨)

وَقَالَ الأَخْطَلُ: (البسيط)

١- إِنَّ الْعَدَاوَةَ تَلْقَاهَا وَإِنْ قَدُمَتْ كَالْعَرِّ يَكْمُنُ حِيناً ثُمَّ يَنْتَشِرُ

---

[٥٦] شعره ٩٨ .

٢- ضبر: جمع قوائمه ووثب. والجراميز: أطراف الإنسان .

[٥٧] شعر بني عامر ٢/ ٢٥١ .

٢- شعر بني عامر: فقد... النفوس .

[٥٨] شعره ١٥١ .

١- شعر الأخطل: إن الضغينة.

العرّ: الجرب.

(٥٩)

٣٥/ وَقَالَ طَرِيفُ بْنُ دَيْسَقٍ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- وَفِينَا وَإِنْ قُلْنَا اصْطَلَحْنَا ضَغَائِنٌ كَمَا طَرَّ أَوْبَارُ الجِرَابِ عَلَى النَّشْرِ

(٦٠)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

١- جَنَا الْعَدَاوَةَ آبَاءٌ لنا سَلَفَتْ فَلَنْ تَبِيدَ وَلِلآبَاءِ أَبْنَاءُ

(٦١)

وَقَالَ ضَمْرَةُ بْنُ جَابِرٍ الْحَنَفِيُّ: (الوافر)

١- أَرِيدُونِي إِرَادَتَكُمْ فَإِنِّي عَلَى مُرِّ الْعَدَاوَةِ مَا بَقِيتُ
٢- نَشَأْتُ بِهَا لَدُنْ أَنِّي وَلِيدٌ وَأُورِثُهَا بَنِيَّ إِذا فَنِيتُ

(٦٢)

وَقَالَ مَعْرُوفُ بْنُ عمرٍو الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا كَانَ فِي نَفْسِ ابْنِ عَمِّكَ إِحْنَةٌ فَلا تَسْتَثِرْهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينُهَا

---

[٥٩] ليس في: شعر بني تميم في العصر الجاهلي، وهو لعمير بن حباب في اللسان "نشر".

١- اللسان: تضاغن.

[٦٠] ليس في: شعر بني تميم في العصر الجاهلي، ونسب البيت لسابق البربري في شعره ٨٧. ونسب لقيس ابن عاصم في مجموعة المعاني ١٧١.

١- مجموعة المعاني: أحيا الضعائن آباء لنا سلفوا.

[٦١] ليسا في: ديوان بني بكر في الجاهلية، وربما كان المقصود: ضمرة بن جابر التميمي.

١- شيخو: ووارثها.

[٦٢] شعر طيء وأخبارها ٧٧٠.

١- شيخو ومصطفى وطريفي: تستثر ما، وفي الأصل: يبدوا.

الباب السابع

فيما قيل في الأَنَفَةِ والامتناع من الضيم والخَسف

(٦٣)

قَالَ الْمُتَلَمِّسُ الضُّبَعِيُّ: (الطويل)

١- لا تَأْخُذَنْ ضَيْماً وَتَقْبَلْ ضُؤُولَةً ... وَمُوتَنْ بِهَا حُرّاً وَجِلْدُكَ أَمْلَسُ

٢- فَمَا النَّاسُ إِلاَّ مَا رَأَوْا وَتَحَدَّثُوا ... وَمَا الْعَجْزُ إِلاَّ أَنْ يُضَامُوا فَيَجْلِسُوا

٣- وَمِنْ حَذَرِ الأَوْتَارِ مَا حَزَّ أَنْفَهُ ... قَصِيرٌ وَخَاضَ الْمَوتَ بِالسَّيْفِ بَيْهَسُ

٣٦ / ٤- نَعَامَةُ لَمَّا صُرِّعَ الْقَوْمُ حَوْلَهُ ... تَبَيَّنَ فِي أَثْوَابِهِ كَيفَ يَلْبَسُ

(٦٤)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

١- إِنَّ الْهَوَانَ حِمَارُ الأَهْلِ يَعْرِفُهُ ... وَالْحُرُّ يُنْكِرُهُ وَالرَّسْلَةُ الأُجُدُ

٢- وَلا يُقِيمُ عَلَى خَسْفٍ يُرَادُ بِهِ ... إِلاَّ الأَذَلاَّنِ عَيْرُ الأَهْلِ وَالْوَتِدُ

٣- هذَا عَلَى الْخَسْفِ مَعْقُولٌ بِرُمَّتِهِ ... وَذَا يُشَجُّ فَلا يَبْكِي لَهُ أَحَدُ

٤- فَإِنْ أَقَمْتُمْ عَلَى ضَيْمٍ يُرَادُ بِكُمْ ... فَإِنَّ رَحْلِي لَكُمْ وَالٍ وَمُعْتَمَدُ

٥- وَفِي الْبِلادِ إِذَا مَا خِفْتَ نَائِرَةً ... مَكْرُوهَةً عَنْ وُلاةِ السُّوءِ مُنْتَقَدُ

---

[٦٣] ديوانه ١١١ .

١- الديوان: ضيماً مخافة ميتة.

٣- الديوان: فمن طلب الأوتار.

٤- الديوان: صَرَّع القومُ رهطه.

[٦٤] ديوانه ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢١١-٢١٣ .

٢- الديوان: ولن يقيم.

٣- الديوان: فما يرثى له. ٤- الديوان: ومبتعد. ٥- نائره: عداوة. شيخو: منتقد.

(٦٥)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ: (البسيط)

١- لا يَمنَعُ الضَّــيْمَ إلاَّ مَــاجِـدٌ بَطَلٌ   إنَّ الْكَرِيمَ كَــرِيمٌ حَــيْثُ مَــا كَــانَا

(٦٦)

وَقَالَ شَيْبَانُ بْنُ ضَبَّةَ الْيَرْبُوعِيُّ: (المنسرح)

١- إنِّي امْــرُؤٌ مِنْ بَنِي خُــزَيْمَــةَ لا   أَقْــبَلُ ضَــيْـمَــا مَــا لَمْ أُقَــدْ كَلِبَــا

٢- لَسْتُ بِـمُــعْطٍ ظُلامَـــةً أَبَداً   عُــجْــمــاً ولا أَتَّقِي بِهَــا عَــرَبَا

(٦٧)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيُّ: (الطويل)

١- كَــذَبْتُمْ وَبَيْتِ اللَّهِ لا تَأْخُــذُنَّهَــا   مُــرَاغَــمَــةً مَــا دَامَ لِلسَّــيفِ قَــائِمُ

٢- كَــأَنَّ حُــرَيماً إِذْ رَجَــا أَنْ أَرُدَّهَا   وَيَذْهَبَ مَــالِي يَا ابنةَ الْقَــيْلِ حَــالِمُ

٣٧/ ٣- مَتَى تَجْمَعِ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِماً   وَأَنفــاً حَــمِــيَّــاً تَجْــتَنِبْكَ الْمَظَالِمُ

---

[٦٥] شعراء جاهليون ٤٥ ، ديوانه ١٠٨ .

[٦٦] ليسا في : شعر بني تميم في العصر الجاهلي .

[٦٧] شعر همدان وأخبارها ٢٨٠ .

١- شيخو : كان خزيماً. وفي شعر همدان : تأخذونها.

٢- شعر همدان : فإن . وفي الأغاني ٢١/١٧٥ وأمالي القالي ٢/١٢١ : يا ابنة القوم.

(٦٨)

وَقَالَ مُوَيْلِكُ بْنُ عُقْفَانَ السَّدُوسِيُّ: (الخفيف)

١- نَاقَ إِنِّي أَرَى الْمَقَامَ عَلَى الضَّيْمِ عَظِيماً فِي قُبَّةِ الإِسْلامِ

٢- طَرَدُونِي مِنَ الْبِلادِ وَقَالُوا مَالِكُ الضَّيْمِ مِنْ بَنِي حَكَّامِ

٣- قَدْ أَرَانِي وَلِي مِنَ الْعَامِلِ النَّصْـ ـفُ بِحَدِّ السِّنَانِ أَوْ بِالْحُسَامِ

(٦٩)

وَقَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ الضُّبَعِيُّ: (المتقارب)

١- أَبْلِغْ ضُبَيْعَةَ أَنَّ الْبِلا دَ فِيهَا لِذِي قُوَّةٍ مَغْضَبُ

٢- وَقَدْ يَجْلِسُ الْقَوْمُ فِي أَصْلِهِمْ إِذَا لَمْ يُضَامُوا وَإِنْ أَجْدَبُوا

٣- فَلا تَجْلِسُوا عَرَضاً لِلْهَوَا نِ خَذْفاً كَمَا تُخْذَفُ الأَرْنَبُ

٤- فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَكُمُ مِرَّةٌ يُبَلِّغُهَا الْبَلَدَ الأَرْكَبُ

٥- فَكُونُوا عَبِيداً لأَرْبَابِكُمْ فَإِنْ سَاءَكُم ذلِكُمْ فَاغْضَبُوا

٦- وَهَلْ يَقْعُدُ الأَلْفُ لا يَغْضَبُو نَ كُلُّهُمُ أَنْفُهُمْ يُضْرَبُ

٧- وَقَدْ كَانَ سَامَةُ فِي قَوْمِهِ لَهُ مَأْكَلٌ وَلَهُ مَشْرَبُ

٨- فَسَامُوهُ ضَيْماً فَلَم يَرْضَهُ وَفِي الأَرْضِ مِنْ ضَيْمِهِمْ مَهْرَبُ

---

[٦٨] ديوان شعر الخوارج ١٩٣ .

٢- شيخو ومصطفى: بني الحكام.

[٦٩] شعره ٩١-٩٦ .

٣- خذفاً: رمياً بحصاة أو نحوها.

٤- شعره: تكن بكم منَّة. المرة: القوة.

٥- شعره: قد يخوا عبيداً. ٦- شعره: وهل يجلس القوم لا ينكرون.

(٧٠)

وَقالَ يَزِيدُ بْنُ مُفَرِّغٍ الْحِمْيَرِيُّ: (الخفيف)

٣٨/ ١- لا ذَعَرْتُ السَّوَامَ في فَلَقِ الصُّبْـ ـحِ مُغِيراً وَلا دُعِيتُ يَزِيدَا
٢- يَوْمَ أُعْطَى مَخَافَةَ الْمَوْتِ ضَيْماً وَالْمَنَايَا يَرْصُدْنَنِي أَنْ أَحِيدَا

(٧١)

وَقالَ نَهِيكُ بْنُ أُسَافَ الأَنْصَارِيُّ: (الكامل)

١- إِنِّي أَبَى لِيَ أَنْ أُسَامَ دَنِيَّةً حَسَبِي وَأَبْيَضُ كَالشِّهَابِ يَلُوحُ

(٧٢)

وَقالَ الأَجْدَعُ الْهَمْدَانِيُّ: (الطويل)

١- لَحَا اللهُ قَوْماً يُقْسَرُونَ وَعِنْدَهُمْ جِيَادٌ وَلَمْ يُعْصَبْ بِأَيْدِيهِم قِدُّ

(٧٣)

وَقالَ مُقْعَدُ بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِيُّ: (المنسرح)

١- أَخَشْيَةَ الْمَوْتِ دَرَّ دَرُّكُمُ أَعْطَيْتُمُ الْقَوْمَ فَوْقَ مَا سَأَلُوا
٢- إِنَّا لَعَمْرُ الإِلَهِ نَأْبَى الَّذي قَالُوا وَإِنْ قَوْمُنَا بِهَا اقْتَتَلُوا
٣- نَقْبَلُ ضَيْماً وَنَحْنُ نَعْرِفُهُ مَا دَامَ مِنَّا بِبَطْنِهَا رَجُلُ
٤- يَأْبَى لَنَا عِزُّنَا وَمَنْصِبُنَا ثُمَّتَ تَحْنُو مِنْ خَلْفِنَا ثُعَلُ

---

[٧٠] ديوانه ١٠٣-١٠٤ . مصطفى: سقطت.

١- مغيرا: سقطت من الأصل.

[٧٢] ليس: في شعر همدان وأخبارها.

١- في الأصل يفسرون. وقد صححت في الحاشية. يقسرون: يقهرون. والقِدُّ: السوط والسير.

[٧٣] شعر طيء واخبارها ٤٩١ .

(٧٤)

وَقَالَ الزِّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ السَّعْدِيُّ: (الطويل)

١- مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرَو بْنَ نُعْمَانَ إِنَّمَا فُضُوحُ الْحَيَاةِ أَنْ تُقِرَّ الْمَظَالِمَا

(٧٥)

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُرِّ الْجُعْفِيُّ: (الطويل)

١- مَا زِلْتُ أَنْفِي الْخَسْفَ عَنِّي وَأَحْتَمِي وَبَعْضُهُمُ إِنْ سِيمَ بِالْخَسْفِ مُبْلِسُ

(٧٦)

٣٩/ وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ الْعَبْسِيُّ: (البسيط)

١- كُنْ مِثْلَ مَوْلَاكَ إِذْ قَالَ الْمَلِيكُ لَهُ حُذَيْفَةَ الْخَيْرِ قَوْلاً غَيْرَ تَعْذِيرِ

٢- اَلْحَرْبُ أَحْلَى إِذَا مَا خِفْتَ نَائِرَةً مِنَ الْمُقَامِ عَلَى ذُلٍّ وَتَصْغِيرِ

٣- فَأْذَنْ بِحَرْبٍ يُغِصُّ الْمَاءُ شَارِبَهَا أَوْ أَنْ تَدِينَ عَلَى إِحْدَى التَّحَاسِيرِ

(٧٧)

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ: (مجزوء الكامل)

١- لا تَحْسِبَنِّي فِي الْهَوَا نِ صَفِيَّ مَا دَأْبِي وَدَابُهْ

٢- إِنِّي إِذَا خِفْتُ الْهَوَا نَ مُشَيَّعٌ ذُلُلٌ رِكَابُهْ

---

[٧٤] شعر الزبرقان بن بدر وعمرو الأهتم ٥٥ .

[٧٥] شعراء أمويون ١/ ١٠٧ . شيخو وطريفي وشعراء أمويون : مُلْبس .

[٧٦] شعره ٢٦٣ .

٣- جاء في الحاشية: التحاسير : الدواهي.

[٧٧] السيرة النبوية ١/ ٢٤٤ . ١- السيرة: لا تحبسيني. شيخو: لا تحتسبني.

(٧٨)

وَقَالَ وَهْبُ بْنُ الْحَارِثِ الزُّهْرِيُّ الْقُرَشِيُّ: (البسيط)

١- لا تَحْسَبَنِّي كَأَقْوَامٍ عَبِثْتَ بِهِمْ ... لَنْ يَأْنَفُوا الذُّلَّ حَتَّى يَأْنَفَ الْحُمُرُ

٢- لا تَعْلِقَنِّي خَلاةً لَسْتُ آكِلَهَا ... وَاحْذَرْ سِنَانِي فَقِدْماً يَنْفَعُ الْحَذَرُ

٣- فَقَدْ عَرَفْتَ بِأَنِّي غَيْرُ مُهْتَضَمٍ ... وَأنَا ابْنُ زُهْرَةَ لَمْ يُوجَدْ لَهُ خَطَرُ

(٧٩)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى الْمُزَنِيُّ: (الوافر)

١- فَمَهْلاً آلَ عَبْدِ اللَّهِ عُدُّوا ... مَخَازِيَ لا يُدَبُّ لَهَا الضَّرَاءُ

٢- أَرُونَا سُنَّةً لا عَيْبَ فِيهَا ... يُسَوِّي بَيْنَنَا فِيهَا السَّوَاءُ

٣- فَإِنْ تَدَعُوا السَّوَاءَ فَلَيْسَ بَيْنِي ... وَبَيْنَكُمُ بَنِي حِصْنٍ بَقَاءُ

٤٠ / ٤- وَيَبْقَى بَيْنَنَا قَذَعٌ وَتُلْفَوْا ... إِذاً قَوْماً بِأَنْفُسِهِمْ أَسَاؤُوا

٥- وَتُوقَدُ نَارُكُمْ شَرَراً وَيُنْصَبْ ... لَكُمْ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ لِوَاءُ

(٨٠)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حُصَيْنٍ الْكَلْبِيُّ: (البسيط)

١- أَكُنْتَ تَحْسِبُ أَنِّي قَابِلٌ غِيَراً ... مِنْ مَالِكٍ لا وَرَبِّ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ

---

[٧٨] الأول في حذف من نسب قريش ٦٥ .

١- حذف نسب قريش: ضَرِبتَ بهم .

٣- شيخو ومصطفى: أنا ابن .

[٧٩] شعر زهير بن أبي سلمى، برواية ثعلب ٧٣-٧٤ .

١- شيخو : عَدّوا .

٢- شعره: يُسوِّى.

٥- شعره: شرراً ويرفع.

[٨٠] شعر قبيلة كلب ١٤٠ ، ديوان شعراء بني كلب ١ / ١٩٢ .

٢- مَا كُنتُ أَقْبَلُ ضَيْماً فِي مُحَافَظَةٍ حَتَّى أُغَيَّبَ فِي مَلْحُودَةِ الرَّجَمِ

(٨١)

وَقَالَ مُدْرِكُ بْنُ عَمْرٍو الْهَمْدَانِيُّ: (البسيط)

١- وَمَجْلِسٍ مُقْصِرٍ وَالنَّفْسُ تَكْرَهُهُ حُبِسْتُ فِيهِ لأَعْدَاءٍ أُجَاثِيهَا

٢- آبى وآنَفُ عَنْ أَشْيَاءَ يأْخُذُهَا رَثُّ القُوَى وَضَعِيفُ الْقَوْمِ يُعْطِيهَا

(٨٢)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَعْلَةَ الرَّبَعِيُّ، مِنْ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ: (الكامل المرفل)

١- الآنَ لَمَّا أَبْيَضَّ مَسْرُبَتِي وَأَكَلْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذْمِ

٢- وَحَلَبْتُ هذَا الدَّهْرَ أَشْطُرَهُ وَأَتَيْتُ مَا آتِي عَلَى عِلْمِ

٣- يَرْجُو الأَعَادِي أَنْ أَلِينَ لَهُمْ فَسْرأ تَوَهُّمَ صَاحِبِ الْحُلْمِ

(٨٣)

وَقَالَ الشَّدَّاخُ بْنُ عَوْفٍ الْكِنَانِيُّ: (الطويل)

١- أَبَيْنَا فَلا نُعْطِي لِقَوْمٍ ظُلامَةً وَلا سُوقَةً إِلاَّ الْوَشِيجَ الْمُقَوَّمَا

٤١ / ٢- وَإِلاَّ حُسَاماً يُبْرِقُ الْعَيْنَ لَمْحُهُ كَصَاعِقَةٍ فِي غَيْثِ مُزْنٍ تَرَكَّمَا

---

[٨١] شعر همدان وأخبارها ٣٩٧ . مصطفى: مدرك بن عمر.

١- شيخو ومصطفى : مَقْصَر .

[٨٢] شعره ١١٥ . شيخو ومصطفى: من ربيعة بن نزار: سقطت.

١- شيخو : مَسْرَبتي .

[٨٣] في لسان العرب "شدخ" : الشُّداخ، بضم الشين وكسرها، ويقال بالفتح .

١- الوشيج: شجر الرماح. والمراد به هنا: الرمح.

(٨٤)

وَقَالَ تَوْبَةُ بْنُ مُضَرِّسٍ الأَسَدِيُّ: (الطويل)

١- عَشِيرَتَنَا لَسْتُمْ لَنَا بِعَشِيرَةٍ إِذَا لَمْ تُعَاطُونَا السَّوَاءَ وَتَصْبِرُوا
٢- عَلَى حَقِّنَا كَيْمَا صَبَرْنَا لِحَقِّكُمْ فَيَعْلَمَ رَاعِي مَوْرِدٍ أَيْنَ يَصْدُرُ

(٨٥)

وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- أُهَانُ وَأُقْصَى ثُمَّ يَنْتَصِحُونَنِي وَمَنْ ذَا الَّذِي يُعْطِي نَصِيحَتَهُ قَسْرَا
٢- رَأَيْتُ أَكُفَّ الْمُصْلِتِينَ عَلَيْكُمُ مِلاءً وَكَفِّي مِنْ عَطَائِكُمُ صِفْرَا

(٨٦)

وَقَالَ أَبُو جَرْوَلٍ الْجُشَمِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا شَمَّ رِيحَ الْخَسْفِ زَيْدٌ رَأَيْتَهُ كَذِئْبِ الْغَضَا أَرْنَا لَكَ الْمُتَطَالِعُ
٢- وَأَيُّ امْرِئٍ فِي النَّاسِ يُهْدَمُ حَوْضُهُ إِذَا كَانَ ذَا سَيْفٍ وَلَمَّا يُمَاصِعُ

---

[٨٤] توبة بن مضرس تميمي وليس أسدياً، المؤتلف والمختلف ٩١ ، ولعل المؤلف أو الناسخ قد خلط بينه وبين مضرس بن ربعي الأسدي، وليس البيتان في : شعر بن تميم .

١- مصطفى : يعاطونا.

[٨٥] شعراء أمويون ٢ /٣٤٨ .

٢- الشعراء : عطاياكم.

[٨٦] ١- شيخو : أدنى لك. أرنا : نشط.

٢- يماصع : يضرب.

(٨٧)

وقال حِناكُ بنُ سَنَّةَ العَبْسِيُّ : (البسيط)

١- يَأبَى فَوارِسُ ما تَرْقَى أسِنَّتُها ... أنْ يَقْبلوا الخَسْفَ مِنْ مَلْكٍ وإنْ عَظُمَا

(٨٨)

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ: (الطويل)

١- مَوَالِيكَ فَأْبَ الضَّيْمَ إنَّكَ مَالِكٌ ... وَإنَّكَ مَهْمَا تُبْعِدِ الْعَارَ يَبْعُدِ

٢- تَشَدَّدْ بِهَا شَعْثاً لِجَارِكَ إنَّهُ ... أَخُو الْمَوْتِ إنْ لَمْ تَسْعَ فِيهِ وَتَجْهَدِ

(٨٩)

وَقَالَ غَيْلانُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِي: (الطويل)

٤٢/ ١- أَلَمْ تَرَ أَنِّي لا تَلِينُ عَرِيكَتِي ... إلَى مَنْ يُعَادِينِي وَلَا أَتَجَشَّعُ

٢- وَلَا أَمْتَرِي بِالْخَسْفِ حَتَّى يُدِرَّنِي ... وَلَكِنْ أَبِيُّ الْخَسْفِ مَا دُمْتُ أَسْمَعُ

(٩٠)

وَقَالَ ابْنُ أَقْرَمَ الْعُذْرِيُّ: (الطويل)

١- مَا ضَاقَ ذَرْعِي يَا أَبَانُ بِسُخْطِكُمْ ... وَلَكِنَّنِي فِي النَّائِبَاتِ صَلِيبُ

٢- إِذَا سَامَنِي السُّلْطَانُ خَسْفاً أَبَيْتُهُ ... وَلَمْ أُعْطِ ضَيْماً مَا أَقَامَ عَسِيبُ

---

[٨٧] في الأصل : حِنال ، وفي الحاشية : خيال. والتصويب من المؤتلف والمختلف ١١٧ ، والبيت في شعر بني عبس ٢/ ٩٠ .

[٨٨] ديوانه ٦٣ .

١- شيخو : يُبْعَد .

[٨٩] شعر غيلان بن سلمة ٨٨ .

٢- شيخو ومصطفى : ولكني آبَى الخسف.

[٩٠] لم نهتد إليه ، وفي المؤتلف والمختلف ١٧٨ : رقيع بن أقرم الأسدي .

١- شيخو : أُعطَ .

(٩١)

وَقَالَ ابْنُ أُذَيْنَةَ الْكِنَانِيُّ: (البسيط)

١- مَـا إنْ أَلِينُ إذَا شُـودِدْتُ مُنْتَـقَـصـاً حَـتَّى يَلِينَ الصَّـفَـا مِنْ جَنْدَلٍ رَاسِي
٢- لَسْتُ الظَّؤُورَ الَّتِي تُعْطِي إذَا غَضِبَتْ بَعْـدَ الإِبَاءِ عَلَى مَـسْحٍ وَإِبْسَـاسِ
٣- إِنِّي كَـذلِكَ أَبَّاءٌ لِمَـا كَـرِهَتْ نَفْسُ الْمُـشَـاحِنِ شَكْسٌ عِنْدَ أَشْكَاسِ

الباب الثامن
فيما قيل في ركوب الموت خشية العار

(٩٢)

قَالَ أَعْشَى بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ: (الطويل)

١- أَبِالْمَـوْتِ خَـشَّـتْنِي عُـبَـادٌ وَإِنَّمـا رَأَيْتُ مَنَايَا النَّاسِ يَسْـعَى دَلِيلُهَـا
٢- فَـمَا مِـيـتَـةٌ إِنْ مُـتُّـهَـا غَـيْـرَ عَـاجِـزٍ بِعَـارٍ إِذَا مَـا غَـالَتِ النَّفْسَ غُـولُهَـا

(٩٣)

٤٣ / وَقَالَ عَبْدُ اللّهِ بْنُ زَيْدٍ الثَّعْلَبِيُّ، مِنْ ثَعْلَبَةِ غَطَفَانَ: (الطويل)

١- لا أَسْـمَـعَنْ فِـيكُمْ بِأَمْـرٍ مُنَأْنِئٍ ضَـعِـيفٍ وَلَا تَسْمَعْ بِهِ هَامَتِي بَعْـدِي
٢- فَـإِنَّ السِّنَانَ يَرْكَبُ الْمَـرْءُ حَـدَّهُ مِنَ الْعَـارِ أَو يَعْـدُو عَلَى الأَسَـدِ الْوَرْدِ

---

[٩١] شعر عروة بن أذينة ٣٣٥ . ١- شيخو : شُدِّدْتُ . ٢- شيخو : إذا غضبت . مصطفى : عصبت .
الظؤور : التي تعطف على غيرها .
٣- شيخو : شَكْسٌ عند إسكاس .
[٩٢] ديوان الأعشى الكبير ٢٢٧ .
[٩٣] ليسا في : شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية، وهما في الوحشيات ١٩ لعبد هند بن زيد التغلبي، والبيت الثاني لعمرو بن عبد هند في البيان والتبيين ٣/ ٣٤ ، ولعبد هند في الحيوان ٦/ ٥٠٢ .
٢- الوحشيات : من الخزي .

(٩٤)

وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ: (الطويل)

١- فَإِنْ تَقْبَلُوا الْمَعْرُوفَ نَصْبِرْ لِحَقِّكُمْ ... وَلَنْ يَعْدَمَ الْمَعْرُوفَ خُفًّا وَمَنْسِمَا

٢- وَإِلاَّ فَمَا بِالْمَوْتِ عَارٌ لأَهْلِهِ ... وَلَمْ يُبْقِ هذَا الْعَيْشُ فِي الدَّهْرِ مَنْدَمَا

(٩٥)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ: (المتقارب)

١- فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمُ زَاجِرٌ ... وَلَمْ تُرْعَ رِحْمٌ وَلَمْ تُرْقَبِ

٢- وَخَانَتْ مَنَايَا بِأَيْدِيكُمُ ... وَمَنْ يَكُ ذَا أَجَلٍ يُجْلَبِ

٣- فَإِنَّ لَدَى الْمَوْتِ مَنْدُوحَةً ... وَإِنَّ الْعِقَابَ عَلَى الْمُذْنِبِ

(٩٦)

وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ: (البسيط)

١- إِنْ تَسْأَلُوا الْحَقَّ نُعْطِ الْحَقَّ سَائِلَهُ ... وَالدِّرْعُ مُحْقَبَةٌ وَالسَّيْفُ مَقْرُوبُ

٢- وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَإِنَّا مَعْشَرٌ أُنُفٌ ... لا نَطْعَمُ الْخَسْفَ إِنَّ السَّمَّ مَشْرُوبُ

(٩٧)

وَقَالَ ضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيُّ: (المنسرح)

١- مَهْلاً بَنِي عَمِّنَا ظُلامَتَنَا ... إِنَّ بِنَا سَوْرَةً مِنَ الْغَلَقِ

---

[٩٤] ديوان لبيد ٢٨٦ .

٢- الديوان: بالموت ضرٌّ. شيخو: ولم يَبْقَ.

[٩٥] شعره ٣٠ . ٢- شيخو ومصطفى: وحامت منايا.

[٩٦] شعر ضبة وأخبارها ١٦٨ . ٢- شعر ضبة: لا نطعم الذل، وفي شيخو : نُطْعَمُ .

[٩٧] شعره ١٠١-١٠٢ .

٤٤/ ٢- إِنِّي لَعَمْرُ ٱلَّذِي رَأَيْتُ لَهُ   تَحْتَ يَدِي نَافِحاً مِنَ ٱلْعَلَقِ
٣- أُعطِيكُمُ تِلْكُمُ ٱلظُّلامَةَ مَا   هَبَّتْ رِيَاحُ ٱلْعِضَاهِ بِالْوَرَقِ

(٩٨)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ ٱلْعُذْرِيُّ:   (الطويل)

١- وَمَا حَسَّنَتْ نَفْسِي لِيَ ٱلْعَجْزَ مُذْ بَدَتْ   نَوَاجِذُهَا يَمْجُجْنَ سَمّاً مُسَلَّعَا

الباب التاسع

فيما قيل في الاستسلام والإغضاء على الذل بعد الامتناع

(٩٩)

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ:   (الخفيف)

١- كَرِهُوا الْمَوْتَ فَاسْتُبِيحَ حِمَاهُمْ   وَأَقَامُوا فِعْلَ اللَّئِيمِ ٱلذَّلِيلِ
٢- أَمِنَ ٱلْمَوْتِ تَهْرُبُونَ فَإِنَّ الْـ   ـمَوتَ مَوْتَ ٱلْهُزَالِ غَيْرُ جَمِيلِ

(١٠٠)

وَقَالَ ٱلطِّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ ٱلطَّائِيُّ:   (الكامل)

١- بَالُوا مَخَافَتَهَا عَلَى نِيرَانِهِمْ   وَاسْتَسْلَمُوا بَعْدَ ٱلْخَطِيرِ فَأَخْمَدُوا

٢- شعره: فلا لعمر الذي تبيت لــه   لبّات بُدن ينضحن بالدفق
شيخو: ناضحاً من العلق.
٣- شعره: أوتيكم تلكم الظلامة ما اهـ   تزّت غصون . . . .
وفي شيخو: العضاه.
[٩٨] شعر هدبة بن الخشرم ١١٩ .
١- المسلّع: القوي.
[٩٩] ديوان حسان بن ثابت ٢٥٠ .
[١٠٠] ديوان الطرماح ١٢٠ .

٢- ورَضُوا الَّذي كَرِهُوا لأَوَّلِ مَرَّةٍ   ورَأى سَبِيلَ طَرِيقِهِ الْمُتَهَدِّدُ
٣- ورَمَى مَدَى غَرَضِي فَقَصَّرَ دُونَهُ   هَيْهَاتَ مِنْكَ مَدَى الْكَرِيمِ الأَبْعَدُ

(١٠١)

وقَالَ بَشَامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ خَالُ زُهَيْرِ بنِ أَبِي سُلْمَى :   (المتقارب)

١- إنَّ الَّتِي سَامَكُمْ قَوْمُكُمْ   هُمُ جَعَلُوهَا عَلَيْكُمْ عُدُولا
٤٥ / ٢- أخِزْيُ الْحَيَاةِ وَخِزْيُ الْمَمَاتِ   وكُلاًّ أَرَاهُ طَعَاماً وَبِيلا !
٣- فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَيْرُ إِحْدَاهُمَا   فَسِيرُوا إِلَى الْمَوْتِ سَيْراً جَمِيلا
٤- ولا تَقْعُدُوا وبِكُمْ مُنَّةٌ   كَفَى بِالْحَوادِثِ لِلْمَرْءِ غُولا

(١٠٢)

وقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُزَنِيُّ:   (الطويل)

١- إذَا أَنْتَ لَمْ تُنْصِفْ أَخَاكَ وَجَدْتَهُ   عَلَى طَرَفِ الْهِجْرَانِ إنْ كَانَ يَعْقِلُ
٢- فَيَرْكَبُ حَدَّ السَّيْفِ مِنْ أَنْ تَضِيمَهُ   إِذَا لَمْ يَكُنْ عن شَفْرَةِ السَّيْفِ مَعْدِلُ

(١٠٣)

وقَالَ الزِّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ التَّمِيمِيُّ:   (الكامل المرفل)

١- أَغْشَى الْمَهَالِكَ بِالرِّجَالِ ولا   أُعْطِي الْمَقَادَةَ سَائِمِي الْحُقَرَا

٣- الديوان: مدى الكرام.
[١٠١] شعره ٢٢٤ .
١- شعره: بأن قومكم خيروا خصلتيـ   ـن كلتاهما جعلوها عـدولا
[١٠٢] ديوانه ٩٤ .
٢- ديوانه : مزحل .
[١٠٣] شعر الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم ٤٤ .

(١٠٤)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُذْرِيُّ: (الكامل)

١- وَإِنِّي إِذَا مَــا الْمَــوْتُ لَمْ يَكُ دُونَهُ مَـدَى الشِّـبرِ أَحْـمِي الأَنْفَ أَنْ أَتَأَخَّـرَا

(١٠٥)

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ: (الطويل)

١- تَعَلَّمْ بِأَنَّ الْقَــوْمَ سَــامُــوكَ خُطَّةً فَـدَعْـهَـا فَـمَـا فِـيـهَـا لِمِـثْلِكَ مَطْمَعُ

٢- ومُتْ كَـرِمـاً أَوْ عِشْ ذَلِيـلاً فَـإِنَّمـا عَـذِيرُكَ فِـيـهَـا السَّـيْفُ وَالتَّـرْكُ أَوْدَعُ

٣- وَإِنَّ امْـرءاً أُعْطِي مَعَ السَّـيْفِ ضُـؤْلَةً لَقِـدْمـاً أَقَـرَّ الْخَـسْفَ مَـا دَامَ يَسْـمَعُ

(١٠٦)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الفَزَارِيُّ: (البسيط)

٤٦ / ١- فَـإِنَّنِي وَالَّذِي أَمْـسَى يُمَـجِّـدُهُ عِنْدَ الأُقَـيْـصِـرِ تَسـبِـيحٌ وَتَهْلِيلُ

٢- لا نَشْتَرِي الْخَسْفَ نَبْتَاعُ الْحَيَاةَ بِهِ حَـتَّى تُخَـرَّقَ بِالطَّعْنِ السَّـرَابِيلُ

(١٠٧)

وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ أَبِي حَبَابَةَ الْعَبْدِيُّ: (البسيط)

---

[١٠٤] شعره ٩٨ .

[١٠٥] ديوانه ٨٦ .

٢- الديوان وشيخو: فمت.

٣- ضؤلة: ضعفاً وهزالاً.

[١٠٦] الأول للربيع بن ضبع الفزاري في شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية ٣٥٩، والأصنام ٧٥، معجم البلدان "الأقيصر" .

١- شعر ذبيان والأصنام ومعجم البلدان :

إنني والذي نغم الأنام له حول الأقيصر....

١- إنِّي أنَا الْمَـــرءُ لا يُعْطِي عَلَى تِرَةٍ   وَلا يَقُـــرُّ عَلَى ضَـيْمٍ إذَا غُـــشِـمَـــا

(١٠٨)

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُرِّ الْجُعْفِيُّ:   (الطويل)

١- لوْ مُتُّ في قَـوْمِي وَلَمْ آتِ عَـجْـزَةً   يُضَعِّـفُنِي فِـيـهَـا امْـرُوءٌ غَـيْـرُ عَـادِلِ
٢- وأكْـرِمْ بِهَـا مِنْ مِـيـتَـةٍ لَوْ لَقِـيـتُـهَـا   أُطَاعِنُ عَنْهَـــا كُلَّ خِـــرْقٍ مُنَازِلِ

(١٠٩)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حُصَيْنٍ الْكَلْبِيُّ:   (الطويل)

١- آلَيْتُ لا أُعْطِيكَ قَـســراً ظُلامَـةً   وَلا طَائِعـاً مَـا نَقَّلَت رِجْلَهَـا قَـدَمْ
٢- وَلا الدَّهْرَ حتى تَمْسَح النَّجْمَ قَاعِداً   وَتَنْزِعَ أَصْلَ الْمَـرْخِ مِنْ جَـانِبَيْ أَصَمّْ

الباب العاشر

فيما قيل في التحريض على القَتْل بالثَّأر وتَرْك قَبول الدِّيَة

(١١٠)

قَالَتْ كَبْشَةُ بِنْتُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيَّةُ:   (الطويل)

١- شيخو: على الضيم.

[١٠٨] شعراء أمويون ١/ ١١١ .

١- شيخو ومصطفى: ولو.

٢- الأشعار: لأكرم... إن لقيتها... فيها كل.

[١٠٩] شعر قبيلة كلب ١٤٠ ، ديوان شعراء بني كلب بن وبرة ١/ ١٩٢ .

١- شيخو وطريفي وشعر كلب وديوان كلب: ما قدّمت.

[١١٠] شعر قبيلة مذحج في الجاهلية والاسلام ٦٨٢ .

١- وَأَرْسَلَ عَـبْـدُاللّهِ إِذْ حَـانَ يَوْمُـهُ   إِلَى قَــوْمِــهِ أَلاَ تَـعَلُّوا لَهُمْ دَمِي
٢- وَلا تَأْخُــذُوا مِنْهُمْ إِفَــالاً وَأَبْكُراً   وَأُنْزَلُ فِي بَيْتٍ بِصَــعْــدَةَ مُظْلِمِ

(١١١)

.... :   (الطويل)

٤٧/ ١- فَـخُـذْهَا فَلَيْسَتْ لِلْعَـزِيزِ بِخُطَّةٍ   وَفِـيـهَـا مَـقَـالٌ لامْـرِئٍ مُـتَـذَلِّلِ
٢- وَأُنْبِـئْتُ أَنْ قَـدْ أَحْرَمَ الْغُسْلَ عَـامِرٌ   وَأَنِّـي لَرَاضٍ عَـنْكَ مَـا لَـمْ تَرَجَّلِ
٣- وَقَـدْ عَلِمَ الأَقْـوَامُ مَـا بِخُـوَيْلِدٍ   عَلَى خَـالِدٍ فِي الْقَـوْمِ مَنْ مُـتَـفَـضِّلِ
٤- فَـإِنْ كَـانَ بَاغٍ نَالَ مِنْكَ ظُلامَـةً   فَـإِنَّ شِـفَـاءَ الْبَـغْيِ سَيْفُكَ فَـاقْـتُلِ

(١١٢)

وَقَالَ عَبْدُ الْعُزَّى بْنُ مَالِكٍ الطَّائِيُّ:   (الطويل)

١- إِذَا مَـا طَلَبْنَا تَبْلَنَا عِنْدَ مَـعْـشَـرٍ   أَبَيْنَا حِـلاَبَ الدَّرِّ أَوْ نَشْـرَبَ الدَّمَـا
٢- لِيَـعْلَمَ أَقْـوَامٌ مَـضَـاضَـةَ وِتْرِنَا   وَنُتْـبِعُ ذَاتَ اللَّوْمِ مَنْ كَـانَ أَلْوَمَـا
٣- وَعَـمْـداً قَـتَلْنَا بَعْـدَ مَا عَرَضُوا لَنَا   مَـقَـادِيمَهُمْ شُـعْـثـاً وَأَلْفـاً مُـزَنَّمَـا

(١١٣)

وَقَالَ قَتَادَةُ بْنُ طَارِقٍ الأَزْدِي: (الوافر)

١- الحماسة: إلى قومه لا تعقلوا. الحيوان: ألاّ تَغُلُّوا. شيخو وطريفي: إلاّ يعلُّوا.

٢- الحماسة، والحيوان: وأُترك في.

[١١١] الأبيات غير منسوبة في الأصل، ويبدو أن هناك ورقة أو أكثر قد سقطت من المخطوطة، والأبيات للعباس ابن مرداس السلمي في ديوانه ٣١ .

[١١٢] شعر طيء وأخبارها ٤٣٤ .

٢- شعر طيء: وعبداً قتلنا. شيخو ومصطفى وطريفي: مقاريمهم. المزنم: المتأخر.

[١١٣] شيخو: سقط.

١ - عَـــــروفٌ لِلنَوائِبِ إنْ أَلَمَّتْ ... أبِـيٌّ لِـلَّـذي يَـأبَـى الـكِـرَامُ

(١١٤)

وَقَالَ أَيْضاً: (الوافر)

١ - وَلا أُغْـضِي عَلَى الأَوْتَارِ حَـتَّى ... يُحَـرِّضَنِي الرِّجَـالُ وَلا أَرِيمُ
٢ - وَقَـدْ عَلِمَ الأعَـادِي أنَّ ظُلْمِي ... عَلَى طُولِ الأَنَاةِ لَهُمْ وَخِـيمُ
٣ - وَإنِّي لَيْسَ يُسْلِي الْوِتْرَ عِنْدِي ... بَـؤُوسٌ إنْ أَلَـمَّ وَلا نَـعِـيمُ

(١١٥)

وَقَالَ عَطَّافُ بْنُ وَبَرَةَ الْعُذْرِيُّ: (الطويل)

٤٩ / ١ - أعُـذْرَ بْنَ سَـعْـدٍ لاَ يَزَالُ عَلَيْكُمُ ... بِيَـوْمِ ابْنِ حُـرْجٍ مَنْ فَـزَارَةَ فَـاخِـرُ
٢ - فَـإنْ أَنْتُمُ لَمْ تَثْـأَرُوا بِأَخِـيكُمُ ... فَكُونُوا إمَـاءً تَبْـتَـغِي مَنْ تُؤَاجِـرُ
٣ - كُلُوا عَـجْـوَةَ الْوَادِي فَـإنَّ غَنَاءَكُمْ ... قَلِيلٌ إذَا مَـا كَـانَ يَوْمٌ قُـمَـاطِرُ
٤ - وَلاَ تَغْضَبُـوا مِـمَّـا أَقُولُ فَـإنَّمـا ... أَنِفْتُ لَكُمْ مِـمَّـا تَقُـولُ الْمَـعَـاشِـرُ
٥ - لَقَـدْ جُلِّلَتْ مِنْهَا قُـضَاعَـةُ خِزْيَةً ... فَكُلٌّ قُـضَـاعِيٌّ بِهَـا مُـتَـصَـاغِـرُ
٦ - فَغَشْماً فَإنَّ الْغَشْمَ يَرْحَضُ عَنْكُمُ ... كَـمَا رَحَضَتْ عَنْهَا أَذَى الثَّوْبِ طَاهِرُ
٧ - وَعُـمُّوا بِهَـا ذُبْيَـانَ طُرّاً فَـإنَّمَـا ... يُخَـصَّصُ بِالأَوْتَارِ مَنْ هُوَ قَـادِرُ

(١١٦)

وَقَالَ حَلْحلةُ بْنُ قَيْسٍ الْفَزَارِيُّ: (الطويل)

---

[١١٥] شعر قبيلة كلب ١٨٥، ديوان شعراء بني كلب ١/ ١١٥ لعطاف بن شعفرة الكلبي.

٣- قماطر: شديد.

٦- رحضه: غسله.

[١١٦] شيخو: سقطت، والبيتان ١، ٤ في التعازي والمراثي ٢٤٩، انساب الأشراف ٥/ ٣١٢.

١- سلامٌ عَلَى حَيَّيْ عَديٍّ ومازِنٍ وَشَيخٍ وخُصَّا بالسلام أبا وَهْبِ

٢- فإن أنا لَمْ أرجِعْ إليكُم فحاربوا ولا أعرِفَنْكُم تَضْجرونَ مِنَ الحرْبِ

٣- وهُزّوا جِيادَ المشرفيِّ كأنَّما يَقَعْنَ بهام القومِ في حنظلٍ رَطْبِ

٤- وَلا تأخُذوا عقلاً وشُنّوا غارةً عَلَى عَبدِ وُدٍّ بين دومةَ والهَضْبِ

(١١٧)

وَقالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو التَّميميُّ: (الطويل)

١- لَيْسَ بِيَرْبوعٍ إِلَى الْعَقْلِ حَاجَةٌ وَلا دَنَسٌ تَسْوَدُّ مِنْهَا ثِيَابُهَا

٢- فَلاَ تُلْحِمُونَا بالدِّيَاتِ فَإنَّهَا حَرَامٌ عَلَيْنَا دَرُّهَا وَاحْتِلاَبُهَا

٤٩/ ٣- وَإِنَّ ابْنَ عَمِّ الْمَرْءِ خَيْرٌ مِنَ الَّتي تَبِيتُ تَعَاوَى بِالْفَلاَوةِ سِقَابُهَا

(١١٨)

وَقَالَ ضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيُّ: (الطويل)

١- أرَى ابْنَيْ لُؤَيٍّ أَوْشَكَا أَنْ يُسَالِمَا وَقَدْ سَلَكَتْ أبْنَاؤُهُمْ كُلَّ مَسْلَكِ

٢- فَيَا ابْنَيْ لُؤَيٍّ إِنَّما يَمنَعُ الْخَنَا أُولُوا الْعِرضِ وَالأحْسَابِ وَالْمُتَمَسَّكِ

١- الأنساب: حيَّيْ هلال ومالكٍ... وخصّ. التعازي: جميعاً وخصاً..

٤- التعازي والأنساب: فلا... وخصوا بغارة. التعازي: بني عبد..

[١١٧] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ٢٥٦.

١- شيخو ومصطفى وطريفي: منه

٢- شيخو ومصطفى: بالديار.

تلحمونا بالديات: تدعوننا للسلم وتناسي الثأر.

٣- السقاب: ولد الناقة.

[١١٨] شعره ١٠٣.

٣- فَإنَّ شَفَاءَ الظُّلْمِ مَا قَدْ جَمَعْتُمَا   وَمَنْ يَتَّقِ الأَقْوَامَ بِالشَّرِّ يُتْرَكِ
٤- فَإنْ أَنْتُمُ لَمْ تَثْأَرُوا بِأَخِيكُمُ   فَدُكُّوا الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِمُدَّكِ
٥- أَلَمْ يَكُ مِنَّا الْجَارُ فِيكُمْ فَتَغْضَبُوا   لِمَا نِيلَ مِنْ عِرْضٍ وَمَالٍ مُنَهَّكِ

(١١٩)

وَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ ضَبَّةَ:   (الوافر)

١- أَلاَ لاَ تَأْخُذُوا لَبَناً وَلَكِنْ   أَذِيقُوا قَوْمَكُمْ حَدَّ السِّلاحِ
٢- فَإنْ لَمْ تَثْأَرُوا عَمْراً بِزَيْدٍ   فَلا دَرَّتْ لَبُونُ بَنِي رِيَاحِ

(١٢٠)

وَقَالَ الْمُرَعَّشُ الْكَلْبِيُّ:   (البسيط)

١- لَوْ كُنْتَ حُرّاً كَرِيماً ذَا مُحَافَظَةٍ   مَا نِمْتَ إلاَّ وَنَارُ الْحَرْبِ تَشْتَعِلُ
٢- حَتَّى تُسَاقَ نِسَاءٌ سَوْقَ نِسْوَتِكُمْ   بِمَا أَصَابَكُمُ أَوْ يُبْلَغَ الأَجَلُ

(١٢١)

وَقَالَ تَوْبَةُ بْنُ الْمُضَرِّسِ التَّمِيمِيُّ:   (الطويل)

١- لِيَبْكِ سِنَانِي عَنْتَراً بَعْدَ هَجْعَةٍ   وَسَيْفِي مِرْدَاساً قَتِيلَ قَنَانِ

٤- شعره: فدوكوا... بمدوك.

[١١٩] شعر ضبّة وأخبارها ١٦٢ .

[١٢٠] شعر قبيلة كلب ١٤٧، ديوان شعراء بني كلب ١/ ٢٧٣ ، واسمه: حمل بن مسعود.

[١٢١] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ٧٥ ، رسالة الغفران ٥٧٩ .

٥٠ / ٢- قَتِيلاَنِ لاَ تَبْكِي الْمَخَاضُ عَلَيْهِمَا   إِذَا شَبِعَتْ مِنْ قَرْمَلٍ وَأَفَانِ
٣- فَإِنْ لَمْ أُفَرِّقْ مِنْهُمُ بَيْنَ أَخْوَةٍ   فَلاَ رَفَعَتْ سَوْطِي إِلَيَّ بَنَانِي

(١٢٢)

وَقَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْعَامِرِيُّ: (البسيط)

١- يَاقَيْسَ عَيْلاَنَ قَيْسَ الذُّلِّ إِنَّكُمُ   فِي الْحَرْبِ سِيَّانِ أَنْتُمْ وَالْعَصَافِيرُ
٢- هَلاَّ ثَأَرْتُمْ وَأَنْتُمْ مَعْشَرٌ أُنُفٌ   قَتْلَى بِتَدْمُرَ جَافَتْهَا الْخَنَازِيرُ
٣- لاَ تَقْرَبُنَّ رُمَيْلَ الْهَيْلِ مَا صَدَحَتْ   حَمَامَةٌ إِنَّكُمْ قَوْمٌ عَوَاوِيرُ
٤- لاَ يَنْفَلِتْ مَطَرٌ مِنْكُم بِوِتْرِكُمُ   فَعَجِّلُوا الثَّارَ إِلاَّ إِنَّكُمْ خُورُ

(١٢٣)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عُرْوَةَ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

١- لاَ تَحْسَبُوا أَنَّا نَسِينَا بِحَابِلٍ   حُرَيْزَ النَّدَى وَالْعَسْكَرَ الْمُتَبَدِّدَا
٢- وَلاَ تَسْتَرِيثُونَا فَإِنَّا كَأَنَّنَا   وَسُمْرَ الْعَوَالِي فِيكُمُ الْيَوْمَ أَوْغَدَا

(١٢٤)

وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ: (الوافر)

١- أَلاَ أَبْلِغْ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ   فَإِنَّكَ مِنْ أَخِي ثِقَةٍ مُلِيمُ

١- رسالة الغفران:

لتبكِ النساء المعولات لطارق   ويبكين مرداساً.....

وهي الوجه، لأن طارقاً أخوه. وقد ذكر مقتله (شعر بني تميم ٧٢).

[١٢٢] شعر بني عامر ٢/٢٤٠ .

٣- عواوير: ضعفاء، جبناء.

[١٢٣] شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٤١٥ .

[١٢٤] شعراء امويون ٣/٥٥ .

٢- قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَـالسَّـدَمِ الْمُـعَنَّى　　تُـهَـدِّرُ فِي دِمَشْقَ وَلاَ تُرِيـمُ
٣- فَـإِنَّكَ وَالْكِتَـابَ إِلَى عَلِيٍّ　　كَـدَابِغَـةٍ وَقَـدْ حَلِمَ الأَدِيمُ
٤- لَكَ الْوَيْلاَتُ أَوْرِدْنَا عَلَيْـهِ　　وَخَيْـرُ الطَّالِبِ التِّـرَةَ الْغَـشُـومُ
٥١ / ٥- فَلَوْ كُنْتَ الْقَـتِيلَ وَكَـانَ حَـيّـاً　　لَشَمَّـرَ لاَ أَلَفُّ وَلاَ سَـؤُومُ

(١٢٥)

وَقَالَ أَيْضاً:　　(الطويل)

١- أَلاَ أَيُّهَا الْمُـزْجِي الْمَطِيَّـةَ غَـادِياً　　أَلاَ أَبْلِغَنْ عَنِّي هُدِيتَ مُـعَـاوِيَا
٢- فَـإِنَّكَ إِذْ تُهْـدِي الرَّسَـائِلَ سَـادِراً　　وَتَدْعُـوا عَلِيّـاً فِي الصَّحَـائِفِ خَـالِيَـا
٣- كَـدَابِغَـةٍ تَرْجُـو صَـلاَحَ أَدِيمِهَـا　　وَقَـدْ عَـادَ بَعْـدَ الدَّبْغِ وَالرَّمِّ بَالِيَـا
٤- لَكَ الخَيْرُ أَوْرِدْنَا عَلَيْهِمْ فَخَيْرُ مَنْ　　يُرِيدُ دِرَاكَ الثَّـأْرِ مَنْ كَـانَ مَـاضِـيَـا

(١٢٦)

وَقَالَتْ* بِنْتُ حُكَيْمِ بْنِ عَمْرٍو الْعَبْدِيَّةُ:　　(الطويل)

١- أَيَرْجُـو رَبِيعٌ أَنْ يَؤُوبَ وَقَـدْ ثَوَى　　حُكَيْمٌ وَأَمْـسَى شِلْوُهُ بِمُـطَبَّقِ

٢- شيخو ومصطفى: تُهدِّدُ في.
٣- شعراء: وإنك.
٤- شعراء:
وليس أخو التِّرات بمن توانى　　ولكنْ طالب التِّرَةَ الغشومُ
٥- شعراء: ولو.
[١٢٥] شعراء أمويون ٣/ ٩٩ .
[١٢٦] * شيخو: قالت، والأبيات في شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٤٢٨ .

٢- فَـإِنْ كُنْتُمُ قَـوْمـاً كِـرَامـاً فَـعَـجِّلُوا لَهُ جُــرْأَةً مَنْ بَأْسِكُمْ ذَاتَ مِـصْــدَقِ
٣- فَـإِنْ لَمْ تَنَالُوا نَيْلَكُمْ بِسُـيُـوفِكُمْ فَكُونُوا نِسَـاءً فِي الْمُـلاءِ الْمُـخَلَّقِ
٤- وَقُـولُوا رَبِيعٌ رَبُّكُمْ فَـاسْـجُـدُوا لَهُ فَــمَـا أَنْتُمُ إِلاَّ كَــمِـعْـزَى الْحَـبَلَّقِ

(١٢٧)

وَقَالَ الأَفْوَهُ الأَوْدِيُّ: (الطويل)

١- وَإِنَّا لَنُعْطِي الْمَــالَ دُونَ دِمَــائِنَا وَنَأْبَى فَـلاَ نُسْـتَـامُ مِنْ دَمِنَا عَـقْـلاَ

الباب الحادي عشر

فيما قيل في الامتناع من الصُّلْح

(١٢٨)

قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ: (الخفيف)

٥٢/ ١- فَلَحَــا اللَّهُ طَالِبَ الصُّلْحِ مِنَّا مَــــا أَطَافَ المبِـنُ بِـالدَّهْـنَـاءِ
٢- وَلَحَـا الأَجْـزَعِينَ فِي أَثَرِ الْقَـتْـ ـــلَى وَلاَ أُظْهِــرُوا عَلَى الأَعْـــدَاءِ

(١٢٩)

وَقَالَ الْقَتَّالُ الْكِلاَبِيُّ: (البسيط)

١- إِنِّي لَعَـمْـرُ أَبِيـهِمْ لاَ أُصَـالِحُـهُمْ حَـتَّى يُصَـالِحَ رَاعِي الثُّلَّةِ الذِّيبُ

---

[١٢٧] شعره ٢٣ .

[١٢٨] شعراء إسلاميون ٥٨٥ . شيخو ومصطفى: وقال.

١- شعره، وشيخو: المبين. مصطفى: المبسُّ.

[١٢٩] ديوانه ٣٢ .

٢- أَوْ تَنْجَلِي الْخَيْلُ عَنْ قَتْلَى مُصَرَّعَةٍ   كَــأَنَّهَــا خُــشُبٌ بِالْقَــاعِ مَــقْطُوبُ

(١٣٠)

وَقَالَ الزِّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ السَّعْدِيُّ:   (البسيط)

١- أَبَعْــدَ بِشْــرٍ أَسِــيــراً فِي بُيُــوتِهِمُ   تَرْجُــــوا الْهَــــوَادَةَ عِـنْـدِي آلُ ظَلَّامِ

٢- فَلَنْ أُصَــالِحَــهُمْ مَــا دُمْتُ ذَا فَــرَسٍ   وَاشْـتَـدَّ قَـبْـضاً عَلَى السَّيْلَانِ إِبْهَامِي

(١٣١)

وَقَالَ الأَعْشَى: (الطويل)

١- فَــإِنِّي وَرَبِّ السَّــاجِـدِينَ عَـشِـيَّـةً   وَمَــا صَكَّ نَاقُــوسَ الصَّــلَاةَ أَبِيلُهَــا

٢- أُصَــالِحُــهُمْ حَــتَّى تَبُــوءُوا بِمِثْلِهَــا   كَـصَـرْخَـةِ حُـبْلَى بَشَّرَتْهَـا قَــبُــولُهَــا

(١٣٢)

وَقَالَ أَيْضاً:   (البسيط)

١- كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ حَـرْبِي غَـيْـرَ ظَالِمِكُمْ   فَــالْآنَ شُــبَّتْ بِجَــزْلٍ فَــهْيَ تَسْـتَـعِـرُ

---

[١٣٠] شعر الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم ٥١ .

١- شعره: يرجو الخفارة مني . . . .

٢- السيلان: ما يدخل من السيف أو السكين في الغمد أو النصاب.

[١٣١] ديوان الأعشى الكبير ٢٢٧ .

١- ديوانه: ناقوس النصارى.

شيخو: وما حلَّ.

مصطفى: صلَّ. الأبيل: الراهب.

٢- ديوانه: أصالحكم . . . . يسرّتها قبولها.

[١٣٢] الصبح المنير في شعر أبي بصير ٢٤٢ ، وليس في ديوان الأعشى الكبير .

٢ـ لا صُلْحَ بَيْنَكُمُ مَـا دُمْتُ ذا فَـرَسٍ		يَعْـدُو ولَمْ يُلْهِنِي سُـقْمٌ ولاَ كِـبَـرُ
٥٣/ ٣ـ صَـبْـراً عَلَى مَـضَضٍ بَيْنِي وَبَيْنَكُمُ		فَـإنَّ بِالصَّـبْـرِ يُرْجَى الْفَـوْزُ وَالظَّفَـرُ

(١٣٣)

وَقَالَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الأَزْدِيُّ:		(الطويل)

١ـ لاَ وَإِلهِ النَّـاسِ أَرْأَمُ سِلْـمَـهُـمْ		وَلَوْ رَئِمَـتْـهُ مُنْهِبٌ وَبَنُو فَـهْـمِ
٢ـ أَسِلْماً عَلَى خَسْفٍ وَمَا كُنْتُ خَالِداً		وَمَـا لِيَ مَنْ وَاقٍ إِذَا جَـاءَنِي حَـتْـمِي
٣ـ فَلاَ سِلْمَ حَتَّى تُحْفِزَ النَّاسَ خِيفَةٌ		وَتُصْـبِحَ طَيْـرٌ كَـانِسَـاتٍ عَلَى لَحْمِ
٤ـ وَلَمَّـا يَكُنْ يَوْمٌ أَغَـرُّ مُـشَـهَّـرٌ		تَسِـيـرُ بِهِ الرُّكْـبَـانُ ذُو نَبَـأٍ ضَـخْمِ

(١٣٤)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ الهَمْدَانِيُّ:		(الطويل)

١ـ تَحَـالَفَ أَقْـوَامٌ عَلَيَّ لِيُـسْـمِنُوا		وَجَـرُّوا عَلَيَّ الْحَـرْبَ إِذْ أَنَا سَـالِمُ

---

[١٣٣] الأغاني ١٣ / ٢١٨-٢١٩، الأنساب ٢ /٣٠٣ .
١ـ الأغاني : ... نالم حربهم		ولو حاربتنا
الأنساب: فلا		وإن .....
٢ـ الأغاني : ... ولست بخالد .
الأنساب : أسلمٌ.....		... إذا راعني
٣ـ الأنساب : حتى تقرع الخيل بالقنا
٤ـ الأغاني : ... تزول نجومه		تطير به
[١٣٤] شعر همدان وأخبارها ٢٨٠ .

٢- أفي الْيَـومِ أُدْعَى لِلْهَـوَادَةِ بَعْـدَ مَـا أُمِـيلَ عَلَى الْحَيِّ الْمَـذَاكِي الصَّـلاَدِمُ

٣- فَلاَ صُلْحَ حَتَّى تَعْثُـرَ الْخَيْلُ بِالْقَنَا وَتُضْـرَبَ بِالْبِيضِ الْخِفَـافِ الْجَمَـاجِمُ

(١٣٥)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الأَيْهَمِ التَّغْلِبِيُّ: (الخفيف)

١- لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ قَـيْسٍ عِـتَـابٌ غَـيْـرَ طَعْنِ الْكُلَى وَضَـرْبِ الرِّقَـابِ

(١٣٦)

وَقَالَ زِيادَةُ بْنُ زَيْدٍ الْعُذْرِيُّ: (البسيط)

١- لاَ صُلْحَ حَتَّى تَذُوقوا الْمَوتَ ضَاحِيَةً وَيَذْهَبَ الْجُـرْحُ فِـيـمَـا بَيْنَنَا هَدَرا

(١٣٧)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيُّ: (مخلع البسيط)

١- شعر همدان: ليسلموا.

٢- شعر همدان: أفاليومَ.

٣- شعر همدان: حتى تُقْدَعْ

[١٣٥] الوحشيات ٤٢، معجم الشعراء ٧٠، سمط اللآلئ ١٨٤ .

[١٣٦] نسب البيت لهدبة بن الخشرم بالرواية التالية:

لنجدعنَّ بأيدينا أنوفكم ويذهب الجرح فيما بيننا هدرا

شعر هدبة بن الخشرم ٩٩ .

١- شيخو ومصطفى وطريفي: حتى تذوق الموت صاحبةٌ .... الهدرا .

[١٣٧] شعره ٤٥ . ومصطفى: سقطت.

٥٤/ ١- أَمَّا الْعِتَابُ فَلاَ عِتَابُ	لاَ قُرْبُ دَارٍ وَلاَ نِسَابُ

(١٣٨)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رِبْعِيّ الْفَزَارِيُّ: (الطويل)

١- لاَ صُلْحَ حَتَّى تَعْثُرَ الْخَيْلُ بِالْقَنَا	وَتُوقَدَ نَارُ الْحَرْبِ بِالْحَطَبِ الْجَزْلِ

الباب الثاني عشر

فيما قيل في التَّشْمِيرِ عند الحرب ورَفْضِ النساء

(١٣٩)

قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ الْعَبْسِيُّ: (الكامل)

١- أَفَبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكٍ بِمَضِيعَةٍ	تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الأَطْهَارِ

٢- مَا إِنْ أَرَى مِنْ بَعْدِ مَقْتَلِ مَالِكٍ	إِلاَّ الْمَطِيَّ تُشَدُّ بِالأَكْوَارِ

٣- وَمُجَنَّبَاتٍ مَا يَذُقْنَ عُلُوفَةً	يَمْصَعْنَ بِالْمُهُرَاتِ وَالأَمْهَارِ

(١٤٠)

وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- لعل الرواية: لا قربُ دارٍ أو نسابُ.

[١٣٨] الأغاني ٢١ / ٢٣٢.

[١٣٩] شعره ٢٧١.

شيخو ومصطفى: العبسي: سقطت.

٢- شيخو: يشدّ.

٣- شيخو: يذقن عذوفة.

يمصعن: ذهبت ألبانها.

[١٤٠] شعره ١٤٥.

١- لَيْسَ أَخُو الْحَرْبِ الْعَوَانِ بِمَنْ نَأَى بِجَانِبِهِ وَلا السَّؤُومِ الْمُؤَاكِلِ
٢- وَلَكِنْ أَخُوهَا كُلُّ أَشْعَثَ دَارِعٍ يُعَالِي السِّلاَحَ فَوْقَ أَجْرَدَ نَاقِلِ

(١٤١)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- رَأَتْنِي كَأَشْلاءِ اللِّجَامِ وَلَنْ تَرَى أَخَا الْحَرْبِ إِلاَّ سَاهِمَ الْوَجْهِ أَغْبَرَا
٢- أَخَا الْحَرْبِ إِنْ عَضَّتْ بِهِ الْحَرْبُ عَضَّهَا وَإِنْ شَمَّرَتْ عَنْ سَاقِهَا الْحَرْبُ شَمَّرَا

(١٤٢)

وَقَالَ الحَارِثُ بْنُ عُبَادٍ الْبَكْرِيُّ: (الخفيف)

/٥٥ ١- قَرِّبَا مَرْبَطَ النَّعَامَةِ مِنِّي لَقِحَتْ حَرْبُ وَائِلٍ عَنْ حِيَالِ
٢- لَمْ أَكُنْ مِنَ جُنَاتِهَا عَلِمَ اللّـ ـهُ وَإِنِّي بِحَرِّهَا الْيَوْمَ صَالِ
٣- لا بُجَيْرٌ أَغْنَى فَتِيلاً وَلاَ رَهْـ ـطُ كُلَيْبٍ تَزَاجَرُوا عَنْ ضَلاَلِ

(١٤٣)

وَقَالَ كُثَيِّرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُزَاعِيُّ: (الطويل)

٢- شعره: فوق نهدٍ مناقل.

[١٤١] شعر زيد الخيل ١٠٨ .

٢- شعره: أخو الحرب.

[١٤٢] شعر بني بكر في الجاهلية ٥١٢ ، ٥١٤ ، ٥١٦ .

٢- شيخو: لحرّها.

[١٤٣] ديوانه ٢٣١ .

١- إِذَا مَـا أَرَادَ الْغَـزْوَ لَمْ يَثْنِ عَـزْمَـهُ   حَـصَـانٌ عَلَيْـهَـا عِـقْـدُ دُرٍّ يَزِينُهَـا
٢- نَهَـتْـهُ فَلَمَّـا لَمْ تَرَ النَّهْيَ عَـاقَـهُ   بَكَتْ فَـبَكَى مِـمَّـا شَجَـاهَا قَطِينُهَـا
٣- وَلَمْ يُثْنِه عِنْدَ الصَّـبَـابَةِ نَهْـيُـهَـا   غَـدَاةَ اسْـتَـهَلَّتْ بِالدُّمُـوعِ شُـؤُونُهَـا
٤- وَلَكِنْ مَـضَى ذُو مِـرَّةٍ مُـتَـثَـبِّـتٌ   لِسُنَّةِ حَقٍّ وَاضِحٍ يَسْـتَـبِـينُهَـا

(١٤٤)

وَقَالَ الأَخْطَلُ: (البسيط)

١- قَـوْمٌ إِذَا حَـارَبُوا شَـدُّوا مَـآزِرَهُمْ   دُونَ النِّسَـاءِ وَلَوْ بَاتَتْ بِأَطْهَـارِ

(١٤٥)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُذْرِيُّ: (الوافر)

١- وَلَيْسَ أَخُـو الْحُـرُوبِ بِمَنْ إِذَا مَـا   مَـرَتْهُ الْحَـرْبُ بَعْـدَ الْعَـصْبِ لأَنَا
٢- وَإِنَّ الدَّهْـرَ مُـؤْتَـنِفٌ طَوِيلٌ   وَشَـرُّ الْخَـيْلِ أَقْـصَـرُهَا عِنَانَا

(١٤٦)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- الديوان: تثن... نظم درٍّ.

[١٤٤] شعره ١٣٠ .

[١٤٥] شعره ١٢٥ .

رواية شعره:

١- فإن الدهر مؤتنقٌ جديـد   وشر الخيل أقصرهـا عنانـا
٢- وشرُّ الناس كل فتى إذا ما   مَرَتْهُ الحرب بعد العصب لانا

[١٤٦] شعره ١١٧-١١٨ .

٥٦/ ١- ولَيْسَ أخُو الْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ بِالَّذي إذَا زَبَنَتْهُ جَاءَ لِلسِّلْمِ أَخْضَعَا
٢- ولكن أخُو الْحرب الْحَدِيدُ سِلاَحُهُ إذَا حَمَلَتْهُ فَوْقَ حَالٍ تَشَجَّعَا
٣- أخُو الْحَرْبَ لاَ يَنْآدُ لِلْحَرْبِ مَتْنُهُ ولاَ يُظْهِرُ الشَّكْوَى إذَا كَانَ مُوجَعَا
٤- رَكُوبٌ عَلَى أَثْبَاجِهَا مُتَخَوِّفٌ [لعوراتها] ينمي إذَا الثِّقْلُ أَضْلَعَا

(١٤٧)

وَقَالَ أَبُو قَيْسِ بْنُ الأَسْلَتِ الأَنْصَارِيُّ: (السريع)

١- قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا أَطْعَمُ نَوْماً غَيْرَ تَهْجَاعِ
٢- لاَ نَأْلَمُ الْحَرْبَ وَنَجْزِي بِهَا الأَعْدَاءَ كَيْلَ الصَّاعِ بِالصَّاعِ

(١٤٨)

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيم: (الطويل)

١- دَعَوْتُ بَنِي عَوْفٍ لِحَقْنِ دِمَائِهِم فَلَمَّا أَبَوْا سَامَحْتُ فِي حَرْبِ حَاطِبِ
٢- وكُنْتُ امْرءاً لاَ أَبْعَثُ الْحَرْبَ ظَالِماً فَلَمَّا أَبَوْا أَشْعَلْتُهَا كُلَّ جَانِبِ
٣- أَرِبْتُ لِدَفْعِ الْحَرْبِ حَتَّى رَأَيْتُهَا عَلَى الدَّفْعِ لاَ تَزْدَادُ غَيْرَ تَقَارُبِ

٤- لعوراتها: سقطت من الأصل، ومن شيخو، وإثباتها من شعره، وسقط البيت من مصطفى.
[١٤٧] شعره ٧٨.
١- شعره: أطعم غمضاً.
٢- شعره: لا نألم القتل.
[١٤٨] ديوان قيس بن الخطيم ٨٠-٨١.
٣- الديوان: بدفع... عن الدفع. اربت: كلفت.
٤- الديوان: فإذ لم يكن عن غاية الموت... شيخو: يكن في.
٥- شيخو: سقط البيت.

٤- فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عن غَايَةِ الْحَرْبِ مَدْفَعٌ فَـأَهْلاً بِهَـا إِذْ لَمْ تَزَلْ فِي الْمَـرَاحِبِ
٥- وَلَمَّا رأَيتُ الْحَـرْبَ حَـرباً تَجـرَّدت لَبِـستُ مَعَ البُـردين ثَوب الْمحـارِبِ

(١٤٩)

وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ الْعَبْسِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا هَمَّ بِالأَعْـدَاءِ لَمْ يَثْنِ هَمَّـهُ كَـعَـابٌ عَلَيْـهَـا لُؤلُؤٌ وَشُنُوفُ
٥٧ / ٢- حَصَانٌ لَهَا فِي الْبَيْتِ زِيٌّ وَبَهْجَةٌ وَمَـشْيٌ كَـمَـا تَمْـشِي الْقَطَاةُ قَطُوفُ
٣- وَلَوْ شَاءَ وَارَى الشَّمْسَ مِنْ دُونِ وَجْهِهِ حِـجَـابٌ وَمَطْوِيُّ السَّـرَاةِ مُنِيفُ
٤- وَلَكِنَّ إِدْلاَجاً بِشَـهْـبَـاءَ فَـخْـمَـةٍ لَهَـا لُقُحٌ فِي الأَعْـجَـمَـيْنِ كَـشُـوفُ

الباب الثالث عشر

فيما قيل في إدراك الثأر والاشتفاء من العدو

(١٥٠)

قَالَ مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو الْعَامِلِيُّ: (المنسرح)

١- يَا رَاكِـبـاً بَلِّغَنْ وَلاَ تَدَعَنْ بَنِي قُـمَـيْـرٍ وَإِنْ هُمُ جَـزِعُـوا
٢- فَلْيَـجِـدُوا مِـثْلَ مَـا وَجَـدْتُ فَـإِنِّي كُنْتُ مَـيْـتـاً قَـدْ مَـسَّنِي جَـزَعُ
٣- لاَ أَسْـمَعُ اللَّهْـوَ فِي الْحَـدِيثِ وَلاَ يَنْفَـعُنِي فِي الْفِـرَاشِ مُـضْطَجَعُ
٤- جَلَّلْتُـهُ صَـارِمَ الْحَـدِيدَةِ كَـالْمِلْـ ـحَـةِ فِـيـهِ سَـفَـاسِقٌ لُمَعُ

---

[١٤٩] ديوان الحطيئة بشرح السكري ٤١ .

٣- شيخو: دون وجهها.

[١٥٠] ٤- السفاسق: طرائقه التي يقال لها الفرند. وفي حاشية الأصل "سفاسف" .

٥- بَنِي قُـمَـيْـرٍ قَـتَلْتُ سَـيِّـدَكُمْ فَـــالْيَـــوْمَ لا دِمْنَـةٌ ولا تَبَـعُ
٦- وَالْيَـوْمَ قَـمْنَا عَلَى السَّـوَاءِ فَـإِنْ تَجْـروا فَـدَهْرِي وَدَهْرُكُمْ جَـدَعُ

(١٥١)

وَقَالَ أَشْعَرُ بْنُ مَالِكٍ الْعُذْرِيُّ: (الطويل)

١- ذَكَرْتُ أَبَا أُمِّ الْخُشَيْرِمِ فَاعْتَرَتْ تَبَارِيحُ ذِكْرَاهُ كَمَا يَعْتَرِي الْخَبْلُ
٢- فَبِتُّ أُعِيرُ النَّجْمَ عَيْناً سَكِينَةً لَهَا بَعْدَ نَوْمِ النَّاسِ مِنْ دَمْعِهَا كُحْلُ
/ ٥٨ ٣- فَإِنْ أَنَا لَمْ أَثْأَرْ بِحَوْطٍ فَإِنَّنِي كَمَا قَالَ سِيحَانٌ إِذاً وَرَعٌ وَغْلُ

(١٥٢)

وَقَالَ تَأَبَّطَ شَرّاً: (الوافر)

١- يَقُولُ لِيَ الْخَلِيُّ وَبَاتَ حِلْساً بِظَهْرِ اللَّيْلِ شُدَّ بِهِ الْعُكُومُ
٢- أَطِبٌّ مِنْ سُعَادَ عَنَاكَ مِنْهُ مُرَاعَاةُ النُّجُومِ أَمْ انْتَ هِيمُ
٣- وَلكِنْ ثَارُ صَاحِبِ بَطْنِ رَهْوٍ وَصَاحِبِهِ فَأَنَا بِهِ زَعِيمُ
٤- أَوَآخُذَ خُطَّةٌ فِيهَا سَوَاءٌ أَبِيتُ وَلَيْلُ وَاتِرِهَا نَؤُومُ
٥- ثَأَرْتُ بِهِ بِمَا اقْتَرَفَتْ يَدَاهُ فَظَلَّ لَهُمْ بِنَا يَوْمٌ مَشُومُ

---

[١٥١] ٣- ورع: جبان. وغل: ضعيف، نذل.

[١٥٢] ديوانه ٢٠١-٢٠٣.

١- الديوان: وبات جلساً. شيخو: به العلوم.

٢- الديوان: أطيف... منها... النجوم ومن يهيم.

٣- عجز البيت مختل، وفي الديوان: ولكن فات صاحبُ... فانت به، ونعتقد أنه الأصوب.
مصطفى وشيخو: ولكن ثَارَ صاحبُ... وصاحبُهُ فإنّا.

٤- الديوان: أواجدُ. مصطفى وشيخو: أبيتُ دليلٌ.

٥- الديوان: فظل لها... غشوم.

(١٥٣)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- مَنْ مُبْلِغٌ أَفْنَاءَ مَذْحِجَ أَنَّنِي ... ثَأَرْتُ بِخَالِي ثُمَّ لَمْ أَتَأَثَّمِ

٢- تَرَكْتُ أَبَا بَكْرٍ يَنُوءُ بِصَدْرِهِ ... بِصِفِّينَ مَخْضُوبَ الْكُعُوبِ مِنَ الدَّمِ

٣- يُذَكِّرُنِي ثَأْرِي غَدَاةَ لَقِيتُهُ ... فَأَجْرَرْتُهُ رُمْحِي فَخَرَّ عَلَى الفَمِ

٤- يُذَكِّرُنِي يَاسِينَ حِينَ طَعَنْتُهُ ... فَهَلاَّ تَلاَ يَاسِينَ قَبْلَ التَّقَدُّمِ

(١٥٤)

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بنُ حُجْرٍ الكِنْدِيُّ: (السريع)

١- حَلَّتْ لِيَ الْخَمْرُ وَكُنْتُ امْرَءًا ... عَنْ شُرْبِهَا فِي شُغُلٍ شَاغِلِ

٢- فَالْيَوْمَ فَاشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ ... إِثْماً مِنَ اللّهِ وَلا وَاغِلِ

(١٥٥)

٥٩/ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ: (المنسرح)

١- إِنِّي أَبَى اللّهُ أَنْ أَمُوتَ وَفِي ... صَدْرِيَ هَمٌّ كَأَنَّهُ جَبَلُ

٢- يَمْنَعُ مِنِّي طَعْمَ الشَّرَابِ وَإِنْ ... كَانَ رَحِيقاً مِزَاجُهُ عَسَلُ

---

[١٥٣] شعر طيئ وأخبارها ٥٩٨ لزيد بن عدي بن حاتم.

١- شعر طيء: أبناء طيٍّ أنني.

٢- شعر طيء: مخضوب الجبوب.

٣- شعر طيء: وذكرني... فأوجدته. شيخو: سقط البيت.

٤- شعر طيء: سقط البيت.

[١٥٤] ديوان امرئ القيس ٢٥٨. وفي شيخو: وقال امرؤ القيس:

٢- الديوان، وشيخو ومصطفى: فاليوم أُسقى.

[١٥٥] في الحاشية: "مثلم بن عمرو"، وهو المثلم بن عمرو التنوخي -وليس الكندي- وله البيتان في حماسة أبي تمام ١/٢٥٨، والمؤتلف والمختلف ٢٧٦، والأول في معجم الشعراء ٣٠٢، وهما للبريق بن عياض الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٧٥٩. =

٣- حَتَّى نَقَضْتُ الْوِتْرَ الْعَظِيمَ وَدَا	نَيْتُ بُيُوتاً وَبَيْنَهَا خَلَلُ

(١٥٦)

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الشَّيْبَانِيُّ: **(الكامل المرفّل)**

١- اَلْيَوْمَ حَلَّ لِيَ الشَّرَابُ وَمَا | كَانَ الشَّرَابُ يَحِلُّ لِي قَبْلُ
٢- وَجَزَيْتُ سَعْداً بِالَّذِي فَعَلُوا | وَأُحِلَّ لِي مَاوِيَّةَ الْقَتْلُ
٣- وَلَقَدْ أَبَأْتُ بِإِخْوَتِي مِائَةً | مِنْهُمْ فَلاَ لَوْمٌ وَلاَ عَذْلُ

(١٥٧)

وَقَالَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ الْكِنَانِيُّ: **(الكامل)**

١- اَلْيَوْمَ سَاغَ لِيَ الشَّرَابُ وَلَمْ أَكُنْ | آتِي التِّجَارَ وَلاَ أَشُدُّ تَكَلُّمِي
٢- وَأَبَأْتُ يَوْماً فِي الْجِفَارِ بِمِثْلِهِ | وَأَخَذْتُ فَضْلاً مِنْ حَدِيثِ الْمَوْسِمِ

(١٥٨)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْقَيْنِيُّ: **(البسيط)**

١- حَلَّتْ لِيَ الْخَمْرُ إِذْ غَادَرْتُ سَيِّدَهُمْ | فِي جَيْبِ سِرْبَالِهِ مِنْ نَفْسِهِ دُفَعُ
٢- مَا زِلْتُ أَبْغِي أَبَا لَيْلَى وَأَنْدُبُهُ | فِي الْحَيِّ طِفْلاً إِلَى أَنْ نَالَنِي الصَّلَعُ

= ٢- في المصادر:

يمنعي لذة الشراب وإن | كانت قطاباً كأنها العسلُ

[١٥٦] ليست في ديوان بكر في الجاهلية، وشعر قبيلة بكر بن وائل.

[١٥٧] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ٢٨٤. وفيه التميمي وليس الكناني. شيخو: صخرة بن صخرة.

١- شعر تميم: الآن ساغ... وفي الأصل: البحار والتجار أصوب لأنهم التُّجّار بائعو الخمر، .

٢- شعر تميم: بالحفار... وأجرث نصفاً.

الباب الرابع عشر

٦٠/ فيما قيل في ذَمّ الفِرار والتعيير بهِ

(١٥٩)

قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ: (الطويل)

١- وَنَحنُ أُنَاسٌ لا نَرَى الْقَتْلَ سُبَّةً ... عَلَى أَحَدٍ يَحْمِي الذِّمَارَ وَيَمْنَعُ

٢- وَلَكِنَّنَا نَقْلِي الْفِرَارَ وَلاَ نَرَى الْـ ... ـفِرَارَ لِمَنْ يَرْجُو الْعَوَاقِبَ يَنْفَعُ

(١٦٠)

وَقَالَ حَوْطُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُذْرِيُّ: (الرجز)

١- قَدْ عَلِمَتْ قَبْلَةُ أَنِّي لاَ أَفِرْ ... ٢- إِذَا الْعَذَارَى انْجَفَلَتْ عَنْهَا الْخُمُرْ

٣- وَأَنَّنَا عِنْدَ سُيُوفِنَا صُبُرْ

(١٦١)

وَقَالَ آخَرُ: (الرجز)

١- قَدْ عَلِمَ الْمُسْتَأْخِرُونَ فِي الْوَهَلْ ... ٢- إِذَا السُّيُوفُ عُرِّيَتْ مِنَ الْخِلَلْ

٣- أَنَّ الْفِرَارَ لاَ يَزِيدُ فِي الأَجَلْ

(١٦٢)

وَقَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ الْبَكْرِيُّ: (مجزوء الكامل)

---

[١٥٩] ديوانه ٦٢ .

١- الديوان: على كلٍّ من يحمي.

[١٦٠] لعله المرثي في رقم (١٥١) .

[١٦١] بدون نسبة في حماسة أبي تمام ١/ ٣٤١ . ولشبيل الفزاري في لباب الألباب ٢٠٧ .

١- الوهل: الخوف.

٢- الخلل: جمع خلة، جفن السيف.

[١٦٢] ديوان بني بكر في الجاهلية ٥٤٠ .

١- وَتُقَطِّعُ الأَوْسَاطُ وَالذُّ نَبَاتُ إِذْ جَدَّ الْفِضَاحُ
٢- وَالْكَرُّ بَعْدَ الْفَرِّ إِذْ كُرِهَ التَّقَدُّمُ وَالنِّطَاحُ
٣- مَنْ فَرَّ مِنْ نِيرَانِهَا فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لاَ بَرَاحُ

(١٦٣)

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ: (الطويل)

١- أَبَوْا أَنْ يَفِرُّوا وَالْقَنَا فِي نُحُورِهِمْ وَلَمْ يَبْتَغُوا مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ سُلَّمَا
٦١/ ٢- وَلَوْ أَنَّهُمْ فَرُّوا لَكَانُوا أَعِزَّةً وَلَكِنْ رَأَوْا صَبْراً عَلَى الْمَوْتِ أَكْرَمَا

(١٦٤)

وَمِمَّا يُرْوَى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيْهِ: (الرجز)

١- مَنْ أَيِّ يَوْمَيَّ مِنَ الْمَوْتِ أَفِرّْ أَيَوْمِ لَمْ يُقْدَرَ أَمْ يَوْمِ قُدِرْ

(١٦٥)

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ أَيْضاً: (الكامل)

١- الديوان:

والقطع للأعناق والأوساط إذ حدّ المزاح

٣- الديوان: فإذا بدت نيرانها.

[١٦٣] في مقطعات مراث ١٠٢، وحماسة أبي تمام ١/٤٥٩ لأم الصريح الكندية، وفي التعازي والمراثي ٢٦ لامرأة من كندة، ولماوية بنت الأحب في الأشباه والنظائر ٢/٣٠٥ .

١- الحماسة: ... وأن توثقوا. وعجز البيت في التعازي: فماتوا وأطراف القنا تقطر الدما.

وفي مقطعات مراث: فماتوا ولم يرقوا من الموت سلما .

[١٦٤] وقعة صفين ٣٩٥ . وفي شرح أبيات المغني ٥/١٣٢ للحارث بن منذر الجرمي .

١- وقعة صفين: أيوم ما قُدِّر... .

[١٦٥] ديوان علي بن أبي طالب ١٤-١٥ عدا الخامس والسادس.

١- أَعَلَيَّ تَقْتَحِمُ الْفَوَارِسُ هكَذَا ... عنِّي وَعَنْهُمْ خَبِّرُوا أَصْحَابِي
٢- أَلْيَوْمَ تَمنَعُني الْفِرَارَ حَفِيظَتي ... وَمُهَنَّدٌ بالكَفِّ لَيْسَ بِنَابِ
٣- آلى ابْنُ عَبْدٍ حِينَ شَدَّ أَلِيَّةً ... وَحَلَفْتُ فَاسْتَمِعُوا مِنَ الْكِذَّابِ
٤- أَلاَّ يَصُدَّ وَلاَ أُهَلِّلَ فَالْتَقَى ... بَطَلاَنِ يَضْطَرِبَانِ كُلَّ ضِرَابِ
٥- فَصَدَدْتُ حِينَ تَرَكْتُهُ مُتَجَدِّلاً ... كَالْجِذْعِ بَيْنَ دَكَادِكٍ وَرَوَابِي
٦- وَكَفَفْتُ عَنْ أَثْوَابِهِ وَلَوَ انَّنِي ... كُنْتُ الْمُجَدَّلَ بَزَّنِي أَثْوَابِي

(١٦٦)

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ: (الطويل)

١- وَقَدْ عَلِمَ الْمَزْنُوقُ أَنِّي أَكُرُّهُ ... عَلَيْهِمْ بِفَيْفِ الرِّيحِ كَرَّ الْمُدَوَّرِ
٢- إِذَا ازْوَرَّ مِنْ كَرِّ الرِّمَاحِ زَجَرْتُهُ ... وَقُلْتُ لَهُ ارْجِعْ مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرِ

(١٦٧)

وَقَالَ حَكِيمُ بْنُ قَبِيصَةَ التَّغْلِبيُّ: (الوافر)

٦٢/ ١- لَعَمْرُكَ مَا فَرَرْتُ مِنَ الْمَنَايَا ... وَلا حَدَّثْتُ نَفْسِي بِالفِرَارِ
٢- وَلكِنَّ الَّذي فَرَّ ابْنُ عَمْرٍو ... فَأَلْثَقَ سَلْحُهُ خَلَقَ الإِزَارِ

٢- الديوان: فاليوم.

٣- شيخو: ألّى. الديوان: حين جاء محارباً.

٤- الديوان: ... ولا يهلل ... رجلان يلتقيان.

[١٦٦] ديوانه ٩٦ .

١- شيخو: المونوق. الديوان: عشية فيف الريح كرَّ المشهَّرِ.

٢- الديوان: وقع الرماح.

[١٦٧] شعراء تغلب في الجاهلية ٤٠٨ ، وفي الاصابة ٢ /١٧٨ ، لحكيم بن قبيصة الضبي، وله شعر في: شعر ضبة وأخبارها ٩٣ وليس فيه هذان البيتان .

٢- ألثق الشيء: بلّله.

(١٦٨)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ: (الطويل)

١- وَأَدْبَرَ عَمْرٌو وَالْفِرَارُ فَضِيحَةٌ وَوَلَّى كَمَا وَلَّى الظَّلِيمُ مِنَ الذُّعْرِ

(١٦٩)

وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- لَقَدْ فَرَّ عَنِّي يَوْمَ عَوْدَةَ صَاحِبِي كَمَا فَرَّ أَصْحَابِي بِجَفْرٍ مُنِيمِ

٢- فَإِنَّ فِرَارَ اثْنَيْنِ مِنْ خَوْفِ وَاحِدٍ لِمَنْ كَانَ ذَا مَحْمِيَّةٍ لَلَئِيمُ

(١٧٠)

وَقَالَ الأَعْرَجُ بْنُ مَالِكٍ الْمُرِّيُّ: (الطويل)

١- لَقَدْ عَلِمَ الأَقْوَامُ أَنْ قَدْ فَرَرْتُمُ وَلَمْ تَبْتَدُوهَا لِلْمَعَاشِرِ أَوَّلا

٢- فَكُونُوا كَدَاعٍ كَرَّةً بَعْدَ فَرَّةٍ أَلاَ رُبَّ مَنْ قَدْ فَرَّ ثُمَّتَ أَقْبَلاَ

٣- فَإِنْ أَنْتُمُ لَمْ تَفْعَلُوا فَتَبَدَّلُوا بَكُلِّ سِنَانٍ مَعْشَرَ الْغَوْثِ مِغْزَلاَ

٤- وَبِالدِّرْعِ ذَاتِ السَّرْدِ دِرْعاً وَعَيْبَةً وَبِالسَّيْفِ مِرْآةً وَبِالْقَوْسِ مِكْحَلاَ

٥- وَأَعْطُوهُمُ حُكْمَ الصَّبِيِّ بِأَهْلِهِ وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يَقُولُوا بِأَنْ لاَ

(١٧١)

وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ الْعَبْدِيُّ: (الرجز)

١- قَدِ الْتَقَيْنَا وَكِلاَنَا حُرُّ ٢- جَوَّابُ أَرْضٍ فِي يَدَيْهِ شَرُّ

٦٣/ ٣- مُهَنَّدٌ مِنْهُ الرَّدَى يَخِرُّ ٤- ٱلأَمُنَا الْيَوْمَ الَّذِي يَفِرُّ

---

[١٦٨] شعر همدان وأخبارها ٢٩١ في الأصل: مالك. شيخو: مَليك.

[١٦٩] شعر طيء وأخبارها ٣٧٤، وفي البيت الثاني إقواء.

[١٧٠] شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية ٤٦٠، وهي للأعرج المعني الطائي في البيان والتبيين ١/ ٢٤٧، وفي شيخو: ألا رب مرءٍ فر ثمت أقبلا

الباب الخامس عشر

فيما قيل في استطابة الموت عند الحرب

(١٧٢)

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ: (الوافر)

١- وَقُــرِّبَ لِلنِّطَاحِ الْكَبْشُ يَمْــشِي وَطَابَ الْمَـــوْتُ مِنْ سَـــرَعٍ وَوِرْدِ

(١٧٣)

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مُدْرِكٍ الْخَثْعَمِيُّ: (الوافر)

١- دَعَـوْتُ بَنِي قُـحَـافَـةَ فَـاسْـتَـجَـابُوا فَــقُـلْتُ رِدُوا فَــقَــدْ طَابَ الْوُرُودُ

(١٧٤)

وَقَالَ الطِّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ الطَّائِيُّ: (الخفيف)

١- لاَ يَنِي يُحْـمِضُ الْعَـدُوَّ وَذُو الْخَلَّــ ــةِ يَشْــفِي صَــدَاهُ بِالإِحْـمَــاضِ

٢- حِينَ طَابَتْ شَـرَائِعُ الْمَـوْتِ وَالْمَـوْ تُ مِـرَاراً يَكُونُ عَــذْبَ الْحِـيَــاضِ

(١٧٥)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الهُذَلِي: (الطويل)

١- مَـضَى قُـدُمـاً يَدْعُـو الْحَـيَـاةَ عَنَاؤُه وَيَدْعُــو الْوَفَــاةَ الْخُلْدَ ثَبْتٌ مُــوَاقِفُ

---

[١٧٢] شعره ٩٦ .

١- شيخو: من شرع.

[١٧٣] خزانة الأدب ٣/ ٨٧، ودون نسبة في شرح أبيات المغني ٤ / ٢٥١ .

[١٧٤] ديوانه ١٧٨ .

[١٧٥] هدبة بن الخشرم عذري وليس هذليا. شيخو: بن خشرم الهذلي: سقط. شعر هدبة بن الخشرم ١٣٤ .

١- شيخو ومصطفى: بدعو الحياة عناه... ثبت موافق.

(١٧٦)

وَقَالَ جُنَادَةُ بْنُ مَالِكٍ الْيَرْبُوعِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا مَا رَأَيْنَا الْمَوتَ لَمْ نُلْفَ عِنْدَهُ هَجَاجاً ولَمْ نَهْرُبْ وَلَمْ نَتَفَرَّقِ

٦٤/ ٢- وَلكِنَّنَا نَأْتِيهِ حَتَّى نُدِيثَهُ بِأَسْيَافِنَا مِنْ بَيْنِ مَاشٍ وَمُعْنِقِ

(١٧٧)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ الْمَازِنِيُّ: (الرجز)

١- يَسْتَعْذِبُونَ الْمَوتَ وَهْوَ مُرُّ ٢- إِذَا تَنَابِيلُ الرِّجَالِ ازْوَرُّوا

٣- وَكَرِهُوا مَكْرُوهَهُ فَفَرُّوا

الباب السادس عشر

فيما قيل في حَمْدِ عاقبةِ ركوب المكروه عند الحرب

(١٧٨)

قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ: (البسيط)

١- سِرْنَا إِلَيْهِمْ وَفِينَا كَارِهُونَ لَهُمْ وَقَدْ يُصَادَفُ فِي الْمَكْرُوهَةِ الرَّشَدُ

---

[١٧٦] ليسا في: شعر تميم في العصر الجاهلي .

١- شيخو: رأبنا. مصطفى: وأينا.

الهجاج: الأحمق، وهجاجاً: حمقى.

٢- ديَّثه: ذلَّلَهُ. وقد كرر الناسخ هذا البيت .

[١٧٧] شعراء امويون ١ /٢٨ . شيخو : مالك بن ريب المازنيّ .

[١٧٨] ليس في ديوان النابغة ، وهو لأوس بن حارثة الكلبي في شعر قبيلة كلب ١٣١، ديوان شعراء بني كلب ١/ ٢١٩ .

(١٧٩)

وَقَالَ الْجَمَّالُ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا خِفْتَ فِي أَمْرٍ عَلَيْكَ صُعُوبَةً ... فَأَصْعِبْ بِهِ حَتَّى تَذِلَّ مَرَاكِبُهْ

٢- وَأَمْرٍ عَلَى مَكْرُوهِهِ قَدْ رَكِبْتُهُ ... فَكَانَ بِحَمْدِ اللهِ خَيْراً عَوَاقِبُهْ

(١٨٠)

وَقَالَ الأَخْزَرُ بْنُ جُزَيٍّ: (البسيط)

١- وَأَرْكَبُ الْكُرْهَ أَحْيَاناً وَأَحْمَدُهُ ... وَرُبَّمَا نَالَ فِي الْكُرْهِ الْفَتَى الرُّغُبَا

٢- لاَ تَجْزَعَنَّ لِكُرْهٍ أَنْتَ رَاكِبُهُ ... وَاجْسُرْ عَلَيْهِ وَلاَ تُظْهِرْ لَهُ رُعُبَا

(١٨١)

وَقَالَ بَشَامَةُ بْنُ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ: (البسيط)

٦٥/ ١- وَنَرْكَبُ الْكُرْهَ أَحْيَاناً فَيُفْرِجُهُ ... عَنَّا الْحِفَاظُ وَأَسْيَافٌ تُوَاسِينَا

الباب السابع عشر

فيما قيل في الاعتذار من الفرار

---

[١٧٩] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٣٩٦ .

٢- في الأصل: بحمد الله، وبإذن الله، بروايتين.

[١٨١] ليس في: شعر ذبيان في الجاهلية، وهو لبشامة بن حزن النهشلي أو لبعض بني قيس بن ثعلبة في حماسة أبي تمام ١/ ٧٨، شيخو : حصين .

[١٨٢] السيرة النبوية ٣/ ٢٨٠ ، الاستيعاب ١٩٦٣، نهج البلاغة ٣/ ٢٧٩، محاضرات الأدباء ٢/ ١٠٤، وألف باء ١/ ٥٤٠، ولزهير بن أبي وهب المخزومي في الحماسة الشجرية ١٥٠، والأبيات ١-٣ في الحماسة البصرية ١/ ٩٠ لهبيرة .

(١٨٢)

قَالَ هُبَيْرَةُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ: (الطويل)

١- لَعَمْرُكَ مَا وَلَّيْتُ ظَهْرِي مُحَمَّداً وَأَصْحَابَهُ جُبْناً وَلاَ خَشْيَةَ الْقَتْلِ
٢- وَلكِنَّنِي قَلَّبْتُ أَمْرِي فَلَمْ أَجِدْ غَنَاءً لِسَيْفِي إِنْ ضَرَبْتُ وَلاَ نَبْلِي
٣- وَقَفْتُ فَلَمَّا لَمْ أَجِدْ لِيَ مَقْدَماً صَدَدْتُ كَضِرْغَامٍ هِزَبْرٍ أَبِي شِبْلِ
٤- ثَنَى عِطْفَهُ عَنْ قِرْنِهِ حِينَ لَمْ يَجِدْ مَسَاغاً لَهُ لاَ فِي التَّصَرُّفِ وَالْخَتْلِ

(١٨٣)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ الْقُرَشِيُّ: (الكامل)

١- اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ قِتَالَهُم حَتَّى عَلَوْا فَرَسِي بِأَشْقَرَ مُزْبِدِ
٢- وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أُقَاتِلْ وَاحِداً أُقْتَلْ وَلاَ يَضْرُرْ عَدُوِّيَ مَشْهَدِي
٣- فَصَدَدْتُ عَنْهُم وَالأَحِبَّةُ فِيهِم طَمَعاً لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمٍ سَرْمَدِ

(١٨٤)

وَقَالَ حَيَّانُ بْنُ الحَكَمِ السُّلَمِيُّ: (الكامل)

١- وَكَتِيبَةٍ لَبَّسْتُهَا بِكَتِيبَةٍ حَتَّى إِذَا الْتَبَسَتْ نَفَحْتُ بِهَا يَدِي
٢- فَتَرَكْتُهُمْ تَقِصُ الرِّمَاحُ ظُهُورَهُمْ مِنْ بَيْنِ مُنْعَفِرِ الجَبِينِ وَمُسْنَدِ

---

[١٨٣] حماسة أبي تمام ١ / ١٠٩ . السيرة النبوية ٣ /١٩ . الأغاني ٢ /١٦٩، نسب قريش ٣٠٢، عيون الأخبار ١ /١٦٩، العقد الفريد ١ / ١٤٠، الأشباه والنظائر ١ /١٤٢ .

[١٨٤] حماسة أبي تمام ١ / ١١٠ ، المحبر ٥٠٠ . عيون الأخبار ١ /١٦٤، العقد الفريد ١ /١٣٩، والبيتان ١ : في الأشباه والنظائر ١ /١٤٢ .

١- مصطفى: نقضت، وفي الأصل فوق نفحت: أملت .

٦٦/ ٣- هَلْ كَانَ يَنْفَعُنِي مَقَالُ نِسَائِهِمْ ... وَقُتِلْتُ دُونَ رِجَالِهِمْ لاَ تَبْعُدِ

(١٨٥)

وَقَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْعَامِرِيُّ: (الطويل)

١- أَيَذْهَبُ يَوْمٌ وَاحِدٌ إِنْ أَسَأْتُهُ ... بِصَالِحِ أَعْمَالِي وَحُسْنِ بَلاَئِيَا

٢- وَلَمْ تُرَ مِنِّي نَبْوَةٌ قَبْلَ هذِهِ ... فِرَارِي وَتَرْكِي صَاحِبَيَّ وَرَائِيَا

(١٨٦)

وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ يَقْظَانَ الْبَاهِلِيُّ: (الطويل)

١- لاَ تَعْذُلاَنِي فِي الْفِرَارِ فَإِنَّمَا ... فِرَارِيَ لَمَّا فَرَّ قَبْلِيَ عَامِرُ

٢- فَإِنْ لَمْ أُعَوِّدْ نَفْسِيَ الْكَرَّ بَعْدَهَا ... فَلاَ وَأَلَتْ نَفْسٌ عَلَيْهَا أُحَاذِرُ

(١٨٧)

وَقَالَ نُعَيْمُ بْنُ شَقِيقٍ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- وَإِنْ يَكُ عَاراً يَوْمَ فَلْجٍ أَتَيْتُهُ ... فِرَارِي فَذَاكَ الْجَيْشُ قَدْ فَرَّ أَجْمَعُ

---

[١٨٥] شعر بني عامر ٢/٢٥٣ .

١- شعر بني عامر: بصالح أيامي.

٢- شعر بني عامر: فلم.

[١٨٦] ٢- وَأَلَ: لجأ وخلص. وفي شيخو : عَليَّ تحاذر .

[١٨٧] لعله : نعيم بن سفيان، المذكور في الحاشية رقم ٢٤٥، والبيت ليس في: شعر تميم في العصر الجاهلي، وهو في الوحشيات ٥٢ للفرار السلمي. الأشباه والنظائر ٢/٣٠٤ لعبدالله بن الحميِّر.

١- الوحشيات: فجّ. الأشباه: وجّ.

(١٨٨)

وَقَالَ أَزْهَرُ بْنُ هِلاَلٍ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- أَعَاتِكَ مَا وَلَّيْتُ حَتَّى تَبَدَّدَتْ ... رِجَالِي وَحَتَّى لَمْ أَجِدْ مُتَقَدَّمَا
٢- وَحَتَّى رَأَيْتُ الْوَرْدَ يَدْمِي لُبَانُهُ ... وَقَدْ هَزَّهُ الأَبْطَالُ وَانْتَعَلَ الدَّمَا
٣- أَعَاتِكَ إِنِّي لَمْ أُلَمْ فِي قِتَالِهِمْ ... وَقَدْ عَضَّ سَيْفِي كَبْشَهُمْ ثُمَّ صَمَّمَا
٤- أَعَاتِكَ أَفْنَانِي السِّلاَحُ وَمَنْ يُطِلْ ... مُقَارَعَةَ الأَبْطَالِ يَرْجِعْ مُكَلَّمَا

الباب الثامن عشر

٦٧/ **فيما قيل في الإِقْرار بالفِرار**

(١٨٩)

.................: (الكامل)

١- قَالَتْ سَلاَمَةُ لَمْ تَكُنْ لَكَ عَادَةٌ ... أَنْ تَتْرُكَ الأَصْحَابَ حَتَّى تُعْذَرَا
٢- لَوْ كَانَ قَتْلاً يَا سَلاَمِ فَرَاحَةٌ ... لكِنْ فَرَرْتُ مَخَافَةً أَنْ أُوسَرَا
٣- وَسَبَقْتُ قَبْلَ الْمُقْرِفِينَ فَوَارِساً ... لِبَنِي فَزَارَةَ دَارِعِينَ وَحُسَّرَا
٤- فَمَنَحْتُهُمْ كَتِفِيَّ وَهْيَ مُصِرَّةٌ ... تُذْرِي سَنَابِكُهَا التُّرَابَ الأَغْبَرَا
٥- وَحَمَلْتُهَا فِي الْوَعْرِ ثُمَّ حَدَرْتُهَا ... فِي السَّهْلِ إِذْ مَنَعُوا الطَّرِيقَ الأَيْسَرَا

---

[١٨٨] ليست في: شعر تميم في العصر الجاهلي، وهي في مجموعة المعاني ٢٦٢، وفي التذكرة الحمدونية ٢ / ٤٤٨ عدا الثالث.

[١٨٩] سقط اسم القائل من الأصل. وهي لعامر بن الطفيل الكلابي في شرح أبيات المغني ٥ / ١١٥، وليست في ديوانه.

١- شرح المغني: الأعداءَ.

٢- شيخو ومصطفى: كان قتلٌ. شرح المغني: قتل يا سلامُ.

٤- شيخو: كَتِفِي. شرح المغني: وهي ملحة تدع النهابكَ والعجاج الأكدرا.

٥- شرح المغني: أصعدتها في الجر ثم حدرتها ... في الوعر إذ منعوا الطريق الأعسرا

(١٩٠)

وَقالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ : (الرمل)

١- وَلَقَــدْ أجْـمَعُ رِجْلَيَّ بِهَــا ... حَــذَرَ الْمَــوْتِ وَإنِّي لَفَــرُورُ

٢- وَلَقَــدْ أعطِفُــهَـا كَــارِهَةً ... حِينَ لِلنَّفْسِ مِنَ الْمَــوْتِ هَرِيرُ

٣- كُلُّمَــا ذلِكَ مِنِّي خُلُقٌ ... وَبِكُلٍّ أنَا فِي الرَّوْعِ جَــدِيرُ

(١٩١)

وَقالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- أجَـاعِلَةٌ أُمُّ الْحُـصَـيْنِ خِـزَايَةً ... عَلَيَّ فِـرَارِي أنْ عَـرَفْتُ بَنِي عَـبْسِ

٢- وَرَهْطَ أبِي شَـهْمٍ وَعَـمْرَو بْنَ عَـامِرٍ ... وَبَكْراً فَـجَـاشَتْ مِنْ لِقَـائِهِمُ نَفْسِي

٣- كَـأنَّ جُلُودَ النُّمْرِ جِـيبَتْ عَلَيْـهِم ... إذَا جَـعْـجَـعُـوا بَيْنَ الإنَاخَـةِ وَالْحَـبْسِ

٦٨/ ٤- فَـضَـمُّوا عَلَيْنَا حُـجْـرَتَيْنَا بِصَـادِقٍ ... مِنَ الرَّأْيِ حَشَّ النَّارَ فِي الْحَطَبِ الْيَـبْسِ

٥- فَأُبْتُ سُلَيْمَى لَمْ تُخَرَّقْ عِـمَامَتِي ... وَلاَ صَفْحَتِي وَقْعُ الْقَوَاضِبِ فِي التُّرْسِ

(١٩٢)

وَقالَ ابْنُ مُطِيعٍ الْقُرَشِيُّ: (الرجز)

١- أنَا الَّذِي فَـرَرْتُ يَوْمَ الْحَـرَّهْ ... ٢- وَالْحُـرُّ لاَ يَفِـرُّ إلاَّ مَـرَّهْ

٣- لاَ بَأْسَ بِالْكَرَّةِ بَعْـدَ الْفَـرَّهْ

---

[١٩٠] شعره ١١٧ . شيخو: عمر بن معدي كرب الزبيدي، وفيه القافية مقيدة وفي طريفي أيضاً.

[١٩١] ديوان أوس بن حجر ٥١ . ونسبت لعمرو بن معديكرب في شعره ١٢٨ .

١- في الأصل: أجاعلةٌ، بالنصب.

[١٩٢] نسب قريش ٣٨٤، المحبّر ٤٩٤، والأول والثاني في حذف من نسب قريش٨٣ . وهو عبدالله بن مطيع.

٢- نسب قريش وحذف من نسب: والشيخ لا .

٣- المحبر: ما أحسن الكرة بعد الفره. نسب قريش: لأجزين كرة بفره .

الباب التاسع عشر

فيما قيل في حسن الفرار

(١٩٣)

قَالَ مَالِكُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ الأَنْصَارِيُّ: (الطويل)

١- أُقَاتِلُ حَتَّى لاَ أَرَى لِي مُقَاتِلاً   وَأَنْجُو إِذَا غُمَّ الْجَبَانُ مِنَ الْكَرْبِ

(١٩٤)

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الخَطِيمِ الأَنْصَارِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا مَا فَرَرْنَا كَانَ أَسْوَا فِرَارِنَا   صُدُودُ الْخُدُودِ وَازْوِرَارُ الْمَنَاكِبِ

٢- صُدُودُ الْخُدودِ وَالْقَنَا مُتَشَاجِرٌ   وَلاَ تَبْرَحُ الأَقْدَامُ عِنْدَ التَّضَارُبِ

(١٩٥)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيدِيُّ: (الطويل)

١- دَعَوْتُ فَجَاءَتْ مِنْ زُبَيْدٍ عِصَابَةٌ   إِذَا هَرَبَتْ فَاءَتْ قَرِيباً فَكَرَّتِ

(١٩٦)

وَقَالَ صَلاَءَةُ بْنُ مَالِكٍ الأَوْدِيُّ وَهُوَ الأَفْوَهُ: (الرمل)

٦٩/ ١- إِنْ يَجُلْ مُهْرِيَ عَنكُمْ جَوْلَةً   فَلَهُ الْكَرُّ عَلَيْكُمْ وَالْغُوارُ

---

[١٩٣] معجم الشعراء ٢٥٦، الأغاني ٦ /٢٣٨ .

[١٩٤] ديوانه ٨٦-٨٧ . شيخو : خطيم .

[١٩٥] شعره ٧٢ .

١- شعره: هتفتُ فجاءت ... إذا طردت.

[١٩٦] شعره ١٢ .

١- شعره: ... فيكم جولة   فعليه الكر فيكم... .

الباب العشرون

فيما قيل فيمن يتهدَّد عدوَّه ويتوعده إذا كان بعيداً عنهُ فإذا قَرُب منهُ خار وجَبُنَ*

(١٩٧)

قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ: (البسيط)

١- تَبَادَرُونِي كَأَنِّي فِي أَكُفِّهِمُ ... حَتَّى إِذَا مَا رَأَوْنِي خَالِياً نَزَعُوا

٢- وَاسْتَحْدَثَ الْقَوْمُ أَمْراً غَيْرَ مَا وَهِمُوا ... وكَانَ أَنْصَارُهُمْ شَتَّى وَمَا جَمَعُوا

(١٩٨)

وَقَالَ النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ: (البسيط)

١- أَبْلِغْ شِهَاباً أَخَا خَوْلاَنَ مَأْلُكَةً ... أَنَّ الْكَتَائِبَ لاَ يُهْزَمْنَ بِالْكُتُبِ

٢- تُهْدِي الْوَعِيدَ بِرَأْسِ السَّرْوِ مُتَّكِئاً ... فَإِنْ أَرَدْتَ مَصَاعَ الْقَوْمِ فَاقْتَرِبِ

٣- وَإِنْ تَغِبْ فِي جُمَادَى عَنْ وَقَائِعِنَا ... فَسَوْفَ نَلْقَاكَ فِي شَعْبَانَ أَوْ رَجَبِ

(١٩٩)

وَقَالَ مُدْرِكُ بْنُ عَمْرٍو الغَامِدِيُّ: (البسيط)

١- وَمُوعِدِينَ بِظَهْرِ الْغَيْبِ ذِي شَوَسٍ ... إِذَا الْتَقَيْنَا خَبَتْ عَنِّي مَكَاوِيهَا

(٢٠٠)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيُّ: (الوافر)

---

* شيخو ومصطفى وطريفي: ويتوعده، سقطت.

[١٩٧] شعراء إسلاميون ٦٤٣ .

٢- شعراء: وطار أنصارهم.

[١٩٨] شعره ٧٥ .

[٢٠٠] شعره ١٨١ .

١ـ أيُوعِدُني إذَا مَا غِبْتُ عَنْهُ وَيَصْرِفُ مُهْرَهُ وَالرُّمْحُ دُونِي

(٢٠١)

٧٠/ وَقَالَ عنْتَرَةُ بْنُ شَدَّادٍ الْعَبْسِيُّ: (الكامل)

١ـ وَلَقَدْ خَشِيتُ بِأَنْ أَمُوتَ وَلَمْ تَدُرْ لِلْحَرْبِ دَائِرَةٌ عَلَى ابْنَيْ ضَمْضَمِ

٢ـ الشَّاتِمَيْ عِرْضِي وَلَمْ أَشْتِمْهُمَا وَالنَّاذِرَيْنِ إِذَا لَمَ الْقَهُمَا دَمِي

(٢٠٢)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ أَنَسٍ الْقَيْنِيُّ: (البسيط)

١ـ مَالَكَ تُهْدِي الْخَنَا لِي حِينَ تَفْقِدُنِي ثُمَّ تُبَدِّي سِوَاهُ حِينَ أَلْقَاكَا

٢ـ هَلْ أَنْتَ يَاذَا جُزِيتَ السُّوءَ مُجْتَنِبٌ قَوْلَ الْخَنَا لِيَ عَمْداً حِينَ أَنْآكَا

(٢٠٣)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ الأَسَدِيُّ: (الطويل)

١ـ وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ قَدْ أَرَادَ مَسَاءَتِي بِغَيْبٍ وَلَوْ لاقَيْتُهُ لَتَنَدَّمَا

٢ـ كَثِيرُ أُلِيٍّ حَتَّى إِذَا مَا لَقِيتُهُ أَصَرَّ عَلَى إِثْمٍ وَإِنْ كَانَ أَقْسَمَا

الباب الحادي والعشرون

فيما قيل في نبوّ السيف

(٢٠٤)

قَالَ وَرْقَاءُ بْنُ زُهَيرٍ العَبْسِيُّ: (الطويل)

[٢٠١] ديوانه ٢٢١-٢٢٢ .

[٢٠٣] شعره ١٢٨ .

[٢٠٤] شعر بني عبس ٢/١٧ . العبسي : ليس في شيخو وطريفي .

١– رَأَيْتُ زُهَيراً تَحْتَ كَلْكَلِ خَالِدٍ فَأَقْبَلْتُ أَسْعَى كَالْعَجُولِ أُبَادِرُ
٢– فَشُلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرِبُ خَالِداً وَيُحْصِنُهُ مِنِّي الْحَدِيدُ الْمُظَاهِرُ
٣– فَيَا لَيْتَ أَنِّي قَبْلَ ضَرْبَةِ خَالِدٍ وَقَبْلَ زُهَيرٍ لَمْ تَلِدْنِي تُمَاضِرُ

(٢٠٥)

٧١/ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: (الطويل)

١– إِنْ يَنْبُ سَيْفٌ فِي يَدَيَّ وَجَدْتُهُ فَعَادَمُهُ بَيْنَ الأَنَامِ كَوَاجِدِ
٢– فَسَيْفُ بَنِي عَبْسٍ وَقَدْ ضَرَبُوا بِهِ نَبَا بِيَدَيْ وَرْقَاءَ عَنْ رَأْسِ خَالِدِ
٣– كَذَاكَ سُيُوفُ الْهِنْدِ تَنْبُو ظُبَاتُهَا وَتَقْطَعُ أَحْيَاناً مَنَاطَ الْقَلائِدِ
٤– وَلَوْ شِئْتُ قَطَّ السَّيْفُ مَا بَيْنَ رَأْسِهِ إِلَى عَلَقٍ بَيْنَ الشَّرَاسِيفِ جَامِدِ

(٢٠٦)

وَقَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ الْبَكْرِيُّ: (المتقارب)

١– لَقِيتُ بِأَسْفَلِ ذِي جَاشِمٍ حَنَانَةَ كَالْجَمَلِ الأَوْرَقِ
٢– فَأَهْوَى بِأَبْيَضَ ذِي غُلَّةٍ خَشِيبٍ يُرِيدُ بِهِ مَفْرِقِي
٣– فَسَاوَرْتُهُ وَاسْتَلَلْتُ الْخَشِيبَ وَأَعْجَلْتُهُ ثَيْبَةَ رَيِّقِي
٤– فَلَوْ كَانَ سَيْفِي لَغَادَرْتُهُ صَرِيعاً عَلَى الْجَنْبِ وَالْمِرْفَقِ
٥– وَلَكِنَّهُ سَيْفُكُمْ فَاتَّقَى مَحَارِمَكُمْ وَالْمَنَايَا تَقِي

---

[٢٠٥] ديوان الفرزدق ١/ ١٥٧ عدا الأول.

١– جاء في الحاشية في الأصل: كذا وُجد.

٤– جاء في الحاشية في الأصل: قَدَّ، وكأن رواية البيت بالوجهين: قطَّ، وقدَّ. ورواية الديوان: قَدَّ.

العلق: الدم. والشراسيف: أطراف الأضلاع المشرفة على البطن.

[٢٠٦] ديوان طرفة ٨٩ . وفي الحاشية بخط مختلف : اليشكري. وهو وهم لأن طرفة ليس من يشكر.

٣– الديوان: واستلبت. شيخو: ثبية. ومصطفى: ثنية.

(٢٠٧)

وَقَالَ جَرِيرُ بْنُ الْخَطَفَى: (الطويل)

١- أَكَلَّفْتَ قَيْساً أَنْ نَبَا سَيفُ خَالِدٍ وَشَاعَتْ لَهُ أُحْدُوثَةٌ فِي الْمَوَاسِمِ
٢- بِسَيْفِ أَبِي رَغْوَانَ سَيْفِ مُجَاشِعٍ ضَرَبْتَ وَلَمْ تَضْرِبْ بِسَيْفِ ابْنِ ظَالِمِ
٣- ضَرَبْتَ بِهِ عِنْدَ الإِمَامِ فَأُرْعِشَتْ يَدَاكَ وَقَالُوا مُحْدَثٌ غَيْرُ صَارِمِ
٧٢/ ٤- ضَرَبْتَ بِهِ عُرْقُوبَ نَابٍ بِصَوْأَرٍ وَلاَ تَضْرِبُونَ الْبِيضَ تَحْتَ الْعَمَائِمِ
٥- سَتُخْبِرُ مَا أَبْلَتْ سُيُوفُ مُجَاشِعٍ ذَوِي الْحَاجِ وَالْمُسْتَعْجَلاتِ الرَّوَاسِمِ

(٢٠٨)

وَقَالَ ابْنُ زَيَّابَةَ التَّمِيمِيُّ: (الخفيف)

١- طَعْنَةً مَا طَعَنْتُ فِي غَلَسِ اللَّيْـ ـلِ زُهَيْراً وَقَدْ تَوَافَى الْخُصُومُ
٢- خَانَنِي السَّيْفُ إِذْ ضَرَبْتُ زُهَيْراً وَهْوَ سَيْفٌ مُضَلَّلٌ مَشْؤُومُ

الباب الثاني والعشرون

فيما قيل في إغاثة الملهوفِ ومنْعِ الرفيقِ في الحرب

(٢٠٩)

قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِيُّ: (الطويل)

---

[٢٠٧] ديوانه ٢ / ١٠٠٥ . شرح نقائض جرير والفرزدق ٢ / ٥٩٣ .
١- الديوان، وشرح النقائض: سيف غالب.
٥- الديوان وشرح النقائض: سيخبر. شيخو ومصطفى: ستخبر.
[٢٠٨] الشعر والشعراء ١ / ٣٧٩ . الأغاني ١٩ / ١٨ وهو تَيْمِيٌّ من بني تيم اللات بن ثعلبة من بكر بن وائل، وليس من تميم .
١- الشعر والشعراء: غبس.
٢- الشعر والشعراء: خانني الرمح... وهو رمح.
[٢٠٩] شعره ١٦٥ .

١- وَلَمَّـا دَعَـانِي الْخُـيْـبَـرِيُّ أَجَـبْـتُـهُ　　بِأَبْيَضَ مِنْ مَـاءِ الْحَـدِيدِ صَـقِيلِ

٢- وَمَا كُنْتُ مَا اشْتَدَّتْ عَلَى السَّيْفِ قَبْضَتِي　　لأُسْلِمَ مِنْ حُبِّ الْحَـيَـاةِ أَكِيلِي

(٢١٠)

وَقَالَ أَبُو الْبُخْتُرِيِّ بْنُ وَهْبٍ الْقُرَشِيُّ:　　**(الرجز)**

١- لاَ يُسْلِمُ ابْنُ حُـرَّةٍ أَكِـيلَهْ　　٢- حَـتَّى يَمُـوتَ أَوْ يَرَى سَـبِيلَهْ

(٢١١)

وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ:　　**(الخفيف)**

١- رُبَّ مُـسْـتَلْحَمٍ عَلَيْـهِ ظِلاَلُ الْـ　　ـمَـوْتِ لَهِـفَـانَ جَـاهِدٍ مَـجْـهُـودِ

٢- خَـارِجٍ نَاجِـذَاهُ قَـدْ بَرَدَ الْمَـوْ　　تُ عَـلَـى مُـصْـطَلاَهُ أَيَّ بُـرُودِ

٧٣/ ٣- غَـابَ عَنْهُ الأَدْنَى وَقَـدْ وَرَدَتْ سُمْـ　　ـرُ الْعَـوَالِي إِلَيْـهِ أَيَّ وُرُودِ

٤- ثُمَّ أَنْقَـذْتُهُ وَفَـرَّجْتُ عَنْهُ　　بِغَـمُوسٍ أَوْ ضَـرْبَةٍ أُخْـدُودِ

٥- بِحُـسَـامٍ أَوْ زَرَّةٍ مِنْ نَحِـيضٍ　　ذَاتِ رَيْثٍ عَلَى الشُّـجَـاعِ النَّجِـيدِ

(٢١٢)

وَقَالَ الْجَمَّالُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَبْدِيُّ:　　**(الطويل)**

١- وَمُسْتَلْحَمٍ بَادِي النَّوَاجِـذِ قَـدْ رَأَى　　حِـيَـاضَ الْمَنَايَا وَالرِّمَـاحُ شَـوَارِعُ

٢- عَطَفْتُ عَلَيْـهِ وَالرِّمَـاحُ كَـأَنَّهَـا　　خِـلاَلَ الْقَنَا قَـرْنٌ مِنَ الشَّـمْسِ طَالِعُ

---

[٢١٠] السيرة النبوية ٢/٢٨٢، نسب قريش ٢١٣، الأغاني ٤/١٩٥

١- السيرة ونسب قريش : زميله .

[٢١١] شعراء إسلاميون ٥٩٤-٥٩٦ .　٣- شيخو ومصطفى : عنه الأدنى .　٤- الغموس : الأمر الشديد .

٥- الزرة : الطعنة . والنحيض : السنان .

[٢١٢] الأشباه والنظائر ٢/٣٠٠ لمزاحم العكلي .

[٢١٣] في الأصل : أشابة .

[٢١٦] شعر قبيلة مذحج ١١٤٥ .

(٢١٣)

وَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ: (الطويل)

١- وَمُسْتَلحَمٍ يَدْعُو وَقَدْ سَاءَ ظَنُّهُ بِمَهْلَكَةٍ وَالْخَيْلُ تَدْمَى نُحُورُهَا
٢- كَرَرْتُ عَلَيْهِ وَالْجِيَادُ كَأَنَّهَا قَنَا زَاعِبِيٍّ لَمْ يَشِنْهَا قُطُورُهَا
٣- فَنَهْنَهْتُ عَنْهُ أَوَّلَ الْخَيْلِ إِنَّنِي صَبُورٌ إِذَا الأَبْطَالُ ضَجَّ صَبُورُهَا
٤- مُعِيدٌ لِمَنْعِ الْمُسْتَضَافِ اتَّقَتْ بِهِ خَنَاذِيذُ يَغْتَرُّ الإِنَاثَ ذُكُورُهَا

(٢١٤)

وَقَالَ أَيْضاً: (الوافر)

١- وَدَاعٍ وَالْقَنَا شُرَّعٌ إِلَيْهِ مَخَافَةَ أَنْ يُغَادَرَ فِي الْمَجَالِ
٢- أَجَبْتُ دُعَاءَهُ لَمَّا دَعَانِي وَكَانَ بِصَدْرِ صَعْدَتِيَ اتِّصَالِي
٣- كَشَفْتُ الْخَيْلَ لَمَّا أَرْهَقَتْهُ وَهُنَّ جَوَانِحٌ مِثْلَ السَّعَالِي

(٢١٥)

٧٤/ وَقَالَ حَوْطُ بْنُ جَسْرٍ الْعُذْرِيُّ: (الرجز)

١- لَمَّا دَعَانِي دَعْوَةً عَمِّي زُفَرْ ٢- أَخَذْتُ ذَا الْخُرطُومِ وَاشْتَدَّ النَّظَرْ
٣- فَلَمْ أَزَلْ أَضْرِبُهُمْ حَتَّى انْكَسَرْ ٤- وَأَفْلَتَ الشَّيْخُ وَقَدْ كَانَ انْعَفَرْ

(٢١٦)

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ زُفَرَ الْمُرَادِيُّ: (الطويل)

١- دَعَا دَعْوَةً مِنْ بَعْدِمَا أَحْدَقُوا بِهِ مُرِيعٌ فُؤَادِي وَالْحَبِيبُ يُرُوعُ
٢- فَقُلْتُ لَهُ يَا عَمُّ إِنَّكَ لَمْ تُرَعْ وَعِنْدِيَ ذُو الْخُرطُومِ وَهُوَ صَنِيعُ

الباب الثالث والعشرون

فيما قيل في منع النِّصف وترك قبوله

(٢١٧)

قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِب: (الطويل)

١- أَبَا طَالِبٍ لاَ تَقْبَلِ النِّصْفَ مِنْهُمُ ... وَإِنْ أَنْصَفُوا حَتَّى تَعُقَّ وَتَظْلِمَا

٢- أَبَى قَوْمُنَا أَنْ يُنْصِفُونَا فَأَنْصَفَتْ ... قَوَاطِعُ فِي أَيْمَانِنَا تَقْطُرُ الدَّمَا

٣- تَرَكْنَاهُمُ لاَ يَسْتَحِلُّونَ بَعْدَهَا ... لِذِي حُرْمَةٍ يَوْماً مِنَ الدَّهْرِ مَحْرَمَا

(٢١٨)

وَقَالَ الصَّلَتَانُ الْعَبْدِيُّ: (مجزوء الكامل)

١- إِغْشَ الأُمُورَ بِحَزْمِهَا ... حَتَّى تَكُونَ الأَحْزَمَا

٢- وَاظْلِمْ فَلَسْتَ بِمُدْرِكِ ... الأَوْتَارَ حَتَّى تَظْلِمَا

(٢١٩)

/٧٥ وَقَالَ عُبَادَةُ بْنُ حَرِيزٍ الْكَلْبِيّ: (الطويل)

١- أَرَى النِّصْفَ أَمْراً قَدْ تَبَيَّنَ ظُلْمُهُ ... هُوَ الْحَقُّ إِلاَّ أَنَّ ذَا النِّصْفِ يُظْلَمِ

---

[٢١٧] الأوائل ١ / ٨٠ ، الحماسة الشجرية ٦٥، مجموعة المعاني ١٣٧، التذكرة السعدية ١٣٥، والبيتان ٢،٣ في الحماسة البصرية ١٧٥، والوحشيات ٦٧ (لعامر بن علقمة وللعباس)، عيون الأخبار ١ /٧٨، والبيتان ١،٢ في معجم الشعراء ١٠١ .

٢- شيخو: في أعياننا .

[٢١٨] شعره ٢٧٥ .

[٢١٩] ديوان شعراء بني كلب ٢ /٧٩٧ و ليس : في شعر قبيلة كلب . شيخو ومصطفى: الكلبي: سقطت.

الباب الرابع والعشرون

فيما قيل في الإنصاف في الحرب

(٢٢٠)

قَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْجُهَنِيُّ: (الوافر)

١- رُدَيْنَةُ لَوْ عَلِمْتِ غَدَاةَ جِئْنَا ... عَلَى أَضْمَانِنَا وَقَدِ اجْتَوَيْنَا

٢- فَقَالُوا يَالَ بُهْثَةَ إِذْ لَقُونَا ... فَقُلْنَا أَحْسِنُوا قَوْلاً جُهَيْنَا

٣- فَلَمَّا أَنْ تَلاقَيْنَا وَثُبْنَا ... جَنَحْنَا لِلْكَلاكِلِ وَارْتَمَيْنَا

٤- فَلَمَّا لَمْ نَدَعْ قَوْساً وَسَهْماً ... مَشَيْنَا نَحْوَهُم وَمَشَوْا إِلَيْنَا

٥- تَلأْلُؤَ مُزْنَةٍ زَافَتْ لأُخْرَى ... إِذَا حَجَلُوا بِأَسْيَافٍ رَدَيْنَا

٦- شَدَدْنَا شَدَّةً فَقَتَلْتُ مِنْهُمْ ... ثَلاثَةَ فِتْيَةٍ وَرَمَيْتُ قَيْنَا

٧- وَشَدُّوا مِثْلَهَا أُخْرَى عَلَيْنَا ... فَجَرُّوا مِثْلَهُم وَرَمَوْا جُوَيْنَا

٨- فَآبُوا بِالرِّمَاحِ مُحَطَّمَاتٍ ... وَأُبْنَا بِالسُّيُوفِ قَدِ انْحَنَيْنَا

٩- وَبَاتُوا لَيْلَهُمْ وَلَهُمْ أُحَاحٌ ... وَلَوْ خَفَّتْ لَنَا الْجَرْحَى سَرَيْنَا

---

[٢٢٠] حماسة أبي تمام ١ / ٢٤٧-٢٤٨ . الأشباه والنظائر ١ / ١٥٣، الحماسة البصرية ١٨٠، وبهجة المجالس عدا الأول ١ / ٤٧٣ . وقد نسبت فيها لعبد الشارق بن عبدالعزى الجهني.

١- الأشباه: لو رأيت.. احتوينا. البصرية: لو شهدت. الحماستان والأشباه: أضماتنا.

٢- الأشباه: تنادوا. الحماستان: فنادوا يالَ بهثة إذ رأونا... أحسني ملأً.

البهجة: تنادوا يال بهثة يوم صبر... أحسني ضرباً.

شيخو: بال.

٣- الأشباه: فلما أن تواقفنا قليلاً.. أنخنا.. فارتمينا. الحماستان: فلما أن توا قفنا قليلا.. أنخنا. البهجة: فلما أن تواقفنا قليلا .. أنخنا.

٤- البهجة: ولما.

٥- المصادر: برقت لأخرى.

٦- شيخو: ورميت فينا. البصرية: وقتلت. الأشباه: واسرت .

٧- المصادر: وشدوا شدة أخرى فجرّوا ... بأرجل مثلهم ورموا جوينا

٩- الأحاح: العطش.

(٢٢١)

وقَالَ الْمُفَضَّلُ الْعَبْدِيُّ: (الوافر)

٧٦/ ١- تَلاَقَيْنَا بِسَبْسَبِ ذِي طَرِيفٍ وَبَعْضُهُمُ عَلَى بَعْضٍ حَنِيقُ
٢- فَجَاءوا عَارِضاً بَرِداً وَجِئْنَا كَمِثْلِ السَّيْلِ ضَاقَ بِهِ الطَّرِيقُ
٣- رَمَيْنَا فِي وُجُوهِهِمُ بِرَشْقٍ تَغَصُّ بِهِ الْحَنَاجِرُ وَالْحُلُوقُ
٤- كَأَنَّ النَّبْلَ بَيْنَهُمُ جَرَادٌ تُكَفِّيهِ شَآمِيَةٌ خَرِيقُ
٥- وَبَسْلٌ مَا تَرَى إِلاَّ كَمِيّاً كَبَا لِيَدَيْهِ إِلاَّ فِيهِ فُوقُ
٦- فَأَلْقَيْنَا الرِّمَاحَ وَكَانَ ضَرْبٌ مَقِيلُ الْهَامِ كُلٌّ مَا يَذُوقُ
٧- كَأَنَّ هَرِيرَنَا لَمَّا الْتَقَيْنَا هَرِيرُ أَبَاءَةٍ فِيهَا حَرِيقُ
٨- بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنَّا وَمِنْهُمْ بَنَانُ فَتىً وَجُمْجُمَةٌ فَلِيقُ
٩- وَكَمْ مِنْ سَيِّدٍ مِنَّا وَمِنْهُمْ بِذِي الطَّرْفَاءِ مَنْطِقُهُ شَهِيقُ
١٠- فَأَشْبَعْنَا الضِّبَاعَ وَأَشْبَعُوهَا فَرَاحَتْ كُلُّهَا تَئِقٌ يَفُوقُ
١١- قَتَلْنَا الْحَارِثَ الْوَضَّاحَ مِنْهُم كَأَنَّ سَوَادَ لِمَّتِهِ الْعُذُوقُ

---

[٢٢١] الأصمعيات ٢٠٠-٢٠٣، الاختيارين ٢٤١ ، منتهى الطلب ٨/٢٣٧ .

١- الاختيارين: طُرَيْف . الأصمعيات: بغيبة ذي طُرِيف. المنتهى: برغبة ذي طُريف .

٢- الاختيارين: أنَّ به .

٤- الاختيارين: تصفقه شآمية .

٥- الأصمعيات والمنتهى: وبسل أن ترى فيهم. الاختيارين: وبسل ما ترى .

٦- المصادر: ضرباً.

٧- المصادر: هزيزنا. . . هزيز، المنتهى: يوم التقينا، هزيز أشاءة .

والهرير: الصوت المنبئ بالشر. والأباءة: أجمة القصب.

٨- الأصمعيات والمنتهى: بكل قرارة وبكل ريع. الاختيارين: بكل قرارة منا ومنهم .

١٠- المصادر: السباع.

والتئق: الممتلئ. وفاق يفوق فؤوقاً وفواقاً: أخذه البهر.

١١- الاختيارين: "قتلنا الأبيض" وأشار إلى الرواية الأخرى. الأصمعيات: فخر كأن لمته العذوق.

١٢- وَقَـدْ قَـتَلُوا هُمُ مِنَّا غُـلاَمـاً كَـرِيماً مَـا تَخَـوَّنَهُ الْعُـرُوقُ
١٣- وَسَـائِلَةٍ بِثَـعْلَبَـةَ بْنِ شِـبْلٍ وَقَـدْ عَلِقَتْ بِثَـعْلَبَـةَ الْعُلُوقُ

(٢٢٢)

وَقَالَ عَمْرُو بنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيُّ: (الكامل)

١- عَـجَّتْ نِسَـاءُ بَنِي زِيَادٍ عَـجَّـةً كَـعَـجِـيجِ نِسْـوَتِنَا غَـدَاةَ الأَرْنَبِ

(٢٢٣)

٧٧/ وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ: (الطويل)

١- فَبِتْنَ قُعُوداً فِي الْحَدِيدِ وَأَصْبَحُوا عَلَى الرُّكُـبَـاتِ يجـزأون الأيابسـا
٢- فَلَمْ أَرَ مِثْلَ الْحَيِّ حَيّاً مُصَبَّحاً وَلاَ مِـثْلَنَا يَوْمَ الْتَـقَـيْنَا فَـوَارِسَـا
٣- أَكَـرَّ وَأَحْـمَى لِلْحَـقِـيـقَـةِ مِنْهُمُ وَأَضْـرَبَ مِنَّا بِالسُّـيُـوفِ الْقَـلانسا
٤- إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ فِي الْمِصَاعِ يكُرُّهَا عَلَيْـهِ فَـلا يُقْـبِلْنَ إِلاَّ عَـوَابِسَـا

١٢- المصادر: وقد قتلوا به.
١٣- المصادر: بن سير.
[٢٢٢] شعره ٦٧ .
[٢٢٣] ديوانه ٩٢-٩٣ .
١- الأصل: يحزأون الأنافسا، والوجه من الديوان. حزأ الإبل: جمعها.
٣- الديوان: القوانسا.
٤- الديوان: عن صريع نكرُّها عليهم فلا يرجعن إلا . . .

الباب الخامس والعشرون

فيما قيل في الفرار على الأرجل

(٢٢٤)

قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الهُذَلِيّ:	(الطويل)

١- رَفَـونِي وَقَـالُوا يَا خُـوَيْلِدُ لَمْ تُرَعْ	فَـقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُـوهَ هُمُ هُمُ

٢- فَـغَالَيْتُ سَبَّاقَ الدَّرِيسِ كَـأَنَّمَا	تُزَعْـزِعُـهُ مُـومٌ مِنَ الوِرْدِ مُـرْدِمُ

٣- تَذَكَّـرْتُ مَـا أَيْنَ الْمَفَـرُّ وَإِنَّنِي	بِعُـذْرِ الَّذِي يُنْجِي مِنَ الْمَوْتِ مُـعْـصِمُ

٤- فَـوَاللَّهِ مَـا رَبْدَاءُ أَوْ عِلْجُ عَـانَةٍ	أَقَبُّ وَمَـا إِنْ تَيْسُ رَمْلٍ مُـصَـمَّمُ

٥- أُتِيحَتْ حِـبَـالٌ فِي مَـرَادٍ يَرُودُهُ	فَـأَخْطَأَهُ مِنْهَـا كِـفَـافٌ مُـحَـزَّمُ

٦- يَطِيرُ إِذَا الشَّعْرَاءُ صَامَتْ بِجَنْبِهِ	كَـمَا طَارَ قِـدْحُ الْمُسْتَـضِيفِ الْمُوَشَّمُ

٧- كَـأَنَّ الْمُلاءَ الْمَحْضَ خَلْفَ ذِرَاعِـهِ	صُـرَاحِـيَّـةٌ وَالآخْنِيُّ الْمُخَـذَّمُ

/٧٨ ٨- بِأَجْـوَدَ مِنِّي إِذْ تَكَفَّتُ غَـادِيًا	وَأَخْطَأَنِي خَلْفَ الثَّنِيَّـةِ أَسْـهُمُ

٩- أُوَائِلُ بِالشَّـدِّ الذَّلِيقِ وَحَـثَّنِي	لَدَى الْمَتْنِ مَشْبُوحُ الذِّرَاعَيْنِ خَلْجَمُ

---

[٢٢٤] شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٢١٧-١٢٢٠ .

١- شيخو ومصطفى: رفوني

٢- الشرح:

فعدَّيت شيئاً والدريس كأنه	يزعزعه ورد عن الموم مردم

٤- الشرح: تيس ربل.

٥- الشرح: وبثتَ حبال.

٦- الشرح:

يطيح إذا الشَّعراء صاتت بجنبه	كما طاح قدح المستفيض الموشَّم

مصطفى وشيخو: حامت.

٨- الشرح: ...يوم كفَّنتُ عاديا.

١٠- تَذَكَّرَ ذَحْلاً عِنْدَنَا وَهْوَ فَاتِكٌ مِنَ الْقَوْمِ يَعْرُوهُ اجْتِرَاءٌ وَمَأْثَمُ
١١- فَكِدْتُ وَقَدْ خَلَّفْتُ أَصْحَابَ قَائِدٍ لَدَى حَجَرِ الشَّعْرَاءِ بِالشَّدِّ أُكْلَمُ
١٢- فَلَوْلا دِرَاكُ الشَّدِّ قَاظَتْ حَلِيلَتِي تَخَيَّرُ فِي خُطَّابِهَا وَهْيَ أَيِّمُ
١٣- فَتَسْخَطُ أَوْ تَرْضَى مَكَانِي خَلِيفَةً وَكَادَ خِرَاشٌ يَوْمَ ذلِكَ يَيْتَمُ

(٢٢٥)

وَقَالَ حاجِزُ بْنُ عَوْفٍ الأَزْدِيُّ: (الطويل)

١- فَغَيْرُ قِتَالِي فِي الْمَضِيقِ أَغَاثَنِي وَلكِنَّ بَذْلِي الشَّدَّ غَيْرُ الأَكَاذِبِ
٢- فِدَىً لَكُمَا رِجْلَيَّ أُمِّي وَخَالَتِي وَشَدُّكُمَا بَيْنَ الرُّبَى وَالأَثَائِبِ
٣- حَطَطْتُ عَلَى جَنْبَي الشِّمَالِ وَعَيَّعُوا حُطُوطَ رَبَاعٍ مُخْضِرِ الْجَرْيِ قَارِبِ
٤- نَجَوْتُ نَجَاءً لا أُطِبُّكَ طِبَّهُ وَيَنْزُو بَشِيرٌ نَزْوَ أَزْعَرَ خَاضِبِ
٥- أَبِي وَآلاتٍ قَدْ تَحَصْحَصَ رِيشُهُ يَجِيءُ بِأَوْبِ الشَّدِّ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
٦- كَأَنَّ رِوَاقَيْ ظُلَّةٍ غَامِدِيَّةٍ عَلَى مَا أَقَلَّ رَأْسُهُ بِالْمَنَاكِبِ

(٢٢٦)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- أَلاَ هَلْ أَتَى ذَاتَ الْخَوَاتِمِ فَرَّتِي عَشِيَّةَ بَيْنَ الْجُرْفِ وَالنَّجْدِ مِنْ ثَغْرِ
/٧٩ ٢- عَشِيَّةَ كَادَتْ عَامِرٌ يَقْتُلُونَنِي لَدَى طَرَفِ السَّلْمَاءِ رَاغِيَةُ الْبَكْرِ
٣- فَمَا الظَّبْيُ أَخْطَتْ حَلْقَةُ الظُّفْرِ رِجْلَهُ وَقَدْ كَادَ يَلْقَى الْمَوْتَ فِي حَلْقَةِ الظُّفْرِ

١١- الشرح: ... الشّعرى من الشد.

١٢- الشرح: ولولا ... تخير من.

[٢٢٥] شعراء جاهليون ١٥٤ .

[٢٢٦] شعراء جاهليون ١٦٦ .

٤- كَمِثْلِي أوَانَ الْقَوْمِ بَيْنَ مُعَسِّعٍ وَآخَرَ كَالنَّشْوَانِ مُرْتَكِنٍ يُغْرِي

(٢٢٧)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

١- وَكَأَنَّمَا ابْتَعَثَ الْفَوَارِسُ أَرْنَباً أَوْ ظَبْيَ رَابِيَةٍ خُفَافاً أَشْعَبَا
٢- وَكَأَنَّمَا طَرَدُوا بِجَنْبَيْ عَاقِلٍ صَدْعاً مِنَ الأَرْوَى أَحَسَّ مُكَلِّبَا
٣- أَعْجَزْتُ مِنْهُم وَالأَكُفُّ تَنَالُنِي وَمَضَتْ حِيَاضُهُمُ وَآبُوا خُيَّبَا

(٢٢٨)

وَقَالَ حُصَيْبُ بْنُ مَعْنٍ الْهُذَلِيُّ: (البسيط)

١- لَمَّا عَرَفْتُ بَنِي عَمْرٍو وَوَازِعَهُمْ أَيْقَنْتُ أَنِّي لَهُمْ فِي هذِهِ قَوَدُ
٢- رَفَعْتُ ثَوْبَيَّ لاَ أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ كَمَا تَكَفَّتَ عِلْجُ الْعَانَةِ الْوَحَدُ
٣- أَنْجُوا إِلَى السَّهْلِ لاَ أَنْجُوا إِلَى جَدَدٍ كَأَنَّ ثَوْبَيَّ مِمَّا أُزْدَهَى قِدَدُ

(٢٢٩)

وَقَالَ الأَعْلَمُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ الْهُذَلِيُّ: (مجزوء الكامل)

١- لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ بِالْـ ـعَلْيَاءِ دُونَ مَدَى الْمَنَاصِبْ
٢- وفَرَرْتُ مِنْ فَزَعٍ فَلاَ أَرْمِي وَلاَ وَدَّعْتُ صَاحِبْ
٣- يُغْرُونَ صَاحِبَهُمْ بِنَا جُهْداً وَأُغْرَى غَيْرَ كَاذِبْ

---

[٢٢٧] شعراء جاهليون ١٥٢ .

[٢٢٨] المحبر ٤٩٨ وشرح أشعار الهذليين ١ / ٣٣٧ لحصيب الضمري الكناني، وكان قد غزا هذيلاً فقتلوا أصحابه .

١- شرح: يا زعهم .

٣- شرح: إلى أحد .

=

٨٠ / ٤- أُغْـــــري أَبَا وَهْبٍ لِيُـــــعْـــ   جِـــزَهُـمْ وَمَـــدُّوا بِالْحَــــلائِبْ
٥- أُغْـــــري جَـــــذِيمَةَ وَالرِّدَا   ءُ كَـــــأَنَّـهُ بِـأَقَبَّ قَـــــارِبْ
٦- خَــاظٍ كَـعِـــرْقِ السِّـــدْرِ يَسْـــ   ـبِقُ غَـــارَةَ الْخُـــوصِ النَّجَـــائِبْ
٧- وَخَـــشِــيتُ وَقْعَ ضَــــرِيبَـــةٍ   قَـــدْ جُـــرِّبَتْ كُلَّ التَّـــجَــارِبْ
٨- رفَـــعْتُ رِجْلِي سَـــابِقَـــاً   بِالشَّـــدِّ خُـــذْرُوفَ الْمُـــلاَعِبْ

(٢٣٠)

وَقَالَ أَيْضاً: **(الوافر)**

١- فَـــلاَ وَأَبِيكَ لا يَنْجُـــو نَجَـــائِي   غَـــدَاةَ لَقِـــيتُـــهُمْ بَعْضُ الرِّجَـــالِ
٢- كَـــأَنَّ مُـــلاءَتَيَّ عَلَى هِزَفٍّ   يَعُنُّ مَعَ الْعَـــشِـــيَّـــةِ لِلرِّئَالِ
٣- عَلَى حَتِّ الْبُـــرَايَةِ زَمْــخَـــرِيِّ الـــ   سَّـــوَاعِـــدِ ظَلَّ فِي شَـــرْيٍ طُوَالِ
٤- كَـأَنَّ جَنَاحَـــهُ خَـــفَـــقَـــانُ رِيحٍ   يَمَـــانِيَـــةٍ بِرَيْطٍ غَـــيْـــرِ بَالِ
٥- بَذَلْتُ لَهُـمْ بِذِي وَسْطَانَ شَـــدِّي   وَأَدْبَارِي وَلَـمْ أَبْـذِلْ قِـــــتَـــــالِي

= [٢٢٩] عدا الثامن في ديوان الهذليين ٢/٧٧، شرح أشعار الهذليين ١ / ٣١٢ والمحبر ٤٩٥، ومنتهى الطلب ٩/٢٤٩، وفي الأغاني ٢٤/٣٤٧ عدا الأبيات ٥، ٦، ٨ .

١- المصادر: قدى. منتهى المُناصب .

٢- المحبر: وبعلت. المصادر: وفريت. شيخـو ومصطفى: فررت. وفي الأصـل: أُغْرَى.. جُهـدا، والتصويب من المصادر، وقد وردت في البيت الرابع "أغري" .

٤- الأغاني: أغري اخي صخرا ليعجزهم .

٥- الديوان والشرح والمنتهى: يُغْرَى جذيمةُ .

٦- في الأصل (خاط)، والتصويب من الحاشية، وفي المحبر: عادة الحوش .

٧- المحبر: وقع خشيبة .

[٢٣٠] شرح أشعار الهذليين ١ / ٣١٨، ديوان الهذليين ١/٨٣ .

٢- في الأصل "الربال"، والتصويب من الحاشية والمصدرين .

٤- في الأصل "بربط"، والتصويب من المصدرين .

٣- الشرح: زمخري. الأصل "زمجري" والتصويب من المصدرين، وزمخري: أجوف .

٥- الشرح: غداتئذٍ ولم أبذل. والديوان: ولم أبذل غداتئذ .

(٢٣١)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ جَعْدَةَ الْخُزَاعِيُّ: (الكامل)

١- لَمَّـــا رَأَيْتُـــهُمُ كَــأَنَّ نِبَــالَهُمْ ... بِالجَــوِّ مِنْ نَقَــرَى نِجَــاءُ خَــرِيفِ
٢- أَيْقَنْتُ أَنْ مَنْ يَثْـقَـفُـوهُ يَتْـرُكُـوا ... لِلضَّـبْعِ أَوْ يَصْطَافُ شَـرَّ مَـصِـيفِ
٣- وَعَـــرَفْتُ أَلاَّ شَيءَ يُنْجِي مِنْهُمُ ... إِلاَّ تَـغَــــــاوُتُ جَـمٍّ كُـلُّ وَظِـيفِ
٨١/ ٤- رَفَّـعْتُ سَـاقـاً لاَ أَخَـافُ عِـثَـارَهَا ... وَنَجَـوْتُ مِنْ كَـثَبٍ نَجَـاءَ خَـذُوفِ
٥- وَإِذَا أَرَى شَـخْـصِي أَمَـامِي خِلْتُـهُ ... رَجُـلاً فَـمِلْتُ كَـمَـيْلَةِ الْخُـذْرُوفِ

(٢٣٢)

وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ أَسَدٍ الْخُزَاعِيُّ: (الكامل)

١- لَمَّـــا رَأَيْتُ بَنِي نُفَــاثَةَ أَقْــبَلُوا ... يَغْـشَــوْنَ كُلَّ وَتِيـرَةٍ وَحِــجَــابِ
٢- شَـدَّ الذِّئَابِ عَلَى الظِّبَـاءِ تَوَاتَرَتْ ... قُلُصِ الْمَـــآزِرِ نَاكِـــبِي الأَجْـــوَابِ
٣- وَوَجَـدْتُ رِيحَ الْمَوتِ مِنْ تِلْقَـائِهِمْ ... وَخَـشِـيتُ وَقْعَ مُــهَنَّدٍ قَــضَّـابِ
٤- أَدْبَرْتُ لاَ يَنْجُـــو نَجَـائِيَ وَاحِـدٌ ... عِلْجٌ أَقَبُّ مُـــسَـــيَّـــرُ الأَقْـــرَابِ
٥- تَلْحَى ولو شَـهِـدَتْ لَكَان نَكِيـرَهَا ... بَوْلٌ يَسُــدُّ مَــجَـامِعَ القَـبْـقَـابِ

---

[٢٣١] شرح أشعار الهذليين ١/ ٤٦٣ (عمير بن الجعد)، والأبيات ١-٣ في من اسمه عمرو من الشعراء ٨٠ ومعجم الشعراء ٥٧ عدا الخامس، وهي للحصيب الخزاعي في التعليقات والنوادر ٦٠٣ .

١- شرح أشعار والمعجم: بالجزع من نقرى. من اسمه عمرو: بالجذع من نقرى. شيخو: بالجو. وفي الأصل: "نفر" والتصويب من المصادر، وفي الأصل "نَجاء" والتصويب من الحاشية والمصادر .

٢- التعليقات: يدركوه.

٣- من اسمه عمرو: تفاوت.

٤- في الأصل "رَفَعت" والتصويب من المصادر . التعليقات: إن النجاء لهارب موصوفُ.

٥- أشعار الهذليين: شخص. التعليقات: شدفا... كأنني خذروفُ.

[٢٣٢] عدا الثاني والرابع في المحبر ٤٩٧، وعدا الثاني في السيرة النبوية ٤/ ٣٣ .وقال "وتروى لحبيب بن عبدالله الأعلم الهذلي"، وعدا الثاني في شرح أشعار الهذليين ١٢٤٠ "لأبي خراش، وتروى لتابط شرا" والأبيات ١، ٣، ٤ في الأشباه والنظائر ١/ ١٧٦ لأبي خراش، والأبيات ١، ٣، ٥ للأعلم في المؤتلف والمختلف=

٦- اللّهُ يَعْلَمُ مَـا تَرَكْتُ قِـتَـالَهُمْ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ فَـأسْـألِي أصْـحَـابِي

(٢٣٣)

وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ كِلاَبٍ الْقُشَيْرِيُّ: (الطويل)

١- لَمَّـا رَأَيْتُ الْمَـوْتَ لا شَيْءَ دُونَهُ وَقَـدْ ثَابَ يَوْمَ الرَّوْعِ لِلْمَـوْتِ ثَائِبُ

٢- تَكَلَّفْتُ عَـدْواً لَمْ يَكُنْ لِيُطِيـقَـهُ غَـدَاتَئِـذٍ نِكْسٌ مِنَ الْقَـوْمِ ثَالِبُ

(٢٣٤)

وَقَالَ تَأَبَّطَ شَرّاً: (البسيط)

١- إنِّي إذَا خُلَّةٌ ضَنَّتْ بِنَائِلِهَـا وَأَمْسَكَتْ بِضَعِيفِ الْحَبْلِ حَـذَّاقِ

٢- نَجَـوْتُ مِنْهَـا نَجَـائِي مِنْ بَجِيلَةَ إذْ أَرْسَلْـتُ لَيْـلَـةَ ذَاتِ الـرَّهْـطِ أَرْوَاقِـي

٨٢/ ٣- لَيْلَةَ صَـاحُـوا وَأَغْـرَوْا بِي كِـلابَهُمُ بِالْعَـيْكَتَـيْنِ لَدَى عَـمْـرِو بْنِ بَرَّاقِ

٤- كَأَنَّمَـا حَـثْحَثُوا حُـصّـاً قَـوَادِمُـهُ وَأُمَّ خِـشْفٍ بِذِي شَثٍّ وَطُبَّـاقِ

٥- لا شَيْءَ أَجْـوَدُ مِنِّي غَـيْـرَ ذِي نَحَمٍ أَوْ ذِي كُـدُومٍ عَلَى الْعَـانَاتِ نَهَّـاقِ

٦- حَتَّى نَجَـوْتُ وَلَمَّـا يَأْخُـذُوا سَلَبِي بِوَالِهٍ مِنْ قَبِيضِ الشَّـدِّ غَـيْـدَاقِ

= ١٣٢، وينظر ديوان تأبط شراء ٢٣٥ .

١- المحبر: كل مقلص خباب. شرح أشعار والسيرة: يشلون كل مقلص خناب . المؤتلف: يغرون كل مقلص خناب .

٣- المحبر: ونشيت.. وخشيت. الأشباه والمؤتلف: ونشيت.. وكرهت. السيرة: ونشيت.. ورهبت . شرح أشعار: فنشيت.. وكرهت .

٤- الأشباه: اقبلت لا يشتد شدي قادر.. مشمر. السيرة: ونجوت لا ينجو نجائي أحقب.. مشمر . شرح أشعار: اقبلت لا يشتد شدي واحد .

٥- سقط من شيخو. السيرة: بولا يبل مشافر. المؤتلف: بولا يبل جوانب . السيرة: لامت... ماء يبل مشافر .

[٢٣٣] شعراء بني قشير ٢/ ٢٨ .

[٢٣٤] ديوانه ١٢٩-١٣٤ .

١- الديوان: ... الوصل أحذاق.

٢- الديوان: ليلة خبت الرهط. =

(٢٣٥)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- قَعْقَعْتُ حِضْنَيْ حاجِزٍ وَصِحَابِهِ ... وَقَدْ نَبَذُوا خُلْقَانَهُم وَتَشَنَّعُوا

٢- أَطِنُّ إِذَا صَادَفْتُ وَعْثاً وَإِنْ جَرَى ... بِيَ السَّهْلُ أَوْ مَتْنٌ مِنَ الأَرْضِ مَهْيَعُ

٣- أُجَارِي ظِلالَ الطَّيْرِ لَوْ فَاتَ وَاحِدٌ ... وَلَوْ صَدَقُوا قَالُوا لَهُ هُوَ أَسْرَعُ

الباب السادس والعشرون
فيما قيل في الفرار على الخيل

(٢٣٦)

قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- لَوْ لَمْ يَفُتْنِي الْعَامِرِيُّ لَنَالَهُ ... بَوَادِرُ تُغْشَى مِنْ عُرُوقٍ نَوَاعِرِ

٢- أَعَلْقَمَ لا تَكْفُرْ جَوَادَكَ بَعْدَمَا ... نَجَا بِكَ مِنْ بَيْنِ الْمَنَايَا الْحَوَاضِرِ

٣- وَنَجَّاكَ يَوْمَ الرَّوْعِ إِذْ حَضَرَ الْوَغَى ... مِسَحٌّ كَفَتْخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ كَاسِرِ

٤- إِذَا قُلْتَ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ يَنَلْنَهُ ... يَجُمُّ كَسِرْحَانٍ بِفَيْفَاءَ ضَامِرِ

(٢٣٧)

٨٣/ وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

= ٣- الديوان: بي سراعهم... معدى ابن براق.

٤- شيخو: حصحصوا.

٥- الديوان: لا شيء أسرع مني ليس ذاعذر ... ولا جناح بجنب الريد خفاق

ورواية الحماسة إحدى روايات شرح ديوان المفضليات ٩.

[٢٣٥] الديوان ١٠٥-١٠٧.

١-في الأصل «حازم» والتصويب من الديوان. وهو حاجز بن عوف الأزدي الشاعر، من أعداء تابط شراً ينظر: الأغاني ٢١/١٥٣. وفي ومصطفى: تتعتعت حفني.

[٢٣٦] شعره ١١٠-١١١.

[٢٣٧] شعره ٨٢.

١- وَنَجَّاكَ يَا ابْنَ الْعَامِرِيَّةِ سَابِحٌ شَدِيدُ النَّسَا وَالْقُصْرَيَيْنِ عَجِيبُ
٢- إذَا قُلْتَ قَدْ أدْرَكْتُ فَابْسُطْ عِنَانَهُ تَجَرَّدَ سِيدٌ أسْلَمَتْهُ غُيُوبُ
٣- فَلِلسَّوْطِ أُلْهُوبٌ وَلِلسَّاقِ دِرَّةٌ وَبِالْكَفِّ مِرِّيخُ الْعِنَانِ نَعُوبُ
٤- يَجُمُّ عَلَى السَّاقَيْنِ بَعْدَ كَلالِهِ كَمَا جَمَّ جَفْرٌ بِالْكِلابِ نَقِيبُ

(٢٣٨)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ جَدْعَاءَ الْعِجْلِيُّ: (الطويل)

١- وَنَجَّاهُ مِنْ يَوْمِ الْوَقِيطِ مُقَلِّصٌ أَجَشُّ عَلَى فَاسِ اللِّجَامِ أَزُومُ
٢- إذَا يُمْتَرَى بِالسَّوْطِ جَالَ كَأَنَّمَا يُهَاجُ بِهِ تَحْتَ الْغُبَارِ ظَلِيمُ

(٢٣٩)

قَالَ عُمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِي: (الطويل)

١- وَنَجَّاكَ خَوَّارُ الْعِنَانِ مُقَلِّصٌ طَوِيلُ عِمَادِ الصَّدْرِ مِنْ خَيْلِكَ الشُّهْبِ
٢- عَشِيَّةَ تُوصِي بِالنَّجَاءِ مُصَرِّفاً وَتَهْتِفُ أَلاَّ أُدْرِكَنَّ بَنِي كَعْبِ
٣- فَإِنِّيَ لَوْ أدْرَكْتُكَ ابْنَ خُوَيْلِدٍ عَلَوْتُكَ وَالْعُزَّى بِصَمْصَامَةٍ عَضْبِ

(٢٤٠)

١- جاء في الأصل: "نجيب" فوق "عجيب". وفي شعره: نجيب.

٣- شعره: لعوب.

[٢٣٨] الأول في شرح نقائض جرير والفرزدق ٢ / ٤٨٢، وليزيد بن جحيظة في معجم البلدان "وُقَيْط".

١- في الأصل "الوقيظ" وصوبناه من المصدرين. الشرح : ... يعض على. المعجم: أقب على .

[٢٣٩] شعره ٦٩ .

[٢٤٠] في الأصل: عَلْياء، والصواب ما أثبتناه، ولم يرد عن العرب اسم علياء لرجـل، بل ورد: عَلْباء وغَلْباء، ونسبت الأبيات في الوحشيات ١١٧ لأبي ثمامة بن عازب الضبي، ولأبي ثمامة بن عازب الطائي في حماسة ابن الشجري ٨٩ عدا الرابع .

وَقَالَ عِلْبَاءُ بْنُ مُضَارِبٍ العُكْلِيُّ: (الطويل)

١- وَنَجَّى امرءَ الْقَيْسِ الْقُضَاعِيَّ بَعْدَمَا تَنَاوَلَهُ مِنَّا الرِّمَاحُ الْمَسَاعِرُ

٨٤/ ٢- أَجَشُّ مِنَ الآتِي إِذَا ابْتَلَّ عِطْفُهُ أَلَحَّ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ الْمَقَادِرُ

٣- طَوَى بَطْنَهُ طُولُ الْقِيَادِ كَمَا طَوَى بِنَجْرَانَ بُرْداً لِلتِّجَارَةِ تَاجِرُ

٤- وَلَوْ كَرَّ نَحْوَ الْجَمْعِ يَحْمِي ذِمَارَهُ وَلَكِنَّ مَا يَهْوِي بِهِ ثَمَّ طَائِرُ

(٢٤١)

وَقَالَتْ تَمِيمَةُ بِنْتُ وَهْبَانَ الْعَبْسِيَّةُ: (الطويل)

١- فَلَوْلا نَجَاءُ الْوَرْدِ لا شَيْءَ غَيْرُهُ وَأَمْرُ الإِلَهِ لَيْسَ لِلَّهِ غَالِبُ

٢- إِذَا لَسَكَنْتَ الْعَامَ نَفْقاً وَمَنْعِجاً بِلادَ الأَعَادِي أَوْ بَكَتْكَ الْحَبَائِبُ

٣- وَنَجَّاكَ خَوَّارُ الْعِنَانِ كَأَنَّهُ إِذَا الْتَقَتِ الْخَيْلانِ أَحْقَبُ قَارِبُ

٤- جَمُومٌ عَلَى السَّاقَيْنِ بَعْدَ كَلالِهِ إِذَا نَدِيَتْ أَقْرَابُهُ لا يُحَاسَبُ

٥- تَضَمَّنَهُ فِي الصَّيْفِ ظِلٌّ وَخَيْمَةٌ وَآصِرَةٌ مَا تَسْتَفِيقُ وَحَالِبُ

(٢٤٢)

وَقَالَ ضِرَارُ بْنُ الأَزْوَرِ: (الطويل)

١- إِنَّكَ يَا عَامِ ابْنِ فَارِسِ قُرْزُلٍ عَنِ القَصْدِ إِذْ يَمَّمْتَ ثَهْلانَ حَائِرُ

٢- تَجَنَّبْتَهُمْ يَعْدُو بِكَ الْوَرْدُ بَعْدَمَا قَذَفْتَهُمُ فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ زَاخِرُ

١- الوحشيات والحماسة: الشواجر.

٢- الوحشيات: أجش عليمي... الحوافر.

٤- الوحشيات:

فلو كرَّ خلف الجمع إذ فرَّ زعيل ولكنما يقري به الأرض طائر

[٢٤١] الأول والثاني في: شعر بني عبس ٢/٨١.

[٢٤٢] ديوانه ٤٣.

٣- وَأَسْلَمْتَ عَبْدَ اللهِ لَمَّا عَرَفْتَهُمْ ... وَنَجَّاكَ وَثَّابُ الْجَرَاثِيمِ ضَامِرُ
٤- قَذَفْتَهُمُ فِي الْمَوتِ ثُمَّ خَذَلْتَهُمْ ... فَلا وَأَلَتْ نَفْسٌ عَلَيْهَا تُحَاذِرُ

(٢٤٣)

وَقَالَ النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ: (الطويل)

٨٥/ ١- وَنَجَّى ابْنَ حَرْبٍ سَابِحٌ ذُو عُلالَةٍ ... أَجَشُّ هَزِيمٌ وَالرِّمَاحُ دَوَانِي
٢- مِنَ الأَعْوَجِيَّاتِ الطِّوَالِ كَأَنَّهُ ... عَلَى شَرَفِ التَّقْرِيبِ شَاةُ إِرَانِ
٣- شَدِيدٌ عَلَى فَأْسِ اللِّجَامِ شَكِيمُهُ ... يُفَرِّجُ عَنْهُ الرَّبْوَ بِالْعَسَلانِ
٤- كَأَنَّ عُقَاباً كَاسِراً تَحْتَ سَرْجِهِ ... تُحَاوِلُ قُرْبَ الْوَكْرِ بِالطَّيَرَانِ
٥- إِذَا قُلْتُ أَطْرَافُ الْعَوَالِي يَنَلْنَهُ ... مَرَتْهُ بِهِ السَّاقَانِ وَالْقَدَمَانِ
٦- إِذَا ابْتَلَّ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ رَأَيْتَهُ ... كَقَادِمَةِ الشُّؤْبُوبِ ذِي النَّفَيَانِ
٧- كَأَنَّ جَنَابَيْ سَرْجِهِ وَلِجَامِهِ ... مِنَ الْمَاءِ ثَوْبًا مَاتِحٍ خَضِلانِ
٨- مِنَ الْوَرْدِ أَوْ أَحْوَى كَأَنَّ سَرَاتَهُ ... بُعَيْدَ جَلاءٍ ضُرِّجَتْ بِدِهَانِ
٩- جَزَاهُ بِنُعْمَى كَانَ قَدَّمَهَا لَهُ ... بِمَا كَانَ قَبْلَ الْحَرْبِ غَيْرَ مُهَانِ

(٢٤٤)

وَقَالَ الأَخْطَلُ: (الطويل)

١- وَنَجَّى ابْنَ بَدْرٍ رَكْضُهُ مِنْ رِمَاحِنَا ... وَنَضَّاحَةُ الأَعْطَافِ مُلْهَبَةُ الْحُضْرِ
٢- إِذَا قُلْتُ نَالَتْهُ الْعَوَالِي تَقَاذَفَتْ ... بِهِ سَوْحَقُ الرِّجْلَيْنِ سَابِحَةُ الصَّدْرِ

---

[٢٤٣] شعره ١١١ .

٨- شيخو: خرجت.

[٢٤٤] شعره ١٣٩-١٤٠ عدا السادس.

١- في حاشية الأصل : نضاخة .

٦- في حاشية الأصل: وظلت .

٨٦/ ٣- كَـأَنَّهُـمَـا وَالآلُ يَنْشَقُّ عَنْهُـمَـا إذا هَبَطَا وَعْـثـاً يَعُـومَـان في غَـمْـرِ
٤- كَـأَنَّ بعِطْفَـيْـهَـا وَمَـجْـرَى حِـزَامِـهَـا أداوَى تَسُحُّ الْمَـاءَ مِنْ حَـوَرٍ وَفُـرِ
٥- فَظَلَّ يُفَـدِّيهَـا وَظَلَّتْ كَـأَنَّهَـا عُـقَـابٌ دَعَـاهَا جُنْحُ لَيْلٍ إِلَى وَكْـرِ
٦- يُسِـرُّ إِلَيْـهَـا وَالرِّمَـاحُ تَنوشُـهُ فِـدىً لَكِ أُمِّي إِذْ سَبَـقْتِ إِلَى الْقَـصْـرِ
٧- وَتَاللَّهِ لَوْ أَدْرَكْـتُـهُ لَقَـذَفْـتُـهُ إِلَى صَـعْـبَـةِ الأَرْجَـاءِ مُظْلِمَـةِ الْقَـعْـرِ

(٢٤٥)

وَقَالَ نُعَيْمُ بنُ سُفْيَانَ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- لَمَّـا رَأَيْتُ الْخَـيْلَ جَـاءَتْ كَـأَنَّهَـا جَـرَادٌ زَهَتْـهُ غَـبْـرَةٌ لا تَقَـشَّعُ
٢- كَـأَنَّ ابْنَةَ الْغَـرَّاءِ يَوْمَ ابْتِـذَالْتُـهَـا بذي الرِّمْثِ ظَبْيٌ نَاصِعُ الشَّـدِ أَخْـضَعُ
٣- مُـشِـيحٌ تَلَقَّـتْـهُ كِـلابٌ كَـثِـيرَةٌ فَـأَرْبَى عَلَيْـهَـا وَقْـعُـهُ يَتَـقَطَّعُ
٤- عَشِيَّةَ قَالَ الْمَرْءُ: هَلْ أَنْتَ مُرْدِفِي وَمَـا كَـانَ بَيْنَ الْمَـرءِ وَالرُّمْحِ إِصْـبَعُ
٥- فَـقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ الْمُـخَـارِقِ إِنَّهَـا بِثَـوْبٍ خَـفِـيفٍ وَاحِـدٍ هِيَ أَسْـرَعُ

الباب السابع والعشرون

فيما قيل فيمن كَرِهَ الحربَ ونَهَى عنها وطلبَ السِّلْمَ ودعا إليه

[٢٤٥] الوحشيات ٥٢ البيتان ٤ و ٥ للفرار السلمي، والأشباه والنظائر ٢/ ٣٠٤ لعبدالله بن الحمِّر، وليست في شعر بني تميم، وفي رقم [١٨٧] : نعيم بن شقيق التميمي .
٣- شيخو : مسح .
٤- الوحشيات والأشباه: غداة يقول القين... ومابين ظهر القين.
٥- الوحشيات: يا ابن الخبيثة. والأشباه: يا ابن المريبة... بربب خفيف .
[٢٤٦] سقط اسم الشاعر من الأصل، ويبدو أنه قد مسح؛ لوجود فراغ دل على أنه كان مكتوباً، وقـد نسبت الأبيات ١ ، ٧-١٣ لحكمة بن قيس الكناني في مجموعـة المعاني ٢٠٢، ومجموعـة المعاني تنقل كثـيراً عن حماسة البحتري، ولا يوجد أخ لبلعاء بهذا الاسم كما في جمهرة النسب ١٣٩، ولعله أخوه جثامة الذي نسبت إليه -وللحارث بن وعلة الذهلي- الأبيات ١ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ في الحماسة الشجرية ٢٠٢، والأبيات ١ ، ٣ ، ٥-٧ في مجالس ثعلب ٣٦٤ للحارث بن وعلة، والأبيات ٥-٨ في التذكرة السعدية ٢٢٠، والأبيات ١ ، ٧ ، ٨ ،=

(٢٤٦)

: .... (الطويل)

١- نَهَيْتُ أَبَا عَمْرٍو عَنِ الْحَرْبِ لَوْ يَرَى ... بِرَأْيٍ رَشِـيـدٍ أَوْ يَؤُولُ إِلَى عَـزْمِ
٢- وقُلْتُ لَهُ دَعْ عَنْكَ بَكْراً وَحَـرْبَهَـا ... وَلا تَرْكَـبَنْ مِنْهَـا عَلَى مَـرْكَبٍ وَخْمِ
٣- وَمَـهْـلاً عَنِ الْحَـرْبِ الَّتِي لا أَدِيمُهَـا ... صَـحِـيحٌ وَلا تَنْفَكُّ تَأْتِي عَلَى سُـقْمِ
٤- فَـأَحْـرِ بِهَـا بَسْـلاً عَلَيْكُمْ وَإِنْ رُئِي ... لَكُمْ زَمَنٌ مِنْ فَـضْلِ رِيٍّ وَمِنْ طُعْمِ
٥- فَإِنْ يظْفَرِ الْحَرْبُ الَّذي أَنْتَ فِيهِمُ ... وَآبُوا بِدُهْمٍ مَنْ سِـبَـاءٍ وَمِنْ غُنْمِ
٨٧/ ٦- فَـلا بُدَّ مِنْ قَـتْلٍ وَعَلَّكَ فِـيهِمُ ... وَإِلاَّ فَـجُـرْحٌ لَيْسَ يَكْنِي عَنِ الْعَظْمِ
٧- دَعَـانِي يَشِبُّ الْحَـرْبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ... فَـقُلْتُ لَهُ لا بَلْ هَلُمَّ إِلَى السِّلْمَ
٨- فَلَمَّـا أَبَى أَرْسَلْتُ فَـضْلَةَ ثَوْبِهِ ... إِلَيْـهِ فَلَمْ يَرْجِعْ بِعَـزْمٍ وَلا حَـزْمِ
٩- وَأَمْـهَلْتُـهُ حَـتَّى رَمَـانِي بِحَـرِّهَا ... تَـغَلْغَلَ مِنْ غَيٍّ غَـوِيٍّ وَمِنْ إِثْمِ

= ١٠ لبلعاء بن قيس الكناني في الحماسة البصرية ٢٠٧، والأبيات ٥-٧ ، ١٠ دون نسبه في الاختيارين ١٨١، وينظر: شعراء جاهليون وإسلاميون ٦٨ .

١- في الشجرية: كي يرى... يؤوب إلى حلم .

وفي البصرية: دعوت أبا ليلى إلى السلم كي يرى ... برأي أصيل أو يؤول إلى حلم

ونفسه في المجالس وفيه: أبا أروى ... حكم .

٣- المجالس: وإياك والحرب التي لا يديمها صحيح وقد تعدي الصحاح على السقم، ونفسه في الاختيارين. وفيه: أديمها.

السعدية: وإياك والحرب التي لا أديمها ... صحيح، ولا تنفك تأتي على رغم

٥- السعدية: فإن يظفر الحزب الذي أنت مهم ... وتنقلبوا ملأى الأكف من الغنم

المجالس والاختيارين: فإن ظفر القوم الألى أنت فيهم ... فآبوا بفضل من سناء ومن غنم

٦- الاختيارين: قتلى.. منهم .. لا يحن على العظم .

٧- المجالس والاختيارين والشجرية: أتاني . السعدية والبصرية: أشب .

٨- البصرية: بحزم ولا عزم . مجموعة: بحزم ولا علم. السعدية: خليت فضل ردائه .

١٠- البصرية: وحين رمانيها. الاختيارين والشجرية: فلما رمى شخصي. المصادر: يُرمى. الشجرية: نرمي .

[٢٤٧] عشرة شعراء مقلون ٢٢ .

١٠- فَلَمَّـا رَمَـانيـهَـا رَمَـيْتُ سَـوَادَهُ ... وَلا بُدَّ أَنْ تَـرْمِي سَـوَادَ الَّذي تَرْمِي
١١- فَبِتْنَا عَلَى لَحْمٍ مِنَ الْقَوْمِ غُـودِرَتْ ... أَسِنَّتُنَا فِـيـهِ وَبَاتُوا عَلَى لَحْمِ
١٢- وَأَصْـبَحَ يَبْكِي مِنْ بَنِينَ وَإِخْـوَةٍ ... حِسَانِ الْوُجُوهِ طَيِّبِي الْجِسْمِ وَالنَّسْمِ
١٣- وَنَحْنُ نُبَكِّي إِخْـوَةً وَبَنِيـهِـمُ ... وَلَيْسَ سَـوَاءٌ قَـتْلُ حَقٍّ عَلَى ظُلْمِ

(٢٤٧)

وَقَالَ الْفِنْدُ الزِّمَّانِيُّ: (الهزج)

١- كَـفَـفْنَا عَنْ بَنِي هِنْدٍ ... وَقُلْنَا الْقَـوْمُ إِخْـوَانُ
٢- عَـسَى الأَيَّـامُ أَنْ تُرْجِـ ... ـعَ قَـوْمـاً كَالَّذِي كَـانُوا
٣- فَلَمَّـا صَـرَّحَ الشَّـرُّ ... فَـأَضْـحَى وَهْوَ عُـرْيَانُ
٤- وَلَمْ يَبْقَ سِـوَى الْعُـدْوَا ... نِ دِنَّاهُمْ كَـمَـا دَانُوا
٥- وَفِي الْعُـدْوَانِ لِلْعُـدْوَا ... نِ تَـوْهِـينٌ وَإِقْـرَانُ
٦- شَـدَدْنَا شَـدَّةَ اللَّيْثِ ... غَـدَا وَاللَّيْثُ غَـضْبَـانُ
٨٨/ ٧- بِضَـرْبٍ فِـيـهِ تَأْيِيمٌ ... وَإِيـتَـامٌ وَإِرْنَـانُ
٨- وَطَعْنٍ كَـفَـمِ الزِّقِّ ... وَهَـى وَالـزِّقُّ مَـلآنُ
٩- وَفِي الشَّـرِّ نَجَـاةٌ حِـيـ ... ـنَ لا يُنْجِيكَ إِحْسَـانُ

(٢٤٨)

١- في الحاشية : صفحنا .

٢- في الحاشية : "عسى الأيام أن يرجعن" .

٣- عشرة شعراء: بدا والشر عريان .

٧- عشرة شعراء: تأثيم وتفجيع .

٨- عشرة شعراء: بطعن .

[٢٤٨] البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات. شعره ٢٢٣ .

وَقَالَ آخَرُ: (الطويل)

١- تَجَنَّبْتُ دَارَ الشَّـرِّ حَتَّى إِذَا أَبَى تَجَنُّبَ دَارِي قُلْتُ لِلشَّـرِّ مَـرْحَبَـا

الباب الثامن والعشرون

فيما قيل في مؤاخاة الكرام وحمدها وإيثار أهل الفضل بالمروءة والصلة

(٢٤٩)

قَالَ شُرَيحُ بْنُ عِمْرَانَ الْيَهُودِيُّ: (مجزوء الكامل)

١- آخِ الْـكِـرَامَ إِذَا وَجَـدْ تَ إِلَى إِخَـائِهِـمُ سَـبِـيـلا
٢- وَاشْـرَبْ بِـكَـأْسِـهِـمُ وَإِنْ شَـرِبُوا بِهَـا السُّمَّ الثَّـمِـيـلا

(٢٥٠)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الْبَجَلِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا شِـئْتَ أَنْ لا يَبْـرَحَ الْوُدُّ دَائِمـاً كَـأَفْـضَلِ مَـا كَـانَتْ تَكُونُ أَوَائِلُهْ
٢- فَـآخِ فَـتـىً حُـرّاً كَـرِيماً عُـرُوقُـه حُـسَاماً كَنَصْلِ السَّيْفِ حُلْواً شَـمَائِلُهْ
٣- فَـذَاكَ الَّذِي يُمْنَى لِوَاشِـيَكَ جَـدُّهُ وَيَكْفِـيكَ مِنْ لَهْـوِ الْكَوَاعِبِ بَاطِلُهْ
٤- وَيَحْـمِلُ مَـا حُـمِّلْتَـهُ مِنْ مُلِمَّـةٍ وَيَكْفِـيكَ طَلْقَ الْوَجْـهِ مَـا أَنْتَ سَـائِلُهْ

(٢٥١)

وَقَالَ عَبْدُ اللّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللّـهِ بْنِ جَعْفَـرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِم السَّـلامُ:

(الرمل)

١- شعره: بغيض إليَّ الشَّرُّ حتى إذا أتى فحلَّ بداري قلت للشر مرحبا

[٢٤٩] شعر يهود في الجاهلية وصدر الإسلام ٣٩٧ ، ولذي الإصبع العدواني في ديوانه ٧٢ .

[٢٥١] شعره ٧٧ .

١- وَإذَا صاحَبْتَ فَاصْحَبْ مَاجِداً ذَا عَفَافٍ وَحَيَاءٍ وَكَرَمْ
٢- قَوْلُهُ لِلشَّيْءِ لا إنْ قُلْتَ لا وَإذَا قُلْتَ نَعَمْ قَالَ نَعَمْ

(٢٥٢)

٨٩/ **قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالكٍ الْغَنَوِيُّ:** **(الطويل)**

١- فَصَاحِبْ كِرَامَ النَّاسِ وَانْمِ إِلَى الْعُلَى وَدَعْ مَنْ غَوَى لا يَجْرِيَنْ لَكَ طَائِرُهْ

(٢٥٣)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخارِقِ الشَّيْبَانِيُّ: **(الوافر)**

١- وَصَاحِبْ كُلَّ أَرْوَعَ دَهْثَمِيٍّ وَلا يَصْحَبْكَ ذُو الْجَهْلِ الْبَلِيدُ
٢- يَرَى مَا نَالَ غُنْماً كُلَّ يَوْمٍ صَفَاةٌ حِينَ تَخْبُرُهُ صَلُودُ

(٢٥٤)

وَقَالَ أَيْضاً: **(الوافر)**

١- أَصِبْ ذَا الْحِلْمِ مِنْكَ بِسَجْلِ وُدٍّ وَصِلْهُ وَلا يَكُنْ مِنْكَ الْجَفَاءُ
٢- وَلا تَصِلِ السَّفِيهَ وَلا تُجِبْهُ فَإِنَّ وِصَالَهُ دَاءٌ عَيَاءُ
٣- وَإِنَّ فِرَاقَهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَقَطْعَ حِبَالِ خُلَّتِهِ شِفَاءُ

---

[٢٥٢] ليس في: حركة الشعر في قبيلة غنيّ، وفيه ص٥١٩ على نفس الروي لكعب بن سعد الغنوي:

ولاتَكُ من أخدان كل يراعةٍ هواءٍ كسقب البانِ جوفٌ مكاسِرُهْ

[٢٥٣] ديوان النابغة الشيباني ٩٩ . شيخو : مخارق .

١- الديوان:

فصاحب كل أروع دهثمي ولا يصحبك ذو الغلق الحديد

الدهثمي: الدمث الخلق.

[٢٥٤] الديوان ١١٣-١١٤ .

٣- الديوان: في كل أمر .... وصرم حبال.

(٢٥٥)

وَقَالَ أَيْضاً : (الوافر)

١- عَلَيكَ بِكُلِّ ذِي حَسَبٍ وَدِينٍ ... فَإِنَّهُمُ هُمُ أَهْلُ الْوَفَاءِ

٩٠/ ٢- وَإِنْ خُيِّرْتَ بَيْنَهُمُ فَأَلْصِقْ ... بِأَهْلِ الْعَقْلِ مِنْهُمْ وَالْحَيَاءِ

٣- فَإِنَّ الْعَقْلَ لَيْسَ لَهُ إِذَا مَا ... تَفَاضَلَتِ الْفَضَائِلُ مِنْ كِفَاءِ

الباب التاسع والعشرون

فيما قيل في ترك مؤاخاة اللئام وذمّها

(٢٥٦)

قَالَ أَبُو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ : (الرمل)

١- لا تُؤَاخِ الدهْرَ جِبْساً رَاضِعاً ... ظَاهِرَ الْجَهْلِ قَلِيلَ الْمَنْفَعَهْ

٢- مَا يُصِبْ مِنْكَ فَأَحْلَى مَغْنَمٍ ... وَيَرَى مَا عِنْدَهُ أَنْ يَمْنَعَهْ

٣- يَسْأَلُ النَّاسَ وَلا يُعْطِيهِمُ ... هَبَلَتْهُ أُمُّهُ مَا أَجْشَعَهْ !

(٢٥٧)

وَقَالَ طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ : (الكامل)

١- وَاتْرُكْ مُصَاحَبَةَ اللِّئَامِ وَدَعْهُمُ ... تَرْكَ الْمَخُوفَةِ بِالرَّدَى عَدْوَاهَا

---

[٢٥٥] الديوان ٢٧٢ .

[٢٥٦] ديوانه ٦٣-٦٤ .

١- الديوان : . . . ملهب الشر سريع المنزعه .

الجبس : الجبان اللئيم . والراضع : اللئيم .

٢- الديوان : ما ينل . . . ويرى طرفا به أن يمنعه .

[٢٥٧] شعره ١١٥ .

(٢٥٨)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْغَنَوِيُّ: (الطويل)

١- وَلا تَكُ مِنْ إِخْـوَانِ كُلِّ مُـمَـاذِقٍ ضَـعِـيفٍ عَلَى غَـمْـزِ الأَكُفِّ مَكَاسِـرُهْ

(٢٥٩)

وَقَالَ الْعَرْزَمِيُّ: (المنسرح)

١- وَلا تُصَـافِ الدَّنِيَّ تَجْـعَلُهُ أَخـاً وَلا صَـاحِـبـاً وَإِنْ وَمَـقَـا

٢- وَجَـانِبَنْهُ فِي غَـيْـرِ نَائِرَةٍ لا تَجْـعَلِ الْوُدَّ فَـاسِـداً رَنِقَـا

/٩١

الباب الثلاثون

فيما قيل في ابتلاء الرجال قبل مؤاخاتهم

(٢٦٠)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (الكامل)

١- أَبْلُ الرِّجَـالَ إِذَا أَرَدْتَ إِخَـاءَهُـمْ وَتَوَسَّـمَنَّ أُمُـورَهُمْ وَتَفَـقَّـدِ

٢- فَـإِذَا رَأَيْتَ أَخَـا الْعَـفَـافَـةِ وَالنُّهَى فِـيـهِ الْيَـدَيْنِ قَـرِيرَ عَـيْنٍ فَـاشْـدُدِ

(٢٦١)

---

[٢٥٨] حركة الشعر في قبيلة غني ٥١٩ لكعب بن سعد الغنوي :

ولاتك من أخدان كل يَراعة هواءٍ كَسقْبِ البانِ جوفٌ مكاسرهْ

[٢٥٩] ٢- في الأصل : ولا تجعل .

[٢٦٠] شعره ٤٣-٤٤ .

[٢٦١] شعراء عباسيون ٣/ ٨٣ .

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (المتقارب)

١- فَـآلَيْتُ لا أَصْطَفِي بَعْـدَهَا لأَحْـدَاثِ دَهْرِي وَلا الْمُـعْظَمِ
٢- خَـلِيـلاً إِذَا أَنَـا لَـمْ أَبْـلُـهُ فَـأَمْـضِي بِعِلْمٍ وَلَمْ أُظْلَمِ

(٢٦٢)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

١- وَإِذَا تَخَـيَّـرْتَ الرِّجَـالَ لِصُـحْبَـةٍ فَـالْعَـاقِلَ الْبَـرَّ السَّـجِـيَّـةِ فَـاخْـتَـرِ
٢- وَإِذَا وَزَنْـتَـهُـمُ فَـأَحْكِمْ وَزْنَهُمْ وَاعْـرِفْ سَـجَـايَاهُم بِقَلْبٍ مُـبْـصِـرِ

الباب الحادي والثلاثون

فيما قيل فيمن تُتَّهم مودَّتهُ ولا يُوثَق بإخائه

(٢٦٣)

قَالَ الْمُثَقِّبُ الْعَبْدِيُّ: (الوافر)

١- فَـإِمَّـا أَنْ تَكُونَ أَخِي بِحَقٍّ فَـأَعْـرِفَ مِنْكَ غَـثِّي مِنْ سَـمِـينِي
٩٢/ ٢- وَإِلاَّ فَـاطَّرِحنِي وَاتَّـخِـذْنِي عَـدُوّاً أَتَّقِـيكَ وَتَتَّـقِـينِي

(٢٦٤)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (البسيط)

---

[٢٦٢] شعراء عباسيون ٣/٦٨ .

[٢٦٣] ديوانه ٢١١، وفي الأصل: المثقَّب. والتصويب من الاشتقاق ٣٢٩، وينظر حاشية الشعر والشعراء ٣٩٥ .

[٢٦٤] شعره ٦٨ .

١- أنّى يَكُونُ أخـاً أوْ ذا مُـحَـافَظَةٍ ... مَنْ أنْتَ مِنْ غَيْبِـهِ مُسْتَشْعِرٌ وَجَلا
٢- إذَا تَغَـيَّـبْتَ لَمْ تَبْـرَحْ تَظُنُّ بِهِ ... ظَنّاً وَتَسْـأَلُ عَـمَّـا قَـالَ أوْ فَـعَـلا
٣- يُرِي الصَّـديقَ لَهُ مِنْهُ مُكَاشَـرَةً ... كَـيْـمَـا يَصُـولُ بِهِ يَوْمـاً إذَا غَـفَـلا
٤- فَـلا عَـدَاوَتُهُ تَبْـدُو فَـتَـعْـرِفُـهَـا ... مِنْهُ وَلا وُدُّهُ يَوْمـاً لَهُ اعْـتَـدَلا

(٢٦٥)

وَقَالَ صالِحُ بْنُ عَبْد الْقُدُّوسِ الأَزْدِيُّ: (البسيط)

١- قُلْ لِلَّذي لَسْتُ أدْرِي مِنْ تَلَوُّنِهِ ... أنَاصِحٌ أمْ عَلَى غِشٍّ يُدَاجِـيـنِي
٢- إنِّي لأُكْثِرُ مِمَّـا سُمْتَنِي عَجَباً ... يَدٌ تَشُجُّ وَأُخْـرَى مِنْكَ تَأْسُـونِي
٣- تَغْـتَـابُنِي عِنْدَ أَقْـوامٍ وَتَمْـدَحُنِي ... فِي آخَـرِينَ وَكُلٌّ عَنْكَ يَأْتِينِي
٤- هذَانِ أمْـرَانِ شَـتَّى بَوْنُ بَيْنِهِـمَـا ... فَـاكْـفُفْ لِسَـانَكَ عَنْ ذَمِّي وَتَزْيِينِي
٥- لَوْ كُنْتُ أَعْـرِفُ مِنْكَ الْوَدَّ هَانَ لَهُ ... عَلَيَّ بَعْضُ الَّذي أصْـبَـحْتَ تُولِينِي
٦- رُبَّ امْـرِئٍ أجْنَبِيٍّ عَنْ مُـلاطَفَـتِي ... مَـحْضِ الأُخُـوَّةِ فِي الْبَلْوَى يُوَاسِـينِي
٧- وَمُلْحِفٍ بِسُـؤَالٍ عَنْ مُكَاشَـرَةٍ ... مُـغْضٍ عَلَى وَغَـرٍ فِي الصَّـدْرِ مَكْنُونِ
٨- لَيْسَ الصَّـدِيقُ بِمَنْ يُخْشَى غَـوَائِلُهُ ... وَلا الْعَـدُوُّ عَلَى حَـالٍ بِمَـأْمُـونِ
٩٣/ ٩- أرْضَى عَنِ الْمَـرْءِ مَـا أصْـفَى مَـودَّتَهُ ... وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْبَـغْـضَـاءِ يُرْضِـينِي

---

[٢٦٥] ديوانه ١٤٠ .
٤- الديوان: شت البون.
٨- الديوان ومصطفى: تخشى.
٩- الديوان: مع البغضاء.

الباب الثاني والثلاثون

فيما قيل في إخلاص الودّ لمن وَدِدْتَ وترك الرِّضى لهم بما لا ترضى بهِ لنفسك

(٢٦٦)

قَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الطويل)

١- وَصَافِ إِذَا صَافَيْتَ بِالْوُدِّ خَالِصاً ... تَجِدْ مِثْلَ مَا أَخْلَصْتَ عِنْدَ ذَوِي الْوُدِّ

(٢٦٧)

وَقَالَ أَيْضاً: (المتقارب)

١- وَلا تَسُمِ النَّاسَ مِنْكَ الَّذِي ... إِذَا هُوَ نَالَكَ لَمْ تَصْطَبِرْ

٢- وَمَنْ يَرْضَ لِلنَّاسِ مِنْ نَفْسِهِ ... بِمَا هُوَ رَاضٍ لَهَا لا يَجُرْ

(٢٦٨)

وَقَالَ أَيْضاً: (السريع)

١- لا تَرْضَ لِلإِخْوَانِ غَيْرَ الَّذِي ... تَرْضَى بِهِ إِنْ نَابَ أَمْرٌ جَلِيلْ

(٢٦٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

---

[٢٦٦] ديوانه ١٤٦ .

١- شيخو: عنه ذوي.

[٢٦٧] ديوانه ١٤٦ .

٢- الديوان: ومن يرضى ... لا يحر.

[٢٦٨] ديوانه ١٣٥ .

١- الديوان: لا ترضى.

[٢٦٩] ديوانه ١٣٨ .

١- شَـرُّ الأَخِـلاَّءِ مَنْ يَسْـعَى لِتُـرْضِـيَـهُ وَلا يَزَالُ عَلَيْكَ الدَّهْرَ غَـضْـبَـانَا

(٢٧٠)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (الخفيف)

١- ارْضَ لِلنَّاسِ مَـا رَضِـيـتَ مِنَ النَّا سِ وَإِلاَّ فَـقَـدْ ظَلَمْتَ وَجُـرْتَا

٩٤/ الباب الثالث والثلاثون

فيما قيل في إخلاف الوعد

(٢٧١)

قَالَ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ الأَسَدِيُّ: (الطويل)

١- وَوَاعَـدْتَنِي مَـا لا تُرِيدُ نِجَـازَهُ مَـوَاعِـيـدَ عُـرْقُـوبٍ أَخَـاهُ بِيَـثْـرِبِ
٢- وَوَاعَـدْتَنِي عَـادِيَّةً دُونَ قَـعْـرِهَا وَدُونَ رَجَـاهَا رَأْسُ حَـوْلٍ مُـغَـرِّبِ

(٢٧٢)

وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ: (الطويل)

١- الديوان: لترضيه.

[٢٧٠] شعره ٣٥ .

[٢٧١] سقط البيتان من شعره المجموع، وفي أمثال أبي عبيد ٨٧ للأشجعي، وفي فصل المقال ١١٤ لعلقمة الفحل.

١- الأمثال:

وعدت وكان الخلف منك سجية مواعيد عرقوب آخاه بيثرب

فصل المقال:

وقد وعدتك موعداً لو وفت به مواعيد عرقوب أخاه بيثرب

[٢٧٢] ديوانه ٨٦ . مصطفى: سقطت.

١- ذَهَبْتُ وَكَانَ الْمَرءُ يُبْلَى وَيُبْتَلَى أُطَالِعُ مَا قَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ مَالِكِ

٢- فَلَم أَلْفَ إِلاَّ هَيْجَ رِيحٍ تَقَطَّعَتْ أَعَاصِيرُ فِي أَرْضٍ سَهُوبٍ مَهَالِكِ

(٢٧٣)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ: (البسيط)

١- عَلامَ جُدْتَ فَلَمَّا خِفْتَ مُوحِيَةً تَعَقَّبَتْكَ مِنَ الْبُخْلِ الْعَقَابِيلُ

٢- قَدْ قُلْتَ خَيْراً وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ لَوْ كَانَ مِنْكَ بِفِعْلٍ صُدِّقَ الْقِيلُ

٣- عَلَّلْتُمُونِي وَعَقْلِي غَيْرُ مُشْتَرِكٍ وَلا تَقُومُ لِذِي الْعَقْلَ الْتَعَالِيلُ

٤- يَا لَيْتَ شِعْرِي أَجَانِي نَفْعُ خَيْرِكُمُ أَمْ غَوَّلَتْ خَيْرَكُمْ مِنْ دُونِيَ الْغُولُ

(٢٧٤)

وَقَالَ النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ: (الطويل)

١- مَتَى نَلْقَكُمْ عَاماً يَكُنْ عَامَ عِلَّةٍ وَيَنْظُرْ بِنَا عَامٌ مِنَ الدَّهْرِ مُقْبِلُ

٢- فَوَاللَّهِ مَا نَدْرِي أَمَا عِنْدَكُمْ لَنَا يُرِيثُ عَلَى الْمَوْعُودِ أَمْ نَحْنُ نَعْجِلُ

(٢٧٥)

٩٥/ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ: (الطويل)

١- وَمَا فَضْلُ مَنْ كَانَتْ سَرَاباً عِدَاتُهُ وَمَنْ هُوَ إِنْ طَالَبْتَهُ الْوَعْدَ مَاطِلُهْ

٢- وَمَنْ إِنَّمَا مَوْعُودُهُ بَرْقُ خُلَّبٍ أَوِ الآلُ مُنْفَسّاً بِفَيْفَاءَ جَائِلُهْ

١- الديوان: يبلو ويُبتلَى... المجر بن مالك.

[٢٧٣] شعراء امويون ٣/ ٢٦٨.

[٢٧٤] شعره ١١٤.

[٢٧٥] شعراء امويون ٣/ ٢٧٠.

١- شيخو ومصطفى: سريعاً.

٣- أمَـانيُّ تُرْجَى مِـثْلَ مَـا رَاحَ عَـارِضٌ | مِنَ الْمُـزْنِ لا يَنْدَى حِـسَـانٌ مَـخَـايِلُهْ

(٢٧٦)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ الْمُزَنِيُّ: **(البسيط)**

١- وَمَا تَدُومُ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي عَهِدَتْ | إِلاَّ كَـمَـا تُمْـسِكُ الْمَـاءَ الْغَـرَابِيلُ
٢- كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلاً | وَمَـا مَـوَاعِـيـدُهُ إِلاَّ الأَبَاطِيلُ

(٢٧٧)

وَقَالَ ابْنُ رَحْضَةَ الْكِنَانِيُّ: **(الوافر)**

١- وَكُنْتُ عَلَى مَـوَاعِـدَ مِنْ أَمَـاءٍ | فَـأَخْلَفَنِي مَـوَاعِـدَهُ أَمَـاءُ
٢- أُنَادِي مُـوهِناً مِنْ ذَاتِ عِـرْقٍ | لأُسْـمِـعَـهُ وَقَـدْ فِـيتَ النِّدَاءُ

(٢٧٨)

وَقَالَ أَعْشَى هَمْدَانَ: **(الوافر)**

١- وَكَـانَ أَبُو سُلَيْـمَـانٍ خَلِيلِي | وَلَـكِـنَّ الـشَّـرَاكَ مِـنَ الأَدِيمِ
٢- وَلَيْسَ بِحَـابِسِي مِنْ غَـيْـرِ شَيْءٍ | مَـوَاعِـدَ كُلِّ أَفَّـاكٍ أَثِـيمِ

---

[٢٧٦] ديوانه ٨ .

١- الديوان:

فما تدوم على حال تكون بهـا | كما تكوَّن في أثوابها الغـول
وما تمسَّكُ بالوصل الذي زعمت | إلا كما يمسك الماء الغرابيـل

[٢٧٧] ٢- في الأصل "قيت"، والتصويب من الحاشية، وفات: مضى وذهب .

[٢٧٨] ديوانه ١٦٠-١٦١ .

١- الديوان: وكان أبو سليمان أخاً لي.

٢- في الأصل فوق "من": في .

(٢٧٩)

وَقالَ عُبَيْدٌ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ: (البسيط)

١- فَـلا يَكُونَنَّ مَـوعُـوداً وَأَيْتَ بِه ... دَيْناً يَعُـودُ إِلَى مَطْلٍ وَلَيَّـان

٩٦/ ٢- وَاعْلَمْ بِأَنَّ نَجَـاحَ الْوَعْـدِ مَنْزِلَةٌ ... جَلِيلَةُ الْقَـدْرِ عِنْدَ الإِنْسِ وَالْجَـان

(٢٨٠)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ حَسَّانٍ: (المتقارب)

١- أَعَنْبَسَ قَـدْ كُنْتُ لا فَـقْـرَ بِي ... إِلَى عِـدَةٍ مِنْكَ كَـانَتْ ضَـلالا

٢- وَعَـدْتَ زَهِيـداً لَوَ انْجَـزْتَهُ ... إِذاً لَحُـمِـدْتَ وَلَـمْ تُرْزَ مَـالا

٣- وَمَـا كَـانَ ضَـرَّكَ أَنْ لَوْ وَفَـرْتَ ... وَأَعْطَى الْخَلِيـفَـةُ عَـفْـواً نَوَالا

٤- فَـقَـدْ يُنْجِـزُ الْحُـرُّ مَـوعُـودَه ... وَيَفْـعَلُ مَـا كَـانَ بِالأَمْسِ قَـالا

٥- فَـيَـا لَيْـتَنِي وَالْمُنَى كَـاسْـمِهَـا ... وَقَـدْ يُصْـرَفُ الدَّهْرُ حَـالاً فَـحَـالا

٦- وَعَـدْتَ وَلَمْ أَلْتَـمِسْ مَـا وَعَـدْتَ ... وَيَا لَيْتَ وَعْـدَكَ كَـانَ اعْـتِـلالا

٧- وَكَـانَتْ نَعَمْ مِنْكَ مَـحْـرُومَـةً ... وَقُـلْـتَ مِـنَ اوَّلِ يَـوْمٍ أَلا لا

(٢٨١)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَعَـدْتَ فَلَمَّـا أَنْ أَرَدْتُ نَجَـاحَـهُ ... رَأَيْتُ مَكَانَ النَّجْـمِ مِنْ ذَاكَ أَقْـرَبَا

٢- فَلَوْ كُنْتَ حُـرّاً مَـا مَطَلْتَ بِمَـوْعِـدٍ ... زَهِيـدٍ وَلَوْ أَنْجَـزْتَ كُنْتَ الْمُـهَـذَّبَا

---

[٢٧٩] شعره ٢٤٩ .

[٢٨٠] شعره ٥٠-٥١ .

[٢٨١] شعره ١٦-١٧ .

الباب الرابع والثلاثون

فيما قيل في قطع مَن اعترض في ودّه

(٢٨٢)

٩٧/ قَالَ حَاتِمٌ الطَّائِيُّ: (البسيط)

١- اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي ذُو مُحَافَظَةٍ ... مَا لَمْ يَخُنِّي خَلِيلٌ يَبْتَغِي عِلَلا

٢- فَإِنْ تَبَدَّلَ أَلْفَانِي أَخَا ثِقَةٍ ... عَفَّ الْخَلِيقَةِ لا نِكْساً وَلا وَكِلا

(٢٨٣)

وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ: (الكامل)

١- فَاقْطَعْ لُبَانَةَ مَنْ يُعَرِّضُ وَصْلَهُ ... وَلَشَرُّ وَاصِلِ خُلَّةٍ صَرَّامُهَا

٢- وَاحْبُ الْمُجَامِلَ بِالْجَزِيلِ وَصُرْمُهُ ... بَاقٍ إِذَا ضَلَعَتْ وَزَاغَ قِوَامُهَا

(٢٨٤)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ: (المتقارب)

١- وَكَانَ الْخَلِيلُ إِذَا رَابَنِي ... فَعَاتَبْتُهُ ثُمَّ لَمْ يُعْتِبِ

٢- هَوَايَ لَهُ وَهَوَى قَلْبِهِ ... سِوَايَ وَمَا ذَاكَ بِالأَصْوَبِ

٣- فَإِنِّي جَرِيٌّ عَلَى هَجْرِهِ ... إِذَا مَا الْقَرِينَةُ لَمْ تُصْحَبِ

---

[٢٨٢] ديوانه ١٩٤ .

٢- النكس: المقصِّر. والوكل: البليد العاجز.

[٢٨٣] ديوانه ٣٠٣ .

١- الديوان: تعرّض وصله.

[٢٨٤] شعره ٢٥ .

٤- أَدُومُ عَلَى الْعَــهْــدِ مَــا دَامَ لِي   فَــإِنْ خَــانَ خُنْتُ وَلَمْ أَكْــذِبِ

(٢٨٥)

وَقَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدٍ الْعُذْرِيُّ:   (الطويل)

١- وَإِنِّي لَمِعْــرَاضٌ قَلِيلٌ تَعَــرُّضِي   لِوَجْــهِ امْــرِئٍ يَوْمــاً إِذَا مَــا تَجَنَّبَــا

٢- بَعِيــدٌ عِــدَادِي حِينَ أُذْعَــرُ، سَــاكِنٌ   جَنَابِي إِذَا مَــا الْحَــرْبُ هَرَّتْ لِتَكْلَبَــا

(٢٨٦)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُزَنِيُّ:   (الطويل)

٩٨ / ١- وَكُنْتُ إِذَا مَــا صَــاحِبٌ رَامَ هُجْــرَةً   وَبَدَّلَ سُــوءاً بِالَّذِي كُنْتُ أَفْــعَلُ

٢- قَلَبْتُ لَهُ ظَهْــرَ الْمِــجَنِّ فَلَمْ يَدُمْ   عَلَى ذَاكَ إِلاَّ رَيْثَ مَــا يَتَــحَــوَّلُ

(٢٨٧)

وَقَالَ الْمُثَقِّبُ الْعَبْدِيُّ:   (الوافر)

١- فَــلا وَأَبِيكَ لَوْ كَــرِهَتْ شِــمَــالِي   يَمِــينِي مَــا وَصَلْتُ بِهَــا يَمِــينِي

٢- إِذاً لَقَطَعْــتُــهَــا وَلَقُلْتُ بِينِي   كَــذَلِكَ أَجْــتَــوِي مَنْ يَجْــتَــوِينِي

٤- شيخو: أروم... رام.

[٢٨٥] الأغاني ٢١/ ٢٦٠ .

[٢٨٦] ديوانه ٩٤ .

١- الديوان: رام ظنتي.

٢- الديوان: ولم يدم. مصطفى: فلم أدم... أتحول. وفي حاشية الأصل: أتحول .

[٢٨٧] ديوانه ١٣٩ .

١- الديوان:

فإني لو تخالفني شمالــي   خلافك ما وصلت بها يميني

(٢٨٨)

وَقَالَ أَبُو كِنَانَةَ السُّلَمِيُّ: (الكامل المرفل)

١- يَا قَوْمُ لَوْ إِحْدَى يَدَيَّ أَبَتْ … إِلاَّ الْفِرَاقَ قَطَعْتُهَا مِنِّي

(٢٨٩)

وَقَالَ أَبُو جَهْمٍ الْمُحَارِبِيُّ: (الطويل)

١- فَلَوْ أَنَّ كَفِّي أَبْغَضَتْ قُرْبَ سَاعِدِي … يَقِيناً لَمَا احْتَاجَتْ ذِرَاعِي إِلَى كَفِّي

٢- أَأَبْذُلُ وُدِّي لِلْعَدُوِّ تَلَهُّفاً … أَبَى وَحَمَى مِنْ ذَاكُمُ أَبَداً أَنْفِي

٣- فَلا سَلِمَتْ نَفْسِي وَلا عِشْتُ لَيْلَةً … إِلَى أَنْ أَرَانِي قَائِلاً غَيْرَ مَا أُخْفِي

(٢٩٠)

وَقَالَ الْمُتَوَكِّلُ الْكِنَانِيُّ: (الوافر)

١- أَلا أَبْلِغْ أَخَا قَيْسٍ رَسُولاً … بِأَنِّي لَمْ أَخُنْكَ وَلَمْ تَخُنِّي

٢- وَلَكِنِّي طَوَيْتُ الْكَشْحَ لَمَّا … رَأَيْتُكَ قَدْ طَوَيْتَ الْكَشْحَ عَنِّي

٣- وَكُنْتُ إِذَا الْخَلِيلُ أَرَادَ هَجْرِي … قَلَبْتُ لِهَجْرِهِ ظَهْرَ الْمِجَنِّ

٩٩/ ٤- كَذَاكَ قَضَيْتُ لِلْخُلاَّنِ أَنِّي … أَدِينُ عَلَيْهِمُ وَأَدِينُ مِنِّي

٥- وَلَسْتُ بِآمِنٍ أَبَداً خَلِيلاً … عَلَى سِرٍّ إِذَا لَمْ يَأْتَمِنِّي

---

[٢٩٠] شعره ٢٦٨ . شيخو: وقال أبو كنانة السلمي.

١- الشعر: أبا قيس... فإني.

٣- الشعر: أراد صرمي... لصرمه.

٥- الشعر: على شيء.

(٢٩١)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُذْرِيُّ: (الطويل)

١- وَمَا أَتَصَدَّى لِلصُّدُودِ وَمَا أُرَى ... مُرِيداً غِنَى ذِي الثَّرْوَةِ الْمُتَقَطِّبِ

٢- وَمَا أَتْبَعُ الأَلْوَى الْمُوَلِّي بِوُدِّهِ ... عَلَيَّ وَمَا أَنْأَى مِنَ الْمُتَقَرِّبِ

(٢٩٢)

وَقَالَ عَبْدُ اللّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (الوافر)

١- أَلَمْ تَكُ لَوْ حَفِظْتَ الْوُدَّ مِنِّي ... كَمَا بَيْنَ الْمَحَاجِرِ وَالْحِجَاجِ

٢- فَحُلْتَ عَنِ الصَّفَاءِ وَخُنْتَ عَهْدِي ... بِلا سَبَبٍ كَذِي الضِّغْنِ الْمُدَاجِي

(٢٩٣)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الخفيف)

١- رُبَّمَا أَفْجَعُ الْخَلِيلَ بِوُدِّي ... حِينَ لا تَسْتَقِيمُ لِي أَخْلاقُهْ

(٢٩٤)

وَقَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا مَا خَلِيلٌ خَانَنِي وَائْتَمَنْتُهُ ... فَذَاكَ وَدَاعِيهِ وَذَاكَ وَدَاعُهَا

---

[٢٩١] شعره ٧٣ .

١- شيخو: أتصدى للخليل.

٢- شيخو ومصطفى: الألوي المدلي.

[٢٩٢] شعره ٣٨ .

[٢٩٣] شعراء عباسيون ٢ / ٧١ .

[٢٩٤] ديوانه ٥٢ . مصطفى: سقطت.

١- الديوان: خليلي، وفي الأصل "واتّمنته" وهي في الحاشية: "وائتمنتها" .

٢- رَدَدْتُ إِلَيْــــهِ وُدَّهُ وَجَــــعَلْتُـــــهُ   مُطَلَّقَـــةً لا يُسْـتَطَاعُ رِجَــاعُــهَــا

(٢٩٥)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ حَسَّانَ :   (المتقارب)

١- وَكُنْتُ إِذَا مَــا رَأَيْتُ الصَّـــدِيــ   ـقَ يَأْبَى عَنِ الْوَصْلِ إِلاَّ انْفِــتَـــالا
١٠٠ / ٢- وَشَــابَ الإِخَــاءَ بِشَــوْبِ الْبَــلاءِ   كَـــشَـــوْبِكَ بِالْمِلْحِ عَــذْباً زُلالا
٣- وَأَيْــقَــنْــتُ أَلاَّ نَــدىً عِــنْــدَهُ   وَلا وَصْلَ حِينَ أُرِيدُ الْوِصَـــالا
٤- تَـنَـكَّبْـتُ عَنْهُ وَأَلْفَــيْـتُ لِي   مَنَادِحَ أُعْــمِلُ فِـيـهَـا الْجِـمَـالا

(٢٩٦)

وَقَالَ أَيْضاً :   (البسيط)

١- إِنَّ الْخَلِيلَ الَّذِي تَنْضُــو مَــوَدَّتُهُ   نَضْوَ الْخِضَابِ لَمَـحْـقُـوقٌ بِتَـصْرِيمِ

(٢٩٧)

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي أُنَاسٍ الْكِنَانِيُّ :   (الوافر)

١- وَأَوْصَــانِي أَبُو عَــمْــرٍو إِذَا مَــا   بَدَا لِي مِنْ أَخٍ خَــبَــثُ النُّحَـــاسِ
٢- بِتَـــرْكِ إِخَــائِهِ وَالصَّـــدِّ عَنْهُ   كَـمَــا صَـدَّ الْجَـبَـانُ عَنِ الْمِـرَاسِ

٢- الديوان: عليه وده وتركتها.

[٢٩٥] شعره ٥٠ .

[٢٩٦] شعره ٥٥ .

[٢٩٧] شعره ١٩٨ . شيخو ومصطفى: أبي أنس .

الباب الخامس والثلاثون

فيما قيل في صحَّة المودَّة وحفظ الإخاء

(٢٩٨)

قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ: (الخفيف)

١- وَلَعَمْرُ الإِلهِ لَوْ كَانَ لِلسَّيْـ … ـفِ مَصَالٌ وَلِلِّسَانِ مَقَالُ

٢- مَا تَنَاسَيْتُكَ الصَّفَاءَ وَلا الْوُدَّ … وَلا حَالَ دُونَكَ الأَشْغَالُ

٣- وَلَحَرَّمْتُ لَحْمَكَ الْمُتَعَضَّى … ضَلَّةً ضَلَّ بَالُهُمْ مَا اغْتَالُوا

٤- غَيْرَ مَا طَالِبِينَ ذَحْلاً وَلكِنْ … مَالَ دَهْرٌ عَلَى أُنَاسٍ فَمَالُوا

١٠١ / ٥- مَنْ يَخُنْكَ الصَّفَاءَ أَوْ يَتَبَدَّلْ … أَوْ يَزُلْ مِثْلَ مَا تَزُولُ الظِّلالُ

٦- فَاعْلَمَنْ أَنَّنِي أَخُوكَ أَخُو الْعَهْـ … ـدِ حَيَاتِي حَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ

٧- لَيْسَ بُخْلٌ عَلَيْكَ عِنْدِي بِمَالٍ … أَبَداً مَا أَقَلَّ نَعْلاً قِبَالُ

٨- فَلَكَ النَّصْرُ بِاللِّسَانِ وَبِالكَفِّ … إِذَا كَانَ لِلْيَدَيْنِ مَصَالُ

(٢٩٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

---

[٢٩٨] شعراء اسلاميون ٦٥٨ .

١- شيخو ومصطفى: وللسنان مقال.

٣- شيخو ومصطفى زادا بعده:

قولهم شربك الحرام وقد كا … ن شراب سوى الحرام حلال

وأبي الظاهر العداوة إلا … شنآناً وقول ما لا يقال

من رجال تقارضوا منكرات … لينالوا الذي أرادوا فنالوا

٨- شيخو: سقط البيت.

[٢٩٩] شعراء اسلاميون ٦٤١ .

١- وَالدَّارُ إِمَّـــا نَأَتْ بِي عَنْهُمُ فَلَهُمْ وُدِّي وَنَصْـرِي إِذَا أَعْـدَاؤُهُمْ سَبَـعُـوا
٢- إِمَّـــا بِحَـــدِّ سِنَانٍ أَوْ مُـــحَـــافَلَةٌ فَـــلا فَـــحُـــومٌ وَلا وانٍ وَلا ضَـــرِعُ
٣- حَـــمَّـــالُ أَثْقَـــالِ أَهْلِ الْوُدِّ آوِنَةً أُعْطِيـــهِمُ الْوُدَّ مِنِّي بَلْهَ مَـــا أَسَعُ

(٣٠٠)

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ: (الطويل)

١- وَلَيْسَ أَخُـوكَ الدَّائِمُ الْعَـهْـدِ بِالَّذِي يَذُمُّكَ إِنْ وَلَّى وَيُرْضِـيكَ مُـقْـبِـلا
٢- وَلَكِنْ أَخُـوكَ النَّائِي مَـا دُمْتَ آمِناً وَصَـاحِـبُكَ الأَدْنَى إِذَا الأَمْـرُ أَعْـضَـلا

(٣٠١)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُزَنِيُّ: (الطويل)

١- وَإِنِّي أَخُـوكَ الدَّائِمُ الْعَـهْـدِ لَمْ أَحُلْ إِذَا حَـــالَ دَهْرٌ أَوْ نَبَـــا بِكَ مَنْزِلُ
٢- أُحَـارِبُ مَنْ حَـارَبْتَ مِنْ ذِي قَـرَابَةٍ فَـأَحْـبِسُ مَـالِي إِنْ غَـرِمْتَ فَـأَعْـقِلُ
٣- وَإِنْ سُؤْتَنِي يَوْماً صَفَـحْتُ إِلَى غَـدٍ لِيُـعْـقِبَ يَوْمـاً مِنْكَ آخَـرُ مُـقْـبِلُ
١٠٢/ ٤- كَـأَنَّكَ تَشْـفِي مِنْكَ دَاءً مُـخَـامِراً أَذَاتِي وَمَـا فِي نِيَّـتِي لَكَ مُـعْـضِلُ
٥- سَتَـقْطَعُ فِي الدُّنْيَـا إِذَا مَـا قَطَعْتَنِي يَمِـــينَكَ فَـــانْظُرْ أَيَّ كَفٍّ تَبَـــدَّلُ

١- شعراء: فالدار تنبيهم عني فإن لهم. شعره وشيخو ومصطفى: شبعوا.
٢- شيخو: ولا فانٍ، وهي كذلك في الأصل، والتصويب من الحاشية .
٣- شعراء: الجهد مني.
[٣٠٠] ديوانه ٩٢ .
١- في بعض روايات مصادر الديوان: " ولكنه النائي إذا كنت آمنا" وهي أصوب.
[٣٠١] ديوانه ٩٣-٩٤ .
١- الديوان: ... إن ابزاك خصم أو.
٢- الديوان: ذي عداوة... وأحبس.
٤- الديوان: داءُ مساءتي... وسخطي وما في ريبتي ما تعجل.

(٣٠٢)

وَقَالَ عَبْدُ اللّهِ بْنُ الْحَشْرَجِ الْعُذْرِيُّ: (الوافر)

١- وَلا أُعْطِي الْخَلِيلَ إِذَا الْتَقَيْنَا مُكَاشَرَتِي وَأَمْنَعُهُ تِلادِي

(٣٠٣)

وَقَالَ مِقْيَسُ بْنُ ضَبَابَةَ: (الطويل)

١- وَلَسْتَ مُفِيداً مَا حَيِيتَ كَصَاحِبٍ قَؤُولٍ إِذَا مَا قُلْتَ حَيْثُ تَقُولُ

٢- كَرِيمٌ مُضِيفٌ مَا تُضِيفُ مُقَاذِعٌ بِقَذْعِكَ جَوَّالٌ بِحَيْثُ تَجُولُ

٣- إِذَا قُلْتَ صُلْ لَمْ يَسَلِ الشَّيْءُ ذَنْبَهُ إِلَيْهِ وَحَجْرٌ غَيْرَ أَنْ سَيَصُولُ

٤- يُقَدِّمُكَ الشَّيْءَ الَّذِي لا تَخَافُهُ وَيَمْضِي أَمَامَ الشَّيْءِ وَهْوَ مَهُولُ

٥- كَثِيرٌ خُلُوفُ الصَّاحِبِ السَّوْءِ مِثْلَهُ وَلَكِنْ خُلُوفَ الصَّالِحِينَ قَلِيلُ

(٣٠٤)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ الأَسَدِيُّ، وتُروى لغيره: (الخفيف)

١- يَا أَبَا الصَّلْتِ لَوْ يُخَبِّرُ مَيْتاً لَفْظُ حَيٍّ بِوُدِّهِ أَنْ يَقُولا

٢- لأَتَاكَ الْيَقِينُ أَنِّي سَأَرْعَى لَكَ حَتَّى الْمَمَاتِ وُدّاً دَخِيلا

---

[٣٠٢] حماسة أبي تمام ٢ / ٣٦٢ .

[٣٠٣] مصطفى: سقطت.

قيل إن ضبابة اسم أبيه، وقيل إنه اسم أمه - وقيل: صُبابة - وهو مقيس بن حَزْن الكناني. معجم الشعراء ٤٣٤، حماسة ابن الشجري ١٥٢ .

[٣٠٤] شعره ٧٣ .

٢- شيخو: لأنال اليقين إني.

(٣٠٥)

وَقَالَ عَبْدُ اللّه بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (الخفيف)

١- لَسْتُ إِنْ زَاغَ ذُو إِخَاءٍ وَوُدٍّ عَنْ طَرِيقٍ بِتَابِعٍ أَثَرَهْ

١٠٣/ ٢- بَلْ أُدِيمُ الثَّنَاءَ وَالْوُدَّ حَتَّى يَتْبَعَ الْحَقَّ بَعْدُ أَوْ يَذَرَهْ

(٣٠٦)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

١- لا شِيمَتِي تُجْتَوَى يَوْماً وَلا خُلُقِي وَلَيْسَ حَبْلِي إِذَا صَافَيْتُ بِالْوَاهِي

٢- لا بَلْ أُبِيحُ صَدِيقِي مَحْضَ خَالِصَتِي وَلَسْتُ عَنْ نَفْعِهِ مَا عِشْتُ بِالسَّاهِي

(٣٠٧)

وَقَالَ كُثَيِّرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ الْخُزَاعِيُّ: (الطويل)

١- جَزَا اللّهُ خَيْراً والْجَزَاءُ بِكَفِّهِ فَتَى النَّاسِ وَالإِفْضَالِ عَمْرَو بْنَ خَنْدَقِ

٢- أَقَامَ قَنَاةَ الْوُدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَفَارَقَنِي عَنْ شِيمَةٍ لَمْ تُرَنَّقِ

(٣٠٨)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أسوى الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

١- وَمَا أَنَا بِالنَّاسِي الْخَلِيلَ وَلا الَّذِي تَغَيَّرُ إِنْ طَالَ الزَّمَانُ خَلائِقُهْ

---

[٣٠٥] شعره ٤٨ .

[٣٠٦] شعره ٨٥ .

[٣٠٧] ديوانه ١٣٤ .

١- الديوان: جزى اللّه خيراً خندقاً من مكافئٍ وصاحب صدق ذي حفاظ ومصدق

[٣٠٨] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٣٨٩ . مجموعة المعاني ٧٩ .

٢- شيخو: على ما .

٢- وَلَسْتُ بِمَنَّانٍ عَلَى مَنْ أَوَدُّهُ ... بِبِرٍّ وَلا مُسْتَخْدِمٍ مَنْ أُرَافِقُهْ

(٣٠٩)

وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ: (الطويل)

١- أَلَمْ تَرَ أَنِّي لا أُلَوِّنُ شِيمَتي ... تَلَوُّنَ غُولِ اللَّيْلِ فِي الْبَلَدِ الْمُفْضِي

(٣١٠)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ: (الوافر)

١- أَخُوكَ أَخُوكَ مَنْ يَدْنُو فَتَدْنُو ... مَوَدَّتُهُ وَإِنْ دُعِيَ اسْتَجَابَا

٢- إِذَا حَارَبْتَ حَارَبَ مَنْ تُعَادِي ... وَزَادَ سِلاحُهُ مِنْكَ اقْتِرَابَا

/١٠٤ ٣- يُوَاسِي فِي الْكَرِيهَةِ كُلَّ يَوْمٍ ... إِذَا مَا مُضْلِعُ الْحَدَثَانِ نَابَا

الباب السادس والثلاثون

فيما قيل فيمن يقطع إخوانهُ إذا استغنى واحتاجوا*

(٣١١)

قَالَ مُنْقِذُ الْهِلالِيُّ: (المنسرح)

١- كُنْتَ أَخاً لِي فَغَالَ خُلَّتَنَا ... فَضْلُ غِنىً نِلْتَهُ وَمُتَّسَعِ

٢- فَأَنْتَ مِثْلُ الْعَتُودِ يُنْفِرُهُ ... فِي خِصْبِ عَيْشٍ تَتَابُعُ الشِّبَعِ

[٣٠٩] ديوانه ٤٦ .

[٣١٠] ديوانه ٢٠ .

٣- فوقها في الأصل "معضل" إشارة إلى رواية أخرى. وفي الديوان: كريهته أخاه .

١- الديوان: يدنو فترجو مودتَه .

* شيخو: واحتاجوا إليه .

[٣١١] ٢- وفي الحاشية : يبطره .

٣- فَـازْدَدْ سُلُوّاً فَـقَـدْ سَلَوْتُ فَـلا   وَصْلٌ بِحَــبْلٍ هُنَاكَ مُنْقَطِعِ

(٣١٢)

وَقَالَ الأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ: (الكامل)

١- إِخْـوَانُ صِـدْقٍ مَـا رَأَوْكَ بِغِـبْطَةٍ   فَـإِذَا افْـتَـقَـرْتَ فَـقَـدْ هَوَى بِكَ مَا هَوَى

(٣١٣)

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْكِنَانِيُّ: (الطويل)

١- رَأَيْتُ أَبَا عَـمْـرٍو وَمَـا كُنْتُ مُـذْنِباً   إِلَيْـهِ وَلا أَنِّي خَـرَقْتُ لَهُ سِـتْـرَا
٢- كَـذِي الضِّغْنِ مُزْوَرّاً يُبَاعِدُ بِالَّذِي   لَدَيْهِ مِنَ الدُّنْيَـا لِيَـقْـتُلَنِي ذِكْـرَا
٣- فَبَاعِدْ طِوَالَ الدَّهْرِ إِنْ كُنْتَ صَارِمِي   لِتَـقْـتُلَ مَنْ لا يَسْـتَطِيعُ لَهُ صَـبْـرَا
٤- فَكَيْفَ وَلا أَرْجُوكَ إِنْ كُنْتُ مُعْسِراً   وَلا مِنْكَ أَرْجُـو عِنْدَ جَـائِحَـةٍ نَصْـرَا

(٣١٤)

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي أُنَاسٍ الْكِنَانِيُّ: (الوافر)

/١٠٥ ١- وَشَـرُّ أُخُـوَّةِ الإِخْـوَانِ مَـا لَمْ   يَكُنْ فِـيـهَـا التَّكَرُّمُ وَالتَّـآسِي
٢- أَرَاكَ إِذَا نَظَـرْتَ تَـصُـدُّ عَـنِّي   بِأَلْحَـاظٍ مُـشَـزَّرَةٍ خِـلاسِ
٣- وَإِنْ كَـلَّـمْـتَـنِي كَلَّمْتَ نَزْراً   كَـلامَ مُـبَـاغِضٍ بَادِي الشِّـمَـاسِ
٤- وَإِنْ رُمْتُ الدُّخُـولَ إِلَيْكَ وَقْـتـاً   تَرَاقَـدُ لِي وَمَـا بِكَ مِنْ نُعَـاسِ
٥- رَجَـوْتُ النَّفْعَ مِنْكَ فَلَمْ يَدَعْنِي   رَجَـائِي نَفْـعَكُمْ رَأْسـاً بِرَاسِي

---

[٣١٢] شعر قبيلة مذحج ٤٧٤، في الأصل "الأشعر" والتصويب من الأصمعيات ١٤٠، المؤتلف والمختلف ٥٨.

١- شعر مذحج: فإن افتقرت....

[٣١٤] شعره ١٩٦. شيخو ومصطفى: أبي أنس.

(٣١٥)

وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ: (الطويل)

١- ألا أَبْلِغَا عَنّي زُهَيْراً رِسَالَةً يَرُوحُ بِهَا السَّارِي لِيَلْقَاهُ أَوْ يَغْدُو
٢- فَيُخْبِرُنِي مَا كَانَ شَأْنُكَ بَعْدَ مَا رَضِيتَ وَمَا هذي الْقَطِيعَةُ وَالزُّهْدُ
٣- أَأَنْ نِلْتَ مَالاً سَرَّنِي أَنْ تَنَالَهُ تَنَكَّرْتَ حَتَّى قُلْتُ ذُو لِبْدَةٍ وَرْدُ
٤- فَعَيْنَاكَ عَيْنَاهُ وَفِعْلُكَ فِعْلُهُ تَمَثَّلْتَهُ لِي غَيْرَ أَنَّكَ لا تَعْدُو

(٣١٦)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَكُنْتَ أَخاً لِي مُفْلِساً مَا تُغِبُّنِي فَلَمَّا أَصَبْتَ الْمَالَ صِرْتَ مَعَ النَّجْمِ

الباب السابع والثلاثون

فيما قيل في إخلاص المودَّة وإدامتها

(٣١٧)

قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ: (مجزوء الكامل)

---

[٣١٥] ديوانه ٦٥ .

١- الديوان: ... يروح بها الماشي لقاءك أو يغدو.

٢- الديوان:

فيخبرنا ما بال صرمك بعد ما رضيت وما غيرت من خلق بعد

٣- الديوان: نلت خيراً.

٤- الديوان: عيناه وصوتك صوته.

[٣١٦] سقط من الديوان.

[٣١٧] شعراء أمويون ٣ / ٢٧٢ .

١- فوقها من الأصل : يا بدر .

١٠٦/ ١- يَا عَـمْـرُو وَالأَمْـثَـالُ يَضْـ ـرِبُهَـا لِذِي الْعَـقْـلِ الْحَكِيمُ
٢- دُمْ لِـلْـخَـلِـيـلِ بِـوُدِّهِ مَـا خَـيْـرُ وُدٍّ لا يَدُومُ

(٣١٨)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ الْحَارِثِيُّ: (الخفيف)

١- وَلَقَـدْ أَمْنَحُ الصَّـدِيقَ وِدَاداً لا مَـزِيجـاً لَدَيَّ حُلْواً مَـذَاقُـهْ
٢- وَلَقَـدْ أَمْنَحُ الْمَـوَدَّةَ إِخْـوَا نِي إِذَا الْوُدُّ خَـانَهُ مَـذَّاقُـهْ

(٣١٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (المتقارب)

١- وَأَعْـقِـدُ بِالْوُدِّ حَـبْلَ الصَّـفَـاءِ إِذَا غَـيَّـرَ الْوُدَّ خَـوَّانُهُ

(٣٢٠)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ الأَزْدِيُّ: (الطويل)

١- وَصَافِ إِذَا صَافَيْتَ بِالْوُدِّ خَالِصاً تَجِـدْ مِثْلَ مَا أَخْلَصْتَ عِنْدَ ذَوِي الْوُدِّ

(٣٢١)

وَقَالَ أَيْضاً: (الخفيف)

١- إِنْ رَضِيتَ الصَّدِيقَ فَاصْدُقْهُ فِي الْوُدِّ فَـخَـيْـرُ الْوِدَادِ مَـا صُـدِقَـا

---

[٣١٨] شعراء عباسيون ٣/ ٧٠-٧١ .

١- شيخو ومصطفى .

[٣١٩] شعراء عباسيون ٣/ ٨٦ .

[٣٢٠] ديوانه ١٤٦ .

[٣٢١] ليس في ديوانه. مصطفى: سقطت.

الباب الثامن والثلاثون

فيما قيل في كراهة ودّ المَلُول

(٣٢٢)

:.......... (الطويل)

١- ولَيْسَ خَلِيلي بِالْمَلُولِ ولا الَّذي ... إذَا غِبْتُ عَنْهُ بَاعَنِي بِخَلِيلِ

/١٠٧ ٢- ولكِنْ خَلِيلِي مَنْ يُدِيمُ وِصَالَهُ ... وَيَكْتُمُ سِرِّي عِنْدَ كُلِّ دَخِيلِ

(٣٢٣)

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسارٍ: (البسيط)

١- إِنِّي امْرُوءٌ لا يَغُولُ النَّأْيُ لِي خُلُقاً ... وَلا يُلائِمُنِي ذُو مَلَّةٍ طَرِفُ

(٣٢٤)

وَقَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ الْعُقَيْلِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا كُنْتَ ذَوَّاقاً أَخُوكَ مِنَ الْهَوَى ... مُوَجَّهَةً فِي كُلِّ أَوْبٍ رِكَائِبُهْ

٢- فَخَلِّ لَهُ وَجْهَ الْفِرَاقِ وَلا تَكُنْ ... مَطِيَّةَ رَحَّالٍ بَعِيدٍ مَذَاهِبُهْ

---

[٣٢٢] سقط القائل في الأصل، والبيتان لكثير عزة في ديوانه ١٧٨ .

٢- الديوان: من يدوم... ويحفظ سري.

[٣٢٣] شعره ٤٤ ، وفي الأصل : بشار .

[٣٢٤] ديوانه ٤٥ . مصطفى: سقطت.

١- الديوان: إذا كان.

٢- الديوان: بعيد مذاهبه.

(٣٢٥)

وَقَالَ الأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ: (المنسرح)

١- لا بَائِعٌ بِالَّذِي كَـتَـمْتُ وَلا ذُو مَلَلٍ إِنْ نَأَيْتَـهُ مَـذِقُ
٢- يَقْطَعُ لِلأَحْدَثِ الْقَدِيمَ فَلا تَبْقَى لَهُ خُلَّةٌ وَلا خُلُقُ

(٣٢٦)

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّه بْنُ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ: (الوافر)

١- أَرَاكَ الْيَومَ لِي وَغَداً لِغَيْرِي وَبَعْدَ غَدٍ لأَقْرَبِنَا إِلَيْكَا
٢- إِذَا وَاصَلْتَ ذَا فَارَقْتَ هذَا كَأَنَّ فِرَاقَهُ حَتْمٌ عَلَيْكَا
٣- فَأَقْرَبُهُمْ أَقَلُّهُمُ صَفَاءً وَأَبْعَدُهُمْ أَحَبُّهُمُ إِلَيْكَا
٤- وَكُلُّهُمُ وإِنْ طَرْمَذْتَ فِيهِ سَتَتْرُكُهُ وَشِيكاً مِنْ يَدَيْكَا

---

[٣٢٥] شعره ٢٠٤ .

[٣٢٦] وهو عبدالله بن عمر العَبْلي، الأغاني ١١/ ٢٩٣ . وفي شيخو ومصطفى : عبدالله .

٤- الرجل الطرمذ : الذي لا يثبت على صحبة .

وجاء في الحاشية بخط مغاير "أقول: مما رأيت وشاهدت من العجائب لما كنت نائب الحكم في دمياط سنة ٩٦٠ كان بقرب المحكمة امرأة تزوجت بثلاثة رجال متعاقباً، وولدت لكل واحد منهم ابناً، ثم إنهم كانوا يتعاقبون عليها هكذا: إذا تزوجها أحدهم تحن إلى ولدها الذي عنده، وتعطف عليه، والاثنان الآخران يحمل كل منهما ولده، وهما أخوان لأم، فلا يزالان يتحايلان إلى أن يطلقوها من الثالث، ثم إن أحدهما يتزوجها، وتمكث عنده تربي ولدها الذي هو عنده، وذلك الزوج المحروم يجبر بالطلاق على ما تقدم.

الباب التاسع والثلاثون

١٠٨/ فيما قيل في تَرْكِ قَطْعِ الأخِ القديمِ للمُسْتَطْرَفِ

(٣٢٧)

قَالَ الأَعْوَرُ الشَّنِّيُّ: (الوافر)

١- ولَمْ أَقْطَعْ أخاً لأخٍ طَرِيفٍ وَلَمْ يُذْمِمْ لِطَرْفَتِهِ وِصَالِي

(٣٢٨)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ حَسَّانَ: (الكامل)

١- إنِّي لأَعْلَمُ أنَّ عَجْزاً ظَاهِراً بالْمَرْءِ لَيْسَ يَرُومُهُ مَنْ يَحْزِمُ

٢- لا يُتْرَكُ الْوَطَنُ الْقَرِيبُ لِمَنْزِلٍ شَحْطٍ ويُصْرَمُ لِلْحَدِيثِ الأَقْدَمُ

(٣٢٩)

وَقَالَ مُوْسَى بْنُ جَابِرٍ الْحَنَفِيُّ: (الكامل المرفل)

١- لا كُلُّ مُطَّرِفٍ هَوَايَ وَلا مِنْ طُوْلِ صُحْبَةِ صاحِبٍ أقْلِي

---

[٣٢٧] شعراء عبدالقيس وشعرهم في العصرين الإسلامي والأموي ٣٤ .

[٣٢٨] شعره ٧٩ .

[٣٢٩] الأشباه والنظائر ٢ / ٢٧٣، وليس في : ديوان بكر في الجاهلية ، وشعر قبيلة بكر بن وائل .

الباب الأربعون

فيما قيل فيمن يدنو من إخوانه إذا استغنى ويتباعد إذا افتقر ويزيدُهُ غناهُ إكراماً لمن افتقر من إخوانه

(٣٣٠)

قَالَ سَلَمَةُ بْنُ زَيْدٍ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- فَتىً كَانَ يُدْنِيهِ الْغِنَى مَنْ صَدِيقِهِ ... إِذَا مَا هُوَ اسْتَغْنَى وَيُبْعِدُهُ الْفَقْرُ

٢- فَتىً لا يَعُدُّ الْمَالَ رَبّاً وَلا تُرَى ... لَهُ جِفْوَةٌ إِنْ نَالَ مَالاً وَلا كِبْرُ

(٣٣١)

وَقَالَ الشَّمَرْدَلُ بْنُ شُرَيْكٍ الْيَرْبُوعِيُّ: (الطويل)

١٠٩/ ١- وَصُولٌ إِذَا اسْتَغْنَى وَإِنْ كَانَ مُقْتِراً ... مِنَ الْمَالِ لَمْ تُحْفِ الصَّدِيقَ مَسَائِلُهْ

(٣٣٢)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- إِنِّي لَيَزْدَادُ الْخَلِيلُ كَرَامَةً ... عَلَيَّ إِذَا لاقَيْتُهُ وَهْوَ مُصْرِمُ

٢- وَأَنْأَى إِذَا مَا كَانَ بِي أَنَا حَاجَةٌ ... إِلَيْهِ فَيَكْفِينِي فِرَاشٌ وَمَطْعَمُ

٣- وَأَدْنُو إِذَا ما كُنْتُ ذَا الْفَضْلِ نَحْوَهُ ... بِخَالِصِ مَا أَحْوِيهِ إِذْ هُوَ مُعْدِمُ

٤- مِنَ النَّاسِ أَقْوَامٌ إِذَا صَادَفُوا الْغِنَى ... تَعَالَوْا عَلَى إِخْوَانِهِمْ وَتَعَظَّمُوا

٥- وَإِنْ نَالَهُم فَقْرٌ غَدَوْا وَكَأَنَّهُمْ ... مِنَ الذُّلِ قِنٌّ فِي الأَنَامِ يُقَسَّمُ

---

[٣٣٠] ليس: في شعر طيئ، وهي في: شعر قبيلة مذحج ٧٤٣ لسلمة بن يزيد الجعفي .

٢- شعر مذحج: إربا ولا يُرى . شيخو: جوفة .

[٣٣١] شعراء أمويون ٢/٥٠٥ .

[٣٣٢] شعراء أمويون ٢/٥٠٥ .

الباب الحادي والأربعون

فيما قيل في ترك المؤاخذة بالعَثرة من الإخوان والاستبقاء لهم

(٣٣٣)

قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ: (الطويل)

١- وَلَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ أَخاً لا تَلُمُّهُ   عَلَى شَعَثٍ أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبُ

(٣٣٤)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

١- اسْتَبْقِ وُدَّكَ لِلصَّدِيقِ وَلا تَكُنْ   قَتَباً يَعَضُّ بِغَارِبٍ مِلْحَاحَا

(٣٣٥)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِي: (الكامل)

١- وَإِذَا عَتَبْتَ عَلَى أَخٍ فَاسْتَبْقِهِ   لِغَدٍ وَلا تَهْلَكْ بِلا إِخْوَانِ

(٣٣٦)

١١٠/ وَقَالَ أَبُو الْخَثَارِمِ الْبَاهِلِيُّ: (الوافر)

١- لَعَمْرُ أَبِيكَ لا أَجْزِي ابْنَ عَمِّي   بِعَثْرَتِهِ وَأَمْنَعُ فَضْلَ مَالِي

٢- وَلَكِنِّي أَرُدُّ عَلَيْهِ حِلْمِي   لِيَوْمِ السَّوْءِ أَوْ غَدْرِ اللَّيَالِي

(٣٣٧)

وَقَالَ كُثَيِّرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ الْخُزَاعِيُّ: (الطويل)

---

[٣٣٣] ديوانه ٧٤ .

[٣٣٤] ديوانه ٢٠٠ .

[٣٣٥] حركة الشعر في قبيلة غني ٥٣١ .

[٣٣٧] ديوانه ٣٣ .

١- وَمَنْ لَمْ يُغَمِّضْ عَيْنَهُ عَنْ صَدِيقِهِ ... وَعَنْ بَعْضِ مَا فِيهِ يَمُتْ وَهْوَ عَاتِبُ
٢- وَمَنْ يَتَتَبَّعْ جَاهِداً كُلَّ عَثْرَةٍ ... يَجِدْهَا وَلا يَسْلَمْ لَهُ الدَّهْرَ صَاحِبُ

(٣٣٨)

وَقَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ الْعُقَيْلِي: (الطويل)

١- إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الأُمُورِ مُعَاتِباً ... صَدِيقَكَ لَمْ تَلْقَ الَّذِي لا تُعَاتِبُهْ
٢- فَعِشْ وَاحِداً أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ ... يُقَارِفُ ذَنْباً مَرَّةً أَوْ يُقَارِبُهْ
٣- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرَاراً عَلَى الْقَذَى ... ظَمِئْتَ وَأَيُّ النَّاسِ تَصْفُو مَشَارِبُهْ

الباب الثاني والأربعون

فيما قيل في رعاية الأمانة وترك الخيانة

(٣٣٩)

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ: (البسيط)

١- وَمَا بَدَأْتُ خَلِيلاً لِي أَخَا ثِقَةٍ ... بِرِيبَةٍ لا وَرَبُّ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ
٢- يَأْبَى لِيَ اللَّهُ خَوْنَ الأَصْفِيَاءِ وَإِنْ ... خَانُوا وِدَادِي لأَنِّي حَاجِزِي كَرَمِي

(٣٤٠)

/١١١ وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- الديوان: ومن لا يغمض.

[٣٣٨] ديوانه ٤٤ .

٢- الديوان: مقارف ذنب مرة ومجانبه. شيخو: أو مقاربه. وفي حاشية الأصل: يجانبه .

وفي الحاشية الأصل: "قال المغيرة بن حبناء: [الطويل]

فخذ من أخيك العفوَ واغفر ذنوبه ... ولا تكُ في كل الأمـور تعاتبُـهْ
فإنك لن تلقى خليـلاً مهذبـاً ... وأي امرئ ينجو من العيب صاحبه

في الايجاز والإعجاز للثعالبي"، ولم نجده في مطبوعة الاعجاز والايجاز .

[٣٣٩] ديوانه ١٧١ .

١- وَمَا خُنْتُ ذا عَهْدٍ وأُبْتُ بِعَهْدِهِ   وَلَمْ أَحْرِمِ الْمُضْطَرَّ إِذْ جَاءَ قَانِعَا

(٣٤١)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ الْمُزَنِيُّ: (الكامل)

١- أَرْعَى الأَمَانَةَ لا أَخُونُ أَمَانَتِي   إِنَّ الْخَؤُونَ عَلَى الطَّرِيقِ الأَنْكَبِ

(٣٤٢)

وَقَالَ شُرَيْحُ بْنُ عِمْرَانَ الْيَهُودِيُّ: (الرمل)

١- بَجَلِي مِنْكَ إِذَا مَا خُنْتَنِي   لَيْسَ لِي فِي وَصْلِ خَوَّانٍ أَرَبْ

٢- لا أُحِبُّ الْمَرْءَ إِلاَّ حَافِظاً   رِبْقَةَ الْعَهْدِ عَلَى كُلِّ سَبَبْ

(٣٤٣)

وَقَالَ ثَابِتُ قُطْنَةَ الأَزْدِيُّ: (الطويل)

١- دَهَانِي رِجَالٌ لَمْ أَكُنْ خِفْتُ مِنْهُمُ   وَخُلاَّنُ غَدْرٍ شَايَعُوا مَنْ دَهَانِيَا

(٣٤٤)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ: (المنسرح)

١- أَبْلِغْ خَلِيلِي الَّذِي تَجَهَّمَنِي   مَا أَنَا عَنْ غَيِّهِ بِمُنْصَرِمِ

٢- إِنْ يَكُ قَدْ ضَاعَ مَا حَمَلْتَ فَقَدْ   حَمَلْتَ إِثْماً كَالطَّوْدِ مِنْ إِضَمِ

= [٣٤٠] ديوانه ١٤٥ .

١- شيخو : وأيتُ .

[٣٤١] ديوانه ٢٥٨ .

[٣٤٢] ليس في : شعر يهود في الجاهلية والاسلام .

[٣٤٣] شعره ١١٨ .

[٣٤٤] شعره ١٥٨ .

١- شيخو : تجشمني.

٣- أَمَانَةُ اللَّهِ وَهْيَ أَعْظَمُ مِنْ هَضْبِ شَرُوْرَى وَالرُّكْنِ مِنْ خِيَمِ
٤- أُخْبِرُكَ السِّرَّ لا أُخَبِّرُهُ النَّاسَ وَأُصْفِيكَ دُونَ ذِي الرَّحِمِ
٥- وَأَزْجُرُ الْكَاشِحَ الْعَدُوَّ إِذَا اغْتَابَكَ زَجْراً مِنِّي عَلَى أَضَمِ
١١٢/ ٦- فَخُنْتَ عَهْدَ الإِخَاءِ مُبْتَدِئاً وَلَمْ تَخَفْ مِنْ غَوَائِلِ النِّقَمِ

(٣٤٥)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ القدُّوسِ: (الخفيف)

١- لا أَخُونُ الْخَلِيلَ فِي السِّرِّ حَتَّى يُنْقَلَ الْبَحْرُ فِي الْغَرَابِيلِ نَقْلا
٢- أَوْ تَمُورَ الْجِبَالُ مَوْرَ سَحَابٍ مُثْقَلاتٍ وَعَتْ مِنَ الْمَاءِ حَمْلا

(٣٤٦)

وَقَالَ نُفَيْلُ بْنُ مُرَّةَ الْعَبْدِيُّ: (الوافر)

١- وَإِنَّ أَمَانَتِي لا يَجْتَوِيهَا خَلِيلٌ فِي زِيَالٍ وَاجْتِمَاعِ
٢- سَأَرْعَاهَا وَإِنْ هُوَ غَابَ عَنْهَا لِكُلِّ أَمَانَةٍ بِالْغَيْبِ رَاعِي

(٣٤٧)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- بُنَيَّ اسْتَمِعْ مِنِّي هُدِيتَ وَصَاتِيَا وَلا تَكُ عَنْهَا مُدَّةَ الدَّهْرِ سَاهِيَا
٢- إِذَا مَا امْرُؤٌ أَسْدَى إِلَيْكَ أَمَانَةً فَأَوْفِ بِهَا إِنْ مُتَّ سُمِّيتَ وَافِيَا

---

[٣٤٥] ديوانه ١٣٥ .

٢- في الأصل: مور السحاب. والتصويب من الديوان .

[٣٤٦] ٢- شيخو ومصطفى وطريفي: غاب عني.

الباب الثالث والأربعون

فيما قيل فيمن تُريد لهُ الخير ويُريد لك الشرَّ من الإخوان والأهل

(٣٤٨)

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيُّ: (الوافر)

١- أُرِيدُ حِبَاءَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي ... عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادِ

(٣٤٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

١١٣/ ١- يَبْرُونَ عَظْمِي وَهَمِّي جَبْرُ عَظْمِهِم ... شَتَّانَ مَا بَيْنَنَا فِي كُلِّ مَا سَبَبِ

٢- أَهْوَى بَقَاءَهُمُ جُهْدِي وَأَكْثَرُ مَا ... يَهْوَوْنَ أَنْ أَغْتَدِي فِي حُفْرَةِ التُّرَبِ

(٣٥٠)

وَقَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ الأَسَدِيُّ: (البسيط)

١- إِنِّي لأَعْلَمُ أَدْوَاءً تَضَمَّنَهَا ... قَوْمٌ أَحَاطَ بِهِمْ عِلْمِي وَمَا شَعُرُوا

٢- لا أُبْلِيَ الدَّهْرَ مَا يُبْلِي جَوَادَهُمُ ... مِنَ الْبِنَاءِ وَلا يَأْلُونَ مَا عَقَرُوا

(٣٥١)

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ: (الوافر)

١- وَكَمْ مِنْ سَوْرَةٍ أَبطَأْتَ عَنْهَا ... وَأَدْرَكَ مَجْدَهَا طَلَبِي وَحَفْلِي

---

[٣٤٨] شعره ١١١ .

[٣٤٩] شعره ٦٤ .

[٣٥٠] شعراء أمويون ٢/٤٤٨ .

٢- شيخو ومصطفى وطريفي: أبلَى جوادُهم .

[٣٥١] شعره ٤٩ . وفي الأصل: بشار .

٢- كَمَا قَدْ قَالَ عَمْروٌ فِي الْقَوَافِي لِقَيْسٍ حِينَ خَالَفَ كُلَّ عَدْلِ:
٣- "عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيلكَ مِنْ مُرَادٍ أُرِيدُ حِبَاءَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي"

(٣٥٢)

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ المَجْنُونِ الْجَرْمِيُّ: (الطويل)

١- فَمَا بَالُ مَنْ أَسْعَى لأَجْبُرَ كَسْرَهُ حِفَاظاً وَيَنْوِي مِنْ سَفَاهَتِه كَسْرِي
٢- أَعُودُ عَلَى ذِي الذَّنْبِ وَالْجَهْلِ مِنْهُمُ وَلَوْ أَنَّنِي عَاقَبْتُ غَرَّقَهُمْ بَحْرِي
٣- أَنَاةً وَحِلْماً وَانْتِظَاراً بِهِمْ غَداً فَمَا أَنَا بِالْوَانِي وَلا الضَّرَعِ الْغَمْرِ
٤- وَإِنِّي وَإِيَّاهُمْ كَمَنْ نَبَّهَ الْقَطَا وَلَوْ لَمْ تُنَبَّهْ بَاتَتِ الطَّيْرُ لا تَسْرِي

الباب الرابع والأربعون

١١٤/ فيما قيل في إجمال الصدّ عمن صدّ عنك من الإخوان وترك الذكر له إلا بالجميل*

(٣٥٣)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهم السلام:

(المتقارب)

٢- الشعر: كقول المرء عمرو

٣- الشعر:

عذيري من خليلي من مراد أريد حياته ويريد قتلي

[٣٥٢] نسبت الأبيات لـ: وعلة الجرمي، وابن الذئبة الثقفي، والحارث بن وعلة، والأجرد الثقفي، وكنانة بن عبد ياليل. الأغاني ٢٢/٢١٧، الوحشيات ١٦٧، الشعر والشعراء ٢/٧٣٤، مجالس ثعلب ١/١٤٤، سمط اللآلي ٢/٧٥٠، الكامل في اللغة والأدب ١/٣٥٦ . الحماسة البصرية ٢٠٥، الحماسة الشجرية ٢٦٤ .

* سقط من شيخو: وترك الفكر له إلا بالجميل .

[٣٥٣] شعره ٧٢ . شيخو ومصطفى: عليهم السلام: سقطت.

١- أَصُدُّ صُدُودَ امْرِئٍ مُجْمِلٍ | إِذَا حَالَ ذُو الْوُدِّ عَنْ حَالِهِ
٢- وَلَسْتُ بِمُسْتَعْتِبٍ صَاحِباً | إِذَا جَعَلَ الْهَجْرَ مِنْ بَالِهِ
٣- وَلَكِنَّنِي صَارِمٌ حَبْلَهُ | وَذَلِكَ فِعْلِي بِأَمْثَالِهِ
٤- وَمَهْمَا أَدِلَّ بِحَقٍّ لَهُ | عَرَفْتُ لَهُ حَقَّ إِدْلَالِهِ
٥- وَإِنِّي عَلَى كُلِّ حَالٍ لَهُ | مِنِ ادْبَارِ وُدٍّ وَإِقْبَالِهِ
٦- لَرَاعٍ لِأَحْسَنَ مَا بَيْنَنَا | بِحِفْظِ الإِخَاءِ وَإِجْلَالِهِ

(٣٥٤)

وَقَالَ عَبَدَةُ بْنُ الضَّحَّاكِ: **(الطويل)**

١- بَنِي عَمِّنَا رُبُّوا الْمَوَدَّةَ بَيْنَنَا | وَكُونُوا كَذِي الإِلْفِ الْمَشُوقِ إِلَى الإِلْفِ
٢- وَلَا تَقْطَعُوا حَبْلَ الْقَرَابَةِ ضَلَّةً | وَصُدُّوا وَأَنْتُمْ إِنْ صَدَدْتُمْ عَلَى النِّصْفِ

الباب الخامس والأربعون

فيما قيل في قطع الوُشاة بين الإخوان

(٣٥٥)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: **(المنسرح)**

١١٥/ ١- قَدْ يَقْطَعُ الْكَاشِحُونَ بَيْنَ ذَوِي | الْوُدِّ وِصَالاً قَدْ كَانَ مُتَّفِقَا
٢- إِذَا مَشَوْا بِالنَّمِيمِ بَيْنَهُمُ | مَلَّ الْجَمِيعُ الصَّفَاءَ فَافْتَرَقَا
٣- حَتَّى يَصِيرَ الْجَمِيعُ هَمَّهُمُ | التُّهْمَةُ فِي قَوْلِ أَيِّهِمْ نَطَقَا

---

[٣٥٥] شعره ٦٢ .

٣- الأصل: والتهمة. ولا وجه لإثبات (الواو).

(٣٥٦)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ قَيْسٍ الْقُرَشِيُّ: (الطويل)

١- وَقَدْ خِفْتُ أَنْ تَسْعَى الْوُشَاةُ فَتَسْمَعُوا مَقَالَتَهُمْ لِي كَيْ أَبِينَ مُجَانِبَا

٢- وَأَزْهَدُ فِي مَعْرُوفِكُمْ إِنْ مَلَكْتُمْ وَأَصْرِفُ نَفْسِي بَائِناً وَمُغَاضِبَا

(٣٥٧)

وَقَالَ آخَرُ: (المتقارب)

١- أَلَمْ تَرَ أَنَّ وُشَاةَ الرِّجَا لِ لا يَتْرُكُونَ أَدِيماً صَحِيحَا

٢- فَلا تُفْشِ سِرَّكَ إِلاَّ إِلَيْكَ فَإِنَّ لِكُلِّ نَصِيحٍ نَصِيحَا

الباب السادس والأربعون

فيما قيل في الندامة على وِصَالِ مَنْ لا خير فيهِ من الإخوان*

(٣٥٨)

(الوافر)

١- أَلا يَا لَيْتَ أَنِّي لَمْ أُخَالِطْ أَبَا قَيْسٍ وَمَا يُغْنِي التَّمَنِّي

٢- وَمَا رَجَعَ امْرُؤٌ شَيْئاً إِذَا مَا مَضَى يَوْمٌ بِلَيْتَ وَلا لَوَ انِّي

٣- وَصَلْتُكَ ثُمَّ عَادَ الْوَصْلُ إِنِّي قَرَعْتُ نَدَامَةً مِنْ ذَاكَ سِنِّي

---

[٣٥٧] دون نسبة في العقد الفريد ١/ ٦٥، ونسبا في الكامل في اللغة والأدب٨٧٩ لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب "كرم الله وجهه"، وفي عيون الأخبار ١/ ٣٩ أنه كان يتمثل بهما، وروايتهما فيهما:

فلا تفش سرك إلا إليك فإن لكل نصيح نصيحا

فإني رأيت غواة الرجا ل لا يتركون أديماً صحيحا

* وصال: سقطت من شيخو ومصطفى.

[٣٥٨] سقط اسم القائل من الأصل.

(٣٥٩)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (المتقارب)

١١٦/ ١- مَدَدْتُ يَدَيَّ وَلَمْ أَعْلَمِ ... بِحَبْلِ الصَّفَاءِ إِلَى الأَعْلَمِ
٢- فَأَخْلَيْتُ مَا ذُقْتُ مِنْ وُدِّهِ ... وَقُلْتُ غَنِمْتُ وَلَمْ أَغْنَمِ
٣- لَهُ خُلُقَانِ فَأَدْنَاهُمَا ... لَذِيذُ الْمَذَاقَةِ والْمَطْعَمِ
٤- وَفِي الآخَرِ الضِّيقُ وَالإِنْقِبَاضُ ... شَمَائِلُ مُسْتَعْجِمٍ أَبْكَمِ
٥- فَتَعْرِفُهُ سَاعَةً بِالْعِتَابِ ... كَفِعْلِ الأَخِ الصَّالِحِ الْمُسْلِمِ
٦- فَيُعْتَبُ ثُمَّ لَهُ سَقْطَةٌ ... تَعُودُ إِلَى الْخُلُقِ الأَقْدَمِ

الباب السابع والأربعون

فيما قيل في ترك قطع الإخوان ولائمتِهم على أوَّل ذنب وزلّةٍ ومساعدتهم على ما هوَوْا وركوب ما ركبوا*

(٣٦٠)

وَقَالَ عَبْدُ اللّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (مجزوء الكامل)

١- لا تَيْأَسَنْ مِنْ صَاحِبٍ ... وَتَلُومُهُ إِنْ زَلَّ زَلَّهْ
٢- مَا مِنْ أَخٍ لَكَ لا تَعِيـ ... ـبُ وَلَوْ حَرِصْتَ عَلَيهِ خُلَّهْ

---

[٣٥٩] شعراء عباسيون ٣/ ٨٢ .

* زلة: سقطت من شيخو ومصطفى .

[٣٦٠] شعره ٧٣ .

١- الشعر: لا يزهدنَّكَ في أخ ... لك أن تراه زلَّ زلَّهْ

(٣٦١)

وَقَالَ أَيْضاً: (المنسرح)

١- لا تَقْطَعِ النَّاصِحَ الشَّـفِـيقَ عَلَى أَوَّلِ ذَنْبٍ وَلا تَكُنْ غَلِقَـا

(٣٦٢)

وَقَالَ عَبْدُ اللّهِ بنُ مَالِكٍ الطَّائِيُّ: (الوافر)

١١٧/ ١- وَخِلٍّ كُنْتُ عَـيْنَ النُّصْحِ مِنْهُ لَدَى نَظَرٍ وَمُسْتَمِعٍ سَمِيعَا

٢- أَطَافَ بِغَيَّـةٍ فَنَهَيْتُ عَنْهَا وَقُلْتُ لَهُ أَرَى أَمْراً فَظِيعَا

٣- أَرَدْتُ رَشَادَهُ جُهْدِي فَلَمَّا أَبَى وَعَصَى رَكِبْنَاهَا جَمِيعَا

(٣٦٣)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- أَقِيمَا وَلا تَسْتَعْجِلا وَتَلَبَّثَا فَإِنِّي لإِخْوَانِ الْخِيَانَةِ صَالِحُ

٢- أُشَارِكُهُمْ أَوْ أَكْتُمُ السِّرَّ عَنْهُمُ شَحِيحٌ بِمَا ضَمَّتْ عَلَيهِ الْجَوَانِحُ

(٣٦٤)

وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ: (الطويل)

---

[٣٦١] شعره ٦٢ .

١- في الأصل "الشقيق"، وفي اللسان (شفق): "الشفيق: الناصح الحريص على صلاح المنصوح" .

[٣٦٢] شعر طيىء وأخبارها ٦٣٠ .

٢- شيخو ومصطفى وطريفي: بِغَيِّه.

[٣٦٣] شعر طيىء وأخبارها ٦٣٠ .

[٣٦٤] ديوانه ٤٧ .

١- أَمَـرْتُهُمْ أَمْـري بِمُنْعَـرَجِ اللِّوَى   فَلَمْ يَسْتَبِينُوا الرُّشْدَ حَتَّى ضُحَى الْغَدِ
٢- فَلَمَّا عَصَوْنِي كُنْتُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَرَى   غَـوَايَتَـهُمْ وَأَنَّنِي غَـيْـرُ مُـهْـتَـدِ
٣- وَمَـا أَنَا إِلاَّ مِنْ غَـزِيَّةَ إِنْ غَـوَتْ   غَـوَيْتُ وَإِنْ تَرْشُـدْ غَـزِيَّةُ أَرْشُـدِ

الباب الثامن والأربعون

فيما قيل فيمن إذا استغنى جفـا إخوانـهُ وتباعد منهم وإذا افتقـر دنـا إليهم ووصلهم

(٣٦٥)

قَالَ سَهْلُ بْنُ زَيْدٍ الْفَزَارِيُّ: (الوافر)

١- فَـإِنْ أَعْـتِبْ عَلَيْكَ أَبَا نِزَارٍ   لَتُـعْـتِـبَنِي فَكُلُّكَ لِي مُـرِيبُ
٢- إِذَا اسْتَـغْنَيْتَ كُنْتَ أَخاً بَعِيداً   وَإِنْ تَحْـتَـجْ فَـأَنْتَ أَخٌ قَـرِيبُ

(٣٦٦)

١١٨/ وَقَالَ عَامِرُ بْنُ جُوَيْنٍ الطَّائِيُّ، وَقَدْ رُوِيَتْ لِمُنْقِذِ بْنِ مُرَّةَ الْكِنَانِيِّ: (الكامل)

١- يَا ضَـمْـرَ أَخْـبِـرْنِي وَلَسْتَ بِكَاذِبٍ   وَأَخُـوكَ صَـاحِـبُكَ الَّذِي لا يَكْذِبُ
٢- هَلْ فِي الْقَـضِـيَّةِ أَنْ إِذَا اسْتَغْنَيْتُمُ   وَأَمِنْتُمُ فَـأَنَا الْبَـعِـيـدُ الأَجْنَبُ

١- الديوان: يستبينوا النصح.
٣- شيخو ومصطفى وطريفي: في غزية.
[٣٦٥] شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية ٤٦٨، التذكرة الحمدونية ٥/٥٤، وفيه: سهيل.
١- شيخو ومصطفى: فتعتبني.
[٣٦٦] شعر طيىء وأخبارها ٤٤٧ لعمرو بن الغوث بن طيىء، ونسب لهني بن أحمر الكناني، المؤتلف والمختلف ٤٥، ولرجل من مذحج، فصل المقال ٤١٩، ولضمرة بن ضمرة النهشلي وهمام بن مرة الشيباني وزرافة الباهلي. خزانة الأدب ٢/٣٨.
=

٣- وَإِذَا الشَّدَائِدُ بِالشَّدَائِد مَرَّةً   أشْجَتْكُمُ فَأَنَا الأَحَبُّ الأَقْرَبُ
٤- وَإِذَا تَكُونُ عَظِيمَةٌ أُدْعَى لَهَا   وَإِذَا يُحَاسُ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ
٥- هذَا وَجَدُّكُمُ الْهَوَانُ بِعَيْنِه   لا أُمَّ لِي إِنْ كَانَ ذَاكَ وَلا أَبُ

(٣٦٧)

وَقَالَ حُصَيْنُ بْنُ وَعْلَةَ السَّدُوسِيُّ: (المنسرح)

١- أرَاكَ تَدنُو إِذَا طَمِعْتَ كَمَا   تَدنُو إِلَى عُقْرِ حَوْضِهَا الإِبِلُ
٢- فَإِنْ أَصَبْتَ الْغِنَى نَزَلْتَ بِه   حَيْثُ يَكُونُ الْمَرِيغُ أَوْ زُحَلُ
٣- آلَيْتُ حَلْفَ الْيَمِينِ مُجْتَهِداً   مَا لَكَ فِيمَا فَعَلْتَهُ مَثَلُ

(٣٦٨)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ: (الطويل)

١- وَلَمَّا رَأَيْنَا أنَّكُمْ قَدْ كَثُرْتُمُ   وَخَبَّ إِلَيْكُمْ كُلُّ حَيٍّ وَأَجْلَبُوا
٢- عَرَانَا حِفَاظٌ وَالحِفَاظُ مَهَالِكٌ   إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ وِرْدِه مُتَنَكَّبُ
٣- فَجِئْنَا إِلَى الْمَوْتِ الصُّهَابِيِّ بَعْدَمَا   تَجَرَّدَ عُرْيَانٌ مِنَ الْمَوْتِ أَخْدَبُ
١١٩/ ٤- فَلَمَّا قَضَيْتُمْ كُلَّ وِتْرٍ وَدِمْنَةٍ   وَأَدْرَكَكُمْ نَصْرٌ مِنَ اللّه مُعْجِبُ
٥- وَأَدْرَكْتُمُ مُلْكاً خَلَعْتُمْ عِذَارَنَا   كَمَا خَلَعَ الطِّرْفَ الْجَوَادُ الْمُجَرَّبُ

= ١- شعر طيىء: يا طيٌّ... وأخوك صادقك.
٢- شعر طيىء: أمن القضية.
٣- شعر طيىء: فأنا الحبيب.
٤- شعر طيىء: كريهة أدعى.
٥- شعر طيىء: هذا لعمركم الصغار بعينه.
[٣٦٧] ليست في: ديوان بني بكر في الجاهلية، وشعر قبيلة بكر بن وائل.
١- شيخو: ان أك تدنو.
[٣٦٨] شعره ٩-١٠.
٢- شيخو: من ورده.

٦- وَمَــالَ الْوَلاءُ بِالْبَــلاءِ فَــمِلْتُمُ   عَلَيْنَا وَكَــانَ الْحَقُّ أَنْ تَتَــقَــرَّبُوا
٧- وَلا تَأْمَنُوا الدَّهْرَ الْخَــؤُونَ فَــإِنَّهُ   عَلَى كُلِّ حَــالٍ بِالْوَرَى يَتَــقَلَّبُ

(٣٦٩)

وَقَالَ رَبيعُ بْنُ أبي الْحُقَيْقِ الْيَهُودِيُّ: (البسيط)

١- يَرْمِي إِلَيَّ بِأَطْرَافِ الْهَــوَانِ وَمَــا   كَــانَتْ رِكَــابِي لَهُ مَــرْحُــولَةً ذُلُلاَ
٢- أنَا ابْنُ عَــمِّكَ إِنْ نَابَتْكَ نَائِبَــةٌ   وَلَسْتُ مِنْكَ إِذَا مَــا كَـعْبُكَ اعْـتَـدَلا

(٣٧٠)

وَقَالَ حُبَيْشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ: (الكامل)

١- أَمَّــا إِذَا اسْــتَــغْنَيْــتُمُ وَأَمِنْتُمُ   فَــأَنَا الْبَــغِــيضُ لَدَيْكُمُ وَالْمُــشْــتَكَى
٢- أَمَّــا إِذَا مَــا خِــفْــتُمُ وَرَعِــبْــتُمُ   فَــأَنَا الْحَــبِــيبُ إِلَيْكُمُ وَالْمُــصْطَفَى

(٣٧١)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حِمَارٍ الْفَزَارِيُّ: (الطويل)

١- فَــأَمَّــا إِذَا أَعْــشَــبْــتُمُ وَبَطِنْتُمُ   فَــإِنِّي عَــدُوٌّ ظَاهِرُ الْغِشِّ مُــبْــعَــدُ
٢- وَأَمَّــا إِذَا جَــاءَتْ عَــزِيمَةُ لَيْلَةٍ   بِإِحْــدَى الدَّوَاهِي قُلْتُمُ أَيْنَ تَعْــمَــدُ

---

[٣٦٩] شعراء جاهليون وإسلاميون ٩٦ .

١-في الأصل "يرموا" ولا وجه لها، والتصويب من التذكرة الحمدونية ٥ / ٥٤ .

[٣٧٠] شعر همدان وأخبارها ٣٩٤ .

[٣٧١] شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية ٤١٤ .

(٣٧٢)

وَقَالَ زُرَارَةُ بْنُ حِصْنٍ الْخَثْعَمِيُّ: (الطويل)

١- أَرَى ابْنَ عَطَاءٍ قَدْ تَغَيَّرَ بَعْدَمَا ... مَرَيْتُ لَهُ الدُّنْيَا بِسَيْفِي فَدَرَّتِ

١٢٠/ ٢- وَكَانَ أَخَانَا وَهُوَ لِلْحَرْبِ خَائِفٌ ... فَعَادَ عَدُوّاً كَاشِحاً حِينَ فَرَّتِ

(٣٧٣)

وَقَالَ أَسْلَمُ بْنُ الْقَصَّارِ: (الطويل)

١- إِذَا ضَمَّتِ الْحَرْبُ الْقَصِيَّ وَحَلَّقَتْ ... بِحِلْمِ ذَوِي الأَحْلَامِ عَنْقَاءُ مُغْرِبُ

٢- رَأَوْنِي أَخَاهُمْ عِنْدَ ذَاكَ وَسَاءَهُمْ ... دُنُوِّيَ عِنْدَ الأَمْنِ لَوْ أَتَغَيَّبُ

(٣٧٤)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

١- لِيَ ابْنُ عَمٍّ أَزَالَ اللَّهُ نِعْمَتَهُ ... فَلَيْسَ فِيهِ وَلَا فِي مِثْلِهِ أَرَبُ

٢- يَكُونُ مِنِّي إِذَا نَابَتْهُ نَائِبَةٌ ... وَلَيْسَ مِنِّي إِذَا اسْتَرْخَى لَهُ اللَّبَبُ

(٣٧٥)

وَقَالَ بِشْرُ بْنُ صَفْوَانَ الْكَلْبِيُّ: (الطويل)

١- أَقَادَتْ بَنُو مَرْوَانَ قَيْساً دِمَاءَنَا ... وَفِي اللَّهِ إِنْ لَمْ تَعْدِلُوا حَكَمٌ عَدْلُ

---

[٣٧٢] التذكرة الحمدونية ٥ / ٥٤ .

[٣٧٣] شيخو ومصطفى وطريفي: ابن قصار.

[٣٧٤] التذكرة الحمدونية ٥ / ٥٤-٥٥ .

[٣٧٥] شعر قبيلة كلب ٢٤٦ ، وديوان شعراء بني كلب ١ /٥٠٨ ، للحسام بن ضرار الكلبي.

١- مصطفى: قادت. ديوان كلب: أفاتم .

٢- كَـأَنَّكُمُ لَمْ تَشْـهَـدُوا مَـرْجَ رَاهِطٍ ... وَلَمْ تَعْـرِفُـوا مَنْ كَـانَ ثَمَّ لَهُ الْفَـضْلُ
٣- وَقَـيْنَاكُمُ وِرْدَ الْقَنَا بِنُحُـورِنَا ... وَلَيْـسَتْ لَكُمْ خَـيْلٌ سِـوَانَا وَلا رَجْلُ
٤- فَلَمَّـا رَأَيْتُمْ وَاقِدَ الْحَرْبِ قَـدْ خَـبَا ... وَطَابَ لَكُمْ فِـيهَـا الْمَـشَـارِبُ وَالأَكْلُ
٥- تَـنَاوَمْـتُمُ عَنَّا كَـأَنْ لَمْ يَكُنْ لَنَا ... بَلاءٌ وَأَنْتُمْ مَـا عَلِمْتُ لَهَـا فِـعْلُ
٦- فَلا تَجْزَعُوا إِنْ أَحْدَثَ الدَّهْرُ دَوْلَةً ... وَزَلَّتْ عَنِ الْمَـرْقَـاةِ بِالْقَـدَمِ النَّعْلُ
٧- وَلا تَطْمَعُوا فِي نَصْرِنَا بَعْدَ فِعْلِكُمْ ... فَـقَـدْ ظَهَـرَتْ شَـحْنَاؤُكُمْ وَبَدَا الْغِلُّ

(٣٧٦)

١٢١/ وَقَالَ ثَابِتُ قُطْنَةَ الأَزْدِيُّ: (البسيط)

١- بَكْرٌ أَخُـونَا إِذَا نَابَتْـهُ نَائِبَـةٌ ... وَلَيْسَ مِنَّا إِذَا مَـا خَـوْفُـهُ أَمِنَا
٢- إِنِّـي لأَرْمِـي بِنَـبْـلِـي مِنْ وَرَائِـهِـمُ ... وَمَـا أَرَى الأَمْـرَ أَشْـجَـانَا لَهُمْ شَـجَنَا

(٣٧٧)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

١- أُنْبِـئْتُ بِشْـراً وَلِلأَنْبَـاءِ مَـحْـصَلَةٌ ... وَعَـامِـراً قَـدْ أَرَادَ النَّقْضَ لَوْ نَقَـضَـا
٢- وَكَـانَ بِشْـرُ بْنُ قَـيْسٍ لِي أَخَـا ثِقَـةٍ ... وَكُنْتُ أَجْـعَلُ نَفْـسِي دُونَهُ غَـرَضَـا
٣- وَمَـا أَخِي بِالَّذِي يَرْضَى بِمَنْقَـصَتِي ... وَلا الَّذِي يُظْهِـرُ الْبَـغْـضَـاءَ وَالْمَـرَضَـا
٤- وَلا الَّذِي إِنْ حَـلا عَيْـشِي تَنَصَّـفَنِي ... وَلَيْسَ مِنِّي إِذَا مَـا مَـرَّ أَوْ حَـمُـضَـا

---

[٣٧٦] شعره ٦٧ .

٢- شيخو: أشجانا لها.

[٣٧٧] شعره ٥٠ .

(٣٧٨)

وَقَالَ جَوَّاسُ بْنُ الْقَطْعَلِ الْكَلْبِيُّ: (الكامل)

١- صَبَغَتْ أُمَيَّةُ بِالدِّمَاءِ رِمَاحَنَا ... وَطَوَتْ أُمَيَّةُ دُونَنَا دُنْيَاهَا
٢- فَاللَّهُ يَجْزِي لا أُمَيَّةُ سَعْيَنَا ... إِذْ لا تَعِزُّ وَحَارَبَتْ أَدْنَاهَا
٣- أَأُمَيُّ رُبَّ كَتِيبَةٍ مَكْرُوهَةٍ ... خُزْرِ الْعُيُونِ عَلَيْكُمُ دَعْوَاهَا
٤- كُنَّا وُلاةَ ضِرَابِهَا وَطِعَانِهَا ... حَتَّى نُفَرِّجَ عَنْكُمُ غُمَّاهَا
٥- دَارَتْ عَلَى قَيْسٍ رَحَانَا دَوْرَةً ... وَالْخَيْلُ تَنْبُذُ بَيْضَهَا وَقَنَاهَا

(٣٧٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١٢٢/ ١- أَعَبْدَ الْمَلِيكِ مَا شَكَرْتَ بَلاءَنَا ... فَكُلْ فِي رَخَاءِ الْعَيْشِ مَا أَنْتَ آكِلُ
٢- بِجَابِيَةِ الْجَوْلانِ لَوْلا ابْنُ بَحْدَلٍ ... وَجَدُّكَ لَمْ يَسْمَعْ لِقَوْلِكَ قَائِلُ
٣- فَلَمَّا نَزَلْتَ الشَّامَ فِي رَأْسِ بَاذِخٍ ... مِنَ الأَمْنِ لا يَسْطِيعُكَ الْمُتَنَاوِلُ
٤- نَفَحْتَ لَنَا سَجْلَ الْعَدَاوَةِ مُعْرِضاً ... كَأَنَّكَ مِمَّا يُحْدِثُ الدَّهْرُ جَاهِلُ
٥- فَلَوْ طَاوَعَتْنِي يَوْمَ بُطْنَانَ أُسْلِمَتْ ... لِقَيْسٍ فُرُوجٌ مِنْكُمُ وَمَقَاتِلُ
٦- وَكُنْتَ إِذَا مَا جِئْتُ أَطْلُبُ حَاجَةً ... تَضَاءَلْتَ إِنَّ الْخَاشِعَ الْمُتَضَائِلُ
٧- فَلَمَّا قَذَفْتَ الرُّعْبَ عَنْكَ لَقِيتَنَا ... بِوَجْهٍ كَوَجْهِ اللَّيْثِ وَاللَّيْثُ صَائِلُ

---

[٣٧٨] شعر قبيلة كلب ٢٣٧، ديوان شعراء بني كلب ١/٤٦٤ .
٢- شيخو ومصطفى وطريفي: وضاربت . ديوان كلب: وعُلاً شددنا بالرماح عُلاها .
٣- شعر كلب وديوان كلب: صيد الكماة عليكم.
٤- شعر كلب: طعانها وضرابها حتى تجلت.
[٣٧٩] شعر قبيلة كلب ٢٣٣، ديوان شعراء بني كلب ١/٤٧٥ .
٢- ديوان كلب: هلّلت ولم ينطق لقومك قائل .
٣- شيخو ومصطفى: ما يسطيعه .
٤- ديوان كلب: فلما نزلت.. من العز لا يسطيعه .
٦- ديوان كلب: وكنت إذا أشفت في رأس رامة.. إن الخائف .

(٣٨٠)

وقَالَ أيْضاً: (البسيط)

١- اللهُ يَعْلَمُ مَا تُخْفِي النُّفُوسُ لَكُمْ ... يَا آلَ مَرْوَانَ وَالأَيَّامُ تَلْتَبِسُ

٢- أنَا الْمُنَادَى إِذَا مَا السَّيْفُ أَرْهَقَكُمْ ... وَفِي الرَّخَاءِ فَيُدْعَى دُونَنَا حَدَسُ

(٣٨١)

وقَالَ عَمْرُو بْنُ هلال: (البسيط)

١- أبْلِغْ لَدَيْكَ أَبَا النُّعْمَانِ مَعْتَبَةً ... فَهَلْ لَدَيْكَ لِمَنْ يَرْجُوكَ مُعْتَتَبُ

٢- مَا زَالَ لِي مِنْكَ عَذْبُ الْوُدِّ أَعْرِفُهُ ... حَتَّى اسْتَقَادَتْ لَكَ الأَبْوَابُ وَالْحُجُبُ

٣- فَنِلْتَ دُنْيَا سَتُجْلَى عَنْ مَنَازِلِهَا ... وَسَارَ خَلْفَكَ مِنَّا مَوْكِبٌ لَجِبُ

٤- هُنَاكَ أَنْكَرْتَ مَا تَأْتِي وَأَنْكَرْتَنِي ... بَوَّابُ سَوْءٍ عَلَى طُرَّاقِهِ كَلِبُ

١٢٣/ ٥- إِذَا رَآنِي أَبْدَى لِي شَنَاءَتَهُ ... وَحَالَ دُونَكَ مِنْهُ مَنْكِبٌ هَدَبُ

٦- إِنَّ بَنِي الْعَمِّ لا يُغْنِي مَكَانَهُمُ ... عِنْدَ الشَّدَائِدِ مَا تُحْشَى بِهِ الْجُرُبُ

(٣٨٢)

وقَالَ يَحْيَى بْنُ الْحَكَمِ: (البسيط)

١- كُنْتُ ابْنَ أُمِّكَ حَقاً كُلَّمَا نَفَرَتْ ... عَنْ حَالِهَا قَوْمُنَا فِيهَا أَوِ اعْتَصَبُوا

٢- حَتَّى إِذَا طَابَقَتْ ذُلاً لِرَاكِبِهَا ... وَأَذْعَنَتْ بِذَمِيلٍ حِينَ تَنْتَحِبُ

٣- قَرَّبْتَ دُونِي الْعَدُوَّ الْمُكْذِبِينَ لَكُمْ ... وَلا يَدُومُ لأَهْلِ الْبَاطِلِ الْكَذِبُ

٤- كَمْ قَدْ جَعَلْتَ أَخاً دُونِي تُنَاسِبُهُ ... وَلَيْسَ بَيْنَكُمُ قُرْبٌ وَلا نَسَبُ

٥- فَاللهُ يَجْزِي بِمَا قَدَّمْتُ مِنْ حَسَنٍ ... إِذْ مِنْكَ أَخْلَفَنِي مَا كُنْتُ أَحْتَسِبُ

---

[٣٨٠] شعر قبيلة كلب ٢٣٠، ديوان شعراء بني كلب ١/٤٥٢ .

[٣٨١] في الأصل "عمرو بن هلل"، وهو عمرو بن يزيد بن هلال النخعي، كما في من اسمه عمرو من الشعراء=

(٣٨٣)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ كَلَدَةَ الثَّقَفِيُّ: (الطويل)

١- أَمَّـا إِذَا اسْـتَـغْنَيْـتُمُ فَـعَـدُوُّكُمْ | وَأُدْعَى إِذَا مَـا الدَّهْرُ نَابَتْ نَوَائِبُـهْ
٢- فَـإِنْ يَكُ خَـيْـرٌ فَـالْبَـعِـيـدُ يَنَالُهُ | وَإِنْ يَكُ شَـرٌّ فَـابْنُ عَـمِّكَ صَاحِـبُـهْ

(٣٨٤)

وَقَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْحَشْرَجِ الْجَعْدِيُّ: (البسيط)

١- أَبْلِغْ لَدَيْكَ أَبَا لَيْثٍ مُـغَـلْغَلَةً | وَالدَّهْرُ فِـيـهِ لأَهْلِ الرَّأْيِ مُـعْـتَـبَـرُ
٢- تَخُصُّ دُونِي تَمِيماً فِي الرَّخَاءِ فَإِنْ | نَابَتْ عَظِيـمَـةُ أَمْـرٍ قُلْتُمُ مُـضَـرُ
٣- نَحْنُ الْبَـعِـيـدُ إِذَا مَـا سِيغَ رِيقُكُمُ | وَالأَقْـرَبُونَ إِذَا مَـا اسْتَحْصَدَ الْمِـرَرُ
/١٢٤ ٤- قَـدْ كُنْتُ أَعْلَمُ إِنْ نَابَتْكَ نَائِبَـةٌ | مِنَ الأُمُـورِ وَيَوْمٌ بَاسِلٌ مَـقِـرُ
٥- أَنَّا بِهَـا دُونَهَـا نُصْلَى وَأَنَّهُمُ | فِـيـمَـا خَـلا وَبَلَوْنَا مِنْهُمُ غُـدُرُ

الباب التاسع والأربعون

فيما قيل في غلبة الزمان وإفنائه الأمم

(٣٨٥)

قَالَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ: (الكامل)

= ١٩٠، ومعجم الشعراء ٤٧، والبيت الأول فيهما.

٢- في الأصل: استعادت. ولعل الصواب ما أثبتناه.

[٣٨٣] المؤتلف والمختلف ٢٦١، الحماسة البصرية ٤٨، الحماسة الشجرية ٢٥٨، مجموعة المعاني ١٦٧، والثاني في الوحشيات ١٢٠.

١- الحماستان: أراني إذا استغنيتم فعدوكم. المؤتلف: وأدعى إذا نابت عليكم نوائبه.

٢- الوحشيات: خيراً.. شراً. المؤتلف: قاربه.

[٣٨٤] ليست في: شعر بني عامر ٥- شيخو ومصطفى وطريفي: أنا بهم.

١- أو لَـمْ تـريْ رَيْـدَانَ أَسْـلَـمَ أَهْـلَـهُ وَأَتَى الْحَـــوَادِثُ رَأْسَ قُلَّةِ مَـــعْنَقِ

٢- وبَدَأْنَ عَــاداً ثُمَّ عُــدْنَ عَلَيْــهِمْ وَثَمُــودُ أَجْـسَــادٌ بِهَـضْـبَـةِ أَخْلَقِ

٣- فَـأرَى الْمُـشَـقَّـرَ كَـانَ يَحْرُسُ بَابَهُ أَلْـفٌ وَأَلْـفٌ مَـنْ يَـرُمْـــــهُ يُـغْـلَـقِ

٤- ثَبْتٌ إذَا طَافَ الْعَـــدُوُّ بِبَـــابِهِ فَــصَلَتْ مَــعَــاوِلُهُ وَلَيْسَ بِمُــرْتَقِي

٥- وأصَـبْنَ أَبْرَهَةَ الَّذي سَـجَـدَتْ لَهُ صُمُّ الْفُـيُـولِ صَــوَامِـتـاً لَمْ تَنْطِقِ

٦- خِيطَتْ جُلُودُ النَّمْرِ فَوْقَ دُرُوعِهِمْ شَـــرَجـــاً إِلَى حَلَقٍ أَحَمَّ مُـــوَثَّقِ

٧- وَالأُسْــدُ مُــمْــسَكَةٌ عَلَى أَبْوَابِهِ فَـــإِذَا الْمُلُوكُ تَحَــزَّبُوا لَمْ يَفْــرَقِ

٨- وَأَصَبْنَ كِسْرَى وَابْنَ كِسْرَى بَعْدَهُ وَالْمَـرْءَ قَـيْـصَـرَ وَانْتَـحَـيْنَ لِمُـورِقِ

٩- فَــدَخَلْنَ لَمْ يَكْسِـــرْنَ بَاباً دُونَهُ سِـــرّاً وَلَمْ يُفْـــزِعْنَ أَهْلَ الرُّسْـــتَقِ

١٠- حَتَّى أَحَطْنَ بِنَفْسِهِ فَـحَـدَرْنَهُ مِنْ حِـصْنِهِ وَقَـمِـيـصُـهُ لَمْ يُخْـرَقِ

١٢٥ / ١١- وَأَصَـبْنَ سَـامَةَ وابْنَ أَوْسٍ سَالِمـاً كُــلاًّ أَتَاهُ مُــبَـــادِراً كَـــالْمُطْرِقِ

١٢- فَأَخَذْنَ سامَةَ حيثُ أَدْلَجَ صَحْبُهُ إِذْ هَـمَّ عَـن زَيْـغِ الـطَّـرِيـقِ الْمُـطْـلَـقِ

١٣- وَأَصبنَ نوحـاً بعـدَمَـا بَلَغتَ بِهِ أُفُقَ البِـــلادِ سَـــفِـــينَةٌ لم تَغْـــرَقِ

(٣٨٦)

وَقَالَ الأَسْوَدُ بْنُ يَعفُرَ التميميُّ: (الكامل)

١- مَـــاذَا أُؤَمِّلُ بَعْـــدَ آلِ مُـــحَـــرِّقٍ تَـرَكُـــوا مَنَـازِلَهُـمْ وَبَـعْـــدَ إِيَادِ

٢- أَهْلِ الْخَـــوَرْنَقِ وَالسَّـــدِيرِ وَبَارِقٍ وَالْقَــصْــرِ ذِي الشُّــرُفَـاتِ مِنْ سِنْدَادِ

٣- أَرْضٌ تَخَـيَّـرَهَا لِطِيبِ مَـقِـيلِهَـا كَـــعْبُ بْنُ مَـــامَـــةَ وَابْنُ أُمِّ دُؤَادِ

٦- شيخو: أصم موثق.

١١ و ١٢- سقطا من شيخو.

[٣٨٦] ديوانه ٢٦.

٢- في اللسان (كعب): والبيت ذي الكعبات من سنداد.

٣- الديوان: تخيرها لدار أبيهم.

٤- جَـرَتِ الرِّيَاحُ عَلَى مَكَانِ دِيَارِهِمْ | فَكَأَنَّمَـا كَـانُوا عَلَى مِـيـعَـادِ
٥- وَلَقَـدْ غَنُوا فِـيـهَـا بِأَنْعَمِ عِـيشَـةٍ | فِـي ظِـلِّ مُـلْـكٍ ثَـابِـتِ الأَوْتَـادِ
٦- نَزَلُوا بِأَنْقِـرَةٍ يَسِـيلُ عَلَيْـهِـمُ | مَـاءُ الْفُـرَاتِ يَجِيءُ مِنْ أَطْوَادِ
٧- فَـإِذَا النَّعِـيمُ وَكُلُّمَـا يُلْهَى بِهِ | يَوْمـاً يَصِـيـرُ إِلَى بِلىً وَنَفَـادِ

(٣٨٧)

وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ: (الكامل)

١- لَوْ كَـانَ شَيْءٌ خَـالِداً لَتَـوَأَّلَتْ | عَـصْـمَـاءُ مُـؤْلِفَـةٌ ضَـوَاحِيَ مَـأْسِلِ
٢- بِظُلُوفِـهَـا وَرَقُ الْبَـشَـامِ وَدُونَهَـا | صَـعْـبٌ تَزِلُّ سَـرَاتُهُ بِالأَجْـدَلِ
٣- أَوْ ذُو زَوَائِدَ لا يُطَافُ بِأَرْضِـهِ | يَغْشَى الْمُهَجْهِجَ كَالذَّنُوبِ الْمُرسَلِ
١٢٦/ ٤- فِي نَابِهِ عِـوَجٌ يُجَـاوِزُ شِـدْقَـهُ | وَيُخَـالِفُ الأَعْلَى وَرَاءَ الأَسْـفَلِ
٥- فَـأَصَابَهُ رَيْبُ الزَّمَانِ فَـأَصْبَحَتْ | أَنْيَـابُهُ مِـثْلَ الزِّجَـاجِ النُّصَّلِ
٦- وَلَقَـدْ جَـرَى لُبَـدٌ فَـأَدْرَكَ جَـرْيَهُ | رَيْبُ الزَّمَـانِ وَكَـانَ غَـيْـرَ مُـثَـقَّلِ
٧- لَمَّـا رَأَى لُبَـدُ النُّسُـورَ تَطَايَرَتْ | رَفَعَ الْقَـوَادِمَ كَـالْفَـقِـيـرِ الأَعْـزَلِ
٨- مِنْ تَحْتِـهِ لُقْـمَـانُ يَرْجُـو نَفْـعَـهُ | وَلَقَـدْ يَرَى لُقْـمَـانُ أَلاَّ يَأْتَلِي
٩- غَلَبَ اللَّيَـالِي مُلْكَ آلِ مُـحَـرِّقٍ | وَكَـمَـا فَـعَلْنَ بِتُـبَّعٍ وَبِهِـرْقَلِ
١٠- وَغَلَبْنَ أَبْرَهَةَ الَّذِي أَلْفَـيْـنَهُ | قَـدْ كَـانَ خُلِّداً فَـوْقَ غُـرْفَـةِ مَـوْكِلِ
١١- وَالْحَـارِثُ الْحَـرَّابُ خَلَّى عَـاقِـلاً | دَاراً أَقَـامَ بِهَـا وَلَمْ يَتَنَقَّلِ

[٣٨٧] ديوانه ٢٧٢ .
٥- جاء في الحاشية: الزُّجاج، جمع زج: وهو حديدة تشبه الحربة مدورة، تكون في أسفل الرمح.
٨- شيخو ومصطفى: يرجو نهضه... رأى. طريفي: نهضه .
٩- الديوان: خلف آل محرق .
١٠- شيخو ومصطفى وطريفي: كان خلَّد .
١٢- شيخو ومصطفى: مجرى.

١٢- تَجْـــرِي خَـــزَائِنُهُ عَلَى مَنْ نَابَهُ جَـرْيَ الْفُـرَاتِ عَلَى فِـرَاضِ الْجَـدْوَلِ
١٣- حَـــتَّى تَحَـــمَّلَ أَهْلُهُ وَقَطِينُهُ وَأَقَـــامَ سَـــيِّـــدُهُم وَلَمْ يَتَـــحَـــمَّلِ
١٤- وَالشَّـــاعِـــرُونَ النَّاطِقُـــونَ أَرَاهُمُ سَلَكُوا سَـــبِـــيلَ مُـــرَقَّشٍ وَمُـــهَلْهِلِ

(٣٨٨)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

١- أَوَلَمْ تَرَيْ أَنَّ الْحَـــوَادِثَ أَهْلَكَتْ إِرَمـــاً وَرَامَتْ حِـــمْـــيَـــراً بِعَظِيمِ
٢- لَوْ كَـانَ حَيٌّ فِي الْحَـيَـاةِ مُـخَلَّداً فِي الـدَّهْرِ أَلْفَـــاهُ أَبُو يَكْسُـــومِ
٣- وَالْحَـارِثَانِ كِـلاهُمَـا وَمُـحَـرِّقٌ وَالتُّـبَّـعَـانِ وَفَـارِسُ الْيَـحْـمُـومِ
١٢٧/ ٤- وَالصَّـعْبُ ذُو الْقَـرْنَيْنِ أَصْبَحَ ثَاوِياً بِالْجَـرِّ فِي جَـدَثٍ أُمَـيْمَ مُـقِـيمِ
٥- وَتَنَزَّعَنْ مِنْ دَاوُدَ أَحْـسَنَ صُنْعِـهِ وَلَقَـــدْ يَكُونُ بِقُـــوَّةٍ وَنَعِـــيمِ
٦- صَنَعَ الْحَـدِيدَ لِحِـفْظِهِ أَسْـرَادَهُ لِيَنَالَ طُولَ الْعَـيْشِ غَـيْـرَ مَـرُومِ
٧- وَكَـأَنَّمَـا صَـادَفْنَهُ بِمَـضِـيَـعَـةٍ سِلْمـــاً لَهُنَّ بِوَاجِبٍ مَـــغْـــرُومِ

(٣٨٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- بَلِينَا وَمَـا تَبْلَى النُّجُـومُ الطَّوَالِعُ وَتَبْـقَى الْجِـبَـالُ بَعْـدَنَا وَالْمَـصَـانِعُ
٢- وَمَـا الْمَـرْءُ إِلاَّ كَـالشِّـهَـابِ وَضَـوْئِهِ يَحُـورُ رَمَـاداً بَعْـدَ إِذْ هُوَ سَـاطِعُ

(٣٩٠)

قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ: (الوافر)

---

[٣٨٨] ديوانه ١٠٨ .
٤- شيخو ومصطفى وطريفي: بالحِنْو .
٧- الديوان: فكأنما.
[٣٨٩] ديوانه ١٦٨ .

=

١- وَمَــا عَــيْشُ الْفَــتَى فِي النَّاسِ إِلاَّ   كَـمَــا أَشْـعَلْتَ فِي رِيحٍ شِـهَـابَا

٢- فَـيَـسْطَعُ تَارَةً حُـسْناً سَنَاهُ   ذَكِيَّ اللَّوْنِ ثُمَّ يَصِـيـرُ هَابَا

(٣٩١)

وَقَالَ الطِّرِمَّاح بْنُ حَكِيمِ الطَّائِيُّ: (الخفيف)

١- إِنَّمَـا النَّاسُ مِـثْلُ نَابِتَـةِ الزَّرْ   عِ مَـتَى يَانَ يَأْتِ مُـحْـتَـصَـدُهْ

(٣٩٢)

وَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ: (البسيط)

١- مَا الْمَرْءُ فَاعْلَمْ وَإِنْ طَالَتْ سَلامَتُـهُ   إِلاَّ شِـهَـابٌ عَلَى عَلْيَـاءَ مَشْـبُـوبُ

(٣٩٣)

وَقَالَ عتَاهِيَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْكَلْبِيُّ: (الطويل)

١٢٨ / ١- أَلَـمْ تَرَ أَنَّ الـدَّهْـرَ أَوْدَى بِـتُـبَّـعٍ   وَلَـمْ يَنْجُ مِنْهُ ذُو الْكَتَـائِبِ حَـسَّـانُ

٢- وَظَنَّ عَـدِيٌّ أَنَّ غُـمْـدَانَ مَـانِعٌ   فَـأَسْلَمَـهُ إِذْ عَـايَنَ الْمَـوْتَ غُـمْـدَانُ

٣- وَذُو جَـدَنٍ أَوْدَى وَأَرْبَابُ نَاعِطٍ   وَنَيَّـانُ لَـمْ يُفْلَتْ مِنَ الْمَـوْتِ نَيَّـانُ

٤- وَلَمْ يُغْنِ عَنْ حُـجْـرٍ بَنُوهُ وَرَهْطُهُ   وَحِـيـلَتُـهُ لَوْ حَـاوَلَ الْخُلْدَ إِنْسَـانُ

٥- وَهِنْدٌ أَتَتْ عَـمْـراً فَـأَصْبَحَ مُسْلماً   وَقَـدْ ذَادَ عَنْ عَـمْـرٍو حُـمَـاةٌ وَفُـرْسَـانُ

٦- فَلَمْ يَدْفَـعُـوا عَنْهُ مَـبَـادِيَ يَوْمِـهِ   وَقَـدْ جَـهِـدُوا لَوْ قَـاتَلَ الْقَـوْمَ أَقْـرَانُ

٧- وَنُعْـمَـانُ وَالنُّعْـمَـانُ وَالْقَـيْلُ مُنْذِرٌ   فَـأَيْنَ الأُلَى سَـمَّـيْتُ أَمْ أَيْنَ نُعْـمَـانُ

=[٣٩٠] ديوانه ١٨٧ . شيخو: القميئة.

٢- جاء في الحاشية: هبابا .

[٣٩١] ديوانه ١٤٠ . مصطفى: سقطت. شيخو: الحكيم .

١- شيخو: متى بانَ.

[٣٩٢] شعر قبيلة كلب ١٨٠، ديوان شعراء بني كلب٢/ ٧٥٥ .

٨- وَقَدْ عَمَرُوا تُجْبَى لَهُمْ أَرْضُ بَابِلٍ ... إِلَى إِرَمٍ عَفُوا فَحَجْرٌ فَنَجْرَانُ
٩- فَأَضْحَوْا أَحَادِيثاً لِغَادٍ وَرَائِحٍ ... يَدِينُهُمُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ دَيَّانُ

(٣٩٤)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيُّ: (الكامل)

١- وَلَقَدْ عَلِمْتُ وَلا مَحَالَةَ أَنَّنِي ... لِلْحَادِثَاتِ فَهَلْ تَرَيْنِي أَجْزَعُ
٢- أَفْنَيْنَ عَاداً ثُمَّ آلَ مُحَرِّقٍ ... فَتَرَكْنَهُمْ بَلَداً وَمَا قَدْ جَمَّعُوا
٣- وَلَهُنَّ كَانَ الْحَارِثَانِ كِلاهُمَا ... وَلَهُنَّ كَانَ أَخُو الْمَصَانِعِ تُبَّعُ
٤- فَعَدَدْتُ آبَائِي إِلَى عِرْقِ الثَّرَى ... وَدَعَوْتُهُمْ وَعَلِمْتُ أَنْ لَنْ يَسْمَعُوا
٥- ذَهَبُوا فَلَمْ أُدْرِكْهُمُ وَدَعَتْهُمُ ... غُولٌ أَتَوْهَا وَالسَّبِيلُ الْمَهْيَعُ

(٣٩٥)

١٢٩/ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ: (الطويل)

١- فَبِتُّ أُعَدِّي كَمْ أَسَافَتْ وَغَيَّرَتْ ... وُقُوعُ الْمَنُونِ مِنْ مَسُودٍ وَسَائِدِ
٢- صَرَعْنَ قُبَاذاً رَبَّ فَارِسَ كُلِّهَا ... وَحَشَّتْ بِأَيْدِيهَا بَوَارِقَ آمِدِ
٣- عَصَفْنَ عَلَى الْحَيْقَارِ وَسْطَ جُنُودِهِ ... وَبَيَّتْنَ فِي لَذَّاتِهِ رَبَّ مَارِدِ
٤- وَجِئْنَ بِتُرْكٍ مِنْ قَرَارِ بِلادِهِمْ ... يَسِيرُ بِجَمْعٍ كَالدَّبَا الْمُتَسَانِدِ
٥- وَأَهْرَجْنَ يَوْمَ الْحُوصِ سَيِّدَ حِمْيَرٍ ... بِحَرْبَةِ جِنِّيٍّ مِنَ الْحُبْشِ حَارِدِ
٦- وَمُلْكَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ زَلْزَلَتْ ... وَرَيْدَانَ قَدْ أَلْحَقْنَهُ بِالصَّعَائِدِ

[٣٩٤] ليس في شعره المجموع، وهي في المفضليات ٤٨ لأخيه متمم بن نويرة.

٢- الأصل: جَمَعوا.

[٣٩٥] ديوانه ١٢٤-١٢٥.

٥- الديوان وشيخو ومصطفى وطريفي: وأخرجن.

الهرج: الضوضاء والجلبة. والحارد: الغاضب.

٧- وَخَلْفَ بَنِي النَّاصُـور لَمْ يَبْقَ مِنْهُمُ بَقِـيَّـةُ مَـوْلُودٍ وَلا ذِكْـرُ وَالِدِ
٨- وكَـانَ مُلُوكُ الرُّومِ يُجْـبَى إِلَيْـهِمُ قَنَاطِيـرُ مَـالٍ مِنْ خَـرَاجٍ وَزَائِدِ
٩- فَـلا تَغْـبِطَنْ إِنْسـاً بِشَيْءٍ يَنَالُهُ مِنَ الدَّهْرِ لا مَـالٍ وَلا عَـيْشِ وَاجِـدِ

(٣٩٦)

وَقَالَ أَيْضاً: (الخفيف)

١- أَيُّهَـا الشَّـامِتُ الْمُـعَيِّـرُ بِالدَّهْـ ـرِ أَأَنْتَ الْمُـبَـرَّأُ الْمَـوْفُـورُ
٢- أَمْ لَدَيْكَ الْعَـهْـدُ الْوَثِيقُ مِنَ الأَيَّا مِ بَلْ أَنْتَ جَـاهِلٌ مَـغْـرُورُ
٣- مَنْ رَأَيْتَ الْمَنُونَ خَلَّدْنَ أَوْ كَـا نَ عَلَيْـهِ مِنْ أَنْ يُضَـامَ خَـفِـيـرُ
٤- أَيْنَ كِسْرَى كِسْرَى الْمُلُوكِ أَنُوشَرْ وَانَ أَمْ أَيْـنَ قَـبْـلَـهُ سَـابُورُ
١٣٠/ ٥- وَبَنُو الأَصْـفَـرِ الْكِرَامُ مُلُوكُ الـ ـنَّاسِ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمُ مَـذْكُـورُ
٦- وَأَخُـو الْحَـضْـرِ إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ دِجْـ ـلَةُ تُجْـبَى إِلَيْـهِ وَالْخَـابُورُ
٧- شَـادَهُ مَـرْمَـراً وَجَلَّلَهُ كِلْـ ـساً فَلِلطَّيْـرِ فِي ذُرَاهُ وُكُـورُ
٨- لَمْ يَهَـبْـهُ رَيْبُ الْمَنُونِ فَـبَـادَ الْـ ـمُلْكُ مِنْهُ فَـبَـابُهُ مَـهْـجُـورُ
٩- وَتَبَـيَّنْ رَبَّ الْخَـوَرْنَقِ إِذْ أَشْـ ـرَفَ يَوْمـاً وَلِلْهُـدَى تَفْكِيـرُ
١٠- سَـرَّهُ مَـالُهُ وَكَـثْـرَةُ مَـا يَمْـ ـلِكُ وَالْبَـحْـرُ مُـعْـرِضـاً وَالسَّدِيرُ
١١- فَـارْعَـوَى قَلْبُـهُ وَقَـالَ وَمَـا غِبْـ ـطَةُ حَيٍّ إِلَى الْمَـمَـاتِ يَصِـيـرُ
١٢- ثُمَّ بَعْـدَ الصَّـلاحِ وَالْمُلْكِ وَالأُمَّـ ـةِ وَارَتْـهُمُ هُنَاكَ الْقُـبُـورُ

٩- في الأصل تحت "لا مال": لا ملك.
[٣٩٦] ديوانه ٨٧ .
٦- شيخو: تجنى.
١٠- شيخو ومصطفى وطريفي : حاله .
١١- شيخو ومصطفى وطريفي : فما .
١٢- شيخو ومصطفى وطريفي: والنعمة.

١٣- ثُمَّ أضْحَوْا كَأنَّهُمْ ورَقٌ جَفْـ فَألْوَتْ بِهِ الصَّبَا وَالدَّبُورُ

(٣٩٧)

وَقَالَ أَيْضاً: **(الخفيف)**

١- إنَّ لِلدَّهْرِ صَوْلَةً فَاحْذَرَنْهَا لا تَبِيتَنَّ قَدْ أمِنْتَ الدُّهُورَا

٢- إنَّمَا الدَّهْرُ لَيِّنٌ وَنَطُوحٌ يَتْرُكُ العَظْمَ وَاهِياً مَكْسُورَا

٣- فَاسْأَلِ النَّاسَ أَيْنَ آلُ قُبَيْسٍ طَحْطَحَ الدَّهْرُ قَبْلَهُمْ سَابُورَا

٤- وَلَقَدْ عَاشَ ذَا جُنُودٍ وَتَاجٍ تَرْهَبُ الأُسْدُ صَوْتَهُ أنْ تَزِيرَا

٥- خَطَفَتْهُ مَنِيَّةٌ فَتَرَدَّى وَهْوَ فِي المُلْكِ يَأمُلُ التَّعْمِيرَا

(٣٩٨)

١٣١/ وَقَالَ أَبُو دُوَادَ الإِيَادِيُّ: **(الخفيف)**

١- إنَّمَا النَّاسُ فَاعْلَمَنَّ طَعَامٌ خَبَلٌ خَابِلٌ لِرَيْبِ المَنُونِ

٢- عَطَفَ الدَّهْرُ بِالغَدَاءِ وَبِالمَوْ تِ عَلَيْهِمْ يَدُورُ كَالمَنْجَنُونِ

٣- كُلُّ مَنْ يَنْزِلُ السُّهُولَةَ فَالحَزْ نَ إِلَى غَايَةٍ وَأَهْلِ الحُصُونِ

٤- أَيْنَ ذُو التَّاجِ وَالسَّرِيرِ قُبَاذٌ خَبَّنَتْهُ فَبَادَ إِحْدَى الحُبُونِ

٥- وَلَقَدْ عَاشَ آمِناً لِلدَّوَاهِي ذَا عَتَادٍ وَجَوْهَرٍ مَخْزُونِ

٦- وَأَرَى المَوْتَ قَدْ تَدَلَّى مِنَ الحَضْـ ـرِ عَلَى رَبِّ أَهْلِهِ السَّاطِرُونِ

٧- وَلَقَدْ كَانَ فِي كَتَائِبَ خَضْرٍ وَبَلاطٍ يُلاطُ بِالآجُرُونِ

---

[٣٩٧] ديوانه ٦٤ .

٣- شيخو ومصطفى وطريفي: قبلهم . ٤- الديوان: ولقد كان... والزئيرا. شيخو ومصطفى وطريفي: إن .

[٣٩٨] شعره ٣٤٦ .

٢- في الأصل "المجنون" والتصويب من الحاشية، وهي آلة الدولاب أو السانية التي يُسقَى عليها .

٤- شيخو ومصطفى: الجنون . ٦- شيخو ومصطفى تدلّى: تولّى . ٧- في الأصل "حضر"، والتصويب من الحاشية، والكتيبة الخضراء هي التي يعلوها سواد الحديد .

(٣٩٩)

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ حِمْيَرَ: (الطويل)

١- رَأَيْتُ بَنَاتِ الدَّهْرِ أَهْلَكْنَ تُبَّعاً ... وَجُزْنَ إِلَى الرُّوَّادِ فِي مُشْرِفٍ صَمْ
٢- خَطَفْنَ سُلَيْمَانَ الَّذي سُخِّرَتْ لَهُ ... شَيَاطِينُ جِنٍّ مِنْ بَرِيٍّ وَذِي جُرْمِ
٣- وَبَيَّتْنَ ذَا الْقَرْنَيْنِ فِي حِصْنِ بَيْتِهِ ... لَهُ مُلْكُ مَا بَيْنَ الْهَنَايِدِ وَالرَّدْمِ
٤- فَمَا دَفَعَتْ عَنْهُ الْمَنِيَّةَ عُصْبَةٌ ... لَدَيْهِ حُمَاةٌ مِنْ بَطَارِقَةٍ عُجْمِ
٥- وَحَسَّانَ فِي ذَاتِ التَّمَاثِيلِ أَدْرَكَتْ ... بِأَسْبَابِ أَمْرٍ لَيْسَ يُدْفَعُ بِالْحَزْمِ
٦- وَغُمْدَانَ لَمْ يَتْرُكْ وَقَدْ كَانَ أَهْلُهُ ... عَلَى شَاهِقٍ صَعْبٍ يَشُقُّ عَلَى الْعُصْمِ
١٣٢/ ٧- فَمَالَتْ عَلَيْهِمْ مَيْلَةً أَهْلَكَتْهُمُ ... وَأَيُّ ابْنِ أُمٍّ لا يَصِيرُ إِلَى يُتْمِ
٨- وَقَدْ صُبِّحَ الصَّبَّاحُ وَالْمَرْءُ آمِنٌ ... بِإِحْدَى الدَّوَاهِي الْقَادِمَاتِ عَلَى الرَّغْمِ
٩- أَلا كُلُّ مَا يَلْقَى الْفَتَى قَدْ لَقِيتُهُ ... فَلا مُوجِعٌ يَبْقَى وَلا مُفْرِحٌ يُنْمِي

(٤٠٠)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: (المنسرح)

١- مَاذَا تُرَجِّي النُّفُوسُ مِنْ طَلَبِ الْـ ... ـخَيْرِ وَحُبُّ الْحَيَاةِ كَاذِبُهَا
٢- تَظُنُّ أَنْ لَنْ يُصِيبَهَا عَنَتُ الْـ ... ـدَّهْرِ وَرَيْبُ الْمَنُونِ كَارِبُهَا
٣- مَا بَعْدَ صَنْعَاءَ كَانَ يَعْمُرُهَا ... سَادَاتُ مُلْكٍ جَزْلٌ مَوَاهِبُهَا
٤- رَفَّعَهَا مَنْ بَنَى لَدَى قَزَعِ الْـ ... ـمُزْنِ تَنَدَّى مِسْكاً مَحَارِبُهَا
٥- مَحْفُوفَةٌ بِالْجِبَالِ دُونَ ذُرَى الْـ ... ـكَيْدِ فَمَا تُرْتَقَى غَوَارِبُهَا

---

[٣٩٩] ٦- شيخو: عمْران .

[٤٠٠] ديوانه ٤٥ .

٤- الديوان: يرفعها.

٥- الديوان: دون عرى... ترقى.

٦- سَاقَتْ إِلَيْهَا الأَسْبَابُ جُنْدَ بَنِي ... الأَحْرَارِ فُرْسَانُهَا مَوَاكِبُهَا
٧- نَعْدَ بَنِي تُبَّعٍ نَخَاوِرَةٍ ... قَدِ اطْمَأَنَّتْ بِهَا مَرَازِبُهَا
٨- وَالْحَضْرُ صُبَّتْ عَلَيْهِ دَاهِيَةٌ ... مِنْ قَعْرِهَا أَيِّدٌ مَنَاكِبُهَا
٩- رَبَّتْهُ لَمْ تُوَقَّ وَالِدُهَا ... لِحُبِّهَا إِذْ أَضَاعَ رَاقِبُهَا
١٠- فَكَانَ حَظُّ الْعَرُوسِ إِذْ بَرَقَ الـ ... صُّبْحُ دِمَاءً تَجْرِي سَبَائِبُهَا
١١- وَأَقْفَرَ الْحَضْرُ وَاسْتُبِيحَ وَقَدْ ... أُلْهِبَ فِي خِدْرِهَا مَشَاجِبُهَا

(٤٠١)

١٣٣/ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عِمْرَانَ الْجَدِيسِيُّ يَذْكُرُ مُلُوكَ الْيَمَنِ: (مجزوء الكامل)

١- ذَهَبُوا كَأَنْ لَمْ يُخْلَقُوا ... وَالدَّهْرُ مُبْعَادٌ مُدَنِّي
٢- خَلَتِ الْمَسَاكِنُ مِنْهُمُ ... مِنْ بَعْدِ حُجَّابٍ وَأَمْنِ

(٤٠٢)

وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ عُقْبَةَ الْقُرَشِيُّ يَذْكُرُ فِعْلَ الدَّهْرِ بِمُلُوكِ بَنِي أُمَيَّةَ: (البسيط)

١- مَنْ يَأْمَنُ الدَّهْرَ مَمْسَاهُ وَمَصْبَحَهُ ... فِي كُلِّ يَوْمٍ لَهُ مِنْ مَعْشَرٍ جَزَرُ
٢- بَعْدَ ابْنِ مَرْوَانَ أَوْدَى بَعْدَ مَقْدُرَةٍ ... دَانَتْ لِهَيْبَتِهَا الأَمْصَارُ وَالْكُوَرُ
٣- ثُمَّ الْوَلِيدُ فَسَلْ عَنْهُ مَنَازِلَهُ ... بِالشَّامِ وَالشَّامُ مَعْسُولٌ لَهُ خَضِرُ
٤- تُجْبَى إِلَيْهِ بِلَادُ اللَّهِ قَاطِبَةً ... أَخْلَافُهَا ثَرَّةٌ لأَمْرِهِ دِرَرُ
٥- وَفِي سُلَيْمَانَ آيَاتٌ وَمَوْعِظَةٌ ... وَفِي هِشَامٍ لأَهْلِ الْعَقْلِ مُعْتَبَرُ

٧- في الأصل "تجاوره"، وفي الديوان "نخاورة" وهم الأشراف. والمرازبة: الرؤساء. الديوان: بهم.
٨- الديوان: صابت عليه آسية... من ثغرها أَيِّدٍ. أَيِّدٌ: شديدة.
٩- الديوان: ببية... يضاع.
١١- الديوان: وحُوِّر... أحرق في.

٦- وَاذْكُرْ أَبَا خَالِدٍ وَلَّى بِمُهْجَتِهِ رَيْبُ الْمَنُونِ وَوَلَّى قَبْلَهُ عُمَرُ
٧- وَفِي الْوَلِيدِ أَبِي الْعَبَّاسِ مَوْعِظَةٌ لِكُلِّ مَنْ يَنْفَعُ التَّجْرِيبُ وَالْفِكَرُ
٨- دَانَتْ لَهُ الأَرْضُ طُرّاً وَهْيَ دَاخِرَةٌ لا يَدْفَعُ الذُّلَّ مِنْ أَقْطَارِهَا قُطُرُ
٩- بَيْنَا لَهُ الْمُلْكُ مَا فِي صَفْوِهِ كَدَرٌ إِذْ عَادَ رَنْقاً وَفِيهِ الشَّوْبُ وَالْكَدَرُ
١٠- كَانُوا مُلُوكاً يَجُرُّونَ الْجُيُوشَ بِمَا يَقِلُّ فِي جَانِبَيْهِ الشَّوْكُ وَالشَّجَرُ
١٣٤/ ١١- فَأَصْبَحُوا لا تَرَى إِلاَّ مَسَاكِنَهُمْ قَفْراً سِوَى الذِّكْرِ وَالآثَارِ إِنْ ذُكِرُوا

(٤٠٣)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الطويل)

١- وَمَنْ يَأْمَنِ الأَيَّامَ يَوماً يَرُعْنَهُ كَمَا رُبَّمَا قَدْ كُنَّ رَوْعاً فَوَاجِيَا
٢- كَعَهْدِ أَبِي الْعَبَّاسِ فِي نُورِ مُلْكِهِ يَسُوسُ أُمُوراً ثُمَّ أَصْبَحَ غَادِيَا
٣- صُرُوفُ اللَّيَالِي رُمْنَهُ فَفَجَعْنَهُ بِمُهْجَةِ نَفْسٍ كَانَ عَنْهَا مُحَامِيَا
٤- عَدَوْنَ عَلَيْهِ وَهْوَ فِي دَارِ مُلْكِهِ وَكُنَّ عَلَى الْمَغْبُوطِ قِدْماً عَوَادِيَا

(٤٠٤)

وَقَالَ قُرْطُ بْنُ قُدَامَةَ الْكَلْبِيُّ: (الوافر)

١- أَلَمْ تَرَ صَاحِبَ الْمُلْكَيْنِ أَضْحَى تَخَرَّقُ فِي مَصَانِعِهِ الْمَنُونُ
٢- وَكَانَ عَلَيْهِ لِلأَيَّامِ دَيْنٌ فَقَدْ قُضِيَتْ عَنِ الْمَرْءِ الدُّيُونُ
٣- فَلَمْ أَرَ قَبْلَهُ حَيّاً وَمَيْتاً عَلَى الأَيَّامِ كَانَ وَلا يَكُونُ

---

[٤٠٣] شعراء عباسيون ١/ ٩٠ .

[٤٠٤] شعر قبيلة كلب ١٩٧، ديوان شعراء بني كلب ٢/ ٧٧٠، ونسبت لجديلة بن أسد في الأخبار الموفقيات ٦٣١، وللقلمس بن عمرو الحميري في الإكليل ٨/ ٢٠٢ عدا البيت الثالث.

١- الموفقيات: وهذا صاحب. الإكليل: تحرمه عن الدنيا المنون. وصاحب الملكين هو النبي داود "عليه السلام" .

٢- الموفقيات: فكان. شيخو ومصطفى: على المرء .

٣- الموفقيات: أر مثله.

٤- يَسِيرُ بِشَرْجَعٍ لا وَصْلَ فِيهِ يَحَارُ الظَّنُّ فِيهِ وَالْعُيُونُ
٥- تَظَلُّ الطَّيْرُ عَاكِفَةً عَلَيْهِ كَمَا عَكَفَتْ عَلَى الأُسْدِ الْعَرِينُ
٦- فَأَفْنَى مُلْكَهُ مَرُّ اللَّيَالِي وَدَهْرٌ فِي تَصَرُّفِهِ خَؤُونُ

(٤٠٥)

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ يَذْكُرُ مَا أَفْنَى الدَّهْرُ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ: (الكامل المرفل)

١٣٥/ ١- لَوْ كَانَ حَيٌّ خَالِداً أَبَداً خَلَدَ الَّذِينَ ثَوَوْا عَلَى الْحُجْرِ
٢- جُلَسَاؤُهُ بِفِنَاءِ كَعْبَتِهِ فِي مُرْتَقًى مُسْتَصْعَبٍ وَعْرِ
٣- وَالْحَارِثُ الْجَوْلانُ مَاتَ بِهِ أَهْلُ الْمَآثِرِ مِنْ بَنِي عَمْرِو
٤- وَالسَّيِّدُ الدَّيَّانُ قَدْ وَرَدَتْ زُرْقُ الْمَنُونِ عَلَيْهِ بِالْقَهْرِ
٥- لَمْ يَنْفَعْهَا مَالٌ وَلا وَلَدٌ حَتَّى عَصَفْنَ بِهِ وَمَا يَدْرِي
٦- وَالْمُنْذِرُ الْحَرَّابُ قَدْ صَبَحَتْ إِحْدَى الدَّوَاهِي الأُبَّدِ النُّكْرِ

(٤٠٦)

وَقَالَ الأَعْشَى: (الطويل)

١- وَمَرُّ اللَّيَالِي كُلَّ وَقْتٍ وَسَاعَةٍ يُزَعْزِعْنَ مُلْكاً أَوْ يُبَاعِدْنَ دَانِيَا
٢- وَرَدْنَ عَلَى دَاودَ حَتَّى أَبَدْنَهُ وَكَانَ يُغَادِي الْعَيْشَ أَخْضَرَ صَافِيَا
٣- وَلُقْمَانُ قَدْ حَاوَلْنَ إِتْلافَ نَفْسِهِ وَكَانَ مُقِيماً لا يَخَافُ الدَّوَاهِيَا

٤- الإكليل: تحار الشمس.
٥- الإكليل والموفقيات: وتضحى الجن عاكفة عليه.
٦- الإكليل والموفقيات: وخون الدهر فيما قد يخون. والإكليل: كرُّ الليالي.
[٤٠٥] ٢- شيخو: سقط البيت.
٥- شيخو: لم يبقها.
٦- شيخو ومصطفى: الأَبِّدِ.
[٤٠٦] ديوانه ٢٦٠.

٤- وَحطَّتْ بِأَسْبَابٍ لَهَا مُسْتَمِرَّةٍ ... أُذَيْنَةَ فِي مِحْرَابِ تَدْمُرَ ثَاوِيَا

٥- وَتُبَّعُ قَدْ صُبَّتْ عَلَيْهِ بَصِيرَةٌ ... بِقَطْعِ الثَّنَايَا لا تَهَابُ الْفَيَافِيَا

٦- وَقَدْ أَقْصَدَتْ شَطْرَ الكَتَائِبِ مُنْذِراً ... وَعَمْراً أَبَا قَابوسَ والْمَرْءَ عَادِيَا

٧- وكَرَّتْ عَلَى رَبِّ الصَّوَافِنِ كَرَّةً ... تَفَادَتْ لَهُ صُمُّ الْجِبَالِ تَفَادِيَا

٨- فَذَاكَ سُلَيْمَانُ الَّذِي سُخِّرَتْ لَهُ ... مَعَ الإِنْسِ وَالْجِنِّ الرِّيَاحُ الْمَرَاخِيَا

/١٣٦ ٩- فَلَوْ كَانَ شَيْءٌ خَالِداً غَيْرَ رَبِّنَا ... لَكَانَ لَهَا مِنْ سَائِرِ النَّاسِ وَالِيَا

(٤٠٧)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الطويل)

١- عَنِيتُ وَأَعْنَتْنِي اللَّيَالِي فَلا أَرَى ... لأَهْلِ نَعِيمٍ غِبْطَةً لَمْ تَصَرَّمِ

٢- مَضَى قَبْلَنَا قَوْمٌ رَجَوْا أَنْ يُقَوَّمُوا ... بِلا تَعَبٍ عَيْشاً فَلَمْ يَتَقَوَّمِ

٣- فَكُلُّهُمُ لَمَّا رَأَى الدَّهْرَ خَانَهُ ... أَقَرَّ عَلَى ذُلٍّ فَلَمْ يَتَرَمْرَمِ

٤- وَمَا نَحْنُ إِلاَّ كَالَّذِينَ تَفَارَطُوا ... وَإِنَّ الَّذِي يَبْقَى لَكَالْمُتَقَدِّمِ

(٤٠٨)

وَقَالَ ابْنُ أَشْمَطَ الْعَبْدِيُّ: (مجزوء الكامل)

١- أأُمَامَ إِنَّ الدَّهْرَ أَهْـ ... ـلَكَ صَرْفُهُ إِرَماً وَعَادَا

٢- وَاحْتَطَّ دَاوداً وَأَخْـ ... ـرَجَ مِنْ مَسَاكِنِهَا إِيَادَا

٦- شيخو ومصطفى .

[٤٠٧] شعراء عباسيون ١ /٧٨ .

١- شيخو ومصطفى: تتصرم. ٢- شيخو ومصطفى: قضى قبلنا. ٦- عاديا: عادياء الأزدي أبو السموأل.

[٤٠٨] الأبيات عدا السادس في الوحشيات ١٦٢ لجندل بن أشمط العنزي، والصواب العبدي كما جاء فيه ص٢٢١ . وهي عدا السادس والسابع لشاعر جاهلي في البصائر والذخائر ٦ / ٩٥ ، وهو جذل بن أشمط كما سيأتي في رقم ٤٥٦ ، ينظر: شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٣٩٨ .

٢- الوحشيات والبصائر: وابتز داود... مساكنه.

٣- وَسَمَا فَأَدْرَكَ أَسْعَدَ الْـ ـخَيْرَاتِ قَدْ جَمَعَ الْعَتَادَا
٤- الْبَيْضَ وَالْحَلَقَ الْمُضَا عَفَ نَسْجُهُ وَحَوَى التِّلادَا
٥- وَلَهُ الْكَتَائِبُ يَجْلُبُو نَ الْخَيْلَ شُقْراً أَوْ وِرَادَا
٦- فَاخْتَطَّهُ وَالدَّهْرُ يُعْـ ـقِبُ بَعْدَ صَالِحَةٍ فَسَادَا
٧- فَكَأَنَّ ذلِكَ لَمْ يَكُنْ إلا التَّفَكُّرَ حِينَ بَادَا

(٤٠٩)

وَقَالَ الأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ: (البسيط)

١٣٧/ ١- الدَّهْرُ إِنْ سَرَّ يَوْماً لا قَوَامَ لَهُ أَحْدَاثُهُ تَصْدَعُ الرَّاسِي مِنَ الْعَلَمِ
٢- يَسْتَنْزِلُ الطَّيْرَ كَرْهاً مِنْ مَنَازِلِهَا إِلَى الْمَنِيَّةِ والآسَادَ فِي الأَجَمِ
٣- وَيَسْلُبُ الآمِنَ الْمُغْتَرَّ نِعْمَتَهُ وَيَلْحَقُ الْمَوْتُ بِالْهَيَّابَةِ الْبَرَمِ
٤- مَنْ يَأْمَنُ الدَّهْرَ أَوْ يَرْجُو الْخُلُودَ بِهِ بَعْدَ الَّذِينَ مَضَوْا فِي سَالِفِ الأُمَمِ
٥- لَيْسَ امْرُؤٌ كَانَ فِي عَيْشٍ يُسَرُّ بِهِ يَوْماً بِأَخْلَدَ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَمِ
٦- يَهْوَى الْخُلُودَ وَقَدْ خُطَّتْ مَنِيَّتُهُ وَلا مَرَدَّ لأَمْرٍ خُطَّ بِالْقَلَمِ
٧- لا بُدَّ أَنَّ الْمَنَايَا سَوْفَ تُدْرِكُهُ وَمَنْ يُعَمَّرْ فَلَنْ يَنْجُو مِنَ الْهَرَمِ
٨- أَيْنَ ابْنُ حَرْبٍ وَقَوْمٌ لا أُحُسُّهُمُ كَانُوا علينَا قَرِيباً مِنْ بَنِي الْحَكَمِ
٩- بَادُوا وَآثَارُهُمْ فِي الأَرْضِ بَاقِيَةٌ تِلْكُمْ مَعَالِمُهُمْ فِي النَّاسِ لَمْ تَرِمِ

٥- البصائر: يجنبون: البصائر: يجنبون الخيل كتماً.
٧- الوحشيات: إلا التذكر.
[٤٠٩] شعره ٢٥٣ . وفي الأصل: الأخوص .
٨- شيخو ومصطفى وطريفي: كانوا قريباً علينا.

(٤١٠)

وقَالَ مَسْعُودُ بْنُ عُقْفَانَ الْبَجَلِيُّ: (مجزوء الكامل)

١- إنَّ امْـــــرَءًا يَرْجُـــــو الْـخُـلُو   دَ لَمُـــــسْـــــتَطَارُ اللُّبُّ أَخْـــرَقْ
٢- أيَـظُـنُّ أَنْ يَـبْـــــــــقَـى وَلا   يَبْـــقَى لَحِـــدٌ السَّـــيْفِ رَوْنَقْ

(٤١١)

وقَالَ طُرَيْحُ بْنُ إسمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ: (البسيط)

١- أَلَمْ تَرَ الْمَـرْءَ نَصْـبـاً لِلْحَـوَادِثِ مَـا   تَنْفَكُّ فِـيـهِ سِـهَـامُ الدَّهْرِ تَنْتَـضِلُ
٢- إنْ يَعْجَلِ الْمَوْتُ يَحْمِلْهُ عَلَى وَضَحٍ   لَجْبٍ مَـــوَارِدُهُ مَـــسْلُوكَـــةٌ ذُلُلُ
١٣٨/ ٣- وَإِنْ تَمَـادَتْ بِهِ الأَيَّامُ فِي عُـمُـرٍ   يَخْلُقْ كَـمَـا رَثَّ بَعْـدَ الْجِـدَّةِ الْحُلَلُ
٤- ثُمَّ يَصِـيـرُ إِلَى أَنْ يَسْـتَـمِـرَّ بِهِ   رَيْبُ الْـمَـنُـونِ وَلَوْ طَـالَـتْ بِـهِ الطِّـيَلُ
٥- والـدَّهْـرُ لَـيْـسَ بِـنَـاجٍ مِـنْ دَوَائِـرِه   حَيٌّ جَـبَـانٌ وَلا مُـسْـتَـأْسِـدٌ بَطَلُ
٦- وَلا دَفِينُ غَـــيَـــابَاتٍ لَهُ نَفَقٌ   تَحْتَ التُّـرَابِ وَلا حُـوتٌ وَلا وَعِلُ
٧- بَلْ كُلُّ شَيْءٍ سَيُبْلِي الدَّهْرُ جِـدَّتَهُ   حَـتَّى يَبِـيـدَ وَيَبْـقَى اللَّهُ وَالْعَـمَلُ

(٤١٢)

وقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ اليَرْبُوعِيُّ: (الكامل)

١- لا بُدَّ مِنْ تَلَفٍ مُـصِـيبٍ فَـانْتَظِرْ   أَبِأَرْضِ قَـــوْمِكَ أَمْ بِأُخْـرَى تُصْـرَعُ
٢- وَلَيَـــأْتِيَنَّ عَلَيْكَ يَوْمٌ وَاحِـــدٌ   يَبْكِي عَلَيْكَ مُـــقَنَّعٌ لا تَسْـــمَعُ

---

[٤١٠] في الأصل ومصطفى: لمستعار. والتصويب من حاشية الأصل.

[٤١١] شعره ١٠٤.

٢- شيخو: مسلولة.

[٤١٢] شعره ١٠١.

(٤١٣)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ غَزَالَةَ السَّكُونِيُّ: (البسيط)

١- لا يُوئِلُ الدَّهْرُ مِنْ صَرْفِ الرَّدَى أَحَداً ... وَالْمَـوْتُ إِنْ آلَ مِنْهُ هَارِبٌ لَحِـقَـا
٢- وَكلُّ باكٍ سَيُبْكى ليسَ مُنفَلِتاً ... مِنَ المنيَّـةِ إِمْـعَـاناً وَلا شَـفَـقَـا
٣- كَـذلِكَ الدَّهْرِ لا يُرعَى عَلَى أحـدٍ ... وَالمرْءُ رَهْنٌ لِرَيْبِ الدَّهْرِ مُـذْ خُلِقَـا

الباب الخمسون

فيما قيل في اختلاف الليل والنهار والشهور والأحوال وتقريبهم الآجال

(٤١٤)

١٣٩/ قالَ أَبُو قُلابَةَ الطَّائِي، وَقَدْ رُوِيَتْ لِغَيْرِهِ: (البسيط)

١- إِنَّ الرَّشَـادَ وَإِنَّ الْغَيَّ فِي قَـرَنٍ ... بِـكُـلِّ ذلِكَ يَـأْتِيكَ الْجَـدِيدَانِ
٢- لا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَصْبَحْتَ فِي حَـرَمٍ ... إِنَّ الْمَنَايَا بِجَنْبَيْ كُـلِّ إِنْسَـانِ

(٤١٥)

وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ: (الكامل)

١- غَلَبَ الزَّمَانُ وَكُنْتُ غَيْرَ مُغَلَّبٍ ... دَهْرٌ طَوِيلٌ دَائِمٌ مَـمْـدُودُ
٢- يَـوْمٌ إِذَا يَـأْتِي عَـلَيَّ وَلَـيْـلَـةٌ ... وَكِـلاهُمَا بَعْـدَ الْمَـضَـاءِ يَعُـودُ

---

[٤١٣] الأشباه والنظائر ١/ ٧٩ .

٢ و ٣- سقطا من شيخو.

[٤١٤] وأبو قلابة طابخي هذلي وليس طائياً، والبيتان له في شرح أشعار الهذليين ٢ / ٧١٣ . شيخو الطابخي. وهما لسويد بن عامر المصطلقى الخزاعي في أمالي المرتضى ١ /٣٦٨، والثاني في الإصابة ٦ /١٠٧ .

[٤١٥] ديوانه ٣٦ .

١- الديوان: غلب العزاء.

٣- وَأَرَاهُ يَأْتي مِـــــثْلَ يَوْمِ رَأَيْتُـــــهُ   لَمْ يَنْتَـقِصْ وَضَـعُـفْتُ وَهْوَ شَـدِيدُ

(٤١٦)

وَقَالَ الشَّجَاجُ بْنُ سِبَاعٍ الضَّبِّيُّ:   (الوافر)

١- وَأَفْنَانِي وَمَـــا يَفْنَى نَـهَـــارٌ   وَلَيْلٌ كُلَّمَـــا يَمْـــضِي يَعُـــودُ

٢- وَشَـهـرٌ مُـسْتَـهَلٌّ بَعْـدَ شَـهْـرٍ   وَحَـــوْلٌ بَعْـــدَهُ حَـــوْلٌ جَـــدِيدُ

(٤١٧)

وَقَالَ ذُو أَرْفَعَ الْهَمْدَانِيُّ:   (الوافر)

١- أَرَانِي كُلَّمَـــا هَرَّمْتُ يَوْمـــاً   أَتَـانِي بَعْــــدَهُ يَـوْمٌ جَـــــدِيدُ

٢- يَعُـــودُ شَـــبَـــابُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ   وَيَأْبَى لِي شَـــبَـــابِي مَـــا يَعُـــودُ

(٤١٨)

وَقَالَ الأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ التَّمِيمِيُّ:   (الطويل)

١- غَـدَا فَـتَـيَـا دَهْرٍ وَمَـرَّ عَلَيْـهِمُ   نَهَـارٌ وَلَيلٌ يَلْحَـقَـانِ الْقَـرَائِبَـا

١٤٠/ ٢- إِذَا لَقِـيَـا حَـيَّـاً جَـمِـيعـاً بِغِـبْطَةٍ   أَنَاخَ بِهِمْ حَـتَّى يُلاقُـوا الْعَـجَـائِبَـا

٣- الديوان: لم ينصرم.

[٤١٦] شعر ضبة وأخبارها في الجاهلية والإسلام ١٤٩ .

٢- شيخو ومصطفى وطريفي: ومشتهر مهلٌ، وفي المتن: "يوم جديد" والتصويب من الحاشية .

[٤١٧] شعر همدان وأخبارها ٣٩٦ . وفيه ذو أينع.

١- الشعر: أهرمت.

[٤١٨] ديوانه ٢١ .

٢- الديوان: ألقيا جيا جميما .

(٤١٩)

وَقَالَ الْمُخَبَّلُ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- أَتَهْزَأُ مِنِّي أُمُّ عَمْرَةَ أَنْ رَأَتْ نَهَاراً وَلَيْلاً بَلَّيَانِي فَأَسْرَعَا

٢- فَإِنْ أَكُ لاقَيْتُ الدَّهَارِيرَ مِنْهُمَا فَقَدْ أَفْنَيَا لُقْمَانَ قَبْلُ وَتُبَّعَا

(٤٢٠)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الأَهْتَمِ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- تَطَاوَحَنِي يَوْمٌ جَدِيدٌ وَلَيْلَةٌ هُمَا بَلَّيَا جِسْمِي وَكُلُّ فَتىً بَالِ

٢- إِذَا مَا سَلَخْتُ الشَّهرِ أَهْلَلْتُ مِثْلَهُ كَفَى قَاتِلاً سَلْخِي الشُّهُورَ وَإِهْلالِي

(٤٢١)

وَقَالَ حَاتِمٌ الطَّائِيُّ: (البسيط)

١- يَسْعَى الْفَتَى وَحِمَامُ الْمَوْتِ مُدْرِكُهُ وَكُلُّ يَوْمٍ يُدَنِّي لِلْفَتَى أَجَلا

(٤٢٢)

وَقَالَ ذُو الإِصْبَعِ الْعَدْوَانِيُّ: (المنسرح)

١- أَهْلَكَهُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَعَا وَالدَّهْرُ يَعْدُو مُغْتَلاً جَذَعَا

---

[٤١٩] عشرة شعراء مقلون ٦٥ .

٢- عشرة شعراء: الدهاريس... النعمان قبلي... الدهارير: القديم من الزمان .

[٤٢٠] شعر الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم ٩٧ .

٢- شيخو: سلخت الدهر. وكذلك في الأصل، والصواب: الشهر، من الحاشية .

[٤٢١] ديوانه ١٩٢ . ١- شيخو ومصطفى: يدركه .

[٤٢٢] ديوانه ٥٥ ، ونسب في الحيوان ٧/٢٥٦ لعدي بن غطيف الكلبي، ولسالم بن وابصة الأسدي في نوادر أبي زيد ٤٩٠ .

١- المصادر: أهلكنا... على الفتى جذعا. شيخو: مفتلاً، الديوان: مصمما .

(٤٢٣)

وَقَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ الْعُكْلِيُّ: (الطويل)

١- تَدَارَكَ مَا قَبْلَ الشَّبَابِ وَبَعْدَهُ مِنَ الدَّهْرِ أَيَّامٌ تَمُرُّ وَأَغْفُلُ

(٤٢٤)

وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِّيٍّ التَّمِيمِيُّ: (الوافر)

١- وَكَمْ قَاسَيْتَ مِنْ سَنَةٍ جَمَادٍ تَعَضُّ اللَّحْمَ مَا دُونَ الْعُرَاقِ

١٤١/ ٢- إِذَا أَفْنَيْتُهَا بُدِّلْتُ أُخْرَى أَعُدُّ شُهُورَهَا عَدَدَ الأَوَاقِ

٣- فَأَفْنَتْنِي السُّنُونُ وَلَيْسَ تَفْنَى وَتَعْدَادُ الأَهِلَّةِ وَالْمَحَاقِ

(٤٢٥)

وَقَالَ سَامَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَبْدِيُّ: (البسيط)

١- الدَّهْرُ يَوْمَانِ لَيْلٌ لاخَفَاءَ بِهِ وَذُو حُجُولٍ تَرَى أَقْرَانَهُ جُدُدَا

٢- لا يَبْلَيَانِ وَيَبْلَى مَا سِوَاءَهُمَا مِنْ قَبْلِنَا أَفْنَيَا الأَمْوَالَ وَالْوَلَدَا

(٤٢٦)

وَقَالَ عَبْدُ اللّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ: (الطويل)

١- مَتَى يَشْتَمِلْ يَوْمٌ عَلَيْكَ وَلَيْلَةٌ يَلُحْ مِنْهُمَا فِي عَارِضَيْكَ قَتِيرُ

٢- جَدِيدَانِ يَبْلَى فِيهِمَا كُلُّ صَالِحٍ حَثِيثَانِ هذَا رَائِحٌ وَبَكُورُ

---

[٤٢٣] شعره ٨٧ .

١- شعره: ما بعد الشباب وقبله ... حوادث أيام.

[٤٢٤] عشرة شعراء مقلون ١٢٥ .

[٤٢٥] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٤١٨ .

[٤٢٦] ديوان النابغة الشيباني ٨٩ . شيخو ومصطفى: مخارق .

١- الديوان: متى يختلف.

(٤٢٧)

وقَالَ أيْضاً : (الوافر)

١- إذَا مَـــا لَيْلَةٌ مَــــرَّتْ وَيَومٌ أتَى يَـوْمٌ وَلَيْلَتُــــهُ جَـــدِيدُ
٢- أبَـادَ الأوَّلِـينَ وَكُـلَّ قَـــرْنٍ وَعَــاداً مِــثْلَ مَــا بَادَتْ ثَمُــودُ

(٤٢٨)

وَقَالَ كِلابُ بْنُ أوْسٍ: (الطويل)

١- وَأفْنَى شَـبَـابِي مَــرُّ يَومٍ وَلَيْلَةٍ وَنَقْصُ الْقُــوَى مِنْ لَيٍّ مِــرَّتِيَ الشَّــزْرِ
٢- وَعَـامٌ أُقَـاسِيـهِ فَـيَـرْجِعُ مِثْلُهُ وَشَــهْــرٌ إذَا وَلَّى رَمَــانِي إلَى شَــهْــرِ

(٤٢٩)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الأنْصَارِيُّ: (البسيط)

١٤٢/ ١- وَإنَّمَـا قُـوَّةُ الإنْسَانِ مَـا عَـمُـرَتْ عَــادِيَةٌ كَــارْتِدَادِ الثَّــوْبِ لِلسَّــانِ
٢- إنْ يَسْلَمِ الْمَـرْءُ مِنْ قَـتْلٍ وَمِنْ مَـرَضٍ فِي لَذَّةِ الْعَــيْشِ أبْلاهُ الْجَــدِيدَانِ

(٤٣٠)

وقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ: (الكامل)

١- وَلَقَــدْ تَرَى أنَّ الَّذِي هُوَ غَــالَهُمْ قَــدْ غَـالَ حِـمْـيَـرَ قَـبْلَهَـا الصَّـبَّـاحَـا
٢- وَالتُّـــبَّـــعَـــيْنِ وَذَا نُؤَاسٍ عَنْوَةً وَعَـلَى أُذَيْـنَـةَ سَلَّـبَ الأنْـوَاحَــــا

---

[٤٢٧] ديوان النابغة الشيباني ٩٨ .
٢- الديوان : أبار .
[٤٢٨] ٢- من الحاشية : ونقصَ القوى مِن لَيّ .
[٤٢٩] ديوانه ١٠٩ .
١- الديوان : عاريَةٌ. مصطفى : سقط البيت . السَّان : الإنسان .
[٤٣٠] ديوانه ٢٢٨، عدا الثالث، وهو في اللسان (فتا) دون نسبة .

٣- مَا لَبِثَ الْفَتَيَانِ أَنْ عَصَفَا بِهِمْ   وَلِكُلِّ قُفْلٍ يَسَّرَا مِفْتَاحَا

(٤٣١)

وَقَالَ رُؤْبَةُ بْنُ العَجَّاجِ:   (الرجز)

١- إِذَا الْجَدِيدَانِ اسْتَدَارَا أَلْحَقَا   ٢- بِالأَوَّلِينَ الآخِرِينَ رُفَقَا

٣- كَرُّ الْجَدِيدَانِ بِنَا وَانْطَلَقَا   ٤- وَلا يُجِدَّانِ إِذَا مَا أَخْلَقَا

٥- وَإِنْ هُمَا بَيْنَ الْجَمِيعِ فَرَّقَا   ٦- فُرْقَةَ مَوْتٍ أَبْعَدَا وَأَسْحَقَا

(٤٣٢)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ سَلْمَى الضَّبِّي: (الطويل)

١- وَمَا الدَّهْرُ إِلاَّ لَيْلَةٌ عَقْبُ يَوْمِهَا   حَثِيثٌ إِذَا مَا اللَّيْلُ عَنْهُ تَحَوَّلا

٢- يَكُرَّانِ هذَا ثُمَّ هذَا عَلَى الْفَتَى   مُقَارَضَةً إِنْ أَبْطَآ أَوْ تَعَجَّلا

٣- وَلا يُلْبِثُ الإِنْسَانَ مَرُّهُمَا بِهِ   وَإِنْ كَانَ أَبْقَى مِنْ حِجَارَةِ يَذْبُلا

٤- وَطَسْماً بِأَعْرَاضِ الْيَمَامَةِ أَهْلَكَا   وَذَا جَدَنٍ وَقَبْلَهُ رَبَّ مَوْكَلا

---

[٤٣١] ديوانه ١٠٩ . شيخو: عجاج .

٢- الديوان: به .

[٤٣٢] شعر ضبة وأخبارها ٢٦٩ . شيخو وطريفي: الضبي .

وجاء في الحاشية: في حفظي هكذا كان ينشد شيخي كثيراً:

وما الدهر إلا ليلة ونهارها   يكرّان من سبت جديد إلى سبت

فقل لجديد الثوب لابدّ من بلىً   وقل لاجتماع الشّمل لابدّ من شتّ

الباب الحادي والخمسون

فيما قيل فيما يصير إليه مَن تمنَّى البقاء وطال عمرهُ

(٤٣٣)

قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ: (مجزوء الكامل)

١- اَلْمَــرْءُ يَهْــوَى أَنْ يَعيـــ ـــشَ وَطُولُ عَـيْشٍ مَـا يَضُـرُّهْ
٢- تَـذوَي نَضَـارَتُهُ وَيَغْـبُـ ـرُ بَعْـدَ حُلْوِ الْعَـيْشِ مُـرُّهْ
٣- وتَتَـابَعُ الأَحْـدَاثُ حَـتَّـ ـى مَـا يَرَى شَـيْـئـاً يَسُـرُّهْ

(٤٣٤)

وَقَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ التَّمِيمِيُّ: (البسيط)

١- يَوَدُّ الْفَـتَى طُولَ السَّـلامَـةِ وَالْغِنَى فَكَيْفَ يَرَى طُولَ السَّـلامَـةِ يَفْـعَلُ
٢- يَرُدُّ الْفَـتَى بَعْـدَ اعْـتِـدَالٍ وَصِحَّـةٍ ينوءُ إِذَا رَامَ الْقِـيَـامَ فَـيُـحْـمَلُ

(٤٣٥)

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ حَذْلَمٍ الأَسَدِيُّ: (الكامل المرفل)

١- مَـنْ لا تُعَـاجلُه مَنِيَّـتُـهُ يُتْـرَكْ إِلَى كَـافٍ مِنَ الْهَـرَمِ

---

[٤٣٣] شعره ١٩١ .

١- شعره: المرء يرغب في الحياة . . . .

٢- شعره: تضنى بشاشته ويعبر. . . . وفي الأصل: تَذْوَى .

٣- شعره: وتسوؤه الأيام حتى. . . .

[٤٣٤] شعره ٨٧، وهو عُكْلي وليس تميمياً، وعكل من بني عوف بن عبد مناة بن أد، وتميم ابنُ مر بن أد .

٢- الشعر: يود الفتى.

[٤٣٥] ديوان بني أسد ٢/١٨٤، في الأصل: حُدلُم، والتصويب من أمثال العرب ٨٠ وجمهرة أنساب العرب ١٩٥ .

١- شيخو ومصطفى: تعالجه.

٢- وَالْمَـرْءُ مَـا دَامَتْ حُـشَـاشَـتُـهُ وَقْـفٌ عَـلَـى الْـحَـدَثَـانِ وَالأَلَـمِ

(٤٣٦)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ أَسَدٍ الأَسَدِيُّ: (الوافر)

١- يَوَدُّ الْمَـرْءُ لَوْ نَفِـدَ اللَّيَـالِي وَكَـانَ ذَهَابُـهُـنَّ لَـهُ ذَهَـابَـا

(٤٣٧)

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهِلالِيُّ: (الطويل)

١٤٤/ ١- أَرَى بَصَرِي قَـدْ رَابَنِي بَعْدَ صِحَّةٍ وَحَسْـبُكَ دَاءً أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَـا

(٤٣٨)

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ جُوَيْنٍ الطَّائِيُّ: (مجزوء الكامل)

١- الْمَـرْءُ يَبْكِي لِلسَّـلا مَـةِ وَالسَّـلامَـةُ قَـدْ تَحُـصُّـهْ

الباب الثاني والخمسون

فيما قيل في اليأس من البقاء وحذر الموت وترقُّبِه وقلَّة الحِيل فيه

(٤٣٩)

قَالَ سَيْفُ بْنُ وَهْبٍ الطَّائِيُّ: (المتقارب)

---

[٤٣٦] ليس في: شعر قبيلة أسد وأخبارها.

[٤٣٧] ديوانه ٧٠.

[٤٣٨] شعر طيء وأخبارها ٤٢٦.

١- شعر طيء: لا تحسه. وقد تحصه: قد تؤذيه.

[٤٣٩] شعر طيء وأخبارها ٤٠٦.

١- ألا إنَّنِي هَالِكٌ ذَاهِبُ   فَلا تَحْسَبُوا أنَّني كَاذِبُ
٢- لبِسْتُ شَبَابِي فَأفْنَيْتُهُ   وَأدْرَكَنِي الْبَطَلُ الْغَالِبُ

(٤٤٠)

وَقَالَ بَعْضُ الأَعْرَابِ:   (الرجز)

١- أُرِيدُ أَنْ أَبْقَى وَيَبْقَى وَلَدِي   ٢- وَأَنْ تَدُومَ قُوَّتِي وَجَلَدِي
٣- مُوَقَّراً عَلَيَّ مَا تَحْوِي يَدِي   ٤- وَهذِهِ أَمَانِيَّاتُ الْفَنَدِ

(٤٤١)

وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخُرْشُبِ أَحَدُ بَنِي أَنْمَارِ بْنِ بَغِيضٍ، وَقَدْ رُوِيَت لِغَيْرِهِ أَيضاً:

(الطويل)

١- وَنَصْرُ بْنُ دُهْمَان الْهُنَيْدَةَ عَاشَهَا   وَتِسْعِينَ عَاماً ثُمَّ قُوِّمَ فَانْصَاتَا
٢- وَعَاوَدَ عَقْلاً بَعْدَ مَا فَاتَ عَقْلُهُ   وَرَاجَعَهُ شَرْخُ الشَّبَابِ الَّذي فَاتَا
١٤٥/ ٣- وَعَادَ سَوَادُ الرَّأسِ بَعْدَ بَيَاضِهِ   وَلكِنَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَا كُلِّهِ مَاتَا

(٤٤٢)

وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ حَزْنٍ الْعَبْدِيُّ:   (الطويل)

١- شعر طيء: عاجلاً ذاهب.
٢- شعر طيء: العدد الغالب.
[٤٤٠] التذكرة الحمدونية ٣ / ١١٩.
٢- الفَنَدُ: الخَرَفُ وذهاب العقل.
[٤٤١] المعمرون ٨٠، ودون نسبة في البرصان والعرجان ٥١، مجمع الأمثال ٢ / ٥١، بهجة المجالس ١ / ٢٦.
١- أنصت فلان فلاناً: أسكته.
٢و٣- المعمرون:

وعاد سواد الرأس بعد ابيضاضه   وراجعه شرخ الشباب الذي فاتا
وراجع عقلاً بعد عقل وقوة   ولكنه من بعد ذا كله ماتا

[٤٤٢] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٣٨٣. ونسبا لأبي الطمحان القيني في الأغاني ١٣ / ٨.

١- لَوْ كُنْتُ فِي غُـمْـدَانَ يَحْـرُسُ بَابَهُ   أرَاجِـيـلُ أُحْـبُـوشٍ وَأَسْـوَدُ آلِفُ
٢- إذاً لأَتَتْنِي حَـيْـثُ كُنْتُ مَنِيَّـتِي   يَخُبُّ بِهَـا هَادٍ إِلَيَّ وَقَـائِفُ

(٤٤٣)

وَقَالَ الْمُمَزَّقُ الْعَبْدِيُّ:   (الطويل)

١- وَلَوْ كُنْتُ فِي بَيْتٍ تُسَدُّ خَصَاصُهُ   حَـوَالَيَّ مِنْ أَبْنَاءِ بَكْرَةَ مَـجْلِسُ
٢- وَلَوْ كَـانَ عِنْدِي حَـازِيَانِ وَكَـاهِنٌ   وَعَلَّقَ أَنْجَـاسـاً عَلَيَّ الْمُنَجِّسُ
٣- إِذاً لأَتَتْنِي حَـيْـثُ كُنْتُ مَنِيَّـتِي   يَخُبُّ بِهَـا هَادٍ إِلَيَّ مُـتَـفَـرِّسُ

(٤٤٤)

وَقَالَ أَيْضاً:   (الكامل)

١- لَوْ كُنْتُ فِي غُـمْـدَانَ لَسْتُ بِبَارِحٍ   مِنْهُ وَسُـدَّ خَـصَـاصُـهُ بِالطِّينِ
٢- عِنْدِي شَرَابٌ مَا اشْتَهَيْتُ وَمَأْكَلٌ   جَـاءَتْ إِلَيَّ مَنِيَّـتِي تَبْـغِـينِي

(٤٤٥)

وَقَالَ عَامِرُ الْجَرْمِيُّ:   (الوافر)

١- وَلَـوْ أَنِّـي حَـلَـلْـتُ بِـذِي دُرُوٌّ   يَبِـيـتُ عَلَى مَنَاكِـبِـهِ الضَّـرِيبُ
٢- مَـزَلُّ الْمُـرْتَقَى لِلرِّيحِ فِـيـهِ   غِنَاءٌ بِالأَصَـائِلِ أَوْ نَحِـيـبُ

١- الأغاني: ريمان تحرس... واغضف آلف.

٢- المفضليات: هاد لإثري. الأغاني: هاد بامري.

[٤٤٣] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٣٤٧ . ٢- الحازي: الخبير. الأنجاس: النجاسات .

٣- شيخو ومصطفى وطريفي: معفرس. متفرس: قاتل.

١- الخصاص: الثقب.

[٤٤٥] مصطفى: سقطت... ولعله عامر بن المجنون الجرمي.

١- يبيت: غير واضحة في الأصل، ولعل ما أثبتناه هو الصواب .

٣- إذاً لَسَعَتْ لي الأَيَّامُ حَتَّى ... تَحِلُّ عَلَيَّ فَاقِرَةٌ ذَنُوبُ
٤- وَلا يَبْقَى لِرَيْبِ الدَّهْرِ إلاَّ ... يَرَمْرَمُ أَوْ عَمَايَةُ أَوْ عَسِيبُ

(٤٤٦)

١٤٦/ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: (الخفيف)

١- لَيْسَ لِلْمَرْءِ عُصْرَةٌ مِنْ وَقَاعِ الدَّ ... هْرِ تُغْنِي عَنْهُ سَنَامُ عَنَاقِ
٢- قَدْ تَبَيَّنْتُ فِي الْخُطُوبِ الَّتِي قَبْـ ... ـلِي فَمَا بَعْدَهَا إِلَى الْيَوْمِ بَاقِي
٣- وَأَرَى الشَّاهِقَ الْمُدِلَّ بِهِ الأَرْ ... وَى دُوَيْنَ السَّحَابِ وَعْرَ الْمَرَاقِي
٤- وَذَلاَلُ الْعَزِيزِ بِالْجَمْعِ ذِي الأَرْ ... كَانِ كُلاًّ مَعَاذُهُ غَيْرُ وَاقِي
٥- لا يُعَرِّي رَيْبُ الْمَنُونِ ذَوِي الْعَيْـ ... ـشِ وَلا مَنْ حَيَاتُهُ بِرَمَاقِ
٦- كُلُّ حَيٍّ تَقُودُهُ كَفُّ هَادٍ ... جَرَّ عَيْنٍ يُغْشِيهِ مَا هُوَ لاقِي

(٤٤٧)

وَقَالَ أَيْضاً: (الوافر)

١- أَلَمْ تَرَ أَنَّ رَيْبَ الدَّهْرِ يَعْلُو ... أَخَا النَّجَدَاتِ وَالحِصْنَ الْحَصِينَا
٢- وَلَمْ تَلْقَ الْفَتَى يَبْقَى لِشَيْءٍ ... وَلَوْ أَثْرَى وَلَوْ وَلَدَ الْبَنِينَا

٣- شيخو وطريفي: لسعت له.

[٤٤٦] ديوانه ١٥٤ .

١- مصطفى: من وقاع.

٤- الديوان ومصطفى: ودلال... معاذه.

٥- رماق العيش: ما يسد الحاجة منه.

٦- الديوان: جن عين.

[٤٤٧] ديوانه ١٨٤ .

٢- الديوان: يلهو بشيء.

٣- وَإِنْ أَغْفَلْنَ ذَا جَدٍّ عَظِيمٍ عَلِقْنَ بِهِ وَإِنْ أَمْهَلْنَ حِينَا

(٤٤٨)

وَقَالَ أَيْضاً: (الرمل)

١- وَأَرَى ذَا الْعَيْشِ لا تُحْرِزُهُ لَمْعَةٌ تَعْمُرُ أَوْ غَيْبُ وَطَنْ

٢- هَلْ لَهُ إِنْ لَمْ يَمُتْ فِي قَعَصٍ مِنْ غِنَاهُ غَيْرُ قَبْرٍ وَكَفَنْ

٣- بَيْنَمَا يَغْبِطُهُ أَشْيَاعُهُ قَلَبَ الدَّهْرُ لَهُ ظَهْرَ الْمِجَنْ

(٤٤٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (الخفيف)

١٤٧/ ١- قَدْ يَنَامُ الْفَتى صَحِيحاً فَيُرْدَى وَلَقَدْ بَاتَ آمِناً مَسْرُورَا

٢- لا أَرَى الْمَوْتَ يَسْبِقُ الْمَوْتَ شَيْءٌ نَقَضَ الْمَوْتُ ذَا الْغِنَى وَالْفَقِيرَا

٣- يُدْرِكُ الأَعْصَمَ الْفَرُورَ وَيُرْدِي الطَّـ يْرَ فِي النِّيقِ يَبْتَنِينَ الْوُكُورَا

٤- أَيُّهَا النَّائِمُ الْمُغَفَّلُ أَبْصِرْ أَنْ تَكُونَ الْمُبَادِرَ الْمَبْدُورَا

٥- كَمْ تَرَى الْيَوْمَ مِنْ صَحِيحٍ مُعَافىً وَغَداً حَشْوَ رِيطَةٍ مَقْبُورَا

٦- أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ مِمَّا سَيَأْتِي لا أَرَى طَائِراً نَجَا أَنْ يَطِيرَا

٣- الديوان: إذا أملن ذا... عطفن له ولو في طيّ حينا.

[٤٤٨] ديوانه ١٧٦ .

١- الديوان: تعمر. وفي الأصل: لُمعَةٌ يعمر. والتصويب من الديوان .

[٤٤٩] ديوانه ٦٤ .

٢- الديوان: شيئاً... نغّص.

٣- الديوان: يدرك الآبد... يبتئين. النيق: قمة الجبل.

٤- الديوان: المضلل المغرورا.

٥- الديوان: صحيح يمشّي. الريطة: الكفن.

(٤٥٠)

وَقَالَ الْمُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ: (الكامل المرفل)

١- وَتَقُـولُ عَـاذِلَتِي وَلَيْسَ لَهَـا ... بِغَـدٍ وَلا مَـا بَعْـدَهُ عِلْمُ
٢- إِنَّ الثَّـرَاءَ هُوَ الْخُلُودُ وَإِنَّ ... الْمَـرْءَ يَكْرِبُ يَوْمَـهُ الْعُـدْمُ
٣- إِنِّي وَجَـدِّكَ لا تُخَلِّدُنِي ... مِـئَـةٌ يَطِيـرُ عَـفَـاؤُهَا أُرْمُ
٤- وَلَئِنْ بَنَيْتُ لِيَ الْمُشَقَّرَ فِي ... هَضْبٍ تُقَـصِّرُ دُونَهُ الْعُصْمُ
٥- لَتُنَقِّبَنْ عَنِّي الْمَنِيَّـةُ إِنَّ ... اللَّهَ لَيْسَ كَحُكْمِـهِ حُكْمُ

(٤٥١)

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهُذَلِيُّ: (الطويل)

١- يَقُولُونَ لِي لَوْ كَانَ بِالرَّمْلِ لَمْ يَمُتْ ... نُشَيْبَةُ وَالطُّرَّاقُ يَكْذِبُ قِيلُهَا
٢- وَلَوْ أَنَّنِي اسْتَوْدَعْتُهُ الشَّمْسَ لارْتَقَتْ ... إِلَيْهِ الْمَنَايَا عَيْنُهَا أَوْ رَسُولُهَا

(٤٥٢)

وَقَالَ قُسُّ بْنُ سَاعِدَةَ الإِيَادِيُّ: (مجزوء الكامل)

/١٤٨ ١- فِـي الـذَّاهِـبِـينَ الأَوَّلِيـ ... ـنَ مِنَ الْقُـرُونِ لَنَا بَصَائِرْ
٢- لَمَّـا رَأَيْتُ مَـوَارِداً ... لِلْمَـوْتِ لَيْسَ لَهَـا مَصَادِرْ
٣- وَرَأَيْتُ قَـوْمِي نَحْـوَهَا ... يَمْضِي الأَكَابِرِ وَالأَصَاغِرْ

---

[٤٥٠] عشرة شعراء مقلون ٧٢ .
٤- عشرة شعراء: ما تخلدني .
٥- شيخو: ليقينني .
[٤٥١] شرح أشعار الهذليين ١ / ١٧٤ .
[٤٥٢] المعمرون ٨٩ ، خبر قس بن ساعدة ١٧٠ .
١- شيخو وطريفي: من الشعوب... معابر .
٣- شيخو وطريفي: تسعى الأصاغر والأكابر. خبر قس: يسعى الأصاغر والأكابر .

٤- لا يَــرْجِــعُ المــاضِــي إلَــيَّ　　وَلا مِنَ الْبَــــاقِينَ غَــــابِرْ

٥- أَيْقَنْتُ أَنِّي لا مَــــحَــــالَــ　　ـةَ حَــيْــثُ صَــارَ الْقَــوْمُ صَــائِرْ

(٤٥٣)

وقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهُذَلِيُّ:　　(الكامل)

١- وَلَقَــدْ حَــرَصْتُ بِأَنْ أُدَافِعَ عَنْهُمُ　　فَــإِذَا الْمَنِيَّــةُ أَقْــبَلَتْ لا تُدْفَعُ

٢- وَإِذَا الْمَنِيَّــةُ أَنْشَــبَتْ أَظْفَــارَهَا　　أَلْفَــيتُ كُلَّ تَمِــيــمَــةٍ لا تَنْفَعُ

(٤٥٤)

وَقَالَ آخَرُ:　　(المنسرح)

١- لَوْ فَــاتَ شَيْءٌ تُرًا لَفَــاتَ أَبُو　　حَــيَّــانَ لا عَــاجِــزٌ وَلا وَكَلُ

٢- اَلْحُــوَّلُ الْقُــوَّلُ الأَرِيبُ وَلَنْ　　تَدْفَعَ وَقْتَ الْمَنِيَّــةِ الْحِــيَلُ

(٤٥٥)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ تَوْبَةَ الْعَبْدِيُّ:　　(الطويل)

١- لَوْ كَانَ شَيْءٌ فَائِتَ الْمَوْتِ أَحْرَزَتْ　　عَــمَــايَةُ إِذْ رَاحَ الأَغَــرُّ الْمُــوَقَّفُ

٤- شيخو وطريفي: لا يرجع الماضي ولا يبقى ...

[٤٥٣] شرح أشعار الهذليين ١ / ٨ .

٢- شيخو وطريفي: أيقنت كلَّ.

[٤٥٤] الاستيعاب ٣/١٤١٩ ليزيد بن معاوية. أنساب الأشراف ٤ /١/ ١٥٢ بدون نسبة.

١- الاستيعاب: لو عاش حي على الدنيا لعاش إمام الناس... . شيخو: شيء ترى .

الأنساب: لو دام شيء لها لدام أبو حيان... .

٢- الاستيعاب: الحول القلب... يدفع. الأنساب: الحول القلب الأريب وهل يدفع زوّ... . الحُوَّل: ذو الحيلة.

[٤٥٥] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٤١٦ . ١- الأغر: الأبيض. الموقّفُ من الدواب: ما كويت ذراعاه.

٢- يَرُودُ بأَرْضٍ مَاؤُهَا في قِلاتِهَا يُصِيفُ بهَا بَعْدَ الرَّبيعِ وَيُخْرِفُ
٣- إذَا شَاءَ طَلْحٌ أوْ أرَاكٌ وَسَخْبَرٌ لَدَيْه وَذُو ظِلٍّ مِنَ الْغَارِ أَجْرَفُ
٤- يُكَسِّرُ أَطْرَافَ الْبَشَامِ بِرَوْقِه وَمِنْ دُونِه هَضْبٌ مُنيفٌ وَنَفْنَفُ
١٤٩/ ٥- فَمَا زَالَ عَنْهُ الْحَيْنُ حَتَّى سَمَا لَهُ أبُو صِبْيَةٍ طَاوٍ مِنَ الزَّادِ أعْجَفُ
٦- يُعَالِجُهُ عَنْ نَفْسِه وَبِكَفِّه مُذَرَّبَةٌ زُرْقٌ وَفَرْعٌ مُعَطَّفُ

(٤٥٦)

وَقَالَ جِذْلُ بْنُ أَشْمَطَ الْعَبْدِيُّ: (المنسرح)

١- لا يَنْفَعُ الْهَارِبَ الْفِرَارُ مِنَ الْـ ـمَوْتِ إذَا مَا تَقَارَبَ الأَجَلُ
٢- تَعْدُو الْمَنَايَا عَلَى أُسَامَةَ في الْـ ـخِيسِ عَلَيْهِ الطَّرْفَاءُ وَالأَسَلُ
٣- وَتَصْرَعُ الطَّائِرَ الْمُدَوِّمَ في الْـ ـجَوِّ وَيَشْقَى بِرَيْبِهَا الْوَعِلُ

(٤٥٧)

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ: (الطويل)

١- ألَمْ تَرَ أنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَأَنَّ الْفَتَى يَسْعَى بِحَبْلَيْهِ عَانِيَا
٢- يَرُوحُ وَيَغْدُو وَالْمَنِيَّةُ قَصْدُهُ وَلا بُدَّ يَوْماً أنْ يُلاقِي الدَّوَاهِيَا
٣- ضَلالٌ لِمَنْ يَرْجُو الْخُلُودَ وَقَدْ رَأى صُرُوفَ اللَّيَالِي يَقْتَلِعْنَ الرَّوَاسِيَا

٢- يرود: يروح ويجيء في طلب الشيء.

٣- الطلح والأراك والسخبر والغار: أنواع من الشجر.

٤- البشام: شجر. والرَّوق: القرن. والنفنف: جانب الجبل.

٥- العجف: الضعف.

٦- مذربة: محددة. زرق: نصال.

[٤٥٦] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٤٠١ .

٢- أسامة: من أسماء الأسد. الخيس: غابة الأسد.

(٤٥٨)

وَقَالَ أَيْضاً : (الطويل)

١- أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَأْتِي بِصَرْفِهِ ... عَلَى كُلِّ مَنْ تَحْوِي الْبِلادُ مِنَ الإِنْسِ
٢- وَلَوْ لَمْ يَمُتْ مِمَّنْ تَرَى غَيْرُ وَاحِدٍ ... لَكُنْتُ جَدِيراً أَنْ أَخَافَ عَلَى نَفْسِي

(٤٥٩)

وَقَالَ أَيْضاً : (الطويل)

١- وَلَوْ كُنْتُ فِي أَعْلَى عَمَايَةَ يَافِعاً ... مَعَ الْعُصْمِ دُونِي صَخْرُهَا وَجُنُودُهَا
١٥٠ / ٢- إِذاً لأَتَتْنِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيَّتِي ... يَحُثُّ بِهَا هَادٍ إِلَيَّ يَقُودُهَا

الباب الثالث والخمسون

فيما قيل في التبرُّم بالحياةِ والملالةِ من طول العمرِ

(٤٦٠)

قَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ : (الكامل)

١- وَلَقَدْ سَئِمْتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا ... وَسُؤَالِ هذِي النَّاسِ كَيْفَ لَبِيدُ
٢- وَغَنِيتُ سَبْتاً قَبْلَ مَجْرَى دَاحِسٍ ... لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودُ

= ٣- شيخو : بريبه .

[٤٥٧] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٤٣٧ .

٢- في الأصل "قصره" .

[٤٥٨] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٤٣٩ .

[٤٥٩] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٤٣٩ . ١- شيخو وطريفي : لو.

[٤٦٠] ديوانه ٣٥ .

١- الديوان : هذا الناس.

(٤٦١)

وَقَالَ أَيْضاً: (الرمل)

١- فَمَتَى أَهْلِكُ لا أَحْفِلُهُ بَجَلَ الآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلْ
٢- مِنْ حَيَاةٍ قَدْ مَلِلْنَا طُولَهَا وَجَدِيرٌ طُولُ عَيْشٍ أَنْ يُمَلْ

(٤٦٢)

وَقَالَ الْمُسْتَوْغِرُ بْنُ رَبِيعَةَ: (الكامل)

١- وَلَقَدْ سَئِمْتُ مِنَ الحَيَاةِ وَطُولِهَا وَعُمِرْتُ مِنْ عَدَدِ السِّنِينِ مِئِينَا
٢- مِئَةٌ مَضَتْ مِئَتَانِ لِي مِنْ بَعْدِهَا وَازْدَدْتُ مِنْ عَدَدِ الشُّهُورِ سِنِينَا

(٤٦٣)

وَقَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- وَإِنَّ امْرَءًا قَدْ عَاشَ تِسْعِينَ حَجَّةً إِلَى مِائَةٍ لَمْ يَسْأَمِ الْعَيْشَ جَاهِلُ
٢- مَضَتْ مِئَتَانِ غَيْرَ سِتٍّ وَأَرْبَعٍ وَذَلِكَ مِنْ عَدِّ اللَّيَالِي قَلائِلُ

(٤٦٤)

١٥١/ وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ كَعْبٍ الأَوْسِيُّ: (الوافر)

١- لَقَدْ صَاحَبْتُ أَقْوَاماً فَأَمْسَوْا خُفَاتاً مَا يُجَابُ لَهُمْ دُعَاءُ

---

[٤٦١] ديوانه ١٩٧ .

[٤٦٢] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ٤٨ ، ونسبا لزهير بن جناب الكلبي في سيرة ابن هشام ١ / ٩٠ .

١- شعر تميم: وازددت من. وفي بعض مصادر شعر تميم: وعَمِرْت .

٢- شعر تميم: مائة أتت من بعدها مئتان لي. السيرة النبوية: مائة حدتها بعدها مئتان لي.

[٤٦٣] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ٤٧٩ .

١- والأشهر "حِجَّة" أي سنة .

[٤٦٤] المعمرون ٩١ .

٢- مَضَوْا قَصْدَ السَّبِيلِ وَخَلَّفُونِي فَطَالَ عَلَيَّ بَعْدَهُمُ الثَّوَاءُ
٣- فَأَصْبَحْتُ الْغَدَاةَ رَهِينَ بَثِّي وَأَخْلَفَنِي مِنَ الدَّهْرِ الرَّجَاءُ

(٤٦٥)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ رِدَأَةَ النَّخَعِيُّ: (الرجز)

١- لَمْ يَبْقَ يَا أَسْمَاءُ مِنْ لِدَاتِي ٢- أَبُو بَنِينٍ لا وَلا بَنَاتِ
٣- وَلا عَقِيمٍ غَيْرِ ذِي ثَبَاتِ ٤- مَنْ مَسْقَطِ الشَّحْرِ إِلَى الْفُرَاتِ
٥- إِلاَّ يُعَدُّ الْيَوْمَ فِي الأَمْوَاتِ ٦- هَلْ مُشْتَرٍ أَبِيعُهُ حَيَاتِي

(٤٦٦)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ: (الوافر)

١- لَقَدْ عُمِّرْتُ حَتَّى مَا أُبَالِي أَحَتْفِي فِي صَبَاحٍ أَوْ مَسَاءِ
٢- وَحُقَّ لِمَنْ أَتَى مِائَتَانِ عَاماً عَلَيْهِ أَنْ يَمَلَّ مِنَ الثَّوَاءِ

(٤٦٧)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

١- أَبَنِيَّ إِنْ أَهْلِكْ فَإِنِّـ ـي قَدْ بَنَيْتُ لَكُمْ بَنِيَّهْ
٢- وَتَرَكْتُكُمْ أَبْنَاءَ سَا دَاتٍ زِنَادُكُمُ وَرِيَّهْ

٣- المعمرون: رهين بيتي .
[٤٦٥] شعر قبيلة مذحج ٥١٨ . الأنساب ١/٣٢٩ .
٣- في حاشية "نبات" .
٦- في الأصل : مشتري .
[٤٦٦] شعراء جاهليون ٢١ .
١- شعراء: صباحي أم مسائي .
[٤٦٧] شعراء جاهليون ٥٣ .
١- شعراء: أبنيَّ إن أهلك فقد أورثتكم مجداً بنيه

٣- مِنْ كُلِّ مَـــا نَالَ الْفَـــتَى   قَـــدْ نِلْتُـــهُ إِلاَّ التَّـــحِـــيَّـــهْ

١٥٢/ ٤- وَالْمَـــوْتُ خَـــيْـــرٌ لِلْفَـــتَى   فَلْيَـــهْـلِكَنْ وَبِه بَقِـــيَّـــهْ

٥- مِنْ أَنْ يُرَى هَرِمـــاً يُقَـــا   دُ كَـــمَـــا تُقَـــادُ بِه الْمَطِيَّـــهْ

(٤٦٨)

وَقَالَ مُحَصِّنُ بْنُ عُتْبَانَ الزُّبَيْدِيُّ:   (الوافر)

١- أَلا يَـا سَلْـمَ إِنِّـي لَسْـتُ مِـنْكُـم   وَلَكِنِّي امْـــرُؤٌ قَـــوْمِي شَـــعُـــوبُ

٢- دَعَـانِي الدَّاعِـيَـان فَـقُلْتُ: إِيبَـا   فَـــقَـــالا كُلُّ مَنْ يُدْعَى يُجِـــيبُ

٣- أَلا يَا سَلْمَ أَعْـيَـتْنِي اللَّيَـالِي   فَـــمَـــشْـــيِي حِينَ أُعْـــجِلُهُ دَبِيبُ

٤- وَصِـرْتُ رَذِيَّةً فِي الْبَـيْـتِ كَـلاًّ   تَـأَذَّى بِي الأَبَاعِـــدُ وَالْقَـــرِيبُ

(٤٦٩)

وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ:   (الطويل)

١- إِذَا أَصْبَحَ الْمَرْءُ الَّذِي كَانَ حَـازِماً   يُحَلُّ بِـه حَلَّ الْجَـــوَارِي وَيُرْحَلُ

٢- فَلَيْسَ لَهُ فِي الْعَـيْشِ خَـيْـرٌ يُرِيدُهُ   وَتَكْفِـينُهُ مَـيْـتـاً أَعَفُّ وَأَجْـمَلُ

٣- شعراء: كل الذي نال الفتى.

٤- شعراء: فالموت.

٥- شعراء: من أن يرى تهديـه   ولدان المقامة بالعشيه

[٤٦٨] شعر قبيلة مذحج ٦٦١ .

١- شعر قبيلة مذحج: اسمُ.

٢- شعر قبيلة مذحج: إيهاً... من ندعو.

٣- ألا يا سلم أعياني الركوب   وأعيتني المكاسب والذهوب

[٤٦٩] شعراء إسلاميون ٦٦١ .

١- شعراء: إذا جُعِلَ.. الحُوار .

٣- أتَاني رَسُولُ الْمَوْتِ يَا مَرْحَبـاً بِهِ   وَيَا حَبَّـذَا هُوَ مُـرْسَـلاً حِينَ يُرْسَلُ

(٤٧٠)

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ رَبِيعَةَ الْخُزَاعِيُّ: **(الوافر)**

١- لَقَـدْ عُـمِّـرْتُ حَـتَّى مَلَّ أَهْلِي   ثَوائِي عِنْدَهُمْ وَسَـئِـمْتُ عُـمْـرِي
٢- وَحُقَّ لِمَنْ أَتَى مِـئَـتَـانِ عَـامـاً   عَلَيْـهِ وَأَرْبَعٌ مِنْ بَعْـدِ عَـشْـرِ
٣- يَمَلُّ مِنَ الثَّـوَاءِ وَصُـبْحِ يَوْمٍ   يُغَـادِيهِ وَلَيْلٍ بَعْـدُ يَسْـرِي
١٥٣/ ٤- فَـبَلَّى جِـدَّتِي وَتُرِكْتُ شِلْواً   وَبَاحَ بِمَـا أُجِنُّ ضَـمِـيـرُ صَـدْرِي

الباب الرابع والخمسون

فيما قيل في تحكيم الدهر الإنسانَ بالتجارب والعظات

(٤٧١)

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ: **(الطويل)**

١- أَعَاذِلَ مَنْ لَمْ يُحْكِمِ النَّفْسَ خَالِياً   عَنِ الْجَـهْلِ لَمْ يَرْشَـدْ لِقَـوْلِ مُـفَنِّدِ
٢- كَـفَى وَاعِظاً لِلْمَـرْءِ أَيَّامُ عُـمْـرِهِ   تَرُوحُ لَهُ بِالْوَاعِظَاتِ وَتَغْـتَـدِي

---

[٤٧٠] المعمرون ٩٤ .

١- المعمرون: لقد خلَّفت... ثوائي فيهم.

٢- المعمرون: عامٍ، وهي الوجه.

٣- المعمرون: فأبلى جدَّتي وبقيت.

[٤٧١] ديوانه ١٠٤ .

١- الديوان: من لا يصلح النفس عن الحي لا... المفند.

٢- الديوان: كفى زاجراً للمرء أيام دهره.

(٤٧٢)

وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ الأَسْوَدِ النَّخَعِيُّ: (الطويل)

١- وَفِي الدَّهْرِ وَالأَيَّامِ لِلْمَـــرْءِ وَاعِظٌ ... وَتَصْـرِيفِ مَــا يَبْــدُو لَهُ وَالْمُــغَــيَّبِ

(٤٧٣)

وَقَالَ الأَعْوَرُ الشَّنِّيُّ: (الوافر)

١- وَقَـدْ أَصْـبَحْتُ لا أَحْتَـاجُ فِـيمَـا ... بَلَوْتُ مِـنَ الأُمُـــورِ إِلَى سُـــؤَالِ

٢- وَذلِكَ أَنَّـنِي أَدَّبْـتُ نَفْـــــسِـي ... وَمَــاحَلْتُ الرِّجَــالَ ذوِي الْمِــحَــالِ

(٤٧٤)

وَقَالَ عُبَيْدُ اللّه بن الْحُرِّ الْجُعْفِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا مَــا رَأَيْتَ السِّنَّ لا تَعِظُ امْـرَءًا ... قَــدِيماً وَقَــدْ قَــاسَى الأُمُــورَ وَجَـرَّبَا

٢- فَـدَعْـهُ وَمَـا اسْتَـهْـوَى عَلَيْـهِ فَـإِنَّهُ ... ضَـعِـيفٌ وَنَكِّبْ عَنْهُ كَـيْفَ تَنَكَّبَـا

(٤٧٥)

/١٥٤ وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- حَلَبْتُ خُلُوفَ الدَّهْرِ كَـهْلاً وَيَافِعاً ... وَجَـرَّبْتُ حَـتَّى أَحْكَمَـتْنِي التَّـجَـارِبُ

(٤٧٦)

وَقَالَ مُقَاتِلُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

---

[٤٧٢] شعر قبيلة مذحج ١١٨٩ .

[٤٧٣] شعراء عبدالقيس وشعرهم في العصرين الإسلامي والأموي ٣٤ .

١- شيخو ومصطفى وطريفي: لقد.

[٤٧٤] شعراء أمويون ١/ ٩٦ .

[٤٧٥] شعراء أمويون ١/ ٩٦ .

[٤٧٦] ليس في : شعراء عبد القيس .

١- عَرَفْتُ اللَّيالي بُؤْسَهَا وَنَعِيمَهَا وَحَنَّكَنِي صَرْفُ الزَّمَانِ وَأَدَّبَا

(٤٧٧)

وَقَالَ ابْنُ أُمِّ حَزْنَةَ: (الكامل المرفل)

١- وَلَقَدْ حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطُرَهُ وَعَرَفْتُ مَا آتِي مِنَ الأَمْرِ

الباب الخامس والخمسون

فيما قيل في الشَّماتة وتحذير عاقبتها

(٤٧٨)

قَالَ مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو الأَسَدِيُّ: (الوافر)

١- إِذَا مَا الدَّهْرُ رَفَّعَ عَنْ أُنَاسٍ كَلاكِلَهُ أَنَاخَ بِآخَرِينَا

٢- فَقُلْ لِلشَّامِتِينَ بِنَا أَفِيقُوا سَيَلْقَى الشَّامِتُونَ كَمَا لَقِينَا

(٤٧٩)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ العِبَادِي: (الخفيف)

١- أَيُّهَا الشَّامِتُ الْمُعَيِّرُ بِالدَّهْـ ـرِ أَأَنْتَ الْمُبَرَّأُ الْمَوْفُورُ

٢- أَمْ لَدَيْكَ الْعَهْدُ الْوَثِيقُ مِنَ الأَيَّا مِ بَلْ أَنْتَ جَاهِلٌ مَغْرُورُ

٣- مَنْ رَأَيْتَ الْمَنُونَ خَلَّدْنَ أَمْ كَا نَ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ

---

[٤٧٨] ليسا في ديوان بني أسد وشعر قبيلة أسد، ونسبا للعلاء بن قرظة الضبي في الشعر والشعراء ١ / ٤٧٨، ولذي الإصبع العدواني في أمالي المرتضى ١ / ٢٥١، وللفرزدق في عيون الأخبار ٣ / ١١٤، وحماسة أبي تمام ٦٢١، ومجموعة المعاني ١٧٢ . ولفروة بن مسيك المرادي وذي الإصبع في الحماسة البصرية ١٦٦٤ .

١- المصادر: جرَّ على أناس حوادثه. وفي الأمالي: جرَّ على أناس شراشره.

[٤٧٩] ديوانه ٨٧ . العبادي: سقطت من شيخو ومصطفى وطريفي .

٣- الديوان: أم من ذا عليه. شيخو ومصطفى وطريفي: أو كان .

(٤٨٠)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ: (الطويل)

١٥٥/ ١- ولا يَفْرَحَنَّ الشَّامِتُونَ فَإِنَّمَا يَعِيشُونَ بَعْدَ الذَّاهِبِينَ لَيَالِيَا
٢- وَلا تَحْسَبُوا الآجَالَ مِنْهُمْ بَعِيدَةً فَإِنَّ قَرِيباً كُلُّ مَا كَانَ جَائِيَا

(٤٨١)

وَقَالَ ثَابِتُ قُطْنَةَ الأَزْدِيُّ: (الخفيف)

١- قُلْ لِمَنْ كَانَ شَامِتاً بِيَزِيدٍ مَا جَنَاهُ الزَّمَانُ شَيْئاً بَدِيًّا
٢- وَكَذَاكَ الزَّمَانُ يَعْصِفُ بِالْمَرْ ءِ وَإِنْ كَانَ قَبْلَ ذَاكَ رَخِيًّا

(٤٨٢)

وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ التَّمِيمِيُّ: (البسيط)

١- يَا أَيُّهَا الشَّامِتُ الْمُبْدِي عَدَاوَتَهُ مَا بِالْمَنَايَا الَّتِي عَيَّرْتَ مَنْ عَارِ
٢- تُرَاكَ تَنْجُو سَلِيماً مِنْ غَوَائِلِهَا هَيْهَاتَ لا بُدَّ أَنْ يَسْرِي بِكَ السَّارِي

(٤٨٣)

وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِّيٍّ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- وَمَنْ يَرَ بِالأَقْوَامِ يَوْماً يَرَوْا بِهِ مَعَرَّةَ يَوْمٍ لا تُوَارَى كَوَاكِبُهْ
٢- فَقُلْ لِلَّذِي يُبْدِي الشَّمَاتَةَ جَاهِلاً سَيَأْتِيكَ كَأْسٌ أَنْتَ لا بُدَّ شَارِبُهْ

---

[٤٨٠] شعراء امويون ٣/٢٧٨ .

[٤٨١] ليسا في شعره المجموع .

[٤٨٢] شعراء أمويون ٢/٣٥١ .

[٤٨٣] عشرة شعراء مقلون ١٠٩ .

٢- عشرة شعراء وشيخو وطريفي: جاهداً.

(٤٨٤)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الطويل)

١- تَهَادَى رِجَالٌ إِنْ مَرِضْتُ بِشَارَةً ... بِذَاكَ وَأَيُّ النَّاسِ سَالَمَهُ الدَّهْرُ

٢- وَإِنَّ امْرَءًا بِالْمَوْتِ أَصْبَحَ شَامِتاً ... لَرَهْنٌ بِهِ يَوْماً وَإِنْ غَرَّهُ الْعُمْرُ

٣- فَإِنْ مُتُّ فَاسْدُدْ مَا سَدَدْتُ وَلَا تَهِنْ ... إِذَا قِيلَ يَوْماً مَنْ لِهَاتِيكُمُ الثَّغْرُ

١٥٦/ ٤- وَإِلاَّ فَلا يَغْمُمْكَ أَنِّي ابْنُ حُرَّةٍ ... صَبُورٌ لِرَيْبِ الدَّهْرِ إِنْ فُقِدَ الصَّبْرُ

(٤٨٥)

وَقَالَ أَعْشَى بَنِي شَيْبَانَ: (الوافر)

١- إِذَا مَا الْمَرْءُ غَالَتْهُ شَعُوبٌ ... فَمَا لِلشَّامِتِينَ بِهِ خُلُودُ

٢- وَرَيْبُ الدَّهْرِ بِالإِنْسَانِ جَمٌّ ... وَلا تُنْجِي مِنَ التَّلَفِ الْجُدُودُ

---

[٤٨٤] شعراء عباسيون ٣/ ٦٥ ، ٦٦ .

[٤٨٥] الصبح المنير في شعر أبي بصير ٢٧٧، وهما للنابغة الشيباني في ديوانه ٩٧ ، ٩٨ بتقديم الثاني .

٢- ديوان النابغة : وعوض الدهر. . . بنجي، والعوض: العسر .

الباب السادس والخمسون

فيما قيل في عتاب الدهر على فَجيعة الأهل والقرائب

(٤٨٦)

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى الْمُزَنِيُّ: (الكامل المرفل)

١- يَا مَنْ لأَقْوَامٍ فُجِعْتُ بِهِمْ ... كَانُوا مُلُوكَ الْعُرْبِ وَالْعُجْمِ
٢- اسْتَأْثَرَ الدَّهْرُ الْغَدَاةَ بِهِمْ ... وَالدَّهْرُ يَرْمِينِي وَلا أَرْمِي
٣- لَوْ كَانَ لِي قِرْناً أُنَاضِلُهُ ... مَا طَاشَ عِنْدَ حَفِيظَةٍ سَهْمِي
٤- إِنْ كَانَ يُعْطِي النِّصْفَ قُلْتُ لَهُ ... أَحْرَزْتَ قِسْمَكَ فَالْهُ عَنْ قِسْمِي
٥- يَا دَهْرُ قَدْ أَكْثَرْتَ فَجْعَتَنَا ... بِسَرَاتِنَا وَوَقَرْتَ فِي الْعَظْمِ
٦- وَسَلَبْتَنَا مَا لَسْتَ مُعْقِبَنَا ... يَا دَهْرُ مَا أَنْصَفْتَ فِي الْحُكْمِ
٧- أَجْلَتْ صُرُوفُكَ عَنْ أَخِي ثِقَةٍ ... حَامِي الذِّمَارِ مُخَالِطِ الْحَزْمِ

(٤٨٧)

وَقَالتِ امْرَأَةٌ مِن عَبْدِ الْقَيْسِ: (الطويل)

١٥٧/ ١- خَرَجْتُ لأَعْتَادَ الْقُبُورَ فَلَمْ أَجِدْ ... سِوَى جَدَثٍ ضُمَّتْ عَلَيْهِ الصَّفَائِحُ
٢- فَيَا وَقْعَةَ الدُّنْيَا فَهَلاَّ بِغَيْرِهِ ... فَجَعْتِ الْبَوَاكِي تَرَّحَتْكِ الْمَتَارِحُ

---

[٤٨٦] شعره (شرح ثعلب) ٢٨٢ عدا الأول.

٤- شيخو ومصطفى وطريفي: أو كان.

٥- شعره: وقرعت. وقرت: صدعت.

٦- شعره: معقبه.

[٤٨٧] ٢- ترحتك المتارح: أحزنتك المصائب.

(٥٤٦)

وَقَالَ عَبَّادُ بْنُ عَمْرٍو التَّغْلِبِيُّ: (البسيط)

١- هَلاَّ سَأَلْتَ بَنِي السَّفَّاحِ هَلْ سَعِدُوا بِأَمْرِهِمْ إِنَّ غِبَّ الْبَغْيِ خَوَّانُ
٢- مَا وَرَّثَ الْبَغْيُ قَوْماً غَيْرَهُمْ رَشَداً بَلْ يَهْلِكُونَ بِهِ وَالدَّهْرُ أَلْوَانُ

(٥٤٧)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الطويل)

١- وَمَا غَنِمَ الْعَادِي عَلَى النَّاسِ ظَالِماً وَلا خَابَ مَظْلُومٌ عَفَا حِينَ يُظْلَمُ

(٥٤٨)

وَقَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ الْبَكْرِيُّ: (الكامل)

/١٦٩ ١- الظُّلْمُ فَرَّقَ بَيْنَ حَيَّيْ وَائِلٍ بَكْرٌ تَسَاقِيهَا الْمَنَايَا تَغْلِبُ
٢- قَدْ يُورِدُ الظُّلْمُ الْمُبَيَّنُ آجِناً مِلْحاً يُخَالَطُ بِالذُّعَافِ وَيُقْشَبُ

(٥٤٩)

وَقَالَ جَوَّاسُ بْنُ الْقَعْطَلِ: (الكامل)

---

[٥٤٦] شعراء تغلب في الجاهلية ٣٦٩، وفي شيخو وطريفي: عباد بن عبد عمرو... وهو وهم لأنه عباد بن عمرو بن كلثوم .

١- شعراء تغلب: شعروا.

٢- شعراء تغلب: ما أورث البغي قوما قبلهم رشداً بل يهكلون به في كل أزمان

[٥٤٧] ديوانه ١٢٩ .

١- الديوان: وما عدم.

[٥٤٨] ديوانه ٩ .

١- الديوان: والظلم. ٢- في الأصل "آحنا" والتصويب من الحاشية .

[٥٤٩] شعر قبيلة كلب ٢٣٥ .

١- يَا قَومَنا لا تَظْلِمُونا حَقَّنا وَالظُّلْمُ أَنْكَدُ غِبُّهُ مَشْؤُومُ
٢- قَدْ نَالَ بِالْقَصَبَاتِ مِنْهُ وَائِلاً يَوْمٌ أَصَمُّ عَلَى الرِّقَابِ غَشُومُ
٣- وَتَهَالَكَتْ غَطَفَانُ فِيهِ فَدَارُهَا مَوْرُوثَةٌ وَإِنَاؤُهَا مَثْلُومُ

(٥٥٠)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الأَهْتَمِ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- إِنَّ كُلَيْباً كَانَ يَظْلِمُ وَائِلاً فَأَدْرَكَهُ مِثْلُ الَّذِي تَرَيَانِ
٢- وَلَمَّا حَشَاهُ الرُّمْحَ كَفُّ ابْنِ عَمِّهِ تَذَكَّرَ ظُلْمَ الأَهْلِ أَيَّ أَوَانِ

(٥٥١)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- فَلِلَّهِ سَاعٍ بِالْمَظَالِمِ بَعْدَهَا يَرَى كَيْفَ يَأْتِي الظَّالِمُونَ وَيَسْمَعُ
٢- سَعَى لِبَنِي عَبْسٍ بِغُدْوَةِ دَاحِسٍ عَلَى آلِ بَدْرٍ وَالرِّمَاحُ تَزَعْزَعُ
٣- وَرَهْطُ كُلَيْبٍ قَدْ جَزَاهُمْ بِظُلْمِهِمْ بِبَطْنِ شُبَيْثٍ إِذْ يَنُوءُ وَيُصْرَعُ

(٥٥٢)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ: (الطويل)

١- إِيَّاكُمُ أَنْ تَظْلِمُوا أَوْ تَنَاصَرُوا عَلَى الظُّلْمِ إِنَّ الظُّلْمَ يُرْدِي وَيُهْلِكُ
١٧٠/ ٢- لَوَى بِبَنِي عَبْسٍ وَأَحْيَاءِ وَائِلٍ وَكَمْ مِنْ دَمٍ بِالظُّلْمِ أَصْبَحَ يُسْفَكُ

٢- في الأصل "عسوم" والتصويب من الحاشية .

[٥٥٠] شعر الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم ٩٩ .

١- الشعر: يظلم رهطه.

٢- الشعر: فلما سقاه السم رمح ابن عمه. وفي المخطوط ظلم الأصل. والتصويب من الديوان .

[٥٥١] شعر الزبرقان وعمرو بن الأهتم ٩٠ .

[٥٥٢] ديوانه ٨٠ .

(٥٥٣)

وَقَالَ يزِيدُ بْنُ الْحكَمِ الثَّقَفِيُّ : (الطويل)

١- وَمَنْ يَتَخَمَّطْ بِالْمَظَالِمِ قَوْمَهُ ... وَإِنْ كَرُمَتْ فِيهِمْ وَعَزَّتْ مَنَاصِبُهْ

٢- يُخَدِّشْ بِأَظْفَارِ الْعَشِيرَةِ خَدُّهُ ... وَيُجْرَحْ رُكُوباً صَفْحَتَاهُ وَغَارِبُهْ

(٥٥٤)

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ طَارِقٍ الأَسَدِيُّ : (الطويل)

١- إِيَّاكَ وَالظُّلْمَ الْمُبَيَّنَ إِنَّنِي ... أَرَى الظُّلْمَ يَغْشَى بِالرِّجَالِ الْمَغَاشِيَا

٢- وَلا تَكُ حَفَّاراً بِظِلْفِكَ إِنَّمَا ... تُصِيبُ سِهَامُ الْغَيِّ مَنْ كَانَ غَاوِيَا

(٥٥٥)

وَقَالَ ضِرَارُ بْنُ الأَزْوَرِ الأَسَدِيُّ : (الطويل)

١- رَأَيْتُ رِجَالاً يَظْلِمُونَ تَسَتُّراً ... وَتَظْلِمُ ظُلْماً لا أَبَا لَكَ بَادِيَا

٢- أَرَاكَ إِذَا لَمْ تَخْشَ أَشْرَسَ طَامِحاً ... وَإِنْ خِفْتَ أَغْضَيْتَ الْجُفُونَ الْخَوَاسِيَا

(٥٥٦)

وَقَالَ أَيْضاً : (البسيط)

١- إِنَّ الأُمُورَ قَدْ اصْفَاهَا الإِلهُ لَكُمْ ... فَلا يُزِيلَنَّكُمْ بَغْيٌ وَلا بَطَرُ

---

[٥٥٣] شعراء أمويون ٣/٢٥٤ .

١- في الحاشية ومصطفى : يتخبط.

[٥٥٤] هما في ديوان بني أسد ٢/٣٣٢ لنافع بن نفيع، وليسا في شعر قبيلة أسد، والبيت الثاني في مجموعة المعاني ٣٩٢ دون نسبة .

٤- ديوان بني أسد : فلا .

[٥٥٥] ديوان بني أسد ٢/٣٩٤ .

٢- شيخو : الجواسيا. وفي الأصل: أغضبت. والتصويب من الحاشية، وفي طريفي : في الأصل "الحواسيا"=

٢- تَفَكَّرُوا هَلْ بَغَى مِمَّنْ مَضَى أَحَدٌ إِلَّا أَحَاطَ بِهِ مِنْ بَغْيِهِ الْغِيَرُ

(٥٥٧)

وَقَالَ ذُو الإِصْبَعِ الْعَدْوَانِيُّ: (الهزج)

١- عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدْوَا نَ كَانُوا حَيَّةَ الأَرْضِ

/١٧١ ٢- بَغَى بَعْضُهُمُ بَعْضاً فَلَمْ يَرْعَوْا عَلَى بَعْضِ

(٥٥٨)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ: (الطويل)

١- وَمَنْ يُنْصِفِ الأَقْوَامَ لا يَأْتِ قَاضِياً وَكُلُّ امْرِئٍ لا يُنْصِفُ النَّاسَ جَائِرُ

٢- وَيُعْذَرُ ذُو الذَّنْبِ الْمُقِرُّ بِذَنْبِهِ وَلَيْسَ لِمَنْ يُغْضِي عَلَى الذَّنْبِ عَاذِرُ

(٥٥٩)

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ: (المتقارب)

١- وَكَمْ حَافِرٍ حُفْرَةً لامْرِئٍ سَيَصْرَعُهُ الْبَغْيُ فِيمَا احْتَفَرْ

= بالحاء، وهو تصحيف صوبناه.. »ونقول إن الأصل كما أثبتناه، وما ذكره طريفي هو في شيخو وليس في الأصل.

[٥٥٦] ديوان بني أسد ٢/٣٨١.

[٥٥٧] ديوانه ٤٦.

٢- الأغاني: فلم يبقوا.

[٥٥٨] ديوان النابغة الشيباني ٦٩.

١- الديوان: ما فات قاضياً.

٢- الديوان:

يعذّرُ ذو الدين الطّلوب بدينه وليس لأمر يظلم الناسَ عاذرُ

[٥٥٩] ديوانه ٣٨٥. شيخو ومصطفى: الأنصاري: سقطت.

الباب الثالث والستون

فيما قيل في حفظ ما لا يجب وترك الواجب

(٥٦٠)

قَالَ ابْنُ جِذْلِ الطِّعَانِ الْكِنَانِيُّ: (الطويل)

١- كَمُرْضِعَةٍ أَوْلادَ أُخْرَى وَضَيَّعَتْ بَنِيهَا فَلَمْ تَرْقَعْ بِذَلِكَ مَرْقَعَا

(٥٦١)

وَقَالَ الأَزْوَرُ بْنُ حَابِسٍ الْمُرِيُّ: (الطويل)

١- كَمُرْضِعَةٍ أَوْلادَ أُخْرَى وَضَيَّعَتْ بَنِيهَا بِمِسْهَالٍ مِنَ الأَرْضِ قَوْدَدِ

(٥٦٢)

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَزَارِيُّ: (الطويل)

١- لَعَمْرُكَ مَا حَسَّانُ يَوْمَ بَيَاضَةٍ وَلا يَوْمَ قَوٌّ بِالرَّشِيدِ الْمُبَارَكِ

٢- كَمُرْضِعَةٍ أَوْلادَ أُخْرَى وَضَيَّعَتْ بَنِيهَا عَلَى جَهْلٍ بِإِحْدَى الْمَهَالِكِ

(٥٦٣)

/١٧٢ وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ: (المتقارب)

١- فَإِنِّي وَتَرْكِي نَدَى الأَكْرَمِينَ وَقَدْحِي بِكَفِّيَّ زَنْداً شِحَاحَا

---

[٥٦٠] الحيوان ١/١٩٧، الأنوار ومحاسن الأشعار ١/١٢٦، الحماسة البصرية ٢١١، مجمع الأمثال ١/١٤٧.

١- شيخو ومصطفى: ولم .

[٥٦١] سقط من شيخو. والبيت ليس في: شعر قبيلة ذبيان .

١- القودد: ما ارتفع وغلظ من الأرض.

[٥٦٢] شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية ٤٦٨ .

١- في الأصل "بياضه" وأثبتنا ما نعتقد أنه الصواب، ولم نهتد إليه في أيام العرب أو كتب البلدان والمواضع.

[٥٦٣] ديوانه ٨١ .

٢- كَـتَـارِكَـةٍ بَيْـضَـهَـا بِالْعَـرَاءِ   وَمُلْبِـسَـةٍ بَيْضَ أُخْـرَى جَنَاحَـا

(٥٦٤)

وَقَالَ أَيْضاً: (الوافر)

١- كَـسَـاعِـيَـةٍ إِلَى أَوْلَادِ أُخْـرَى   لِتَـحْـضُنَهُمْ وَتَعْـجِـزُ عَنْ بَنِيـهَـا

الباب الرابع والستون

فيما قيل فيمن يحرم خيرَهُ أقاربَهُ ويوليه الأباعدَ من الناس

(٥٦٥)

قَالَ أَبُو الدبيّة الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- أَلَا رُبَّ مَنْ يَغْـشَى الأَبَاعِـدَ نَفْـعُـهُ   وَيَشْـقَى بِهِ حَـتَّى الْمَـمَـاتِ أَقَـارِبُهْ

٢- فَـإِنْ يَكُ خَـيْـرٌ فَـالْبَـعِـيـدُ يَنَالُهُ   وَإِنْ يَكُ شَـرٌّ فَـابْنُ عَـمِّكَ صَـاحِـبُـهْ

(٥٦٦)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَأَنْتَ امْـرُؤٌ مِنَّا خُلِقْتَ لِغَـيْـرِنَا   حَـيَـاتُكَ لا تُرْجَى وَمَـوتُكَ فَـاجِعُ

---

[٥٦٤] ديوانه ٢٤٧ .

[٥٦٥] شعر طيء وأخبارها ٧٤٧، وقد تقدم الثاني في (٣٨٣) للحارث بن كلدة، فينظر تخريجهـا هنـاك.

شيخو: قال أبو زبيد الطائي. ولم نجد ذكراً لأبي دبية في شعراء طيء، وفي المؤتلف والمختلف ١٧٣ : أبودبية بن عامر، من بني قيس بن ثعلبة .

١- شعر طيء: من الناس من.

٢- شعر طيء: فإن كان خيراً. . . وإن كان شراً.

[٥٦٦] ليس في شعر طيء.

(٥٦٧)

وقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (المتقارب)

١- مِنَ النَّاسِ مَنْ يَصِلُ الأَبْعَدِينَ ... ويَشْقَى بِهِ الأَقْرَبُ الأَقْرَبُ

(٥٦٨)

وقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ: (الوافر)

١٧٣/ ١- رَأَيْتُ أَبَا أُمَيَّةَ وَهْوَ يَلْقَى ... ذَوِي الشَّحْنَاءِ بِالْقَلْبِ الْوَدُودِ

٢- فَشَرُّ أَبِي أُمَيَّةَ لِلأَدَانِي ... وَخَيْرُ أَبِي أُمَيَّةَ لِلْبَعِيدِ

الباب الخامس والستون

فيما قيل فيما يلحق الرجل من الضيم إذا ضيم مولاه أو قريبهُ

(٥٦٩)

قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ الْبَكْرِيُّ: (الطويل)

١- وَأَعْلَمُ عِلْماً لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ ... إِذَا ذَلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهْوَ ذَلِيلُ

(٥٧٠)

وقَالَ بَدْرُ بْنُ عَلْمَاءَ الْعَامِرِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا سِيمَ مَوْلاكَ الْهَوَانَ فَإِنَّمَا ... تُرَادُ بِهِ فَاقْصِدْ لَهُ وَتَشَدَّدِ

---

[٥٦٧] ليس في ديوانه.

[٥٦٨] شعراء أمويون ٣/ ٢٥٩ .

٢- شيخو: بني .

[٥٦٩] ديوانه ٨١ .

[٥٧٠] ليس في: شعر بني عامر، وأشعار العامريين الجاهلين، وهو في التذكرة الحمدونية ٧/ ٤٤ .

(٥٧١)

وَقَالَ أَيْضاً : (الطويل)

١- وَأَعلَمُ عِلْماً لَيْسَ بِالحَدْسِ أَنَّهُ أَخُو الذُّلِّ مَنْ ذَلَّتْ لَدَيْهِ أَقَارِبُهْ

(٥٧٢)

وَقَالَ أَيْضاً : (الكامل)

١- إِنَّ الأَذِلَّةَ وَاللِّئَامَ مَعَاشِرٌ مَوْلاهُمُ مُتَهَضَّمٌ مَظْلُومُ

٢- فَإِذَا أَهَنْتَ أَخَاكَ أَوْ أَفْرَدْتَهُ عَمْداً فَأَنْتَ الْوَاهِنُ الْمَذْمُومُ

(٥٧٣)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ حَسَّان الأَنْصَارِيُّ : (الطويل)

١- مَوْلاكَ لا يُظْلَمْ لَدَيْكَ فَإِنَّمَا هَضِيمَةُ مَوْلَى المرءِ حَزُّ المَنَاحِرِ

(٥٧٤)

١٧٣/ وَقَالَ ابْنُ الْمَوْلَى الْقُرَشِيُّ : (الطويل)

١- وَلا تَطْلُبَنْ عِزّاً بِذُلِّ عَشِيرَةٍ فَإِنَّ الذَّلِيلَ مَنْ تَذِلُّ عَشَائِرُهْ

---

[٥٧١] ليس في : أشعار العامريين الجاهليين، وشعر بني عامر.

[٥٧٢] ليس في : شعر بني عامر، وأشعار العامريين الجاهليين.

[٥٧٣] شعره ٢٤ .

١- شيخو : الحناجر .

[٥٧٤] التذكرة الحمدونية ٧ / ٤٤ ، مجموعة المعاني ١٦٣، وفيهما "ابن المولى"، وهو محمد بن عبدالله بن مسلم المدني، مولى بني عمرو بن عوف من الأنصار، ولم ينسب إلى قريش. معجم الشعراء ٣٤٢، وفي طريفي: ابن المولى الأنصاري .

١- التذكرة: ولا تطلبي.

الباب السادس والستون

فيما قيل في ترك ما نَهيتَ عنهُ

(٥٧٥)

قَالَ الْحُرُّ بْنُ الْكِنَانِيُّ: (الكامل)

١- وَإِذَا نَهَيْتَ النَّاسَ عَنْ خُلُقٍ فَكُنْ كَالتَّارِكِ الْخُلُقِ الَّذِي عَنْهُ نَهَى

(٥٧٦)

وَقَالَ الْمُتَوَكِّلُ اللَّيْثِيُّ: (الكامل)

١- يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُعَلِّمُ غَيْرَهُ هَلاَّ لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمُ

٢- ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَانْهَهَا عَنْ غَيِّهَا فَإِذَا انْتَهَتْ عَنْهُ فَأَنْتَ عَلِيمُ

٣- لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

(٥٧٧)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ العِبادي: (الطويل)

١- إِذَا مَا تَكَرَّهْتَ الْخَلِيقَةَ لامْرِئٍ فَلا تَغْشَهَا وَاقْصِدْ سِوَاهَا لِمَقْصَدِ

---

[٥٧٥] شيخو ومصطفى: الحر الكناني.

١- شيخو ومصطفى: من خلق.

[٥٧٦] شعره ٢٨٣، وقد سقط البيتان ٢، ٣ من المتن وأضافهما الناسخ في الحاشية، وقد أثبتهما طريفي في الهامش.

١و٢- جاء في الحاشية بخط مغاير. بدءاً بـ: أوله.

[٥٧٧] ديوانه ١٠٨ . وسقطت "العبادي" من طريفي .

١- الديوان: واجلد سواها بمجلد.

(٥٧٨)

وَقَالَ أَيْضاً: (الرمل)

١- اجْتَنِبْ أَخْلاقَ مَنْ لَمْ تَرْضَهُ ... لا تَعِبْهُ ثُمَّ تَقْفُو فِي الأَثَرْ

(٥٧٩)

وَقَالَ سَابِقُ الْبَرْبَرِيُّ: (البسيط)

١- إنْ عِبْتَ يَوْماً عَلَى قَوْمٍ بِعَاقِبَةٍ ... أَمْراً أَتَوْهُ فَلا تَصْنَعْ كَمَا صَنَعُوا

(٥٨٠)

وَقَالَ أَيْضاً: (المتقارب)

١- إذَا عِبْتَ أَمْراً فَلا تَأْتِهِ ... وَذُو اللُّبِّ مُجْتَنِبٌ مَا يَعِيبُ

(٥٨١)

١٧٥/ وَقَالَ عَبْدُ اللّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (المتقارب)

١- وَلا تَقْرَبَنَّ الصَّنِيعَ الَّذِي ... تَلُومُ أَخَاكَ عَلَى مِثْلِهِ

(٥٨٢)

وَقَالَ أَيْضاً: (المتقارب)

١- وَلا تَأْتِيَنَّ الأُمُورَ الَّتِي ... تَعِيبُ عَلَى النَّاسِ أَمْثَالَهَا

---

[٥٧٨] ديوانه ١٢٩ .

[٥٧٩] شعره ١١٢ .

[٥٨٠] شعره ٩٠ .

[٥٨١] شعره ٧٥ .

١- شعره: فلا.

[٥٨٢] شعره ٧٦ .

(٥٨٣)

وَقَالَ طُرَيْحُ بْنُ إسمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ: (الطويل)

١- إذَا كُنْتَ عَيَّاباً عَلَى النَّاسِ فَاحْتَرِسْ لِنَفْسِكَ مِمَّا أَنْتَ لِلنَّاسِ قَائِلُهْ

(٥٨٤)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

١- وَإذَا عَتَبْتَ عَلَى امْرِئٍ فِي خَلَّةٍ وَرَأَيْتَهُ قَدْ زَلَّ حِينَ أَتَاهَا

٢- فَاحْذَرْ وُقُوعَكَ مَرَّةً فِي مِثْلِهَا فَيَبُثُّ عَنْكَ فُضُوحَهَا وَثَنَاهَا

الباب السابع والستون

فيما قيل فيمن لا يَطغى إذا استغنى وفرح ولا يجشع إذا افتقر وحزن

(٥٨٥)

قَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ: (الطويل)

١- فَلا أَنَا يَأْتِينِي طَرِيفٌ بِفَرْحَةٍ وَلا أَنَا مِمَّا يُحْدِثُ الدَّهْرُ جَازِعُ

(٥٨٦)

وقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ: (المتقارب)

[٥٨٣] شعره ١٠٨ .

[٥٨٤] شعره ١١٥ .

١- شيخو ومصطفى: وفي الأصل: إذا ذلَّ.

[٥٨٥] ديوانه ١٦٨ .

١- الديوان: أحدث.

[٥٨٦] شعره ٣٣ .

١- إذا مَسَّهُ الشَّرُّ لَمْ يَكْتَئِبْ وإنْ مَسَّهُ الْخَيْرُ لَمْ يُعْجَبِ

(٥٨٧)

١٧٦/ وقالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ: (الطويل)

١- ولا يَحْسِبُونَ الْخَيْرَ لا شَرَّ بَعْدَهُ ولا يَحْسِبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةَ لازِبِ

(٥٨٨)

وقالَ رَجُلٌ مِنْ طَيِّء: (الوافر)

١- أراكِ أطَلْتِ عَذْلَكِ يا أُمَامَا عَلَى خُلُقٍ عُرِفْتُ بِهِ غُلامَا

٢- ولَسْتُ بِجَازِعٍ إنْ دامَ شَرٌّ ولا فَرِحٌ إذا مَا الْخَيْرُ دَامَا

(٥٨٩)

وقالَ الْمُقْعَدُ بْنُ شَمَّاسٍ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- أرانِيَ فِي الدُّنْيَا وَمُرُّ صُرُوفِهَا عَلَى حَالَةٍ فِيهَا لِذِي اللُّبِّ مَرْغَبُ

٢- ولا فَرِحٌ إنْ نِلْتُ مِنْهَا رَغِيبَةً ولا أنَا مِنْ ضَرَّائِهَا أتَحَوَّبُ

(٥٩٠)

وقالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الأنْصَارِيُّ: (الطويل)

١- فَلا الْمَالُ يُنْسِينِي حَيَائِي وَحِفْظَتِي ولا وَقَعَاتُ الدَّهْرِ يَفْلُلْنَ مِبْرَدِي

---

[٥٨٧] ديوانه ٤٨ .

[٥٨٨] شعر طيء وأخبارها ٧٩٥ .

[٥٨٩] شعر طيء وأخبارها ٤٩٢ .

٢- أتحوَّبُ: أتوجَّعُ.

[٥٩٠] ديوانه ١٣٢ .

(٥٩١)

وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمٍ الأَزْدِيُّ: (الكامل)

١- وَإِذَا حَـدِيثٌ سَـاءَنِي لَمْ أَكْـتَـئِبْ ... وَإِذَا حَـــدِيثٌ سَـــرَّنِي لَمْ أَبْشَـــرِ

٢- أَخْشَى الْفَوَاحِشَ مِنْهُمَا كِلْتَيْهِمَا ... وَرَعَـيْتُ نَفْـسِي نَاشِـئاً لِلْمَكْبَـرِ

(٥٩٢)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ يَزِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ: (الكامل)

١- بَاقٍ عَلَى الْحَـدَثَانِ غَـيْـرُ مُكَذَّبٍ ... لا كَــاسِفٌ بَالِي وَلا مُـــتَــأَسِّفُ

١٧٧/ ٢- إِنْ نِلْتُ لَمْ أَفْـرحْ بِشَيْءٍ نِلْتُـهُ ... وَإِذَا سُـــبِـــقْتُ بِهِ فَــلا أَتَلَهَّفُ

(٥٩٣)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ أَنَسٍ الأَسَدِيُّ: (الطويل)

١- تَقُـولُ ابْنَةُ الْعَـمْـرِيِّ إِنَّكَ عَـاجِـزٌ ... وَمَـــا أَنَا إِلاَّ حَـــازِمٌ أَيُّ حَـــازِمِ

٢- وَلكِنَّنِي جَلْدٌ إِذَا الأَمْـرُ فَـاتَنِي ... عَـرَفْتُ وَعَـزَّيْتُ الْهَـوَى غَـيْـرَ نَادِمِ

(٥٩٤)

وَقَالَ الأُبَيْرِدُ بْنُ الْمُعَذِّرِ الرِّيَاحِيُّ: (الطويل)

١- رَأَيْتُ أَبَا الْمِنْهَـالِ يَزْدَادُ صَـدْرُهُ ... انْفِسَاحاً إِذَا مَا الْخَطْبُ ضَاقَ بِهِ الصَّدْرُ

٢- فَتىً إِنْ هُوَ اسْتَغْنَى تَخَرَّقَ فِي الْغِنَى ... وَإِنْ كَـانَ فَـقْـرٌ لَمْ يَضَعْ مَتْنَهُ الْفَـقْـرُ

---

[٥٩٢] ليسا في: شعره همدان وأخبارها.

[٥٩٣] شعر قبيلة أسد ٥٥٦، وليسا في: ديوان بني أسد.

[٥٩٤] ليسا في شعره.

(٥٩٥)

وَقَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ: (الرمل)

١- إِنْ نُلاقِي مُنْفَساً لا تَلْقَنَا فَرِحَ الْخَيْرِ وَلا نَكْبُو لِضُرْ

(٥٩٦)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُذْرِيُّ: (الطويل)

١- وَلَسْتُ بِمِفْرَاحٍ إِذَا الدَّهْرُ سَرَّنِي وَلا جَازِعٍ مِنْ صَرْفِهِ الْمُتَقَلِّبِ

(٥٩٧)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ الأَسَدِيُّ: (البسيط)

١- لا جَعَلَ اللَّهُ قَلْبِي حِينَ يَنْزِلُ بِي هَمٌّ تَضَيَّقَنِي ضَيْقاً وَلا حَرِجَا

٢- وَلا بِأَقْوَدَ عِرْقِ الأَخْدَعَيْنِ إِذَا مَرَّتْ عَلَيَّ ضُرُوسٌ تَخْزِلُ الثَّبَجَا

٣- وَلا تَرَانِي عَلَى مَا فَاتَ مُكْتَئِباً وَلا تَرَانِي إِلَى مَا قِيدَ مُبْتَهِجَا

---

[٥٩٥] ديوانه ٦٢ .

١- الديوان:

إن نصادف مُنْفَساً. شيخو ومصطفى: مرح .

١- جاء في الحاشية بخط الناسخ:

مما فتح به تعالى على العبد الفقير:

ألا إنما الدنيا كظلٍّ سحابة عَنَتْكَ فلما ظللتك اضمحلت

فلاتك مفراحاً إذا هي أقبلت ولاتك مجزاعاً إذا هي وَلَّت

[٥٩٦] شعره ٧٤ .

[٥٩٧] شعره ٦٦ .

١- طريفي: تضيقني .

٢- الأقود: الشديد العنق. والضروس: الحروب والشدائد. وتخزل الثبج: تقطع الظهر.

(٥٩٨)

١٧٨/ وَقَالَ طُرَيْحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ: (البسيط)

١- قَوْمٌ لَهُمْ إِرْثُ مَجْدٍ غَيْرُ مُؤْتَشَبٍ تَنْقَادُ طَوْعاً إِلَيْهِ الْعُجْمُ وَالْعَرَبُ

٢- لا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا الدَّهْرُ طَاوَعَهُمْ يَوْماً بِيُسْرٍ وَلا يَشْكُونَ إِنْ نُكِبُوا

الباب الثامن والستون

فيما قيل في تَرْكِ ما نبا بكَ من المنازل والبلدان

(٥٩٩)

قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الأَنْصَارِيُّ: (الوافر)

١- وَلَمْ أَرَ كَامْرِئٍ يَدْنُو لِضَيْمٍ لَهُ فِي الأَرْضِ سَيْرٌ وَانْتِوَاءُ

٢- وَمَا بَعْضُ الإِقَامَةِ فِي دِيَارٍ يُهَانُ بِهَا الْفَتَى إِلاَّ عَنَاءُ

(٦٠٠)

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- أُقِيمُ بِدَارِ الْحَزْمِ مَا كَانَ حَزْمُهَا وَأَحْرِ إِذَا حَالَتْ بِأَنْ أَتَحَوَّلا

٢- وَأَسْتَبْدِلُ الأَمْرَ الْقَوِيَّ بِغَيْرِهِ إِذَا عَقْدُ مَأْفُونِ الرِّجَالِ تَحَلَّلا

---

[٥٩٨] شعره ٧٦ .

[٥٩٩] ديوانه ١٥٣، والثاني وله وللربيع بن أبي الحقيق في المنازل والديار ٩٢، وللربيع في الكامل في التاريخ ١/ ٦٦٨، ينظر: شعراء جاهليون وإسلاميون ٨٠ .

١- الديوان: لخسف.

٢- الديوان: يكون بها.

[٦٠٠] ديوانه ٨٣ . التميمي: ليست في شيخو ومصطفى .

١- الديوان: ما دام.

(٦٠١)

وَقَالَ عَبْدُ قَيْسِ بْنُ خُفَافٍ التَّمِيمِيُّ: (الكامل)

١- احْـذَرْ مَـحَلَّ السُّـوءِ لا تَحْلُلْ بِهِ   وَإِذَا نَبَـا بِكَ مَنْزِلٌ فَـتَـحَـوَّلِ

٢- دَارُ الْـهَـوَانِ لِمَنْ رَآهَـا دَارَهُ   أَفَـرَاحِلٌ مِنْهَـا كَـمَنْ لَمْ يَرْحَلِ

(٦٠٢)

وَقَالَ عُتْبَةُ بْنُ حَوْطٍ التَّمِيمِيُّ: (المنسرح)

١٧٩/ ١- أُقِـيمُ بِالدَّارِ مَـا اطْمَـأَنَّتْ بِيَ الـ   ـدَارُ وَإِنْ كُـنْـتُ نَـازِعـاً طَـرِبَـا

٢- وَإِنْ بِأَرْضٍ نَبَتْ بِيَ الدَّارُ عَـجِـ   ـلْتُ إِلَى غَـيْـرِ أَهْلِهَـا الْقُـرَبَا

٣- لا سَـانِحٌ مِنْ سَـوَانِحِ الطَّيْـرِ يُثْـ   ـنِينِي وَلا نَاعِبٌ إِذَا نَعَـبَـا

(٦٠٣)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ: (المتقارب)

١- وَدَارَ الْـهَـوَانِ أَنِفْنَا الْمُقَـامَ   بِهَـا فَـحَلَلْنَا مَـحَـلاً كَـرِيمَا

---

[٦٠١] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ٣٤٨ .

١- شعر تميم: واترك محل السوء.

[٦٠٢] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ١١٣ ، وفيه وفي شيخو ومصطفى: عقبة .

٢- شيخو ومصطفى: فعجلت.

٣- شيخو: لا سافح من سوافح.

[٦٠٣] شعره ٥٥ . الضبي: سقطت من شيخو .

١- جاء في الحاشية بخط مغاير:

سمعت بعض العرب العاربة يقول عمن نقل عنه من المغاربة:

بلاد لا يعز المـرء فيهـا   ولا يحمى له جار نزيـل

فحد عنها ولا تأسف عليها   ولو كانت تغلُّ الخرطبيل

وفسَّرَ الخرطبيل بأنه الزعفران

(٦٠٤)

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ: (الطويل)

١- إِنْ تُنْصِفُونَا آلَ مَرْوَانَ نَقْتَرِبْ إِلَيْكُمْ وَإِلاَّ فَأْذَنُوا بِبِعَادِ
٢- فَإِنَّ لَنَا عَنْكُمْ مَزَاحاً وَمَرْحَلاً بِعِيسٍ إِلَى رِيحِ الْفَلاةِ صَوَادِ
٣- وَفِي الأَرْضِ عَنْ دَارِ الْقِلَى مُتَحَوَّلٌ وَكُلُّ بِلادٍ أُوطِنَتْ كَبِلادِي

(٦٠٥)

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُرِّ الْجُعْفِيُّ: (الطويل)

١- فَإِنْ تَجْفُ عَنِّي أَوْ تُرِدْ لِي إِهَانَةً أَجِدْ عَنْكَ فِي الأَرْضِ الْعَرِيضَةِ مَذْهَبَا
٢- فَلا تَحْسَبَنَّ الأَرْضَ بَاباً سَدَدْتَهُ عَلَيَّ وَلا الْمِصْرَيْنِ أُمّاً وَلا أَبَا

(٦٠٦)

وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ زَيْدٍ الْبَجَلِيُّ: (الكامل)

١- لا خَيْرَ فِي بَلَدٍ يُضَامُ عَزِيزُهُ وَعَنِ الْهَوَانِ مَذَاهِبٌ وَمَنَادِحُ

(٦٠٧)

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُرِّ : (الطويل)

---

[٦٠٤] الأبيات للفرزدق في ديوانه ١ / ١٦٠، ولمالك بن الريب في عيون الأخبار ١ /٢٣٦، وللبرج بن خنزير التميمي في معجم البلدان "حفير" ، ودون نسبة في الأشباه والنظائر ١ /١٩٥ .
١- الديوان والأشباه: يال. عيون الأخبار: بتعادي.
٢- الديوان وعيون الأخبار: مراحاً. الديوان: ومذهبا.
٣- عيون الأخبار: دار المذلة مذهب. الديوان: وفي الأرض في عن ذي الجور منأى ومذهب. الأشباه: أوطئت .
[٦٠٥] شعراء أمويون ١ /٩٧، وفي الأصل: عبدالله . ١- شعراء: فإن بنتَ.
[٦٠٦] التذكرة الحمدونية ٨ / ١١٩ .
[٦٠٧] شعراء أمويون ١ /٩٣ ، وفيه :
وقد كان في الأرض العريضة مسلكٌ وأي امرئٍ أعيت عليـه مذاهبـه

١٨٠/ ١- فَــإِنْ يَعْيَ عَــبَّــادٌ عَلَيَّ فَــإِنَّنِي أنَا الْمَــرْءُ لا تَعْــيَــا عَلَيْــهِ مَــذَاهِبُــهْ

(٦٠٨)

وَقَالَ النُّسَيْرُ الْعِجْلِيُّ: (الطويل)

١- وَإِنْ بَلْدَةٌ أَعْــيَـــا عَلَيَّ طِلابُهَـــا صَــرَفْتُ لأُخْــرَى رِحْلَتِي وَرِكَــابِي

الباب التاسع والستون

فيما قيل في تنقُّل الدول وتغيُّر الأحوال

(٦٠٩)

قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الأَوْسِيُّ: (الطويل)

١- أَلَمْ تَرَ أَحْــوَالَ الزَّمَــانِ وَرَيْبَــهَــا وَكَــــيْفَ عَلَى هذَا الْوَرَى تَتَنَقَّلُ

٢- فَكَائِنْ رَأَيْنَا مِنْ أُنَاسٍ ذَوِي غِنىً وَجِـدَّةِ عَـيْشٍ أَصْبَـحُـوا قَـدْ تَبَـدَّلُوا

(٦١٠)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيُّ: (الوافر)

١- وَكَــائِنْ كَــانَ قَــبْلَكَ مِنْ نَعِــيمٍ وَمُلْكٍ كَـــانَ فِي الأَقْـــوَامِ رَاسِـي

٢- جَــرَى زَمَناً عَلَيْــهِمْ ثُمَّ أَضْــحَى يـحَـــــــــولُ مِـنْ أُنَـاسٍ فِـي أُنَـاسِ

---

[٦٠٨] ليس في: ديوان بني بكر في الجاهلية وشعر قبيلة بكر بن وائل، وهو في المؤتلف والمختلف ٨٠ .

١- المؤتلف: أعيت... ركائبي.

[٦٠٩] الديوان ١٣٩ ، البيت الثاني حسبُ.

[٦١٠] شعره ١٣١ .

١- الشعر: ... وملك ثابت في الناس راس.

٢- الشعر: فامسى أهله بادوا وأمسى يحول.... شيخو ومصطفى: يُنَقَّلُ... في أناسِ. طريفي: من أناسَ إلى أناسِ .

(٦١١)

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: (الرمل)

١- قِفْ عَلَى الدَّارِ الَّتِي غَـيَّـرَهَا بَـارِحُ الْقَـطْرِ وَتَـكْرَارُ الْحِـقَبْ
٢- دَارُ قَـوْمٍ بُدِّلَتْ مِنْ بَعْـدِهِمْ سَـاكِنَ الْوَحْشِ، وَلِلدَّهْرِ عُـقَبْ

(٦١٢)

وَقَالَ الزِّبَعْرَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ الْعُقَيْلِيُّ: (البسيط)

١٨١/ ١- أَصْبَحْتَ أَصْيَدَ مُخْتَالاً وَذَا جِدَةٍ فَـانْعَمْ وَبِتْ خَـائِفـاً لِلْمَوْتِ وَالْغِيَـرِ
٢- وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ فِي دُنْيَـا وَمَـرْتَعَـةٍ كَـانَتْ لِقَوْمٍ فَـأَضْحَـوا عِبْرَةَ الْبَشَـرِ
٣- صَبَّ الإِلهُ عَلَيْـهِمْ صَـوْبَ غَـادِيَةٍ فَـأَصْبَـحُـوا حَـشْـوَةً لِلتُّـرْبِ وَالْمَـدَرِ
٤- هَلْ أَنْتَ إِلاَّ كَهُـمْ فَاحْذَرْ مَصَارِعَهُمْ وَاقْـصِـدْ بِذَرْعِكَ وَاحْـذَرْ صَوْلَةَ الْقَـدَرِ

(٦١٣)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ: (الكامل المرفل)

١- قَـدْ كَـانَ مِنْ غَـسَّـانَ قَـبْلَكَ أَمْـ ـلاكٌ وَمِـنْ نَـصْـرٍ ذَوُو نِـعَـمِ
٢- فَـتَـتَـوَّجُـوا مُلْكاً لَهُـمْ هِمَمٌ فَـفَـنُـوا فَـنَـاءَ أَوَائِـلِ الأُمَـمِ

---

[٦١١] ديوانه ٢٩٣ .
١و٢- الديوان:
لمن الدار تعفّت مذ حقب فجنوب الفرد أقوت فالخربْ
دار حيٍّ بدِّلت من بعدهم ساكن الوحش وللدهر عقب
[٦١٢] شعراء بني عقيل ٢ /٩٨ .
١- في الأصل: محتالاً. والتصويب من شعراء بني عقيل، وهو الصواب لمناسبته المعنى في البيت الرابع "واقصد بذرعك".
٢- شعراء عقيل وشيخو ومصطفى: فاضحت.
٣- مصطفى: أَصَبَّ.
[٦١٣] ديوانه ١٨٩ .
١- شيخو: هِمم .

٣- لا تَحْسَبَنَّ الدَّهْرَ مُخْلِدَكُمْ أَوْ دَائِماً لَكُمُ وَلَمْ يَدُمِ
٤- لَوْ دَامَ دَامَ لِتُبَّعٍ وَذَوِي الأَصْنَاعِ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَمِ

(٦١٤)

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ زُنَيْمٍ الْكِنَانِيُّ: (الوافر)

١- وَخَانَ الدَّهْرُ قَبْلَكَ ذَا رُعَيْنٍ وَذَا يَزَنٍ وَخَاضَ بِذِي نُوَاسِ
٢- وَفِرْعَوْنَ الْفَرَاعِنِ حِينَ يَبْنِي بِمِصْرَ الصَّرْحَ فِي عَدَدٍ وَنَاسِ
٣- فَصَعَّدَ فِي السَّمَاءِ بِغَيْرِ إِذْنٍ عَلَى عَمَدٍ قَوَاعِدُهَا رَوَاسِي
٤- فَلا يَغْرُرْكَ مُلْكُكَ، كُلُّ مُلْكٍ يُحَوَّلُ مِنْ أُنَاسٍ فِي أُنَاسِ

الباب السبعون

١٨٢/ فيما قيل في تعاقب اليُسر والعُسْر وترادف المساءَة والمسرَّة

(٦١٥)

قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: (الطويل)

١- وَمَا الدَّهْرُ إِلا تَارَتَانِ فَمِنْهُمَا أَمُوتُ وَأُخْرَى أَبْتَغِي الْعَيْشَ أَكْدَحُ
٢- وَكِلْتَاهُمَا قَدْ خُطَّ لِي فِي صَحِيفَتِي فَلَلْعَيْشُ أَهْوَاهُ وَلا الْمَوْتُ أَرْوَحُ

(٦١٦)

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ: (البسيط)

---

[٦١٤] ١- شيخو ومصطفى: خاض . ٤- شيخو ومصطفى: إلى أناس .
[٦١٥] ديوانه ٢٤-٢٥ .
٢- الديوان: ...فللعيش أشهى لي... . شيخو: فلا العيش.
[٦١٦] ديوانه ٢٤ .

١- لَيْسَ الْجَدِيدُ بِهِ تَبْقَى بَشَاشَتُهُ　　إلاَّ قَلِيلاً وَلا ذُو خُلَّةٍ يَصِلُ
٢- وَالْعَيْشُ لا عَيْشَ إلاَّ مَا تَقَرُّ بِهِ　　عَيْنٌ وَلا حَالَ إلاَّ سَوْفَ يَنْتَقِلُ

(٦١٧)

وَقَالَ سَهْلُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيُّ: (البسيط)

١- بَيْنَا الْفَتَى فِي نَعِيمٍ يَطْمَئِنُّ بِهِ　　رَدَّ الْبُؤُوسَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَانْقَلَبَا
٢- أَوْ فِي بُؤُوسٍ يُقَاسِيهِ وَفِي نَصَبٍ　　أَمْسَى وَقَدْ زَايَلَ الْبَأْسَاءَ وَالنَّصَبَا

(٦١٨)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ: (الطويل)

١- أَلَمْ تَعْلَمُوا لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَوْرَةً　　تَنَاقَلُهَا الأَيَّامُ عُوجاً رَوَاجِعَا

(٦١٩)

وَقَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ: (المتقارب)

١- فَيَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا　　وَيَوْمٌ نُسَاءُ وَيَوْمٌ نُسَرْ

(٦٢٠)

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ الْعَامِرِيُّ: (الكامل)

٢- الديوان: ولا حالة.

[٦١٧] حركة الشعر في قبيلة غني ٥٦١ . لسهم بن حنظلة الغنوي.

١- حركة الشعر في قبيلة غني: البئيس.

٢- حركة الشعر في قبيلة غني: أو في بئيسَ.

[٦١٨] ديوانه ١٤٦ .

١- مورة: رجعة.

[٦١٩] شعراء إسلاميون ٣٤٧ .

[٦٢٠] أشعار العامريين الجاهليين ٥٦ .

١٨٣/ ١- وَمَسَرَّةٍ لاقَيْتُهَا وَمَسَاءَةٍ | مَلأَتْ مَآقِي عَيْنِه لَمْ تُرْدَدِ
٢- إِنَّ الْمَسَاءَةَ لِلْمَسَرَّةِ مَوْعِدٌ | أُخْتَانِ رَهْنٌ لِلْعَشِيَّةِ أَوْ غَدِ

(٦٢١)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الكامل المرفل)

١- فِي كُلِّ عَيْشٍ غَضَارَةٍ أَوَدُ | وَالْمَرْءُ قَدْ يُودِي بِهِ الأَبَدُ
٢- فَإِذَا يَسُرُّكَ يَوْمُ مَغْبَطَةٍ | فَلَقَدْ يَجِيءُ بِمَا كَرِهْتَ غَدُ
٣- يَوْمَانِ فِي ذَا مَا تُسَرُّ بِهِ | وَيَكُونُ فِي هَذَا لَكَ النَّكَدُ

(٦٢٢)

وَقَالَ أَيْضاً: (المتقارب)

١- وكُلُّ فَتىً أَخْطَأَتْهُ الْحُتُوفُ | لَهُ زَمَنٌ سَوْفَ يَخْتَانُهُ
٢- فَيَوْماً يَرُوقُ الْوَرَى غُصْنُهُ | وَيَوْماً سَتَيْبَسُ أَغْصَانُهُ
٣- أُمُورٌ تَبِيدُ وَأُخْرَى تُفِيدُ | وَكُلٌّ سَتُوحَشُ أَوْطَانُهُ

(٦٢٣)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَمَا الدَّهْرُ إِلاَّ دولتَانِ فَدَوْلَةٌ | عَلَيْكَ وَأُخْرَى نِلْتَ مِنْهَا الأَمَانِيَا
٢- فَلا تَكُ مِنْ رَيْبِ الْحَوَادِثِ آمِناً | فَكَمْ آمِنٍ لِلدَّهْرِ لاقَى الدَّوَاهِيَا

---

[٦٢١] شعراء عباسيون ٣/٥٩ .

[٦٢٢] شعراء عباسيون ٣/٨٥ .

٣- طريفي: "في الأصل (ستوجش) وهو تصحيف صوبناه"، علماً أن الأصل المخطوط ما أثبتناه ولا تصحيف فيه .

[٦٢٣] شعراء عباسيون ٣/٩٠ .

(٦٢٤)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَبَيْنَا تَرَى السُّلْطَانَ بَيْنَ مَوَاكِبٍ بَدَا لَكَ يَوْماً شَخْصُهُ وَهْوَ مُفْرَدُ
١٨٤/ ٢- سَحَابَةُ صَيْفٍ كَانَ فِيهَا فَأَقْشَعَتْ فَمُقْتَضَبٌ مِنْهُمْ وَآخَرُ يُحْمَدُ

الباب الحادي والسبعون

فيما قيل في جهل الإنسان بما يصيبهُ ويخطئهُ من الخير والشرّ

(٦٢٥)

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْن حَجَرٍ: (الوافر)

١- وَمَا يَدْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ وَمَا يَدْرِي الْغَنِيُّ مَتَى يَمُوتُ
٢- وَمَا تَدْرِي إِذَا يَمَّمْتَ أَرْضاً بِأَيِّ الأَرْضِ يُدْرِكُكَ الْمَبِيتُ

(٦٢٦)

أَخَذَهُ أُحَيْحَةُ بْنُ الْجُلاحِ الأَوْسِيُّ فَقَالَ: (الوافر)

١- وَمَا يَدْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ وَمَا يَدْرِي الْغَنِيُّ مَتَى يُعِيلُ
٢- وَمَا تَدْرِي إِذَا أَزْمَعْتَ أَمْراً بِأَيِّ الأَرْضِ يُدْرِكُكَ الْمَقِيلُ
٣- وَمَا تَدْرِي إِذَا أَضْرَبْتَ شَوْلاً أَتَلْقِحُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْ تَحِيلُ

---

[٦٢٤] شعراء عباسيون ٣/ ٦١ .

[٦٢٥] ديوانه ٤٥٨ . شيخو ومصطفى: بن حجر: سقطت.

٢- طريفي "في الأصل" إذا تهمت أرضاً "وهو تصحيف صوبناه" .. ولا تصحيف في الأصل لما ذكره .

[٦٢٦] ديوانه ٧٤-٧٥ .

(٦٢٧)

وَقَالَ الْمُثَقِّبُ الْعَبْدِيُّ: (الوافر)

١- وَمَا أَدْرِي إِذَا يَمَّمْتُ أَرْضاً | أُرِيدُ الْخَيْرَ أَيُّهُمَا يَلِينِي
٢- أَأَلْخَيْرُ الَّذِي أَنَا أَبْتَغِيهِ | أَمِ الشَّرُّ الَّذِي هُوَ يَبْتَغِينِي

(٦٢٨)

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ الأَيْهَمِ الْبَجَلِيُّ: (الطويل)

١- لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِي الْفَتَى فِي سَبِيلِهِ | ولا أهله إِذْ غَابَ مَا هُوَ فَاعِلُ

١٨٥/ الباب الثاني والسبعون

فيما قيل في المواظبة على طلب الحوائج والصبر عليها

(٦٢٩)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ النَّخْعِيُّ: (الطويل)

١- وَإِنِّيَ لَمَّا أَنْ تُنَاخَ مَطِيَّتِي | عَلَى الْحَاجَةِ اللَّدْنَاءِ حَتَّى تُسَرَّحَا
٢- بِنُجْحٍ وَإِمَّا أَمْرُ يَأْسٍ مُبَيَّنٍ | نَضَوْتُ بِهِ حَاجَاتِ صَدْرِي فَأَسْمَحَا

(٦٣٠)

وَقَالَ أَبُو عَطَاءٍ السِّنْدِيُّ: (الطويل)

---

[٦٢٧] ديوانه ٢١٢-٢١٣ .

[٦٢٨] ١- شيخو ومصطفى: فاعله.

[٦٢٩] له ولمالك بن عبدالله النخعي في شعر قبيلة مذحج ٣/١٢٠٦ .

١- شعر مذحج: اللوثاء... سلوت... نفسي.

[٦٣٠] شعره ١٣٨ .

١- وَمَا يُدْرِكُ الْحَاجَاتِ مِنْ حَيْثُ تُبْتَغَى مِنَ الْقَــوْمِ إِلاَّ مَنْ أَعَــدَّ وَشَـــمَّـــرَا

(٦٣١)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَمَا يُدْرِكُ الْحَاجَاتِ مِنْ حَيْثُ تُبْتَغَى مِنَ الْقَوْمِ إِلاَّ الْمُـصْـبِـحُونَ عَلَى رِجْلِ

(٦٣٢)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الطويل)

١- وَمَـا لَحِقَ الْحَـاجَـاتِ مِـثْلُ مُـثَـابِرٍ وَلا عَـــاقَ عَنْهَـــا النُّجْحَ مِـــثْلُ تَوَانِي

الباب الثالث والسبعون

فيما قيل فيمن يُكثر مسألة إخوانه

(٦٣٣)

قَالَ الأَعْشَى: (الطويل)

١- تُسَـــرُّ وتُعْطَى كُلَّ شَيْءٍ سَـــأَلْتَـــهُ وَمَنْ يُكْثِـــرِ التَّـــسْـــآلَ لا بُدَّ يُحْـــرَمِ

(٦٣٤)

١٨٦/ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ ضِنَّةَ الثَّقَفِيُّ: (الطويل)

---

[٦٣١] شعره ١٤٧ .

[٦٣٢] ديوانه ١٤٨ .

١- الديوان: ولا أدرك... ولا عاف... ثوان. شيخو ومصطفى: عنها .

[٦٣٣] ديوانه ١٦٩ .

١- شيخو: تشرَّف فتعطى.

١- وَمَنْ يَكُ ثَقْــلاً يَمْلَلِ النَّاسُ ثِقْلَهُ ... وَإِنْ كَــانَ ذَا ثِقْلٍ عَلَى النَّاسِ وَاجِبِ

(٦٣٥)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ: (البسيط)

١- حَمَلْتُ نَفْسِي عَلَى أَمْرٍ وَقُلْتُ لَهَا ... إِنَّ السُّــؤُولَ عَلَى الأَحْــوَالِ مَــمْلُولُ

(٦٣٦)

وقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى الْمُزَنِيُّ: (الطويل)

١- وَمَنْ لا يَزَلْ يَسْتَحْمِلُ النَّاسَ أَمْرَهُ ... وَلَا يُغْنِهَــا يَوْمــاً مِنَ الدَّهْرِ يُسْــأَمِ

(٦٣٧)

وَقَالَ سُلَيْمُ بْنُ خَنْجَرٍ الْكَلْبِيُّ: (الطويل)

١- وَيَسْأَمُكَ الأَدْنَى وَإِنْ كَانَ مُكْثِراً ... إِذَا لَمْ تَزَلْ عِــبْـئـاً عَلَيْــهِ ثَقِيــلا

(٦٣٨)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَمَنْ لا يَزَلْ عِــبْـئـاً يُمَلُّ مَكَانُهُ ... وَإِنْ كَــانَ ذَا رَحْمٍ قَــرِيبِ الْمَنَاسِبِ

---

[٦٣٥] ديوانه ٢٦١ .

[٦٣٦] شعره بشرح الأعلم ٢٩ .

١- مصطفى: الناس نفسه.

[٦٣٧] شعر قبيلة كلب ٢٦٧ ، ديوان شعراء بني كلب ٢/ ٦٦٧ .

[٦٣٨] شعر قبيلة كلب ٢٦٧ ، ديوان شعراء بني كلب ٢/ ٦٦٧ .

١- مصطفى: قريب المناصب.

الباب الرابع والسبعون

فيما قيل في تحذير النساء تزوُّج أهل العجز واللؤم وحثهنَّ على أهل الفضل والكرم*

(٦٣٩)

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ حُجْرٍ الْكِنْدِيُّ: (المتقارب)

١- يَا هِنْدُ لا تَنْكِحِي بُوهَةً ... عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا

٢- مُلَسَّعَةً وَسْطَ أَرْبَاعِهِ ... بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْنَبَا

١٨٧/ ٣- لِيَجْعَلَ فِي سَاقِهِ كَعْبَهَا ... حِذَارَ الْمَنِيَّةِ أَنْ يَعْطَبَا

(٦٤٠)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُذْرِيُّ: (الطويل)

١- فَلا تَنْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا ... أُكَيْبِدَ مِبْطَانَ الضُّحَى غَيْرَ أَرْوَعَا

٢- كَلِيلاً سِوَى مَا نَالَ مِنْ أَمْرِ ضِرْسِهِ ... أَغَمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهِ لَيْسَ بِأَنْزَعَا

٣- ضَرُوباً بِلَحْيَيْهِ عَلَى عَظْمِ زَوْرِهِ ... إِذَا الْقَوْمُ هَشُّوا لِلْفَعَالِ تَقَنَّعَا

٤- أُصَيْهِبَ لا يُرْضِيكِ فِي الْحَيِّ قَاعِداً ... إِذَا مَا مَشَى أَوْ قَالَ قَوْلاً تَبَلْتَعَا

٥- وَكُونِي حَبِيساً أَوْ لأَرْوَعَ مَاجِدٍ ... إِذَا ضَنَّ أَوْبَاشُ الرِّجَالِ تَبَرَّعَا

---

* والكرم: ليست في شيخو ومصطفى وطريفي.

[٦٣٩] ديوانه ١٢٨.

٢- الديوان: مرسعة.

٣- الديوان: في كفه.

[٦٤٠] شعره ١١٤.

١- الديوان: ... أغم القفا والوجه ليس بأنزعا.

٢- الديوان: ... ما كان من حد ضرسه ... أكيبد مبطان العشيات أروعا

٤- الديوان: ولا قرزلاً وسط الرجال جنادفا. تبلتع: التوى لسانه.

٥- شيخو: وكوني حبيباً.

٦- وَصُولٍ وَذي أُكْرُومَةٍ وَحَمِيَّةٍ وَصَبْرٍ إِذَا مَا الدَّهْرُ عَضَّ فَأَوْجَعَا

(٦٤١)

وَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ قَيْسٍ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- فَإِنْ أَنْتِ خُيِّرْتِ الْمَنَاكِحَ فَانْكِحِي عَلَى أَيْمَنِ الطَّيْرِ الْمُصَبِّحِ نَاعِبُهْ

٢- وَلَا تَنْكِحِي جِبْساً عَبَاماً مُلَعَّناً شَدِيداً عَلَى الْجَارِ الْمُلَاصِقِ جَانِبُهْ

٣- وَلَا بَطِناً لَا يَبْرَحُ الدَّهْرَ قَاعِداً عَبُوساً إِذَا مَا الضَّيْفُ حُطَّتْ رَكَائِبُهْ

٤- حَرَامٌ عَلَيْهِ الدَّهْرَ يَبْرَحُ بَيْتَهَا فَقَدْ قَرِحَتْ مِنَ الْفِرَاشِ مَنَاكِبُهْ

٥- وَلَكِنْ فَتىً ذَا نَجْدَةٍ وَسَمَاحَةٍ يَخُبُّ إِلَى أَمْرِ الْعَشِيرَةِ رَاكِبُهْ

(٦٤٢)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ: (الوافر)

١٨٨/ ١- فَلَا تَصِلِي بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا سَرَى فِي الرَّكْبِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينَا

٢- مُطِيعٌ لَا يُطَاعُ وَلَا يُبَالِي أَغَثّاً كَانَ حَالُكِ أَمْ سَمِينَا

٣- يَظَلُّ أَمَامَ بَيْتِكِ مُجْرَعِبّاً كَمَا أَلْقَيْتُ بِالْمَتْنِ الْوَضِينَا

٤- إِذَا شَرِبَ الْمُرِضَّةَ قَالَ أَوْكِي عَلَى مَا فِي سِقَائِكِ، قَدْ رَوِينَا

٥- إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ أَكَبَّ لِغْباً فَلَا قِدْحاً يُدِرُّ وَلَا لَبُونَا

---

[٦٤١] شعر بني تميم ٢٣٩ .

٤- طريفي: قُرِحَتْ .

[٦٤٢] شعره ١٦١-١٦٥ .

١- الشعر: في القوم.

٢- الشعر: يلوم ولا يلام... كان لحمك. شيخو: كان مالك.

٣- الشعر: مجلخداً... بالسند.

جرعب الماء: شربه جيداً. والوضين: الهودج في نزلة الحزام للسرج.

٤- المرضة: لبن حليب يصب عليه لبن حامض. والوكاء: رباط القربة الذي يشد به رأسها.

٥- اللغب: الشيء الفاسد.

٦- وكُونِي إنْ هَلَكْتُ لأَرْيَحِيٍّ 	مِنَ الْفِتْيَانِ لا يُضْحِي بَطِينَا
٧- كَأَنَّ الصَّقْرَ يَقْلِبُ مُقْلَتَيْهِ 	إِذَا نَفَضَ الْعُيُوبَ وَقَدْ خَفِينَا
٨- كَأَنَّ اللَّيْلَ لا يَأْتِي عَلَيْهِ 	إِذَا زَجَرَ السَّبَنْتَاةَ الأُمُونَا
٩- يُصِيبُ مَحَارِماً بِالْقَوْمِ قَصْداً 	وَهُنَّ لِغَيْرِهِ لا يَبْتَغِينَا

(٦٤٣)

وَقَالَ حُجْرُ بْنُ مَحْمُودٍ الشَّيْبَانِيُّ: (الكامل)

١- فَإِذَا هَلَكْتُ فَلا تُرِيدِي عَاجِزاً 	نِكْساً وَلا وَكِلاً وَلا مِعْزَالا
٢- يَوْماً وَلا بَرَماً يَكُونُ لَبُونُهُ 	رَبّاً عَلَيْهِ وَلا الْفَصِيلُ عِيَالا

(٦٤٤)

وَقَالَ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَكَةِ: (الوافر)

١- فَلا يَغْرُرْكِ صُعْلُوكٌ نَؤُومٌ 	إِذَا أَمْسَى يُعَدُّ مِنَ الْعِيَالِ
٢- إِذَا أَضْحَى تَفَقَّدَ مَنْكِبَيْهِ 	وَأَبْصَرَ لَحْمَهُ حَذَرَ الْهُزَالِ
/١٨٩ ٣- وَلَكِنْ كُلُّ صُعْلُوكٍ ضَرُوبٍ 	بِنَصْلِ السَّيْفِ هَامَاتِ الرِّجَالِ

٦- الشعر: وبلّي إن. الأريحي: الواسع الخلق.

٨- الشعر: لا يغسى... السبنتاة. والسبنتاة الأمونا: الناقة الشديدة الصلبة القوية، وفي الأصل: المسبيثات، ولا وجه لها.

٩- الشعر: يصيب مغارماً في القوم. شيخو: في القوم.

[٦٤٣] ليس في: ديوان بني بكر، وشعر قبيلة بكر بن وائل.

١- شيخو: لا تريدي. مصطفى: وإذا.

[٦٤٤] السليك بن السكلة أخباره وشعره ٦٢ .

١- السليك: فلا تصلي بصعلوك.

الباب الخامس والسبعون

فيما قيل في الصبر على المصائب والتجلُّد للشامتين وترك الاستكانة

(٦٤٥)

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهُذَلِيُّ: (الكامل)

١- وَتَجَلُّدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهُمُ   أَنِّي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لا أَتَخَشَّعُ
٢- حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ   بِصَفَا الْمُشَقَّرِ كُلَّ يَوْمٍ تُقْرَعُ

(٦٤٦)

وَقَالَ الْجَمَّالُ بْنُ الْمُعَلِّي الْعَبْدِيُّ: (البسيط)

١- لا النَّائِبَاتُ لِهَذَا الدَّهْرِ تَقْطَعُنِي   وَالصَّبْرُ مِنِّي عَلَى مَا نَابَنِي خُلُقُ
٢- إِنَّ الْكَرِيمَ صَبُورٌ كَيْفَمَا انْصَرَفَتْ   بِهِ الصُّرُوفُ إِذَا مَا أَفْلَقَ الْفَرَقُ

(٦٤٧)

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مُدْرِكٍ الْخَثْعَمِيُّ: (البسيط)

١- كَمْ مِنْ أَخٍ لِي كَرِيمٍ قَدْ فُجِعْتُ بِهِ   ثُمَّ بَقِيتُ كَأَنِّي بَعْدَهُ حَجَرُ
٢- لا أَسْتَكِينُ عَلَى رَيْبِ الزَّمَانِ وَلا   أُغْضِي عَلَى الأَمْرِ يَأْتِي دُونَهُ الْعُذُرُ
٣- مِرْدَى حُرُوبٍ أُجِيلُ الأَمْرَ مُقْتَدِراً   إِذْ بَعْضُهُمْ لأُمُورٍ تَعْتَرِي جَزَرُ

---

[٦٤٥] شرح أشعار الهذليين ١ / ٩ .

[٦٤٦] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٣٩٣ .

ومن حاشية طريفي: "جميل بن المعلى، شاعر من فزارة" .

[٦٤٧] أسماء المغتالين ٢٢٧، الأغاني ٢٠ / ٣٨٦ ، وفي شيخو ومصطفى: مدركة .

٢- أسماء المغتالين: دونه القدر.

٣- في الأصل: مُرْدِي. والتصويب من المصادر ، أسماء المغتالين: أجيل الأمر جائله... حذر. الأغاني: أدير الأمر حابله .

(٦٤٨)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ: (مجزوء الكامل)

١- كَمْ مِنْ أَخٍ لِيَ مَاجِدٍ ... بَوَّأْتُهُ بِيَدَيَّ لَحْدَا

٢- أَلْبَسْتُهُ أَثْوَابَهُ ... وَخُلِقْتُ يَوْمَ خُلِقْتُ جَلْدَا

/١٩٠ ٣- مَا إِنْ جَزِعْتُ وَلَا هَلِعْتُ ... وَمَا يَرُدُّ بُكَايَ زَنْدَا

(٦٤٩)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرِّقَاعِ الْعَامِلِيُّ: (الكامل)

١- وَفِرَاقِ ذِي حَسَبٍ وَرَوْعَةِ فَاجِعٍ ... دَاوَيْتُهُ بِتَجَمُّلٍ وَعَزَاءِ

٢- لِيَرَى الرِّجَالُ الْكَاشِحُونَ صَلَابَتِي ... وَأَكُفُّ ذَاكَ بِعِفَّةٍ وَحَيَاءِ

(٦٥٠)

وَقَالَ حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرٍ الْأَسَدِيُّ: (الوافر)

١- وَذِي لَطَفٍ عَزَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ ... حِذَارَ الشَّامِتِينَ وَقَدْ شَجَانِي

٢- قَطَعْتُ قَرِينَتِي مِنْهُ فَأَغْنَى ... عَنَاهُ فَلَنْ أَرَاهُ وَلَا يَرَانِي

(٦٥١)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُذْرِيُّ: (الطويل)

---

[٦٤٨] شعره ٨١-٨٢ .

٣- في الأصل: فما جزعت. والتصويب من الحاشية .

[٦٤٩] ديوانه ١٦١ .

٢- الديوان: وأعين ذاك .

[٦٥٠] ديوان بني أسد ٢/ ٣٣٧ .

١- الديوان: وذي فَجَعٍ.

[٦٥١] شعره ٩٤-٩٥ .

١- وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ إِذَا اخْتِيرَ قَالُوا لَمْ يَقُلْ مَنْ تَخَيَّرَا

٢- مِنَ الرَّافِعِينَ الْهَمَّ لِلذِّكْرِ وَالْعُلَى إِذَا لَمْ يَبُقْ إِلاَّ الْكَرِيمُ لِيُذْكَرَا

٣- رُزِينَا فَلَمْ نَعْثُرْ لِوَقْعَتِهِ بِنَا وَلَوْ كَانَ فِي حَيٍّ سِوَانَا لأَعْثَرَا

٤- وَمَا دَهْرُنَا إِلاَّ يَكُونُ أَصَابَنَا بِنَفْلٍ وَلَكِنَّا رُزِينَا لِنَصْبِرَا

(٦٥٢)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ بْنُ غَالِبٍ: **(الطويل)**

١- بِفِيَّ الشَّامِتِينَ الصَّخْرُ إِنْ كَانَ مَسَّنِي رَزِيَّةُ شِبْلٍ مُخْدِرٍ فِي الضَّرَاغِمِ

٢- فَقَدْ رُزِيَ الأَقْوَامُ قَبْلِي بَنِيهِمُ وَإِخْوَانَهُمْ فَاقْنَيْ حَيَاءَ الْكَرَائِمِ

١٩١/ ٣- وَمَاتَ أَبِي وَالْمُنْذِرَانِ كِلاَهُمَا وَعَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ شِهَابُ الأَرَاقِمِ

٤- وَقَدْ مَاتَ خَيْرَاهُمْ فَلَمْ يُهْلِكَاهُمُ عَشِيَّةَ مَاتَا رَهْطُ كَعْبٍ وَحَاتِمِ

٥- وَقَدْ مَاتَ بِسْطَامُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ وَمَاتَ أَبُو غَسَّانَ شَيْخُ اللَّهَازِمِ

٦- فَمَا ابْنَاكَ إِلاَّ مِنْ بَنِي النَّاسِ فَاصْبِرِي فَلَنْ يُرْجِعَ الْمَوْتَى حَنِينُ الْمَآتِمِ

١- الشعر: بأبيض.

٢- الشعر وطريفي: ينؤ.

٤- الشعر: بثقل.

[٦٥٢] ديوانه ٢ / ٢٠٦ .

١- الديوان: شبلي.

٢- الديوان: قبلي بابنهم.

٤- الديوان: عشية بانا.

٥- الديوان: بسطام بن قيس وعامر.

٦- الديوان: إلا ابنٌ من الناس.

(٦٥٣)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُذْرِيُّ: (الطويل)

١- وكَمْ نَكْبَةٍ لَوْ أَنَّ أَدْنَى مُرُورِهَا ... عَلَى الدَّهْرِ ذَلَّتْ عِنْدَهَا نُوَبُ الدَّهْرِ
٢- فَإِنْ تَكُ فِي أَمْوَالِنَا لا نَضِقْ بِهَا ... ذِرَاعاً وَإِنْ تَقْسِرْ أَبَيْنَا عَلَى الْقَسْرِ
٣- وَإِنْ يَكُ قَتْلٌ لا أَبَا لَكَ نَصْطَبِرْ ... عَلَى الْقَتْلِ إِنَّا فِي الْحُرُوبِ أُولُوا صَبْرِ

(٦٥٤)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرِّقَاعِ الْعَامِلِيُّ: (البسيط)

١- وَنَكْبَةٍ لَوْ رَمَى الرَّامِي بِهَا حَجَراً ... أَصَمَّ مِنْ يَابِسِ الصَّوَّانِ لانْصَدَعَا
٢- أَتَتْ عَلَيَّ فَلَمْ أُنْزِعْ لَهَا سَلَبِي ... وَلا اسْتَكَنْتُ لَهَا شَكْوَى وَلا جَزَعَا

(٦٥٥)

وَقَالَ الطِّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ الطَّائِيُّ: (الوافر)

١- فَإِنْ أَشْمَطْ فَلَمْ أَشْمَطْ لَئِيماً ... وَلا مُتَخَشِّعاً لِلنَّائِبَاتِ
٢- وَمَارَسْتُ الأُمُورَ وَمَارَسَتْنِي ... فَلَمْ أَجْزَعْ وَلَمْ تَضْعُفْ قَنَاتِي

---

[٦٥٣] شعره ١٠٤-١٠٥ .

٢- الشعر: ذراعاً وإن صبرٌ فنصبر للصبر.

[٦٥٤] ديوانه ٢١٧ .

١- الديوان: من جندل.

٢- الديوان: فلم أترك... وما استنحت.

[٦٥٥] ديوانه ٥٧ . شيخو ومصطفى: الحكيم .

٢- الديوان: وضارست الأمور وضارستني فلم أعجز.

(٦٥٦)

وَقَالَ ابْنُ عَدّاءَ النَّخَعي: (الكامل المرفل)

١٩٢/ ١- إِنِّي لَمِنْ قَـــوْمٍ إِذَا نُكِبُـــوا ... لَمْ يَجْـــزَعُـــوا لِنَوائِبِ الدَّهْرِ

٢- صُبُـرٍ عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ ... وَالأَكْــرَمُـــونَ أَحَقُّ بِالصَّـــبْـــرِ

(٦٥٧)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْخَثْعَمِيُّ: (الطويل)

١- وَأَكْبَرُ فَقْداً مِنْكَ قَدْ رَاحَ أَوْ غَدَا ... فَـــبَـــانَ بِلا ذَمٍّ وَلا شَنَئَـــانِ

٢- فَوَدَّعْتُـهُ ثُمَّ انْصَرَفْتُ كَأَنَّنِي ... سُدىً لَمْ تُصِبْنِي رَوْعَةُ الْحَدَثَانِ

(٦٥٨)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ حَسَّانَ الأَنْصَارِيُّ: (الطويل)

١- أَلَمْ تَرَ أَنِّي لا أَلِينُ لِغَـــامِـــزٍ ... وَلا أَبْتَـدِي رَبَّ الْقَطِيعَـةِ بِالْوَصْلِ

٢- وَأَنِّي مَتَى أُنْكَبْ مِنَ الدَّهْرِ نَكْبَةً ... أُكَفْكِفُ غَرْبَيْهَا بِصَبْرٍ فَتىً جَزْلِ

(٦٥٩)

وَقَالَ هِلالُ بْنُ سَدُوسٍ الجُهَنِيُّ: (المتقارب)

١- وَحَسْـــوَةِ حُـزْنٍ تَمَـزَّزْتُهَـــا ... وَرَدَّدْتُ فِي الصَّـدْرِ مِنْهَـا غَلِيـلا

٢- خَلَوْتُ بِنَفْسِي فَعَـاتَبْتُـهَـا ... وَقُلْتُ لَهَـا وَيْكِ صَبْـراً جَمِيـلا

٣- وَأَنْبَــأْتُهَـــا أَنَّهـــا تُبْـتَلَى ... وَأَنْ لا تُلَبَّثَ إِلاَّ قَلِيـــــلا

---

[٦٥٦] شعر قبيلة مذحج ٢/ ٦٣٤ .

[٦٥٨] شعره ٤٧ .

١- شيخو: لنا عم.

[٦٥٩] شيخو: الجهيني.

(٦٦٠)

وَقَالَتْ أُمُّ الأُسْوَارِ الْكِلابِيَّةُ وَكَانَتْ مَحْبُوسَةً بِالْمَدِينَةِ لِجِنَايَةٍ جَنَاهَا ابْنُهَا:

(الطويل)

٢- كِلانَا إِذَا مَا كَبْلُهُ عَضَّ سَاقَهُ وَأُحْكِمَ حَتَّى زَلَّتِ الْقَدَمَانِ

٣- أَرَى شَاهِدَ الأَعْدَاءِ مِنْهُ جَلادَةً وَإِنْ كَانَ مَرْمِيًّا بِنَا الرَّجَوَانِ

وَأَوَّلُ هذِهِ الأَبْيَاتِ:

١- وَإِنِّي وَالْعَبْسِيَّ فِي سِجْنِ خَالِدٍ صَبُورَانِ عِنْدَ الْبَثِّ مُؤْتَشِبَانِ

الباب السادس والسبعون

فيما قيل في الاعتذار من الجزع إذا عظمت المصيبة وجلّت

(٦٦١)

قَالَ أَعْشَى بَاهِلَةَ يَرْثِي قُتَيْبَةَ: (البسيط)

١- فَإِنْ جَزِعْنَا فَمِثْلُ الْخَطْبِ أَجْزَعَنَا وَإِنْ صَبَرْنَا فَإِنَّا مَعْشَرٌ صُبُرُ

(٦٦٢)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حُذَيْفَةَ النَّخَعِيُّ: (الطويل)

١- وَمَا كَثْرَةُ الشَّكْوَى بِحَدٍّ حَزَامَةٍ وَلا بُدَّ مِنْ شَكْوَى إِذَا لَمْ يَكُنْ صَبْرُ

---

[٦٦٠] ١- شيخو ومصطفى وطريفي: ما قيده.

[٦٦١] الأصمعيات ٩٠، والمعروف أن هذا البيت له من قصيدة في رثاء أخيه لأمه المنتشر بن وهب، وفي طريفي« يرثي المنتشر».

١- الأصمعيات: فإن جزعنا فقد هدّت مصيبتنا.

[٦٦٢] شعر قبيلة مذحج ٣/١١٧٥.

(٦٦٣)

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ: (الطويل)

١- لَعَمْرُكَ مَا صَبْرُ الْفَتَى فِي أُمُورِهِ ... بِحَتْمٍ إِذَا مَا الأَمْرُ جَلَّ عَنِ الصَّبْرِ
٢- فَقَدْ يَجْزَعُ الْمَرءُ الْجَلِيدُ وَتَبْتَلِي ... عَزِيمَةَ رَأْيِ الْمَرْءِ نَائِبَةُ الدَّهْرِ
٣- تَعَاوَرُهُ الأَيَّامُ فِيمَا يَنُوبُهُ ... فَيَقْوَى عَلَى أَمْرٍ وَيَضْعُفُ عَنْ أَمْرِ

(٦٦٤)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَعَيَّرْتُمُونَا أَنْ جَزِعْنَا وَلَمْ نَكُنْ ... لِنَجْزَعَ لَوْ أَنَّا قَدَرْنَا عَلَى الصَّبْرِ
١٩٤/ ٢- صَبَرْنَا فَلَمَّا لَمْ نَرَ الصَّبْرَ نَافِعاً ... جَزِعْنَا وَكَانَ اللّهُ أَمْلَكَ بِالْعُذْرِ

(٦٦٥)

وَقَالَ خِرَاشُ بْنُ مُرَّةَ الضَّبِّيُّ: (الطويل)

١- إِذَا عِيلَ صَبْرُ الْمَرْءِ فِيمَا يَنُوبُهُ ... فَلا بُدَّ مِنْ أَنْ يَسْتَكِينَ وَيَجْزَعَا
٢- وَمَا يَبْلُغُ الإِنْسَانُ فَوْقَ اجْتِهَادِهِ ... إِذَا هُوَ لَمْ يَمْلِكْ لِمَا جَاءَ مَدْفَعَا

---

[٦٦٣] شعر قبيلة مذحج ٣/١٢٧٨ .

[٦٦٤] شعر قبيلة مذحج ٣/١٢٨٠ .

[٦٦٥] شعر ضبة وأخبارها في الجاهلية والإسلام ٢٦٣ .

الباب السابع والسبعون

فيما قيل في الحرص والشره وذمّهما

(٦٦٦)

قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ: (الطويل)

١- رَأَيْتُ السَّخِيَّ النَّفْسِ يَأْتِيهِ رِزْقُهُ ... هَنِيئاً وَلَا يُعْطَى عَلَى الْحِرْصِ جَاشِعُ

٢- وكُلُّ حَرِيصٍ لَنْ يُجَاوِزَ رِزْقَهُ ... وَكَمْ مِنْ مُوَفًّي رِزْقَهُ وَهْوَ وَادِعُ

(٦٦٧)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (المتقارب)

١- إِذَا كُنْتَ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلاً ... فَأَرْسِلْ حَكِيماً وَلَا تُوصِهِ

٢- وَلَا تَحْرِصَنَّ فَرُبَّ امْرِئٍ ... حَرِيصٍ مُضَيعٍ عَلَى حِرْصِهِ

(٦٦٨)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الْحَارِثِيُّ: (الطويل)

١- مَنْ كَانَ مِنْهُ الْحِرْصُ يَوْماً لِخُطَّةٍ ... يُؤَمِّلُ أَنْ تَأْتِيهِ مِنْهُ رَغَائِبُهْ

٢- فَإِنِّي رَأَيْتُ الْحِرْصَ أَنْكَدَ سُدِّدَتْ ... عَنِ النُّجْحِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مَذَاهِبُهْ

١٩٥ / ٣- مَوَارِدُهُ فِيهَا الرَّدَى وَحِيَاضُهُ ... وَإِنْ أُتْرِعَتْ لَمْ يَحْظَ بِالرِّيِّ شَارِبُهْ

٤- وَإِنْ هَيَّجَتْهُ الْمُطْمِعَاتُ يَجِدْنَهُ ... إِلَى الْغَيِّ تُحْدَى كُلَّ يَوْمٍ رَكَائِبُهْ

---

[٦٦٦] شعراء أمويون ٣/٢٦٣ .

١- شيخو ومصطفى: سخي.

[٦٦٧] شعره ٥١ .

١و٢- جاء في الحاشية: المشهور أن هذين البيتين لصالح بن عبدالقدوس من جملة أبيات.

[٦٦٨] شعر قبيلة مذحج ٣/١٢٥٧ .

١- شيخو: لحظّه .

٥- فَلَمْ أَرَ حَظّاً لامـرِئٍ كَـقَنَاعَـةٍ وَلا مِـثْلَ هذَا الْحِـرصِ أَفْلَحَ صَـاحِـبُـهْ

(٦٦٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

١- الْحِـرْصُ لِلنَّفْسِ فَـقْـرٌ وَالْقُنُوعُ غِنىً وَالْقُـوتُ إِنْ قَنِعَتْ بِالْقُـوتِ مُـجْـزِيهَـا

٢- وَالنَّفْسُ لَوْ أَنَّ مَا فِي الأَرْضِ حِيزَ لَهَا مَـا كَـانَ إِنْ هِيَ لَمْ تَقْنَعْ بِكَافِـيـهَـا

(٦٧٠)

وَقَالَ مِرْدَاسُ بْنُ أُدَيَّةَ السَّعْدِيُّ: (المنسرح)

١- الْحِـرْصُ أَصْلٌ لِلْفَـقْـرِ صَـاحِـبُـهُ يَتْـبَـعُ فِي كُلِّ لامَـةٍ خَـشْـعَـهْ

٢- يُلْبِـسُـهُ الدَّهْرُ ثَوْبَ فَـاقَـتِـهِ وَيُظْهِـرُ الْحِـرصُ لِلْوَرَى ضَـرَعَـهْ

٣- يَقِلُّ فِي حِـرْصِـهِ الْكَثِـيـرُ فَلَوْ أَحْـرَزَ مَـالَ الْعِـبَـادِ مَـا وَسِـعَـهْ

(٦٧١)

وَقَالَ الْجَرَّاحُ بْنُ عَمْرٍو الْهَمْدَانِيُّ: (الطويل)

١- أَرَى الْحِرْصَ يَدْعُونِي فَأَتْبَعُ صَوْتَهُ وَيَزْجُـرُنِي الْيَـأْسُ الْخَـفِيُّ مَـدَاخِلُهْ

٢- فَلا الْحِرصُ يُغْنِينِي وَلا الْيَأْسُ مَانِعِي نَصِـيـبِي مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي أَنَا نَائِلُهْ

(٦٧٢)

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: (الوافر)

[٦٦٩] شعر قبيلة مذحج ١٢٥٩، والتذكرة الحمدونية ٣ / ١٢٦ .

٢- شيخو: لا تقنع .

[٦٧٠] وشيخو وطريفي: في الأصل "أمية"، والتصويب من أسماء المغتالين ١٨٠ . والأبيات ليست في ديوان شعر الخوارج.

[٦٧١] شعر همدان وأخبارها ٢٤٥ .

[٦٧٢] ديوانه ٢٥، وللربيع بن أبي الحقيق اليهودي في الأشباه والنظائر ١ / ٧٢، ينظر: شعراء جاهليون وإسلاميون ٨١ .

١- وَمَا يُعْطَى الْحَرِيصُ غِنىً لِحِرْصٍ   وَقَدْ يَنْمِي لِذِى الْجُودِ الثَّرَاءُ

(٦٧٣)

١٩٦/ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ حَسَّانَ: (الوافر)

١- أَلا يَا مُسْتَنِيصَ الْعِيسِ كَدّاً   لَكَ الْوَيْلاتُ مَاذَا تَسْتَنِيصُ
٢- تُرَى لِلْحِرْصِ تَلْهَثُ كُلَّ يَوْمٍ   يَطِيرُ رَعَابِلاً عَنْكَ الْقَمِيصُ
٣- وَمَا لَكَ غَيْرُ مَا قَدْ خُطَّ رِزْقٌ   وَإِنْ كَثُرَ التَّقَلُّبُ وَالشُّخُوصُ
٤- وَقَدْ يَأْتِي الْمُقِيمَ الْمَالُ عَفْواً   وَيَطْلُبُهُ فَيُحْرَمُهُ الْحَرِيصُ
٥- رَأَيْتُ مَعِيشَةَ الدُّنْيَا بَوَاراً   تُبَاعِدُنَا وَإِيَّاهَا نَلِيصُ
٦- وَلَيْسَ كَحِرْصِنَا حِرْصٌ عَلَيْهَا   وَلا غَوْصٌ يَكُونُ كَمَا نَغُوصُ
٧- فَأَقْوَامٌ بِجَمَّتِهَا رِوَاءٌ   وَقَوْمٌ بِالثِّمَادِ لَهُمْ مَصِيصُ
٨- وَقَوْمٌ يُحْسَبُونَ لَهَا مِرَاضاً   وَإِنْ يَسْتَمْكِنُوا فَهُمُ اللُّصُوصُ

الباب الثامن والسبعون

فيما قيل في المطامع وأنها تذلّ صاحبَها

(٦٧٤)

قَالَ جَوَّاسُ بْنُ الْقَطْعَلِ الْكَلْبِيُّ: (الخفيف)

---

[٦٧٣] شعره ٢٨، ونسب لابنه سعيد في الحماسة الشجرية ٤٧١ .
١- استناصه: حركه واستخفه.
٢- رعبل الثوب: مزقه.
٥- نليص: نتملّق.
٧- جمَّ البئر: تجمع ماؤه. الثماد: الماء القليل.
[٦٧٤] شعر قبيلة كلب ٢٣٢ . شيخو ومصطفى: الجواس.

١- أنَا مَــا تَعْلَمِينَ يَا رَبَّةَ الْخِــدْ ... رِ بِفِــعْلِ الْمُــهَــذَّبِينَ خَلِيقُ
٢- طَامِحُ الطَّرْفِ لا يُدَنِّسُ عِــرْضِي ... طَمَعٌ فِي مَــدَى الْكِرَامِ رَفِــيقُ

(٦٧٥)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ الأَسَدِيُّ: (الطويل)

١٩٧/ ١- ونُبِّئْتُهَا قَالَتْ غَدَاةَ خَطَبْتُهَا ... عَلامَ يَرُومُ الْبِيضَ وَالشَّيْبُ شَائِعُ
٢- وَقَدْ عَلِمَتْ أَنِّي إِذَا الْخَيْلُ أَحْجَمَتْ ... أَرُدُّ الشُّــجَــاعَ وَهْوَ بِالدَّمِ رَادِعُ
٣- وَمَا قَصَّرَتْ بِي هِمَّتِي دُونَ بُغْيَتِي ... وَلا دَنَّسَــتْنِي مُنْذُ كُنْتُ الْمَطَامِعُ

(٦٧٦)

وَقَالَ أَبُو عَطَاءٍ السِّنْدِيُّ: (الوافر)

١- رَأَيْتُ مَخِيلَةً فَطَمِعْتُ فِيهَا ... وَفِي الطَّمَعِ الْمَــذَلَّةُ لِلرِّقَــابِ

(٦٧٧)

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيُّ: (البسيط)

١- لا تُهْلِكِ النَّفْسَ إِسْرافاً عَلَى طَمَعٍ ... إِنَّ المَطَامِعَ فَــقْــرٌ وَالغِنَى اليَــاسُ

(٦٧٨)

وَقَالَ آخَرُ: (الطويل)

١- طَمِــعْتُ بِلَيْلَى أَنْ تَرِيعَ وَإِنَّمَــا ... تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ الرِّجَــالِ الْمَطَامِعُ

---

[٦٧٥] عشرة شعراء مقلون ١٦٩ .

[٦٧٦] شعره ١٣٠ ، وفي شيخو وطريفي: العطاء .

[٦٧٨] الأغاني ٢ / ٣٥ لمجنون ليلى العامري، وللبعيث في اللسان "ريع" .

١- اللسان: تضرب أعناق .

(٦٧٩)

وَقَالَ ثَابِتُ قُطْنَةَ الأَزْدِيُّ: (البسيط)

١- لا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي لِمَنْقَصَةٍ وَغُفَّةٌ مِنْ قِوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي

(٦٨٠)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الشَّيْبَانِي*: (الطويل)

١- وَيَطْمَعُ فِيمَا سَوْفَ يَهْلِكُ دونَهُ وكَمْ مِنْ حَرِيصٍ أَهْلَكَتْهُ مَطَامِعُهْ

الباب التاسع والسبعون

فيما قيل في الحثّ على السؤال عمّا جهلت

(٦٨١)

١٩٨/ قَالَ الْجَرْمِيُّ: (المتقارب)

١- إِذَا كُنْتَ مِنْ بَلْدَةٍ جَاهِلاً وَلِلْعِلْمِ مُلْتَمِساً فَاسْأَلِ

٢- فَإِنَّ السُّؤَالَ شِفَاءُ الْعَمَى كَمَا قِيلَ فِي الزَّمَنِ الأَوَّلِ

(٦٨٢)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

١- وَإِذَا عَمِيتَ عَنِ السُّؤَالِ فَإِنَّمَا يَشْفِيكَ يَا صَاحِ السُّؤَالُ عَنِ الْعَمَى

(٦٨٣)

وَقَالَ آخَرُ: (الكامل)

---

[٦٧٩] شعره ٦٥، ولعروة بن أذينة في ديوانه ٣٨٦ ومجموعة المعاني ١٧٨ .
١- ديوان عروة: وغُبّرٍ من كفاف العيش يكفيني .
[٦٨٠] * الشيباني: سقطت من شيخو وطريفي . ١- شيخو: يُهلِكُ بعده.
[٦٨٣] شيخو: وقال أيضاً.

١- هلاَّ سَألْتَ خَبِيرَ قَوْمٍ عَنْهُمُ   وَشِفَاءُ عِيِّكَ خَابِراً أَنْ تَسْأَلا

(٦٨٤)

وَقَالَ سَابِقُ الْبَرْبَرِيُّ:   (البسيط)

١- إسْتَخْبِرِ النَّاسَ عَمَّا أَنْتَ جَاهِلُهُ   إذَا عَمِيتَ فَقَدْ يَجْلُو الْعَمَى الْخَبَرُ

(٦٨٥)

وَقَالَ أَيْضاً:   (الطويل)

١- وَفِي الْبَحْثِ قِدْماً وَالسُّؤَالِ لِذِي الْعَمَى   شِفَاءٌ وَأَشْفَى مِنْهُمَا مَا تُعَايِنُ

(٦٨٦)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ:   (الرمل)

١- مَنْ يَسَلْ يُعْطَى وَمَنْ يَسْتَفْتِحِ   الْبَابَ يَفْتَحْهُ بَطِيءٌ أَوْ سَرِيعْ
٢- وَسَلِ النَّاسَ بِمَا تَجْهَلُهُ   وَاسْتَمِعْ إنَّ أَخَا اللُّبِّ سَمِيعْ

(٦٨٧)

وَقَالَ أَيْضاً:   (الوافر)

١٩٩/ ١- فَسَائِلْ إنْ مُنِيتَ بِأَمْرِ شَكٍّ   فَإنَّ الشَّكَّ يَقْتُلُهُ الْيَقِينُ

١- شيخو وطريفي: خير.

[٦٨٤] شعره ١٠٠ .

١- شعره: البصر.

[٦٨٥] شعره ١٢٧ .

[٦٨٦] ديوانه ١٣٤ .

١- الديوان: يعط.

[٦٨٧] ديوانه ١٣٠ .

(٦٨٨)

وَقَالَ أَيْضاً: (السريع)

١- يَا أَيُّهَا الدَّارِسُ عِلْماً أَلا | تَلْتَمِسُ الْعَوْنَ عَلَى دَرْسِهِ
٢- لَنْ تَبْلُغَ الْفَرْعَ الَّذِي رُمْتَهُ | إِلاَّ بِبَحْثٍ مِنْكَ عَنْ أُسِّهِ

الباب الثمانون

فيما قيل في أصالة المُزدرَى عند المنظر وأفْن المجتَهَر عند المَخْبر

(٦٨٩)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ الشَّيْبَانِي*: (الطويل)

١- وَكَائِنْ تَرَى مِنْ كَامِلِ الْعَقْلِ يُزْدَرَى | وَمِنْ نَاقِصِ الْمَعْقُولِ وَهْوَ طَرِيرُ

(٦٩٠)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (المتقارب)

١- وَكَمْ مِنْ فَتًى عَازِبٍ عَقْلُهُ | وَقَدْ تَعْجَبُ الْعَيْنُ مِنْ شَخْصِهِ
٢- وَآخَرَ تَحْسَبُهُ جَاهِلاً | وَيَأْتِيكَ بِالأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ

---

[٦٨٨] ديوانه ١٤١ .

[٦٨٩] ديوان النابغة الشيباني ٩٣ .

* شيخو وطريفي: وقال .

شيخو: مخارق. وسقطت "الشيباني" من شيخو وطريفي .

١- الديوان: وهو جهير.

[٦٩٠] شعره ٥١ .

١- الشعر: الأصل "عارف" والتصويب من شعره.

٢- الشعر: تحسبه أنوكاً. فصه: في الأصل "فِصه" والصواب بفتح الفاء، وهو أصل الأمر وحقيقته .

(٦٩١)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ ... فَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ صُورَةُ اللَّحْمِ وَالدَّمِ
٢- وَكَائِنْ فَتىً مِنْ مُعْجِبٍ لَكَ حُسْنُهُ ... زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ فِي التَّكَلُّمِ

(٦٩٢)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ حَسَّانَ الأَنْصَارِيُّ: (الطويل)

٢٠٠/ ١- تَرَى الْمَرْءَ مَخْلُوقاً وَلِلْعَيْنِ حَظُّهَا ... وَلَيْسَ بِأَحْنَاءِ الأُمُورِ بِخَابِرِ
٢- فَذَاكَ كَمَاءِ الْبَحْرِ لَسْتَ مُسِيغَهُ ... وَيَعْجَبُ مِنْهُ سَاجِياً كُلُّ نَاظِرِ
٣- وَتَلْقَى الأَصِيلَ الْفَاضِلَ الرَّأْيِ جِسْمُهُ ... إِذَا مَا مَشَى فِي الْقَوْمِ لَيْسَ بِقَاهِرِ
٤- فَذَاكَ كَجِسْمٍ رَثٍّ مِنْ طُولِ ضَيْعَةٍ ... عَلَى حَدٍّ مَفْتُوقِ الْغِرَارَيْنِ بَاتِرِ

(٦٩٣)

وَقَالَ الْبُرجُ بْنُ مُسْهِرٍ الطَّائِيُّ: (الوافر)

١- لَقَدْ أَعْجَبْتُمُونِي مِنْ جُسُومٍ ... وَأَسْلِحَةٍ وَلكِنْ لا فُؤَادَا

(٦٩٤)

وَقَالَ شُمَيْطُ بْنُ الْمُعَذَّلِ الطَّائِيُّ: (المنسرح)

١- وَكَمْ فَتىً ذِي دَمَامَةٍ وَلَهُ ... عَقْلٌ وَبَذْلٌ فِي الْيُسْرِ وَالْعَدَمِ

---

[٦٩١] شعره ٧٧، ونسبا للأعور الشني في البيان التبيين ١ / ١٧١ والحماسة البصرية ٩٦١، ولبلعاء بن قيس الكناني في نشوة الطرب ١/ ٣٧٩ ولزهير بن أبي سلمى في شرح المعلقات السبع ٢٤٤ ، وليسا في شعره المطبوع. وينظر: شعراء جاهليون وإسلاميون ٧٠ .

[٦٩٢] شعره ٢٣ .

[٦٩٣] شعر طيء وأخبارها ٤٢٦ . لعامر بن جوين الطائي.

[٦٩٤] شعر طيء وأخبارها ٧٥٣ . ١- شيخو: وكم من فتى .

٢- وَكَمْ فَتىً تَعْجَبُ الْعُيُونُ لَهُ كَدُمْيَةٍ فِي مَحَارِبِ الْعَجَمِ

(٦٩٥)

وَقَالَ الْمُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ: (الطويل)

١- وَقَدْ تَزْدَرِي الْعَيْنُ الْفَتَى وَهْوَ عَاقِلٌ وَيَجْمُلُ بَعْضُ الْقَوْمِ وَهْوَ جَهُولُ

(٦٩٦)

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ: (الرمل)

١- جَامِلِ النَّاسَ إِذَا نَاجَيْتَهُم إِنَّمَا النَّاسُ كَأَمْثَالِ الشَّجَرْ
٢- مِنْهُمُ الْمَذْمُومُ فِي مَنْظَرِهِ وَهْوَ صَلْبٌ عُودُهُ حُلْوُ الثَّمَرْ
٣- وَتَرَى مِنْهُ أَثِيثاً يَانِعاً طَعْمُهُ مُرٌّ وَفِي الْعُودِ خَوَرْ

٢٠١/ الباب الحادي والثمانون

فيما قيل في جرِّ صغيرِ الأمرِ الكبيرَ*

(٦٩٧)

قَالَ طَرَفَةُ بنُ الْعَبْدِ: (الكامل)

١- قَدْ يَبْعَثُ الأَمْرَ الْكَبِيرَ صَغِيرُهُ حَتَّى تَظَلَّ لَهُ الدِّمَاءُ تَصَبَّبُ

٢- شعر طيء: تُعجبُ العيونُ به. [٦٩٥] عشرة شعراء مقلون ٦٦ .
شيخو ومصطفى وطريفي: تقدم هذا البيت على بيت البرح بن مسهر وبيتي شميط بن المعذل، بعد أبيات عبدالرحمن بن حسان مباشرة .
[٦٩٦] مجموعة المعاني ٣٨١ .
١- شيخو: فاجيتهم. مجموعة المعاني وطريفي: ما جئتهم . وفي طريفي: "في الأصل "فاجيتهم" وهو تصحيف صوبناه من مجموعة المعاني" . . ولا نرى سبباً لذلك لأن رسم حرف النون واضح ولا اختلاط بينه وبين حرف الميم، والأصل الذي قصده هو طبعة شيخو .
٣- مجموعة: أثيثا نبته .

(٦٩٨)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

١- الشَّرُّ يَبْدَأُهُ فِي النَّاسِ أَصْغَرُهُ ... وَلَيْسَ مُغْنِيَ حَرْبٍ عَنْكَ جَانِيهَا

(٦٩٩)

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ: (الطويل)

١- شَطَّ وَصْلُ الَّذِي تُرِيدِينَ مِنِّي ... وَصَغِيرُ الأُمُورِ يَجْنِي الْكَبِيرَا

(٧٠٠)

وَقَالَ الفَرَزْدَقُ: (الطويل)

١- تَصَرَّمَ مِنِّي وُدُّ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ... وَمَا خِلْتُ بَاقِي وُدِّهَا يَتَصَرَّمُ

٢- قَوَارِصُ تَأْتِينِي وَتَحْتَقِرُونَهَا ... وَقَدْ يَمْلأُ الْقَطْرُ الإِنَاءَ فَيَفْعَمُ

(٧٠١)

وَقَالَ عَبْدُ اللّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (الوافر)

١- وَإِنَّ مُحَقَّرَاتِ الْقَوْلِ تَنْمِي ... فَتَحْمِلُ ذِكْرَهَا الْقُلُصُ النَّوَاجِي

---

* شيخو ومصطفى: للكبير.

[٦٩٧] ديوانه ٩ . * شيخو وطريفي: وقال . ١- الديوان: الأمر العظيم.

[٦٩٨] ليس في ديوانه.

[٦٩٩] ديوانه ٦٤ .

١- شيخو: سقط البيت، وأثبت بديلاً عنه:

ولو كان يبدو شاهد الأمر للفتى ... كأعجازه ألفيته لا يؤامر

وهو في ذيل ديوانه ١٣٣ ، ومصدره الحماسة .

[٧٠٠] سقط البيتان من ديوانه. ٢- جاء في الحاشية: قوارض. يفعم: يمتلئ، وهو في اللسان بضم العي

[٧٠١] شعره ٣٨ . ١- شيخو ومصطفى: القوم.

(٧٠٢)

وَقَالَ شَبِيبُ بْنُ الْبَرْصَاءِ الْمُرِّيُّ: (الطويل)

١- وَإِنِّي لَتَرَّاكُ الضَّغِينَةِ قَدْ أَرَى ... قَذَاهَا مِنَ الْمَوْلَى فَلَا أَسْتَثِيرُهَا

٢٠٢/ ٢- مَخَافَةَ أَنْ تَجْنِي عَلَيَّ وَإِنَّمَا ... يَهِيجُ كَبِيرَاتِ الأُمُورِ صَغِيرُهَا

(٧٠٣)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ: (مجزوء الكامل)

١- اعْلَمْ بُنَيَّ فَإِنَّهُ ... بِالْعِلْمِ يَنْتَفِعُ الْعَلِيمُ

٢- أَنَّ الأُمُورَ دَقِيقُهَا ... مِمَّا يَهِيجُ لَهُ الْعَظِيمُ

(٧٠٤)

وَقَالَ مِسْكِينُ بْنُ عَامِرٍ الدَّارِمِيُّ: (مجزوء الكامل)

١- وَلَقَدْ رَأَيْتُ الشَّرَّ بَيْـ ... ـنَ النَّاسِ يَبْعَثُهُ صِغَارُهْ

٢- فَلَوَ انَّهُمْ يَأْسُونَهُ ... لَتَنَهْنَهَتْ عَنْهُمْ كِبَارُهْ

(٧٠٥)

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ الْحَارِثِيُّ: (الطويل)

١- أَلَمْ تَعْلَمَا يَا ابْنَيْ أُمَامَةَ إِنَّمَا ... يَهِيجُ كَبِيرَاتِ الأُمُورِ صِغَارُهَا

---

[٧٠٢] شعراء أمويون ٣/ ٢٢٩ .

١- الشعر: قد بدا ثراها.

[٧٠٣] شعراء أمويون ٣/ ٢٧٢ .

٢- شيخو ومصطفى وطريفي: لها .

[٧٠٤] ديوانه ٣٧ .

١- الديوان: بين الحي يبدأه صغارة.

[٧٠٥] شعر قبيلة مذحج ٣/ ٩٥٩ .

(٧٠٦)

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مُسَاحِقٍ الْعَبْدِيُّ: (المتقارب)

١- فَـإِنَّ الدَّقِـيقَ يَهِـيجُ الْجَلِيلَ ... وَإِنَّ الْعَـزِيـزَ إِذَا شَـاءَ ذَلْ

(٧٠٧)

وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- بَنِي نَهْشَلٍ إِنَّ الْكَبِيرَ يَهِيجُهُ ... الصَّغِيرُ وَتَنْمِيهِ الْغُوَاةُ فَيَرْتَقِي

(٧٠٨)

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ التَّغْلِبِيُّ: (الوافر)

١- وَصَارًا مَا تَغُبُّهُمَا أُمُورٌ ... تَزِيدُ سَنَا حَرِيقِهِمَا ارْتِفَاعَا

٢٠٣/ ٢- كَمَا الْعَظْمُ الْكَسِيرُ يُهَاضُ حَتَّى ... يُبَتَّ وَإِنَّمَا بَدَأَ انْصِدَاعَا

٣- فَأَصْبَحَ سَيْلُ ذلِكَ قَدْ تَرَقَّى ... إِلَى مَنْ كَانَ مَنْزِلُهُ يَفَاعَا

(٧٠٩)

وَقَالَ عُقَيْلُ بْنُ هَاشِمٍ الْقَيْنِيُّ: (البسيط)

١- فَبَيْنَمَا الأَمْرُ تُرْجِيهِ أَصَاغِرُهُ ... إِذْ شَمَّرَتْ فَحْمَةٌ شَهْبَاءُ تَسْتَعِرُ

٢- تَعْيَا عَلَى مَنْ يُدَاوِيهَا مَكَائِدُهَا ... عَمْيَاءُ لَيْسَ لَهَا شَمْسٌ وَلا قَمَرُ

---

[٧٠٦] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٤٠٦ .

[٧٠٧] شعراء أمويون ٢ / ٣٥٦ .

[٧٠٨] ديوانه ٣٢ .

٢- جاء في الحاشية: يفتُّ. مصطفى: يفت.

[٧٠٩] التذكرة الحمدونية ٧ / ١٤٩ ، مجموعة المعاني ٣٧٩ .

١- شيخو ومصطفى وطريفي: تزجيه . مجموعة المعاني: تجربه .

٢- التذكرة: سمع ولا بصر.

(٧١٠)

وَقَالَ صَالِح بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الطويل)

١- رَأَيْتُ صَغِيرَ الأَمْرِ تَنْمِي شُؤُونُهُ ... فَيَكْبُرُ حَتَّى لا يُحَدُّ وَيَعْظُمُ
٢- وَإِنَّ عَنَاءً أَنْ تُفَهِّمَ جَاهِلاً ... وَيَحْسبُ جَهْلاً أَنَّهُ مِنْكَ أَفْهَمُ
٣- مَتَى يَبْلُغُ الْبُنْيَانُ يَوْماً تَمَامَهُ ... إِذَا كُنْتَ تَبْنِيهِ وَغَيْرُكَ يَهْدِمُ

الباب الثاني والثمانون

فيما قيل في الغَدْر والخيانة وذمّهما

(٧١١)

قَالَ حَاتِمٌ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- وَلا أَشْتَرِي مَالاً بِغَدْرٍ عَلِمْتُهُ ... أَلا كُلُّ مَالٍ خَالَطَ الْغَدْرَ أَنْكَدَا

(٧١٢)

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: (الكامل)

١- يَا حَارِ مَنْ يَغْدِرْ بِذِمَّةِ جَارِهِ ... مِنْكُمْ فَإِنَّ مُحَمَّداً لَمْ يَغْدِرِ
٢٠٤/ ٢- إِنْ تَغْدِرُوا فَالْغَدْرُ مِنْكُمْ شِيمَةٌ ... وَالْغَدْرُ يَنْبُتُ فِي أُصُولِ السَّخْبَرِ

---

[٧١٠] ديوانه ١١٧ .

٢- الديوان: فيحسب.

[٧١١] ديوانه ٢٤٩ .

١- الديوان: أنكد.

[٧١٢] ديوانه ٢٦٢-٢٦٣ .

١-شيخو: يا جار.

٣- وأَمانَةُ الْمُرْئِ حَيْثُ لَقِيتَهُ مِثْلُ الزُّجَاجَةِ صَدْعُهَا لَمْ يُجْبَرِ

(٧١٣)

وَقالَ حَرْبُ بْنُ جَابِرٍ الْحَنَفِيُّ: (الطويل)

١- رَأَيْتُ أَبَا الْقَيَّارِ لِلْغَدْرِ آلفاً وَلِلْجَارِ وَابْنِ الْعَمِّ جَمّاً غَوَائِلُهْ

٢- وَإِنَّ أَبَا الْقَيَّارِ كَالذِّئْبِ إِنْ رَأَى بِصَاحِبِهِ يَوْماً دَماً فَهْوَ آكِلُهْ

(٧١٤)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: (الطويل)

١- لَقَدْ خُنْتَ قَوْماً لَوْ لَجَأْتَ إِلَيْهِمُ طَرِيدَ دَمٍ أَوْ حَامِلاً ثِقْلَ مَغْرَمِ

٢- لَلاقَيْتَ فِيهِمْ مُطْعِماً وَمُطَاعِناً وَرَاءَكَ شَزْراً بِالْوَشِيجِ الْمُقَوَّمِ

(٧١٥)

وَقَالَ آخَرُ: (الطويل)

١- وَكُنْتَ كَذِئْبِ السَّوْءِ لَمَّا رَأَى دَماً بِصَاحِبِهِ يَوْماً أَحَالَ عَلَى الدَّمِ

٢- رَضِعْتَ بِثَدْيِ الْغَدْرِ مُذْ أَنْتَ نَاشِئٌ وَنُودِيتَ بِاسْمِ الظُّلْمِ فِي كُلِّ مَوْسِمِ

(٧١٦)

وَقَالَ الأُمَوِيُّ: (الطويل)

---

[٧١٣] ليسا في: ديوان بني بكر، وشعر قبيلة بكر بن وائل، وهما في التذكرة الحمدونية ٣/ ٣٨، ومجموعة المعاني ١٤٥ .

[٧١٤] ديوانه ٢ / ١٨٧ .

[٧١٥] الأول في ديوان الفرزدق ٢ / ٨٧ ، وطبقات فحول الشعراء ١ / ٣٦٢ . وجاء في الأغاني٦ / ٧٣ أن هذا البيت لرجل من أهل اليمن سرقه الفرزدق .

١- غَـدَرْتُـمْ بِعَـمْـرٍو يَا بَنِي خَيْطِ بَاطِلٍ   وَكُلُّكُمُ يَبْنِي الْبُـيُـوتَ عَلَى الْغَـدْرِ
٢- كَـأَنَّ بَنِي مَـرْوَانَ إِذْ يَقْـتُلُونَهُ   بُغَـاثٌ مِنَ الطَّيْـرِ اجْـتَـمَـعْنَ عَلَى صَـقْـرِ

(٧١٧)

وَقَالَ الذَّبَّالُ بْنُ فُلَيْحٍ الْكِنَانِيُّ:   (البسيط)

٢٠٥/ ١- إِنَّ بَنِي مُـدْلِجَ النَّوْكَى بِجَـهْلِهِمُ   لا يَعْـقِـدُونَ وَلا يُوفُـونَ لِلْجَـارِ
٢- لا يَعْطِفُـونَ عَلَى جَـارٍ لِمَـصْـرَعَـةٍ   وَلا يُبَـالُونَ مَـا لاقَـوْا مِنَ الْعَـارِ
٣- قَـوْمٌ إِذَا نَبَحَ الأَضْـيَـافَ كَلْبُـهُـمُ   قَـالُوا لأُمِّـهِـمُ بُولِي عَلَى النَّارِ

(٧١٨)

وَقَالَ عَارِقٌ الطَّائِيُّ:   (الطويل)

١- غَـدَرْتَ بِأَمْـرٍ أَنْتَ كُنْتَ دَعَـوْتَنَا   إِلَيْـهِ وَشَـرُّ الشِّـيـمَـةِ الْغَـدْرُ بِالْعَـهْـدِ
٢- وَقَـدْ يَتْـرُكُ الْغَـدْرُ الْفَـتَى وَطَعَـامُـهُ   إِذَا هُوَ أَمْـسَى جُلَّةٌ مِنْ دَمِ الْفَـصْـدِ

(٧١٩)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ الأَسَدِيُّ:   (الطويل)

١- عَـقَـدْتُـمْ لِعَـمْـرٍو حَـبْلَكُمْ فَـغَـدَرْتُـمُ   وَعَـمْـرٌو بِهِ جَـارُ الْحَـمَـامَـةِ فِي الرُّكْنِ

---

[٧١٦] ١- عمرو: عمرو بن سعيد الأشدق، قتله عبدالملك بن مروان. خيط باطل: لقب مروان بن الحكم.

[٧١٧] البيت الثالث للأخطل في شعره ٦٣٦، وقد أضيف هذا البيت في حاشية الأصل.

٢- شيخو: إلى جار.

[٧١٨] شعر طيء وأخبارها ٤١٥.

١- شعر طيء: كنت أنت... وبئس الشيمة.

٢- شعر طيء: أمسى حلبه.

[٧١٩] شعره ١٣٤-١٣٥. مع اختلاف في ترتيب الأبيات.

١- الشعر: عقدتم لعمرو عقدة فغدرتم   بأبيض كالمصباح في ليلة الدجن

٢- فَلَمْ أَرَ وَفْـداً كَـانَ أَغْـدَرَ عَـاقِـداً فَـيَـا لَكَ عَـقْـداً غَـيْـرَ مُـوفٍ وَلَا مُـسْنِ
٣- فَكَبَّلْتَـهُ حَـوْلاً تُفَـوِّتُ نَفْـسَـهُ يَنُوءُ بِهِ فِي سَـــاقِــــهِ حَلَقُ اللِّبْنِ
٤- وَكُنْتَ كَذَاتِ الظَّبْيِ لَمْ تَدْرِ إِذْ خَلَتْ تُؤَامِــرُ نَفْــسَــيْــهَــا أَتَسْـرِقُ أَمْ تَزْنِي
٥- جَـزَى اللهُ عَنْهُ خَـالِداً شَـرَّ مَـا رَأَى وَعُــرْوَةَ شَــرّاً مِنْ خَلِيلٍ وَمِنْ خِــدْنِ
٦- لَعَـمْـرِي لَقَـدْ أَرْدَى عُـبَـيْـدَةُ جَـارَهُ بِشَنْعَــاءَ عَــارٍ لا تُوَارَى عَلَى الدَّفْنِ
٧- وَقَـدْ كَـانَ عَـمْـرٌو قَبْلَ أَنْ يَغْـدِرُوا بِهِ صَلِيبَ الْقَنَاةِ مَــا تَلِينُ عَلَى الدُّهْنِ
٨- فَـمَـا قَـالَ عَـمْـرٌو إِذْ يَجُـودُ بِنَفْـسِهِ لِخَـالِدِكُمْ حَـتَّى قَـضَى نَحْـبَـهُ دَعْنِي

(٧٢٠)

٢٠٦/ أغارَ حَنْتَمَةُ بْنُ مَالِكٍ الجعفيّ على حيٍّ من بني القَين بْنِ جَسْر، / فاستاق منهم إبلاً فلحقوهُ ليستنقذوها منهُ فلم يطمعوا فيه، ثم إنهُ ذكر يداً كانت لبعضهم عندهُ فخلّى عمّا كان في يده، وولّى منصرفاً ففادوهُ وقالوا: إنَّ المفازة أمامك ولا ماء معك، وقد فعلت جميلاً فانزل ولك الذِمامُ والحِباء؛ فنزل ولمّا اطمأنَّ واستمكنوا منهُ غدروا بهِ وقتلوهُ فقالت عمرةُ ابنتهُ: (الطويل)

١- غَدَرْتُمْ بِمَنْ لَوْ كَانَ سَاعَةَ غَدْرِكُمْ بِكَفَّـيْـهِ مَـفْـتُـوقُ الْغِـرَارَيْنِ قَـاضِبُ
٢- لَذَادَكُمُ عَنْهُ بِضَــــرْبٍ كَـــأَنَّهُ سِــهَـــامُ الْمَنَايَا كُلُّهُنَّ صَــوَائِبُ

٢- الشعر: كان للغدر عاقداً كوفدك شدوا غير.
٣- الشعر: وكبلته حولاً يجود بنفسه تنؤ.
٤- الشعر:
وكنت كذات الفسق لم تدر ماحوت تخيّر حاليها اتسرق ام تزني
٥- الشعر: عني خالداً شر ما جزى.
٨- الشعر: لضاربه حتى.
[٧٢٠] شعر قبيلة مذحج ٢/٦٤٢، والتذكرة الحمدونية ٣/٣٨. وشيخو ومصطفى: عما كان بيده.... (ولا ماء معك) سقط.

(٧٢١)

تلاحَى بنو مفروق بن عمرو بْنِ مُحارب وبنو جَهْم بن مُرَّة بْنِ مُحارب على ماءٍ لهم فغلبتهم بنو مفروق وظهرت عليهم وكان في بني جهم شيخ لهُ تجربة وسنٌّ فلمَّا رأى ظهورهم قال: يا بني مفروق، نحن بنو أبٍ واحدٍ، فلِمَ نتفانى؟! هلمُّوا إلى الصلح ولكم عهد اللّهِ وذمَّة آبائنا ألاَّ نهيجكم أبداً، ولا نُزاحمكم في هذا الماء. فأجابتهم بنو مفروق إلى ذلك، فلمَّا اطمأنُّوا ووضعوا السلاح عدَا عليهم بنو جهمٍ فنالوا

٢٠٧/ منهم منالاً عظيماً وقتلوا / جماعة من أشرافهم؛ فقال أُبَيُّ بْنُ ظَفَر المحاربيُّ في ذلك: (البسيط)

١- هَلاَّ غَدَرْتُمْ بِمَفْرُوقٍ وَأُسْرَتِهِ وَالْبِيضُ مُصْلَتَةٌ وَالْحَرْبُ تَسْتَعِرُ

٢- لَمَّا اطْمَأَنُّوا وَشَامُوا مِنْ سُيُوفِهِمِ ثُرْتُمْ إِلَيْهِمْ وَغِبُّ الْغَدْرِ مُشْتَهَرُ

٣- غَرَرْتُمُوهُمْ بِأَيْمَانٍ مُؤَكَّدَةٍ وَالْوِرْدُ مِنْ بَعْدِهِ لِلْغَادِرِ الصَّدَرُ

(٧٢٢)

أغارَ الصُّمُلُّ بْنُ مرجومٍ الطائيُّ على بني مالك* بن عمرٍو الطائيِّ، وكانت بينهم مُعاودَة، فاكتسب منهم ماشيةً وأفراساً، واتَّبَعُوهُ فعطف عليهم وردعهم وجرح فيهم، فقالَ لهُ عُوَيْر بنُ جابر المالكيُّ: يا صُمُلُّ اجعل حدَّك بغير عشيرتك. فقال: صدقت واللّهِ يا ابنَ عمٍّ. وردّ عليهم ما كان اطَّردهُ لَهم. فقال لهُ عُوَيْر وقد ولَّى مُنْصرِفاً: سألتك يا صُمُلُّ هل بقي في قلبك شيءٌ مِمَّا كان بيننا؟ قال: لا واللّهِ. قال: فإن كُنتَ صادقاً فانزل عندنا وتحرَّم بطعامنا لنعلم أنَّك صادق فيما ذكرت ولك الذِّمام. فنزل

[٧٢١] التذكرة الحمدونية ٣/٣٩ .

[٧٢٢] شعر طيء وأخبارها ٧٥٨ .

* شيخو ومصطفى: ... على مالك بن عمرو الطائي، وقد وضع طريفي [بني] بين قوسين دلالة على أنها =

مُطْمَئِنّاً إلى قولهم غير شاكٍّ في وفائهم. فلمّا أمكنتهم الفرصة أسروهُ وأخذوا سي وجنبوهُ إلى بعض مطاياهم وطالبوهُ بالفداء أو القتل، فدفع إليهم ما أرادوا ا الفداء وقال: (الطويل)

٢٠٨/ ١- بَنِي مَالِكٍ لَوْ كَانَ سَيْفِيَ فِي يَدِي ... لَمَا كُنْتُ مَجْنُوباً أُسَاقُ وَأُعْنَفُ

٢- أأعْطَيْتُمُونِي عَهْدَكُمْ وَذِمَامَكُمْ ... وَعَهْدَ أَبِيكُمْ وَهْوَ بِالْغَدْرِ أَعْرَفُ

٣- فَشِمْتُ حُسَامِيَ وَاستنمتُ إِلَيْكُمُ ... وَكُلُّكُمُ مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ يَرْجُفُ

٤- وَقَدَّمْتُمُ زَاداً خَبِيثاً فَلَمْ أَخَفْ ... مَعَ الزَّادِ مَا يُخْشَى وَمَا يُتَخَوَّفُ

٥- فَثُرتُمْ وَقَدْ أَعْطَيْتُمُونِي ذِمَامَكُمْ ... إِلَيَّ فَهَلاً وَالأَسِنَّةُ تَرْعَفُ

الباب الثالث والثمانون

فيما قيل في الوفاء وحمده

(٧٢٣)

قَالَ الأَعْشَى: (البسيط)

١- كُنْ كَالسَّمَوْأَلِ إِذْ سَارَ الْهُمَامُ لَهُ ... فِي جَحْفَلٍ كَسَوَادِ اللَّيْلِ جَرَّارِ

٢- بِالأَبْلَقِ الْفَرْدِ مِنْ تَيْمَاءَ مَنْزِلُهُ ... حِصْنٌ حَصِينٌ وَجَارٌ غَيْرُ غَدَّارِ

٣- قَدْ سَامَهُ خُطَّتَيْ خَسْفٍ فَقَالَ لَهُ ... قُلْ مَا بَدَا لَكَ إِنِّي سَامِعٌ حَارِ

٤- فَقَالَ ثُكْلٌ وَغَدْرٌ أَنْتَ بَيْنَهُمَا ... فَاخْتَرْ وَمَا فِيهِمَا حَظٌّ لِمُخْتَارِ

= إضافة منه، بينا هي موجودة في الأصل، وما قام به اعتماداً منه على أن طبعة شيخو هو الأصل الذي سقطت منه الكلمة

٣- شيخو: وامتننت.

[٧٢٣] ديوانه ٢٢٩-٢٣١ .

١- في الأصل: وكن .

٣- الديوان: إذ سامه... مهما تقله فإني سامع.

٥- فَكَرَّ غَيْرَ طَوِيلٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ   أَقْتُلْ أَسِيرَكَ إِنِّي مَانِعٌ جَارِي

(٧٢٤)

وَقَالَ السَّمَوْأَلُ بْنُ عَادِيَاءَ: **(الوافر)**

١- وَفَيْتُ بِأَدْرُعِ الْكِنْدِيِّ إِنِّي   إِذَا مَا خَانَ أَقْوَامٌ وَفَيْتُ

٢- وَقَالُوا عِنْدَهُ مَالٌ كَثِيرٌ   وَلَا وَاللَّهِ أَغْدِرُ مَا حَيِيتُ

(٧٢٥)

٢٠٩/ **وَقَالَ الْحَادِرَةُ، وَاسْمُهُ قُطْبَةُ بْنُ مُحْصِنٍ الْغَطَفَانِيُّ:** **(الكامل)**

١- أَسُمَيَّ وَيْحَكِ هَلْ سَمِعْتِ بِغَدْرَةٍ   رُفِعَ اللِّوَاءُ لَنَا بِهَا فِي مَجْمَعِ

٢- أَمْ هَلْ يَبَرُّ فَلَا يُرَاعُ حَلِيفُنَا   وَنَكُفُّ شُحَّ نُفُوسِنَا فِي الْمَطْمَعِ

(٧٢٦)

وَقَالَ الزِّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ: **(الوافر)**

١- وَفَيْتُ بِذِمَّةِ الْقَيْسِيِّ لَمَّا   تَوَاكَلَهَا الصَّحَابَةُ وَالْجِوَارُ

٢- كَمَا أَوْفَيْتُ بِالْعُكْلِيِّ ضَرْباً   بِنَصْلِ السَّيْفِ إِذْ عَلَنَ السِّرَارُ

٥- الديوان: فشك غير قليل... إذبح هديَّك.

[٧٢٤] شعره ٩٩ .

١- شعره: إذا ما ذُمَّ

٢- شعره:

وقالوا إنه كنزٌ رغيبٌ   فلا والله - أغدر- ما مشيتُ

[٧٢٥] ديوانه ٥١ .

١- الديوان: فسمي.

٢- الديوان: أم هل يبر فلا نريب حليفنا. الحاشية: أنا نعف ولا نريب حليفنا.

[٧٢٦] شعر الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم ٣٩ .

(٧٢٧)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: (الطويل)

١- لَعَمْرِي لَقَدْ أَوْفَى وَزَادَ وَفَاؤُهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ جَارُ آلِ الْمُهَلَّبِ
٢- أَمَرَّ لَهُم حَبْلاً فَلَمَّا ارْتَقَوْا بِهِ أَتَى دُونَهُمْ مِنْهُ بِدَرْيٍ وَمَنْكِبِ
٣- وَفَاءَ أَخِي تَيْمَاءَ إِذْ هُوَ مُشْرِفٌ يُنَادِيهِ مَغْلُولاً فَتىً غَيْرُ خَائِبِ
٤- أَبُوهُ الَّذِي قَالَ اقْتُلُوهُ فَإِنَّنِي سَأَمْنَعُ جَارِي أَنْ يُسَبَّ بِهِ أَبِي
٥- فَإِنَّا وَجَدْنَا الْغَدْرَ أَعْظَمَ سُبَّةً وَأَفْضَحَ مِنْ قَتْلِ امْرِئٍ غَيْرِ مُذْنِبِ
٦- كَمَا كَانَ أَوْفَى إِذْ يُنَادِي ابْنَ دَيْهَثٍ وَصِرْمَتُهُ فِي الْمَغْنَمِ الْمُتَنَهَّبِ
٧- فَقَامَ أَبُو لَيْلَى إِلَيْهِ ابْنُ ظَالِمٍ وَكَانَ مَتَى مَا يَسْلُلِ السَّيْفَ يَضْرِبِ
٨- وَمَا كَانَ جَاراً غَيْرَ حَبْلٍ تَعَلَّقَتْ بِدَلْوَيْهِ فِي مُسْتَحْصِدِ الْقِدِّ مُكْرَبِ

(٧٢٨)

وَقَالَ عُبَيْدُ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ: (الطويل)

١- وَإِنِّي لأَحْمِي الأَنْفَ مِنْ دُونِ ذِمَّتِي إِذَا الدَّنِسُ الْوَاهِي الأَمَانَةِ أَهْمَدَا
٢١٠/ ٢- بَنَيْنَا بِأَعْطَانِ الْوَفَاءِ بُيُوتَنَا وَكَانَ لَنَا فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ مَوْرِدَا
٣- إِذَا مَا ضَمِنَّا لابْنِ عَمٍّ خُفَارَةً نَجِيءُ بِهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَتَشَدَّدَا

(٧٢٩)

وَقَالَ نَافِعُ بْنُ خَلِيفَةَ الْغَنَوِيُّ: (الطويل)

---

[٧٢٧] ديوانه ١٩-٢٢ .
٣- الديوان: غير جانب. شيخو: هو غير.
٧- الديوان: وكان إذا ما.
٨- الديوان: غير دلو... مستحصد الحبل.
[٧٢٨] شعره ١٩٦ .
[٧٢٩] حركة الشعر في قبيلة غني ٥٧٥ .

١- وَيَوْمٍ حِفَاظٍ قَدْ شَهِدْتُ كَأَنَّهُ قَرَى الرُّمْحَ مَا فِيهِ لَيَانٌ وَلا فُتُرُ
٢- فَفَرَّجَ عَنِّي اللّهُ فِيهِ وَإِنَّنِي وَفَيْتُ وَفَاءً لا يُخَالِطُهُ الْغَدْرُ

(٧٣٠)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الطويل)

١- أَلَمْ تَعْلَمِي يَا رَبَّةَ الْخِدْرِ أَنَّنِي أَبِيٌّ إِذَا رَامَ الْعَدُوُّ تَهَضُّمِي
٢- أُقَدِّمُ مَعْرُوفِي إِلَى كُلِّ طَالِبٍ وَيُعْرَفُ فِي الْيَوْمِ اللِّقَاءِ تَقَدُّمِي
٣- وَأَرْهَنُ نَفْسِي بِالْوَفَاءِ لِصَاحِبِي فَمِنْ دُونِ غَدْرِي أَنْ تُغَيَّبَ أَعْظُمِي

(٧٣١)

قالَ الأثرُم: حَجَ وفاءُ بْنُ زُهير المازِنيُّ في الجاهليَّة، فرأى في منامه كَأَنَّهُ حاض، فَغمَّهُ ذلك وقصَّ رُؤياهُ على قُسِّ بْنِ ساعِدَةَ الإيادي فقال لهُ: أغَدَرْتَ على من أعطيتهُ ذِماماً؟ قال: لا. قال: فهل أحدٌ من أهلك؛ قال: لا أعلم. وقدم على أهله فوجد أخاهُ وقد غدر بجارٍ لهُ فقتلهُ، فانتضى سيفهُ فناشده اللّهَ والرَّحمَ، وخرجت أمهُ كاشفةً شعرها، وقد
/٢١١ أظهرت ثدييْها تناشدهُ اللّهَ في قتل أخيه / فقال لها: علام سَمَّيتني وفاءً إذا كُنت أريد أن أغدر. ثمَّ ضرب أخاهُ بسيفه حتى قتلهُ وقال: (الطويل)

١- يُنَاشِدُنِي قَيْسٌ قَرَابَةَ بَيْنَنَا وَسَيْفِي بِكَفِّي وَهْوَ مُنْجَرِدٌ يَسْعَى
٢- غَدَرْتَ فَمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ ذِمَّةٌ تُجِيرُكَ مِنْ سَيْفِي وَلا رَحِمٌ تُرْعَى
٣- سَأَرْحَضُ عَنِّي مَا فَعَلْتَ بِضَرْبَةٍ عَقِيمِ الْبَدِيِّ لا تُكَرُّ وَلا تُثْنَى

---

[٧٣٠] شعراء عباسيون ٣/ ٨٠.

[٧٣١] الأشباه والنظائر ٢/ ٢٩٥ عدا البيت الثالث، التذكرة الحمدونية ٣/ ١٤.

٣- ارحض: اغسل.

الباب الرابع والثمانون

فيما قيل في إنجاز الوعد وترْكِ المَطْل

(٧٣٢)

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ: (الطويل)

١- وَإِنِّي إِذَا مَـا قُلْتُ قَـوْلاً فَـعَلْتُـهُ وَأُعْـرِضُ عَـمَّـا لَيْسَ قَلْبِي بِفَـاعِلِ

٢- وَمَنْ مُكْرِهِي إِنْ شِـئْتُ أَلاَّ أَقُـولَهُ وَمَنْعُ خَلِيلٍ مَـذْهَبٌ غَـيْـرَ طَائِلِ

(٧٣٣)

وَقَالَ الأَعْشَى: (الطويل)

١- وَإِنِّي إِذَا مَـا قُلْتُ قَـوْلاً فَـعَلْتُـهُ وَلَسْتُ بِمِـخْـلافٍ لِقَـوْلٍ مُـبَـدِّلِ

(٧٣٤)

وَقَالَ مُضَرِّسُ بْنُ رِبْعِيٍّ الأَسَدِيُّ: (الطويل)

١- وَإِنِّي لَمِنْجَـازٌ لِمَـا قُلْتُ إِنَّنِي أَرَى سَيِّـئـاً أَنْ يُخْلِفَ الْوَعْـدَ وَاعِـدُهْ

(٧٣٥)

وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ: (الطويل)

---

[٧٣٢] ديوانه ٢٨٠ .

٢- الديوان: وفجع الأمين شيمة غير طائل.

[٧٣٣] ديوانه ٤٠٣ .

١- الديوان: لقولي.

[٧٣٤] شعره ٣٢٠ .

[٧٣٥] ديوانه ١١٢ .

٢١٢/ ١- أَلَمْ تَرَ أَنِّي أَجْعَلُ الْوَعْدَ ذِمَّةً ... أَخُو الْغَدْرِ عِنْدِي مَطْلُكَ الْمَرْءَ بِالْوَعْدِ

٢- وَمَا رَجُلٌ لا يُقْتَضَى بِكَلامِهِ ... بِمُوفٍ بِمِيثَاقٍ عَلَيْهِ وَلا عَهْدِ

(٧٣٦)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حُصَيْنٍ الضَّبِّيُّ: (الطويل)

١- وَمَوعِدَتِي حَقٌّ كَأَنْ قَدْ فَعَلْتُهَا ... مَتَى مَا أَقُلْ شَيْئاً فَإِنِّي كَغَارِمِ

٢- أُرِيدُ بِهِ بَعْدَ الْمَمَاتِ جَزَاءَهُ ... لَدَى حَاسِبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَالِمِ

(٧٣٧)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى: (الطويل)

١- إِذَا قَالَ أَوْفَى بِالَّذِي قَالَ كُلِّهِ ... كَعَيْنِ الْيَقِينِ رَأْيُهُ وَمَوَاعِدُهُ

(٧٣٨)

وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ: (المنسرح)

١- يَسْبِقُ بِالْفِعْلِ ظَنَّ صَاحِبِهِ ... وَيَقْتُلُ الرَّيْثَ عِنْدَهُ الْعَجَلُ

٢- مَا قَالَ أَوْفَتْ بِهِ مَقَالَتُهُ ... عَفْواً وَلَمْ تَعْتَرِضْ لَهُ الْعِلَلُ

٣- سَالَتْ بِهِ شُعْبَةُ الْوَفَاءِ إِلَى ... حَيْثُ انْتَهَى السَّهْلُ وَانْتَهَى الْجَبَلُ

١- الديوان: أجعل الرأي... روغة المرء.

٢- الديوان: لا يقتفي.

[٧٣٦] شعر ضبة وأخبارها ٢٥٢.

[٧٣٧] ليس في شعره المطبوع.

[٧٣٨] ديوانه ١٧٢.

١- الديوان: يسبق بالفضل.

(٧٣٩)

وَقَالَ نُصَيْبٌ: (الكامل المرفل)

١- وَلَقَدْ عَلِمْتَ وَلَسْتَ تَجْهَلُهُ ... أنَّ العَطَاءَ يَشِينُهُ المَطَلُ

(٧٤٠)

وَقَالَ أعْشَى هَمْدَانَ: (السريع)

١- اعْطِ الَّذي أعْطَيْتَهُ طَيِّباً ... لا خَيْرَ في المَنْكُودِ وَالنَّاكِدِ

٢١٣/ ٢- وَأنْجِزِ الوَعْدَ إذَا قُلْتَهُ ... لَيْسَ الَّذي يُنْجِزُ كَالوَاعِدِ

(٧٤١)

وَقَالَ دَاوُدُ بْنُ حَمَلٍ الهَمْدَانِيُّ: (الوافر)

١- وَبَعْضُ مَوَاعِدِ الأقْوَامِ كَادَتْ ... تَكُونُ أحَقَّ مِنْ دَيْنِ الغَرِيمِ

٢- فَوَعْدُكَ لا يُشِنْهُ المَطْلُ إنِّي ... رَأيْتُ المَطْلَ يَزْرِي بِالكَرِيمِ

(٧٤٢)

وَقَالَ الأعْوَرُ الشَّنِّي: (الوافر)

١- وَلَسْتُ بِقَائِلٍ قَوْلاً لأحْظَى ... بِوَعْدٍ لا يُصَدِّقُهُ فَعَالِي

٢- وَلَكِنِّي أُحَقِّقُهُ بِنُجْحٍ ... يُقَصِّرُ عِنْدَهُ عُمْرَ المِطَالِ

---

[٧٣٩] شعره ١١٧ .

[٧٤٠] ديوانه ١١٠ .

١- الديوان: فاعط ما اعطيته طيباً.

[٧٤١] شعره همدان واخبارها ٣٩٥ .

[٧٤٢] شعراء عبدالقيس وشعرهم في العصرين الإسلامي والأموي ٣٣ .

(٧٤٣)

وَقَالَ يَحْيى بْنُ زِيَادٍ: (الطويل)

١- أُعَجِّلُ مَا عِنْدِي إِذَا كُنْتُ فَاعِلاً ... وَلَسْتُ بِقَوَّالٍ لَهُ الْيَوْمَ أَوْ غَدَا
٢- لأنِّي رَأَيْتُ المَالَ غَيْرَ مُخَلِّدٍ ... لَبِيبًا وَأَبْصَرْتُ الثَّنَاءَ مُخَلَّدَا

(٧٤٤)

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ الْكِنَانِيُّ: (الرمل)

١- وَلَقَدْ تَعْلَمُ سَلْمَى أَنَّنِي ... صَادِقُ الوَعْدِ وَفِيٌّ بِالذِّمَمْ

(٧٤٥)

وَقَالَ الأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ: (الكامل)

١- وَأَرَاكَ تَفْعَلُ مَا تَقُولُ وَمِنْهُمُ ... مَذِقُ اللِّسَانِ يَقُولُ مَا لا يَفْعَلُ

(٧٤٦)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: (الوافر)

١- إِذَا أَتَتِ العَطِيَّةُ بَعْدَ مَطْلٍ ... ذَمَمْنَاهَا وَلَوْ كَانَتْ جَزِيلَهْ
٢- وَنَفْرَحُ بِالعَطِيَّةِ حِينَ تَأْتِي ... مُعَجَّلَةً وَلَوْ كَانَتْ قَلِيلَهْ

---

[٧٤٣] شعراء عباسيون ٣/ ٦٢ .

[٧٤٤] شعره ٥٦ . (وفي الأصل وشيخو: بشار)

[٧٤٥] شعره ٢١٤ .

١- الشعر: وبعضهم مذق الحديث.

[٧٤٦] كتب البيتان في الحاشية بخط مختلف عن الأصل .

الباب الخامس والثمانون

٢١٤/ فيما قيل في تبيين الإعطاءِ والمنعِ وقبحِ المنعِ بعدَ الوعدِ

(٧٤٧)

قَالَ الْمُمَزَّقُ الْعَبْدِيُّ* : (الرمل)

١- لا تَقُولَنَّ إذَا مَا لَمْ تُرِدْ ... أنْ يَتِمَّ الْقَوْلُ فِي شَيْءٍ نَعَمْ

٢- فَإذَا قُلْتَ نَعَمْ فَاصْبِرْ لَهَا ... بِنَجَاحِ الْقَوْلِ إنَّ الْخُلْفَ ذَمْ

(٧٤٨)

وَقَالَ هَرِمُ بْنُ غَنَّامٍ السَّلُولِيُّ: (الطويل)

١- إذَا قُلْتَ فِي شَيْءٍ نَعَمْ فَأتِمَّهُ ... فَإنَّ نَعَمْ دَيْنٌ عَلَى الْحُرِّ وَاجِبُ

٢- وَإلاَّ فَقُلْ لا وَاسْتَرِحْ وَأَرِحْ بِهَا ... لِكَيْلا يَقُولَ النَّاسُ إنَّكَ كَاذِبُ

(٧٤٩)

وَقَالَ حَاتِمٌ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- أمَاوِيُّ قَدْ طَالَ التَّجَنُّبُ وَالْهَجْرُ ... وَقَدْ عَذَرَتْنَا فِي طِلابِكُمُ الْعُذْرُ

---

[٧٤٧] للمثقب العبدي في ديوانه ٢٢٧، وفي طريفي: وقال المثقب العبدي .

١- الديوان: أن تتم الوعد.

٢- الديوان: بنجاح القول.

[٧٤٨] لابن أبي حازم في العقد الفريد ١/٢٤٥، وبدون نسبه في الحماسة البصرية ٢/٢٩٧ .

١- الحماسة: فإن نعم حق.

٢- العقد والحماسة: تسترح وترح بها. شيخو: لها.

[٧٤٩] ديوانه ١٩٨ .

١- الديوان: وقد عذرتني.

٢- أمَــاوِيَّ إمَّــا مَــانِعٌ فَــمُـبَــيِّنٌ وَإمَّــا عَطَاءٌ لا يُنَهْنِهُــهُ الزَّجْــرُ

(٧٥٠)

وَقَالَ ابْنُ مِسْحَلٍ الْعُقَيْلِيُّ: (البسيط)

١- ابْدَأْ بِقَــوْلِكَ لا لا قَــبْلَ قَــوْلِ نَعَمْ يَا صَــاحِ بَعْــدَ نَعَمْ مَــا أقْــبَحَ الْعِلَلاَ

٢- فَــاعْلَمْ بِأنَّ نَعَمْ إنْ قَــالَهَــا أحَــدٌ عِنْدَ الْمَــوَاعِــيــدِ لَمْ يَتْــرُكْ لَهُ جَــدَلاَ

(٧٥١)

[وَقَال المُثَقِّبُ العَبْدي] :

حَــسَنٌ قَــوْلُ نَعَمْ مِنْ بَعْــدِ لا وَقَــبِــيحٌ قَــوْلُ لا بعــدَ نَعَمْ

إنَّ "لا" بعْــدَ نَعَمْ سَــيِّــئَــةٌ فَــبِــلاَ فَــابْدَأْ إذا خِــفْتَ النَّدَمْ

(٧٥٢)

وَقَالَ آخَرُ: (الرمل)

---

[٧٥٠] شعراء بني عقيل ٢/١٥٩ .

[٧٥١] ديوانه ٢٢٧، حدث تداخل بين مقطوعتين، لتطابق المعنى بينهما، إذ جاء في الأصل: وقال آخر: وفي الحاشية: وقبله: حسن قول نعم من بعــد لا وقبيح قول لا بعد نعــم

وتحتـه: إن لا بعد نعــم سيئـــة فبلا فابدأ إذا خفت العـلل

وبجوار العلل: الندم. وبهذا تكون القافية "الندم" مكملة للبيت الأول. والقافية "العلل" بداية لمقطوعة جديدة تتمتها البيت الذي يليها:

وتوقَّ المطل لا تقربـــــه أيُّ خيرٍ في كريم إن مطـل

وبهذا تكون المقطوعتان كما يلي:

الأولى: حسن قول نعم من بعد لا وقبيح قول لا بعـد نعـــم

إن لا بعد نعـــم سيئـــة فبلا فابدأ إذا خفت النـدم

والثانية: إن لا بعد نعم سيئـــة فلا فابدأ إذا خفت العـلل

وتوقَّ المطلَ لا تقربـــه أي خير في كريم إن مطـل

أما شيخو: فأهمل المقطوعة الميمية، وجاء باللامية. ومصطفى أهمل اللامية وأثبت الميمية.

١- إنَّ لا بَعْدَ نَعَمْ سَيِّئَةٌ فَبِلا فابْدأْ إذَا خِفْتَ العِلَلْ
٢١٥/ ٢- وَتَوَقَّ المَطْلَ لا تَقْرَبْهُ أيُّ خَيْرٍ في كَريمٍ إنْ مَطَلْ

(٧٥٣)

وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ: (الطويل)

١- مَتَى مَا أقُلْ يَوْماً لِطَالِبِ حَاجَةٍ نَعَمْ أُمْضِهَا قِدْماً وَذلِكَ مِنْ شَكْلِي
٢- وَإنْ قُلْتُ لا بَيَّنْتُهَا مِنْ مَكَانِهَا وَلَمْ أُوذِهِ فِيهَا بِجُرْ وَلا مَطْلِ
٣- وَلَلْبَخْلَةُ الأُولَى أقَلُّ مَلامَةً مِنَ الجُودِ بَدْءاً ثُمَّ تُثْنِيهِ بِالبُخْلِ

(٧٥٤)

وَقَالَ أبُو الأسْوَدِ: (الكامل)

١- وَإذَا وَعَدْتُ الوَعْدَ كُنْتُ كَغَارِمٍ دَيْناً أُقِرُّ بِهِ وَأُحْضِرُ كَاتِبَا
٢- حَتَّى أُنَفِّذَهُ كَمَا قَدْ قُلْتُهُ وَكَفَى عَلَيَّ بِهِ لِنَفْسِي طَالِبَا
٣- وَإذَا مَنَعْتُ مَنَعْتُ مَنْعاً بَيِّناً وَأرَحْتُ مِنْ طُولِ العَنَاءِ الرَّاغِبَا

الباب السادس والثمانون

فيما قيل في كتمان السرّ ورعايته

(٧٥٥)

قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ: (الطويل)

[٧٥٣] شعره ٩٣ .
١- شيخو: نعم اقضها.
٢- مصطفى: بنَّيتها.
[٧٥٤] ديوانه ٣٧ .
٢- الديوان: كما وجهته... له بنفسي. مصطفى: أنفّذه.
[٧٥٥] ديوانه ٩٠ .

١- إذَا الْمَـرْءُ لَمْ يَخْـزُنْ عَلَيْـهِ لِسَـانَهُ　　فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِـوَاهُ بِخَـزَّانِ

(٧٥٦)

وَقَالَ آخَرُ: (الطويل)

١- إذَا أَنْتَ لَمْ تَحْـفَظْ لِنَفْسِكَ سِرَّهَا　　فَسِـرُّكَ عِنْدَ النَّاسِ أَفْشَى وَأَضْيَعُ

(٧٥٧)

٢١٦/ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الْجُهَنِيُّ: (المتقارب)

١- فَـإِنْ هِيَ أَفْـضَتْ إِلَيْكَ الْحَـدِيثَ　　فَـإِنَّ الأَمِينَ هُوَ الْمُـؤْتَمَنْ

٢- فَـسِـرُّكَ سِـرُّكَ لا تُفْـشِـهِ　　فَلَيْسَ بِسِـرٍّ إذَا مَـا عَلَنْ

(٧٥٨)

وَقَالَ الأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ: (الطويل)

١- وَقَـالُوا ائْتَـمِنَّا نَرْعَ سِـرَّكَ كُلَّهُ　　وَمَـا أَحَـدٌ عِنْدِي لَهُ بِأَمِينِ

٢- يُرِيدُونَ سِـرّاً مُـضْـمَراً قَـدْ أَكَنَّهُ　　فُـؤَادِي وَبَعْضُ السِـرِّ غَـيْـرُ كَنِينِ

(٧٥٩)

وَقَالَ جَابِرُ بْنُ الثَّعْلَبِ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- وَمُـسْـتَـخْـبِـرٍ عَنْ سِـرِّ رَيَّا رَدَدْتُهُ　　بِعَـمْـيَـاءَ عَـمَّـا سَـالَ غَـيْـرَ يَقِينِ

٢- وَقَـدْ عَلِمَتْ رَيَّا عَلَى النَّأْيِ أَنَّنِي　　لِمُـسْـتَـوْدِعِ الأَسْـرَارِ غَـيْـرُ خَـؤُونِ

---

[٧٥٦] عيون الأخبار ١ / ٤٠ لعمرو بن العاص.

[٧٥٨] شعره ٢٥٨ .

[٧٥٩] شعر طيء وأخبارها ٣٦٢ .

١- شعر طيء: بعمياء من ريا بغير.

٢- مصطفى: تأخر البيت عن الذي يليه.

٣- فَقَالَ انْتَصِحْنِي إِنَّنِي لَكَ نَاصِحٌ وَمَا أَنَا إِنْ نَبَّأْتُهُ بِأَمِينِ

(٧٦٠)

وَقَالَ دعَامَةُ بْنُ نَديٍّ الطَّائيُّ: (الطويل)

١- وَلا تُفْشِيَنْ سِرّاً إِلَى ذِي نَمِيمَةٍ فَذَاكَ إِذَا ذَنْبٌ بِرَأْسِكَ يُعْصَبُ

٢- إِذَا مَا جَعَلْتَ السِّرَّ عِنْدَ مُضَيِّعٍ فَإِنَّكَ مِمَّنْ ضَيَّعَ السِّرَّ أَذْنَبُ

(٧٦١)

وَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ الْبَجَلِيُّ: (الطويل)

١- جَعَلْتُ ضَمِيرَ الْقَلْبِ لِلسِّرِّ جُنَّةً إِذَا مَا أَضَاعَ السِّرَّ بِالْغَيْبِ حَامِلُهْ

٢١٧/ ٢- أَمِتْ سِرَّ مَنْ يُفْشِي إِلَيْكَ حَدِيثَهُ وَمَا خَيْرُ سِرٍّ حِينَ تَبْدُو شَوَاكِلُهْ

٣- وَلا تَجْعَلِ السِّرَّ الْمُكَتَّمَ بِذْلَةً وَلا تَجْهَلَنْ يَوْماً عَلَى مَنْ تُهَازِلُهْ

(٧٦٢)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الطويل)

١- إِذَا اسْتَقْفَلَتْ يَوْماً عَلَى سِرِّ صَاحِبٍ وَثَائِقُ نَفْسِي لَمْ يُفَرَّجْ حِجَابُهَا

(٧٦٣)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْفَظْ سَرِيرَةَ نَفْسِهِ فَلا تُفْشِيَنْ يَوْماً إِلَيْهِ حَدِيثَا

---

[٧٦٠] شعر طيء وأخبارها ٥٨٩ .

[٧٦١] ٢- شيخو: تبدو شراكله .

[٧٦٢] شعراء عباسيون ٣/٥٥ .

[٧٦٣] شعراء عباسيون ٣/٥٧ .

الباب السابع والثمانون

فيما قيل في انتشار السرّ إذا جاوز الاثنين

(٧٦٤)

قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: (الطويل)

١- إِذَا جَاوَزَ الإِثْنَينِ سِرٌّ فَإِنَّهُ ... بِنَشْرٍ وَتَكْثِيرِ الْحَدِيثِ قَمِينُ

(٧٦٥)

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ منقذٍ الْخُزَاعِيُّ: (الطويل)

١- وَلا يَسْمَعَنْ سِرِّي وَسِرَّكَ ثَالِثٌ ... أَلا كُلُّ سِرٍّ جَاوَزَ اثْنَيْنِ ذَائِعُ

(٧٦٦)

وَقَالَ الأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ: (المتقارب)

١- وَسِرُّكَ مَا كَانَ فِي وَاحِدٍ ... وَسِرُّ الثَّلاثَة غَيْرُ الْخَفِي

(٧٦٧)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الرمل)

٢١٨/ ١- لا تُذِعْ سِرّاً إِلَى طَالِبِهِ ... مِنْكَ إِنَّ الطَّالِبَ السِّرَّ مُذِيعْ

٢- وَأَمِتْ سِرَّكَ إِنَّ السِّرَّ إِنْ ... جَاوَزَ اثْنَيْنِ سَيَنْمَى وَيَشِيعْ

---

[٧٦٤] ديوانه ١٦٣ .

[٧٦٥] عشرة شعراء مقلون ٣٨، وهو قيس بن الحدادية ، وفي الأصل وشيخو ومصطفى: بن منقلة.

١- عشرة شعراء : شائع.

[٧٦٦] شعر قبيلة مذحج ٢ / ٤٩٠، وفي الأصل "الأشعر" والتصويب من الاشتقاق ٤٠٨ والمؤتلف والمختلف ٤٧، واسمه مرثد بن أبي حمران .

١- في الأصل فوق البيت: "عند امرئ" إشارة إلى رواية أخرى، بدلاً من: في واحد .

[٧٦٧] ديوانه ١١٩ .

الباب الثامن والثمانون

فيما قيل في الرضاء من الجزاءِ بالمتاركةِ

(٧٦٨)

قَالَ طَارِقُ بْنُ دَيْسَقٍ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- أَلا يَا ابْنَ عَمِّي قَدْ قَصَدْتَ عَدَاوَتِي وَتُقْبِلُ نَحْوِي بِالْبَشَاشَةِ وَالْبِشْرِ
٢- فَيَا لَيْتَ حَظِّي مِنْكَ أَلاَّ تَغُولَنِي وَتَقْبَلَ مَعْرُوفِي وَتَجْعَلَهُ شُكْرِي

(٧٦٩)

وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهُذَلِيُّ: (الكامل)

١- يَا لَيْتَ حَظِّيَ مِنْ تَحَدُّبِ نَصْرِكُمْ وَثَنَائِكُمْ فِي النَّاسِ أَنْ تَدَعُونِي

(٧٧٠)

وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ عَدَّاءَ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- أَلا لَيْتَ حَظِّي مِنْ جَمِيلَةَ أَنَّهَا مُمَاسَكَةٌ لا إِنْ عَلَيَّ وَلا لِيَا
٢- تُقَابِلُ إِحْسَانِي بِكُلِّ إِسَاءَةٍ وَفِي بَعْضِ هذَا مَا يَجُرُّ الدَّوَاهِيَا

(٧٧١)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ: (الطويل)

١- فَلَيْتَ كَفَافاً كَانَ خَيْرُكَ كُلُّهُ وَشَرُّكَ عَنِّي مَا ارْتَوَى الْمَاءَ مُرْتَوِي

---

[٧٦٨] ليسا في: شعر بني تميم.

[٧٦٩] شرح أشعار الهذليين ١/٤١٨ .

[٧٧٠] شعر طيء وأخبارها ٧٣٩ .

[٧٧١] شعراء أمويون ٣/٢٧٥ .

٢- تَوَدُّ عَـــــدُوِّي ثُمَّ تَزْعَمُ أَنَّـني صَدِيقُكَ، لَيْسَ الفِعْلُ مِنْكَ بِمُسْتَوِي

(٧٧٢)

............: (الطويل)

٢١٩/ ١- أَلا لَيتَ حَظِّي مِنْ غُـدانَةَ أَنَّهَـا تُكَفْكِفُ عَنِّي خَـيْـرَها وَشُـرورَهَا

الباب التاسع والثمانون

فيما قيل فيمن نزا بهِ البطَر حتى نالهُ المكروه

(٧٧٣)

قَالَ الأَعْشَى: (البسيط)

١- كَنَاطِحٍ صَخْرَةً يَوْماً لِيَفْلِقَهَا فَلَمْ يَضِـرْهَا وَأَوْهَى قَـرْنَهُ الْوَعِلُ

(٧٧٤)

وَقَالَ عَبْدُ اللّهِ بْنُ الزَّبِيرِ الأَسَدِيُّ: (البسيط)

١- فَلا تَكُونَنْ كَمَنْ أَلْقَتْهُ بِطْنَتُهُ فِي غَمْرَةِ البَحْرِ لا يَنْجُو وَإِنْ سَبَحَا

٢- الشعراء:

عدوك يخشى صولتي إن لقيته وأنت عدوي ليس ذاك بمستوي

[٧٧٢] سقط من الأصل، وفي شيخو: وقال أيضاً. والبيت ليزيد بن الحكم في: شعراء أمويون ٣/ ٢٦٠ .

١- شيخو ومصطفى وطريفي: عذافة.

[٧٧٣] ديوانه ١١١ .

[٧٧٤] ليس في شعره المجموع.

١- حدث التباس عند شيخو وطريفي فنقلا عجز بيت عبد الحارث التالي لبيت عبدالله بن الزبير لتشابه صدري البيتين، وباتا بيتاً واحداً عندهما بدلاً من بيتين.

(٧٧٥)

وَقَالَ عَبْدُ الْحَارِثِ بْنُ ضِرَارٍ الْضَّبِّيُّ: (البسيط)

١ - وَلا تَكُونَنْ كَمَن أنزَتْهُ بِطنَتُه بَيْنَ القَرِينَيْنِ حَتى ظَلَّ مَقْرُونَا

(٧٧٦)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ النَّخَعِيُّ: (البسيط)

١ - أَظُنُّ جَهْلَكُمُ هَذَا وَبَطْشَكُمُ سَيَقْذِفَانِكُمُ فِي مُزْبِدٍ لَجِبِ

٢ - لا تَطْلُبُوا الْحَرْبَ مَا دُمْتُمْ عَلَى طَرَفٍ مِنَ السَّلامَةِ وَاخْشَوْا صَوْلَةَ الْحِقَبِ

الباب التسعون

فيما قيل في ذمّ خشوع طالب الحاجة وتذلُّله لمن يسألهُ إيَّاها

(٧٧٧)

.... : (الطويل)

١ - دَعِي الْعَذْلَ إِنَّ الأَرْضَ فِيهَا مَنَادِحٌ وَمُضْطَرَبٌ عَنْ جَانِبِ الذُّلِّ وَاسِعُ

٢٢٠/ ٢ - أأطْلُبُ مِنْ كَفِّ الْبَخِيلِ مَثُوبَةً يَظَلُّ بِهَا طَرْفِي لَهُ وَهْوَ خَاشِعُ

٣ - وَأَسْمَعُ مَنّاً أَوْ أُشَرِّفُ مُنْعِماً وَكُلُّ مُصَادِي نِعْمَةٍ مُتَوَاضِعُ

(٧٧٨)

وَقَالَ مُنْقِذٌ الْهِلالِيُّ: (الوافر)

---

[٧٧٥] ليس في: شعر ضبة وأخبارها.

[٧٧٦] شعر قبيلة مذحج ٣/ ٨٥٤ .

١ - شيخو: سينقذانكم. طريفي: سينفذانكم. وقال طريفي: في الأصل "ينقذانكم" وهو تصحيف لا يستقيم به المعنى"... ونقول إن الأصل صحيح واضح وفيه ما أثبتناه، وما يقصده طريفي بالأصل هو طبعة لويس شيخو . =

١- سَئِمْتُ الْعَيْشَ حِينَ رَأَيْتُ دَهْراً يُكَلِّفُنِي التَّذَلُّلَ لِلرِّجَالِ
٢- فَحَسْبُكَ بِالتَّنَصُّفِ ذُلُّ حُرٍّ وَحَسْبُكَ بِالْمَذَلَّةِ سُوءُ حَالِ

(٧٧٩)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ: (الطويل)

١- وَلَلْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ تَخَشُّعِ ذِي الْحِجَى لِذِي مِنَّةٍ يَزْوَرُّ لِلُّؤْمِ جَانِبُهْ
٢- لَهُ كُلَّ يَوْمٍ نَزْحَةٌ وَغَضَاضَةٌ إِذَا مَا انْزَوَى أَنْفُ اللَّئِيمِ وَحَاجِبُهْ

الباب الحادي والتسعون

فيما قيل في الابتداء بالعطيَّة قبل المسْألة

(٧٨٠)

لأَبِي الأَسْوَدِ الْكِنَانِيِّ: (الطويل)

١- كَسَاكَ وَلَمْ تَسْتَكْسِهِ فَحَمِدْتَهُ أَخٌ لَكَ يُعْطِيكَ الْجَزِيلَ وَنَاصِرُ
٢- وَإِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ إِنْ كُنْتَ شَاكِراً بِشُكْرِكَ مَنْ أَعْطَاكَ وَالْوَجْدُ وَافِرُ

(٧٨١)

وَقَالَ الأَعْشَى: (الطويل)

= [٧٧٧] سقط القائل، والثالث لعبيد بن عبدالعزى السلامي في منتهى الطلب ٨/٢٧٧، ولمحمد بن عبيد الأزدي في معجم الشعراء ٣٥٢، ولبعض اليهود في البيان والتبيين ٣/٣٠٨، ومجموعة المعاني ١٧٧، ولمالك بن النعمان في الأشباه والنظائر ٢/٢١٨، ولمالك بن النعمان ومحمد بن عوف الأزدي في الحماسة البصرية ٢/٧٩٨ .

[٧٧٨] التذكرة الحمدونية ٧/٤٧، مجموعة المعاني ١٣٨ .

[٧٧٩] ديوانه ٢٧ . شيخو ومصطفى: (الضبي) سقطت.

[٧٨٠] ديوانه ١٣١ . ١- الديوان: ولم أستكسه. ٢- الديوان: كنت حامداً بحمدك.

[٧٨١] ديوانه ١٤١ .

١- وَمَا ذَاكَ إِلاَّ أَنَّ كَفَّيْكَ بِالنَّدَى   تَجُودَانِ بِالْمَعْرُوفِ قَبْلَ سُؤَالِكَا

(٧٨٢)

٢٢١/ آخَرُ:   (مجزوء الكامل)

١- أَعْطَاكَ قَبْلَ سُؤَالِهِ   فَكَفَاكَ مَكْرُوهَ السُّؤَالِ

الباب الثاني والتسعون

فيما قيل في امتناع الإنسان كبيراً ممَّا امتنع منهُ صغيراً

(٧٨٣)

قَالَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِيُّ:   (الطويل)

١- فَدَتْكَ بَنَاتُ الدَّهْرِ أُمِّي وَخَالَتِي   فَلا تَأْمُرَنِّي بِالدَّنِيَّةِ أَسْوَدُ

٢- عَلَى حِينِ أَنْ ذَكَّيْتُ وَابْيَضَّ عَارِضِي   أُسَامُ الَّتِي أَعْيَيْتُ إِذْ أَنا أَمْرَدُ

(٧٨٤)

وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ:   (الطويل)

١- أَبَيْتُ الَّذِي يَأْتِي الدَّنِيَّ شَبِيبَتِي   إِلَى أَنْ عَلاَ وَخْطٌ مِنَ الشَّيْبِ مِفْرَقِي

(٧٨٥)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ الْهُذَلِيُّ:   (الطويل)

١- الديوان: تجودان بالإعطاء.

[٧٨٢] شيخو وطريفي: وقال آخر.

[٧٨٣] ديوانه ٢٤٨. شيخو ومصطفى: (بن عبدالله) سقط.

١- ذكّيت: تقدمت في السن.

[٧٨٤] شعراء إسلاميون ٦٥٣.

[٧٨٥] نسب الأول لعبيد الله بن عبدالله بن عتبة في الأغاني ٩/١٤٦.

١- تُرِيغَانِنِي مِنْ بَعْدِ تِسْعِينَ حِجَّةً عَلَى مَا أَبَتْ نَفْسِي ابْنَ عِشْرِينَ أَوْ عَشْرِ
٢- وَقَدْ عَلِقَتْ دَلْوَاكُمَا دَلْوَ مَاجِدٍ مِنَ الْقَوْمِ لا رِخْوِ الْمِرَاسِ وَلا مُزْرِي

(٧٨٦)

وَقَالَ مُعَارِكُ بْنُ مُرَّةَ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

١- أَتَطْمَعُ فِي هَضْمِي وَقَدْ شَابَ عَارِضِي وَقَدْ كُنْتُ آبَى الضَّيْمَ وَالرَّأْسُ أَسْوَدُ

/٢٢٢ الباب الثالث والتسعون

فيما قيل في فِراق الإخوان

(٧٨٧)

قَالَ سَلَمَةُ بْنُ عَيَّاشٍ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ: (الطويل)

١- أَجِدَّكَ مَا تَعْفُو كُلُومُ مُصِيبَةٍ عَلَى صَاحِبٍ إِلاَّ فُجِعْتُ بِصَاحِبِ
٢- تَقَطَّعُ أَحْشَائِي إِذَا مَا ذَكَرْتُهُ وَتَنْهَلُّ عَيْنِي بِالدُّمُوعِ السَّوَاكِبِ

(٧٨٨)

وَقَالَ إِيَاسُ بْنُ الأَنَفِ الطَّائِيُّ: (الوافر)

١- الأغاني:
وكيف يريدان ابنَ تسعين حجةً على ما أتى وهو ابن عشرين أو عشر

[٧٨٦] التذكرة الحمدونية ٧ / ٤٦، مجموعة المعاني ١٣٨ .
١- التذكرة والمجموعة: لدن شاب. التذكرة : والرأس أمرد. المجموعة: إذ أنا أمرد .

[٧٨٧] الأغاني ٢٠/٢٩٧، الحماسة الشجرية ٢ ٣٠٢ .
١- الأغاني والحماسة: لعمرك.

[٧٨٨] شعراء طيء وأخبارها ٥٣٩ .

١- وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ لِنِيَّتِهِ كَمَا انْقَطَعَ الْجَرِيرُ
٢- وَمَا يَبْقَى عَلَى الْحَدَثَانِ شَيْءٌ عَلَيْهِ دَوَائِرُ الدُّنْيَا تَدُورُ

(٧٨٩)

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: (الطويل)

١- إِذَا قُلْتُ هذا صَاحِبٌ قَدْ رَضِيتُهُ وَقَرَّتْ بِهِ عَيْنِي تَبَدَّلْتُ آخَرَا

(٧٩٠)

وَقَالَ آخَرُ: (الطويل)

١- لِكُلِّ اجْتِمَاعٍ مِنْ خَلِيلَيْنِ فُرْقَةٌ وَكُلُّ الَّذِي دُونَ الْفِرَاقِ قَلِيلُ
٢- وَإِنَّ افْتِقَادِي وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ دَلِيلٌ عَلَى أَنْ لا يَدُومَ خَلِيلُ

(٧٩١)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (البسيط)

١- وَصَاحِبَيْنِ أَذَاعَ الدَّهْرُ بَيْنَهُمَا بِفُرْقَةٍ وَاللَّيَالِي تَقْطَعُ الْقَرَنَا
٢- كَانَا خَلِيلَيْنِ لَمْ تُقْرَعْ صَفَاتُهُمَا فَخَانَ دَهْرُهُمَا مِنْ بَعْدِ مَا أَمِنَا

(٧٩٢)

٢٢٣/ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ: (المتقارب)

١- وَذلِكَ مِنْ وَقَعَاتِ الْمَنُونِ فَخَلِّي إِلَيْكِ وَلا تَعْجَبِي

---

[٧٨٩] ديوانه ٦٩ .

[٧٩٠] البيان والتبيين ٣ / ١٨١ ، وفي حاشية البيان: لشقران السلاماني العذري، وتمثل بها الإمام علي بن أبي طالب عندما دفن السيدة فاطمة كما في العقد الفريد ٣/٢٤١ وليسا له كما ذكر طريفي .

[٧٩١] شعراء عباسيون ٣/٨٥ .

[٧٩٢] شعره ١٣ .

١- الشعر: ففيئي إليك.

٢- أَتَيْنَ عَلَى إِخْوَتِي سَبْعَةً وَعُدْنَ عَلَى رَبْعِيَ الأَقْرَبِ

٣- وَسَادَةِ رَهْطِيَ حَتَّى بَقِيتُ فَرْداً كَصِيصِيَةِ الأَعْضَبِ

(٧٩٣)

وَقَالَ حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرٍ: (الوافر)

١- وَكُلُّ قَرِينَةٍ قُرِنَتْ بِأُخْرَى وَإِنْ ضَنَّتْ بِهَا سَيُفَرَّقَانِ

٢- وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ لَعَمْرُ أَبِيكَ إِلاَّ الْفَرْقَدَانِ

(٧٩٤)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّيْبِ: (الكامل)

١- قَدْ كُنْتُ سَابِعَ سَبْعَةٍ لِي إِخْوَةٍ لَوْ أَنَّ شَيْئاً يَا دُرَيْمُ يَدُومُ

٢- ذَهَبُوا بِنَفْسِي أَنْفُساً إِذْ وَدَّعُوا فَالْعَيْشُ بَعْدُ مُقَحَّمٌ مَذْمُومُ

الباب الرابع والتسعون

فيما قيل في تقلُّب الدهر بأهلهِ ورفعه قوماً وخفضهِ آخرين

(٧٩٥)

قَالَ الأَفْوَهُ الأَوْدِيُّ: (المتقارب)

٣- الصيصية: القرن. الأعضب: المكسور.

[٧٩٣] ديوان بني أسد ٢/٣٧٣، ونسب الثاني لعمرو بن معدي كرب في شعره ١٧٨ .

٢- ديوان أسد: ولو ضنَّت.

[٧٩٤] التعازي والمراثي ٢٣٨ بدون نسبة.

١- التعازي: إذ فارقوا... بعد منغَّصٌ.

[٧٩٥] ديوانه ١١-١٢ .

١- فَـصُـرُوفُ الدَّهْرِ فِي أَطْبَـاقِـهِ ... خِلْفَـةٌ فِـيـهَـا ارْتِفَـاعٌ وَانْحِـدَارُ

٢- بَيْنَمَـا النَّاسُ عَلَى عَلْيَـائِهَـا ... إِذْ هَوَوْا فِي هُوَّةٍ مِنْهَـا فَـغَـارُوا

٢٢٤/ ٣- إِنَّمَـا نِعْـمَـةُ قَـوْمٍ مُـتْـعَـةٌ ... وَحَـيَـاةُ الْمَـرْءِ ثَوْبٌ مُـسْـتَـعَـارُ

٤- وَلَيَـالِيـهِ إِلاَّلٌ لِلْفَـتَى ... دَانِيَـاتٌ تَخْـتَلِيـهِ وَشِـفَـارُ

(٧٩٦)

وَقَالَ فَرْوَةُ بْنُ مُسَيكٍ الْمُرَادِيُّ: (الوافر)

١- كَـذَاكَ الدَّهْرُ دَوْلَتُـهُ سِـجَـالٌ ... تَكُرُّ صُـرُوفُـهُ حِـيناً فَـحِـينَا

٢- فَـبَـيْنَا مَـا نُسَـرُّ بِهِ وَنَرْضَى ... وَلَوْ لُبِـسَتْ غَـضَـارَتُهُ سِنِينَا

٣- إِذِ انْقَلَبَتْ بِهِ كَـرَّاتُ دَهْرٍ ... فَـأَلْفَى بَعْـدَ غِـبْطَتِـهِ مَنُونَا

(٧٩٧)

وَقَالَتْ سَلْمَى بِنْتُ طَارِقٍ الْخَثْعَمِيَّةُ: (الطويل)

١- أَلا لا تَدُومُ نِعْـمَـةٌ وَسُـرُورُهَا ... عَلَى الْمَـرْءِ إِلاَّ عَـارَةً يَسْـتَـعِـيرُهَا

(٧٩٨)

وَقَالَ كَعْبُ الأَشْقَرِيُّ: (الكامل)

١- يَا قَـوْمُ غَـيَّـرَنِي وَأَذْهَبَ قُـوَّتِي ... دَهْـرٌ أَلَـحَّ بِـطَـارِفِـي وَتِـلادِي

١- الديوان: خلعة.

٤- الديوان: من مداه تختليها.

[٧٩٦] شعر قبيلة مذحج ٢/ ٨٠١، وفي الأصل وشيخو: مسيل.

٤- شعر مذحج: فالفيت الألى غبطوا طحينا.

[٧٩٨] شعراء أمويون ٢/ ٣٩٥.

٢- فَكَأَنَّمَا فِي الْمَالِ نَارٌ بَاشَرَتْ حَرْثاً قَدْ آذَنَ أَهْلُهُ بِحَصَادِ
٣- كِبَرٌ وَوَقْعُ حَوَادِثٍ نَزَلَتْ بِنَا وَالْفَقْرُ بَعْدَ كَرَامَةٍ وَمِهَادِ
٤- تَغْتَالُ كُلَّ مُؤَجَّلٍ أَيَّامُهُ وَتَصِيرُ بَهْجَةُ مَا تَرَى لِنَفَادِ

(٧٩٩)

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: (البسيط)

١- إِنْ يُنْقِصِ الدَّهْرُ عَيْنِي فَالْفَتَى غَرَضٌ لِلدَّهْرِ مِنْ عَوْدِهِ وَافٍ وَمَكْلُومُ
٢٢٥/ ٢- وَإِنْ يَكُنْ ذَاكَ مِقْدَاراً أُصِبْتُ بِهِ فَسِيرَةُ الدَّهْرِ تَعْوِيجٌ وَتَقْوِيمُ

(٨٠٠)

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ: (الرمل)

١- وَالْفَتَى يَغْدُو وَيَسْرِي لَيْلَهُ وَهُوَ مِنْ نَيْلِ الْمَنَايَا بِأَمَمْ
٢- بَيْنَمَا يُصْبِحُ يَوْماً نَاعِماً فِي غِنىً فَاشٍ وَأَهْلٍ وَنَعَمْ
٣- أَمَّهُ مُخْتَرِمُ الْمَوْتِ وَمَنْ يَكُ لِلْمَوْتِ بِأَمٍّ يُخْتَرَمْ
٤- فَثَوَى لَيْسَ لَهُ مِمَّا حَوَى غَيْرُ أَكْفَانٍ وَنَعْشٍ وَرَجَمْ

---

[٧٩٩] ديوانه ٢٧٢ .

١- الديوان: الدهر مني... وافٍ ومثلوم.

[٨٠٠] شعره ٥٦ . وفي الأصل وشيخو: بشار.

١- شيخو وشعره: نَبْل .

الباب الخامس والتسعون

فيما قيل في توقُّع الموت والحذَر منهُ والإعداد للمَعاد

(٨٠١)

قَالَ كُرزُ بْنُ عُمَيْرَةَ الطَّائِيُّ: (الكامل)

١- اعْمَلْ لِنَفْسِكَ مَا اسْتَطَعْتَ وَعُدَّهَا ... مَـا عِـشْتَ مَـيِّـتَـةً مَعَ الأَمْـوَاتِ

٢- وَالْمَـوْتُ فَـاعْلَمْ غَـائِبٌ لا بُدَّ أَنْ ... يَأْتِي وَإِتْيَـتُـهُ إِلَى مِـيـقَـاتِ

٣- فِي سَاعَـةٍ مَـا بَعْـدَهَا مُـتَـرَبَّصٌ ... يُرْجَى وَلا مُـتَـقَـدَّمٌ لِوَفَـاةِ

(٨٠٢)

وَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: (الكامل)

١- احْـذَرْ وَلاتَكُ فِي عَـمَى مَخْلُوجَـةٍ ... وَاكْـدَحْ فَـإِنَّكَ فِي حَـيَـاتِكَ كَـادِحُ

(٨٠٣)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

١- لا تُصْـبِـحَنَّ وَلا تَبِـيـتَنْ لَيْلَةً ... وَالْمَـوْتُ يُصْـبِحَ غَـادِياً وَيَؤُوبُ

٢٢٦/ ٢- إِلاَّ كَـأَنَّكَ قَـدْ دَعَـاكَ وَإِنَّمَـا ... طَرَفُ الْحَـيَـاةِ مِنَ الْمَـمَـاتِ قَـرِيبُ

٣- إِنَّ النُّفُـوسَ رَهَائِنٌ نَكْسُـوا بِهَـا ... فَـاعْـمَلْ فَـإِنَّ فَكَاكَـهُنَّ دُؤُوبُ

---

[٨٠١] شعر طيء وأخبارها ٦٧٠ .

[٨٠٣] ٣- نكسوا: كذا في الأصل، ولعلها "تُكْسَى" .

الباب السادس والتسعون

فيما قيل في إنكار الأمور مُقبلةً ومعرفتها مُدبرةً

(٨٠٤)

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- وَلَوْ كَانَ يَبْدُو شَاهِدُ الأَمْرِ لِلْفَتَى كَـأَعْـجَـازِهِ أَلْفَـيْـتَـهُ لا يُؤَامِـرُ

(٨٠٥)

وَقَالَ قُتَيْبَةُ بْنُ عَمْرٍو الأَسَدِيُّ: (الطويل)

١- يَشُكُّ عَلَيْكَ الأَمْرُ مَا دَامَ مُـقْـبِلاً وَتَعْـرِفُ مَـا فِـيـهِ إِذَا هُوَ أَدْبَرَا

٢- أَلَمْ تَرَ فِي أَشْـيَـاءَ أَنَّكَ لا تَرَى صَـحِـيـحَـةَ عَـزْمِ الأَمْـرِ حَـتَّى تَدَبَّرَا

(٨٠٦)

وَقَالَ آخَرُ: (الطويل)

١- لَعَـمْـرِي لَقَـدْ أَشْـفَـيْتُ يَوْمَ عُنَيْزَةٍ عَلَى رَغْـبَـةٍ لَوْ شَكَّ نَفْـسِي مَـرِيرُهَا

٢- تَبَـيَّـنُ أَدْبَارُ الأُمُـورِ إِذَا انْقَـضَتْ وَتُقْـبِـلُ أَشْـبَـاهاً عَلَيْكَ صُـدُورُهَا

(٨٠٧)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى: (الطويل)

١- أُشَبِّـهُ غِبَّ الأَمْـرِ مَـا دَامَ مُـقْـبِلاً وَلَكِنَّمَـا تَبْـيَـانُهَـا فِي التَّـدَبُّرِ

---

[٨٠٤] ديوانه ١٣٣ .

[٨٠٥] ليسا في: ديوان بني أسد، وشعر قبيلة أسد .

[٨٠٦] ١- طريفي: لو شدّ .

[٨٠٧] ليس في شعره.

(٨٠٨)

وَقَالَ القُطامِيُّ: (الطويل)

١- وَمَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ امْرُؤٌ قَبْلَ مَا يَرَى ... وَلا الأَمْـرَ حَـتَّى تَسْـتَـبِينَ دَوَابِرُهْ

(٨٠٩)

٢٢٧/ وَقَالَ آخَرُ: (البسيط)

١- فِي مُقْبِلِ الأَمْرِ تَشْبِيهٌ وَمُدْبِرُهُ ... كَـأَنَّمَـا فِـيـهِ بِاللَّيلِ الْمَـصَـابِيحُ

(٨١٠)

وَقَالَ الْمُثَقِّبُ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا مَـا تَدَبَّرْتَ الأُمُـورَ تَبَـيَّنَتْ ... عِـيَـاناً صَـحِـيـحَـاتُ الأُمُـورِ وَعُـورُهَا

(٨١١)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

١- إِنَّ الأُمُورَ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهَا اشْتَبَهَتْ ... وَفِي تَدَبُّرِهَا التَّـبْـيَـانُ وَالْعِـبَـرُ

(٨١٢)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرِّقَاعِ: (البسيط)

١- وَالْمَـرْءُ لَيْسَ وَإِنْ طَالَتْ مَعِيشَتُهُ ... يَرَى الَّذِي هُوَ لاَقٍ قَـبْلَ أَنْ يَقَـعَـا

---

[٨٠٩] ديوانه ٩٦ .

١- الديوان: أن يرى... تستبان .

[٨١٠] ديوانه ٢٧٢ .

[٨١١] ديوانه ٢٧٣ .

[٨١٢] ديوانه ٢١٧ .

(٨١٣)

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ: (الوافر)

١- وَخَيْرُ الأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلْتَ مِنْهُ وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَبَّعَهُ اتِّبَاعَا

(٨١٤)

وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ: (الطويل)

١- عَلَيْكَ بِرَأْسِ الأَمْرِ قَبْلَ انْتِشَارِهِ وَشَرُّ الأُمُورِ الأَعْسَرُ الْمُتَدَبِّرُ

الباب السابع والتسعون

فيما قيل في النمائم

(٨١٥)

قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- وَمِنْ شَرِّ أَخْلاقِ الرِّجَالِ نَمِيمَةٌ مَتَى مَا تَبِعْ يَوْماً بِهَا الْعِرْضَ يَنْفُقِ

(٨١٦)

٢٢٨/ وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ: (الكامل)

١- إِنَّ الَّذِي يُسْدِي النَّمِيمَةَ بَيْنَكُمْ مُتَنَصِّحاً ذَاكَ السِّمَامُ الْمُنْقَعُ

---

[٨١٣] ديوانه ٣٥ .

[٨١٤] شعراء إسلاميون ٦٣٣ .

[٨١٥] شعراء إسلاميون ٦٥٣ .

[٨١٦] شعره ٤٣-٥٠ .

١- الشعر: واعصوا الذي يزجي النمائم. السمام المنقع: السم القاتل.

٢- يُهْدِي عَقَارِبَهُ لِيَبْعَثَ بَيْنَكُمْ ... دَاءً كَمَا بَعَثَ الْعُرُوقَ الأَخْدَعُ

٣- حَرَّانُ لا يَشْفِي غَلِيلَ فُؤَادِهِ ... عَسَلٌ بِمَاءٍ فِي الإِنَاءِ مُشَعْشَعُ

٤- إِنَّ الَّذِينَ تَرَوْنَهُمْ نُصَحَاءَكُمْ ... يَشْفِي غَلِيلَ صُدُورِهِمْ أَنْ تُصْرَعُوا

٥- فَضَلَتْ عَدَاوَتُهُمْ عَلَى أَرْحَامِهِمْ ... فَأَبَتْ ضِبَابُ كُشُوحِهِمْ لا تُنْزَعُ

٦- فَهُمُ إِذَا دَمَسَ الظَّلامُ عَلَيْهِمُ ... حَدَجُوا قَنَافِذَ بِالنَّمِيمَةِ تَمْزَعُ

(٨١٧)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ الشَّيْبَانِيُّ: (الوافر)

١- وَلا تَثِقَنَّ بِالنَّمَّامِ فِيمَا ... حَبَاكَ مِنَ النَّصِيحَةِ فِي الْخَلاءِ

٢- وَأَيْقِنْ أَنَّ مَا أَفْضِي إِلَيْهِ ... مِنَ الأَسْرَارِ مُنْكَشِفُ الْغِطَاءِ

(٨١٨)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ: (المتقارب)

١- فَلا أُلْفَيَنْ كَاذِباً آثِماً ... قَدِيمَ الْعَدَاوَةِ كَالنَّيْرَبِ

٢- الشعر: يزجي عقاربه... حرباً كما. عقاربه: شروره. العرق الأخدع: عرق في العنق إذا ضرب أجابته العروق الأخرى. يريد: إن الشيء يجيب بعضه بعضاً بنميمة.

٣- مشعشع: ممزوج، ومرقق مسهّل.

٤- الشعر: ترونهم إخوانكم.

٥- الشعر: على أحلامهم فابت... صدورهم. الضباب: الحقد.

٦- الشعر: قوم إذا. دمس الظلام: اشتدت ظلمته. وحدجوا: وضعوا الحدج على البعير، وهو مركب من مراكب النساء، يريد أنهم يسيرون الليل بالنميمة، كالقنفذ الذي يسير ليله أجمع ولا ينام.

[٨١٧] ديوان النابغة الشيباني ٢٧٢ .

[٨١٨] شعره ٢٧ .

١- النيرب: الشر والنّميمة. وفي الأصل: النيزب .

٢- يُخَــــبِّـــــرُكُمْ أَنَّهُ نَـاصِحٌ وَفِي نُصْـحِـهِ حُـمَـةُ الْعَـقْـرَبِ
٣- إِذَا نَاءَ أَوَّلُكُمْ مُـصْـعِـداً يَـقُـولُ لآخِـرِكُمْ صَـوِّبِ
٤- لِيُـوهِنَ عَظْمَكُمُ لِلْعِـدَى وَعَـمْـداً فَـإِنْ تُغْلَبُوا يَغْلِبِ

/٢٢٩ **الباب الثامن والتسعون**

فيما قيل في الإنصاف وإعطاء الحقِّ الضعيفَ وأخذه من القوي

(٨١٩)

قَالَ ثَابِتُ قُطْنَةَ الأَزْدِيُّ: **(الطويل)**

١- وَإِنَّا لَنُعْطِي النِّصْفَ ذَا الْحَقِّ إِنْ غَدَا ضَعِيفاً وَنَلْوِيهِ الأَبِيَّ الْغَشَمْشَمَا
٢- وَلا نَخْذُلُ الْمَوْلَى وَإِنْ كَانَ ظَالِماً وَنُبْدِي لَهُ عُذْراً وَإِنْ كَانَ أَلْوَمَا

(٨٢٠)

وَقَالَ رُؤَاس بْنُ تَمِيمٍ: **(الطويل)**

١- أَلَمْ تَعْلَمِي أُمَّ الْجُلاسِ بِأَنَّنَا كِرَامٌ لَدَى وَقْعِ السُّيُوفِ الصَّوَارِمِ
٢- وَأَنَّا لَنُعْطِي الْحَقَّ مِنَّا وَأَنَّنَا لَنَأْخُذُهُ مِنْ كُلِّ أَبلخَ ظَالِمِ

(٨٢١)

وَقَالَ أَيْضاً: **(الطويل)**

---

[٨١٩] شعره ٦١ . ١- الغشمشم: كثير الظلم.

[٨٢٠] الثاني في الأنساب ٢/٣٠٥، ومنتهى الطلب ٩/٧٣، وفي الأصل "رَوَاس"، وهو من بني الحارث الغطريف من الأزد، وشيخو: أوس. مصطفى: أوس بن حجر التميمي.

٢- طريفي: "لَنَأْخُذُوه" وفي الأصل: "أبلج" والتصويب من منتهى الطلب، والأبلخ: العظيم في نفسه، الجريء على ما أتى من الفجور .

[٨٢١] ٢- جاء في الحاشية: عراضهم.

١- وَإِنِّي لأُعْطِي النِّصْفَ مَنْ لَوْ ظَلَمْتُهُ ... أَقَــرَّ وَطَابَتْ نَفْــسُــهُ لِيَ بِالظُّلْمِ

٢- وَأَخْطِمُ أَقْـوَامـاً إِذَا مَـا تَعَظَّمُـوا ... فَيُـمْسُونَ رَسْلاً فِي عِرَاصِهِمُ وَسْمِي

(٨٢٢)

وَقَالَ: (البسيط)

١- إِنْ تَسْـأَلُوا الْحَقَّ نُعْطِ الْحَقَّ سَائِلَهُ ... وَالدِّرْعُ مُـحْـقَـبَـةٌ وَالسَّـيْفُ مَقْـرُوبُ

٢- فَـإِنْ أَبَيْـتُمْ فَـإِنَّا مَـعْـشَـرٌ أُنُفٌ ... لا نَطْعَمُ الْخَـسْفَ إِنَّ السُّمَّ مَـشْـرُوبُ

(٨٢٣)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الأَسْوَدِ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

٢٣٠/ ١- كَـذَبْتُمْ وَبَيْتِ اللَّهِ يَرْفَعُ عَـقْلَهَـا ... عَنِ الْحَقِّ حَتَّى تَضْبَعُـوا ثُمَّ نَضْبَـعَـا

٢- وَتَغْـدُو قَنَاةٌ تَخْـدُمُ ابْنَةَ عَـمِّـهَـا ... وَتُمْـسِي دِيَارٌ بِالْجُنَيْنَةِ بَلْقَـعَـا

٣- هَلُمَّ إِلَى حَقِّ الْجِـرَاحَـةِ نُعْطِهَـا ... وَلا تَسْـأَلُونَا التُّـرَّهَاتِ تَمَنُّـعَـا

٤- وَذِي كَـرَمٍ فِي قَـوْمِـهِ لَمْ نَجِـدْ لَهُ ... عَلَى مَـثُـلاتِ النَّاسِ وَالْحَقِّ مَـجْـزَعَـا

٥- سَـدَدْنَا كَـمَـا سَـدَّ ابْنُ بِيضٍ سَبِيلَهُ ... فَلَمْ يَجِـدُوا فَـوْقَ الثَّنِيَّـةِ مَطْلَعَـا

(٨٢٤)

وَقَالَ الْمُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ: (الطويل)

١- وَقَـالُوا أَخَـانَا لا تَضَـعْـضَعْ لِظَالِمٍ ... عَــزِيزٍ وَلا ذَا حَقٍّ قَــوْمِكَ تَظْلِمِ

٢- رَأَوْا أَنَّنِي لا حَــقَّــهُمْ أَنَا ظَالِمٌ ... وَلا نَاصِرِي إِنْ جَـاوَزُوا الْحَقَّ مُـسْلِمِي

---

[٨٢٢] تقدمت في رقم (٩٦) لعبدالله بن عنمة الضبي.

[٨٢٣] شعر بني تميم ٤٢٨.

١- شعر تميم: وليت الله.

[٨٢٤] عشرة شعراء مقلون ٧٣.

٢- شيخو: جاوز.

(٨٢٥)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَإِنَّا أُنَاسٌ تَعْـرِفُ الْخَـيْلُ زَجْـرَنَا إِذَا مَطَرَتْ سُـحْبُ الصَّـوَارِمِ بِالدَّمِ
٢- وَإِنَّا لَنُعْطِي النِّصْفَ مَنْ لَوْ نَضِيمُهُ أَقَـرَّ وَنَأْبَى نَخْـوَةَ الْمُـتَظَلِّمِ

(٨٢٦)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ أَنَسٍ الْحَارِثِيُّ: (الطويل)

١- وَإِنِّي امْرُؤٌ أُعْطِي حَقِيقِيَ حَقَّهُ فَلَسْتُ بِمَظْلُومٍ وَلَسْتُ بِظَالِمِ

الباب التاسع والتسعون

فيما قيل في الجدّ والحظّ وسَعادة المرء بهما

(٨٢٧)

٢٣١/ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: (الرمل)

١- عَاجِزُ الْحِيلَةِ مُسْتَرْخِي الْقُوَى جَـاءَهُ الدَّهْرُ بِمَـالٍ وَوَلَدْ
٢- وَلَبِـيبٌ أَيِّدٌ ذُو مِـرَّةٍ مُحْكَمُ الآرَاءِ مَأْمُونُ الْعُقَدْ
٣- خَصَّهُ الدَّهْرُ وَغَطَّى حَزْمَهُ وَأَنْتَضَاهُ مِنْ عَدِيدٍ وَسَبَدْ
٤- لا يَضُرُّ الْعَجْزُ ذَا الْجَدِّ وَلا يَنْفَعُ الْمَحْرُومَ إِيضَاعٌ وَكَدْ

---

[٨٢٥] عشرة شعراء مقلون ٧٣ .

[٨٢٦] شعر قبيلة مذحج ٣/١٢٦٢ .

[٨٢٧] ديوانه ٢١٨-٢١٩ عدا السابع. وجاء في الحاشية في الأصل: هذه منحولة.

٣- الديوان: حصه... من عبيد.

٤- شيخو: إيداع وكد.

٥- نَاعِمٌ فِي أَهْلِهِ ذُو غِبْطَةٍ ... وَمُقَاسِي عَيْشِ سَوْءٍ فِي كَبَدْ
٦- رَكِبَ اللُّجَّ إِلَى اللُّجِّ إِلَى ... غَمَرَاتِ الْبَحْرِ ذِي الْمَوْجِ الأَشَدْ
٧- فِي طِلابِ الْمَالِ حَتَّى شَفَّهُ ... وَأَبَى الْمَالُ لَهُ إِنْ لَيْسَ جَدْ

(٨٢٨)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلِّزَةَ الْيَشْكُرِيُّ: (مجزوء الكامل)

١- وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَعَاشِراً ... قَدْ ثَمَّرُوا مَالاً وَوُلْدَا
٢- وَهُمُ ذُبَابٌ حَائِرٌ ... لا يُسْمِعُ الآذَانَ رَعْدَا
٣- فَانْعَمْ بِجَدِّكَ لا يَضُرُّ ... كَ النُّوكُ إِنْ أُعْطِيتَ جَدَّاً

(٨٢٩)

وَقَالَ آخَرُ: (الطويل)

١- مَتَى مَا يَرَى النَّاسُ الْغَنِيَّ وَجَارُهُ ... فَقِيرٌ يَقُولُوا عَاجِزٌ وَجَلِيدُ
٢- وَلَيْسَ الْغِنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْفَتَى ... وَلَكِنْ أَحَاظٍ قُسِّمَتْ وَجُدُودُ

(٨٣٠)

٢٣٢/ وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ: (البسيط)

٥- الديوان: ومناص عيش.

٦- الديوان: ذي الموت.

[٨٢٨] ديوانه ١١٦ .

١- الديوان: قد جمعوا.

٢- الديوان: لا تسمعُ الآذانُ. شيخو ومصطفى: جائر.

٣- الديوان: بجدٍّ... ما أعطيت.

[٨٢٩] حماسة أبي تمام ١/٥٧٥ لرجل من بني قريع. وعيون الأخبار ٣/١٨٩ للمعلوط القريعي.

٢- عيون الأخبار: ولكن حظوظ.

١- كَمْ مِنْ مُلِحٍّ عَلَى الدُّنْيَا سَتُكْذِبُهُ   وَرُبَّ ذِي لُوثَةٍ تُهْدَى لَهُ الْفِكَرُ
٢- وَمِنْ ضَعِيفِ الْقُوَى تُلْفَى لَهُ طُعَمٌ   وَحَازِمُ الأَمْرِ يُلْفَى وَهوَ مُفْتَقِرُ

(٨٣١)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْهِلالِيُّ:   (الكامل)

١- اَلْجَدُّ أَمْلَكُ بِالْفَتَى مِنْ نَفْسِهِ   فَانْهَضْ بِجَدٍّ فِي الْحَوَائِجِ أَوْ ذَرِ
٢- مَا أَقْرَبَ الأَشْيَاءَ حِينَ يَسُوقُهَا   قَدَرٌ وَأَبْعَدَهَا إِذَا لَمْ تُقْدَرِ

(٨٣٢)

وَقَالَ غَرِيضُ بِن سَعْيَةَ الْيَهُودِيُّ:   (الخفيف)

١- لَيْسَ يُعْطَى الْقَوِيُّ فَضْلاً مِنَ الرِّزْ   قِ وَلا يُحْرَمُ الضَّعِيفُ الْخَبِيثُ
٢- بَلْ لِكُلٍّ مِنْ رِزْقِهِ مَا قَضَى اللَّهُ   وَلَوْ كَدَّ نَفْسَهُ الْمُسْتَمِيثُ

(٨٣٣)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ:   (الطويل)

١- وَمَا الرِّزْقُ إِلاَّ قِسْمَةٌ بَيْنَ أَهْلِهِ   فَلَنْ يُعْدَمَ الأَرْزَاقَ مُثْرٍ وَمُعْدِمُ

(٨٣٤)

وَقَالَ أَيْضاً:   (الكامل)

---

[٨٣١] ليسا في: شعر بني عامر، وهما في عيون الأخبار ٢/١٢٣ بدون نسبة.

[٨٣٢] في الأصل: "غُرَيْضُ بن شُعْبَةَ" والتصويب من الأغاني ١٣/١١٥، والبيتان ليسا في: شعر يهود في الجاهلية وصدر الإسلام، ويرويان للسموأل بن عادياء. انظر ديوانه ٨٦، وفي الأصمعيات ٨٦ للسموأل أخي سعية بن العريض. الأصمعيات: وإن حز أنفه المستميت.

١- ديوان السموأل: ينفعُ الطيبُ القليلُ من الرزق ولا ينفع الكثير الخبيثُ، الأصمعيات: الختيت.

٢- ديوان السموأل: وان حز انفَه المستميت.

[٨٣٣] ديوانه ١١٧.

=

١- أَلْمَرْءُ يَحْظَى ثُمَّ يَسْعَدُ جَدُّهُ ... حَتَّى يُزَيَّنَ بِالَّذي لَمْ يَفْعَلِ

(٨٣٥)

وَقَالَ الْيَزِيدِيُّ: (الخفيف)

٢٣٣/ ١- عِشْ بِجَدٍّ وَلَا يَضُرُّكَ نَوْكٌ ... إِنَّمَا عَيْشُ مَنْ تَرَى بِالْجُدُودِ

٢- عِشْ بِجَدٍّ وَكُنْ هَبَنَّقَةَ الْقَيْـ ... ـسِيَّ حُمْقاً أَوْ شَيْبَةَ بْنَ الوَلِيدِ

(٨٣٦)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (المديد)

١- كُلَّمَا شِئْتُ لَقِيتُ امْرَءاً ... يَشْتَكِي شَكْوَى تَحُزُّ الضَّمِيرَا

٢- عَاشَ دَهْراً صَاعِداً جَدُّهُ ... ثُمَّ أَلْفَى الْجَدَّ مِنْهُ عَثُورَا

٣- وَتَرَى الآخَرَ لا وَانِياً ... جَدُّهُ يُزْجِي إِلَيْهِ الْحُبُورَا

(٨٣٧)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَسْعَدْ عَلَى الدَّهْرِ جَدُّهُ ... وَإِنْ كَانَ ذَا عَقْلٍ يُقَالُ مُفَنَّدُ

٢- وَيَا رُبَّ مَحْظُورٍ عَلَيْهِ رَأَيْتُهُ ... تَنَاوَلَ مَا أَعْيَا الَّذي هُوَ أَوْجَدُ

= ١- الديوان وشيخو ومصطفى وطريفي: فلا يعدمُ.

[٨٣٤] ديوانه ١٤٦ .

[٨٣٥] البيان والتبيين ٢/٢٤٣، دون نسبة في عيون الأخبار ١/٢٤٢ .

٢- البيان: نوكاً أو. العيون: نوكا.. خالد بن يزيد .

[٨٣٦] شعراء عباسيون ٣/٦٥ .

[٨٣٧] شعراء عباسيون ٣/٥٤ .

الباب المائة

فيما قيل في إكرام النفس وتَرْك إهانتها

(٨٣٨)

.............: (من الطويل)

١- نَفْسَكَ أَكْرِمْهَا فَإِنَّكَ إِنْ تَهُنْ عَلَيْكَ فَلَنْ تَلْقَى لَهَا الدَّهْرَ مُكْرِمَا

(٨٣٩)

وَقَالَ زُهَيْرٌ: (الطويل)

١- وَمَنْ يَغْتَرِبْ يَحْسِبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ وَمَنْ لَمْ يُكَرِّمْ نَفْسَهُ لَمْ يُكَرَّمِ

(٨٤٠)

وَقَالَ الْمُرِّيُّ: (الطويل)

١- وَأُكْرِمُ نَفْسِي إِنَّنِي إِنْ أَهَنْتُهَا وَجَدِّكَ لَمْ تُكْرَمْ عَلَى أَحَدٍ بَعْدِي

(٨٤١)

٢٣٤/ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الطويل)

١- إِذَا مَا أَهَنْتَ النَّفْسَ لَمْ تَلْقَ مُكْرِماً لَهَا بَعْدَمَا عَرَّضْتَهَا لِهَوَانِ

(٨٤٢)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (المنسرح)

---

[٨٣٨] سقط الإسم من الأصل والبيت لحاتم الطائي في ديوانه ٢٢٢ .

[٨٣٩] شعره (ثعلب) ٣٦ .

[٨٤٠] شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية ٥٠٠ .

[٨٤١] ديوانه ١٤٨ .

[٨٤٢] شعره ٧١ ، ولليزيدي في أمالي الزجاجي ١١٢ .

١- وَلا تُهِنْ لِلَّئِيمِ تُكْرِمُهُ نَفْسَكَ حَتَّى تُعَدَّ مِنْ خَوَلِهْ
٢- يَحْمِلُ أَثْقَالَهُ عَلَيْكَ كَمَا يَحْمِلُ أَثْقَالَهُ عَلَى جَمَلِهْ

الباب الحادي والمائة

فيما قيل في التُّقى والبِرّ

(٨٤٣)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ الشَّيْبَانِيُّ: (الطويل)

١- وَأَحْكَمُ أَلْبَابِ الرِّجَالِ ذَوُو التُّقَى وَكُلُّ امْرِئٍ لا يَتَّقِي اللَّهَ أَحْمَقُ

(٨٤٤)

وَقَالَ أَيْضاً: (الوافر)

١- وَلَسْتُ أَرَى السَّعَادَةَ جَمْعَ مَالٍ وَلَكِنَّ التَّقِيَّ هُوَ السَّعِيدُ
٢- وَتَقْوَى اللَّهِ خَيْرُ الزَّادِ ذُخْراً وَعِنْدَ اللَّهِ لِلأَتْقَى مَزِيدُ

(٨٤٥)

وَقَالَ أَيْضاً: (الخفيف)

١- اسْتَمِعْ يَا بُنَيَّ مِنْ وَعْظِ شَيْخٍ عَجَمَ الدَّهْرَ فِي السِّنِينَ الْخَوَالِي
٢- اتَّقِ اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتَ وَأَحْسِنْ إِنَّ تَقْوَى الإِلهِ خَيْرُ الْخِلالِ

١- الشعر والأمالي: للصديق تكرمه. الخول: العبيد.

[٨٤٣] ديوان النابغة الشيباني ٤٥ .

[٨٤٤] ديوان النابغة الشيباني ٩٩ .

[٨٤٥] ديوان النابغة الشيباني ١٥١ .

(٨٤٦)

وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ: (الرمل)

٢٣٥/ ١- إِنَّ تَقْــوَى رَبِّنَا خَــيْــرُ نَفَلْ وَبِإِذْنِ اللّٰهِ رَيْثِي وَعَــجَلْ

(٨٤٧)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: (الرمل)

١- فَــدَعِ الْبَــاطِلَ وَالْحَقْ بِالتُّــقَى فَــتُــقَى رَبِّكَ رَهْنٌ لِلرَّشَــدْ

(٨٤٨)

وَقَالَ الأَعْشَى: (الطويل)

١- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَرْحَلْ بِزَادٍ مِنَ التُّــقَى وَلاقَــيْتَ بَعْــدَ الْمَــوْتِ مَنْ قَــدْ تَزَوَّدَا

٢- نَدِمْتَ عَلَى أَنْ لا تَكُونَ كَــمِــثْلِهِ فَــتُــرْصِــدَ لِلْمَــوْتِ الَّذِي هُوَ أَرْصَــدَا

(٨٤٩)

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: (الطويل)

١- تَقُــولُ تَرَبَّحْ يَعْــمُــرُ الْمَــالُ أَهْلَهُ كُــبَــيْــشَــةُ وَالتَّــقْــوَى إِلَى اللّٰهِ أَرْبَحُ

(٨٥٠)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُذْرِيُّ: (الطويل)

---

[٨٤٦] ديوانه ١٧٤ .

[٨٤٧] ديوانه ٤٣ .

[٨٤٨] ديوانه ١٨٧ .

٢- الديوان: وإنك لم ترصد لما كان أرصدا.

[٨٤٩] ديوانه ٣٨ .

[٨٥٠] ديوانه ١١٣ .

١- فَإِنَّ التُّقَى خَيرُ الْمَتَاعِ وَإِنَّمَا نَصِيبُ الْفَتَى مِنْ مَالِهِ مَا تَمَتَّعَا

(٨٥١)

وَقَالَ ابْنُ مِسْحَلٍ الْعُقَيْلِيُّ: (البسيط)

١- إِنِّي سَأُوصِي أَخِي بَعْدِي بِجَامِعَةٍ تَقْوَى الإِلهِ إِذَا مَا شَكَّ أَوْ عَدَلا
٢- فَإِنَّهَا جَمَعَتْ دُنْيَا وَآخِرَةً وَإِنَّهَا خَيْرُ مَا يَرْجُو امْرُؤٌ أَمَلا

(٨٥٢)

وَقَالَ أَعْشَى بَاهِلَةَ: (الطويل)

١- عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللّهِ فِي كُلِّ إِمْرَةٍ تَجِدْ غِبَّهَا يَوْمَ الْحِسَابِ الْمُطَوَّلِ
٢٣٦/ ٢- أَلا إِنَّ تَقْوَى اللّهِ خَيْرُ مَغَبَّةٍ وَأَفْضَلُ زَادِ الظَّاعِنِ الْمُتَحَمِّلِ
٣- وَلا خَيْرَ فِي طُولِ الْحَيَاةِ وَعَيْشِهَا إِذَا أَنْتَ مِنْهَا بِالتُّقَى لَمْ تَرَحَّلِ

(٨٥٣)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ: (الوافر)

١- ذَوُو الأَحْسَابِ أَكْرَمُ مُخْبَرَاتٍ وَأَصْبَرُ عِنْدَ نَائِبَةِ الْحُقُوقِ
٢- وَمَا اسْتَخْبَاتَ فِي رَجُلٍ خَبِيئاً كَدِينِ الصِّدْقِ أَوْ حَسَبٍ عَتِيقِ

(٨٥٤)

وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ: (الكامل المرفل)

---

[٨٥١] شعراء بني عقيل ٢ / ١٥٩ .

[٨٥٢] الصبح المنير ٢٦٩ .

[٨٥٣] شعراء أمويون ٣/ ٢٦٧ .

٢- شيخو ومصطفى وطريفي: استخبيت. واستخبات من الحاشية.

[٨٥٤] ليسا في شعره المجموع.

١- وَالْحَـزْمُ تَقْـوَى اللهِ فَـاتَّقِـهِ   تُرْشَـدْ وَلَيْسَ لِفَـاجِـرٍ حَـزْمُ
٢- خَـيْـرُ الأُمُـورِ مَـغَـبَّـةً وَشَـهَـادَةً   تَقْـوَى الإِلهِ وَشَـرُّهَـا الإِثْـمُ

(٨٥٥)

وَقَالَ طُرَيْحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: (الكامل)

١- فَعَلَيْكَ تَقْوَى اللهِ وَاجْعَلْ أَمْرَهَا   دِثْراً وَدُونَ شِعَارِكَ الْمُسْتَشْعِرِ

الباب الثاني والمائة

فيما قيل في المجازاة بالخير والشرِّ مِثْلاً بمثل

(٨٥٦)

قَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ: (الرمل)

١- وَإِذَا جُوزِيتَ قَرْضاً فَاجْزِهِ   إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلْ

(٨٥٧)

وَقَالَ أَيْضاً: (المتقارب)

/٢٣٧ ١- وَإِنْ تَسْأَلِي بِي فَإِنِّي امْرُؤٌ   أُهِينُ اللَّئِيمَ وَأَحْبُو الْكَرِيمَا
٢- وَأَجْزِي الْقُرُوضَ وَفَاءً بِهَا   بِبُؤْسَى بَئِيساً وَنُعْمَى نَعِيمَا

---

[٨٥٥] شعره ٨٩ .

١- الدثار: الثوب الذي فوق الشعار. والشعار: ما يمس الجسد من اللباس.

[٨٥٦] ديوانه ١٧٩ .

[٨٥٧] ليسا في ديوان لبيد. وهما لربيعة بن مقروم الضبي في شعره ٥٣ .

(٨٥٨)

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ: (الطويل)

١- وَعِنْدِي قُرُوضُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مِثْلُهُ فَبُؤْسَى لَدَى بُؤْسَى وَنُعْمَى لأَنْعُمِ

(٨٥٩)

وَقَالَ كُثَيِّرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ: (الطويل)

١- هُوَ الْمَرْءُ يَجْزِي بِالْكَرَامَةِ أَهْلَهَا وَيَحْذُو بِنَعْلِ الْمُسْتَثِيبِ مِثَالَهَا

(٨٦٠)

وَقَالَ هُبَيْرَةُ بْنُ مُسَاحِقٍ: (الوافر)

١- جَزَيْتُ بِمِثْلِ قَرْضِهِمُ عُقَيْلاً سَوَاءً مِثْلَ صَاعِهِمِ الْمَكِيلِ

(٨٦١)

وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدٍ: (الطويل)

١- وَإِنَّ عَلَى شَاطِي الْفُرَاتِ لَفِتْيَةً يَوَدُّونَ لَوْ كَانُوا بِمَالِهِمِ افْتَدَوْا

٢- حَدَوْنَا وَسَاقُونا فَنَحْنُ كَمَا تَرَى نَسُوقُ كَمَا سَاقُوا وَنَحْدُوا كَمَا حَدَوْا

(٨٦٢)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: (الطويل)

---

[٨٥٨] ديوانه ١٢١ .

[٨٥٩] ديوانه ١٤٨ .

١- الديوان: قبالها.

[٨٦١] ديوانه ١٣٥ .

[٨٦٢] ديوانه ١٠٤ .

١- وَإِنْ كَانَتِ النُّعْمَاءُ عِنْدَكَ لامْرِئٍ   فَمِثْلاً بِهَا فَاجْزِ الْمَطَالِبَ أَوْ زِدِ

(٨٦٣)

وَقَالَ هُنَاءَةُ بْنُ مُحْصَنٍ السَّدُوسِيُّ: **(الطويل)**

١- عَتَبْنَا عَلَى أَخْلاقِكُمْ وَعَتَبْتُمُ   فَلَمْ نَأْتِ مَعْرُوفاً وَلَمْ تُعْدَمُوا ذَمَّا

٢٣٨/ ٢- فَجُزْتُمْ إِلَى أَعْرَاضِنَا فَنَفَشْتُمُ   وَجُزْنَا فَلَمْ نُغْرِقْ وَلَمْ نُولِكُمْ حِلْمَا

٣- وَكُلٌّ وَإِنْ قُلْتُمْ وَقُلْنَا ذُؤَابَةٌ   وَلَمْ يَدَعِ الإِخْوَانُ بَيْنَهُمُ الْعَدْمَا

(٨٦٤)

وَقَالَ الْمِسْوَرُ بْنُ زِيَادَةَ الْعُذْرِيُّ: **(الطويل)**

١- وَكُنَّا بَنِي عَمٍّ جَرَى الْجَهْلُ بَيْنَنَا   وَكُلٌّ تَوَفَّى حَقَّهُ غَيْرَ وَادِعِ

٢- فَنِلْنَا مِنَ الآبَاءِ شَيْئاً وَكُلُّنَا   إِلَى حَسَبٍ فِي قَوْمِهِ غَيْرُ وَاضِعِ

٣- فَلَمَّا بَلَغْنَا الأُمَّهَاتِ وَجَدْتُمُ   بَنِي عَمِّكُمْ كَانُوا كِرَامَ الْمَضَاجِعِ

٤- فَمَا لَهُمُ عِنْدِي وَمَا لِيَ عِنْدَهُمْ   وَإِنْ أَكْثَرَ الْمَقْرُونَ وِتْرٌ لِتَابِعِ

(٨٦٥)

وَقَالَ ابْنُ أُذَيْنَةَ الْكِنَانِيُّ: **(الكامل)**

١- وَاجْزِ الْكَرَامَةَ مَنْ تَرَى أَنْ لَوْ لَهُ   يَوْماً بَذَلْتَ كَرَامَةً لَجَزَاكَهَا

٢- فِعْلَ الْكَرِيمِ أَخِي الْكَرِيمِ حَذَوْتَهُ   نَعْلاً فَعَاتَبَ نَفْسَهُ فَحَذَاكَهَا

(٨٦٦)

وَقَالَ عَبْدُ اللّهِ بْنُ سُلَيْمٍ الأَسْدِيُّ: **(الكامل)**

---

[٨٦٣] ليست في: شعر قبيلة بكر بن وائل، وديوان بني بكر.

[٨٦٤] التذكرة الحمدونية ٣ / ١٩٢، وعدا الثالث في مجموعة المعاني ٢٠٣ .

[٨٦٥] ديوانه ٣٤٤ .

[٨٦٦] في الأصل: الأسَدي، والصواب: الأسْدي أي الأزدي، والأسْد لهجة في الأزد، وليس الشاعر من بني أَسَد بن خزيمة.

١- وَلَقَدْ عَلِمْتُ - أُمَامَ - عِلْمَ حَقِيقَةٍ   وَالْعِلْمُ أَرْشَدُ مُرْشِدٍ لِلْمُبْصِرِ
٢- أَنِّي امْرُؤٌ أَجْزِي الْكِرَامَ بِقَرْضِهِمْ   لا يَسْبِقُ الْمَعْرُوفَ مِنِّي مُنْكِرِي

الباب الثالث والمائة

فيما قيل في ترك الطِّيَرَةِ وقلَّة الاكتراثِ بها والتوكُّلِ على الله تعالى والمُضِيِّ في الحاجة

(٨٦٧)

قَالَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ:   (الطويل)

١- فَلا يَمْنَعَنْكَ مِنْ طَرِيقٍ مَخَافَةٌ   وَلا حَصَرٌ وَانْفُذْ فَهُنَّ الْمَقَادِرُ
٢- وَلا تَدَعِ الأَسْفَارَ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى   فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ رَدٍ لا يُسَافِرُ
٣- وَلَوْ كَانَ يَبْدُو شَاهِدُ الأَمْرِ لِلْفَتَى   كَأَعْجَازِهِ أَلْفَيْتَهُ لا يُؤَامِرُ

(٨٦٨)

وَقَالَ الْمُرَقِّمُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْوَاقِفِيَّةِ:   (مجزوء الكامل)

١- لا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ بُغَا   ءِ الْخَيْرِ تَعْقِيدُ التَّمَائِمْ
٢- وَلا التَّشَاؤُمُ بِالْعُطَا   سِ وَلا التَّيَمُّنُ بِالْمَقَاسِمْ
٣- إِنِّي غَدَوْتُ وَكُنْتُ لا   أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَائِمْ
٤- فَإِذَا الأَشَائِمُ كَالأَيَا   مِنِ وَالأَيَامِنُ كَالأَشَائِمْ
٥- وَكَذَاكَ لا خَيْرٌ وَلا   شَرٌّ عَلَى أَحَدٍ بِدَائِمْ

---

[٨٦٧] مجموعة المعاني ٣٢٢، ونسب البيت الثاني لمعقر بن حمار البارقي في منتهى الطلب ٨/ ٢٦١ .
٢- شيخو: من دد. منتهى الطلب: تهيبك الأسفار... وكم .
[٨٦٨] هو خُزَزُ بنُ لَوْذَان السدوسي، والأبيات ليست في: شعر قبيلة بكر، وديوان بني بكر، وهي في المؤتلف والمختلف ١٤٣ عدا الثاني، ولبعض بني سدوس في الاختيارين ١٧١، والأبيات ٣-٥ للمرقش (المرقم) في عيون الأخبار ١/ ١٤٥، وهي كلها دون نسبة في ذيل الأمالي ١٠٦ .
١- ذيل الأمالي: تَعقاد.   ٢- ذيل الأمالي: ولا التقسم بالأزالم .
٣- المصادر: ولقد غدوت. المصادر: وحاتم .

(٨٦٩)

وَقَالَ خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ: (الطويل)

١- إِذَا مَا أَرَدْتَ الأَمْرَ فَاعْمَدْ لِوَجْهِهِ وَلا تَكُ مُرْتَاعاً لِغَادٍ مُشَحْشَحِ
٢- وَسِرْ سَيْرَ مَنْ لا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِنْ غَوَى وَخَلِّ سَبِيلَ الطَّيْرِ تَسْنَحْ وَتَبْرَحِ

(٨٧٠)

وَقَالَ أُفْنُونُ بْنُ صَرِيمٍ التَّغْلِبِيُّ: (السريع)

١- يَا أَيُّهَا الْمُزْمِعُ وَشْكَ النَّوَى لا يُثْنِكَ الْحَازِي وَلا الشَّاحِجُ
٢- وَلا وُعُولٌ نَجَشَتْ كُدَّساً خَارِجُهَا مِنْ غَمْرَةٍ وَالِجُ
٣- كُلٌّ لَهُ دَاعٍ إِلَى وَقْتِهِ لَيْسَ لِنَفْسٍ عَنْ رَدىً خَالِجُ
٤- فَاقْصِدْ لأَقْصَى هِمَّةٍ نِضْوَهَا قَدْ يُدْرِكُ الْمَشْبُوبَةَ الْحَادِجُ

(٨٧١)

٢٤٠/ وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- أَلا لَسْتُ فِي شَيْءٍ فَرُوحَنْ مُعَاوِيَا وَلا الْمُشْفِقَاتُ يَتَّبِعْنَ الْحَوَازِيَا

---

[٨٧٠] هو صريم بن معشر، وأفنون لقب له، والأبيات في شعراء تغلب في الجاهلية ٢/٢٠٤، ونسبت للحارث ابن حلزة في البيان والتبيين٣/٣٠٣ والحيوان ٣/١٧٩، ودون نسبة في الأزمنة والأمكنة ١/١٨٨ .

١- جاء في الحاشية: الحازي: زاجر الطير. والشاحج: هو الغراب الذي يشحج، أي ينعق بصوت خشن غليظ.

٢- جاء في الحاشية: نجشت: ثارت. كُدٌّ جمع كادس، وهو الذي يجيء من خلف. والعرب تتشاءم به، ويسمى العقيد أيضاً. الغمرة: الجماعة من الظباء والوعول. يعني أن الذي يخرج من بينها بالتخلف أو السبق، ويدركه أو يدركها سريعاً فيلج فيها، وذلك كناية عن شدة عدوها.

٣- جاء في الحاشية: أي مفزَعٌ ومخلَّصٌ.

٤- جاء في الحاشية: نضوها: أي آخرها ونهايتها، أو عدمها وانقضاؤها. المشبوبة: النار المرئية من بعيد، أو الفرس الشديدة الجري. الحادج: هو الذي يمشي على هون وضعف.

[٨٧١] شعراء تغلب في الجاهلية ٢/٢٠٢ .

٢- وَلا خَيْرَ فِيمَا يُكْذِبُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ ... وَتَقْوَالُهُ لِلشَّيْءِ يَا لَيْتَ ذَا لِيَا

٣- لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِي امْرُؤٌ كَيْفَ يَتَّقِي ... إِذَا هُوَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ اللَّهَ وَاقِيَا

٤- فَطَأْ مُعْرِضاً إِنَّ الْحُتُوفَ كَثِيرَةٌ ... وَإِنَّكَ لا تُبْقِي بِمَالِكَ بَاقِيَا

٥- كَفَى حَزَناً أَنْ يَرْحَلَ الرَّكْبُ غُدْوَةً ... وَأُصْبِحَ فِي أَعْلَى الإِلاهَةِ ثَاوِيَا

(٨٧٢)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ: (المنسرح)

١- أَصْبَحَ رَبِّي فِي الأَمْرِ يُرْشِدُنِي ... إِذَا نَوَيْتُ الْمَسِيرَ وَالطَّلَبَا

٢- لا سَانِحٌ مِنْ سَوَانِحِ الطَّيْرِ يُثْـ ... ـنِينِي وَلا نَاعِبٌ إِذَا نَعَبَا

(٨٧٣)

وَقَالَ طَرَفَةُ: (الطويل)

١- إِذَا مَا أَرَدْتَ الأَمْرَ فَامْضِ لِوَجْهِهِ ... وَخَلِّ الْهُوَيْنَا جَانِباً مُتَنَائِيَا

٢- وَلا يَمْنَعَنْكَ الطَّيْرُ مِمَّا أَرَدْتَهُ ... فَقَدْ خُطَّ فِي الأَلْوَاحِ مَا كُنْتَ لاقِيَا

(٨٧٤)

وَقَالَ الْجَمَّالُ الْعَبْدِيُّ: (مجزوء الكامل)

١- اعْزِمْ عَلَى تَقْوَى الإِلَـ ... ـهِ إِذَا عَزَمْتَ تَكُنْ رَشِيدَا

٢- لا تَصْرِفَنْكَ الطَّيْرُ إِنْ ... كَانَتْ نُحُوساً أَوْ سُعُودَا

٢- شيخو: وتقوالَةٌ، وقد أقحم شيخو ومصطفى بيتين غير موجودين في الأصل بعد هذا البيت هما:

وإن أعجبتك الدهر حال من امرئ ... فدعه وواكل حاله واللياليا

يرحن عليه أو يغيرن ما به ... وإن لم يكن في جوفه العيش وانيا

٣- شيخو ومصطفى: تأخر البيت عن الذي يليه.

[٨٧٢] شعره ٢٢ .

[٨٧٣] ديوانه ٢٠١ .

[٨٧٤] ليس في : شعراء عبدالقيس .

(٨٧٥)

٢٤١/ وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ: (الطويل)

١- تَوَكَّلْ وَحَمِّلْ أَمْرَكَ اللَّهَ كُلَّهُ فَإِنَّ قَضَاءَ اللَّهِ يَأْتِي عَلَى مَهْلِ
٢- وَلا تَحْسَبَنِّي عَنْ طَرِيقٍ أُرِيدُهُ بِظَنِّكَ إِنَّ الظَّنَّ يَكْذِبُ ذَا الْعَقْلِ
٣- فَكَائِنْ تَرَى مِنْ خَافِضٍ مُتَخَفِّضاً أُصِيبَ وَأَلْقَتْهُ الْمَنِيَّةُ فِي الأَهْلِ

(٨٧٦)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ: (البسيط)

١- وَلا تَهَابَنَّ أَسْفَاراً وَإِنْ بَعُدَتْ إِنْ هَابَهَا عَاجِزٌ فِي عُودِهِ قَصَفُ
٢- قَدْ يَرْجِعُ الْمَرْءُ لا تُرْجَى سَلامَتُهُ وَقَدْ يُصِيبُ طَوِيلَ الْقِعْدَةِ التَّلَفُ

الباب الرابع والمائة

فيما قيل في اليأس وأنه يُعقب الراحة

(٨٧٧)

قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ: (الكامل)

١- وَالْيَأْسُ عَمَّا فَاتَ يُعْقِبُ رَاحَةً وَلَرُبَّ مُطْمِعَةٍ تَعُودُ ذُبَاحَا

---

[٨٧٥] ديوانه ٣٥-٣٦ .

١- الديوان:

توكل وحمل أمرك اللّه إن ما يراد له آتيك أنت له مخلِ

٣- الديوان: حاذر متحفظ.

[٨٧٦] ديوان النابغة الشيباني ٢٥٥ .

[٨٧٧] ديوانه ٢٠٠ .

١- ذباح: وجع في الحلق.

(٨٧٨)

وَقَالَ آخَرُ: (المتقارب)

١- لَعَمْرُكَ لَلْيَأْسُ عَيْنُ الْيَقِيـ ـنِ خَيْرٌ مِنَ الطَّمَعِ الْكَاذِبِ

(٨٧٩)

وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِّيٍّ التَّمِيمي: (الطويل)

١- فَصَبْراً جَمِيلاً إِنَّ فِي الْيَأْسِ رَاحَةً إِذَا الْغَيْثُ لَمْ يُمْطِرْ بِلادَكَ مَاطِرُهْ

(٨٨٠)

٢٤٢/ وَقَالَ بِسْطَامُ بْنُ الشَّرْقِيِّ: (الطويل)

١- وَلَمَّا رَأَيْتُ الشَّوْقَ مِنِّي صَبَابَةً وَأَنَّ بُكَائِي عَنْ سَبِيلِيَ شَاغِلِي

٢- صَرَمْتُ وَكَانَ الْيَأْسُ مِنِّي خَلِيقَةً إِذَا مَا عَرَفْتُ الْهَجْرَ مِنْ غَيْرِ وَاصِلِ

(٨٨١)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: (البسيط)

١- إِنِّي لَيَصْرِفُنِي يَأْسِي فَيَمْنَعُنِي إِذَا أَتَى دَونَ أَمْرٍ مِرَّةُ الْوَذَمِ

---

[٨٧٨] شرح أشعار الهذليين ١/٣٩٢ لمعقل بن خويلد الهذلي، ولأبي تمام في ديوانه ٤/٤٤٧ .

١- في الشرح: غير المريث ، والديوان: غير المريب.

[٨٧٩] عشرة شعراء مقلون ١١٩ .

١- عشرة شعراء: فصبر جميل.

٢- شيخو: واسل.

[٨٨١] ديوانه ٢/٢٠٩ .

١- الديوان:

إني لينفعني يأسي فيصرفني إذا أتى دون شيء مره الوذم

(٨٨٢)

وَقالَ نُصَيْبٌ: (الطويل)

١- فَلَوْ كُنْتُ إِذْ بَانُوا يَئِسْتُ فَلَمْ يَكُنْ   لَهُمْ إِذْ هُمُ شَحْطٌ عَلَيْكَ رَجَاءُ
٢- إِذاً لَشَفَاكَ الْيَأْسُ مِنْ كَلَفٍ بِهِمْ   وَفي الْيَأْسِ مِمَّا لا يُنَالُ شِفَاءُ

(٨٨٣)

وَقالَ أَبُو الأَسْوَدِ: (الطويل)

١- وَفِي الْيَأْسِ خَيْرٌ لِلتَّقِيِّ وَرَاحَةٌ   مِنَ الأَمْرِ قَدْ وَلَّى فَلا الْمَرْءُ نَائِلُهْ

(٨٨٤)

وَقالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- فَأَجْمَعْتُ أَمْراً لا لُبَانَةَ بَعْدَهُ   وَلَلْيَأْسُ أَدْنَى لِلْعَفَافِ مِنَ الطَّمَعْ

(٨٨٥)

وَقالَ ابْنُ هَرْمَةَ: (الطويل)

١- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَأْخُذْ مِنَ الْيَأْسِ عِصْمَةً   تَشُدُّ بِهَا فِي رَاحَتَيْكَ الأَصَابِعُ
٢- شَرِبْتَ بِطَرْقِ الْمَاءِ حَيْثُ لَقِيتَهُ   عَلَى رَنَقٍ وَاسْتَعْبَدَتْكَ الْمَطَامِعُ

---

[٨٨٢] شعره ٥٧ .

١- الشعر: فلو كانوا إذ بانوا.

[٨٨٣] ديوانه ٤٨ .

١- الديوان: حزم للقوي... لا ينسى ولا المرء نائله.

[٨٨٤] ديوانه ١١٢ .

١- الديوان: فاجمعت ياساً.

[٨٨٥] ديوانه ١٤٠ .

٢- الديوان: حيث وجدته على كدر.

(٨٨٦)

٢٤٠/ وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَفِي الْيَأْسِ عَنْ بَعْضِ الْمَطَامِعِ رَاحَةٌ وَيَا رُبَّ خَيْرٍ أَدْرَكَتْهُ الْمَطَامِعُ

(٨٨٧)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: (الطويل)

١- وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي لَدَيْهِ وَلا رَاثٍ لِحَاجَةِ مُوجَعِ

٢- زَجَرْتُ الْهَوَى، إِنِّي امْرُؤٌ لا يَقُودُنِي هَوَايَ وَلا رَأْيِي إِلَى غَيْرِ مَطْمَعِ

(٨٨٨)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُذْرِيُّ: (الطويل)

١- وَبَعْضُ رَجَاءِ الْمَرْءِ مَا لَيْسَ نَائِلاً غَنَاءً وَبَعْضُ الْيَأْسِ أَعْفَى وَأَرْوَحُ

(٨٨٩)

وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ الْعَبْسِيُّ: (البسيط)

١- لَمَّا بَدَا لِيَ مِنْكُمْ خُبْثُ أَنْفُسِكُمْ وَلَمْ يَكُنْ لِجِرَاحِي فِيكُمْ آسِي

٢- أَجْمَعْتُ يَأْساً مُبِيناً مِنْ نَوَالِكُمْ وَلَنْ تَرَى طَارِداً لِلْحُرِّ كَالْيَاسِ

---

[٨٨٦] ديوانه ١٤١ .

[٨٨٧] ديوانه ١٨٦ .

[٨٨٨] شعره ٨٨ .

[٨٨٩] ديوانه ٤٨ .

١- الديوان: حتى إذا ما بدالي غيب انفسكم . . . .

٢- الديوان: أزمعت.

الباب الخامس والمائة

فيما قيل في المحافل والمشاهد

(٨٩٠)

قَالَ لَبِيدٌ: (الرمل)

١- وَمَقَامٍ ضَيِّقٍ فَرَّجْتُهُ ... بِحِصَاتِي وَلِسَانِي وَجَدَلْ
٢- لَوْ يَقُومُ الْفِيلُ أَوْ فَيَّالُهُ ... زَلَّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلْ
٣- وَلَدَى النُّعْمَانِ مِنِّي مَوْطِنٌ ... بَيْنَ فَاثُورِ أُفَاقٍ فَالدَّحَلْ
٢٤٤/ ٤- إِذْ دَعَتْنِي عَامِرٌ أَنْصُرُهَا ... فَالْتَقَى الأَلْسُنُ كَالنَّبْلِ الدُّوَلْ
٥- فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشْقاً صَائِباً ... لَسْنَ بِالْعُضْلِ وَلا بِالْمُفْتَعَلْ
٦- رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ ... يُكْلِحُ الأَرْوَقَ مِنْهُمْ وَالأَيَلْ
٧- فَانْتَقَلْنَا وَابْنُ سُلْمَى قَاعِدٌ ... كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضِي وَيُجَلْ

(٨٩١)

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: (الرمل)

١- يَا ابْنَةَ الرَّحَّالِ لَوْ جَارَيْتِنِي ... سَالِفَ الدَّهْرِ لَجَارَيْتِ الرَّقِمْ
٢- وَخُصُومٍ شُمُسٍ أَرْمِي بِهِمْ ... شُعُبَ الْجَوْرِ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمْ
٣- وَقُعُودِي عِنْدَ ذِي غَادِيَةٍ ... تَقْذِفُ الأَعْدَاءَ عَنِّي بِالْكَلِمْ

---

[٨٩٠] ديوانه ١٩٣-١٩٤ . وجاء في الحاشية: أول هذه القصيدة:

إن تقوى ربنا خير نفل ... وبإذن الله ريثي وعجل
من هداه سبل الخير اهتدى ... ناعم البال ومن شاء أضل

٣- في الأصل: "بين ماثور وُفاقٍ فالذحل" والتصويب من الديوان .

٥- شيخو وطريفي: ولا بالمقتعل.

[٨٩١] ديوانه ٢٨١ .

٤- نَتَنَادَى ثُمَّ يَنْمِي صَوْتُنَا صَلِقٌ يَهْدِمُ حَافَاتِ الأُطُمْ

(٨٩٢)

وَقَالَ عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو: (الكامل)

١- وَمَقَامَةٍ غُلْبِ الرِّقَابِ شَهِدْتُهُمْ تَغْلي مَرَاجِلُهُمْ لَدَى الأَبْوَابِ
٢- مُتَسَرْبِلِي الْبَغْضَاءِ بَادٍ شَنْؤُهُمْ خُزْرٍ عُيُونُهُمُ عَلَيَّ غِضَابِ
٣- يَوْماً بِأَبْوَابِ الْمُلُوكِ عَلَوْتُهُمْ بِبَيَانِ ذي جَدَلٍ وَفَصْلِ خِطَابِ
٤- كَفَيْتُ غَائِبَهُمْ وَكُنْتُ وَلِيَّهُمْ فَرَجَعْتُ مَحْمُوداً بِغَيْرِ ثَوَابِ

(٨٩٣)

وَقَالَ عُبَيْدٌ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ: (الطويل)

٢٤٥/ ١- وَخَصْمٍ غِضَابٍ يَنْفُضُونَ لُحَاهُمُ كَنَفْضِ الْبَرَاثِينِ الْغِرَاثِ الْمَخَالِيَا
٢- لَدَى مُغْلَقٍ أَيْدي الْخُصُومِ تَنُوشُهُ وَأَمْرٍ يُحِبُّ الْمَرْءُ فِيهِ الْمَوَالِيَا
٣- دَلَفْتُ لَهُمْ بَعْدَ الأَنَاةِ بِخُطَّةٍ تَرَى الْقَوْمَ مِنْهَا يُجْهَدُونَ التَّفَادِيَا

الباب السادس والمائة

فيما قيل في اجتراء الناس على من ضَعُف وكفَّ شرَّه، واتِّقائِهم من صَلُب ومنعَ جانبَهُ

(٨٩٤)

قَالَ الْقُطَامِيُّ: (الوافر)

١- تَرَاهُمْ يَغْمِزُونَ مَنِ اسْتَرَكُّوا وَيَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ الْمِصَاعَا

---

[٨٩٣] شعره ٢٥٥ .

١- البراثين، جمع برثن، للطير بمنزلة الإصبع للإنسان. الغراث، جمع غرثان: الجائع.

[٨٩٤] ديوانه ٣٥ .

(٨٩٥)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ: (البسيط)

١- تَعْدُو الذِّئَابُ عَلَى مَنْ لا كِلابَ لَهُ وَتَحْتَمِي مَرْبِضَ الْمُسْتَأْسِدِ الْحَامِي

(٨٩٦)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى: (الطويل)

١- وَمَنْ لا يَذُدْ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلاحِهِ يُهَدَّمْ وَمَنْ لا يَظْلِمِ النَّاسَ يُظْلَمِ

(٨٩٧)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ: (الطويل)

١- وَلا يَلْبَثُ الْجُهَّالُ أَنْ يَتَهَضَّمُوا أَخَا الْعِلْمِ مَا لَمْ يَسْتَعِنْ بِجَهُولِ

(٨٩٨)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مُخَرِّمٍ الْحَارِثِيُّ: (الطويل)

٢٤٦/ ١- وَمَنْ لا يَذُدْ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلاحِهِ يُقِمْ بَعْدَ مَا تَهْوِي عَلَيْهِ نَصَائِبُهْ

(٨٩٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

١- تَلْقَى السَّفِيهَ عَلَى مَنْ لا يُسَافِهُهُ سَيْفاً وَيَخْشَى مِنَ الأَقْوَامِ مَنْ جَهِلا

---

[٨٩٥] ديوانه ٨٤ .

[٨٩٦] شعره ٢٧ .

[٨٩٧] حركة الشعر في قبيلة غني ٥٢٥ .

[٨٩٨] شعر قبيلة مذحج ٢/٥٧٨ ، وفي الأصل: مجذم، والتصويب من معجم الشعراء ٤٧٩ .

[٨٩٩] شعر قبيلة مذحج ٢/٥٩٣ .

(٩٠٠)

وَقَالَ أَيْضاً: (الرجز)

١- قَدْ قَالَ ذُو الْحُنْكَةِ لِلتَّفَهُّمِ : مَنْ لا يَذُدْ عَنْ حَوْضِهِ يُهَدَّمِ

(٩٠١)

وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِّيٍّ: (الوافر)

١- وَمَنْ يَحْلُمْ وَلَيْسَ لَهُ سَفِيهٌ يُلاقِي الْمُنْكَرَاتِ مِنَ الرِّجَالِ

(٩٠٢)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ حَسَّانَ: (الطويل)

١- وَلَوْ كُنْتَ خَوَّارَ الْقَنَاةِ مُوَاكِلاً إِذاً تَرَكُونِي لا أُمِرُّ وَلا أُحْلِي

٢- وَلكِنَّنِي فَرْعٌ سَقَتْهُ أُرُومَةٌ كَذَاكَ الأُرُومُ تُنْبِتُ الْفَرْعَ فِي الأَصْلِ

٣- صَلِيبُ مَحَزِّ الْعُودِ تَسْمَعُ صَوْتَهُ يَصِلُّ إِذَا مَا صُكَّ فِي أَقْدُحِ الْخَصْلِ

(٩٠٣)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ ضِنَّةَ: (الطويل)

١- يُرَامُ الْفَتَى فَالثَّابِتُ الصُّلْبُ يُتَّقَى وَيَنْقُضُ أَوْ يُلْقَى ضَعِيفاً فَيُنْكَظُ

٢- إِذَا لانَ جَنْبُ الْمَرْءِ هَانَ قِرَانُهُ وَيَرْحَلُ عَنْهُ قِرْنُهُ حِينَ يَغْلُظُ

---

[٩٠٠] شعر قبيلة مذحج ٢/٥٩٥ .

[٩٠١] عشرة شعراء مقلون ١٢٦ .

[٩٠٢] شعره ٤٧، ومجموعة المعاني ٦٩ .

٣- شيخو: ... إذا ما نهاراً صُكَّ. وفي الأصل وشعره: "الخصل". وهو اللؤلؤ، والتصويب من مجموعة المعاني، والخصل: الرهان .

[٩٠٣] في الأصل وشيخو "ضَبّة"، وقد مر في رقم ٦٣٤ .

١- نكظ فلاناً عن حاجته: صرفه.

الباب السابع والمائة

/٢٤٧ **فيما قيل في المجازاة بالسوء ومنع الناحية**

(٩٠٤)

قَالَ أَبُو اللَّحَّامِ الْبَلَوِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا مَا امْرُؤٌ فِي مَجْلِسٍ رَامَ عَامِداً ... أَذَاكَ بِمَا يَنْوِي وَمَا يَتَوَدَّدُ

٢- فَكُنْ حَازِماً لا تَتْرُكَنَّ ظُلامَةً ... مَخَافَةَ بَطْشِ الْقَوْمِ وَالْقَوْمُ شُهَّدُ

(٩٠٥)

وَقَالَ ابْنُ خَذَّاقٍ الْعَبْدِيُّ: (الكامل)

١- امْنَعْ مِنَ الأَعْدَاءِ عِرْضَكَ لا تَكُنْ ... لَحْماً لآكِلِهِ بِعُودٍ يُشْتَوَى

(٩٠٦)

وَقَالَ مُهَاصِرُ بْنُ شُعَيْبٍ السَّدُوسِيُّ: (الكامل)

١- وَإِذَا ظُلِمْتَ فَكُنْ كَأَنَّكَ ظَالِمٌ ... حَتَّى يَفِيءَ إِلَيْكَ حَقُّكَ أَجْمَعُ

(٩٠٧)

وَقَالَ الْجَمَّالُ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا خِفْتَ فِي أَمْرٍ عَلَيْكَ صُعُوبَةً ... فَأَصْعِبْ بِهِ حَتَّى تَذِلَّ مَرَاكِبُهْ

(٩٠٨)

---

[٩٠٤] الصواب: التغلبي. انظر رقم (١١١٧)، وخزانة الأدب ٨/٥٥٨ .

[٩٠٥] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٣٧٥ .

[٩٠٦] ليس في: شعر قبيلة بكر، وديوان بني بكر، وهو في التذكرة الحمدونية ٧/٣٩ ، لبعض بني سدوس.

[٩٠٧] التذكرة الحمدونية ٧ / ٣٩، شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٣٩٦ .

[٩٠٨] شعره ٢٧ .

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى: (الطويل)

١- وَمَنْ يَعْصِ أَطْرَافَ الزِّجَاجِ فَإِنَّهُ ... يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكِّبَتْ كُلَّ لَهْذَمِ

(٩٠٩)

وَقَالَ الرَّاجِزُ: (الرجز)

١- ذَرَرْتُ عَيْنِي إِنْ شَفَانِي الذَّرُّ ... ٢- وَالذَّرُّ فِيهِ أَلَمٌ وَعَرُّ

٣- وَالشَّرُّ لا يُطْفِيهِ إِلاَّ الشَّرُّ

(٩١٠)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ: (الوافر)

/٢٤٨ ١- وَأَشْوَسَ ظَالِمٍ أَوْجَيْتُ عَنِّي ... فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ بَعْدَ اعْوِجَاجِ

٢- تَرَكْتُ بِهِ نُدُوباً بَاقِيَاتٍ ... وَتَابَعَنِي عَلَى شَرٍّ دُمَاجِ

(٩١١)

وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا كُنْتَ مَظْلُوماً فَلا تَكُ رَاضِياً ... عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى تَأْخُذَ النِّصْفَ وَاغْضَبِ

(٩١٢)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَشَاعِرِ سَوْءٍ يَهْضِبُ الْقَوْلَ كُلَّهُ ... كَمَا اقْتَمَّ أَعْشَى مُظْلِمُ اللَّيْلِ حَاطِبُ

١- جاء في الحاشية: الزُّجاج: جمع زج، وهو حديدة تكون في أسفل الرمح.

[٩١٠] له وللمتمرس بن عبدالرحمن العبسي في: شعر بني عبس ٢/ ١٠٠.

١- أوجيت: دفعت. طريفي: أرجيت.

[٩١١] ديوانه ٣٤. ١- الديوان: فلا تُلْفَ.

[٩١٢] ديوانه ٧١.

٢- عَـرَضْتُ لَهُ بَعْـدَ الأَنَاةِ فَـرُعْـتُـهُ بِحَـرْبَاءَ لا يَشْـتَقُّ مِنْهَـا الْمُـحَـارِبُ

(٩١٣)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ الأَسَدِيُّ: (الطويل)

١- وَمَـوْلًى قَـدِ اسْـتَـأْنَيْـتُـهُ وَلَبِـسْـتُـهُ عَلَى الضَّلْعِ حَـتَّى عَـادَ لَيْسَ بِضَـالِعِ
٢- عَـرَضْتُ بِحِلْمِي دُونَ فَـارِطِ جَـهْلِهِ وَلَـمْ أَلْتَـمِسْ غِـشًـا لَهُ فِي الْمَـجَـامِعِ
٣- وَلَوْ رَامَـــهُ رَيْـمٌ مِنَ النَّـاسِ لَمْ أَكُنْ مَعَ الْمُـجْـحِفِ الْمُـزْرِي بِهِ وَالْمُـشَـايِعِ
٤- وَكَائِنْ تَرَى مِنْ مُعْـجَبٍ قَدْ حَـمَلْتُهُ عَلَى جُـهْـدِهِ حَـتَّى جَـرَى غَـيْـرَ وَادِعِ
٥- ثَنَيْـتُ لَـهُ بَعْـــدَ التَّـــأَنِّي بِصَكَّـةٍ تُفَـانِي شُـؤُونَ الرَّأْسِ بَيْنَ الْمَـسَـامِعِ
٦- فَلَمَّـا أَبَى إِلاَّ اعْـتِـرَاضـاً صَكَكْتُـهُ جِـهَـاراً بِإِحْدَى الْمُـصْـمِـتَـاتِ الْقَـوَارِعِ
٧- فَـأَقْـصَـرَ عَنِّي اللاَّحِظُونَ وَغِـشُّـهُـمْ مَكَانَ الْجَـوَى بَيْنَ الْحَـشَـا وَالأَضَـالِعِ
٢٤٩/ ٨- إِذَا أَقْـبَلُوا أَبْصَـرْتَ دَاءَ وُجُـوهِهِمْ وَإِنْ أَدْبَرُوا وَلَّـوْا مِـــرَاضَ الأَخَـــادِعِ

(٩١٤)

وَقَالَ كُثَيِّرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ الْخُزَاعِيُّ: (الطويل)

١- وَمُلْتَـــمِسٍ مِنِّي الشَّكِيَّـــةَ غَـــرَّهُ لِيَـانُ حَـوَاشِي شِـيـمَـتِي وَجَـمَـالُهَـا
٢- رَمَـيْـتُ بِأَطْرَافِ الزِّجَـاجِ فَلَمْ يُفِقْ عَنِ الْجَـهْلِ حَـتَّى حَلَّمَـتْـهُ نِصَـالُهَـا

٢- الأصل: بجرباء. الديوان: بخَدْباء قد ترفضّ عنها المجاوبُ.

[٩١٣] عشرة شعراء مقلون ١٧٠.

٢- عشرة: عرضت أناتي... عيباً له.

٣- عشرة: ولو رابه ريب... مع المجلب.

٧- عشرة: وعشهم.

[٩١٤] ديوانه ١٦٩.

٢- الديوان وشيخو ومصطفى وطريفي: حتى حكّمته.

(٩١٥)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ الْحَارِثِيُّ: (الطويل)

١- وَكُنْتُمْ بَنِي عَمٍّ إِذَا مَـا ظَلَمْـتُمُ غَـفَـرْنَا وَإِنْ نَظْلِمْكُمُ نَتَظَلَّمِ

٢- فَلَمَّـا رَأَيْنَا أَنَّ هذَا لَجَـاجَـةٌ وَطَالَتْ عَلَيْنَا غُـمَّـةٌ لَمْ تَصَـرَّمِ

٣- كَـفَـأْنَا إِلَيْكُمْ حَـدَّنَا وَحَـدِيدَنَا وَكُنَّا مَـتَى [مَـا] نَطْلُبِ الْوِتْرَ نَنْقَمِ

(٩١٦)

وَقَالَ مُدْرِكُ بْنُ عَمْرٍو الْهَمْدَانِيُّ: (البسيط)

١- وَمُـرْتَدٍ لِيَ بِالْبَـغْـضَـاءِ مُـؤْتَزِرٍ أَنْزَلْتُ مِنْ حَـزْنَةٍ صَـعْبٍ مَـرَاقِـيـهَـا

٢- لَمْ أَدْرِ سَـوْرَتَهُ إِلاَّ مُـصَـافَـحَـةً إِنِّي أَخُـو الْحَـرْبِ إِنْ جَـارَتْ أُجَـارِيهَـا

الباب الثامن والمائة

فيما قيل في ترك المجازاة بالسوء والعفو عن المسيء

(٩١٧)

قَالَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا شِئْتُ جَازَيْتُ امْرَءَ السَّوْءِ مَا جَزَى إِلَيَّ وَغَـاشَـمْتُ الأَبِيَّ الْغَـشَـمْـشَـمَـا

---

[٩١٥] شعر قبيلة مذحج ٢/ ٧١١ .

٢- شيخو ومصطفى وطريفي: هذا لحاجةٍ. والصواب من الحاشية: لجاجةٌ.

٣- ما، زيادة لازمة يبدو أنها سقطت من النسخ، وقد أشار الناسخ إلى موضعها لكنه لم يثبتها في الحاشية .

[٩١٦] شعر همدان وأخبارها ٣٩٧ .

[٩١٧] ديوانه ٢٢٣-٢٢٤ .

١- الديوان: إذا شئت تاويت امرأ السوء مانزا إليك ولاطمت اللئيم الملطمـا

٢- وَعَوْرَاءَ قَدْ أَعْرَضْتُ عَنْهَا فَلَمْ تَضِرْ   وَذِي أَوَدٍ قَوَّمْتُهُ فَتَقَوَّمَا
٣- وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ ادِّخَارَهُ   وَأُعْرِضُ عَنْ ذَاتِ اللَّئِيمِ تَكَرُّمَا

(٩١٨)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ: (الطويل)

/٢٥٠ ١- وَعَوْرَاءَ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْتَمِعْ لَهَا   وَمَا الْكَلِمُ الْعَوْرَانُ لِي بِقَبُولِ
٢- وَأُعْرِضُ مِنْ مَوْلَايَ لَوْ شِئْتُ سَبَّنِي   وَمَا كُلُّ يَوْمٍ حِلْمُهُ بِأَصِيلِ

(٩١٩)

وَقَالَ الأَعْوَرُ الشَّنِّيُّ: (الطويل)

١- وَعَوْرَاءَ جَاءَتْ مِنْ أَخٍ فَرَدَدْتُهَا   بِسَالِمَةِ الْعَيْنَيْنِ طَالِبَةً عُذْرَا
٢- وَلَوْ أَنَّهُ إِذْ قَالَهَا قُلْتُ مِثْلَهَا   وَلَمْ أَغْتَفِرْهَا أَوْرَثَتْ بَيْنَنَا غِمْرَا
٣- فَأَعْرَضْتُ عَنْهُ وَانتَظَرْتُ بِهِ غَداً   لَعَلَّ غَداً يُبْدِي لِمُنْتَظِرٍ أَمْرَا
٤- وَقُلْتُ لَهُ عُذْ بِالأُخُوَّةِ بَيْنَنَا   وَلَمْ أَتَّخِذْ مَا فَاتَ مِنْ حِلْمِهِ قَمْرَا
٥- إِذَا صَبَّحَتْنِي مِنْ أُنَاسٍ قَوَارِصٌ   لأَدْفَعَ مَا قَالُوا مَنَحْتُهُمُ حَقْرَا

(٩٢٠)

وَقَالَ عُمَيْرَةُ بْنُ جَابِرٍ الْحَنَفِيُّ: (الكامل)

٢- الأود: العوج.

٣- الديوان... اصطناعه   وأصفح عن شتم اللئيم.

[٩١٨] حركة الشعر في قبيلة غني ٥٢٤ .

٢- مصطفى: عن مولاي.

[٩١٩] شعراء عبد القيس وشعرهم في العصرين الإسلامي والأموي ٢٢، والأبيات ١-٣ لأنس بن أبي أناس الكناني في المؤتلف والمختلف ٧٠ .

[٩٢٠] لشمر بن عمرو الحنفي في الأصمعيات ١٢٦، وأمالي ابن الشجري ٣/٤٨ .

١- وَلَقَدْ مَرَرْتُ عَلَى اللَّئِيمِ يَسُبُّنِي فَمَضَيْتُ عَنْهُ وَقُلْتُ لا يَعْنِينِي
٢- غَضْبَانُ مُمْتَلِئٌ عَلَيَّ إِهَابُهُ إِنِّي وَجَدِّكَ رَغْمُهُ يُرْضِينِي

(٩٢١)

وَقَالَ مُضَرِّسُ بْنُ رِبْعِيٍّ الأَسَدِيُّ: (الطويل)

٢٥١/ ١- وَعَوْرَاءَ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْتَمِعْ لَهَا وَلَمْ أَكُ مُشْرَاقاً بِهَا مَنْ يُحِيرُهَا
٢- إِذَا قِيلَتِ الْعَوْرَاءُ وَلَّيْتُ سَمْعَهَا سَوَاءً وَلَمْ أَسْأَلْ بِهَا مَا دَبِيرُهَا
٣- تَنَاسَيْتُهَا وَالْحِلْمُ مِنِّي سَجِيَّةٌ وَأَنْبَأْتُ نَفْسِي أَنَّهَا لا تَضِيرُهَا

(٩٢٢)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَعَوْرَاءَ مِنْ قِيلِ امْرِىءٍ كَانَ صَدْرُهُ مِنَ الْغِشِّ قِدْماً وَالْعَدَاوَةِ مُشْبَعَا
٢- تَغَافَلْتُ عَنْ عَوْرَاءَ مِنْهُ تُرِيبُنِي لأَبْلُغَ عُذْراً أَوْ يُفِيقَ فَيَنْزَعَا

(٩٢٣)

وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ: (الطويل)

١- وَأَهْوَجَ مِلْحَاحٍ تَصَامَمْتُ قِيلَهُ أَنَ اسْمَعَهُ وَمَا بِسَمْعِيَ مِنْ بَاسِ
٢- وَلَو شِئْتُ مَا أَعْرَضْتُ حَتَّى أُصِيبَهُ عَلَى أَنْفِهِ فَوْهَاءَ تَعْضَلُ بِالآسِي

---

[٩٢١] شعره ٣٤٠ . المختار من شعر بشار ١٠٩ الأول والثالث. والحماسة البصرية ٢ / ٢٤٤ الثاني والثالث.
٣- المختار: تصاممت عنها بعد ما قد سمعتها.
[٩٢٢] شعره ٣٥٢ .
[٩٢٣] ديوانه ٢٨ .
١- الديوان: ملجاج.
٢- الديوان: خدباء.

٣- فَكَرَّ قَلِيلاً ثُمَّ صَدَّ كَأَنَّمَا   يَعَضُّ بِصُمٍّ مِنْ صُدُورِ صَفاً رَاسِي

(٩٢٤)

وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُرَّةَ الْعِجْلِيُّ:   (الوافر)

١- وَعَوْرَاءَ الْكَلامِ صَمَمْتُ عَنْهَا   وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ بِهَا سَمِيعُ

٢- وَبَادِرَةٍ وَزَعْتُ النَّفْسَ عَنْهَا   إِذَا تَبِقَتْ مِنَ الْغَضَبِ الضُّلُوعُ

(٩٢٥)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ:   (الوافر)

١- وَذِي ضِغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ   وَكُنْتُ عَلَى مَسَاءَتِهِ قَدِيرَا

/٢٥٢ ٢- وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كَسَرْتُ مِنْهُ   مَكَاناً لا يُطِيقُ لَهُ جُبُورَا

(٩٢٦)

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:   (الكامل)

١- أَعْرِضْ عَنِ الْعَوْرَاءِ حَيْثُ سَمِعْتَهَا   وَاصْفَحْ كَأَنَّكَ غَافِلٌ لا تَسْمَعُ

٣- الديوان: ... بعض بصم من صدى جبل راسي.

[٩٢٣] ليسا في: شعر قبيلة بكر، وديوان بني بكر.

١- شيخو وطريفي: صددت.

[٩٢٦] ديوانه ٢٧٨.

١- الديوان: ... أن أُسمعتها   واقعد كأنك...

الباب التاسع والمائة

فيما قيل في معصية النُّصحاء والندامة عليه إذا فاتت

(٩٢٧)

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ العِبَادِيُّ: (الوافر)

١- ألايا أيُّهَا الْمُثْرِي الْمُزَجِّي أَلَمْ تَسْمَعْ بِخَطْبِ الأَوَّلِينَا

٢- دَعَا بِالبَقَّةِ الأُمَرَاءَ يَوْماً جَذِيمَةُ عَصْرَ يَنْحُوهُمْ ثُبِينَا

٣- فَلَمْ يَرَ غَيْرَ مَا ائْتَمَرُوا سِوَاهُ وَشَدَّ لِرَحْلَةِ السَّفْرِ الْوَضِينَا

٤- فَطَاوَعَ أَمْرَهُمْ وَعَصَا قَصِيراً وَكَانَ يَقُولُ لَوْ نَفَعَ الْيَقِينَا

(٩٢٨)

وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِّيٍّ: (الطويل)

١- وَمَوْلىً عَصَانِي وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ كَمَا لَمْ يُطَعْ بِالْبَقَّتَيْنِ قَصِيرُ

٢- فَلَمَّا رَأَى أَنْ غَبَّ أَمْرِي وَأَمْرُهُ وَقَدْ حَدَثَتْ بَعْدَ الأُمُورِ أُمُورُ

٣- تَمَنَّى أَخِيراً أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي وَوَلَّتْ بِأَعْجَازِ الأُمُورِ صُدُورُ

(٩٢٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

---

[٩٢٧] ديوانه ١٨١ .

[٩٢٨] عشرة شعراء مقلون ١١٤ .

٢- عشرة: فلما رأى ما غبَّ أمري وأمره وولت بأعجاز الأمور صدور

٣- عشرة: تمنى نئيشاً أن يكون أطاعني وقد حدثت بعد الأمور أمور

[٩٢٩] عشرة شعراء مقلون ١٢٨ .

٢٥٣/ ١- وَذي غِــرَّةٍ أَنْذَرْتُهُ مِنْ أَمَــامِــهِ فَلَمَّا عَـصَـانِي فِي الْمَـضَـاءِ تَقَـدَّمَـا

(٩٣٠)

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ: (الوافر)

١- وَمَـعْـصِـيَـةِ الشَّـفِـيقِ عَلَيْكَ مِـمَّـا تَزِيدُكَ مَــرَّةً مِنْهُ اسْــتِـمَــاعَــا

(٩٣١)

وَقَالَ حُصَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ الرَّقَاشِيُّ: (الطويل)

١- أَمَـرْتُكَ أَمْـراً حَـازِمـاً فَـعَـصَـيْـتَنِي فَـأَصْـبَـحْـتَ مَـسْلُوبَ الإِمَـارَةِ نَادِمَـا
٢- فَـمَـا أَنَا بِالْبَـاكِي عَلَيْكَ صَـبَـابَةً وَمَــا أَنَا بِالدَّاعِي لِتَــرْجِعَ سَــالِمَــا

(٩٣٢)

وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ الضُّبَعِيُّ: (الطويل)

١- عَـصَـانِي فَلَمْ يَلْقَ الرَّشَـادَ وَإِنَّمَـا تَبَـيَّنُ مِنْ أَمْــرِ الْغَــوِيِّ عَــوَاقِـبُــهْ
٢- فَـأَصْبَحَ مَـحْـمُـولاً عَلَى ظَهْـرِ آلَةٍ تَمُجُّ نَجِــيعَ الْجَــوْفِ مِنْهَــا تَرَائِبُــهْ

(٩٣٣)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ كَلْحَبَةَ الْيَرْبُوعِيُّ: (الطويل)

١- عشرة: وذي عزة... تندما.

[٩٣٠] ديوانه ٣٥ .

١- الديوان: يزيدك.

[٩٣١] الوحشيات ٥٧ ، مجموعة المعاني ٧١ .

٢- الوحشيات: عليها.

[٩٣٢] ديوانه ١٩٤ .

٢- الديوان: يمج. الآلة: الحربة. تمج: ترمي. النجيع من الدم: ما كان مائلاً إلى السواد.

[٩٣٣] شعر بني تميم ٢٠٥ .

١- أمَـرْتُكُمُ أمْـري بِمُنْقَطِعِ اللِّوَى ... ولا أمْـرَ للمَـعْـصِيِّ إلاَّ مُـضَـيَّـعَـا
٢- فلَمَّـا رَأوْا غِبَّ الَّذِي قَـدْ أمَـرْتُهُمْ ... تَأسَّفَ مَنْ لَمْ يُمْسِ لِلأمْـرِ أطْوَعَـا

(٩٣٤)

وَقَالَ أيْضاً: (الطويل)

١- أمَـرْتُ بَنِي العَنْقَـاءِ أمْـرَ حَـزَامَـةٍ ... وَمَنْ ذَا يُطِيعُ الحَـزْمَ إلاَّ الْمُـشَـيَّعُ
٢- فَلَمَّـا عَـصَـوْا أمْـرِي تَرَامَتْ إلَيْـهِمِ ... خَنَاذِيذُ فُـرْسَـانٍ بِهَـا الْحَـتْفُ مُنْقَعُ

الباب العاشر والمائة

٢٥٤/ فيما قيل في صِلةِ من وُدَّ وإن بعُد، وقَطْعِ من كُرِه وإن قرُب

(٩٣٥)

وَقَالَ عَبِيدُ بْنُ الأبْرَصِ: (مجزوء البسيط)

١- سَـاعِـدْ بِأرْضٍ إذَا كُنْتَ بِهَـا ... وَلا تَـقُـلْ إنَّـنِي غَـرِيـبُ
٢- فَـقَـدْ يُوصَلُ النَّازِحُ النَّائِي ... وَيُقْطَعُ بِالسُّـهْـمَـةِ الْقَـرِيـبُ

(٩٣٦)

وَقَالَ الأعْشَى: (الطويل)

١- سَأُوصِي بَصِيراً إنْ دَنَوْتُ مِنَ الْبِلَى ... وَصِـيَّـةَ مَنْ سَـاسَ الأُمُـورَ وَجَـرَّبَا

---

[٩٣٤] ليس في: شعر بني تميم.

[٩٣٥] ديوانه ١٤ .

[٩٣٦] ديوانه ١٦٣ .

١- الديوان: وصاة امرئ قاسى الأمور وجربا.

٢- بأنْ لا تَأبَى الْوُدَّ مِنْ مُتَبَاعِدٍ وَلا تَنْأَ مِنْ ذِي بِغْضَةٍ إنْ تَقَرَّبَا

٣- فَإنَّ الْقَرِيبَ مَنْ يُقَرِّبُ نَفْسَهُ لَعَمْرُ أبِيكَ الْخَيْرَ لا مَنْ تَنَسَّبَا

(٩٣٧)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- سَأُوصِي بَصِيراً إنْ دَنَوْتُ مِنَ الْبِلَى وَكُلُّ امْرِئٍ يَوْماً سَيُصْبِحُ فَانِيا

٢- بأنْ لا تَأبَى الْوُدَّ مِنْ مُتَبَاعِدٍ وَلا تَنْأَ إنْ أَمْسَى لِقُرْبِكَ رَاضِيَا

(٩٣٨)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ: (مجزوء الكامل)

١- ولَقَدْ يَكُونُ لَكَ الْبَعِيـ ـدُ أخاً ويَقْطَعُكَ الْحَمِيمُ

(٩٣٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَلا تُصْفِيَنْ بِالْوُدِّ مَنْ لَيْسَ أَهْلَهُ وَلا تُبْعِدَنْ بِالْوُدِّ مِمَّنْ تَوَدَّدَا

(٩٤٠)

وَقَالَ عَبْدُ اللّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (الطويل)

٢- الديوان: بان لا تبغِ.

[٩٣٧] ديوانه ٢٧٩ .

١- شيخو ومصطفى وطريفي: نائيا.

٢- الديوان: تانٍ... بقربك.

[٩٣٨] شعراء أمويون ٣/٢٧٢ .

[٩٣٩] شعراء أمويون ٣/٢٥٩ .

[٩٤٠] شعره ٣٩ .

٢٥٥/ ١- وَرُبَّ أَخٍ لَيْسَتْ بِأُمِّكَ أُمُّهُ   مَتَى تَدْعُهُ لِلرَّوْعِ يَأْتِكَ أَبْلَجَا
٢- يُوَاسِيكَ فِي الْجُلَّى وَيَحْبُوكَ بِالنَّدَى   وَيَفْتَحُ مَا كَانَ الْقَضَا عَنْكَ أَرْتَجَا

(٩٤١)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ:   (الكامل)

١- أَصْفِ الْمَوَدَّةَ مَنْ صَفَا لَكَ وُدُّهُ   وَاتْرُكْ مُصَافَاةَ الْقَرِيبِ الأَمْيَلِ
٢- كَمْ مِنْ بَعِيدٍ قَدْ صَفَا لَكَ وُدُّهُ   وَقَرِيبِ سَوْءٍ كَالْبَعِيدِ الأَعْزَلِ

(٩٤٢)

وَقَالَ ابْنُ حُمَامٍ:   (الطويل)

١- أَعَاذِلَ كَمْ لِي مِنْ أَخٍ قَدْ أَوَدُّهُ   كَرِيمٍ عَلَيَّ لَمْ يَلِدْنِيَ وَالِدُهْ
٢- إِذَا مَا الْتَقَيْنَا لَمْ يُرِبْنِي لِقَاؤُهُ   وَلَكِنَّنِي مُثْنٍ عَلَيْهِ وَزَائِدُهْ
٣- وَآخَرَ أَصْلِي فِي التَّنَاسُبِ أَصْلُهُ   يُبَاعِدُنِي فِي وُدِّهِ وَأُبَاعِدُهْ
٤- يَوَدُّ لَوَ انِّي فَقْدُ أَوَّلِ فَاقِدٍ   وَإِيهاً أَوَدُّ الْوُدَّ إِنِّيَ فَاقِدُهْ

(٩٤٣)

وَقَالَ أَيْضاً:   (الطويل)

١- الشعر وشيخو وطريفي: ياتيك.
٢- شيخو: في الحُلَّى.
[٩٤١] ديوانه ٤١ .
٢- في الأصل: "من كريم بعيد" وقد شطب الناسخ "كريم" .
[٩٤٢] شعر قبيلة عبس ٢ /٥٨، وهو أُبي بن حمام العبسي.
١- شعر عبس: أعاذلتي.
٢- شعر عبس: لم تربني أكده. شيخو: التقاؤه.
٤- شعر عبس: وأيضاً أودُّ.
[٩٤٣] شعر قبيلة عبس ٢ /٥٩، وتقدم البيت ليزيد بن الحكم (انظر ٩٣٩) .

١- وَلا تُصْــفِــيَنَّ الْوُدَّ مَنْ لَيْسَ أَهْلَهُ   وَلا تُبْــعِــدَنَّ الْوُدَّ مِــمَّنْ تَوَدَّدا

(٩٤٤)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَاد :   (الكامل)

١- وَإِذَا أَرَادَكَ بِالْوِصَــالِ مُــبَــاعِــدٌ   يَوْمــاً فَــصِلْ مِنْ حَــبْلِهِ مَــا يُوصَلُ

(٩٤٥)

وَقَالَ أَيْضاً :   (الكامل)

٢٥٦/ ١- ولَقَــدْ عَــرَفْتُ الْقَــائِلِينَ وَقَــوْلَهُمْ   وَفَــهِــمْتُ مَــا ذَكَــرُوا مِنَ الأَسْــبَــابِ

٢- فَــإِذَا الْقَــرَابَةُ لا تُقَــرِّبُ قَــاطِعــاً   وَإِذَا الْمَــوَدَّةُ أَقْــرَبُ الأَنْسَــابِ

الباب الحادي عشر والمائة

فيما قيل في اتهام أهلِ النُّصح ومُباعَدَتِهم، وائتمانِ أهلِ الغشّ وتقريبهم

(٩٤٦)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ:   (الطويل)

١- أَلا رُبَّ مَنْ تَغْــتَــشُّــهُ لَكَ نَاصِحٌ   وَمُــؤْتَمَنٌ بِالْغَــيْبِ غَــيْــرُ أَمِينِ

٢- فَلا يَجْتَلِبْكَ الْقَوْلُ لا فِعْلَ تَحْتَهُ   فَكَمْ مِنْ نَصِــيحٍ بِاللِّسَــانِ خَــؤُونِ

١- شيخو ومصطفى وطريفي: فلا تصفينّ.

[٩٤٤] شعراء عباسيون ٣/ ٧٤ .

[٩٤٥] شعراء عباسيون ٣/ ٥٢ .

[٩٤٦] شعره ١٠٧ .

(٩٤٧)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- أَلا رُبَّ ذِي نُصْحٍ وَقَدْ تَسْتَغِشُّهُ ... وَمِنْ جَاهِدٍ فِي الْغِشِّ يُحْسَبُ نَاصِحَا

(٩٤٨)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- رَأَيْتُكَ تُقْصِي مَنْ يَوَدُّكَ قَلْبُهُ ... وَتُدْنِي الَّذِي يَطْوِي الأَذَى فِي الْجَوَانِحِ

٢- وَقَدْ يَسْتَغِشُّ الْمَرْءُ مَنْ لا يَغُشُّهُ ... وَيَأْمَنُ بِالْغَيْبِ امْرَءاً غَيْرَ نَاصِحِ

(٩٤٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (الرمل)

١- رُبَّ مَنْ أَغْتَشُّهُ يَنْصَحُنِي ... وَأَخِي نُصْحٍ بِغَيْبٍ قَدْ يَخُونْ

(٩٥٠)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ حَسَّانَ: (الطويل)

٢٥٧/ ١- وَرُبَّ امْرِئٍ تَعْتَدُّهُ لَكَ نَاصِحاً ... يُوَلِّيكَ عَمْداً سَهْمَهُ إِذْ يُفَوِّقُ

٢- وَمُطَّرَحٍ لا تَأْمُلُ الدَّهْرَ نَفْعَهُ ... تُصَادِفُ مِنْهُ مَصْدَقاً حِينَ تُرْهَقُ

٣- وَقَدْ تَأْمَنُ الشَّرَّ الَّذِي هُوَ حَاضِرٌ ... وَيُهْدَى لَكَ الشَّرُّ الْبَعِيدُ فَيَطْرُقُ

(٩٥١)

وَقَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ الرَّقَاشِيُّ: (الطويل)

---

[٩٤٧] شعره ٦٦ .

[٩٤٨] شعره ٦٦ .

[٩٤٩] شعره ١٠٧ .

[٩٥٠] شعره ٣٢ .

١- في الأصل: "حين يفوق" وقد صوبها الناسخ .

١- ألا رُبَّ نُصْحٍ يُغْلَقُ البَابُ دُونَهُ   وَغِشٍّ لَدَى جَنْبِ السَّرِيرِ مُقَرَّبِ

(٩٥٢)

وَقَالَ عُبَيْدُ اللّهِ بْنُ الْحُرِّ الْجُعْفِيُّ:   (الطويل)

١- ألا رُبَّ ذِي نُصْحٍ يُبَاعَدُ عَنْكُمُ   وَغِشٍّ رَأَيْنَاهُ مُضَاعًا مُقَرَّبًا

الباب الثاني عشر والمائة

فيما قيل في اتّهام من قارب العدو وباعد الصديق في المودّة*

(٩٥٣)

قَالَ صَعْصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ التَّمِيمِيُّ:   (الطويل)

١- إذَا المرءُ عَادَى منْ يَودُّكَ صَدْرُهُ   وكَانَ لِمَنْ عادَيتَ خِدْناً مُصَافِيا

٢- فَلا تُقْلِه عَمَّا لَدَيْه فَإِنَّهُ   هُوَ الدَّاءُ لا يَخْفَى بِذلِكَ خَافِيَا

(٩٥٤)

وَقَالَ اللَّجْلاَجُ بْنُ عَبْدِ اللهِ السَّدُوسِيُّ:   (الطويل)

١- إذَا الْمَرْءُ عَادَى مَنْ يَوَدُّكَ صَدْرُهُ   وَسَالَمَ مَا اسْطَاعَ الَّذِينَ تُحَارِبُ

٢- فَلا تُقْلِه عَمَّا تَجِنُّ ضُلُوعُهُ   فَقَدْ جَاءَ مِنْهُ بِالشَّنَاءَةِ رَاكِبُ

---

[٩٥٢] شعراء أمويون ١/ ٩٧ .

* وجاء في الحاشية: فيمن قَرَّب عدوَّ صديقه، وبعَّد صديق صديقه.

[٩٥٣] شعر بني تميم ٣٤٤ .

[٩٥٤] مجموعة المعاني ١٧٣ له ولذريح بن جابر الغيداقي، وليس في شعر بكر بن وائل، وديوان بني بكر في الجاهلية .

٢- في الأصل: بالسناءة، والتصويب من الحاشية ومجموعة المعاني .

(٩٥٥)

٢٥٨/ وَقَالَ قُبَيْصَةُ بْنُ عَامِرٍ: (الطويل)

١- إِنَّ أَخَا الْمَـرْءِ الَّذي هُوَ رِدْؤُهُ ... عَلَى الدَّهْرِ وَالنَّاسِ الَّذِينَ يُكَاثِرُ

٢- وَلَيْسَ أَخَاهُ مَنْ يَوَدُّ عَدُوَّهُ ... وَمَنْ هُوَ عَنْهُ بِالْكَرَامَةِ ظَاهِرُ

(٩٥٦)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الطويل)

١- تَوَدُّ عَدُوِّي ثُمَّ تَزْعُمُ أَنَّني ... صَدِيقُكَ، إِنَّ الرَّأْيَ عَنْكَ لَعَازِبُ

٢- وَلَيْسَ أَخِي مَنْ وَدَّنِي وَهْوَ حَاضِرٌ ... وَلَكِنْ أَخِي مَنْ وَدَّنِي وَهْوَ غَائِبُ

(٩٥٧)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (الوافر)

١- إِذَا نَاجَى الصَّدِيقُ لَنَا عَدُوًّا ... أَظَنَّ وَعَرَّهُ قُرْبُ الْمُنَاجِي

(٩٥٨)

وَقَالَ أَبُو قَطَنَ الْهِلالِيُّ: (الطويل)

١- وَلَكِنَّنِي قَدْ رَابَنِي مُذْ هَجَرْتَنِي ... دُنُوُّكَ مِمَّنْ جَيْبُهُ غَيْرُ نَاصِحِ

٢- كَفَى لِلصَّدِيقِ ذُعْرَةً مِنْ صَدِيقِهِ ... إِخَاءُ الْعِدَى بِالْجِدِّ أَوْ بِالتَّمَازُحِ

---

[٩٥٦] ديوانه ١٣٠، وللنابغة الشيباني في الحماسة البصرية ٢/٨٧٩، وهي في ملحق ديوانه ٢٧٣ .

١- الديوان: ... صديقك ليس النوك منك بعازب. الحماسة: منك .

٢- الديوان: ودني رأي عينه ... في المغايب. الحماسة: ودني بلسانه .

[٩٥٧] شعره ٣٩ .

[٩٥٨] شعر بني عامر ٢ / ٤٠٩ .

(٩٥٩)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ: (الطويل)

١- تُصَافِحُ مَنْ أَطْوِي طَوَى الْكَشْحِ دُونَهُ ... وَمَنْ دُون مَنْ أَحْــبَـبْــتُــهُ أَنْتَ مُنْطَوِي

٢- تُصَــافِحُ مَنْ لاقَــيْــتَ لِي ذَا عَــدَاوَةٍ ... صِــفَــاحــاً وَعَنِّي بَيْنَ عَــيْنَيْكَ مُنْزَوِي

الباب الثالث عشر والمائة

٢٥٩/ فيما قيل فيمن ذمَّ جَدَّهُ ولام حظَّهُ

(٩٦٠)

قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ: (الطويل)

١- لَعَــمْــرُكَ لَوْلا رَحْــمَــةُ اللّهِ إِنَّنِي ... لأَسْــعَى بِجَــدٍّ مَــا يُرِيدُ لِيَــرْفَــعَــا

٢- فَلَوْ كُنْتُ حُــوتاً رَكَّضَ الْمَــاءَ فَــوْقَــهُ ... وَلَوْ كُنْتُ يَرْبُوعــاً شَــوَى ثُمَّ قَطَّعَــا

(٩٦١)

وَقَالَ أَبُو نَوْفَلٍ: (الخفيف)

١- مَــا لِجَــدِّيَ لا بَارَكَ اللّهُ فِي جَــدْ ... ي الَّذِي لا يَــمَلُّ مِنْ تَــعْــــــذِيبِي

٢- أَنْتَ أَخْــرَجْــتَنِي لِحَــيْنِي مِنَ الأَهْـ ... ـــوَازِ وَالنَّــائِلِ الْجَــــزِيلِ الرَّغِـــيبِ

---

[٩٥٩] شعراء أمويون ٣/ ٢٧٥ .

١- الشعر: تفاوض من... من صافيته.

[٩٦٠] ديوانه ٢٢٧ .

١- الديوان: لأمطو بجد.

٢- الديوان: سرى ثمَّ قصّعا.

[٩٦١] ١- شيخو: ما لجدي بارك اللّه.

٣- وَجُـوارِي ذَا المَكْرُمَـاتِ سُلَيْـمَـا نُ سُلَيْـمَـانُ ذَا النَّدَى ابْنَ حَـبِـيـب

(٩٦٢)

فَأَجَابَهُ خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ: (الخفيف)

١- إِنَّ يَحْـيَى عَلَى أَصَـالَةِ يَحْـيَى لَيْسَ فِي لَوْمِ جَـدِّهِ بِمُـصِـيـب

٢- قُلْ لِيَحْيَى ظَلَمْتَ فِي غَيْرِ شَيْءٍ جَـدُّكَ الصَّـالِحَ القَلِيلَ العُـيُـوب

٣- بَعْدَ عِشْرِينَ بَدْرَةً لُمْتَ جَـدَّيْـ ـكَ فَجَـدِّي أَحَقُّ بِالتَّـأْنِيب

٤- كُلُّ جَدٍّ مُـحَـارِفٍ حُـرِمَ الكَسْـ ـب فِـدَاءُ الجَـدِّ يَحْـيَى الكَسُـوب

(٩٦٣)

وَقَالَ عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ الأَسَدِيُّ: (الطويل)

١- أَلا بَكَرَتْ عِـرْسِي عَلَيَّ تَلُومُنِي وَتَزْعَمُ أَنِّي رَاكِبٌ جَـمَلَ الفَـقْـر

٢- تَرِيشُ الجُـدُودُ الصَّـالِحَاتُ بَنِيـهِمِ وَجَـدِّي بِسِكِّينَيْهِ مُـبْـتَـرِكاً يَبْـرِي

٢٦٠/ **الباب الرابع عشر والمائة**

فيما قيل في نصيحة المستشير والنظر لهُ

(٩٦٤)

قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ التَّمِيمِي: (الطويل)

---

[٩٦٢] ٣- البدرة من المال: العظيم منه.

٤- حرفه عن وجهه: صرفه.

[٩٦٣] ليسا في: ديوان بني أسد .

١- شيخو: القفر .

٢- جاء في الحاشية: منبرئاً، أي شارعاً ومتجرداً، أو مقبلاً على ما هو فيه.

[٩٦٤] ديوانه ٨٢ .

١- لا أَشْـتُمُ ابْنَ الْعَمِّ إِنْ كَـانَ ظَالِمـاً وَأحـملُ عَنْهُ الْجَـهْلَ إِنْ كَـانَ جَـاهِلاَ
٢- وَإِنْ قَـالَ لِي مَـاذَا تَرَى يَسْتَشِيـرُنِي يَجِـدْنِي ابْنَ عَمٍّ مِـخْلَطَ الأَمْـرِ مِـزْيَلاَ

(٩٦٥)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (الكامل)

١- لا تَبْـخَلَنْ بِالنُّصْحِ إِنَّ ضَـؤُولَةً بِالْمَـرْءِ غِشُّ الْمُـسْتَشِيـرِ الْمُـجْهَـدِ
٢- وَأَجِبْ أَخَاكَ إِذَا اسْتَشَارَكَ نَاصِحاً وَعَلَى أَخِـيكَ نَصِـيحَـةٌ لا تَرْدُدِ

(٩٦٦)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

١- وَإِذَا اسْتَشَارَكَ مُـقْتَـدٍ بِكَ وَاثِقٌ فَـأَشِـرْ عَلَيْـهِ وَكُنْ لَهُ نَظَّارَا

(٩٦٧)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- إِذَا الْمَرْءُ أَرْعَى وَاسْتَشَارَكَ فَاجْتَهِدْ لَهُ النُّصْحَ وَأْمُـرْهُ بِمَـا كُنْتَ آتِيَـا

(٩٦٨)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَإِنْ قَـالَ لِي مَـاذَا تَرَى يَسْتَشِيـرُنِي أَخِي لَمْ أُشِـرْ إِلاَّ بِمَـا كُنْتُ فَـاعِـلا

١- الديوان: ألا أعتب... كان جاهلاً. شيخو ومصطفى: وأغفر عنه.
[٩٦٥] شعره ٤٤ .
[٩٦٦] شعره ٤٧ .
[٩٦٧] شعره ٨٩ .
[٩٦٨] شعره ٧٠ .
١- شيخو: ما تُرَى.

الباب الخامس عشر والمائة

٢٦١/ **فيما قيل في الباحث عن حتفه**

يُروى عن بعض العرب أنهُ أصاب نعجةً فأراد ذبْحَها ولم يكن معهُ شيءٌ يذبحها به فبينا هو يُفكّر في ذلك وأيَّ شيءٍ يصنع، إذ حفرت النعجةُ بأظلافها الأرضَ فأبرزت عن سكّين كانت مندفنةً في التراب، فذبحها بها، وضربت العرب بها المثل في أشعارها*

(٩٦٩)

قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ الأَسْكَرِ الْكِنَانِيُّ: (الطويل)

١- لَعَمْرُكَ إِنِّي وَالْخُزَاعِيَّ طَارِقاً ... كَنَعْجَةِ عَادٍ حَتْفَهَا تَتَحَفَّرُ

٢- أَثَارَتْ عَلَيْهَا شَفْرَةً بِكُرَاعِهَا ... فَظَلَّتْ بِهَا مِنْ آخِرِ الْيَوْمِ تُنْحَرُ

(٩٧٠)

وَقَالَ عَبْدُ الْحَارِثِ بْنُ ضِرَارٍ: (البسيط)

١- وَلَا تَكُونَنْ كَشَاةِ السُّوءِ إِذْ بَحَثَتْ ... حَتَّى اسْتَثَارَتْ طَرِيرَ الْحَدِّ مَسْنُونَا

(٩٧١)

وَقَالَ حِرِّيُّ بْنُ عَامِرٍ: (المتقارب)

١- فَإِنَّ بُجَيْراً وَأَشْيَاعَهُ ... كَمَا تَذْبَحُ الشَّاةَ إِذْ تَذْأَلُ

---

* ينظر: مجمع الأمثال ٣/٤٨ . المستقصى في أمثال العرب ٢/٢٠٧ .

[٩٦٩] شرح أشعار الهذليين ٨٦٢، وفيه أيضاً ص٣٨٢، لمعقل بن خويلد الهذلي، وفي الأصل "الأشكر" ينظر رقم (٥٢٢).

٢- شرح أشعار و الأغاني: آخر الليل. وفي الأغاني وشرح أشعار ٨٦٢: تُجْزَرُ. وينظر: شعراء جاهليون وإسلاميون ٢١ .

١- الأصل "يتحفر" والتصويب من المصدرين .

[٩٧١] هو حرِّي بن عامر الطائي، كما في النوادر في اللغة ٢٩٨، والبيتان ليسا في شعر طيء وأخبارها، وهما في المستقصى ٢/٢٠٧-٢٠٨ بدون نسبة.

١- المستقصى: وأشياعها... تبحث .

٢- أثارَتْ عَنِ الْحَتْفِ فَاغْتَالَهَا وَمَرَّ عَلَى حَلْقِهَا الْمِغْوَلُ

(٩٧٢)

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: (الطويل)

١- فَلا تَكُ كَالشَّاةِ الَّتِي كَانَ حَتْفُهَا بِحَفْرِ ذِرَاعَيْهَا تُثِيرُ وَتَحْفِرُ

(٩٧٣)

٢٦٢/ وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ: (المتقارب)

١- فَلا تَكُ مِثْلَ الَّتِي أَخْرَجَتْ بِأَظْلافِهَا مُدْيَةً أَوْ بِفِيهَا

٢- فَقَامَ إِلَيْهَا بِهَا ذَابِحٌ مَتَى يَدْعُ يَوْماً شَعُوباً تَجِيهَا

(٩٧٤)

وَقَالَ بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنَانِيُّ: (الوافر)

١- وَكُنْتُمْ مِثْلَ شَاةِ السَّوْءِ ظَلَّتْ تُثِيرُ بِظِلْفِهَا ذَكَراً حُسَامَا

(٩٧٥)

وَقَالَ الأَعْوَرُ الشَّنِّيُّ: (الطويل)

١- وَلا كَائِناً كَالْعَنْزِ تَثْغُو لِحَيْنِهَا وَتَحْفِرُ بِالأَظْلافِ عَنْ حَتْفِهَا حَفْرَا

٢- المستقصى: ومرَّ.

[٩٧٢] ليس في ديوانه، وهو في المستقصى ٢ / ٢٠٧ .

١- المستقصى: بحفر ذراعيها فلم تر محفرا .

[٩٧٣] ديوانه ٨٤ .

١- الديوان: استخرجت من اظلافها.

٢- الديوان: ومن تدع.

[٩٧٤] شعراء جاهليون وإسلاميون ٦٧ .

[٩٧٥] شعراء عبدالقيس وشعرهم في العصرين الإسلامي والأموي ٢٢ .

(٩٧٦)

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْب الْهُذَلِيُّ: (الطويل)

١- فَلاتَكُ كَالثُّورِ الذِّي دُفِنَتْ لَهُ ... حَدِيدَةُ حتفٍ ثُمَّ ظَلَّ يثيرُها

الباب السادس عشر والمائة

فيما قيل في الشباب والشيب

(٩٧٧)

قَالَ عَديُّ بْنُ زَيْدٍالعِبَادِيُّ: (الكامل)

١- نَزَلَ الْمَشِيبُ بِوَفْدِه لا مَرْحَبَا ... وَرَأَى الشَّبَابُ مَكَانَهُ فَتَجَنَّبَا

٢- ضَيْفٌ بَغِيضٌ لا أَرَى لِيَ عُصْرَةً ... مِنْهُ هَرَبْتُ فَلَمْ أَجِدْ لِيَ مَهْرَبَا

٣- بُدِّلْتُ بِالْعَيْشِ اللَّذِيذِ وَنِعْمَةِ الْـ ... ـعَصْرَيْنِ هَمَّاً شَاهِداً وَمُغَيَّبَا

٢٦٣/ ٤- وَلَقَدْ يُصَاحِبُنِي الشَّبَابُ فَلَمْ أَكُنْ ... آتِي بِهِ إِلاَّ الْفَعَالَ الأَصْوَبَا

٥- وَلَقَدْ حَفِظْتُ مَكَانَهُ وَرَعَيْتُهُ ... وَجَعَلْتُهُ مِنِّي الأَحَبَّ الأَقْرَبَا

(٩٧٨)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

١- بَانَ الشَّبَابُ فَمَا لَهُ مَرْدُودُ ... وَعَلَيَّ مِنْ سِمَةِ الْكَبِيرِ شُهُودُ

٢- شَيْبٌ بِرَأْسِي وَاضِحٌ أُعْقِبْتُهُ ... مِنْ بَعْدِ آخَرَ بَانَ وَهْوَ حَمِيدُ

٣- وَأَرَى سَوَادَ الرَّأْسِ يُنْقِصُهُ الْبِلَى ... وَالشَّيْبُ عَنْ طُولِ الْحَيَاةِ يَزِيدُ

---

[٩٧٦] شرح أشعار الهذليين ١ / ٢١٤، ولخالد بن زهير الهذلي في الأغاني ٦ /٢٧٨، ومجموعة المعاني ٣٩١

١- الأغاني: ثم أمسى .

[٩٧٧] ديوانه ١٢٣ .

٣- شيخو: العمرين هَمّاً.

[٩٧٨] ديوانه ١٣٥ . ١- شيخو: صمة.

٤- ولَقَدْ بَكَيْتُ عَلَى الشَّبَابِ لَوَ انَّهُ كَانَ الْبُكَاءُ بِهِ عَلَيَّ يَعُودُ
٥- لَيْسَ الشَّبَابُ وَإِنْ جَزِعْتَ بِرَاجِعٍ أَبَداً وَلَيْسَ لَهُ عَلَيْكَ مُعِيدُ

(٩٧٩)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ الرَّبَعِيُّ: (المنسرح)

١- يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ أَفْقِدْ بِهِ إِذْ فَقَدْتُهُ أَمَمَا
٢- قَدْ كُنْتُ فِي مَيْعَةٍ أُسَرُّ بِهَا أَمْنَعُ ضَيْمِي وَأَهْبِطُ الْعُصُمَا
٣- وَأَسْحَبُ الذَّيْلَ وَالْمُرُوطَ إِلَى أَدْنَى تِجَارِي وَأَنْفُضُ اللِّمَمَا
٤- لا تَغْبِطِ الْمَرْءَ أَنْ يُقَالَ لَهُ أَضْحَى فُلانٌ لِعُمْرِهِ حَكَمَا

(٩٨٠)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ الْمُزْنِيُّ: (البسيط)

١- بَانَ الشَّبَابُ وَأَمْسَى الشَّيْبُ قَدْ أَزِفَا وَلا أَرَى لِشَبَابٍ ذَاهِبٍ خَلَفَا
٢٦٤/ ٢- عَادَ السَّوَادُ بَيَاضاً فِي مَفَارِقِهِ لا مَرْحَباً هابِذَا الشَّيْبِ الَّذِي أَزِفَا
٣- فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرَى فِيهِ مُبَيِّنَةً تَكَادُ تَسْقُطُ نَفْسِي عِنْدَهَا أَسَفَا
٤- لَيْتَ الشَّبَابَ حَلِيفٌ لا يُزَايِلُنَا بَلْ لَيْتَهُ ارْتَدَّ مِنْهُ بَعْضُ مَا سَلَفَا

(٩٨١)

وَقَالَ الأَسْوَدُ بْنُ الْجَهْمِ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

---

[٩٧٩] ديوانه ٤٨-٤٩ .
٣- الديوان: وأسحب الريط والبرود.
٤- الديوان: أمسى فلان.
[٩٨٠] ديوانه ٧٠ .
٢- الديوان: هابذا اللون الذي ردفا.
٣- الديوان: تسقط مني مُنَّة أسفا. شيخو: فكاد.
[٩٨١] ليست في: شعر بني تميم ، وهي للأسود بن يعفر في ديوانه ٤٦ .

١- أَجَدَّ الشَّبَابُ قَدْ مَضَى وَتَسَرَّعَا وَبَانَ كَمَا بَانَ الْخَلِيطُ فَوَدَّعَا
٢- وَمَا كَانَ مَذْمُوماً لَدَيْنَا صَفَاؤُهُ وَصُحْبَتُهُ لَكِنْ أَعَدَّ فَأَوْضَعَا
٣- وَبَانَ فَحلَّ الشَّيْبُ فِي رَسْمِ دَارِهِ كَمَا خَفَّ فَرْخٌ نَاهِضٌ فَتَرَفَّعَا
٤- وَأَصْبَحَ أَخْدَانِي مِنَ الْقَوْمِ حُلِّلُوا مُلاءَ الْعِرَاقِ وَالثُّغَامَ الْمُنَزَّعَا
٥- يُبَيِّنُهُمْ ذُو اللُّبِّ حِينَ يَرَاهُمُ بِسِيمَاهُمُ بِيضاً لُحَاهُمْ وَأَصْلَعَا

(٩٨٢)

وَقَالَ أَيْضاً: (السريع)

١- هَلْ لِشَبَابٍ فَاتَ مِنْ مَطْلَبِ أَمْ مَا بُكَاءُ الرَّجُلِ الأَشْيَبِ
٢- بُدِّلْتُ شَيْباً قَدْ عَلا مَفْرِقِي بَعْدَ شَبَابٍ حَسَنٍ مُعْجِبِ
٣- صَاحَبْتُهُ ثُمَّتَ فَارَقْتُهُ لَيْتَ شَبَابِي ذَاكَ لَمْ يَذْهَبِ

(٩٨٣)

وَقَالَ بِشْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ الشَّيْبَانِيُّ: (الطويل)

١- أَمَاوِيُّ لَيْتَ الشَّيْبَ فِي الرَّأْسِ لا يُرَى وَلَيْتَ الشَّبَابَ رُدَّ طَوْرَيْنِ لِلْفَتَى
٢٦٥/ ٢- كَأَنَّ شَبَابِي كَانَ ثَوْباً لَبِسْتُهُ فَأَبْلَيْتُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ إِلَى بِلَى

(٩٨٤)

وَقَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبَدَةَ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنَّنِي بَصِيرٌ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَبِيبُ

١- شيخو ومصطفى: وجدتُ. الديوان: فتسرعا.
الديوان: ٢- اصفاؤه وصحبته ما لفنا خلطٌ معاً. ٣- الديوان: فحل. ٤- الديوان: فأصبح أخداني كان عليهم.
[٩٨٢] ليست في: شعر بني تميم، وهي للأسود بن يعفر في ديوانه ٢١.
١- الديوان: البائس الأشيب. ٢- الديوان: علا لمتي.
[٩٨٣] ديوان بني بكر في الجاهلية ٤٧٧، وفي الأصل: مزيد. =

٢- إذَا شَابَ رَأْسُ الْمَرْءِ أَوْ قَلَّ مَالُهُ   فَلَيْسَ لَهُ مِنْ وُدِّهِنَّ نَصِيبُ
٣- يُرِدْنَ ثَرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمْنَهُ   وَشَرْخُ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ

(٩٨٥)

وَقَالَ أَسْمَاءُ بْنُ رِئَابٍ الْجَرْمِيُّ:   (البسيط)

١- أضْحَى لِيَ الشَّيْبُ ضَيْفاً غَيْرَ مُرْتَحِلٍ   وَلَيْتَهُ كَانَ يُقْرَى الْمَالَ فَارْتَحَلا
٢- لِكُلِّ ضَيْفٍ قِرَاهُ أَنْتَ حَاشِمُهُ   وَمَا قِرَى الشَّيْبِ إلاَّ الْحِلْمُ إذْ نَزَلا
٣- إنَّ الشَّبَابَ لَوَحْشِيٌّ فَنَفَّرَهُ   رَامِي الْيَدَيْنِ خَفِيُّ الشَّخْصِ إذْ خَتَلا
٤- لا تَقْرِ شَيْبَكَ جَهْلاً حِينَ تَعْرِفُهُ   وَلا تَقُلْ لِشَبَابِ الْوَحْفِ مَا فَعَلا

(٩٨٦)

وَقَالَ خَشْرَمُ بْنُ زَيْدٍ الْبَلَوِيُّ:   (الكامل)

١- ذَهَبَ الشَّبَابُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَذْهَبِ   وَنَعَى الشَّبَابَ مُخَبِّرٌ لَمْ يَكْذِبِ
٢- فَانْدُبْ عَشِيَّاتِ الشَّبَابِ وَلا أَرَى   مِثْلَ الشَّبَابِ مُفَارِقاً لَمْ يُنْدَبِ
٣- إنَّ الشَّبَابَ أَخٌ مَتَى لا تَلْقَهُ   تَنْزِلْ بِسَاحَتِكَ الْهُمُومُ وَتَنْصَبِ
٤- بَيْنَا الشَّبَابُ تَسُرُّنَا أَيَّامُهُ   وَنَشُوبُ لَذَّتَهُ بِعَيْشٍ مُعْجِبِ
٥- نَزَلَ الْمَشِيبُ وَقَالَ حَانَتْ عُقْبَتِي   وَإِخَالُ أَنِّي سَائِقٌ بِكَ فَارْكَبِ
٦- فَلَئِنْ صَحَوْتُ عَنِ التَّرَحُّلِ مُكْرَهاً   وَأَقَمْتُ مِنْ حَصْرِ الْكَبِيرِ الأَشْيَبِ
٧- فَلَقَدْ قَطَعْتُ الْخَرْقَ تَعْزِفُ جِنُّهُ   وَتُجِيبُ هَامَتُهُ صِيَاحَ الثَّعْلَبِ

(٩٨٧)

وَقَالَ جَبَّارُ بْنُ سَلْمَى الْعَامِرِيُّ:   (المنسرح)

= [٩٨٤] ديوانه ٣٥ .   ٢- شيخو ومصطفى: خبير بأدواء.

[٩٨٧] شعر بني عامر ٢ / ١٨٦ .

١- حَلَّ وَبَانَ الشَّبَابُ مُرْتَحِلاً فِي دَارِهِ حِينَ وَدَّعَ الْكِبَرُ
٢- قَدْ يَتْرُكُ الْمَرْءَ بَعْدَ قُوَّتِهِ وَهْوَ ضَعِيفُ الْقِيَامِ مُنْكَسِرُ

(٩٨٨)

وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ مُوسَى: (الكامل)

١- مَا زِلْتُ أَصْنَعُ لِلْمَشِيبِ أَكِيدُهُ عَنِّي وَأَرْدَعُ لَوْنَهُ بِخِضَابِ
٢- فَيَعُودُ ثُمَّ أَعُودُ ثُمَّ يَعُودُ لِي فَأَعُودُ ثُمَّ مَلِلْتُ مِنْ أَتْعَابِي

(٩٨٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

١- قَدْ كُنْتُ أَفْزَعُ لِلْبَيْضَاءِ أُبْصِرُهَا فِي شَعْرِ رَأْسِي فَقَدْ أَقْرَرْتُ بِالْبَلَقِ
٢- فَإِنْ تُغَرَّ بِشَيْبٍ أَوْ تَغُرَّ بِهِ فَلَيْسَ دَهْرٌ أَكَلْنَاهُ بِمُسْتَرَقِ
٣- اَلآنَ حِينَ خَضَبْتُ الرَّأْسَ زَايَلَنِي مَا كُنْتُ أَلْتَذُّ مِنْ عَيْشٍ وَمِنْ خُلُقِ

(٩٩٠)

وَقَالَ عَبِيدُ بْنُ الأَبْرَصِ: (البسيط)

١- بَانَ الشَّبَابُ فَآلَى لا يُلِمُّ بِنَا وَاحْتَلَّ بِي مِنْ مُلِمِّ الشَّيْبِ مِحْلالِي
٢٦٧/ ٢- وَالشَّيْبُ شَيْنٌ لِمَنْ أَرْسَى بِسَاحَتِهِ لِلَّهِ دَرُّ سَوَادِ اللِّمَّةِ الْحَالِي

---

[٩٨٩] لرجل من خزاعة في أمالي القالي ١/ ١١١، والأول لبعض المحدثين في الكامل في اللغة والأدب ٧٠٢، ولأبي الأسود الدؤلي في سمط اللآلي ٣٣٥، وليست في ديوانه.

١- الأمالي: من شعر رأسي وقد أيقنت، وهناك رواية أخرى في السمط والكامل:

قد كنت أرتاع للبيضاء في حلك فالآن أرتاع للسوداء في يقق

٢- الأمالي: فإن سترت مشيبا أو غررت به.

٣- الأمالي: من عيشي ومن خلقي.

[٩٩٠] ديوانه ١٠٤ . ٢- الديوان: الخالي.

(٩٩١)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ بْنُ غَالِبٍ: (الوافر)

١- رَأَيْتُ نَوَارَ قَدْ جَعَلَتْ تَجَنَّى ... وَتُكْثِرُ لِيَ الْمَلامَةَ وَالْعِتَابَا
٢- وَأَحْدَثُ عَهْدِ وُدِّكَ بِالْغَوَانِي ... اذَا مَا رَأْسُ طَالِبِهِنَّ شَابَا
٣- فَلا أَسْطِيعُ رَدَّ الشَّيْبِ عَنِّي ... وَلا أَرْجُو مَعَ الْكِبَرِ الشَّبَابَا
٤- فَلَيْتَ الشَّيْبَ يَوْمَ عَدَا عَلَيْنَا ... إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَانَ غَابَا
٥- فَكَانَ أَحَبَّ مُنْتَظَرٍ إِلَيْنَا ... وَأَبْغَضَ غَائِبٍ يُرْجَى إِيَابَا
٦- فَلَمْ أَرَ كَالشَّبَابِ مَتَاعَ دُنْيَا ... وَلَمْ أَرَ مِثْلَ جِدَّتِهِ ثِيَابَا
٧- وَلَوْ أَنَّ الشَّبَابَ يُذَابُ يَوْماً ... بِهِ حَجَرٌ مِنَ الْجَبَلَيْنِ ذَابَا

(٩٩٢)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

١- قَالَتْ وَكَيْفَ يَمِيلُ مِثْلُكَ لِلصِّبَا ... وَعَلَيْكَ مِنْ عِظَةِ الْحَلِيمِ عِذَارُ
٢- وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ ... لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبَيْهِ نَهَارُ
٣- إِنَّ الشَّبَابَ لَرَابِحٌ مَنْ بَاعَهُ ... وَالشَّيْبُ لَيْسَ لِبَائِعِيهِ تِجَارُ

(٩٩٣)

وَقَالَ الأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ: (الكامل)

---

[٩٩١] ديوانه ١ / ٨١ .
٤- الديوان: غدا.
٦- الديوان: مثل كسوته.
[٩٩٢] ديوانه ١ / ٣٧٢ .
١- الديوان: وتقول كيف... من سمة.
٢- الديوان: في السواد.
[٩٩٣] شعره ٢١٨-٢١٩ .

١- نَزَلَ الْمَشِيبُ فَمَا لَهُ تَحْوِيلُ وَمَضَى الشَّبَابُ فَمَا إِلَيْهِ سَبِيلُ

٢٦٨/ ٢- وَلَقَدْ أَرَانِي وَالشَّبَابُ يَقُودُنِي وَرِدَاؤُهُ حَسَنٌ عَلَيَّ جَمِيلُ

٣- وَعَلَيَّ مِنْ وَرَقِ الشَّبَابِ وَظِلِّهِ غُصْنٌ تَفَرَّعَ فِي الْغُصُونِ ظَلِيلُ

٤- بَشَرٌ يَكُنُّ مِنَ الْحَرُورِ وَلِمَّةٌ مِثْلُ الْجَنَاحِ وَعَارِضٌ مَصْقُولُ

٥- فَالْيَوْمَ وَدَّعَنِي الشَّبَابُ كَأَنَّنِي سَيْفٌ تَقَادَمَ عَهْدُهُ مَفْلُولُ

٦- تُرْضِيكَ هَيْبَتُهُ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ وَتَقُولُ حِينَ تَرَاهُ فِيهِ نُحُولُ

(٩٩٤)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ: (الكامل)

١- رَحَلَ الشَّبَابُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَرْحَلِ وَغَدَا لِطِيَّةِ ذَاهِلٍ مُتَجَمِّلِ

٢- وَلَّى بِلا ذَمٍّ وَغَادَرَ بَعْدَهُ شَيْبًا أَقَامَ مَكَانَهُ فِي الْمَنْزِلِ

٣- لَيْتَ الشَّبَابَ ثَوَى لَدَيْنَا حِقْبَةً قَبْلَ الْمَشِيبِ وَلَيْتَهُ لَمْ يَعْجَلِ

٤- فَقَضَيْتُ مِنْ لَذَّاتِهِ وَنَعِيمِهِ كَالْعَهْدِ إِذْ هُوَ فِي الزَّمَانِ الأَوَّلِ

٥- يَرْعَى الصِّبَا أَوْطَانَهُ وَيُرِيحُهُ فِي السَّهْلِ مِنْ دَمِثٍ أَنِيقٍ مُقْبِلِ

٦- كَزَمَانِنَا وَزَمَانِهِ فِيمَا مَضَى إِذْ نَحْنُ فِي ظِلِّ الشَّبَابِ الْمُخْضِلِ

(٩٩٥)

وَقَالَ مِسْكِينُ بْنُ عَامِرٍ الدَّارِمِيُّ: (مجزوء الكامل)

٤- الشعر: يكون من الحزوز. شيخو: يكون. مصطفى: سقط البيت. طريفي: يكون من الحرير.

[٩٩٤] شعره ١١٣.

١- شيخو ومصطفى وطريفي: جاهلٍ متجمل. شعره: ذاهب متحمل.

٢- مشعره: وغدا بلا.

٤- شعره: فنصيب من.

٥- شعره: نُرعي.

[٩٩٥] ديوانه ٣٦-٣٧.

١- سَلَبَ الشَّبَابُ رِدَاءَهُ … عَنِّي وَأَتْبَعَهُ إِزَارَهْ
٢- وَلَقَدْ يَحُلُّ عَلَيَّ حُلَّـ … ـتَهُ فَيُعْجِبُنِي فَخَارَهْ
٢٦٩/ ٣- وَلَقَدْ لَبِسْتُ جَدِيدَهُ … حِيناً فَلا يَبْعُدْ مَزَارَهْ
٤- فَانْظُرْ إِلَى شَعْرِي تَبَيَّـ … ـنْ كَيْفَ قَدْ فَعَلَتْ دِيَارُهْ
٥- بِيضٌ كَلَوْنِ الْقُطْنِ لا … يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ خِمَارُهْ
٦- وَاسْأَلْ شَبَابِي هَلْ أَهَنْـ … ـتُ مَسَاكَهُ أَوْ ذَلَّ جَارُهْ
٧- أَمْ هَلْ وَقَفْتُ بِمَوْقِفٍ … أَوْ مَشْهَدٍ يُخْزِيهِ عَارُهْ
٨- أَمْ هَلْ كَسَبْتُ الْمَالَ إِلاَّ … عَادَ لِي وَلَهُ خِيَارُهْ
٩- أَعْطَيْتُهُ دِرْعِي وَبَيْضَتَهَا … وَمَصْقُولاً شِفَارُهْ
١٠- وَالْقَيْنَةَ الْحَسْنَاءَ مِثْـ … ـلَ الرِّيمِ مِنْ ذَهَبٍ سِوَارُهْ
١١- وَحَمَلْتُهُ يَوْمَ اللِّقَا … ءِ عَلَى جَوَادٍ مَا يُعَارُهْ

(٩٩٦)

وَقَالَ الكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ الأَسَدِيُّ: (البسيط)

١- هَلْ لِلشَّبَابِ الَّذِي قَدْ فَاتَ مِنْ طَلَبِ … أَمْ لَيْسَ غَائِبُهُ الْمَاضِي بِمُنْقَلِبِ
٢- مَا الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ فَانْظُرْ فِي عَوَاقِبِهِ … مِمَّا إِذَا هُوَ يَوْماً غَابَ لَمْ يَؤُبِ
٣- لَيْتَ الشَّبِيبَةَ لَمْ تَظْعَنْ مُقَفِّيَةً … وَلَيْتَ غَائِبَهَا الْمَأْلُوفَ لَمْ يَغِبِ
٤- وَلَّتْ بِحُلْوَاءَ مِنْ عَيْشٍ وَأَعْقَبَهَا … مِثْلُ الثَّغَامَةِ مِنْ شَيْبٍ أَوِ الْعَطَبِ
٥- مَنْ يَلْبَسِ الشَّيْبَ يَذْكُرْ مِنْ شَبِيبَتِهِ … مَا لَنْ يَعُودَ وَمِنْ أَثْوَابِهِ الْقُشُبِ
٢٧٠/ ٦- تَذَكُّرَ الْحَائِمِ الْعَطْشَانِ فِي وَهَجٍ … مِنَ الْوَدَائِقِ مَاءَ الْمُزْنِ فِي النُّغَبِ

---

[٩٩٦] شعره ١ / ١١٥ عدا الرابع.

٢- الشعر فالشيء. شيخو: هما هو إذا.

٦- الودائق، جمع وديقة: شدة الحر.

(٩٩٧)

وَقَالَ أَيْضاً : (البسيط)

١- لَوْ أَنَّ أَهْلَ الشَّبَابِ الْغَضِّ بَايَعَهُمْ ... أَهْلُ الْمَشِيبِ وَكُلٌّ كَانَ ذَا جَلَبِ

٢- أعْطَى ذَوُو الشَّيْبَةِ الأَحْقَابَ سَهْمَهُمُ ... مِنَ الشَّبَابِ وَعَيْشٌ فِيهِ بِالْحِقَبِ

٣- يَوْمُ الشَّبَابِ بِشَهْرِ الشَّيْبِ مُكْتَبِسٌ ... مَعَ الزِّيَادَةِ مِنْ تَرْفِيعِ ذِي النَّشَبِ

٤- وَقَدْ لَبِسْتُ مِنَ النَّوْعَيْنِ أَرْدِيَةً ... شَتَّى وَجَرَّبْتُ مِنْ جَدٍّ وَمِنْ لَعِبِ

(٩٩٨)

وَقَالَ ثُمَامَةُ بْنُ عَامِرٍ الْبَجَلِيُّ : (البسيط)

١- بَكَيْتُ لَمَّا رَأَيْتُ الشَّيْبَ قَدْ نَزَلا ... وَبَانَ عَنْكَ الشَّبَابُ الْغَضُّ فَارْتَحَلا

٢- شَجْواً لِمَا فَاتَ مِنْ هذَا وَحَلَّ بِذَا ... مِنْ كُلِّ مَكْرُوهَةٍ تُنْسِي الْفَتَى الأَمَلا

٣- هَيْهَاتَ مِنْكَ شَبَابٌ كُنْتَ تَعْهَدُهُ ... إِذْ كُنْتَ أَغْيَدَ لَدْنَ الْغُصْنِ مُقْتَبِلا

٤- لا تَحْسَبُ الدَّهْرَ يُبْلِي جِدَّةً أَبَداً ... مِنَ الشَّبَابِ وَلا يُعْطِي بِهِ بَدَلا

٥- فَأَبْدَلَتْكَ اللَّيَالِي بَعْدَ جِدَّتِهَا ... مِنَ الْمَشِيبِ لِبَاساً بَالِياً سَمِلا

٦- وَأَدْبَرَتْ عَنْكَ أَيَّامٌ تُسَرُّ بِهَا ... مِنَ الشَّبَابِ فَلَنْ تَلْقَى لَهَا مَثَلا

٧- فَإِنْ بَكَيْتَ عَلَى دَهْرِ الشَّبَابِ لَقَدْ ... أَبْكَى الْعُيُونَ فَأَذْرَى دَمْعَهَا هَمَلا

٨- وَإِنْ صَبَرْتَ عَلَى مَا فَاتَ مُعْتَرِفاً ... لِمِثْلِ حِلْمِكَ رَدَّ الْجَهْلَ وَالْخَطَلا

٢٧١ / ٩- فَإِنْ عَجِبْتَ فَفِي الأَيَّامِ مَعْجَبَةٌ ... فِي كل حَالٍ يُنَقِّلْنَ الفَتَى دُوَلا

---

[٩٩٧] شعره ١ / ١١٦ .

١- شيخو : ومن قد كان .

٢- شيخو ومصطفى وطريفي : سهمهم... وعيش.

[٩٩٨] ٣- طريفي : مكتسب .

٩- مصطفى : وإن .

١٠- فَعَزِّ نَفْسَكَ عَمَّا فَاتَ مُصْطَبِراً   مَنْ يَجْعَلُ الْبِرَّ زَاداً وَالنُّهَى عَقَلا

(٩٩٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

١- لأَيِّ حَالَيْكَ تَبْكِي أَمْ لِمَا تَدَعُ   أَلِلَّذِي قَدْ مَضَى أَمْ لِلَّذِي يَقَعُ
٢- لا بَلْ لِحَالَيْكَ مِنْ شَيْبٍ رَمَاكَ وَمِنْ   بَيْنِ الشَّبَابِ فَأَضْحَى وَهْوَ مُنْقَشِعُ
٣- بَكَيْتَ مِنْ جَزَعٍ شَجْواً لِذَاكَ وَذَا   وَهَلْ يَرُدُّ عَلَيْكَ الْوَجْدُ وَالْجَزَعُ
٤- هَلْ كُنْتَ إِلاَّ امْرَءاً كَانَ الشَّبَابُ لَهُ   عَارِيَةً وَلَهَا لا بُدَّ مُرْتَجَعُ
٥- فَزَالَ عَنْكَ وَهذَا الدَّهْرُ ذُو غِيَرٍ   بِالنَّاسِ يَخْفِضُ طَوْراً ثُمَّ يَرْتَفِعُ
٦- لِلّه دَرُّ شَبَابٍ كُنْتَ تَعْهَدُهُ   وَالْبَثُّ لِلشَّيْبِ وَالشَّنْآنُ وَالْجَدَعُ
٧- فِي كُلِّ يَوْمٍ لَنَا مِنْهُ مُبَكِّيَةٌ   يَكَادُ مِنْهَا نِيَاطُ الْقَلْبِ يَنْقَطِعُ
٨- عَشاً وَأُخْلُوقَةٌ فِي الْجِسْمِ حَانِيَةٌ   لِلْعَظْمِ وَالْوَقْرُ فِي الأُذْنَيْنِ وَالصَّلَعُ
٩- فَإِنْ بَكَيْتَ عَلَى دَهْرِ الشَّبَابِ لَقَدْ   أَبْكَى الْقُرُونَ قَدِيماً ثُمَّ مَا انْتَفَعُوا
١٠- وَإِنْ صَبَرْتَ لِمَا قَدْ فَاتَ مُعْتَرِفاً   لِمِثْلِ حِلْمِكَ فِي إِلْحَاحِهِ نَزَعُ

(١٠٠٠)

وَقَالَ نَصْرُ بْنُ سَعْدٍ الأَنْصَارِيُّ: (المنسرح)

١- لَوْ شَاءَ رَبِّي رَدَّ الشَّبَابَ عَلَى   الْمَرْءِ كَمَا رَدَّ خُضْرَةَ الشَّجَرِ
٢٧٢/ ٢- وَزَادَ بَعْدَ النُّقْصَانِ بَهْجَتَهُ   عَنْ طُولِ عُمْرٍ زِيَادَةَ الْقَمَرِ
٣- هذَا جَدِيدٌ غَضٌّ وَذَا خَلَقٌ   لَيْسَ بِذِي بَهْجَةٍ وَلا نَضِرِ
٤- أَرَى شَبَابِي أَمْسَى يُوَدِّعُنِي   وَدَاعَ غَادٍ لِلْبَيْنِ مُبْتَكِرِ

١٠- جاء في الحاشية: والتقى بدلاً من النهى.

[٩٩٩] ٤- العارية: ما تملك منفعته بغير عوض.

٨- جاء في الحاشية: وأُخلوقة. مصطفى: سقط البيت.

٥- قَوَّضَ عَنْهُ الرُّوَاقَ ثُمَّ طَوَى ثِنْيَيْهِ لِلْبَيْنِ غَيْرَ مُنْتَظِرِ
٦- نَزَّعَ أَوْتَادَهُ وَأَعْمَلَ كَفَّـ ـيْهِ بِطَيِّ الأَطْنَابِ وَالإِصَرِ
٧- وَعِنْدَهُ أَيْنُقٌ مُيَسَّرَةٌ مَشْدُودَةٌ بِالرِّحَالِ وَالثُّفَرِ
٨- إِنْ غَابَ لَمْ أَرْجُ أَنْ يَؤُوبَ وَلَمْ أُوتَ بِعَيْنٍ مِنْهُ وَلا أَثَرِ
٩- أَعْظِمْ بِفَقْدِ الشَّبَابِ مَرْزِئَةً لَوْ كَانَ يُفْدَى بِالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ
١٠- مَا كُنْتُ أَدْرِي مَا كُنْتُ فِيهِ مِنَ الْـ ـعِزَّةِ حَتَّى اسْتَفَقْتُ مِنْ سَكَرِي
١١- وَأَحْلَسَ الرَّأْسُ وَالْعَوَارِضُ وَاسْـ ـتَبْدَلَ لَوْناً بِلَوْنِهِ بَشَرِي

(١٠٠١)

وَقَالَ أَيْضاً: (المنسرح)

١- قَدْ كُنْتَ دَهْراً زَهْرَاءَ مُشْرِقَةً تُعْتَادُ فِيكَ الْهُمُومُ وَالأَرَقُ
٢- يَرْنُو بِكَ الشَّيْبُ وَالشَّبَابُ فَمَا تَنْفَكُّ مِنْهُمْ مُسْتَرْهَنٌ غَلِقُ
٣- إِذَا تَبَدَّيْتَ أَوْ عَرَضْتَ لَهُمْ مَالَتْ إِلَيْكَ الأَعْنَاقُ وَالْحَدَقُ
٤- حَتَّى رَمَاكَ الزَّمَانُ مِنْ كَثَبٍ وَقْعاً بِشَيْبٍ بَيَاضُهُ يَقَقُ
٢٧٣ / ٥- فَغَاضَ مَاءُ الشَّبَابِ وَانْجَرَدَ الْـ ـعُودُ فَأَمْسَى مَا فَوْقَهُ وَرَقُ
٦- وَأَظْلَمَ اللَّوْنُ وَانْتَحَاكَ مَعَ الْـ ـكَبْرَةِ دَهْرٌ جَدِيدُهُ خَلَقُ

(١٠٠٢)

وَقَالَ طُرَيْحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: (الكامل)

[١٠٠٠] ٦- الأطناب، جمع طنب: حبل طويل يشد به البيت. الإصر: وتد.
٧- الثفر: السير في مؤخر السرج.
١١- أحلس: كان لونه بين سواد وحمرة.
[١٠٠١] ٦- شيخو: جديدٌ أو خلق.
[١٠٠٢] شعره ٩٥ .

١- إنَّ الشَّبابَ لَهُ لَذاذَةُ جِدَّةٍ وَالشَّيْبُ مِنْهُ في الْمَغَبَّةِ أَنْفَعُ
٢- لا يَسْتَوي عِنْدَ الْكَواعِبِ لابِسٌ ثَوْبَ الشَّبابِ وَلا الْكَبيرُ الأَنْزَعُ
٣- خَلَعَ الشَّبابُ جَديدَهُ عَنْ ناحِلٍ خَلَقٍ بِمَفْرَقِهِ الْمَنِيَّةُ تَلْمَعُ
٤- فَكَأَنَّما أَبْصَرْنَ حينَ رَأَيْنَهُ بِالشَّيْبِ حَيَّةَ غَيْضَةٍ تَتَلَذَّعُ
٥- فَجَبُنَّ مِنْهُ وَانْقَبَضْنَ تَحَيُّراً مَكْرَ الْمُخادِعِ يَبْتَغي مَنْ يَخْدَعُ
٦- لا يُبْعِدِ اللهُ الشَّبابَ وَمَرْحَباً بِالشَّيْبِ حينَ أَوَى إِلَيْهِ الْمُوجَعُ
٧- فَدَعِ الْبُكاءَ عَلى الشَّبابِ وَقُلْ لَهُ ما قالَ عِنْدَ مُصيبَةٍ مُسْتَرْجِعُ

(١٠٠٣)

وَقالَ أَيْضاً:

(الكامل)

١- ذَهَبَ الشَّبابُ وَصِرْتُ كالخَلَقِ الَّذي إلاَّ تعاجلْه المنيَّةُ يُهْمَدِ
٢- حينَ التحَفتُ منَ المشيبِ مُلاءةً عُقْباكَ مِنْ شَعَرِ الشَّبابِ الأسودِ

(١٠٠٤)

وَقالَ أَيْضاً:

(البسيط)

١- حَلَّ الْمَشيبُ فَفَرْقُ الرَّأْسِ مُشْتَعِلُ وَبانَ بِالْكُرْهِ مِنَّا اللَّهْوُ وَالْغَزَلُ
٢٧٤/ ٢- فَحَلَّ هذا مُقيماً لا يُريدُ لَنا تَرْكاً وَهذا الَّذي نَهْواهُ مُرْتَحِلُ
٣- شَتَّانَ بَيْنَهُما لَوْ دافعتْ حِيَلٌ مَكْرُوهُ ذاكَ وَلكِنْ تُغْلَبُ الْحِيَلُ
٤- هذا لَهُ عِنْدَنا نَوْرٌ وَرائِحَةٌ كَنَشْرِ رَوْضٍ سَقاهُ عارِضٌ هَطِلُ
٥- وَجِدَّةٌ وَقَبُولٌ لا يَزالُ لَهُ مِنْ كُلِّ خُلْقٍ هَوىً أَوْ خُلَّةٍ نَفَلُ

٢- في المتن "الكواكب" وصححها الناسخ في الحاشية .

٤- في الأصل "تتلدع" والصواب ما أثبتناه، ويتلذع: يتلفت ويحرك لسانه .

[١٠٠٣] شعره ٨٦ ، شيخو: سقطت.

[١٠٠٤] شعره ١٠٤ .   ٣- مصطفى: لو دافعت، وفي الأصل: "تلقى الوجوه كريًا عارض هطل." ولا وجه له.

٦- وَالشَّيْبُ يَطْوِي الْفَتَى حَتَّى مَعَارِفَهُ نُكْرٌ وَمَنْ كَانَ يَهْوَاهُ بِهِ مَلَلُ

٧- يَبْلَى بِلَى الْبُرْدِ يَوْماً بَعْدَ قُوَّتِهِ وَهْنٌ وَبَعْدَ تَنَاءٍ خَطْوُهُ رَمَلُ

(١٠٠٥)

وَقَالَ بَيْهَس بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ الْغطَفَانيُّ: (الكامل)

١- بَكَرَ الْمَشِيبُ عَلَى الشَّبَابِ فَشَانَهُ شَيْنَ الْمُحَرِّقِ فِي الْحَدِيدِ بِنَارِ

٢- حَتَّى كَأَنَّ قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ لَيْلٌ تَلَفَّعَ مُدْبِراً بِنَهَارِ

٣- لَبِسَ الْخِضَابَ لِكَي يُوَارِي شَيْبَهُ وَالشَّيْبُ لا حَسَنٌ وَلا مُتَوَارِي

(١٠٠٦)

وَقَالَ قَعْنَبُ بْنُ ضَمْرَةَ الْغَطَفَانِيُّ، وَهْوَ ابْنُ أُمٍّ صَاحِبٍ: (الرجز)

١- إِنْ يَكُ قَدْ وَلَّى الشَّبَابُ وَالصِّبَا عَنَّا فَسَقْياً لِلشَّبَابِ وَالْغَزَلْ

٢- وَنَزَلَ الشَّيْبُ وَلَمْ نَسْتَعْدِهِ بِرِيبَةٍ عَلَى الشَّبَابِ فَاحْتَمَلْ

٣- كَمَا رَأَى اللَّيْلُ النَّهَارَ مُقْبِلاً فَهَرَبَ اللَّيْلُ وَوَلَّى وَانْجَفَلْ

٤- فَمَا نَرَى مِنَ الشَّبَابِ وَالصِّبَا إِلاَّ التُّقَى إِذْ فَارَقَانَا مِنْ بَدَلْ

(١٠٠٧)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: (الخفيف)

/٢٧٥ ١- لا نُؤَاتِيكَ إِذْ صَحَوْتَ وَإِذْ أَجْـ ـهَدَ فِي الْعَارِضَيْنِ مِنْكَ الْقَتِيرُ

٢- وَابْيِضَاضُ السَّوَادِ مِنْ نُذُرِ الْمَوْ تِ وَهَلْ بَعْدَهُ لِحَيٍّ نَذِيرُ

[١٠٠٥] ليست في: شعر قبيلة ذبيان، وهي في منتهى الطلب ٩/٥٨.

١- منتهى: المحرّق. ٢- منتهى: حديثه وقديمه.

[١٠٠٦] ليست في: شعر قبيلة ذبيان.

[١٠٠٧] ديوانه ٨٥.

١- الديوان: وإن أشرق في. القتير: الشيب. ٢- الديوان: نذر الشرّ.

(١٠٠٨)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الطويل)

١- فَإِنْ يَكُ هذَا الشَّيْبُ جَاءَ وَأَصْبَحَتْ   لَوَائِحُــهُ يُشْـهِـقْنَ مِنْكَ الْغَــوَانِيَـا
٢- فَـإِنِّي رَأَيْتُ الْمَـوْتَ أَوَّلَ رِشْـقِـهِ   وَلَمْ أَرَ مِـثْلَ الدَّهْرِ أَصْـوَبَ رَامِـيَـا
٣- رَمَتْنِي اللَّيَالِي بِالْمَشِيبِ فَأَصْبَحَتْ   لَوَائِحُ هذَا الشَّـيْبِ تَبْـغِي شَـبَـابِيَـا
٤- وَمَنْ يَنْتَـقِصْ يَبْلُغْ ذَخِـيرَةَ عُـمْـرِهِ   وَلَوْ عَـاشَ أَعْـصَـاراً يَعُـدُّ اللَّيَـالِيَـا
٥- كَـأَنِّي وَهذَا الشَّـيْبُ كُنَّا بِمَـوْعِـدٍ   فَلَمَّـا أَتَى الْمِـيـعَـادُ جَـاءَ مُـوَافِـيَـا
٦- كَـأَنَّ الْمَـشِـيبَ جَـاءَنَا وَهْوَ سَـاخِطٌ   عَلَيْنَا فَـأَنْحَى بِالْمَـلامَـةِ لاحِـيَـا

(١٠٠٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (المديد)

١- إِنَّ شَـيْبَ الرَّأْسِ بَعْـدَ الشَّـبَـابِ   لَنُهًى عَنْ جَـامِـحَـاتِ التَّـصَـابِي
٢- إِنَّمَـا الشَّـيْبُ سِـهَـامُ الْمَنَايَا   وَلِذِي الصَّـبْـوَةِ أَدْنَى الْعِـتَـابِ
٣- مَـرْحَـبـاً بِالشَّـيْبِ مِنْ زَائِرٍ   وَسَـقَى الرَّحْـمَـانُ شَـرْخَ الشَّـبَـابِ
٤- مَـا يَزَالُ الدَّهْرُ يَرْمِي الْفَـتَى   كُلَّ حِينٍ بِسِـهَـامٍ صِـيَـابِ
٥- بِبَـيَـاضِ الرَّأْسِ مِنْ بَعْـدِ مَـا   كَـانَ غُـمْـراً كَـجَنَاحِ الْغُـرَابِ
٢٧٦/ ٦- أَوْ بِنَـقْـضٍ بَانَ فِـي قُـوَّةٍ   بَعْـدَ تَأْيِيـدِ الْفَـتَى ذِي الشَّـغَـابِ
٧- أَوْ بِإِفْـرَادِ امْـرِئٍ رُبَّـمَـا   كَـانَ فِي مَـا نَابَهُ ذَا صِـحَـابِ

[١٠٠٨] شعراء عباسيون ٣/٨٨-٨٩ .

[١٠٠٩] شعراء عباسيون ٣/٥٦ .

٥- شيخو: غُمراً. الغمر: الأسود، وفي المتن "عمرا" والتصويب من الحاشية .

(١٠١٠)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

١- دَعِ التَّصَابِي فَإِنَّ الشَّيْبَ قَدْ لاحَا ... وَقَدْ أَرَاكَ قُبَيْلَ الشَّيْبِ مِمْزَاحَا

٢- وَقَدْ يَعِيبُ الْفَتَى وَخَطُ الْمَشِيبِ بِهِ ... إِذَا غَدَا مَرَّةً لِلَّهْوِ أَوْ رَاحَا

٣- وَالشَّيْبُ يَقْطَعُ مِنْ ذِي اللَّهْوِ شِرَّتَهُ ... وَيُذْهِبُ الْمَزْحَ مِمَّنْ كَانَ مَزَّاحَا

٤- وَالشَّيْبُ سَابِقَةٌ لِلْمَوْتِ قَدَّمَهُ ... ثُمَّ تَرَى الْمَوْتَ لِلأَقْوَامِ فَضَّاحَا

(١٠١١)

وَقَالَ أَيْضاً: (الخفيف)

١- قَدْ غَنِينَا وَمَا يُفَزِّعُنَا الدَّهْـ ... ـرُ فَأَضْحَتْ بِالرَّأْسِ مِنْهُ عَلامَهْ

٢- مُكْلِحَاتٌ كَأَنَّهُنَّ عِصَابٌ ... مُرْصِدَاتٌ بَعْدَ الرِّضَا بِالسَّلامَهْ

٣- فَتَشَدَّدْتُ سَاعَةً ثُمَّ أَذْعَنْـ ... ـتُ كَمَا تَرْكَبُ الْمُسِيءَ النَّدَامَهْ

٤- إِنْ أَكُنْ قَدْ رُزِئْتُ أَسْوَدَ كَالْفَحْـ ... ـمِ فَأُعْقِبْتُ مِنْهُ مِثْلَ الثَّغَامَهْ

٥- فَلَقَدْ أَشْغَفُ الْحِسَانَ وَأَحْبُو ... بِالنَّدَى أَهْلَهُ وَآبَى الظُّلامَهْ

(١٠١٢)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

١- ذَهَبَ الشَّبَابُ فَمَا لَهُ مَرْدُودُ ... وَتَقَطَّعَتْ خُطْمٌ بِهِ وَقُيُودُ

٢٧٧/ ٢- وَعَلاكَ مِنْ سِمَةِ الْمَشِيبِ مُلاءَةٌ ... شَهْبَاءُ لَوْنُ سَوَادِهَا مَفْقُودُ

٣- وَدَعَتْكَ أُخْتُ بَنِي ضُبَيْبَةَ عَمَّهَا ... نَسَبٌ لَعَمْرُكَ مِلْ حِسَانِ بَعِيدُ

[١٠١٠] شعراء عباسيون ٣/ ٥٨ .

[١٠١١] شعراء عباسيون ٣/ ٨٠-٨١ .

[١٠١٢] شعراء عباسيون ٣/ ٦٥ . ١- في المتن "حطم" والتصويب من الحاشية . ٢- مل حسان: من الحسان.

(١٠١٣)

وَقَالَ الأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ: **(البسيط)**

١- أَمْسَى شَبَابُكَ عَنْكَ الْغَضُّ قَدْ حَسَرَا ... لَيْتَ الشَّبَابَ جَدِيدٌ كَالَّذِي عَبَرَا
٢- إِنَّ الشَّبَابَ وَأَيَّاماً لَهُ سَلَفَتْ ... وَلَّى وَلَمْ أَقْضِ مِنْ لَذَّاتِهِ وَطَرَا
٣- أَوْدَى الشَّبَابُ وَأَمْسَتْ عَنْكَ نَازِحَةً ... جُمْلٌ وَبَتَّتْ جَدِيدَ الْحَبْلِ فَانْبَتَرَا

(١٠١٤)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ الأَسَدِيُّ: **(الخفيف)**

١- هَلْ لِحَالٍ مِنِ اقْتِيَاضٍ بِحَالِ ... رُبَّ مَغْبُونِ صَفْقَةٍ غَيْرِ آلِ
٢- أَمْ لِشَيْبٍ عَلا الْمَفَارِقَ بَيْعٌ ... بِالشَّبَابِ الْمُرَجَّلِ الذَّيَّالِ
٣- كَيْفَ أَشْرِي مَعِيشَةً صِرْتُ فِيهَا ... بَعْدَ مَيْلُولَةِ الصِّبَا لاعْتِدَالِ
٤- مَنْ يَبِعْ بِالْمَشِيبِ مِنْهُ شَبَاباً ... لا يُعَنَّفْ مُبَادِلاً بِالْبِدَالِ
٥- أَوْ يَبِعْ بِالشَّبَابِ شَيْباً فَقَدْ بَا ... عَ رَخِيصاً مِنَ الْعُلُوقِ بِغَالِ
٦- لَوْ يَنَالُ الْكَبِيرُ فِي حِرْفَةِ الْبَيْـ ... ـعِ وَصَرْفِ الأَمْوَالِ بِالأَمْوَالِ
٧- لَيْلَةً مِنْ شَبَابِهِ لَمْ يَبِعْهَا ... مِنْ لَيَالِي مَشِيبِهِ بِلَيَالِ
٨- وَلِكُلٍّ مِنَ الْمَعِيشَةِ نَحْوٌ ... بَالُ ذِي الشَّيْبِ لِلْفَتَى غَيْرُ بَالِ
٢٧٨/ ٩- كُلَّ أَنْوَاعِ ذَلِكَ الْعَيْشِ قَدْ ذُقْـ ... ـتُ وَمَا زَالَ مِنْ جَدِيدٍ وَبَالِ
١٠- وَلَبِسْتُ الشَّبَابَ غَضّاً وَأَجْرَيْـ ... ـتُ دَداً فِي الْغَرَانِقِ الأَزْوَالِ

(١٠١٥)

وَقَالَ مُطِيعُ بْنُ إِيَاسٍ: **(المنسرح)**

[١٠١٣] شعره ١٦٢ . ١- في الأصل: عمرا، والتصويب من الحاشية. مصطفى: عنك الغض .
[١٠١٤] شعره ٢ / ٣٦٩-٣٧٠ .
[١٠١٥] شعراء عباسيون ٣٣-٣٤ .

١- إنِّي لَبَــاكٍ عَلَى الشَّـبَـاب وَمَـا   أعْـــــرِفُ مِنْ شِـــرَّتي وَمِنْ طَرَبي
٢- وَمِنْ تَصَـابيَّ إنْ صَـبَـوْتُ وَمِنْ   نَاري إذَا مَـا اسـتَـعَـرتُ في لَهَـبي
٣- أبْكي خَليـلاً وَلَّى بِبَـهْـجَـتـه   بَـانَ بَـأثْـوَاب جِــــدَّةٍ قُـــــشُب
٤- عَلى الأحَمِّ الأثيث مُنْسَـــدلاً   عَلى جَـبِـــيني تَهَـــدُّلَ الْعِنَب
٥- كَـانَ صَـفِـيِّي دُونَ الصَّـفِيِّ وَذَا   الأُلْفَــــة مِنّي فِي الْوُدِّ وَالْحَـــدَب
٦- كَـانَ خَليلي عَلى الزَّمَـانَ فَـإنْ   رَابَ بِــرَيْــب أَبَــى فَـلَـمْ يَــرِب
٧- كَـانَ إذَا نِـمْتُ قَـالَ قُمْ فَـإذَا   قُــمْتُ سَـمَـا بِي لأعْظَمِ الرُّتَب
٨- وكَـــانَ أُنْسِي إذَا فَــزِعْتُ لَهُ   وكَـانَ حِـصْني فِي شِـدَّة الْكُرَب
٩- وَا بِأبِي أنْتَ مِنْ أخِي ثِـقَـــــةٍ   لَوْ كَـــانَ تُغْني مَــقَـــالَتي بِأبي
١٠- إنِّي لَبَـــاكٍ عَلَيْـــه أعْـــوِلُهُ   بِــوَاكِـف إنْ أُجِـلْـهُ يَـنْـسَـكِـب
١١- كُلُّ خَليلٍ مَـضَى فَـفَـارَقَني   كَــــانَ شَـــرىً لَوْ ثَوَى فَلَمْ يَغِب
١٢- قَـارَعَـهُ عَنِّيَ الزَّمَـانُ فَـقَـدْ   صِــرْتُ لَهُ فِي الأذَى وَفِي التَّـــعَب
١٣- وَيْحَكَ يَا دَهْرُ كَـيْفَ جِئْتَ بِمَـا   أكْـــرَهُ جَــهْـــراً عَلَيَّ مِنْ كَـــثَب
٢٧٩/ ١٤- شَــوَّهْتَني بَعْــدَ مَنْظَرٍ حَسَنٍ   كَــأنَّ فِـيــه سَـبَــائِكَ الذَّهَب
١٥- قَلَبْتَ لَوْني إِلَى السَّــوَادِ وَقَــدْ   بَيَّــضْتَ رَأْسِي فَـصَـارَ كَـالْعُطُب
١٦- مَـا زِلْتَ تَرْمِي مُـخِّي فَتُـرْهِقُـهُ   وَتَنْتَـحِي بِالْفُــتُـورِ فِي عَـصَـبِي
١٧- حَــتَّى كَــأنِّي وَلَمْ أَقُمْ لَغِبٌ   وَكُـنْـتُ أعْـلُـو الـذُّرَى بِـلا لَـغَـب

(١٠١٦)

وَقَالَ أَيْضاً: **(مخلع البسيط)**

١- الشعر: على الشباب وما.

٢- شيخو: أسعرتُ.

٥- في المتن "صفّي" والتصويب من الحاشية .

١١- الشعر: كان شوى.

[١٠١٦] شعراء عباسيون ٣٧ .

١- يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ إِنِّي عَلَيْهِ لَذُو اكْتِئَابِ
٢- أَصْبَحْتُ أَبْكِي عَلَى شَبَابِي بُكَاءَ صَبٍّ عَلَى التَّصَابِي
٣- وَأَصْبَحَ الشَّيْبُ قَدْ عَلانِي يَدْعُو حَثِيثاً إِلَى الْخِضَابِ

(١٠١٧)

وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهُذَلِيُّ: (الكامل)

١- بَكَرَ الصِّبَا مِنَّا بُكُورَ مُزَايِلٍ عَجِلَ الشَّبَابُ بِهِ فَلَيْسَ بِغَافِلِ
٢- بَانَا مَعاً وَتُرِكْتُ فِي مَثْوَاهُمَا أَبْكِي خِلافَهُمَا بُكَاءَ الثَّاكِلِ
٣- أَخَوَا صَفَاءٍ فَارَقَا بِبَشَاشَةٍ وَبِلَذَّةٍ مِنْ عَيْشِنَا وَفَوَاضِلِ
٤- وَجَنَائِبٍ عَذَوِيَةٍ تَنْدَى ضُحاً وَغَيَاطِلٍ لِلَّهْوِ بَعْدَ غَيَاطِلِ
٥- وَبُيُوتِ غِزْلانٍ يُهَابُ دُخُولُهَا وَهَوَاجِرٍ مَوْصُولَةٍ بِأَصَائِلِ
٦- فَأَتَاحَ شَيْبُ الْعَارِضَيْنِ مَنِيَّةً لا مَرْحَباً بِكَ مِنْ مُقِيمٍ نَازِلِ
٢٨٠/ ٧- جَاوَرْتَنَا بِقِلَى لَذَاذَاتِ الصِّبَا وَالْغَانِيَاتِ وَكُلِّ عَيْشٍ شَامِلِ
٨- قَالَتْ أُثَيْلَةُ قَدْ تَنَقَّصَكَ الْبِلى وَنُكِسْتَ فِي أَطْمَارِ أَشْعَثَ نَاحِلِ
٩- أَأُثَيْلَ إِنَّ السَّيْفَ يُخْلَقُ غِمْدُهُ وَيَرِثُّ وَهْوَ عَلَى غِرَارٍ قَاصِلِ

(١٠١٨)

وَقَالَ أَبُو قُطَيْفَةَ الْقُرَشِيُّ: (مجزوء الكامل)

٢- شيخو: بكاء سب.
[١٠١٧] شرح أشعار الهذليين ٢ / ٩٢٧-٩٢٨.
١- الشرح: عنا... بقافل.
٤- الشرح: وعنائب غذوية. وفي حاشية الأصل "وعنائب" اشارة إلى رواية أخرى.
٥- الشرح: ونَعِيل في أفيائها بالاصائل.
٦- الشرح: فأناخ شيب العارضين مكانه.
٧- الشرح: للذات الصبى وأذى وأقذار وشيب شامل.
٩- في المتن "عرار فاصل" والتصويب من الحاشية، وهي رواية شرح أشعار الهذليين. الشرح: يَدْثُرُ غمده... وفي الأصل "يَرَثُّ".

١- أمْسَى الشَّبَابُ مُوَدِّعاً … لَمَّا رأى قُرْبَ الْمَشِيبِ
٢- يَا لَيْتَ أنَّا نَشْتَرِي … قُرْبَ الْبَعِيدِ بِذَا الْقَرِيبِ
٣- لا يَبْعُدَنْ غُصْنُ الشَّبَا … بِ النَّاعِمِ الْغَضُّ الرَّطِيبِ
٤- كَانَ الشَّبَابُ حَبِيبَنَا … كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى الْحَبِيبِ

الباب السابع عشر والمائة

فيما قيل في الاعتذار من الشيب

(١٠١٩)

قَالَ عَمْرُو بْنُ الجَعْدِ الأَزْدِيُّ: (الخفيف)

١- عَيَّرَتْنِي مَيْمُونَةُ الشَّيْبَ فِي الرَّأْ … سِ وَقَدْ كُنْتُ بِالمَشِيبِ جَدِيرَا
٢- مَنْ يَكُنْ هَمُّهُ رَفِيعاً كَهَمِّي … وَيُبَاكِرْ جَوْبَ الْبِلادِ صَغِيرَا
٣- يَلْقَ مِثْلَ الَّذِي لَقِيتُ مِنَ الشَّيْـ … ـبِ فَلا تَعْجَبِي لِذَاكَ كَثِيرَا

(١٠٢٠)

وَقَالَ مَسْعُودُ بْنُ مَصَادٍ الْكَلْبِيُّ: (الطويل)

١- أيَدْعُونَنِي شَيْخاً وَقَدْ عِشْتُ حِقْبَةً … وَهُنَّ مِنَ الأَزْوَاجِ نَحْوِي نَوَازِعُ
٢- وَمَا شَابَ رَأْسِي مِنْ سِنِينَ تَتَابَعَتْ … عَلَيَّ وَلكِنْ شَيَّبَتْهُ الْوَقَائِعُ
٢٨١/ ٣- أتَجْعَلُ إِقْدَامِي إِذَا الْخَيْلُ أَحْجَمَتْ … وَكَرِّي إِذَا لَمْ يَمْنَعِ الْحَيَّ مَانِعُ
٤- سَوَاءً وَمَنْ لا يَمْنَعُ الدَّهْرَ نَفْسَهُ … وَمَنْ سَرْجُهُ عِنْدَ التَّلاحُمِ ضَائِعُ

[١٠١٩] تقدم في (٢٣١) باسم: عمرو بن جعدة الخزاعي، كما في من اسمه عمرو ٨٠، ومعجم الشعراء ٥٧. وفي شرح أشعار الهذليين ١/ ٤٦٣ (عمير بن الجعد) وفي شيخو. "جَعْد" "طريفي" "جَعْدة".
١- جاء في الحاشية: بالمشيب. وهي الوجه، وفي الأصل: "بأن أشيب" وبها يختل الوزن، ولعل المقصود "أن أشيب".
[١٠٢٠] شعر قبيلة كلب ٢٠٦، ديوان شعراء بني كلب ١/ ٩٦ .والبيتان الأولان لأبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني. شعره ٢٠٥ .

(١٠٢١)

وَقَالَ أَبُو الْجَعْدِ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الْجَعْدِيُّ: (الطويل)

١- تَقُـولُ ابْنَةُ الْبَكْرِيِّ لا دَرَّ دَرُّهَا ... لأَتْرَابِهَا مَا بَالُ رَأْسِ أَبِي الْجَعْدِ

٢- تَغَيَّرَ حَتَّى صَارَ شَرْجَيْنِ وَاحِدٌ ... أَحَمُّ وَجَثْلٌ شَابَ رَأْسُ أَبِي بَعْدِي

٣- بِرَأْسِي خُطُوبٌ لَوْ عَلِمْتِ كَثِيرَةٌ ... نَأَى نَاصِرِي عَنْهَا وَطَالَبْتُهَا وَحْدِي

(١٠٢٢)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ الْكِنَانِيُّ: (الخفيف)

١- إِنْ تَرَيْنِي تَغَيَّرَ الرَّأْسُ مِنِّي ... وَعَلا الشَّيْبُ مَفْرِقِي وَقَذَالِي

٢- فَظِلالُ السُّيُوفِ شَيَّبْنَ رَأْسِي ... وَطِعَانِي فِي الْقَوْمِ صُهْبَ السِّبَالِ

٣- وَاغْتِرَابِي عَنْ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ... فِي بِلادٍ كَثِيرَةِ الأَهْوَالِ

٤- كُلَّ يَوْمٍ أَلْقَى ابْنَ شَانِئَةٍ لَيْـ ... ـسَ عَنِ الشَّرِّ مَا اسْتَطَاعَ بِآلِ

(١٠٢٣)

وَقَالَ أَيْضاً: (الخفيف)

١- هزِئَتْ إِذْ رَأَتْ بِيَ الشَّيْبَ عِرْسِي ... لا تَلُومِي ذُؤَابَتِي أَنْ تَشِيبَا

٢- إِنْ يَشِبْ مَفْرِقِي فَإِنَّ نِزَاراً ... جَعَلَتْ بَيْنَهَا الْحُرُوبُ حُرُوبَا

(١٠٢٤)

/٢٨٢ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَفْرُوقٍ الْعَدَوِيُّ: (الكامل)

[١٠٢١] شعره بني عامر ٢ / ١٩١ .

[١٠٢٢] شعره ٢٦٩-٢٧٠، واسمه، عبيد الله. ١- الشعر: تغير اللون.

[١٠٢٣] شعره ٢٦٥ .

[١٠٢٤] في المؤتلف والمختلف: مفروق بن عمرو الشيباني.. ولعل ناسخ الأصل قد أخطأ في نسخه. أو أنه شاعر لم تصلنا أخباره .

١- قَالَتْ سُعَادُ وَقَوْلُهَا لِيَ مُعْجِبٌ قَدْ شِبْتَ فَاتْرُكْ صَبْوَةَ الشُّبَّانِ
٢- هذَا الْبَيَاضُ خَضَبْتَهُ فَأَجَدْتَهُ هَلْ تُنْبِتَنَّ جَمَاجِمَ الصُّلْعَانِ
٣- فَأَجَبْتُهَا مَا شِبْتُ مِنْ طُولِ الْمَدَى لكِنْ قِرَاعَ نَوَائِبِ الأَزْمَانِ
٤- وَتَقَحُّمِي تَحْتَ الْعَجَاجَةِ وَالْقَنَا لَثِقٌ بِمَاءِ تَرَائِبِ الْفُرْسَانِ

(١٠٢٥)

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْحَارِثِيُّ: (الكامل المرفل)

١- وَتَكَرَّهَتْ شَيْبِي فَقُلْتُ لَهَا لَيْسَ الْمَشِيبُ بِنَاقِصٍ عُمْرِي
٢- سِيَّانِ شَيْبِي وَالشَّبَابُ إِذَا مَا كُنْتُ مِنْ أَجَلِي عَلَى قَدْرِ
٣- مَا شِبْتُ مِنْ كِبَرٍ وَلكِنِّي امْرُؤٌ قَارَعْتُ حَدَّ نَوَاجِذِ الدَّهْرِ
٤- فَوَجَدْتُهَا عُصُلاً مُوَقَّحَةً عَزَّتْ فَمَا تُسْطَاعُ بِالْكَسْرِ
٥- وَتَنَفَّسَتْ بِي هِمَّةٌ وَصَلَتْ أَمَلِي بِكُلِّ رَفِيعَةِ الذِّكْرِ
٦- جَشَّمْتُهَا نَفْسِي وَقُلْتُ لَهَا لا تَجْزَعِي وَعَلَيْكِ بِالصَّبْرِ
٧- فَتَجَشَّمَتْهَا حَقَّ شَاكِرَةٍ فِي الْعُسْرِ صَابِرَةٍ وَفِي الْيُسْرِ
٨- فَلِذَاكَ صِرْتُ مَعَ الشَّبِيبَةِ نَازِلاً فِي غَيْرِ مَنْزِلَتِي مِنَ الْكُبْرِ

(١٠٢٦)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ الأَسَدِيُّ: (الطويل)

٢٨٣/ ١- أَلا زَعَمَتْ أُمُّ الْمُهَنَّدِ أَنَّنِي كَبِرْتُ وَأَنَّ الشَّيْبَ فِي الرَّأْسِ شَائِعُ
٢- وَمَا الشَّيْبُ إِلاَّ رَوْعَةٌ فِي ذُؤَابَتِي وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تُصِبْهُ الرَّوَائِعُ

[١٠٢٥] الأبيات عداه ٥-٧ لتميم بن مقبل في ديوانه ٣٦٧ ، ٣٦٨ . ٨- مصطفى : أفلذاك.
[١٠٢٦] عشرة شعراء مقلون ١٦٨ .
١- الشعر: وقد زعمت.
٢- الشعر: وأي فتاء.

الباب الثامن عشر والمائة

فيما قيل في مَدْح المَشيب

(١٠٢٧)

قَالَ عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ التَّمِيمِيُّ: (الكامل)

١- نَزَلَ الْمَشِيبُ بِلِمَّتِي فَتَأَشَّبَا … أَهْلاً وَسَهْلاً بِالْمَشِيبِ وَمَرْحَبَا
٢- حَلَّ الْحِجَى وَالْحِلْمُ عِنْدَ مَحَلِّهِ … وَنَفَى السَّفَاهَ وَطَيْشَهُ فَتَجَنَّبَا
٣- أَهْدَى لَنَا حِلْماً وَعِلْماً أَزَّرَا … جِسْمِي وَبِالتَّقْوَى أَرُوحُ مُعَصَّبَا
٤- الشَّيْبُ حِلْمٌ رَاجِحٌ وَرَزَانَةٌ … فِيهِ وَتَجْرِبَةٌ لِمَنْ قَدْ جَرَّبَا
٥- جَاءَتْكَ فِيهِ سَكِينَةٌ وَبَصِيرَةٌ … فَاشْكُرْ لِرَبِّكَ وَادْعُهُ مُتَحَوِّبَا

(١٠٢٨)

وَقَالَ طُرَيْحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ: (الكامل)

١- بَانَ الشَّبَابُ فَلَيسَ فِيهِ مَطمَعُ … وَغَدَا غُدُوَّ مُوَدِّعٍ لا يَرجعُ
٢- وثَوَى الْمَشيبُ مُبَصِّراً وَمُحَكِّماً … كُلٌّ يَغُولُكَ نَازِلٌ وَمُوَدِّعُ
٣- وَالشَّيْبُ لِلْحُكَمَاءِ مِنْ سَفَهِ الصِّبَا … بَدَلٌ تَكُونُ لَهُ الْفَضِيلَةُ مُقْنِعُ
٤- وَالشَّيْبُ زَيْنُ ذَوِي الْمُرُوءَةِ وَالْحِجَى … فِيهِ لَهُمْ شَرَفٌ وَحَقٌّ يبدعُ
٥- وَتَنزُّهٌ عَن كُلِّ مَا نَقَصَ الْفَتَى … وَتَأَمُّلٌ وَتَحَفُّظٌ وتورُّعُ
٢٨٤/ ٦- وَالْبِرُّ تَخْلِطُهُ الْمُرُوءَةُ وَالتُّقَى … فِي حَالِ أَشْيَبَ جِسْمُهُ مُتَضَعْضِعُ

[١٠٢٨] شعره ٩٥ عدا الأول والخامس.
١- شيخو: سقط البيت.
٢- شعره والأصل: وترى.
٤- شيخو: وحق تورع.
٥- شيخو: سقط البيت.

٧- أهْوَى إلَيَّ مِنَ الشَّبَابِ مَعَ الْعَمَى | وَالْغَيُّ يَتْبَعُهُ الْغَوِيُّ الْمُهْرَعُ

(١٠٢٩)

وَقَالَ الأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ: (الكامل)

١- الشَّيْبُ يَأْمُرُ بِالْعَفَافِ وَبِالتُّقَى | وَإِلَيْهِ يَأْوِي الْعَقْلُ حِينَ يَؤُولُ
٢- فَإِنِ اسْتَطَعْتَ فَخُذْ بِشَيْبِكَ فَضْلَةً | إِنَّ الْعُقُولَ يُرَى لَهَا تَفْضِيلُ

(١٠٣٠)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ: (البسيط)

١- أَمَا تَرَيْ لِمَّتِي لاحَ الْمَشِيبُ بِهَا | مِنْ بَعْدِ أَسْحَمَ دَاجٍ لَوْنُهُ رَجِلِ
٢- أُعْقِبْتُهُ بَدَلاً مِنْهُ وَفَارَقَنِي | لِلَّهِ دَرُّ مَشِيبِ الرَّأْسِ مِنْ بَدَلِ

(١٠٣١)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ: (الكامل)

١- نَزَلَ الْمَشِيبُ بِنَا فَنِعْمَ النَّازِلُ | وَحَلِيفُنَا غُصْنُ الشَّبَابِ يُزَايِلُ
٢- لَيْسَا سَوَاءً فِي الْمَوَدَّةِ عِنْدَنَا | هَذَا الْمُنِيخُ بِنَا وَهَذَا الرَّاحِلُ
٣- وَكِلاهُمَا فِيهِ مَنَافِعُ لِلْفَتَى | إِنْ كَفَّ غَرْبُ شَبَابِهِ وَنَوَافِلُ
٤- حِلْمٌ وَإِسْلامٌ لِهَذَا مِنْهُمَا | وَنَدًى وَلَذَّاتٌ لِذَا وَفَوَاضِلُ

(١٠٣٢)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (الخفيف)

[١٠٢٩] شعره ٢١٨ .

[١٠٣٠] شعره ٣٧ .

[١٠٣٢] شعره ٤٨ .

١- شَبْتُ وَالشَّيْبُ وَاعِظٌ مَنْ عَصَاهُ	لَمْ يُطِعْ بَعْدُ نَاصِحاً زَجَرَهْ

(١٠٣٣)

٢٨٥/ وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

١- أَقُولُ لَمَّا بَدَتْ بَيْضَاءُ لائِحَةٌ	قَوْلَ امْرِئٍ عَنْ طِلابِ اللَّهْوِ مُنْخَزِلِ

٢- أَهْلاً بِوَافِدَةٍ لِلشَّيْبِ وَاعِظَةٍ	تَبْغِي الشَّبَابَ وَتَنْهَانَا عَنِ الْغَزَلِ

(١٠٣٤)

وَقَالَ أَيْضاً: (المتقارب)

١- أَتَتْنِي تَجَنَّى عَلَيَّ الذُّنُوبَ	وَمَا لِيَ ذَنْبٌ سِوَى الشَّيْبِ صَارَا

٢- وَمَا زَادَنِي الشَّيْبُ إِلاَّ نَدىً	وَإِلاَّ عَفَافاً وَإِلاَّ وَقَارَا

٣- وَإِلاَّ اصْطِبَاراً عَلَى النَّائِبَا	تِ وَالْمَرْءُ يَمْنَعُ مَنْ قَدْ أَجَارَا

٤- فَلا تَعْجَبِي مِنْ مَشُوقٍ صَحَا	وَعَمَّمَهُ الشَّيْبُ مِنْهُ خِمَارَا

الباب التاسع عشر والمائة

فيما قيل في قُبْح الصَّبابة بذي الشّيب

(١٠٣٥)

قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ التَّمِيمِيُّ: (البسيط)

[١٠٣٣] شعره ٦٦ .

٢- الشعر: تنعى الشباب.

[١٠٣٤] شعره ٤٧ .

٢- الشعر وشيخو وطريفي: نوىً.

[١٠٣٥] شعره ٥٩ .

١- تَعَزَّ عَنْهَا وَلا تَشْغَلْكَ عَنْ عَمَلٍ   إِنَّ الصَّبَابَةَ بَعْدَ الشَّيْبِ تَضْلِيلُ

(١٠٣٦)

وَقَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنُ مُؤهَّب: (الطويل)

١- أَلا أَيُّهَا الْبَاكِي الصِّبَا أَيْنَ تَذْهَبُ   أَفِقْ قَدْ بَدَا فِي الرَّأْسِ مَا كُنْتَ تَرْهَبُ

٢- تُبَكِّي عَلَى إِثْرِ الصِّبَا بَعْدَ مَا مَضَى   وَهَلْ لِلصِّبَا بَعْدَ الثَّمَانِينَ مَطْلَبُ

(١٠٣٧)

وَقَالَ سِنْبِسُ بْنُ حَكَمٍ الطَّائِيُّ: (الطويل)

٢٨٦/ ١- إِذَا مَا دَعَانِي لِلصِّبَا مَنْ أُحِبُّهُ   تَصَامَمْتُ أَوْ بِالسَّمْعِ عَنْ صَوْتِهِ وَقْرُ

٢- وَلَيْسَ لِمَرءٍ بَعْدَ مَا شَابَ رَأْسُهُ   نَجَاحٌ بِإِتْيَانِ السَّفَاهِ وَلا عُذْرُ

(١٠٣٨)

وَقَالَ وَهْبُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَجَلِيُّ: (الكامل)

١- يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُوَكَّلُ بِالصِّبَا   فِيمَ ابْنُ سَبْعِينَ الْمُعَمَّرُ مِنْ دَدِ

(١٠٣٩)

وَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ: (الرمل)

١- أَيُّهَا الأَشْيَبُ لِمْ لا تَنْزَجِرْ   قَدْ أَحَاطَتْ بِكَ لِلْمَوْتِ النُّذُرْ

٢- يُعْذَرُ الْغِرُّ يُرَجَّى خَيْرُهُ   مَا لِذِي الشَّيْبَةِ يَصْبُو مِنْ عُذُرْ

١- الشعر: فعدِّ عنها.

[١٠٣٧] شعر طيء وأخبارها ٧٤٣ .

[١٠٣٨] شيخو: البلخي.

(١٠٤٠)

وَقَالَ شَرَاحِيلُ بْنُ قَيْسٍ الْبَلَوِيُّ: (الطويل)

١- أَلَيْسَ أَحَقُّ النَّاسِ أَنْ يَدَعَ الصِّبَا وَيَنْهَى عَنِ الْجَهْلِ الْحَلِيمُ الْمُجَرِّبُ
٢- مِنَ الأَوَّلِينَ عَالَجَ الْعُدْمَ وَالْغِنَى وَكُلَّ خُلُوفِ الدَّهْرِ مَا زَالَ يَحْلُبُ

(١٠٤١)

وَقَالَ كُثَيِّرٌ: (الطويل)

١- لَبِسْتُ الصِّبَا وَاللَّهْوَ حَتَّى إِذَا انْقَضَى جَدِيدُ الصِّبَا وَاللَّهْوِ أَعْرَضْتُ عَنْهُمَا
٢- خَلِيلَانِ كَانَا صَاحِبَاكَ فَوَدِّعَا فَخُذْ مِنْهُمَا مَا نَوَّلَاكَ وَدَعْهُمَا

(١٠٤٢)

وَقَالَ مِسْكِينُ بْنُ أُنَيْفٍ الدَّارِمِيُّ: (الخفيف)

١- غَيْرَ أَنِّي امْرُؤٌ أُعَمِّمُ حِلْماً يَكْرَهُ الْجَهْلَ وَالصِّبَا أَمْثَالِي
٢٨٧/ ٢- وَيُلَامُ الْكَبِيرُ إِنْ هُوَ يَوْماً رَاجَعَ الْجَهْلَ بَعْدَ شَيْبِ الْقَذَالِ

الباب العشرون والمائة

فيما قيل في مَدْح الشَّباب وذمّ الشيب

(١٠٤٣)

قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ الأَسَدِيُّ: (المتقارب)

[١٠٤١] ديوانه ١٩٦ .
٢- الديوان: خليلين كانا صَاحِبَيْكَ .
[١٠٤٢] ديوانه ٥٧ .
[١٠٤٣] شعره ١ / ١٧٧ .

١- رَأَيْتُ الْغَوَانِيَ وَحْشاً نُفُوراً إِذَا مَا الْغَوَانِي رَأَيْنَ الْقَتِيرَا
٢- يُسَبِّحْنَ إِنْ جِئْتُ حَتَّى أَقُو مَ يَحْمَدْنَ إِنْ قُمْتُ حَمْداً كَثِيرَا

(١٠٤٤)

وَقَالَ الشَّمَرْدَلُ بْنُ ضِرَارٍ الضَّبِّيُّ: (المتقارب)

١- أَلآنَ لَمَّا عَلاكَ الْمَشِيبُ وَأَبْصَرْتَ فِي الْعَارِضَيْنِ الْقَتِيرَا
٢- وَبَانَ الشَّبَابُ بِلَذَّاتِه فَوَلَّى وَأَصْبَحْتَ شَيْخاً كَبِيرَا
٣- تَطَرَّبْتَ وَاهْتَجْتَ لِلْغَانِيَا تِ هَيْهَاتَ حَاوَلْتَ أَمْراً عَسِيرَا

(١٠٤٥)

وَقَالَ أَبُو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ: (الطويل)

١- أَخُو الشَّيْبِ لا يَدْنُو إِلَى الْحُورِ بِالْهَوَى لِيَقْرُبَ إِلاَّ ازْدَادَ فِي قُرْبِه بُعْدَا
٢- يُعَاطِينَهُ كَأْسَ السُّلُوِّ عَنِ الْهَوَى وَيَمْنَعْنَهُ وَصْلاً يُعَاطِينَهُ الْمُرْدَا

(١٠٤٦)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَسْمَاءَ الْمُرَادِيُّ* الفَزَارِيُّ: (البسيط)

١- كَتَمْتُ شَيْبِي لِتَخْفَى بَعْضُ رَوْعَتِه فَلاحَ مِنْهُ وَمِيضٌ لَيْسَ يَنْكَتِمُ
٢٨٨/ ٢- رَاعَ الْغَوَانِي فَمَا يَقْرَبْنَ نَاحِيَةً رَأَيْنَ فِيهَا بُرُوقَ الشَّيْبِ يَبْتَسِمُ

٢- شيخو وطريفي: ويحمدن.

[١٠٤٤] شعر ضبة وأخبارها ٢٦٤ .

[١٠٤٥] شعره ١٣٧ .

[١٠٤٦] شعره ٣٢ .

* شيخو وطريفي: "المرادي" . وقد سقطت "الفزاري" منهما. ويبدو أن "المرادي" مقحمة .

(١٠٤٧)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل المرفل)

١- الشَّـيْبُ زَهَّدَ فِـيكَ مَنْ يَصِلُ | وَلَقَـدْ جَـفَـا بِكَ بَعْـدَهُ الْغَـزَلُ
٢- وَصَـفِـيَّـةٍ دَامَتْ وَدُمْتُ لَهَـا | مَـا فِي الْمَـوَدَّةِ بَيْنَنَا دَخَلُ
٣- حَـتَّى إِذَا مَـا الشَّـيْبُ لاحَ لَهُ | فَـجْـرٌ بِأَعْلَى الرَّأْسِ مُـشْـتَـعِلُ
٤- قَـالَتْ لِخَـادِمِـهَـا مُكَاتِمَـةً | هَيْـهَـاتَ شَـيَّبَ بَعْـدَنَا الرَّجُلُ
٥- قُـولِي لَهُ يَحْـتَـالُ بِي بَدَلاً | مِنْ حَـيْثُ شَـاءَ فَلِي بِهِ بَدَلُ

(١٠٤٨)

وَقَالَ جَرِيرٌ: (الطويل)

١- لَعَمرِي لَقَدْ أنكَرْتُ شَيْبِي ورابَنِي | مَعَ الشَّـيْبِ أبدَالِي التي أَتَبَـدَّلُ
٢- فُـضُـولٌ أراهَا فِي أديمِيَ بَعْـدَمَـا | تَكُونُ كَـفَـافَ اللحمِ أَوْ هِيَ أفْـضَلُ

(١٠٤٩)

وَقَالَ الْعُجَيرُ السَّلُولِيُّ: (الطويل)

١- لَقَـدْ آذَنَتْ بِالْهَـجْرِ هَيْفَـاءُ لَيْتَـهَا | بِهِ آذَنَـتْنَا وَالْفُـؤَادُ جَـمِـيعُ
٢- وَإِنِّي وَإِنْ وَاجَـهْنَ شَـيْئاً كَـرِهْتُهُ | لَكَالسَّـيْفِ يُبْلِي الْجَـفْنَ وَهْوَ قَطُوعُ

(١٠٥٠)

وَقَالَ مَقْرُومُ بْنُ رَابِضَةَ الْكَلْبِيُّ: (الوافر)

[١٠٤٧] شعره ٣٦ .

[١٠٤٨] ديوانه ٢ : ١٠٣٣ . وقد وهم شيخو فاسقط البيتين وأثبت مكانهما بيتي العجير السلولي من المقطوعة التالية.

[١٠٤٩] شعره ٢٦٦ .

[١٠٥٠] شعر قبيلة كلب ٢٠٨، ديوانه شعراء بني كلب ٢ / ٧٧٦، والثالث لأبي العتاهية في أشعاره ٢١٥ .

١- أَلا لا مَــرْحَــبــاً بِفِــرَاقِ لَيْلَى		وَلا بِالشَّــيْبِ إِذْ طَرَدَ الشَّــبَــابَا
٢٨٩/ ٢- شَــبَــابٌ بَانَ مَـحْـمُــوداً وَشَـيْـبٌ		ذَمِـيمٌ لَمْ نَجِــدْ لَهُــمَــا اصْطِحَــابَا
٣- فَـمَــا مِنْكَ الشَّــبَــابُ وَلَسْتَ مِنْهُ		إِذَا سَــأَلَتْكَ لِحْـيَــتُكَ الْخِـضَــابَا
٤- وَمَــا يَرْجُــو الْكَبِـيــرُ مِنَ الْغَــوَانِي		إِذَا ذَهَبَتْ شَــبِــيــبَــتُــهُ وَشَــابَا

(١٠٥١)

وَقَالَ آخَرُ: (البسيط)

١- كُنَّا ثَلاثَةَ إِخْــوَانٍ وَأَنْفُــسُــنَا		نَفْسَــانِ يَقْـصِــرُ عَـيْـشــاً بَيْنَنَا عَـجَـبَـا
٢- إِذَا الشَّـبَــابُ وَنُعْمٌ صَــاحِـبَــانِ لَنَا		سُــقْـيــاً لِذَيْنِكَ مِنْ إِلْفَـيْنِ قَــدْ ذَهَبَــا

الباب الحادي والعشرون والمائة

فيما قيل في مدح الشيب وذمّ الشباب

(١٠٥٢)

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: (الخفيف)

١- إِنَّ شَـرْخَ الشَّـبَـابِ وَالشَّـعَـرَ الأَسْـ		ـوَدَ مَــا لَمْ يُعَــاصَ كَــانَ جُنُونَا

(١٠٥٣)

وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ: (الطويل)

١- غَدَا مِنْكَ فِي الدُّنْيَا الشَّبَابُ فَأَسْرَعَا		وَكَــانَ كَــجَــارٍ بَانَ يَوْمــاً فَــوَدَّعَــا

[١٠٥١] الأشباه والنظائر ٢/٢٥١ لغلبة بن جواس .

١- جاء في الحاشية: تبصر. مصطفى: ثلاثة أخدان. الأشباه: ثلاثة أخدان وأنفسنا نفساً نُقَيِّر .

[١٠٥٢] ديوانه ٢٨٢ .

[١٠٥٣] ديوانه ١٣٤ .		١- الديوان: بان منك.

٢- فَقُلْتُ لهُ أدبِرْ دمِيماً فإنَّني قتَلْتُكَ عِلْماً قَبْلَ أنْ تَتَصَدَّعَا
٣- جنَيْتَ عَلَيَّ الذَّنْبَ ثُمَّ خذَلْتَني عَلَيْهِ فَبِئْسَ الخَلَّتانِ هُمَا مَعَا
٤- وكُنْتَ سَراباً مَاصِحاً وتَرَكْتَني رَهِينَةَ مَا أجْني مِنَ الشَّرِّ أجْمَعَا

(١٠٥٤)

٢٩٠/ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الحَارِثِ: (الكامل)

١- أَلشَّيْبُ حِلْمٌ وَالشَّبَابُ جُنُونُ وأُخُو الشَّبِيبَةِ بالسَّفَاهِ رَهِينُ
٢- وَمِنَ البَلِيَّةِ أنَّ أيَّامَ الصِّبَا ذَهَبَتْ وَقَدْ غَلِقَتْ بِهِنَّ رُهُونُ
٣- تَبْقَى تِبَاعَتُهَا عَلَيْكَ وَوِزْرُهَا وَيَزُولُ عَنْكَ سُرُورُهَا وَيَبِينُ
٤- فَفِرَاقُهُ أسَفٌ وَطَاعَةُ أمْرِهِ تَلَفٌ وَصُحْبَتُهُ عَلَيْكَ فُنُونُ
٥- كَذَبَتْكَ خُلَّتُهُ وَخَانَكَ عَهْدُهُ إنَّ الشَّبَابَ لأهْلِهِ لَخَؤُونُ

(١٠٥٥)

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ: (مجزوء الكامل)

١- لا تَبْكِ مِنْ فَقْدِ الشَّبَا بِ وَبَكِّ مِنْ تَبِعَاتِهِ
٢- فَلَرُبَّ أمْرٍ مُعْضِلٍ لَجَّجْتَ فِي غَمَرَاتِهِ
٣- لَوْلا الشَّبَابُ وَبَعْضُ مَا اشْتَهْوَاكَ مِنْ لَذَّاتِهِ
٤- وَعَلاكَ حِينَ أطَعْتَهُ فِي الغَيِّ مِنْ سَكَرَاتِهِ
٥- لكِنَّهُ غَطَّى العُيُو بَ عَلَيْكَ مِنْ سَوْآتِهِ
٦- وَجَنَى عَلَيْكَ بِجُهْدِهِ الْـ ـمَحْذُورَ مِنْ نَقِمَاتِهِ
٧- حَتَّى إذَا مِنْهُ القَرِيـ ـنَةُ آذَنَتْ بِبَتَاتِهِ

٢- الديوان: فاذهب ذميماً فليتني.
٣- الديوان: ماحصاً إذ تركتني. ما صحا: ذاهبا. طريفي: ماضحاً.
[١٠٥٥] ٦- طريفي: المحذور مِن نَقَماته.

٨- خَلَّى عَلَيْكَ بَلابِلاً   فِي الصَّدْرِ مِنْ حَسَرَاتِهِ

/٢٩١ ٩- وَمَضَى لِطَيَّةِ غَادِرٍ   وَالْغَدْرُ مِنْ فَعَلاتِهِ

(١٠٥٦)

وَقَالَ طُرَيْحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ: (الكامل)

١- إِنَّ الشَّبَابَ عَمىً لأَكْثَرِ أَهْلِهِ   وَتَعَرُّضٌ لِمَهَالِكٍ وَتَقَرُّعُ

٢- إِنْ تَغْتَبِطْ فِي الْيَوْمِ تُصْبِحْ فِي غَدٍ   مِمَّا خَبَا لَكَ وَاجِماً تَتَوَجَّعُ

(١٠٥٧)

وَقَالَ نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ: (البسيط)

١- إِنَّ الشَّبَابَ جُنُونٌ شَرْخُ بَاطِلِهِ   يُقِيمُ غَضّاً زَمَاناً ثُمَّ يَنْكَسِفُ

٢- ذَرِ الشَّبَابَ وَلا تَتْبَعْ لَذَاذَتَهُ   إِنَّ الَّذِي يَتْبَعُ اللَّذَّاتِ مُقْتَرِفُ

٣- مَنْ يَعْلُهُ الشَّيْبُ لَمْ يُحْدِثْ لَهُ عِظَةً   فَذَاكَ مِنْ سُوسِهِ الإِفْرَاطُ وَالْعَنَفُ

الباب الثاني والعشرون والمائة
فيما قيل في الكِبَر والهَرَم

(١٠٥٨)

قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ* الْعَامِرِيُّ: (البسيط)

[١٠٥٦] شعره ٣٠٧ .

[١٠٥٧] ديوانه ٢٥٣ .

١- الديوان: ينكشف.

[١٠٥٨] ديوانه ٧٩-٧١ .

* طريفي: تميم بن أبيّ بن مقبل العامري .

١- يَا حُرُّ أَصْبَحْتُ شَيْخاً قَدْ وَهَى بَصَرِي ... وَالْتَاثَ مَا دُونَ يَوْمِ الْوَقْتِ مِنْ عُمُرِي
٢- يَا حُرُّ مَنْ يَعْتَذِرْ مِنْ أَنْ يُلِمَّ بِهِ ... رَيْبُ الزَّمَانِ فَإِنِّي غَيْرُ مُعْتَذِرِ
٣- يَا حُرُّ أَمْسَى سَوَادُ الرَّأْسِ خَالَطَهُ ... شَيْبُ الْقَذَالِ اخْتِلاطَ الصَّفْوِ بِالْكَدَرِ
٤- يَا حُرُّ أَمْسَتْ تَلِيَّاتُ الصِّبَا انْقَطَعَتْ ... فَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى عَيْنٍ وَلا أَثَرِ
٢٩٢/ ٥- قَدْ كُنْتُ أَهْدِي وَلا أُهْدَى فَعَلَّمَنِي ... حُسْنُ الْمَقَادَةِ أَنِّي فَاتَنِي بَصَرِي
٦- كَانَ الشَّبَابُ لِحَاجَاتٍ وَكُنَّ لَهُ ... فَقَدْ فَزِعْتُ إِلَى حَاجَاتِيَ الأُخَرِ
٧- رَامَيْتُ شَيْبِي كِلانَا قَائِماً حِجَجاً ... سِتِّينَ ثُمَّ انْتَضَلْنَا أَقْرَبَ الْقُتَرِ
٨- أَرْمِي النُّجُومَ فَأُشْوِيهَا وَتَثْلِمُنِي ... ثَلْمَ الإِنَاءِ فَأَغْدُو غَيْرَ مُنْتَصِرِ
٩- قَالَتْ سُلَيْمَى بِجَنْبِ الْقَاعِ مِنْ مَرَخٍ ... لا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ

(١٠٥٩)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ: (الطويل)

١- كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً ... خَلَعْتُ بِهَا عَنِّي عِذَارَ لِجَامِي
٢- عَلَى الرَّاحَتَيْنِ مَرَّةً وَعَلَى الْعَصَا ... أَنُوءُ ثَلاثاً بَعْدَهُنَّ قِيَامِي
٣- رَمَتْنِي صُرُوفُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لا أَرَى ... فَمَا بَالُ مَنْ يُرْمَى وَلَيْسَ بِرَامِ
٤- فَلَوْ أَنَّنِي أُرْمَى بِنَبْلٍ رَأَيْتُهَا ... وَلَكِنَّنِي أُرْمَى بِغَيْرِ سِهَامِ

٤- الديوان: الصبا ذهبت.

٦- الديوان: فرغت.

٧- الديوان: قائم... ثم ارتمينا أقرب الفُقَرِ.

٨- الديوان: أرمي النحور.

٩- الديوان: ببطن القاع من سُرُح.

[١٠٥٩] ديوانه ٤٤-٤٧.

٣- الديوان: بنات الدهر... فكيف بمن يرمي.

٤- الديوان: فلو أنها نبلٌ إذاً لاتقيتها.

٥- وَأَفْنَى وَمَا أُفْنِي مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً وَلَمْ يُفْنِ مَا أَفْنَيْتُ سِلْكَ نِظَامِي
٦- وَأَهْلَكَنِي تَأْمِيلُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَتَأْمِيلُ عَامٍ بَعْدَ ذَاكَ وَعَامِ

(١٠٦٠)

قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ الْجُشَمِيُّ: (البسيط)

١- أَصْبَحْتُ أَقْذِفُ أَهْدَافَ الْمِئِينَ كَمَا تُرْمَى الذَّرِيئَةُ أَدْنَى فُوقَةِ الْوَتَرِ
٢- فِي سَرْبَخٍ بَيْنَ تِسْعِينَ إِلَى مِائَةٍ كَرَمْيَةِ الْكَاعِبِ الْحَسْنَاءِ بِالْحَجَرِ
٢٩٣/ ٣- فِي مَعْرَكٍ مِنْ بُيُوتِ الْحَيِّ قَاصِيَةً كَمَرْبَطِ الْعَيْرِ لا أُوْدَى عَلَى خَبَرِ
٤- كَأَنَّنِي خَرَبٌ جُزَّتْ قَوَادِمُهُ أَوْ جُثَّةٌ مِنْ بُغَاثٍ فِي نَدًى خَضِرِ
٥- يَقْضُونَ أَمْرَهُمُ دُونِي وَمَا فَقَدُوا مِنِّي عَزِيمَةَ أَمْرٍ مَا عَدَا كِبَرِي
٦- وَنَوْمَةٍ لَسْتُ أَقْضِيهَا وَإِنْ مَنَعَتْ وَحَادِثٍ رَابَ مِنْ سَمْعِي وَمِنْ بَصَرِي
٧- وَإِنَّنِي رَابَنِي قَيْدٌ حُبِسْتُ بِهِ وَقَدْ أَكُونُ وَمَا يُمْشَى عَلَى أَثَرِي
٨- إِنَّ السِّنِينَ إِذَا قَارَبْنَ مِنْ مِائَةٍ يَلْوِينَ مَرَّةَ أَحْوَالٍ عَلَى مِرَرِ

(١٠٦١)

وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ ضَبُعٍ الْفَزَارِيُّ: (المنسرح)

٥- شيخو ومصطفى: أضافا بيتاً من عندهما، وليس في الأصل ولا في الديوان هو:
إذا ما رآني الناس قالوا الم يكن حديثاً جديد البري غير كهام
[١٠٦٠] ديوانه ٦٦ .
١- الديوان: يرمي الذَّريئة. شيخو: ترى.
٢- الديوان: في منصف من مدى تسعين من مئة.
٣- الديوان: في معرك من بيوت الحي قاصية... لا أدعى. شيخو: لا أروى.
٥- الديوان: يمضون... ما خلا.
٦- الديوان: متعت.
٨- الديوان: لوين مرَّة أحوالي. الأصل: مَرر .
[١٠٦١] شعراء جاهليون وإسلاميون ١٢٧ .

١- أَصْبَحَ مِنِّي الشَّبَابُ مُبْتَكِرَاً إِنْ يَنْأَ عَنِّي فَقَدْ ثَوَى عُصُرَا
٢- وَدَّعَنِي قَبْلَ أَنْ أُوَدِّعَهُ لَمَّا قَضَى مِنْ مَقَامِهِ وَطَرَا
٣- أَصْبَحْتُ لا أَحْمِلُ السِّلاحَ وَلا أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ نَفَرَا
٤- وَالذِّئْبَ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَرْتُ بِهِ وَحْدِي وَأَخْشَى الرِّيَاحَ وَالْمَطَرَا
٥- مِنْ بَعْدِ مَا قُوَّةٍ أُسَرُّ بِهَا أَصْبَحْتُ شَيْخاً أُعَالِجُ الْكِبَرَا
٦- هَا أَنَذَا أَرْتَجِي الْخُلُودَ وَقَدْ أَدْرَكَ عَقْلِي وَمَوْلِدِي حُجُرَا
٧- أَبَا امْرِئِ الْقَيْسِ؛ ذُو سَمِعْتَ بِهِ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ طَالَ ذَا عُمُرَا

(١٠٦٢)

وَقَالَ أَيْضاً: **(الوافر)**

٢٩٤/ ١- أَلا أَبْلِغْ بَنِيَّ بَنِي رَبِيعٍ فَأَشْرَارُ الْبَنِينَ لَكُمْ فِدَاءُ
٢- فَإِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَدَقَّ عَظْمِي فَلا تَشْغَلْكُمُ عَنِّي النِّسَاءُ
٣- إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَأَدْفِئُونِي فَإِنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُهُ الشِّتَاءُ
٤- فَأَمَّا حِينَ يَذْهَبُ كُلُّ قُرٍّ فَسِرْبَالٌ خَفِيفٌ أَوْ رِدَاءُ

(١٠٦٣)

قَالَ مَعْقِلُ بْنُ جَنَابٍ التَّمِيمِيُّ: **(الطويل)**

١- وَمَا رَغْبَتِي فِي آخِرِ الْعَيْشِ بَعْدَ مَا أَكُونُ رَقِيبَ الْبَيْتِ لا أَتَغَيَّبُ
٢- إِذَا مَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ لِحَاجَةٍ يَقُولُ رَقِيبٌ قَاعِدٌ أَيْنَ يَذْهَبُ
٣- فَيُرْجِعُهُ الْمُوصَى بِهِ عَنْ سَبِيلِهِ كَمَا رُدَّ فَرْخُ الطَّائِرِ الْمُتَرَقِّبُ

٤- شيخو: وعدي وأخشى.

[١٠٦٢] شعراء جاهليون وإسلاميون ١١٥ .

٢- الشعر: بأني. شيخو: ورقّ.

[١٠٦٣] وكذا اسمه في الحماسة البصرية ١٠٢٣، وفي شيخو وطريفي: حُباب. والأبيات ليست في: شعر بني تميم.

(١٠٦٤)

وَقَالَ أَبُو الطَّمَحَانِ الْقَيْنِيُّ: (الوافر)

١- حَنَتْنِي حَانِيَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى كَأَنِّي خَابِلٌ يَدْنُو لِصَيْدِ
٢- قَرِيبُ الْخَطْوِ يَحْسِبُ مَنْ رَآنِي وَلَسْتُ مُقَيَّداً أَنِّي بِقَيْدِ

(١٠٦٥)

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ: (الكامل المرفل)

١- ذَهَبَ الشَّبَابُ وَطَالَ بِي الْعُمْرُ حَتَّى غَدَوْتُ كَأَنَّنِي نَسْرُ
٢- يُوفِي النَّهَارَ عَلَى مَرَاقِبِهِ وَيَبِيتُ وَهْوَ كِنَاسُهُ الْوَكْرُ
٣- وَطَوَى الْجَنَاحَ عَلَى جَآجِئِهِ وَشَكَا الْعِظَامَ وَمَا بِهِ كَسْرُ
٤- وَلَقَدْ أَرَى أَنْ سَوْفَ يُدْرِكُنِي أَمْرٌ وَيَحْدُثُ بَعْدَهُ أَمْرُ
/٢٩٥ ٥- إِمَّا بِلىً لِي فِي حَيَاتِيَ أَوْ زَوْرَاءُ فِيهَا الْمَوْتُ وَالنَّشْرُ
٦- وَالْمَرْءُ لَيْسَ بِزَائِلٍ أَبَداً يَرْجُو الْغِنَى وَيَهُمُّهُ الْفَقْرُ
٧- حَتَّى يُلاقِي مَا يُعَدُّ لَهُ مِمَّا يُقَدَّرُ وَالْفَتَى غُمْرُ

(١٠٦٦)

وَقَالَ عُمَيْرَةُ بْنُ هَاجِرٍ: (الطويل)

١- بَلِيتُ وَأَفْنَانِي الزَّمَانُ وَأَصْبَحَتْ هُنَيْدَةُ قَدْ أَنْضَيْتُ مِنْ بَعْدِهَا عَشْرَا
٢- فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ الْفَرْخِ لا أَنَا مَيِّتٌ فَأُسْلَى وَلا حَيٌّ فَأُصْدِرَ لِي أَمْرَا
٣- وَقَدْ عِشْتُ دَهْراً مَا تُجِنُّ عَشِيرَتِي لَهَا مَيِّتاً حَتَّى أَخُطَّ لَهُ قَبْرَا

[١٠٦٤] شعره ١٥٩ .

[١٠٦٦] المعمرون ٩٢ .

٣- المعمرون: لا تجن.

(١٠٦٧)

وَقَالَ الْمُسْتَوغِرُ بْنُ رَبِيعَةَ : (الوافر)

١- إِذَا مَـا الْمَـرْءُ صَمَّ فَلَمْ يُكَلَّمْ وَأَوْدَى سَمْعُهُ إِلاَّ نِدَاءَ

٢- وَلاعَبَ بِالْعَشِيِّ بَنِي بَنِيهِ كَفِعْلِ الْهِرِّ يَحْتَرِشُ الْغَطَاءَ

٣- يُلاعِبُهُم وَوَدُّوا لَوْ سَقَوْهُ مِنَ الذِيفَانِ مُتْرَعَةً مِلاءَ

٤- فَلا ذَاقَ النَّعِيمَ وَلا يَبَاباً وَلا يَلْقَى مِنَ الْمَرَضِ الشِّفَاءَ

(١٠٦٨)

وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ ضَبُعٍ الْفَزَارِيُّ : (الطويل)

١- أَلا يَا لَقَوْمِي قَدْ تَبَدَّدَ إِخْوَانِي نَدَامَايَ فِي شُرْبِ الْخُمُورِ وَأَخْدَانِي

٢- أُضَحِّي قَلِيلاً ثُمَّ آتِي سَبِيلَهُمْ فَتَبْلَى عِظَامِي يَالَ سَعْدٍ وَأَكْفَانِي

٢٩٦/ ٣- وَأَفْنَى وَيَبْقَى مَنْطِقِي وَمَآثِرِي وَكُلُّ امْرِئٍ إِلاَّ أَحَادِيثَهُ فَانِي

٤- سَيُدْرِكُنِي مَا أَدْرَكَ الْمَرْءَ تُبَّعاً وَيَغْتَالُنِي مَا اغْتَالَ أُسْرَةَ لُقْمَانِ

٥- كِلا الرَّجُلَيْنِ كَانَ جَلْداً مُشَيَّعاً كَثِيرَ الأَدَاةِ مِنْ بَنِينَ وَأَعْوَانِ

(١٠٦٩)

وَقَالَ غُوَيَّةُ بْنُ سُلْمَى بْنِ رَبِيعَةَ الضَّبِّيُّ : (الكامل المرفل)

١- هَزِئَتْ أُمَامَةُ أَنْ رَأَتْ هَرَمِي وَأَنِ انْحَنَى لِتَقَادُمِي ظَهْرِي

[١٠٦٧] شعر بني تميم ٤٦ .

١- الشعر: فلم يناجى... الشفاء. ٣- الذيفان : السم القاتل.

٤- الشعر: ولا شرابا. يُباباً من بأبا: أي بأبي أنت.

[١٠٦٨] شعراء جاهليون وإسلاميون ١٣٧ . ٤- شعراء : أنسر لقمان .

[١٠٦٩] شعر ضبة وأخبارها ١١٩ لسلمى بن ربيعة. شيخو: غذية. وفي الأصل "غَزِيَّةُ"، وفي معجم الشعراء ١٧٥ "عُوَيَّةُ ويقال غُوَيَّةُ بعين معجمة، وهو عوية بن سُلمى" .

١- شعر ضبة : زنيبة... ثرمي... لتقادم.

٢- مِنْ بَعْدِ مَا عَهِدَتْ فَأَدْلَفَنِي يَوْمٌ يَمُرُّ وَلَيْلَةٌ تَسْرِي
٣- حَتَّى كَأَنِّي خَابِلٌ قَنَصاً وَالْمَرْءُ بَعْدَ تَمَامِهِ يَحْرِي
٤- لا تَهْزَئِي مِنِّي أُمَامَ فَمَا فِي ذَاكَ مِنْ عَجَبٍ وَلا سَخَرِ
٥- أوَ لَمْ تَرَيْ لُقْمَانَ أَهْلَكَهُ مَا اقْتَاتَ مِنْ سَنَةٍ وَمِنْ شَهْرِ
٦- وَبَقَاءُ نَسْرٍ كُلَّمَا انْقَرَضَتْ أَيَّامُهُ عَادَتْ إِلَى نَسْرِ
٧- مَا عَادَ مِنْ أَمَدٍ عَلَى لُبَدٍ عَادَتْ مَحُورَتُهُ إِلَى قَصْرِ

(١٠٧٠)

وَقَالَ عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ الصَّامِتِ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

١- أَرَى الدَّهْرَ يَرْمِينِي بِعَيْنٍ بَصِيرَةٍ وَيَرْصُدُنِي بِالْغَيْبِ مِنْ حَيْثُ لا أَرَى
٢- يُقَلِّبُ رَوْقَيْهِ وَيَنْقُضُ رَأْسَهُ لِيُورِدَنِي كَرْهاً شَرِيعَةَ مَنْ هَوَى
٣- أَلا هَلْ لِمَنْ وَفَّى ثَمَانِينَ حِجَّةً بَقَاءٌ إِذَا أَوْدَى عَلَى شَرَفِ الْمَدَى
٢٩٧/ ٤- وَمَا زَالَتِ الأَيَّامُ تَرْمِي صَفَاتَهُ وَتَنْبَعَتُهُ حَتَّى تَضَعْضَعَ وَانْحَنَى
٥- وَبُدِّلَ مِنْ طِرْفٍ جَوَادٍ حَشِيَّةً وَمِنْ قَوْسِهِ وَالرُّمْحِ وَالصَّارِمِ الْعَصَا

(١٠٧١)

وَقَالَ الْمُخَبَّلُ الضَّبِّي رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ: (الطويل)

١- وَإِنِّي حَنَى ظَهْرِي خُطُوبٌ تَتَابَعَتْ فَمَشْيِي ضَعِيفٌ فِي الرِّجَالِ دَبِيبُ
٢- إِذَا قَالَ صَحْبِي يَا رَبِيعَ أَلا تَرَى أَرَى الشَّخْصَ كَالشَّخْصَيْنِ وَهْوَ قَرِيبُ

٢- شعر ضبة: يوم يجيء.

٣- شعر ضبة: خاتل.

٧- شيخو وطريفي: من أحد.

[١٠٧٠] ليس في: شعراء عبدالقيس.

[١٠٧١] ليسا في شعره المجموع، وهما له في: شعراء إسلاميون ٢٤٧، وللمخبل السعدي في: عشرة شعراء مقلون ٥٧.

(١٠٧٢)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

١- وَمَشَيْتُ بِالْيَدِ قَبْلَ رِجْلٍ خَطْوُهَا ... رَسْفُ الْمُقَيَّدِ تَحْتَ صُلْبٍ أَحْدَبِ
٢- وَإِذَا رَأَيْتُ الشَّخْصَ قُلْتُ ثَلاثَةٌ ... أَوْ وَاحِدٌ وَإِخَالُهُ لَمْ يَقْرَبِ
٣- وَقَضَى بَنِيَّ الأَمْرَ لَمْ أَشْعُرْ بِهِ ... وَإِذَا شَهِدْتُ أَكُونُ كَالْمُتَغَيِّبِ

(١٠٧٣)

وَقَالَ حَرْبُ بْنُ غَنْمٍ الْفَزَارِيُّ: (الطويل)

١- أَلَمْ تَرَ أَنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَرَابَنِي ... قِيَامِي وَأَنِّي قَدْ أُحِمَّ رَوَاحِلِي
٢- وَأَنِّي أَرَى الشَّخْصَيْنِ أَرْبَعَةً مَعاً ... فَسُقْياً لِلَذَّاتِ الشَّبَابِ الْمُزَايِلِ
٣- وَأَنِّي مُلاقٍ بَعْدَ مَا غَالَ وَالِدِي ... وَأَنِّي مُلاقٍ غُولَ عَمْرِو بْنِ كَاهِلِ

(١٠٧٤)

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الظَّرِبِ الْعَدْوَانِيُّ: (البسيط)

١- أَصْبَحْتُ شَيْخاً أَرَى الشَّخْصَيْنِ أَرْبَعَةً ... وَالشَّخْصَ شَخْصَيْنِ لَمَّا شَفَّنِي الْكِبَرُ
٢٩٨/ ٢- لا أَسْمَعُ الصَّوْتَ حَتَّى أَسْتَدِيرَ لَهُ ... لَيْلاً طَوِيلاً وَلَوْ عَانَانِيَ الْقَمَرُ
٣- وَكُنْتُ أَمْشِي عَلَى الرِّجْلَيْنِ مُعْتَدِلاً ... فَصِرْتُ أَمْشِي عَلَى مَا تَنْبُتُ الشَّجَرُ

(١٠٧٥)

وَقَالَ ذُو الإِصْبَعِ الْعَدْوَانِيُّ: (المتقارب)

[١٠٧٢] شعره ٢٧ .
[١٠٧٣] شعر بني ذبيان ٤٦٤ .
[١٠٧٤] شعراء جاهليون وإسلاميون ١٥١، وهي لذي الإصبع العدواني في ديوانه ٣٣ .
٣- جاء في الأصل: على أخرى من الشجر. وما أثبت من الحاشية. وفي طريفي: على أخرى من الشجرُ .
[١٠٧٥] ديوانه ٧٦، وهما لعامر بن الظرب العدواني في التيجان ٢٦٤، المعمرون ٥٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٩، ودون نسبة في عيون الأخبار ٤/ ٦٠، ينظر: شعراء جاهليون وإسلاميون ١٥٤ .

١- أرى شَعَراتٍ عَلَى حَاجِبي نَبَتْنَ جَمِيعاً تُؤاماً تُؤامَا
٢- ظَلِلْتُ أُهَاهِي بِهِنَّ الْكِلا بَ أحْسِبُهُنَّ صُوَاراً قِيَامَا
٣- وأحْسِبُ أَنْفي إذَا مَا مَشَيْـ ـتُ شَخْصاً أَمامِي رَآنِي فَقَامَا

(١٠٧٦)

وقَالَ جهْمَةَ بْنُ عَوْفٍ الدَّوسِيُّ*: (الطويل)

١- وَمَا الْمَوْتُ أَفْنَانِي وَلكِنْ تَتَابَعَتْ عَلَيَّ سِنُونٌ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرْبَعِ
٢- ثَلاثُ مِئِينَ قَدْ مَرَرْنَ كَوَامِلاً وَهَا أنَا هَذَا أَرْتَجِي مَرَّ أَرْبَعِ
٣- فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ النَّسْرِ طَارَتْ فِرَاخُهُ إِذَا رَامَ تَطْيَاراً يُقَالُ لَهُ قَعِ
٤- أُخَبِّرُ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ وَلا بُدَّ يَوْماً أَنْ يُشَارَ بِمَصْرَعِي

(١٠٧٧)

وَقَالَ رَبِيعَةَ بْنُ كَعْبٍ الْبَجَلِيُّ: (الوافر)

١- أرَانِي قَدْ نَحِلْتُ وَصِرْتُ حِلْساً لِقَعْرِ الْبَيْتِ مُفْتَقِرَ الشَّبَابِ
٢- وَقَدْ رَحَلَ الَّذِينَ وُلِدْتُ فِيهِمْ وَقَدْ زُمَّتْ لأَتْبَعَهُمْ رِكَابِي

٣- شيخو: فصله عن البيتين الأولين ونسبه لجهمة بن عوف الدوسي.

[١٠٧٦] فوقها في الأصل: حممة... الأزدي وفي طريفي: كعب بن حممة بن عوف الأزدي. والأبيات لجهمة ابن عوف الدوسي في الإصابة ١/ ٥٤١ وهي في معجم الشعراء ١٧ ولطائف الأخبار ٤٤ لعمرو بن حممة الدوسي، وفي مجمع الأمثال ١/ ٦٤ لعامر بن الظرب العدواني، ينظر: شعراء جاهليون وإسلاميون ١٥٢.

* شيخو: وقال آخر.

١- معجم الشعراء: فما السقم أفناني.

٢- معجم الشعراء: ثلاث مئين من سنين كوامل.

٣- معجم الشعراء: فاصبحت بين الفخ في العيش ثاوياً.

٤- معجم الشعراء: أخبار السنين.

[١٠٧٧] المعمرون ٩٦، الثاني لربيعة بن عبدالله البجلي.

٢- المعمرون: وقد ذهب... وقد رحلت لشقتهم.

(١٠٧٨)

وَقَالَ مَسْعُودُ بْنُ سَلامَةَ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

٢٩٩/ ١- أقِلِّي عَلَيَّ اللَّوْمَ إنِّيَ صَائِرٌ إلَى جَدَثٍ تَسْفِي عَلَيْهِ الأعَاصِرُ
٢- ألَمْ تَعْلَمِي أنْ قَدْ تَرَحَّلَ إخْوَتِي جَمِيعاً وَإخْوَانِي الَّذِينَ أُعَاشِرُ
٣- إذَا سَارَ مَنْ خَلْفَ الْفَتَى وَأمَامَهُ وَأُوحِشَ مِنْ حُدَّاثِهِ فَهْوَ سَائِرُ

(١٠٧٩)

وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ الْعَبْسِيُّ: (الوافر)

١- لَعَمْرُكَ مَا رَأَيْتُ الْمَرْءَ تَبْقَى طَرِيقَتُهُ وَإنْ طَالَ الْبَقَاءُ
٢- يَصَبُّ إلَى الْحَيَاةِ وَيَشْتَهِيهَا وَفِي طُولِ الْحَيَاةِ لَهُ عَنَاءُ
٣- فَمِنْهَا أنْ يَنُوءَ عَلَى يَدَيْهِ وَيَبْدُو فِي قَوَائِمِهِ انْحِنَاءُ
٤- وَيَأْخُذُهُ الْهُدَاجُ إذَا هَدَاهُ وَلِيدُ الْحَيِّ فِي يَدِهِ الذُّكَاءُ
٥- وَيَحْلِفُ حَلْفَةً لِبَنِي بَنِيهِ لأَنْتُمْ مُعْطِشُونَ وَهُمْ رِوَاءُ
٦- تَقُولُ لِيَ الظَّعِينَةُ أغْنِ عَنِّي بَعِيرَكَ حِينَ لَيْسَ بِهِ غَنَاءُ

(١٠٨٠)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُزَنِيُّ: (الطويل)

١- فَإنْ تُنْسِيَ الآمَالُ نَفْسِي حِمَامَهَا فَإنَّ وَرَائِي أنْ يُقَيِّدَنِي أهْلِي

[١٠٧٨] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٤١٢، والثالث دون نسبة في الحماسة الشجرية ٤٨٨ .
٣- الحماسة: خلانه .
[١٠٧٩] ديوانه ٩١-٩٥ .
٣- الديوان: ويظهر في تراقيه. شيخو: وينهض في تراقيه.
٤- شيخو ومصطفى وطريفي والديوان: يده الرداء. الهداج: المشي في ارتعاش.
٥- الديوان: لأنتو. شيخو: لأمسوا معطشين. وفي الأصل "عناء" والتصويب من الحاشية .
[١٠٨٠] ديوانه ٩٥ . ١- الديوان: تنسني الآجال... يفندني.

٢- وَيُصْبِحُ هَادِيَّ الْعَصَا حِينَ أَغْتَدِي   وَيُسْلِمُنِي مِنْ بَعْدِ حُنْكَتِهِ عَقْلِي

(١٠٨١)

وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ:   (الطويل)

١- أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّتِي   لُزُومُ الْعَصَا تُحْنَى عَلَيْهَا الأَصَابِعُ

٣٠٠/ ٢- أُخَبِّرُ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ   أَدِبُّ كَأَنِّي كُلَّمَا قُمْتُ رَاكِعُ

(١٠٨٢)

وَقَالَ الأُخَيْفُ بْنُ مُلَيْلٍ* الْكَلْبِيُّ:   (الكامل)

١- أَنْكَرْتُ مِنْ نَفْسِي وَقَدْ أَلْفَيْتُهَا   غَرْضاً مُتَابَعَتِي ثَلاثَ خِلالِ

٢- شَمَطاً تَفَرَّعَ مَفْرِقِي وَذُؤَابَتِي   بَعْدَ اسْوِدَادٍ حَالِكٍ مَيَّالِ

٣- وَتَزَايُلاً بِمَفَاصِلِي وَتَسَادُراً   بِالْعَيْنِ بَعْدَ تَشَوُّقٍ وَخَيَالِ

٤- وَمَنَحْتُ كَفِّي مِحْجَناً وَلَقَدْ أَرَى   رِجْلِي تُتَابِعُنِي بِغَيْرِ عِقَالِ

(١٠٨٣)

وَقَالَ أَيْضاً:   (الكامل)

١- هَلْ لِي مِنَ الْكِبَرِ الْمُبِينِ طَبِيبُ   فَأَعُودَ شَابّاً وَالشَّبَابُ عَجِيبُ

٢- ذَهَبَتْ لِدَاتِي وَالشَّبَابُ فَلَيْسَ لِي   فِيمَنْ بَقِي فِي الْغَابِرِينَ ضَرِيبُ

٣- ذَهَبُوا وَخَلَّفَنِي الْمُخَلِّفُ بَعْدَهُمْ   فَكَأَنَّنِي فِيمَنْ بَقِيتُ غَرِيبُ

٢- الديوان: وأصبح... حكمته.

[١٠٨١] ديوانه ١٧٠ .

[١٠٨٢] شعر قبيلة كلب ١٢٣ . ديوان شعراء بني كلب ٢/ ٧٥٢ .

* شيخو ومصطفى وطريفي: مليك .

١- جاء في الحاشية: عرضا، وفي الأصل "غُرْضا" ولعل الصواب ما أثبتناه، وهو النقص والهزال .

٣- في الأصل: ومُسادراً .

[١٠٨٣] شعر قبيلة كلب ١٢١ ديوان شعراء بني كلب ٢/ ٧٥٠ . وبعضها مع أبيات أخرى لنافع بن نفيع =

٤- أَشْقَى وَأَلْعَبُ قَاعِداً فِي قُبَّةٍ ... فَمَنِ ابْنَ يَبْلُغُنِي هُنَاكَ لُغُوبُ

٥- فَإِذَا تَكَلَّفْتُ الْقِيَامَ لِحَاجَةٍ ... عَرَضَتْ فَمَشْيِي إِنْ مَشَيْتُ دَبِيبُ

٦- وَإِذَا نَهَضْتُ إِلَى الْقِيَامِ بِأَرْبَعٍ ... فَأَقُومُ أُرْعَدُ لِلْفُؤَادِ وَجِيبُ

٧- وَلَقَدْ تَمَايَلَ بِي الشَّبَابُ إِلَى الصِّبَا ... حِيناً فَأَحْكَمَ رَأْيِيَ التَّجْرِيبُ

٨- وَيْلِي بَلِيتُ وَكُلُّ صَاحِبِ لَذَّةٍ ... لِبِلىً يَصِيرُ وَذَلِكَ التَّتْبِيبُ

/٣٠١ ٩- وَإِذَا السُّنُونُ طَلَبْنَ تَهْرِيمَ الْفَتَى ... لَحِقَ السُّنُونُ وَأُدْرِكَ الْمَطْلُوبُ

١٠- حَتَّى يَصِيرَ مِنَ الْبِلَى وَكَأَنَّهُ ... فِي الْكَفِّ أَفْوَقُ نَاصِلٌ مَعْصُوبُ

١١- مُرُطُ الْقِذَاذِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ ... لا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ وَلا التَّعْقِيبُ

١٢- لا الْمَوْتُ مُحْتَقِرُ الصَّغِيرِ فَعَادِلٌ ... عَنْهُ وَلا كِبَرُ الْكَبِيرِ مَهِيبُ

١٣- يَسْعَى الْفَتَى لِيَنَالَ أَقْصَى عِيشَةٍ ... هَيْهَاتَ ذلِكَ دُونَ ذَاكَ خُطُوبُ

١٤- يَسْعَى وَيَأْمُلُ وَالْمَنِيَّةُ إِثْرَهُ ... فَوْقَ الأَكَامِ لَهَا عَلَيْهِ رَقِيبُ

(١٠٨٤)

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ الْهُذَلِيُّ: **(البسيط)**

١- يَا لَيْتَ شِعْرِي وَلا مَنْجَى مِنَ الْهَرَمِ ... وَهَلْ عَلَى الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ نَدَمِ

٢- فَالشَّيْبُ دَاءٌ شَدِيدٌ لا دَوَاءَ لَهُ ... وَلا لِصَاحِبِهِ بُرْءٌ مِنَ السَّقَمِ

٣- فِي مَنْكِبَيْهِ وَفِي الأَوْصَالِ وَاهِنَةٌ ... وَفِي مَفَاصِلِهِ غَمْزٌ مِنَ الْعَسَمِ

٤- تَرَاهُ تَرْعُدُ كَفَّاهُ بِمِحْجَنِهِ ... وَإِنْ خَطَا فَهْوَ نِضْوٌ طَائِشُ الْقَدَمِ

= أو نويفع بن نفيع الفقعسي في اللسان (مرط)، ونسب البيتان ١٠و١١ لنافع بن لقيط الفقعسي في التذكرة الحمدونية ٦/١٣ .

٤- شيخو ومصطفى: "أُسقى" ولعله صواب. ٨- التتبيب: الهلاك. ١١- الأصل: مَرِط. والتصويب من اللسان.

[١٠٨٤] شرح أشعار الهذليين ٣/١١٢٢-١١٢٤ .

٢- الشرح: داء نحيس... للمرء كان صحيحاً صائب القحم.

٣- الشرح: وفي الأصلاب. وفي الأصل "غمر" والتصويب من الشرح.

٤- الشرح: فقام ترعد... قد عاد رهباً رزيّاً طائش القدم.

(١٠٨٥)

وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ النُّمَيْرِيُّ: **(البسيط)**

١- لَمَّا أَتَيْتُ عَلَى السَّبْعِينَ قُلْتُ لَهُ ... يَا ابْنَ الْمُسَحَّجِ هَلْ تَكْوِي مِنَ الْكِبَرِ

٢- شَيْخٌ تَحَنَّى وَأَرْدَى لَحْمُ أَعْظُمِهِ ... تَحَنِّيَ النَّبْعَةِ الْعَوْجَاءِ فِي الْوَتَرِ

٣- كَأَنَّ لِمَّتَهُ الشَّعْرَاءُ إِذْ طَلَعَتْ ... مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ تَتْلُو دَارَةَ الْقَمَرِ

(١٠٨٦)

وَقَالَ آخَرُ: **(الطويل)**

٣٠٢/ ١- إِذَا أَنْتَ وَفَّيْتَ الثَّمَانِينَ لَمْ يَكُنْ ... لِدَائِكَ إِلَّا أَنْ تَمُوتَ طَبِيبُ

(١٠٨٧)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ: **(الكامل)**

١- شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ تَخَدَّدَ لَحْمُهُ ... أَفْنَى ثَلاثَ عَمَائِمٍ أَلْوَانَا

٢- سَوْدَاءَ دَاجِيَةً وَسَحْقَ مُفَوَّفٍ ... وَدُرُوسَ مُخْلَقَةٍ تَلُوحُ هِجَانَا

٣- ثُمَّ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ ذَلِكَ كُلِّهِ ... وَكَأَنَّمَا يُعْنَى بِذَاكَ سِوَانَا

(١٠٨٨)

وَقَالَ الْمُثَلَّمُ النَّخَعِيُّ: **(الطويل)**

[١٠٨٥] ديوانه ١١٠-١١١ .

[١٠٨٦] ديوان الخوارج ٢٥٩ لأبي محمد التميمي، وللحسن بن عمرو الإباضي .

١- ديوان الخوارج: إذا كانت السبعون أمَّكَ لم يكن.

[١٠٨٧] شعره ٢٣٩، ولأبي الشماخ بن المشراخ الطائي في شعر طيء وأخبارها ٢ /٤٠٨ .

[١٠٨٨] شعر قبيلة مذحج ٦٣٠، نسب معد واليمن الكبير ١ / ١٦٠، والبيتان ١,٢ لعوضة من بني براء النخعي في الإصابة ١/ ١١٠ .

١- ألا لَيْتَنِي عُمِّرتُ يَا ابْنَةَ خَالِدٍ كَعُمْرِ أَمَانَاةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَيْبَانِ

أمانَاة* بن قيسِ بن الحارثِ بن شيبانَ بن العاتكِ بن معاويةَ الكندي. يقال إنه عاش ثلاثمائة وعشرين سنة.

٢- لَقَدْ عَاشَ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ بِمَيِّتٍ وَأَفْنَى فِئَاماً مِنْ كُهُولٍ وَشُبَّانِ
٣- فَحَلَّتْ بِهِ مِنْ بَعْدَ حَرْسٍ وَحِقْبَةٍ دُوَيْهِيَةٌ حَلَّتْ بِنَصْرِ بْنِ دُهْمَانِ

(١٠٨٩)

وَقَالَ بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنَانِيُّ: (الرجز)

١- أَمَا تَرَيْنِي الْيَوْمَ مِنْ لَحْمِي الضَّبُعْ
٢- وَرَخَمَاتٌ وَبَغَاثٌ قَدْ طَمِعْ
٣- قَدْ أَخْصِمُ الْخَصْمَ وَآتِي بِالرُّبَعْ
٤- وَأَرْفَعُ الْجَفْنَةَ بِالْهَيْدِ الرُّقَعْ
٥- مِنْ قَيْسِ قَيْسٍ عَامِرٍ وَمِنْ شَجَعْ

(١٠٩٠)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حُبَيْبٍ الْبَاهِلِيُّ، وَيُرْوَى لِغَيْرِهِ: (الطويل)

٣٠٣/ ١- فَنِيتُ وَأَفْنَانِي الزَّمَانُ وَأَصْبَحَتْ لِدَاتِي بَنُو نَعْشٍ وَزُهْرُ الْفَرَاقِدِ

(١٠٩١)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ الطَّائِيُّ: (المنسرح)

١- أَصْبَحْتُ لا أَنْفَعُ الصَّدِيقَ وَلَا أَمْلِكُ ضَرّاً لِلشَّانِئِ الشَّرِسِ
٢- وَإِنْ عَدَا بِي الْكُمَيْتُ مُنْطَلِقاً لَمْ تَمْلِكِ الْكَفُّ رَجْعَةَ الْفَرَسِ

---

* ينظر: نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٦٠.
[١٠٨٩] شعراء جاهليون وإسلاميون ٥٨.
٢- مصطفى وطريفي: وأفنى نياماً. شيخو: مناماً.
[١٠٩٠] ١- طريفي: الغراقد.
٥- شيخو: شَجَع.
[١٠٩١] شعر طيء وأخبارها ٦٣٩.

٣- أَصْبَحْتُ حُشّاً مُمَيَّتاً خَلَقاً قَلْبِي لِحُبِّ الْحَيَاةِ فِي لَبَسِ

(١٠٩٢)

وَقَالَ عُمَيْرَةُ بْنُ وَاقِدٍ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- فَوَ اللهِ مَا أَدْرِي أَأَدْرَكْتُ أُمَّةً عَلَى عَهْدِ ذِي الْقَرْنَيْنِ أَمْ كُنْتُ أَقْدَمَا

٢- مَتَى تَخْلَعَا عَنِّي الْقَمِيصَ تَبَيَّنَا جَآجِئَ لَمْ يُكْسَيْنَ لَحْماً وَلا دَمَا

(١٠٩٣)

وَقَالَ هُبَيْرَةُ بْنُ عَمْرٍو النَّهْدِيُّ: (البسيط)

١- وَيَفْرَحُ الْمَرْءُ إِنْ طَالَتْ سَلامَتُهُ وَدُونَ ذَاكَ بَيَاضُ الرَّأْسِ وَالصَّلَعُ

٢- حَتَّى يَعُودَ كَفَرْخِ النَّسْرِ فِي ظَعَنٍ وَقَدْ يُعَاشُ بِهِ دَهْراً وَيُنْتَفَعُ

٣- يَنْمِي إِلَى الْقَوْمِ أَحْيَاناً إِذَا جَلَسُوا كَمَا يُطَفِّلُ تَحْتَ الْعَائِذِ الرُّبَعُ

٤- قَدْ رَكَّبُوهُ قَنَاةً مِنْ نَحِيَّتِهِمْ يَمْشِي عَلَيْهَا كَأَنَّ الظَّهْرَ مُنْخَزِعُ

الباب الثالث والعشرون والمائة

فيما قيل في إخْلاق كلّ جديد ومَصِير كلّ بني أمٍّ إلى الموت

(١٠٩٤)

٣٠٤/ قَالَ الْهُذَلِيُّ: (الطويل)

١- وَكُلُّ جَدِيدٍ يَا أُمَيْمَ إِلَى بِلىً وَكُلُّ فَتىً يَوْماً يَصِيرُ إِلَى كَانَ

٣- الحُشّ: اليابس.

[١٠٩٢] شعر طيء وأخبارها ٦٤٨ . لعرّام بن المنذر الطائي.

١- شعر طيء: ووالله. ٢- شعر طيء: متى تنزعا... جناجن.

[١٠٩٤] ليس في أشعارهم.

١- شيخو ومصطفى وطريفي: كانا. وقد وردت "كان" في الأصل دون تحريك.

(١٠٩٥)

وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ: (البسيط)

١- وكُلُّ ذي جِـدَّةٍ لا بُدَّ مُـدْرِكُـهُ رَيْبُ الزَّمَانِ الَّذي في صَرْفِهِ غِيَرُ

(١٠٩٦)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دَارَةَ: (السريع)

١- كُلُّ بَنِي أُمٍّ وَإِنْ أَكْـثَـرَتْ يَوْمـاً يَصِيرُونَ إِلَى وَاحِدِ

(١٠٩٧)

وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الشَّيْبَانِيُّ: (مجزوء الرمل)

١- كُلُّ حَيٍّ ذِي اجْتِمَـاعٍ رَهْنُ بَيْنٍ وَشَتَاتِ

(١٠٩٨)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الوافر)

١- وكُلُّ أَخِي ثَرَاءٍ سَوْفَ يُمْسِي فَقِيراً وَالْجَمِيعُ إِلَى شَتَاتِ

(١٠٩٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وكُلُّ جَمِيعٍ فِي نَعِيمٍ وَغِبْطَةٍ رَهِينَةُ بَيْنٍ عَاجِلٍ وَشَتَاتِ

(١١٠٠)

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ: (البسيط)

[١٠٩٨] ديوانه ١٤٦ .

١- شيخو وطريفي: سوف: سقطت. وفيهما: ثَرىً بدلاً من: ثراء .

[١٠٩٩] ليس في ديوانه.

[١١٠٠] ديوانه ٢٤ .

١- لَيْسَ الْجَدِيدُ بِهِ تَبْلَى بَشَاشَتُهُ إِلاَّ قَلِيلاً وَلا ذُو خُلَّةٍ يَصِلُ
٢- وَالْعَيْشُ لا عَيْشَ إِلاَّ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنٌ وَلا حَالَ إِلاَّ سَوْفَ يَنْتَقِلُ

(١١٠١)

٣٠٥/ وَقَالَ عَمْرو بْنُ الأَيْهَمِ: (الكامل)

١- وَلَجَادَ مَا يَحْدُو الْجَدِيدَ إِلَى الْبِلَى مَرُّ الْعَشِيَّةِ ثُمَّ إِقْبَالُ الْغَدِ

(١١٠٢)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ: (الطويل)

١- أَرَى غِيَرَ الأَيَّامِ تَحْتَبِلُ الْفَتَى وَإِنْ كَانَ شَهْماً فِي الْعَشِيرَةِ أَرْوَعَا
٢- وَكُلُّ جَدِيدٍ سَوْفَ يَخْلُقُ حُسْنُهُ وَمَا لَمْ يُوَدِّعْ مِثْلَ مَا كَانَ وَدَّعَا

(١١٠٣)

وَقَالَ ابْنُ غَزَالَةَ السكونيُّ: (الطويل)

١- وَكَائِنْ رَأَيْنَا مِنْ مُلُوكٍ وَسُوقَةٍ وَعَيْشٍ تَلَذُّ الْعَيْنُ جِدُّ أَنِيقِ
٢- مَضَى فَكَأَنْ لَمْ يَغْنَ بِالأَمْسِ أَهْلُهُ وَكُلُّ جَدِيدٍ صَائِرٌ لِخُلُوقِ

١- الديوان: به تبقى.
٢- الديوان: ولا حالة.
[١١٠٢] شعراء أمويون ٣/٢٦٤ .
١- شيخو: إلى غِيَرِ الأنام يحتبل.
[١١٠٣] شيخو: السلولي.

الباب الرابع والعشرون والمائة

فيما قيل في انتكاس الأمور والأَزْمنة وارتفاع اللِئام واتّضاع الكِرام

(١١٠٤)

قَالَ ثَرْوَانُ بْنُ فَزَارَةَ الْعَامِرِيُّ: (الوافر)

١- وَإِنَّكَ لا يَضُـرُّكَ بَعْـدَ حَـوْلٍ أَطِرْفٌ كَـانَ أُمُّكَ أَوْ حِـمَـارُ

٢- فَـقَـدْ لَحِقَ الأَسَـافِلُ بالأَعَـالِي وَمَـاجَ اللُّوْمُ وَاخْـتَلَطَ النِّجَـارُ

٣- وَصَـارَ الْعَـبْـدُ مِـثْلَ أَبِي قُـبَـيْسٍ وَعُـدَّ مِنَ الْجَـحَـاجِـحَـةِ الْكِبَـارُ

(١١٠٥)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ يَغُوثَ التَّمِيمِيُّ: (الوافر)

١- إِذَا كَـانَ الزَّمَـانُ زَمَـانَ تَـيْمٍ وَعُكْلٍ فَـالسَّـلامُ عَلَى الزَّمَـانِ

٣٠٦/ ٢- زَمَـانٌ صَـارَ فِـيـهِ الْعِـزُّ ذُلاً وَصَـارَ الزُجُّ قُـدَّامَ السِّنَانِ

(١١٠٦)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ تَمِيمٍ: (الكامل)

١- أُفّـاً لِدَهْرٍ كُنْتَ فِـيـهِ سَـيِّـداً وَجَـرَتْ سَـوَانِحُـهُ بِغَـيْـرِ الأَسْـعَـدِ

٢- مَـا نِلْتَ مَـا قَـدْ نِلْتَ إِلاَّ بَعْـدَ مَـا ذَهَبَ الزَّمَـانُ وَسَـادَ غَـيْـرُ السَّـيِّـدِ

(١١٠٧)

[١١٠٤] شعر بني عامر ٢ / ٤٥٢، وهي لخداش بن زهير في شعره ٦٦ .

١- فرحة الأديب ٥٢، وخزانة الأدب ٧ / ١٩٢ : أظبيٌ كان أمَّكَ أم حمارُ .

٣- في الأصل: "الكبار" ولعل ما في فرحة الأديب هو الأصوب:

وعاد الفِنْدُ مثل أبي قبيسٍ وسيقَ مع المُعَلْهَجَةِ العِشَارُ

والفند: القطعة من الجبل، والمعلهجة: الفاسدة النسب، أي تزوجت هذه المعلهجةَ ومُهرت مهر الشريفة .

[١١٠٥] ليسا في: شعر بن تميم .

[١١٠٦] مصطفى: سقطت.

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ يَزِيدَ: (الخفيف)

١- إِنَّ دَهْراً فِـيـهِ تَقَنَّعْتَ خَـزّاً ... وَتَسَـرْبَلْتَ فِي الرِّجَـالِ الْبُـرُودَا

٢- لَزَمَـانٌ أَبْدَى النُّحُـوسَ إِلَى النَّا ... سِ وَغَطَّى عَنِ الْعُـيُـونِ السُّـعُـودَا

(١١٠٨)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ: (المديد)

١- إِنَّ عَـامـاً صِـرْتَ فِـيـهِ أَمِـيـراً ... تَخْـبِـطُ النَّاسَ لَعَـامٌ عُـجَـابُ

٢- سَـادَ عَـبَّـادٌ وَمُلِّكَ جَـيْـشـاً ... سَـبَّـحَـتْ مِنْ ذَاكَ صُمٌّ صِـلابُ

(١١٠٩)

وَقَالَ آخَرُ: (الطويل)

١- وَإِنَّ بِقَـوْمٍ سَـوَّدُوكَ لَفَـاقَـةً ... إِلَى سَـيِّـدٍ لَوْ يَظْفَـرُونَ بِسَـيِّـدِ

(١١١٠)

وَقَالَ نِعْمَةُ بْنُ عَتَّابٍ التَّغْلِبِيُّ: (الوافر)

١- أَلَمْ تَرَ أَنَّ فَـحْلَ السُّـوْءِ يَسْـمُـو ... فَـيَـضْـرِبُ خَـيْـرَةَ الإِبِلِ الصِّـعَـابِ

٢- سَـمَـوْتَ وَلَمْ تَكُنْ أَهْلاً لِتَـسْـمُـو ... وَلَـكِـنْ دَهْـرُنَـا دَهْـرُ انْـقِـلابِ

(١١١١)

٣٠٧/ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ: (مجزوء الكامل)

[١١٠٧] ٢- شيخو ومصطفى وطريفي: فغطى.

[١١٠٨] شعره ١٩.

[١١٠٩] لأبي نخيلة التميمي في شعره ٢٥٤.

[١١١٠] التذكرة الحمدونية ٥ / ١٦٣ الثاني حسب، وليسا في: شعراء تغلب في الجاهلية، وشعر تغلب في الجاهلية.

[١١١١] شعره ٨٠.

٢- الشعر: ومناقب.

١- لَيْسَ الْجَـمَـالُ بِمِـئْـزَرٍ فَـاعْـلَـمْ وَإِنْ رُدِّيتَ بُـرْدَا
٢- إِنَّ الْجَـمَـالَ مَـعَـادِنٌ وَمَـآثِرٌ أَوْرَثْـنَ مَـجْـدَا

(١١١٢)

وَقَالَ هُنَاءَةُ بْنُ مَالِكٍ الأَزْدِيُّ: (المتقارب)

١- سَـيَـأْتِي عَلَى النَّاسِ مِنْ بَعْـدِنَا زَمَـانٌ بِهِ الأَرْفَعُ الأَسْـفَلُ
٢- وَيَغْـدُو بِهِ الْعَـبْـدُ مُـسْـتَـعْلِيـاً عَلَى مَنْ يَجُـودُ وَمَنْ يَفْـصِلُ

(١١١٣)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَإِنِّي لأَسْـتَـحْـيِي إِذَا مَـا لَقِـيتُكُمْ مِنَ الْخَـزِّ مُـصْـفَـرّاً عَلَيْكُمْ وَأَحْـمَـرَا

(١١١٤)

وَقَالَ فَضَالَةُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ الْغَنَوِيُّ: (الطويل)

١- لَئِنْ كُنْتَ قَـدْ أُعْطِيتَ خَـزّاً تَجُـرُّهُ تَبَـدَّلْتَـهُ مِنْ فَـرْوَةٍ وَإِهَابِ
٢- فَـلا تَيْـأَسَنْ أَنْ تَـمْلِكَ النَّاسَ إِنَّنِي أَرَى أُمَّـةً قَـدْ آذَنَتْ بِـذَهَابِ

(١١١٥)

وَقَالَ مَعنُ بْنُ زَائِدَةَ: (الكامل)

١- لا تَيْـأَسَنَّ مِنَ الْخِـلافَـةِ بَعْـدَ مَـا خَـفَقَ اللِّوَاءُ عَلَى ذُؤَابَةِ خَـرْقَلِ

[١١١٢] شعراء عمان في الجاهلية وصدر الإسلام ٩٣ .
[١١١٣] شعراء عمان في الجاهلية وصدر الإسلام ٩١ .
[١١١٤] التذكرة الحمدونية ٥/ ١٦٤، حركة الشعر في قبيلة غني ٥٨٦، وفي الأصل: مَصَالة .
[١١١٥] التذكرة الحمدونية ٥/ ١٦٤ .
١- التذكرة: حزقل .

الباب الخامس والعشرون والمائة

فيما قيل في معرفة الرّجال بالقرناء والأصحاب

(١١١٦)

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ العِبَادِيُّ: (الطويل)

١- عَنِ الْمَرْءِ لا تَسألْ وَسَلْ عَنْ قَرِينِهِ ... فَإِنَّ الْقَرِينَ بِالْمُقَارِنِ مُقْتَدِي

(١١١٧)

٣٠٨/ وَقَالَ أَبُو اللَّحَّامِ التَّغْلِبِيُّ: (الطويل)

١- وَمَا الْمَرْءُ إلاَّ حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ ... فَأَبْصِرْ بِعَيْنَيْكَ امْرَءًا حَيْثُ يَعْمِدُ

(١١١٨)

وَقَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدٍ الْعُذْرِيُّ: (الطويل)

١- وَيُخْبِرُنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرْءِ هَدْيُهُ ... كَفَى الْهَدْيُ عَمَّا غَيَّبَ الْمَرْءُ مُخْبِرَا

(١١١٩)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا شِئْتَ أَنْ تَقْتَاسَ أَمْرَ قَبِيلَةٍ ... وَأَحْلامَهَا فَانْظُرْ إِلَى مَنْ يَقُودُهَا

(١١٢٠)

[١١١٦] ديوانه ١٠٦ . ١- في الحاشية: وأبصر قرينه. الديوان: يقتدي.

[١١١٧] شعراء تغلب في الجاهلية ٢/ ٢٦١ .

[١١١٨] البيان والتبيين ٣/ ٢٤٤، الأشباه والنظائر ٢/ ٢٥٠، خزانة الأدب ١١/ ١٧٤، ودون نسبة في عيون الأخبار ٢/ ١٢٦ .

١- شيخو ومصطفى وطريفي: ويخبرنا. البيان والأشباه والعيون: هديه، كفى الهدي .

[١١١٩] شعر طيء وأخبارها ٧٦٣ .

وَقَالَ ذِرَاعٌ الْحَنَفِيُّ: (السريع)

١- إِنْ سَـــرَّكَ الْعِلْمُ وَأَشْـــبَـــاهُهُ ... وَشَـــاهِدٌ يُنْبِـــيكَ عَنْ غَـــائِبِ

٢- فَـاعْـتَـبِـرِ الأَرْضَ بِأَسْـمَـائِهَـا ... وَاعْـتَـبِـرِ الصَّاحِبَ بِالصَّـاحِبِ

(١١٢١)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ: (البسيط)

١- أُنْظُرْ إِلَى قُـرَنَاءِ الْمَـرْءِ تَعْـرِفُـهُ ... بِهِمْ وَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَكْشِـفْـهُ عَنْ خَـبَـرِ

الباب السادس والعشرون والمائة

فيما قيل في الغَناء والقيام بالأمور والكفاية للمهمّ

(١١٢٢)

قَالَ الْفَرَزْدَقُ بْنُ غَالِبٍ: (الوافر)

١- أَرُونِي مَنْ يَقُـومُ لَكُمْ مَـقَـامِي ... إِذَا مَـا الأَمْـرُ جَلَّ عَنِ الْعِـتَـابِ

٣٠٩/ ٢- إِلَى مَن تَفْـزَعُـونَ إِذَا حَـثَـيْـتُم ... بِـأَيْـدِيـكُـمْ عَـلَـيَّ مِنَ التُّـــرَابِ

(١١٢٣)

وَقَالَ الأَخْطَلُ: (الطويل)

١- وَإِنِّي لَقَـــوَّامٌ مَـــقَـــاوِمَ لَمْ يَكُنْ ... جَـرِيرٌ وَلا مَـوْلَى جَـرِيرٍ يَقُـومُـهَـا

[١١٢٠] ليسا في: ديوان بني بكر، وشعر قبيلة بكر.

[١١٢١] شعره ٤٧.

[١١٢٢] ديوانه ١ / ٩٥.

٢- شيخو: إلى ما.

[١١٢٣] شعره ٢٢٩.

(١١٢٤)

وَقَالَ عديُّ بْنُ زَيْدٍ: (الوافر)

١- وكُنْتُ لِزَارَ خَصْمِكَ لَمْ أُعَرِّدْ وَقَدْ سَلَكُوكَ فِي يَوْمٍ عَصِيبِ
٢- أُعَالِنُهُمْ وأُبْطِنُ كُلَّ سِرٍّ كَمَا بَيْنَ اللِّحَاءِ إِلَى الْعَسِيبِ
٣- فَفُزْتُ عَلَيْهِمُ لَمَّا الْتَضَلْنَا جِهَاراً فَوْزَةَ الْقِدْحِ الأَرِيبِ

(١١٢٥)

وَقَالَ واثِلَةُ بْنُ رَبِيعَةَ النَّهْدِيُّ: (الطويل)

١- وَمَا أَنْتُمُ إِلاَّ عَبِيدٌ نِسَاؤُكُمْ تَرَى فَضْلَنَا إِنْ أَصْبَحَ الشَّرُّ بادِيَا
٢- كَفَيْنَاكُمُ جُلَّ الأُمُورِ وَأَنْتُمُ بَنِي مَعْمَرٍ لا تَخْضُبُونَ الْعَوَالِيَا

(١١٢٦)

وَقَالَ هَمَّامُ بْنُ قَبِيصَةَ الذُّهْلِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا كَانَ أَمْرٌ فِي مَعَدٍّ كَفَاهُمُ شَقِيقُ بْنُ ثَوْرٍ خَيْرُ حَافٍ وَنَاعِلِ
٢- فَيُصْبِحُ مَرْزُوباً وَمَا يَأْتِ دُونَهُ يَكُنْ كَالثُّرَيَّا مِنْ يَدِ الْمُتَنَاوِلِ

الباب السابع والعشرون والمائة

فيما قيل فيمن لا خير عنده ولا شرَّ لصديقٍ ولا عدوّ

(١١٢٧)

/٣١٠ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: (الطويل)

[١١٢٤] ديوانه ٣٩ .

٣- الديوان: لما التقينا بتاجك فوزة.

[١١٢٦] ليسا في: ديوان بني بكر، وشعر قبيلة بكر .

[١١٢٧] ديوانه ١٠٥ .

١– إذَا أنْتَ لَمْ تَنْفَعْ بِوُدِّكَ أهْلَهُ ... وَلَمْ تَنْكِ بِالبُؤْسَى عَدُوَّكَ فَابْعُدِ

(١١٢٨)

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: (الطويل)

١– إذَا الْمَرْءُ لَمْ يُفْضِلْ وَلَمْ يَلْقَ نَجْدَةً ... مَعَ الْقَوْمِ فَلْيَقْعُدْ بِضَعْفٍ وَيَبْعُدِ

(١١٢٩)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ: (الطويل)

١– إذَا أنْتَ لَمْ تَنْفَعْ فَضُرَّ فَإنَّمَا ... يُرَادُ الْفَتَى كَيْمَا يَضُرَّ وَيَنْفَعَا

(١١٣٠)

وَقَالَ ثُمَامَةُ بْنُ عَمْرٍو السَّدُوسِيُّ: (الطويل)

١– بَنِي ذَاقِنٍ لا تُنْكِرُوا ضَيْمَ قَوْمِكُمْ ... وَلا تُعْظِمُوا أنْ تُشْتَمُوا أوْ تُسَاؤُوا

٢– فَإنَّ الْقَلِيلَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ يُزْدَرَى ... وَحَظُّكُمْ فِي الْخَلَّتَيْنِ سَوَاءُ

(١١٣١)

وَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ: (الطويل)

١– نَزَلْتَ بِبَيْتِ الضَّبِّ لا أنْتَ ضَائِرٌ ... عَدُوّاً وَلا مُسْتَنْفِعٌ بِكَ صَاحِبُ

(١١٣٢)

[١١٢٨] ديوانه ١٢٨ .

١– الديوان: بصغر ويبعد .

[١١٢٩] شعره ٥٩، ولقيس بن الخطيم في إعجاز القرآن ٨٣، والصناعتين ٣٢٤، ولعبد الأعلى بن عبدالله في أخبار أبي تمام ٢٨ . ١– المصادر: يُرجى الفتى .

١– الشعر: وينفع.

[١١٣٠] ليسا في: شعر قبيلة بكر، وديوان بني بكر .

[١١٣٢] ديوانه ١٣١ .

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الطويل)

١- إِذَا كُنْتَ لا تُرْجَى لِدَفْعِ مُلِمَّـةٍ ... وَلَمْ يَكُ لِلْمَعْـرُوفِ عِنْدَكَ مَوْضِعُ

٢- وَلا أَنْتَ ذُو جَـاهٍ يُعَـاشُ بِجَـاهِهِ ... وَلا أَنْتَ يَوْمَ الْبَعْثِ لِلنَّاسِ تَشْفَعُ

٣- فَعَيْشُكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ ... وَعُودُ خِلالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ

(١١٣٣)

/٣١١ وَقَالَ أَيْضاً: (الخفيف)

١- لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَاحَ بِمَيْتٍ ... إِنَّمَا الْمَيْتُ مَيِّتُ الأَحْيَاءِ

٢- إِنَّمَا الْمَيْتُ مَنْ تَرَاهُ كَئِيباً ... كَاسِفاً بَالُهُ قَلِيلَ الْغَنَاءِ

الباب الثامن والعشرون والمائة

فيما قيل في التعزِّي عند الهلاك بالأُسَى

(١١٣٤)

قَالَ فَرْوَةُ بْنُ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيُّ: (السريع)

١- إِنْ أَهْلَكَ الْعَامَ فَقَدْ يَهْلِكُ ... الْفِيلُ وَتَنْقَضُّ هِضَابُ الْجِبَالْ

٢- كَمْ مِنْ فَتًى رَاحَ إِلَى حَيْنِهِ ... وَقَدْ غَدَا مِنْ مُلْكِهِ فِي ظِلالْ

(١١٣٥)

وَقَالَ جَابِرُ بْنُ قَيْسٍ: (الطويل)

١- الديوان: بدفع.

[١١٣٣] ديوانه ١٤٤ ، وهي لعدي بن الرعلاء الغساني في الأصمعيات ١٥٢ .

٢- الديوان: من يعيش.

[١١٣٤] شعر قبيلة مذحج ٧٩٣ .

[١١٣٥] ليس في شعر مذحج، والثاني للربيع بن ضبع الفزاري في شعراء جاهليون وإسلاميون ١١٧ .

١- لَقَدْ كَانَ فِي غُمْدَانَ أُسْوَةُ ذِي أُسىً وَبَيْتٌ تُعَفِّيهِ الرِّيَاحُ بِمَأْرِبَا
٢- وَأَرْبَابُ مَحْمُودٍ وَأَصْحَابُ نَاعِطٍ جَلا أَهْلُهُ مِنْهُ فَأَصْبَحَ عَازِبَا

(١١٣٦)

وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ وكُفَّ بَصَرُهُ: **(الطويل)**

١- لَعَمْرِي لَئِنْ أَضْحَتْ عَلَيَّ عَمَايَةٌ لَقَدْ عَدِمَ الأَبْصَارَ قَوْمٌ أَكَارِمُ
٢- لَقَدْ عَاشَ مَحْجُوباً أُمَيَّةُ وَابْنُهُ أَبُونَا أَبُو عَمْرٍو وَصَخْرٌ وَهَاشِمُ
٣- وَشَيْبَةُ وَالأَثْرَى عَدِيُّ بْنُ نَوْفَلٍ فَهَلْ قُرَشِيٌّ مِنْ أَذَى الدَّهْرِ سَالِمُ

(١١٣٧)

وَقَالَ ذُو أَينعَ الْهَمْدَانِيُّ: **(الطويل)**

٣١٢/ ١- ذَكَرْتُ بَنِي عَادٍ وَفِي مِثْلِهِمْ أُسىً أَصَابَهُمُ رَيْبُ الزَّمَانِ فَأَذْهَبَا
٢- مَنَازِلُ كَانَتْ لِلْمُلُوكِ فَأَصْبَحَتْ يَبَاباً وَأَمْسَتْ لِلثَّعَالِبِ مَلْعَبَا

(١١٣٨)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ: **(البسيط)**

١- أَبَا شُرَيْحٍ فَلا تَحْزُنْكَ عَثْرَتُنَا فَالْمَرْءُ رَهْنٌ لِرَيْبِ الدَّهْرِ وَالْحِمَمِ
٢- إِنَّ الأَسَى قَبْلَنَا جَمٌّ وَنَعْلَمُهُ فِيمَا أُدِيلَ مِنَ الأَجْدَادِ وَالأُمَمِ

٢- في الأصل "ناعظ" .

[١١٣٦] ١- شيخو: لئن أصبحتُ.

[١١٣٧] شعر همدان وأخبارها ٣٩٦ . سبق أن جاء الاسم ذو أرفع. أنظر ٤١٧ ، شيخو: ذو أرفع.

١- شيخو ومصطفى وطريفي وشعر همدان: وفي قتلهم.

[١١٣٨] ديوانه ١٧٠ .

١- شيخو: تَحْزُنْكَ. طريفي: تُحْزِنْكَ .

٢- في الأصل: أذيل. والتصويب من الحاشية .

٣- مِنْهُمْ رَأَيْتُ عِيَاناً أَوْ تُخَبِّرُهُ   وَمَا تُحَدِّثُ عَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرَمِ
٤- وَدُونَ ذلِكَ كَمْ مَلْكٍ وَمَغْبِطَةٍ   بَادُوا وَكَانُوا كَفَيِّ الظِّلِّ وَالْحُلُمِ

الباب التاسع والعشرون والمائة
فيما قيل في تعاقُب السعود والنحوس على المرء

(١١٣٩)

قَالَ الأَفْوَهُ الأَوْدِيُّ: (السريع)

١- اَلْمَرْءُ مَا تُصْلِحُ لَهُ لَيْلَةٌ   بِالسَّعْدِ تُفْسِدْهُ لَيَالِي النُّحُوسْ

(١١٤٠)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ عُرْوَةَ الضَّبِّيُّ: (الطويل)

١- أَرَى الْمَرْءَ فِي حَالَيْنِ يَكْتَنِفَانِهِ   نَعِيمٌ وَبُؤْسٌ أَيْمُناً ثُمَّ أَشْمُلا
٢- وَلا بُدَّ يَوْماً إِنْ سُعُودٌ جَرَتْ لَهُ   بِمَغْبِطَةٍ مِنْ أَنْ يُلاقِيَ أَحْبُلا

(١١٤١)

وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُهَاجِرِ: (الرجز)

٣١٣/ ١- أَلْقَى عَلَيَّ الدَّهْرُ رِجْلاً وَيَدَا   ٢- وَالدَّهْرُ مَا أَصْلَحَ يَوْماً أَفْسَدَا
٣- يُصْلِحُهُ الْيَوْمَ وَيُفْسِدُهُ غَدَا

[١١٣٩] ديوانه ٩ .

[١١٤٠] شعر ضبة وأخبارها ٢٦٨ .

[١١٤١] ١- شيخو ومصطفى وطريفي: أو يدا.

(١١٤٢)

وَقَالَ مُوَيْلِكُ بْنُ قَابِسٍ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا أَعْجَبَتْكَ الدَّهْرَ حَالٌ مِن امْرِئٍ فَدَعْهُ وَوَكِّلْ حَالَهُ وَاللَّيَالِيَا

٢- يُغَيِّرْنَ مَا أَبْصَرْتَ مِنْ صَالِحٍ بِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ آلِيَا

(١١٤٣)

وَقَالَ نَشْبَةُ بْنُ عَمْرٍو الْعَبْدِيُّ: (البسيط)

١- يَا أَيُّهَا الْمُقْتَفِي بِالدَّهْرِ يَمْدَحُهُ لا تَأْمَنَنَّ فَسَاداً بَعْدَ إِصْلاحِ

٢- كَمْ كَانَ عِنْدَ بَنِي النُّعْمَانِ مِنْ جُنَنٍ وَمِنْ سُيُوفٍ مَبَاتِيرٍ وَأَرْمَاحِ

٣- وَمِنْ جِيَادٍ تُغَالِي فِي شَكَائِمِهَا مِثْلَ الْقِدَاحِ دَحَتْهَا بَسْطَةُ الدَّاحِي

٤- بَادُوا فَلَمْ يَكُ أُولاهُمْ كَآخِرِهِمْ وَهَلْ يُتَمَّمُ إِصْلاحٌ بِإِصْلاحِ

(١١٤٤)

وَقَالَ الأَعْشَى: (البسيط)

١- فَكَانَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ فَفَرَّقَهُ دَهْرٌ يَعُودُ عَلَى تَفْرِيقِ مَا جَمَعَا

(١١٤٥)

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهِلالِيُّ: (المتقارب)

١- فَلا تَأْمَنَنَّ بَيَاتَ الْمَنُونِ وَكُنْ حَذِراً حَدَّ أَظْفَارِهَا

٢- فَإِنَّ الْمَنِيَّةَ مَا أَسْأَرَتْ مِنَ الْقَوْمِ عَادَتْ لإِسْئَارِهَا

[١١٤٢] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٤١٩ .

[١١٤٣] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٤١٧ .

٣- شيخو ومصطفى وطريفي: الراح.

[١١٤٤] ديوانه ١٥١ .

١- الديوان: على تشتيت.

[١١٤٥] ديوانه ٩٦ .

الباب الثلاثون والمائة

فيما قيل في إصلاح المال وحفظه إلاَّ في وجوهِ التي يحسُنُ بذلهُ فيها

(١١٤٦)

قَالَ الْمُتَلَمِّسُ الضُّبَعِيُّ: (الوافر)

١- لَحِـفْظُ الْمَـالِ خَـيْـرٌ مِنْ بُغَـاهُ وَسَـيْـرٍ فِي الْبِـلادِ بِغَـيْـرِ زَادِ

٢- وَإِصْـلاحُ الْقَلِيلِ يَزِيدُ فِـيـهِ وَلا يَبْـقَى الْكَثِـيـرُ مَعَ الْفَسَـادِ

(١١٤٧)

وَقَالَ الشَّمَّاخُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ: (الوافر)

١- لَحِـفْظُ الْمَـالِ تُصْلِحُـهُ فَـيَنْفِي مَـفَـاقِـرَهُ أَعَفُّ مِنَ الْقُنُوعِ

٢- يَسُـدُّ بِهِ نَوَائِبَ تَعْـتَـرِيهِ عَلَى الأَيَّامِ كَالنَّهَلِ الشُّرُوعِ

(١١٤٨)

وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الأَسْلَتِ: (الوافر)

١- بُنَيَّ مَـتَى هَلَكْتُ وَأَنْتَ حَيٌّ فَـلا تَحْـرِمْ فَـوَاضِلَكَ الْعَـدِيمَا

٢- وَمَـالَكَ فَـاصْطَنِعْـهُ وَأَصْلِحَنْهُ تَجِـدْ فِـيهِ الْفَـوَاضِلَ وَالنَّعِـيمَـا

(١١٤٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (الوافر)

[١١٤٦] ديوانه ١٧٢ .

١- الديوان: أيسر من بغاه.

[١١٤٧] ديوانه ٢٢١ .

١- الديوان: لمالُ المرء يصلحه فيغني.

[١١٤٨] ١- الأصل: تُحْرِمْ.

[١١٤٩] ديوانه ٨٨ .

١- فَمَنْ وَرِثَ الْغِنَى فَلْيَصْطَنِعْهُ صَنِيعَتَهُ وَيَجْهَدْ كُلَّ جَهْدِ
٢- وَلا يَمْنَعْهُ مِنْ حَمْدٍ وَشُكْرٍ وَلا يَبْخَلْ بِهِ عَنْ فِعْلِ رُشْدِ

(١١٥٠)

وَقَالَ أُحَيْحَةُ بْنُ الْجُلاحِ: (البسيط)

٣١٥/ ١- وَلَنْ أَزَالَ عَلَى الزَّوْرَاءِ أَعْمُرُهَا إِنَّ الْحَبِيبَ إِلَى الإِخْوَانِ ذُو الْمَالِ

(١١٥١)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: (البسيط)

١- الْبَسْ جَدِيدَكَ إِنِّي لابِسٌ خَلَقِي وَلا جَدِيدَ لِمَنْ لَمْ يَلْبَسِ الْخَلَقَا

الباب الحادي والثلاثون والمائة

فيما قيل في حول الأَجَل دون دَرَك الأمل

(١١٥٢)

[قال عبدالله بن المخارق الشّيبانيُّ]: (البسيط)

١- كَمْ مِنْ مُؤَمِّلِ شَيْءٍ لَيْسَ يُدْرِكُهُ وَالْمَرْءُ يُزْرِي بِهِ فِي دَهْرِهِ الأَمَلُ
٢- يَرْجُو الثَّرَاءَ وَيَرْجُو الْخُلْدَ مُجْتَهِداً وَدُونَ مَا يَرْتَجِي الأَقْدَارُ وَالأَجَلُ

[١١٥٠] ديوانه ٧٩ .

١- الديوان: إني أقيم على الزوراء أعمرها إن الكريم على الإخوان ذو المال

[١١٥١] ديوانه ٢٠٢ .

[١١٥٢] سقط اسم القائل في الأصل وأثبتناه من التذكرة الحمدونية ١ / ٢٣١، ومجموعة المعاني ٣٤٨، وفيه: عبيدالله، ويرجح نقلهما منه أن صاحب التذكرة ينقل أيضاً معهما بيت الجراح بن عمرو رقم (١١٥٧) وتمثل صاحب مجموعة المعاني بيتي مكنف بن معاوية التميمي رقم (١١٦٠)، والبيت للنابغة الشيباني، ديوانه ٢٠٢ .

٢- الديوان: الخلد ذا أثر.

(١١٥٣)

وَقَالَ قَطَرِيُّ بْنُ الْفُجَاءَةِ الْمَازِنِيُّ: (المنسرح)

١- يَا نَفْسِ لا يُلْهِيَنَّكِ الأَمَلُ ... فَرُبَّمَا أَكْذَبَ الْمُنَى الأَجَلُ

(١١٥٤)

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ أُذَيْنَةَ: (الطويل)

١- رَأَيْتُ الْفَتَى يَرْجُو الرَّجَاءَ وَدُونَهُ ... لِقَاءُ الَّتِي مِنْهَا الْفَتَى غَيْرُ وَائِلِ

(١١٥٥)

وَقَالَ أُحَيْحَةُ بْنُ الْجُلاحِ: (مجزوء الكامل)

١- وَالْمَرْءُ قَدْ يَرْجُو الرَّجَا ... ءَ مُغَيَّباً وَالْمَوْتُ دُونَهْ

(١١٥٦)

وَقَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ الْغَطَفَانِيُّ: (البسيط)

١- لَوْ كُنْتُ أَعْجَبُ مِنْ شَيْءٍ لأَعْجَبَنِي ... سَعْيُ الْفَتَى وَهْوَ مَخْبُوءٌ لَهُ الْقَدَرُ

٣١٦/ ٢- يَسْعَى الْفَتَى لأُمُورٍ لَيْسَ يُدْرِكُهَا ... وَالنَّفْسُ وَاحِدَةٌ وَالْهَمُّ مُنْتَشِرُ

(١١٥٧)

وَقَالَ الْجَرَّاحُ بْنُ عَمْرٍو: (الطويل)

١- يُرَجُّونَ أَيَّامَ السَّلامَةِ وَالْغِنَى ... وَتَغْتَالُهُم دُونَ الرَّجَاءِ غَوَائِلُهْ

[١١٥٣] ديوان شعر الخوارج ١٢٧ .

[١١٥٤] شعره ٣٥٢ .

١- في الأصل: عَبْر، والتصويب من الحاشية .

[١١٥٥] ديوانه ٨٣ .

[١١٥٦] ليسا في: شعر قبيلة ذبيان .

[١١٥٧] شعر همدان وأخبارها ٢٤٥ .

١- شيخو ومصطفى وطريفي: وتغتاله .

(١١٥٨)

وقالَ أيْضاً: (الطويل)

١- وبَالِغُ أمْـــرٍ كَـــانَ يَأمُلُ دُونَهُ ... ومُـــخْـــتَلِجٍ مِنْ دُونِ مَـــا كَـــانَ يأمُلُ

(١١٥٩)

وقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: (الرمل)

١- رُبَّ مَـــأمُـــولٍ ورَاجٍ أمَـــلاً ... قَـــدْ ثَـنَاهُ الـدَّهْرُ عَـنْ ذَاكَ الأمَـلْ

٢- وفَـــتَـىً مِنْ دَوْلَةٍ مُـــعْـــجِـبَـــةٍ ... سُـلِـبَـتْ عَـنْـهُ ولِـلْـدَّهْـرِ دُوَلْ

(١١٦٠)

وقَالَ مُكْنَفُ بْنُ مُعَاوِيَةَ التَّمِيمِيُّ: (المتقارب)

١- تَرَى الْمَـــرْءَ يَأمُلُ مَـــا لَنْ يَرَى ... ومِـــنْ دُونِ ذلِـــكَ رَيْـــبُ الأجَـــلْ

٢- وكَـمْ آيِسٍ قَـــدْ أتَاهُ الرَّجَـــا ... وذِي طَـمَـعٍ قَـــدْ لَـوَاهُ الأمَـلْ

(١١٦١)

وقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- وبَيْنَا تُرَجِّي النَّفْسُ مَـــا هُوَ نَازِحٌ ... مِنَ الأمْـرِ لاقَتْ دُونَهُ مَـا يَعُـوقُـهَـا

٢- وبَيْنَا تَقُـولُ النَّفْسُ أفْـعَلُ فِي غَـدٍ ... كَـذَا وكَـذَا فَـاسْـتَـعْلَقَـتْـهُ عُلُوقُـهَـا

[١١٥٨] ليس في شعر همدان.

١- شيخو ومصطفى وطريفي: وبالغٍ.

[١١٥٩] ديوانه ٩٩.

[١١٦٠] التذكرة الحمدونية ٣ / ١٢٧، مجموعة المعاني ٣٤٨.

١- في الأصل: وكم أيسر. والتصويب من التذكرة والمجموعة.

[١١٦١] شعراء أمويون ٢ / ٣٥٧.

١- الشعراء: دونها.

الباب الثاني والثلاثون والمائة

فيما قيل في الإثم

(١١٦٢)

قَالَ زُهَيرُ بْنُ أَبي سُلْمَى: (المنسرح)

٣١٧/ ١- والإِثْمُ مِنْ شَــرِّ مَــا يُصَــالُ بِهِ   وَالبِــرُّ كَــالْغَــيثِ نَبْــتُــه أَمِــرْ

(١١٦٣)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: (البسيط)

١- أَنْفِقْ وَأَخْلِفْ وَلا تَكْسَبْ بِمـأْثَمَـةٍ   مَــالاً وَلا تَكْتَــسِبْ مَــالاً بِقُنْيَــانِ

(١١٦٤)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَلا تَأْكُلُوا مَــــالاً بِإِثْمٍ وَلا يَكُنْ   مُــعَــانَدَةً بِالتُّــرَّهَاتِ وَبِالْغَــضَبْ

(١١٦٥)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ: (المتقارب)

١- أَرَى الْمَــالَ بِالإِثْمِ مِنْ شَــرِّ مَــا   يُقَــدِّمُــهُ الْمَــرْءُ قُــدَّامَــهُ

[١١٦٢] ديوانه ٧٩ (ثعلب). شيخو: سقطت.

[١١٦٣] ديوانه ١٠٩. شيخو: قال.

١- القنيان: امتلاك الشيء عن طريق اقتنائه للنفس لا للتجارة.

[١١٦٤] ديوانه ٣٠.

[١١٦٥] شعره ٧٩.

الباب الثالث والثلاثون والمائة

فيما قيل في نزوع المرء إلى أصلهِ وشبههِ بآبائهِ وأجدادهِ

(١١٦٦)

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى: (الطويل)

١- وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ فِعْلِ صِدْقٍ فَإِنَّما ... تَوارَثَهُ آبَاءُ آبَائِهِمْ قَبْلُ

٢- وَهَلْ يُنْبِتُ الْخَطِّيَّ إِلاَّ وَشِيجُهُ ... وَتُغْرَسُ إِلاَّ فِي مَنَابِتِهَا النَّخْلُ

(١١٦٧)

وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ أَبِي الْحُقَيْقِ الْيَهُودِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا مَاتَ مِنَّا سَيِّدٌ قَامَ بَعْدَهُ ... لَهُ خَلَفٌ يَكْفِي السِّيَادَةَ بَارِعُ

٢- مِنَ ابْنَائِنَا وَالْعِرْقُ يَنْصُرُ فَرْعَهُ ... عَلَى أَصْلِهِ وَالْعِرْقُ لِلْفَرْعِ نَازِعُ

(١١٦٨)

٣١٨/ وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

١- تَرْجُو الْغُلامَ وَقَدْ أَعْيَاكَ وَالِدُهُ ... وَفِي أُرُومَتِهِ مَا يَنْبُتُ الْعُودُ

(١١٦٩)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ: (البسيط)

[١١٦٦] شعره ٤٣ (الأعلم).

١- الشعر: فمايك من خير أتوه فإنما.

[١١٦٧] شعراء جاهليون وإسلاميون ٨٩.

٢- شعراء: للمرء.

[١١٦٨] شعراء جاهليون وإسلاميون ٨٣.

[١١٦٩] شعره ١ / ٤٠٤.

١- لا يَنْبُتُ النَّاسُ إلاَّ في أُرُومَتِهِمْ وَلا تَرَى ثَمَرَ الْقِنْوانِ في السَّلَمِ

(١١٧٠)

وَقَالَ النَّابغَةُ الذُّبْيَانيُّ: (الكامل)

١- لِلْمُنْذِرَيْنِ وَلابنِ هَاتِكِ عَرْشِهِ وَالعُودُ يُعْصَرُ مَاؤُهُ مَا يَنْزِعُ

(١١٧١)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ: (البسيط)

١- لا يَنْبُتُ النَّخْلُ إلاَّ في مَغَارِسِهِ مِنْهُم وَلا يُنْبِتُ الْخَطِّيَّةَ السَّلَمُ

(١١٧٢)

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ مُحكَانَ السُّلَميُّ: (البسيط)

١- مَجْرَى أَصَاغِرِهِمْ مَجْرَى أَكَابِرِهِمْ وَفي أُرُومَتِهِ مَا يَنْبُتُ الشَّجَرُ

(١١٧٣)

وَقَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ: (المنسرح)

١- يَخْلُفُكَ الْبِيضُ مِنْ بَنِيكَ كَمَا يَخْلُفُ عُودُ النُّضَارِ في شُعَبِهْ

(١١٧٤)

وَقَالَ الأَعْشَى: (مجزوء الكامل)

١- جاء في الحاشية: القنوات.

[١١٧٠] ليس في ديوانه.

[١١٧١] شعره ١ / ٤٠٢.

[١١٧٣] شعره ١٩٣.

[١١٧٤] ديوانه ٢١١.

١- فَجَرَوْا عَلَى مَا عُوِّدُوا وَلِكُلِّ عِيدَانٍ عُصَارَهْ

(١١٧٥)

وَقَالَ أَبُو السَّمْحَاءِ الْعَبْسِيُّ: (الطويل)

٣١٩/ ١- وَمَا كَانَ يُعْطِي فِي الْعَظَائِمِ قَبْلَهَا وَهَلْ يَسْتَعِيدُ الْمَرْءُ مَا لَمْ يُعَوَّدِ

(١١٧٦)

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ وَاصِلٍ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- وَجَدْتَ أَبَاكَ شَانِئاً فَشَنَأْتَنِي شَبِيهٌ بِفَرْخٍ بَيْضَةٍ مَنْ يَبِيضُهَا

(١١٧٧)

وَقَالَ الأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ: (الطويل)

١- كَآبَائِنَا كُنَّا وَكُلُّ أَرُومَةٍ عَلَى أَصْلِهَا مَا تَنْبُتَنَّ فُرُوعُهَا

(١١٧٨)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الطويل)

١- وَلَنْ يَسْتَطِعَ الدَّهْرُ تَغْيِيرَ خُلْقِهِ لَئِيمٌ وَلَنْ يَسْطِيعَهُ مُتَكَرِّمُ

٢- كَمَا أَنَّ مَاءَ الْمُزْنِ مَا ذِيقَ سَائِغٌ زُلالٌ وَمَاءُ الْبَحْرِ يَلْفِظُهُ الْفَمُ

(١١٧٩)

وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِّيٍّ: (الطويل)

١- الديوان: والعود يعصر ماؤه.

[١١٧٥] شعر بني عبس ٢/٢٠٢ .

[١١٧٦] ليس في: شعر بني تميم .

[١١٧٧] شعره ١٩٢ .

[١١٧٨] ديوانه ١١٧ .

١- الديوان: يستطيعه.

[١١٧٩] عشرة شعراء مقلون ١١٦ ، وهي لجميل بثينة في ديوانه ٧٧ .

١- أرَى كُلَّ عُودٍ نَابِتاً فِي أُرُومَةٍ   أبَى نَسَبُ الْعِيدَانِ أنْ يَتَغَيَّرَا
٢- بَنُو الصَّالِحِينَ الصَّالِحُونَ وَمَنْ يَكُنْ   لآبَاءِ سَوْءٍ يَلْقَهُمْ حَيْثُ سَيَّرَا
٣- أبُوكَ حُبَابٌ سَارِقُ الضَّيْفِ بُرْدَهُ   وَجَدِّيَ يَا حَجَّاجُ فَارِسُ شَمَّرَا

(١١٨٠)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ حَسَّانٍ: (الخفيف)

١- إنَّمَا تُنْبِتُ الْفُرُوعَ أُرُومٌ   هِيَ فِيهَا فَتَنْضُرُ الأَفْنَانُ
٢- لا تَرَى النَّبْعَ وَالشَّرِيجَ مِنَ الشَّوْ   حَطِ فِي حَيْثُ يَنْبُتُ الضَّيْمَرَانُ
٣- إنَّمَا الرُّمْحُ فَاعْلَمَنَّ قَنَاةٌ   أوْ كَبَعْضِ الْعِيدَانِ لَوْلا السِّنَانُ
٣٢٠/ ٤- فَإذَا رُكِّبَ السِّنَانُ عَلَيْهِ   صَارَ رُمْحاً لِمَتْنِهِ خَطَرَانُ
٥- فَبِهِ يَدْفَعُ الْمُدَجَّجُ عَنْهُ   وَبِهِ يَقْتُلُ الْجَرِيُّ الْجَبَانُ

(١١٨١)

وَقَالَ عَبْدُ اللّهِ بْنُ سُلَيْمٍ الأَزْدِيُّ: (المتقارب)

١- وَمَا يَكُنِ الْفَحْلُ يُعْرَفْ بِهِ   بَنُوهُ كَمَا عُرِفَ الْمَفْصِلُ

(١١٨٢)

وَقَالَ الأَفْوَهُ الأَوْدِيُّ: (الكامل)

١- وَلِكُلِّ سَاعٍ سُنَّةٌ مِمَّنْ مَضَى   تَنْمِي بِهِ فِي سَعْيِهِ أَوْ تُرذِلُ

٣- ألحق الناسخ هذا البيت في الحاشية، وفي الأصل "خباب" وفي الديوان "حباب" وشيخو: "هناب" ولم تسم العرب إلا خبَّابا، بتشديد الباء، ولم نجد في أجداده من اسمه حباب، ولعله لقب لأحدهم. وفي شيخو "ثمَّرا"، وهو "شمَّر" فرس جد جميل بن معمر صاحب بثينة" ينظر: أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها ١٣٦ .

[١١٨٠] شعره ٥٧ .

[١١٨٢] شعره ١٩ .

١- والبيت أيضاً من قصيدة له وفيها "تُبْدِعُ" .

(١١٨٣)

وَقَالَ زِيَادٌ الأَعْجَمُ الْعَبْدِيُّ: **(الطويل)**

١- يَزِيدُ يَزِيدُ الْخَيْرِ لَوْلا سَمَاحُهُ لَعَادُ الزَّمَانُ وَهْوَ أَرْبَدُ أَسْفَعُ
٢- تَقَبَّلَ أَخْلاقَ الْمُهَلَّبِ نَجْدَةً وَمَكْرُمَةً وَالنَّجْمُ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ

(١١٨٤)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ، وَيُرْوَى لِغَيْرِهِ: **(الطويل)**

١- أُولئِكَ مِنْهُمْ جَعْفَرٌ وَابْنُ أُمِّهِ عَلِيٌّ وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ الْمُتَخَيَّرُ
٢- وَحَمْزَةُ وَالْعَبَّاسُ مِنْهُمْ وَمِنْهُمُ عَقِيلٌ وَمَاءُ الْعُودِ مِنْ حَيْثُ يُعْصَرُ

(١١٨٥)

وَقَالَ النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ: **(الطويل)**

١- خَلائِقُ فِينَا مِنْ أَبِينَا وَجَدِّنَا كَذلِكَ طِيبُ الْفَرْعِ يَنْمِي عَلَى الأَصْلِ

(١١٨٦)

وَقَالَ أَيْضاً: **(الطويل)**

٣٢١/ ١- وَمَا فِيَّ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ فَإِنَّهَا سَجِيَّةُ آبَائِي وَفِعْلُ جُدُودِي
٢- هُمُ الْقَوْمُ فَرْعِي مِنْهُمُ مُتَفَرِّعٌ وَعُودُهُمُ عِنْدَ الْحَوَادِثِ عُودِي

[١١٨٣] شعره ٧٩ .
[١١٨٤] شعره ٣ / ١٦ .
[١١٨٥] شعره ١٢١ . وجاء في الحاشية: وقال بعض المتعبدين الصلحاء:

من عامل اللّه بتقواه وكان في الخلوة يرعاه
سقاه كاساً من صفاحبه تسليةً عن لذّ دنياه
فأبعد الخلقَ وأقصاهم وانفر العبد بمولاه

وعند شيخو ومصطفى جاءت في المتن.
[١١٨٦] شعره ١١٨ .

الباب الرابع والثلاثون والمائة

فيما قيل فيمن يؤخذ بذنب غيره

(١١٨٧)

قَالَ الأَعْشَى: (الطويل)

١- فإنِّي وَمَا كَلَّفْتُمُونِي بِجَهْلِكُمْ وَيَعْلَمُ رَبِّي مَنْ أَعَقَّ وَأَحْوَبَا

٢- لَكَالثَّوْرِ وَالْجِنِّيُّ يُضْرَبُ ظَهْرُهُ وَمَا ذَنْبُهُ إنْ عَافَتِ الْمَاءَ مَشْرَبَا

٣- وَمَا ذَنْبُهُ إنْ عَافَتِ الْمَاءَ بَاقِرٌ وَمَا إنْ يُعَافُ الْمَاءُ إلاَّ لِتُضْرَبَا

(١١٨٨)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ: (الطويل)

١- وَحَمَّلْتَنِي ذَنْبَ امْرِئٍ وَتَرَكْتَهُ كَذِي الْعَرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهْوَ رَاتِعُ

(١١٨٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (الوافر)

١- أَتَتْرُكُ مَعْشَراً قَتَلُوا هُذَيْلاً وَتُعْقِبُنِي بِمَا فَعَلَتْ جُذَامُ

[١١٨٧] ديوانه ١٦٥ .

١- الديوان:

وإني وما كلفتموني وربكم ليعلم من امسى أعق وأحربا

٢- الديوان: ليضربا.

[١١٨٨] ديوانه ٣٧ .

١- الديوان: لكلفتني ... العُرّ، وكلاهما جائز .

[١١٨٩] ليس في ديوانه. وجاء في الحاشية: قال بعض العارفين:

يبدأ اللّه دوائي ويعلم دائي

إنما أظلم نفسي باتباعي لهواي

كلما داويت دائي غلب الداء دوائي

٢- كَـذلِكَ يُضْـرَبُ الثَّـوْرُ الْمُـعَنَّى إذَا مَـا عَـافَتِ الْبَـقَـرُ الْحِـيَـامُ

(١١٩٠)

وَقَالَ الْمُمَزَّقُ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

١- أكَلَّفْـتَنِي أَدْوَاءَ قَـوْمٍ تَرَكْـتَـهُـمْ فَـإِلاَّ تَدَارَكْنِي مِنَ الْبَـحْـرِ أغْـرَقِ

٢- فَـإِنْ يُبْـرِمُـوا أمْـراً أُخَـالِفْ عَلَيْـهِمُ وَإِنْ يُعْـمِنُوا مُسْتَحْقِبي الْحَرْبَ أُعْرِقِ

٣٢٢/ ٣- فَـلا أَنَا مَـوْلاهُمْ وَلا فِي صَحِيـفَـةٍ كَـفَلْتُ عَلَيْـهِمْ وَالْكَفَـالَةُ تَعْـتَـقِي

٤- فَـإِنْ كُنْتُ مَـأْكُـولاً فَكُنْ خَـيْـرَ آكِلٍ وَإِلاَّ فَـأَدْرِكْـنِي وَلَـمَّـا أُمَـزَّقِ

(١١٩١)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: (الطويل)

١- وَشَـيَّـبَنِي أَلاَّ يَزَالَ مُـرَجَّـمٌ مِنَ الْقَـوْمِ مَـأْثُورٌ خَـفِـيفٌ مَحَـامِلُهْ

٢- تَقَـوَّلُهُ غَـيْـرِي لآخَـرَ مِـثْلِهِ وَيُرْمَى بِهِ رَأْسِي وَيُتْـرَكُ قَـائِلُهْ

(١١٩٢)

وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِّيٍّ: (الوافر)

١- أَيَبْـرُؤُ عَـارِضٌ وَبَنُو عَـدِيٍّ وَتَـغْـرَمُ دَارِمٌ وَهُـمْ بُـرَاءُ

٢- كَـذاكَ الثَّـوْرُ يُضْـرَبُ بِالْهَـرَاوَى إذَا مَـا عَـافَتِ الْبَـقَـرُ الظِّمَـاءُ

[١١٩٠] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٣٣٧ .

٢- شعراء: فإن يتهموا وأُنجد خلافاً عليهم.

[١١٩١] ديوانه ٢ / ١١٣ .

١- الديوان: من القول.

[١١٩٢] عشرة شعراء مقلون ١٠٩ .

١- عشرة شعراء: أتترك عارض.

٢- عشرة شعراء: كدأب الثور.

٣- وكَيفَ تُكلِّفُ الشِّعرى سُهَيْلاً   وبَيْنَهُمَا الْكَوَاكِبُ وَالسَّمَاءُ

(١١٩٣)

وَقالَ أيْضاً :   (الطويل)

١- إذَا قَالَ غَاوٍ مِنْ مَعَدٍّ قَصِيدَةً   بِهَا جَرَبٌ حَلَّتْ عَلَيَّ حُمُولُهَا
٢- أيُتْرَكُ قَوَّالُ الْخَنَا ويَنَالُني   عَوائِرُ قَوْلٍ لَسْتُ مِمَّنْ يَقُولُهَا

(١١٩٤)

وَقالَ أيْضاً :   (الطويل)

١- تَخَلَّيْتُ مِنْ دَاءِ امْرِئٍ لَمْ أكُنْ لَهُ   شَرِيكاً وأَلْقَى رِجْلَهُ فِي الْحَبَائِلِ
٢- فَإنْ تُغْرِمُونِي دَاءَ غَيْرِيَ أحْتَمِلْ   ذُنُوبَ ذِئَابِ الْقَرْيَتَيْنِ الْعَوَاسِلِ

(١١٩٥)

٣٢٣/ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلِّزَةَ الْيَشْكَرِيُّ:   (الخفيف)

١- وَأَتَانَا عَنِ الأَرَاقِمِ أنْبَا   ءٌ وَخَطْبٌ نُعْنَى بِهِ وَنُسَاءُ
٢- إنَّ إخْوَانَنَا الأَرَاقِمَ يَغْلُو   نَ عَلَيْنَا فِي قَوْلِهِمْ إحْفَاءُ
٣- يَخْلِطُونَ الْبَرِيَّ مِنَّا بِذِي الذَّنْـ   ـبِ وَلا يَنْفَعُ الْخَلِيَّ الْخَلاءُ
٤- عَنَتاً بَاطِلاً وَظُلْماً كَمَا تُعْـ   ـتَرُ عَنْ حَجْرَةِ الرَّبِيضِ الظِّبَاءُ

[١١٨٣] عشرة شعراء مقلون ١٢٧ .

١- شيخو : غادٍ.

[١١٩٤] عشرة شعراء مقلون ١٢٦ .

[١١٩٥] ديوانه ٦٧ .

٢- الديوان : قيلهم.

٤- الديوان : عنناً.

الباب الخامس والثلاثون والمائة

فيما قيل في الرَّخاء بعد الشدَّة

(١١٩٦)

قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ: (الخفيف)

١- رُبَّمَا تَكْرَهُ النُّفُوسُ مِنَ الأَمْـ ـرِ لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ

(١١٩٧)

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: (الوافر)

١- وَكُلُّ شَدِيدَةٍ نَزَلَتْ بِحَيٍّ سَيَأْتِي بَعْدَ شِدَّتِهَا رَخَاءُ

٢- كَذَاكَ الدَّهْرُ يَصْرِفُ حَالَتَيْهِ وَيُعْقِبُ طَلْعَةَ الصُّبْحِ الْمَسَاءُ

(١١٩٨)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (البسيط)

١- حُكْمُ اللَّيَالِي تَفْرِيقٌ لِمَا جَمَعَتْ وَجَمْعُ مَا فَرَّقَتْ مُذْ كَانَتِ الْحِجَجُ

٢- فَهَلْ رَأَيْتَ نَعِيماً لا زَوَالَ لَهُ وَلا أَخَا كُرْبَةٍ إِلاَّ لَهُ فَرَجُ

(١١٩٩)

وَقَالَ أَعْشَى هَمْدَانَ: (الكامل)

[١١٩٦] ديوانه ٤٤٤ .

١- الديوان: ربما تجزع.

[١١٩٧] ديوانه ١٥٦ الأول حَسْبُ.

[١١٩٨] شعره ٣٧ .

[١١٩٩] ديوانه ١٣٩ .

٣٢٤/ ١- وَإِذَا تُصِبْكَ مِنَ الْحَوَادِثِ نَكْبَةٌ   فَاصْبِرْ فَكُلُّ ضَبَابَةٍ سَتَكَشَّفُ

(١٢٠٠)

وَقَالَ وَضَّاحُ الْيَمَنِ:   (مجزوء الرمل)

١- كُلُّ كَرْبٍ أَنْتَ لاقٍ   بَعْدَ بَلْوَاهُ انْفِرَاجَا

(١٢٠١)

وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُخَارِقِ الشَّيْبَانِيُّ:   (الطويل)

١- وَجَدْتُ الثَّرَاءَ وَالْمَصَائِبَ كُلَّهَا   تَجِيءُ بِهَا بَعْدَ الإِلهِ الْمَقَادِرُ

٢- فَإِنْ عُسْرَةٌ يَوْماً أَضَرَّتْ بِأَهْلِهَا   تَكُنْ بَعْدَهَا مِنْ غَيْرِ شَكٍّ مَيَاسِرُ

(١٢٠٢)

وَقَالَ أَيْضاً:   (البسيط)

١- الدَّهْرُ حَالانِ هَمٌّ بَعْدَهُ فَرَجٌ   وَفَرْجَةٌ بَعْدَهَا هَمٌّ بِتَعْذِيبِ

٢- مَنْ يَلْقَ بَلْوَى يَنَلْهُ بَعْدَهَا فَرَجٌ   وَالنَّاسُ مِنْ بَيْنِ ذِي رُوحٍ وَمَكْرُوبِ

(١٢٠٣)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ:   (الكامل)

١- الديوان: فكلُّ غيابةٍ.

[١٢٠٠] ديوانه ٣٥ .

[١٢٠١] ديوان النابغة الشيباني ٦٨ .

١- الديوان: يجيء.

٢- الديوان: أتت بعدها مما وُعدنا المياسر.

[١٢٠٢] ديوانه ١٦٩ .

٢- جاء في الحاشية: أتاه.

[١٢٠٣] ديوانه ١٣١ .

١- لا تَيْـأَسَنَّ مِنِ انْفِـرَاجِ شَـدِيدَةٍ   قَـدْ تَنْجَلي الْغَـمَـرَاتُ وَهْيَ شَـدَائِدُ
٢- كَمْ كُـرْبَةٍ أَقْـسَـمْتُ أَلاَّ تَنْقَـضِي   زَالَتْ وَفَـرَّجَـهَـا الْجَلِيلُ الْوَاحِـدُ

(١٢٠٤)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ:   (الوافر)

١- عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتُ فِيهِ   يَكُونُ وَرَاءَهُ فَـرَجٌ قَـرِيبُ
٢- فَـيَـأْمَنَ خَـائِفٌ وَيُفَكَّ عَـانٍ   وَيَأْتِيَ أَهْلَهُ النَّـائِي الْغَـرِيبُ

(١٢٠٥)

٣٢٥/ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُرِّ الْجُعْفِيُّ:   (الطويل)

١- فَلا تَحْسَبَنَّ الْخَيْرَ لا شَرَّ بَعْدَهُ   وَلا الشَّرَّ سَرْجُوجاً عَلَى مَنْ تَرَتَّبَا
٢- وَلَكِنْ خَلِيطاً مِنْ نَعِيمٍ وَشِدَّةٍ   فَإِنْ يَأْتِ خَيْرٌ فَاخْشَ شَرّاً مُعَقِّبَا

(١٢٠٦)

وَقَالَ أَيْضاً:   (البسيط)

١- الأَمْنُ وَالْخَـوْفُ أَيَّامٌ مُـدَاوَلَةٌ   بَيْنَ الأَنَامِ وَبَعْـدَ الضِّـيقِ مُـتَّـسَعُ

(١٢٠٧)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ:   (الكامل المرفل)

٢- الديوان: أن لن تنقضي ... .
[١٢٠٤] شعره ٥٩ .
[١٢٠٥] شعراء أمويون ١/ ٩٧ .
١- في الأصل "شرجوخ" ولم نهتد إليها، ولعلها "سرجوج" وهي الخلق والطبيعة .
[١٢٠٦] شعراء أمويون ١/ ١٠٨ .
١- شعراء: والأمن.
[١٢٠٧] شعراء عباسيون ٣/ ٦٠ .

١- وَاصْبِرْ لِمَا جُشِّمْتَ مِنْ جَشَبٍ　　　إِنَّ الْوُعُورَةَ بَعْدَهَا جَدَدُ

(١٢٠٨)

وَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ:　　　(البسيط)

١- قَدْ يُدْرِكُ الْمَرْءُ بَعْدَ الْيَأْسِ حَاجَتَهُ　　　وَقَدْ يُبَدَّلُ بَعْدَ الْقِلَّةِ الْعَدَدَا

(١٢٠٩)

وَقَالَ كُثَيِّرُ عَزَّةَ:　　　(الطويل)

١- فَمَا وَرَقُ الدُّنْيَا بِبَاقٍ لأَهْلِهِ　　　وَلا شِدَّةُ الْبَلْوَى بِضَرْبَةِ لازِمِ

٢- فَلا تَجْزَعَنْ مِنْ شِدَّةٍ إِنَّ بَعْدَهَا　　　فَوَارِجَ تَلْوِي بِالْخُطُوبِ الْعَظَائِمِ

(١٢١٠)

وَقَالَ مِسْكِينٌ الدَّارِمِيُّ، وتُرْوَى لِعَبْدِ اللهِ بْنِ الزَّبِيْرِ الأَسَدِيِّ:　　　(البسيط)

١- لَمْ يَجْعَلِ اللهُ قَلْبِي حِينَ يَنْزِلُ بِي　　　هَمٌّ تَضَيُّقَنِي ضِيقاً وَلا حَرَجَا

٢- مَا أَنْزَلَ اللهُ بِي أَمْراً فَأَكْرَهُهُ　　　إِلاَّ سَيَجْعَلُ لِي مِنْ بَعْدِهِ فَرَجَا

(١٢١١)

٣٢٦/ وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ:　　　(البسيط)

١- الجشب: الغلَظ.

[١٢٠٩] ديوانه ٢١٨ .

[١٢١٠] ديوان مسكين الدارمي ٢٩ . وشعر عبدالله بن الزبير ٦٥-٦٦، ولعبيد الله بن الحر الجعفي في شعراء أمويون ١/٩٨، ومجموعة المعاني ٢٣٧ .

١- شعر ابن الزبير: لا جعل... تضيقني ضيقاً. شيخو: هم تقيضني.

٢- ديوان مسكين: من أمر. شعر ابن الزبير:

وما نزلت من المكروه منزلة　　　إلا وثقت بأن لقى لها فرجا

[١٢١١] شعراء أمويون ٢/٣٥٦ .

١- إنَّ الأُمُورَ لَهَا رَبٌّ يُدَبِّرُهَا   فِي الْخَلْقِ مَا بَيْنَ تَجْمِيعٍ وَمُفْتَرِقِ
٢- قَدْ يَكْثُرُ الْمَالُ يَوْماً بَعْدَ قِلَّتِهِ   وَيَكْتَسِي الْغُصْنُ بَعْدَ الْيُبْسِ بِالْوَرَقِ

(١٢١٢)

وَقَالَ إسْمَاعِيلُ بْنُ يَسارٍ: (البسيط)

١- وَكُلُّ كَرْبٍ وَإِنْ طَالَتْ بَلِيَّتُهُ   يَوْماً تُفَرَّجُ غُمَّاهُ وَتَنْكَشِفُ

(١٢١٣)

وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ: (البسيط)

١- وَكُلُّ ذِي نِعْمَةٍ يَوْماً سَتُخْلِفُهُ   وَالْعُسْرُ يَتْبَعُهُ مِنْ بَعْدِهِ الْيُسُرُ

(١٢١٤)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ الأَسَدِيُّ: (البسيط)

١- مَا إِنْ نَزَلْتُ مِنَ الْمَكْرُوهِ مَنْزِلَةً   إِلاَّ وَثِقْتُ بِأَنْ أَلْقَى لَهَا فَرَجَا
٢- لا أَحْسَبُ الشَّرَّ جَاراً لا يُفَارِقُنِي   وَلا أَحُزُّ عَلَى مَا فَاتَنِي الْوَدَجَا

(١٢١٥)

وَقَالَ طُرَيْحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ: (البسيط)

١- قَدْ تَعْلَمُونَ بِأَنَّ الْعَيْشَ مُنْقَطِعٌ   يَوْماً وَأَنَّ الْغِنَى لا بُدَّ مُسْتَلَبُ

[١٢١٢] شعره ٤٤ .

[١٢١٤] شعره ٦٥ . مع تقديم وتأخير بينهما.

١- الشعر: وما نزلت من.

٢- حز على الفائت الودج: اشتد تلهفه عليه.

[١٢١٥] شعره ٧٦ .

١- شعره قد يعلمون بأن العسر... منقلب.

٢- فَلا تَسُرَّنَّكُمْ نَعْمَاءُ ذَاهِبَةٌ ... وَلا تَغُمَّنَّكُمْ بَأْسَاءُ تُقْتَضَبُ

(١٢١٦)

وَقَالَ آخَرُ: (الطويل)

١- وَمَا عُسْرَةٌ فَاصْبِرْ لَهَا إِنْ لَقِيتَهَا ... بِكَائِنَةٍ إِلاَّ سَيَتْبَعُهَا يُسْرُ

/٣٢٧ ٢- فَلا تَقْتُلَنَّ النَّفْسَ هَمّاً وَحَسْرَةً ... فَحَشْوُ اللَّيَالِي إِنْ تَأَمَّلْتَهَا غَدْرُ

الباب السادس والثلاثون والمائة

فيما قيل في غلبة الشِيمة والخُلُق على التخلُّق

(١٢١٧)

قَالَ ذُو الإِصْبَعِ الْعَدْوَانِيُّ: (البسيط)

١- كُلُّ امْرِئٍ رَاجِعٌ يَوْماً لِشِيمَتِهِ ... وَإِنْ تَخَلَّقَ أَخْلاقاً إِلَى حِينِ

(١٢١٨)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- لِكُلِّ فَتىً مِنْ نَفْسِهِ أَرْيَحِيَّةٌ ... وَتُرْبِي عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ الضَّرَائِبُ

(١٢١٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

[١٢١٦] مجموعة المعاني ٣٣٧ .

[١٢١٧] ديوانه ٩٤ . وفي الأصل: العَدَواني .

١- الديوان: صائر يوماً.

[١٢١٨] ديوانه ٢٩ .

[١٢١٩] ديوانه ٦٨ . وسقط من شيخو.

١- إعمَد إلى الحقِّ فيمَا كُنتَ فاعِله ... إن التَّخلُّق يَأتي دونَهُ الخُلُقُ

(١٢٢٠)

وَقَالَ الْمُخَضَّعُ النَّبْهَانِيُّ: (الطويل)

١- وَمَنْ يَعْتَرِي خُلْقاً سِوَى خُلْقِ نَفْسِهِ ... يَدَعْهُ وَتُرْجِعْهُ إِلَيْهِ الرَّوَاجِعُ

(١٢٢١)

وَقَالَ بَقِيلَةُ الأَشْجَعِيُّ: (البسيط)

١- لَيْسَ امْرُؤٌ فَلْيَكُنْ مَا كَانَ أَوَّلُهُ ... وَإِنْ تَخَلَّقَ إِلاَّ مِثْلَ مَا خُلِقَا

(١٢٢٢)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الكامل المرفل)

١- وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْعِلْمَ يَنْفَعُ مَنْ ... أَمْسَى وَأَصْبَحَ وَهْوَ ذُو أَوَدِ

٢- إِنَّ الرِّجَالَ عَلَى ضَرَائِبِهَا ... وَالْمَالُ مَوْقُوفٌ عَلَى النَّقَدِ

(١٢٢٣)

/٣٢٨ وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَلَنْ يَسْتَطِيعَ الدَّهْرَ تَغْيِيرَ خُلْقِهِ ... لَئِيمٌ وَلَنْ يَسْطِيعَهَا مُتَكَرِّمُ

١- الديوان: فيما أنت.

[١٢٢٠] شعر طيء وأخبارها ٢/٧٦٨ .

١- مصطفى: ومن يقترف.

[١٢٢١] المؤتلف والمختلف ٨٢ .

[١٢٢٢] شعراء عباسيون ٣/٥٩ .

[١٢٢٣] شعراء عباسيون ٣/٨١ . وسبق أن نسبه البحتري لصالح بن عبدالقدوس. (انظر رقم ١١٧٧)

١- في الأصل: الدهرُ. والتصويب من الحاشية .

(١٢٢٤)

وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُهَاجِرِ: (الطويل)

١- وَمَنْ يَبْتَدِعْ مَا لَيْسَ فِيهِ سَجِيَّةً ... يَدَعْهُ وَيَغْلِبْهُ عَلَى النَّفْسِ خِيمُهَا

(١٢٢٥)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- لِكُلِّ امْرِئٍ لا بُدَّ يَوْماً سَجِيَّةٌ ... يَصِيرُ إِلَيْهَا غَيْرَ مَا يَتَخَلَّقُ

(١٢٢٦)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُرِّ الْجُعْفِيُّ: (الطويل)

١- تَعَوَّدْتُ إِعْطَاءً لِمَا مَلَكَتْ يَدِي ... وَكُلُّ امْرِئٍ جَارٍ عَلَى مَا تَعَوَّدَا

٢- خَلائِقُ لَيْسَتْ بِالتَّخَلُّقِ إِنَّنِي ... أَرَى أَكْرَمَ الأَخْلاقِ مَا كَانَ أَمْجَدَا

(١٢٢٧)

وَقَالَ الْعَرْزَمِيُّ: (الطويل)

١- وَمَنْ قَالَ إِنِّي مُقْلِعٌ عَنْ خَلِيقَتِي ... لِشَيْءٍ فَأَيْقِنْ أَنَّهُ لَيْسَ مُقْلِعَا

٢- فَإِنَّكَ إِنْ تَجْزَعْ لِشِيمَةِ صَاحِبٍ ... لِيَنْزَعَ عَنْهَا لا تَجِدُ لَكَ مَجْزَعَا

[١٢٢٤] التذكرة الحمدونية ٧ / ٩٠ .

[١٢٢٦] شعراء أمويون ١/ ١٠١ .

الباب السابع والثلاثون والمائة

فيما قيل في ظهور ما أسرَّ الإنسان من خيرٍ أو شرٍّ

(١٢٢٨)

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى: (الطويل)

٣٢٩/ ١- وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ   وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمِ

(١٢٢٩)

وَقَالَ آخَرُ: (الطويل)

١- عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ   فَذلِكَ حَقٌّ إِنْ تَأَمَّلْتَ وَاجِبُ

٢- فَإِنَّكَ لَوْ أَخْفَيْتَ فِي اللَّيْلِ سَوْءَةً   مِنَ النَّاسِ رَابَتْهَا عَلَيْكَ الرَّوَائِبُ

(١٢٣٠)

قَالَ الْفَرَزْدَقُ: (الطويل)

١- كَأَنَّ عَلَى ذِي الظَّنِّ عَيْناً بَصِيرَةً   بِمَقْعَدِهِ أَوْ مَنْظَرٍ هُوَ نَاظِرُهْ

(١٢٣١)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الرمل)

١- وَإِذَا أَعْلَنْتَ أَمْراً حَسَناً   فَلْيَكُنْ أَحْسَنَ مِنْهُ مَا تُسِرّْ

٢- فَمُسِرُّ الْخَيْرِ مَوْسُومٌ بِهِ   وَمُسِرُّ الشَّرِّ مَوْسُومٌ بِشَرّْ

[١٢٢٨] شعره ٢٨ .

١- شيخو: يكن.

[١٢٣٠] ديوانه ١ / ٢٠٩ .

١- الديوان ومصطفى وطريفي: الطِّنء.

(١٢٣٢)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِيُّ: (الوافر)

١- وَكَـائِنْ قَـدْ تَرَاهُ يُسِـرُّ أَمْـراً عَلَيْـهِ مِنْ سَـرِيرَتِهِ لِوَاءُ
٢- وَمُظْهِـرِ عَـارِفٍ وَمُسِـرِّ سُوءٍ وَمَـا يَمْـحُـو سَـرِيرَتَهُ الرِّيَاءُ

(١٢٣٣)

وَقَالَ أَيْضاً: (الخفيف)

١- إِنَّ مَنْ يَرْكَبُ الْفَـوَاحِشَ سِـرّاً حِينَ يَخْلُو بِسَـوْءَةٍ غَـيْـرُ خَـالِ
٢- كَـيْفَ يَخْلُو وَعِنْدَهُ كَـاتِبَـاهُ شَـاهِدَيْهِ وَرَبُّهُ ذُو الْجَـلالِ

(١٢٣٤)

٣٣٠/ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الطويل)

١- إِذَا مَـا خَلَوْتَ الدَّهْرَ يَوْمـاً فَـلا تَقُلْ خَلَوْتُ وَلَكِنْ قُلْ عَلَيَّ رَقِـيـبُ
٢- فَـلا تَحْـسَبَنَّ اللَّهَ يَغْـفَلُ سَـاعَـةً وَلا أَنَّ مَـا يَخْـفَى عَلَيْـهِ يَغِـيبُ

وفي الحاشية "لأبي عاصم العباداني :

أَلا يَا عَيْنِ وَيْحَكِ أَسْعِدِينِي بِطُولِ الدَّمْعِ فِي ظُلَمِ اللَّيَالِي
لَعَلَّكِ فِي الْقِيَامَةِ أَنْ تَفُوزِي بِخَيْرِ الدَّهْرِ فِي تِلْكَ الْعَلالِي"

١- شيخو: يا عيني.

[١٢٣٢] ليسا في ديوانه.

[١٢٣٣] ديوانه ١٥١ .

٢- الديوان: ذو المحال.

[١٢٣٤] ديوانه ١٣٣ .

الباب الثامن والثلاثون والمائة

فيما قيل في مصير الكثرة إلى القلّة

(١٢٣٥)

قَالَ تَوْبَةُ بْنُ مُضَرِّسٍ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

١- رَأَتْ إِخْوَتِي بَعْدَ التَّوافِي تَفَرَّقُوا ... فَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ وَاحِدٌ مِنْهُمُ فَرْدُ

٢- تَقَسَّمَهُمْ رَيْبُ الْمَنُونِ كَأَنَّمَا ... عَلَى الدَّهْرِ فِيهِمْ أَنْ يُفَرِّقَهُمْ عَهْدُ

(١٢٣٦)

وَقَالَ لَبِيدٌ: (المنسرح)

١- كُلُّ بَنِي حُرَّةٍ مَصِيرُهُمُ ... قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرت مِنَ الْعَدَدِ

٢- إِنْ يُغْبَطُوا يَهْبِطُوا وَإِنْ أَمِرُوا ... يَوْماً يَصِيرُوا لِلْهُلْكِ وَالنَّفَدِ

(١٢٣٧)

وَقَالَ أُحَيْحَةُ بْنُ الْجُلاحِ: (الوافر)

١- إِذَا مَا إِخْوَةٌ كَثُرُوا وَطَابُوا ... فَإِنَّهُمُ لأُمِّهِمُ الْهُبُولُ

٢- سَتُثْكِلُ أَوْ يُفَارِقُهَا بَنُوهَا ... بِمَوْتٍ أَوْ يَرُوعُهُمُ قَتِيلُ

[١٢٣٥] يوجد في الشعراء فقط توبة بن مضرس التميمي وله أخوان قتلا فبكاهما، فلعله هذا، ينظر: المؤتلف والمختلف ٩١ . ولعل "العبدى" وهم من الناسخ، والبيتان في الحماسة البصرية ٧٢٦ لتوبة بن مضرس العذري. وينظر: شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٤١٠ .

١- شيخو: بعد التلاقي .

[١٢٣٦] ديوانه ١٦٠ .

٢- الديوان: والنكدُ.

[١٢٣٧] ديوانه ٧٧ .

١- الديوان: بناشئة لأمهم.

٢- الديوان: سريعاً أو يهم بهم قبيل.

(١٢٣٨)

وَقَالَ غَيْرُهُ: **(السريع)**

١- كُلُّ بَنِي أُمٍّ وَإِنْ عُمِّرُوا يَوْماً يَصِيرُونَ إِلَى وَاحِدِ

٣٣١/ ٢- وَالْوَاحِدُ الْبَاقِي كَمَنْ قَدْ مَضَى لَيْسَ بِمَتْرُوكٍ وَلا خَالِدِ

(١٢٣٩)

وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ التَّمِيمِيُّ: **(الطويل)**

١- فَإِنْ يَكُ إِخْوَانِي تُوُفُّوا وَأَخْطَأَتْ بَنِي أُمِّكَ الدُّنْيَا حُتُوفُ الرَّوَاصِدِ

٢- فَكُلُّ بَنِي أُمٍّ سَيُمْسُونَ لَيْلَةً وَلَمْ يَبْقَ مِنْ أَعْيَانِهِم غَيْرُ وَاحِدِ

الباب التاسع والثلاثون والمائة

فيما قيل في قُربِ ما يأتي وبُعدِ ما مضى

(١٢٤٠)

قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعدٍ الْغَنَوِيُّ: **(الطويل)**

١- لَعَمْرُكُمَا إِنَّ الْبَعِيدَ لَمَا مَضَى وَإِنَّ الَّذِي يَأْتِي غَداً لَقَرِيبُ

[١٢٣٨] التعازي والمراثي ٨٥ بدون نسبة.

١- التعازي: وإن أكثرت.

[١٢٣٩] شعره ٨٨ ، ونسب الثاني لعامر بن الظرب العدواني في التيجان ٢٦٥ . ينظر: شعراء جاهليون وإسلاميون ١٤٦ .

١- شعره:

فإن كان إخواني أصيبوا وأخطأت بني أمك أسباب الحتوف الرواصد

شيخو: حتوفٌ رَواصدُ.

٢- الديوان: من إخوانهم.

[١٢٤٠] حركة الشعر في قبيلة غني ٥٠٢ .

(١٢٤١)

وَقَالَ عَبْدُ اللّهِ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى: (مجزوء الرمل)

١- لَيْسَ آتٍ بِبَعِيدِ بَلْ قَرِيبٌ مَا سَيَأْتِي

(١٢٤٢)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (السريع)

١- مَا أَقْرَبَ النَّازِلَ بِي فِي غَدٍ وَإِنْ تَرَاخَتْ دَارُهُ عَنْ لِقَاءْ

(١٢٤٣)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَلا بُدَّ مِنْ إِتْيَانِ مَا حُمَّ فِي غَدٍ وَإِنَّ قَرِيباً كُلُّ مَا هُوَ آتِ

الباب الأربعون والمائة

فيما قيل في الصمت والإقلال من الكلام

(١٢٤٤)

٣٣٢/ قَالَ أَبُو الأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ: (الرمل)

١- أَطِلِ الصَّمْتَ إِذَا مَا لَمْ تُسَلْ إِنَّ فِي الصَّمْتِ لأَقْوَامٍ سَعَةْ

[١٢٤٢] ديوانه ١٥٠ .

[١٢٤٣] ديوانه ١٤٧ .

[١٢٤٤] ديوانه ٦٤ .

١- الديوان: دعه.

(١٢٤٥)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

١ـ الصَّمْتُ غُنْمٌ لأَقْوَامٍ وَمَسْتَرَةٌ ... وَالْقَوْلُ فِي بَعْضِهِ التَّضْلِيلُ وَالْفَنَدُ

(١٢٤٦)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (مجزوء الكامل)

١ـ لا تُكْثِرَنْ حَشْوَ الْكَلا ... مِ إِذَا اهْتَدَيْتَ إِلَى عُيُونِهْ

٢ـ وَالصَّمْتُ أَحْسَنُ بِالْفَتَى ... مِنْ مَنْطِقٍ فِي غَيْرِ حِينِهْ

(١٢٤٧)

وَقَالَ أَيْضاً: (الرمل)

١ـ أَطِلِ الصَّمْتَ فَإِنَّ الصَّمْتَ حُكْمٌ ... وَإِذَا قُمْتَ فَبِالْحَقِّ فَقُمْ

(١٢٤٨)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١ـ وَلَلصَّمْتُ خَيْرٌ مِنْ كَلامٍ بِمَأْثَمٍ ... فَكُنْ صَامِتاً تَسْلَمْ وَإِنْ قُلْتَ فَاعْدِلِ

(١٢٤٩)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الطويل)

[١٢٤٥] ليس في ديوانه.

[١٢٤٦] ديوانه ١٤٣-١٤٤ .

١ـ الديوان: لا خير في حشو... إذا قدرت على.

٢ـ الديوان: خير بالفتى.

[١٢٤٧] ديوانه ١٤٧ .

[١٢٤٨] ديوانه ١٣٣ .

[١٢٤٩] شعراء عباسيون ٣/ ٧٩ .

١- وإنَّ صَوابَ الصَّمْتِ خَيْرٌ مَغَبَّةً ... مِنَ الْمَنْطِقِ الْمَغْشُوشِ لِلْمُتَكَلِّمِ

(١٢٥٠)

وَقَالَ أُسامَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ: (الطويل)

١- ألَمْ تَرَ أنَّ الصَّمْتَ حِلْمٌ وَحِكْمَةٌ ... قَليلٌ عَلَى رَيْبِ الْحَوادِثِ فَاعِلُهْ

(١٢٥١)

٣٣٣/ وَقَالَ ثَابِتُ قُطْنَةَ الأزْدِيُّ: (البسيط)

١- لا أُكْثِرُ الْقَوْلَ فِيمَا يَهْضِبُونَ بِهِ ... مِنَ الْكَلامِ قَلِيلٌ مِنْهُ يَكْفِينِي

(١٢٥٢)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (مجزوء الكامل)

١- الصَّمْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى ... مِنْ مَنْطِقٍ خَطِلٍ يَشِينُهْ

٢- وَلَصَمْتُهُ أَحْرَى بِهِ ... وَلَوَ انَّ مَنْطِقَهُ يَزِينُهْ

(١٢٥٣)

وَقَالَ أَيْضاً: (المتقارب)

١- وَلَلصَّمْتُ خَيْرٌ عَلَى عِيِّهِ ... مِنَ النُّطْقِ تَلْزَمُ فِيهِ الْخَطَاءَ

٢- فَكُنْ صَامِتاً وَاعِياً مَا يُقَالُ ... فَذَلِكَ أَجْدَى وَأَعْلَى سَنَاءَ

[١٢٥١] شعره ٦٦ . شيخو: الأزدي: سقطت.

١- هضب في الحديث: اندفع فيه وارتفع صوته.

[١٢٥٢] شعراء عباسيون ٣/ ٨٦ .

[١٢٥٣] شعراء عباسيون ٣/ ٥٢ .

١- شيخو وطريفي: الخطا .

٢- شيخو وطريفي: سنا .

(١٢٥٤)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (المتقارب)

١- لَقَدْ يَكْشِفُ الْقَوْلُ عِيَّ الْفَتَى   فَيَبْدُو وَيَسْتُرُهُ مَا سَكَتْ

(١٢٥٥)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ الأَسَدِيُّ: (الكامل المرفل)

١- وَأَكُفُّ فَضْلَ الْقَوْلِ إِنَّ لَهُ   فَضْلاً وَأُبْغِضُ سَيِّئَ الْفِعْلِ

الباب الحادي والأربعون والمائة

فيما قيل في التكلُّم بالحقّ والصواب وترك الصمت

(١٢٥٦)

قَالَ هُبَيْرَةُ بْنُ طَارِقٍ الْيَرْبُوعِيُّ: (الطويل)

٣٣٤/ ١- لا تَتْرُكَنَّ الصَّمْتَ حُكْماً إِذَا بَدَا   لَكَ الرُّشْدُ وَانْطِقْ فِيهِ غَيْرَ مُجَمْجِمِ

٢- وَلَكِنْ إِذَا مَا الصَّمْتُ كَانَ حَزَامَةً   وَخِفْتَ وَبَالَ الْقَوْلِ فَالصَّمْتَ فَالْزَمِ

(١٢٥٧)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- إِذَا كُنْتَ ذَا عِلْمٍ فَلا تَكُ صَامِتاً   عَنِ الْقَوْلِ بِالأَمْرِ الَّذِي أَنْتَ خَابِرُهْ

٢- فَإِنَّ سُكُوتَ الْمَرْءِ عِيٌّ يَشِينُهُ   كَمَا نُطْقُهُ عِيٌّ إِذَا جَاشَ خَاطِرُهْ

[١٢٥٤] شعره ٣٥ .

[١٢٥٥] شعره ١١٧ .

[١٢٥٦] ليسا في: شعر بني تميم .

[١٢٥٧] ليسا في: شعر بني تميم .

الباب الثاني والأربعون والمائة

فيما قيل في الاستدلال على عقل الرجل وحُمقِه بلسانه وكلامه

(١٢٥٨)

قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ، وَيُرْوَى لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ: (الطويل)

١- وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ ... حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلُ

(١٢٥٩)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى: (الطويل)

١- لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ ... فَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ صُورَةُ اللَّحْمِ وَالدَّمِ

٢- وَكَائِنْ تَرَى مِنْ صَامِتٍ لَكَ مُعْجِبٍ ... زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ فِي التَّكَلُّمِ

(١٢٦٠)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الطويل)

١- وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مِفْتَاحُ قَلْبِهِ ... إِذَا هُوَ أَبْدَى مَا يُجِنُّ مِنَ الْفَمِ

(١٢٦١)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ: (الطويل)

٣٣٥/ ١- إِذَا أَنْتَ جَالَسْتَ الرِّجَالَ فَلا يَكُنْ ... عَلَيْكَ لِعَوْرَاتِ الْكَلامِ سَبِيلُ

[١٢٥٨] ديوانه طرفة ٨٥، وليس في ديوان كعب.

[١٢٥٩] شرح المعلقات السبع ٢٤٤، وليس في شعره بشرح الأعلم وثعلب، وهما للأعور الشني في البيان والتبيين ١/١٧١، ولبلعاء بن قيس الكناني في نشوة الطرب ١/٣٧٩، ومرّا في رقم (٦٩١) لعبدالله بن معاوية الجعفري، وينظر: شعراء جاهليون وإسلاميون ٦٨ .

[١٢٦٠] ديوانه ١٤٧ .

[١٢٦١] حركة الشعر في قبيلة غني ٥٢٠ .

١- حركة الشعر: دليل.

(١٢٦٢)

وَقَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ الْخَثْعَمِيُّ: (الطويل)

١- وَإِنَّ لِسَانًا لَمْ تُعِنْهُ لُبَانَةٌ كَحَاطِبِ لَيْلٍ يَجْمَعُ الرَّذْلَ حَاطِبُهْ

(١٢٦٣)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَبْسِيُّ: (الطويل)

١- عَجِبْتُ لِإِزْرَاءِ الْعَيِيِّ بِنَفْسِهِ وَصَمْتِ الَّذِي قَدْ كَانَ بِالْقَوْلِ أَعْلَمَا

٢- وَفِي الصَّمْتِ سِتْرٌ لِلْعَيِيِّ وَإِنَّمَا صَحِيفَةُ لُبِّ الْمَرْءِ أَنْ يَتَكَلَّمَا

(١٢٦٤)

وَقَالَ جَرْدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيُّ: (الوافر)

١- كَفَى بِالْمَرْءِ عَيْبًا أَنْ تَرَاهُ لَهُ وَجْهٌ وَلَيْسَ لَهُ لِسَانُ

الباب الثالث والأربعون والمائة

فيما قيل في حفظ اللسان وترك المبادرة بالكلام

(١٢٦٥)

قَالَ هُبَيْرَةُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ الْمَخْزُومِيُّ: (الطويل)

١- وَإِنَّ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ حِينِهِ لَكَالنَّبْلِ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا

[١٢٦٢] ديوانه ١٧٥ .

١- الديوان: لبابة.

[١٢٦٣] ليسا في: شعر بني عبس .

٢- شيخو: سرٌّ للعيي.

[١٢٦٤] السيرة النبوية ٤/٦٣ البيان والتبيين ٣/٢٠٢ ، سمط اللآلي ٢٥١، بهجة المجالس ١/٨٠، ودون نسبة في أمالي القالي ١/٧٣، ومجموعة المعاني ٢١٤ .

(١٢٦٦)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ حَسَّانَ: (الطويل)

١- وإنْ قُلْتَ فَاعْلَمْ مَا تَقُولُ فَإِنَّهُ إِلَى سَامِعٍ مِمَّنْ تُعَادِي وَنَاصِرِ
٢- وَإِنَّكَ لا تَسْطِيعُ رَدَّ مَقَالَةٍ سَارَتْ وَزَلَّتْ فِي مَسَامِعِ آخَرِ
٣- كَمَا لَيْسَ رَامٍ بَعْدَ إِطْلاقِ سَهْمِهِ عَلَى رَدِّهِ قَبْلَ الْوُقُوعِ بِقَادِرِ

(١٢٦٧)

٣٣٦/ وَقَالَ دِعَامَةُ بْنُ جَسْرٍ الطَّائِيُّ: (الكامل)

١- لا تَقْطَعَنَّ مَقَالَةً فِي مَجْلِسٍ لا تَسْتَطِيعُ إِذَا مَضَتْ إِدْرَاكَهَا
٢- قِسْ كُلَّ أَمْرِكَ قَبْلَ جَهْرِكَ بِالَّتِي فَاتَتْ وَلَمَّا تَسْتَطِعْ إِمْسَاكَهَا

(١٢٦٨)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الكامل)

١- لا تَنْطِقَنْ بِمَقَالَةٍ فِي مَجْلِسٍ تَخْشَى عَوَاقِبَهَا وَكُنْ ذَا مَصْدَقِ
٢- وَاحْفَظْ لِسَانَكَ أَنْ تَقُولَ فَتُبْتَلَى إِنَّ الْبَلاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ

(١٢٦٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

[١٢٦٦] شعره ٢٣ .
١- مصطفى وشيخو وطريفي: فإن.
٢- سارت: كذا، ولعل في الكلمة تحريفاً .
[١٢٦٧] شعر طيء وأخبارها ٥٩١ لدعامة بن المسيب الطائي، والأول ليزيد بن ضبة في مجموعة المعاني ٢١٤، ولأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ١٣٧ .
١- ديوان أبي الأسود: لا تلقين مقالة مشهورة. مجموعة المعاني: لا تبدين مقالة مشهورة .
[١٢٦٨] ديوانه ١٤٧ .
[١٢٦٩] ديوانه ١٣١ .

١- إذَا كُنْتَ ذَا لُبٍّ فَإِيَّاكَ وَالَّتِي إِذَا ذُكِرَتْ أَصْبَحْتَ مِنْهَا تَعَذُّرُ

(١٢٧٠)

وَقَالَ طُرَيْحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ: (الكامل)

١- وَإِذَا جَلَسْتَ مَعَ النَّدِيِّ فَلا تَصِلْ لَهُمُ الْحَدِيثَ بِقِصَّةٍ تَعْيَاهَا

٢- حَتَّى تُثَقِّفَهَا وَتُحْكِمَ وَعْيَهَا فَتُبِينَهَا كَحَدِيثِ مَنْ أَحْصَاهَا

الباب الرابع والأربعون والمائة

فيما قيل في نماء القليل من الحلال ونفعهِ وقلّة نفع الخبيث و نمائهِ

(١٢٧١)

قَالَ السَّمَوْأَلُ بْنُ عَادِيَاءَ الْيَهُودِيُّ: (الخفيف)

١- يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْحَلالُ مِنَ الرِّزْ قِ وَلا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِيثُ

(١٢٧٢)

٣٢٧/ قَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ: (البسيط)

١- أُنْظُرْ إِذَا مَا نَظَرْتَ اللهَ فَاتَّقِهِ وَعِفَّهُ إِنَّ خَيْرَ الْكَسْبِ مَا طَهُرَا

٢- يَنْمِي الْقَلِيلُ إِذَا مَا كَانَ فَضْلَ تُقًى إِنَّ الْخَبِيثَ الَّذِي يَفْنَى وَإِنْ كَثُرَا

(١٢٧٣)

وَقَالَ عَمَّارُ بْنُ مُزَاحِمٍ الصُّدَّائِيُّ: (الطويل)

١- في الأصل: تعذّرا .

[١٢٧٠] ديوانه ٨٦ .

[١٢٧١] شعره ٢٦ . ١- جاء في الحاشية: (القلال) و (القليل) بدلاً من (الحلال) . وفي الديوان: الخبيت.

[١٢٧٣] ليسا في: شعر قبيلة مذحج .

١- رَأَيْتُ حَلالَ الْمَالِ خَيْرَ مَغَبَّةٍ   وَأَجْدَرَ أَنْ يَبْقَى عَلَى الْحَدَثَانِ
٢- وَإِيَّاكَ وَالْمَالَ الْحَرَامَ فَإِنَّهُ   وَبَالٌ إِذَا مَا قُدِّمَ الْكَفَنَانِ

(١٢٧٤)

وَقَالَ جَوْنُ بْنُ عَطِيَّةَ الأَسَدِيُّ:   (البسيط)

١- لا تَرْغَبَنْ فِي كَثِيرِ الْمَالِ تَكْنِزُهُ   مِنَ الْحَرَامِ فَلا يَنْمِي وَإِنْ كَثُرَا
٢- وَاطْلُبْ حَلالاً وَإِنْ قَلَّتْ فَوَاضِلُهُ   إِنَّ الْحَلالَ زَكِيٌّ حَيْثُ مَا ذُكِرَا

الباب الخامس والأربعون والمائة

فيما قيل في ترك الحمد للإنسان قبل اختباره

(١٢٧٥)

قَالَ النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ:   (البسيط)

١- إِنِّي امْرُؤٌ قَلَّ مَا أُثْنِي عَلَى أَحَدٍ   حَتَّى أُبَيِّنَ مَا يَأْتِي وَمَا يَذَرُ
٢- لا تَحْمَدَنَّ امْرَءًا حَتَّى تُجَرِّبَهُ   وَلا تَذُمَّنَّ مَنْ لَمْ يَبْلُهُ الْخَبَرُ

(١٢٧٦)

وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ:   (البسيط)

١- لا تَحْمَدَنَّ امْرَءًا حَتَّى تُجَرِّبَهُ   وَلا تَذُمَّنَّهُ مِنْ غَيْرِ تَجْرِيبِ
٣٢٨/ ٢- إِنَّ الرِّجَالَ صَنادِيقٌ مُقَفَّلَةٌ   وَمَا مَفَاتِيحُهَا غَيْرَ التَّجَارِيبِ
٣- فَحَمْدُكَ الْمَرءَ مَا لَمْ تَبْلُهُ سَرَفٌ   وَذَمُّكَ الْمَرْءَ بَعْدَ الْحَمْدِ تَكْذِيبُ

[١٢٧٤] ليسا في: ديوان بني أسد .

[١٢٧٥] شعره ١١٩ .

[١٢٧٦] ليست في ديوانه، البيتان ١ ، ٣ للنابغة الشيباني في ديوانه ١٧٠ ، ٢٧١ .

٢- شيخو ومصطفى: سقط البيت. وجاء في الأصل. برواية: إلا التجاريب . والتصويب من الحاشية .

٣- في البيت إقواء.

(١٢٧٧)

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ الأَنْصَارِيُّ: (البسيط)

١- وَمَا ذَمَمْتُهُمْ حَتَّى خَبَرْتُهُمْ ... كَذَاكَ بَعْدَ اطِّلاعٍ مِنْكَ إِينَاسُ

(١٢٧٨)

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ: (الطويل)

١- لا تُظْهِرَنْ ذَمَّ امْرِئٍ قَبْلَ خُبْرِهِ ... وَبَعْدَ بَلاءِ الْمَرْءِ فَاذْمُمْ أَوِ احْمَدِ

(١٢٧٩)

وَقَالَ جَوْشَنُ بْنُ عُمَيْرَةَ الْعُذْرِيُّ: (الطويل)

١- فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي إِذَا جَاءَ سَائِلٌ ... يُسَائِلُ عَنْ جَدْوَاكَ كَيْفَ أَقُولُ

٢- وَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَنَاظِرٌ ... أَلِلْجُودِ أَمْ لِلْبُخْلِ أَنْتَ مُخِيلُ

٣- وَأَنْتَ امْرُؤٌ لَمْ تَسْتَبِنْ لِي طَرِيقُهُ ... وَلِلسَّيْلِ حَتَّى يَسْتَقِرَّ مَسِيلُ

الباب السادس والأربعون والمائة

فيما قيل في تخوُّف جواب الكلام

(١٢٨٠)

قَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (البسيط)

١- إِنِّي لأُعْرِضُ عَنْ أَشْيَاءَ أَسْمَعُهَا ... حَتَّى يَظُنَّ رِجَالٌ أَنَّ بِي حُمُقَا

٢- أَخْشَى جَوَابَ سَفِيهٍ لا حَيَاءَ لَهُ ... فَسْلٍ يَظُنُّ رِجَالٌ أَنَّهُ صَدَقَا

[١٢٧٨] ديوانه ٢٧ .

[١٢٧٩] ٣- جاء في الحاشية: يستبن.

[١٢٨٠] ديوانه ١٣٨ .

(١٢٨١)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَإِنَّ امْرَءًا لَمْ يَخْشَ قَبْلَ كَلامِهِ ... الْجَوَابَ فَيَنْهَى نَفْسَهُ غَيْرُ حَازِمِ

(١٢٨٢)

/٣٢٩ وَقَالَ أَيْضاً: (الوافر)

١- وَيَمْنَعُنِي التَّكَلُّمَ فِي كَثِيرٍ ... أَقُولُ لِمَا يَكُونُ مِنَ الْجَوَابِ

٢- وَمَنْ خَشِيَ الْجَوَابَ أَقَلَّ نُطْقاً ... وَإِنْ كَانَ الْمُقَدَّمَ فِي الصَّوَابِ

(١٢٨٣)

وَقَالَ حُمَارِسُ بْنُ عَدِيٍّ الْعُذْرِيُّ: (البسيط)

١- إِنِّي لأَسْكُتُ عَنْ عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ ... خَوْفَ الْجَوَابِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْخَطَلِ

٢- أَخْشَى جَوَابَ جَهُولٍ لَيْسَ يُنْصِفُنِي ... وَلا يَهَابُ الَّذِي يَأْتِيهِ مِنْ زَلَلِ

(١٢٨٤)

وَقَالَ عَبْدُ اللّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ الشَّيْبَانِيُّ: (الطويل)

١- سَأَمْنَعُ نَفْسِي رِفْدَ كُلِّ بَخِيلِ ... وَأَحْبِسُ نُطْقِي عَنْ جَوَابِ جَهُولِ

٢- فَإِنَّ الْجَهُولَ لا يَرُدُّ كَلامَهُ ... وَلَيْسَ سَبِيلُ الْجَاهِلِينَ سَبِيلِي

[١٢٨١] ديوانه ١٤٤ .

[١٢٨٢] ديوانه ١٤٧ .

[١٢٨٣] الحماسة البصرية ٩١٥ لحمارس بن عدي العذري .

[١٢٨٤] ديوان النابغة الشيباني ٢٧٥ .

الباب السابع والأربعون والمائة

فيما قيل في اليأس من تأدُّب الكبير وفضلِ تأديب الصغير

(١٢٨٥)

قَالَ الأَعْوَرُ الشَّنِّيُّ: (الوافر)

١- إذَا مَا الْمَرْءُ قَصَّرَ ثُمَّ مَرَّتْ … عَلَيْهِ الأَرْبَعُونَ مِنَ الرِّجَالِ

٢- ولَمْ يَلْحَقْ بِصَالِحِهِمْ فَدَعْهُ … فَلَيْسَ بِلاحِقٍ أُخْرَى اللَّيَالِي

٣- ولَيْسَ بِزَائِلٍ مَا عَاشَ يَوْماً … مِنَ الدُّنْيَا يُحَطُّ إِلَى سِفَالِ

٣٤٠/ ٤- وَذلِكَ فِي الرِّجَالِ إِذَا اعْتَرَتْهُمْ … مُلِمَّاتُ الْحَوَادِثِ كَالْخَبَالِ

(١٢٨٦)

وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ: (الطويل)

١- إِذَا الْمَرْءُ أَعْيَا رَهْطَهُ فِي شَبَابِهِ … فَلا تَرْجُ مِنْهُ الْخَيْرَ عِنْدَ مَشِيبِ

(١٢٨٧)

وَقَالَ آخَرُ: (الكامل المرفل)

١- أَتَرُوضُ عِرْسَكَ بَعْدَ مَا عَمِرَتْ … وَمِنَ الْعَنَاءِ رِيَاضَةُ الْهَرِمِ

[١٢٨٥] شعراء عبدالقيس في العصرين الإسلامي والأموي ٣٤ .

٤- في الأصل: الخيال. وشيخو وطريفي: كالخبال. ولعله الصواب .

[١٢٨٦] ديوانه ٣٣ .

[١٢٨٧] لمالك بن دينار في البيان والتبيين ١/ ١٢٠ الوزراء والكتاب ١٣٥ ومجموعة المعاني ٣٨٩ . بدون نسبة.

* زاد مصطفى: وقال صالح بن عبدالقدوس:

إذا مارضت ذا سنٍّ كبيرٍ … على غير الذي يهوى عصاكا

وقال عبدالله بن المخارق:

إن الغلام مطيع من يؤدبه … ولا يطيعك ذو سنٍّ لتاديب

وليستا في الأصل.

(١٢٨٨)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (السريع)

١- الشَّـيْخُ لا يَتْـرُكُ أَخْـلاقَـهُ ... حَـتَّى يُوَارَى فِي ثَرَى رَمْـسِـهِ
٢- إِذَا ارْعَـوَى عَـادَ إِلَى جَـهْلِهِ ... كَـذِي الضَّنَا عَـادَ إِلَى نُكْسِـهِ
٣- وَإِنَّ مَنْ أَدَّبْتَـهُ فِي الصِّـبَـا ... كَـالْعُـودِ يُسْـقَى الْمَـاءَ فِي غَـرْسِـهِ
٤- حَـتَّى تَرَاهُ نَاضِـراً مُـورِقـاً ... بَعْـدَ الَّذِي قَـدْ كَـانَ مِنْ يُبْـسِـهِ

(١٢٨٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

٣٤١/ ١- إِنَّ الْغُـصُونَ إِذَا قَـوَّمْتَـهَا اعْتَـدَلَتْ ... وَلا يَلِينُ إِذَا قَـوَّمْـتَـهُ الْخَـشَبُ

الباب الثامن والأربعون والمائة

فيما قيل في حمد الناس مَنْ رشُد ولَوْمهم مَن غوَى

(١٢٩٠)

قَالَ الْقُطَامِيُّ: (البسيط)

١- اَلنَّاسُ مَنْ يَلْقَ خَـيْـراً قَـائِلُونَ لَهُ ... مَـا يَشْـتَـهِي وَلأُمِّ الْمُخْطِئِ الْهَـبَلُ

[١٢٨٨] ديوانه ١٤٣ .

١- الديوان : والشيخ.

٤- الديوان : مورقاً ناضراً.

[١٢٨٩] ديوانه ١٣٣ .

١- شيخو وطريفي : الحطب .

[١٢٩٠] ديوانه ٢٥ .

الديوان : والناس. شيخو : الخبل.

(١٢٩١)

وقالَ عُبَيْدُ بنُ منصورٍ الأسَديُّ: (الكامل)

١- والنّاسُ يَلْحُونَ الأمينَ إذا هُمُ ... خَطِئُوا الصَّوابَ وقَدْ يُلامُ المُرْشَدُ

٢- ويُكْرَهُ مَنْ يَغْوِي غَواهُ وَوُدُّهُ ... لاقَى الرَّشادَ فأَيْنَ ما يَتَوَدَّدُ

(١٢٩٢)

وَقَالَ الْمُخبَّلُ السَّعْدِيُّ: (الطويل)

١- ولا يَعْدَمُ الْغَاوِي عَلَى الْغَيِّ لائِمًا ... وإِنْ هُوَ لَمْ يُشْفِقْ عَلَيْهِ يَلُومُ

(١٢٩٣)

وَقَالَ مُرَقِّشٌ الأصْغَرُ: (الطويل)

١- وَمَنْ يَلْقَ خَيْراً يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ ... وَمَنْ يَغْوِ لا يَعْدَمْ عَلَى الْغَيِّ لائِمَا

(١٢٩٤)

وَقَالَ مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ: (الطويل)

١- وَأَقْبَلَ بَسْطَامٌ بِأَرْسَانِ مَنْ غَوَى ... وَمَنْ يَغْوِ أَوْ يُخْطِئْ فَلَيْسَ يُلامُ

(١٢٩٥)

وَقَالَ كُثَيِّرُ الْخُزَاعِيُّ: (الطويل)

٣٤٢/ ١- فَأَبْلِغْ لِيَ الذَّفْرَاءَ وَالْجَهْلُ كَاسْمِهِ ... وَمَنْ يَغْوِ لا يَعْدَمْ عَلَى غَيِّهِ عَذْلا

[١٢٩١] ليسا في: ديوان بني أسد وشعر قبيلة أسد. مصطفى: سقطت.
٢- صدر البيت من الطويل.
[١٢٩٢] عشرة شعراء مقلون ٧٢.
[١٢٩٣] ديوان المرقشين ١٠٠.
[١٢٩٤] شعره ١٣٧.
[١٢٩٥] ديوانه ١٤٢.

(١٢٩٦)

وَقَالَ طُرَيْحٌ: (الكامل)

١- وَالْمَـرْءُ يَحْـمَـدُ إنْ يُصَـادِفْ خُطَّةً قُـدِرَتْ وَيُعْـذَلُ فِي الَّذِي لَمْ يُقْـدَرِ

الباب التاسع والأربعون والمائة

فيما قيل في تجاوز ما لا تستطيع إلى ما تستطيع

(١٢٩٧)

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ: (الوافر)

١- إذَا لَمْ تَسْـتَطِعْ شَـيْـئـاً فَـدَعْـهُ وَجَـاوِزْهُ إلَى مَـا تَسْـتَطِيعُ

(١٢٩٨)

قَالَ الأَعْشَى: (الطويل)

١- إذَا حَـاجَـةٌ وَلَّتْكَ لا تَسْـتَطِيـعُـهَـا فَـخُـذْ طَرَفـاً مِنْ حَـاجَـةٍ حِينَ تَسْـبِقُ

٢- فَـذلِكَ أَحْـرَى أَنْ تَنَالَ جَـسِيـمَـهَـا وَلَلْقَـصْـدُ أَجْـدَى فِي الْمَـسِيـرِ وَأَلْحَقُ

(١٢٩٩)

وَقَالَ زِيَادُ بْنُ مُنْقِذٍ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

[١٢٩٦] شعره ٩٠ .

[١٢٩٧] شعره ١٤٥ .

[١٢٩٨] ديوانه ٢٧١ .

٢- الديوان: أدنى أن... أبقى في.

[١٢٩٩] التذكرة الحمدونية ٧ / ١١٩ .

١- إذَا سُدَّ بَابٌ عَنْكَ مِنْ دُونِ حَاجَةٍ   فَدَعْهَا لأُخْرَى لَيِّنٌ لَكَ بَابُهَا

(١٣٠٠)

وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ: (الوافر)

١- فَهَلاَّ إذْ عَجَزْتَ عَنِ الْمَعَالِي   وَعَمَّا يَفْعَلُ الرَّجُلُ الْقَرِيعُ

٢- أخَذْتَ بِقَوْلِ عَمْرٍو حِينَ أوْفَى   بِهِ وَبِشَارِهِ الشَّرَفُ الرَّفِيعُ

٣٤٣/ ٣- إذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئاً فَدَعْهُ   وَجَاوِزْهُ إلَى مَا تَسْتَطِيعُ

(١٣٠١)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الكامل)

١- لا تَطْلُبَنَّ مَوَدَّةً بِشَفَاعَةٍ   إنَّ الْمَوَدَّةَ هكَذَا لا تَجْمُلُ

٢- وَإذَا تَوَعَّرَ بَعْضُ مَا تَسْعَى لَهُ   فَارْكَبْ مِنَ الأَمْرِ الَّذِي هُوَ أسْهَلُ

(١٣٠٢)

وَقَالَ أَيْضاً: (الوافر)

١- إذَا كَدُرَتْ عَلَيْكَ أُمُورُ وِرْدٍ   فَجُزْهُ إلَى مَوَارِدَ صَافِيَاتِ

(١٣٠٣)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

[١٣٠٠] ديوانه ١٤٦ .

١- شيخو ومصطفى وطريفي: من المعالي.

٢- الديوان:

أخذت برأي عمرو حين ذكّى   وشبَّ لناره الشرف الرفيعُ

[١٣٠١] شعراء عباسيون ٣/ ٧٤ .

[١٣٠٢] شعراء عباسيون ٣/ ٥٧ .

[١٣٠٣] شعراء عباسيون ٣/ ٥٣ .

١- فَدَعْ عَنْكَ مَا لا تَسْتَطِيعُ إِلَى الَّذي تَنَالُ وَلا يَذْهَبْ بِكَ الْجَهْلُ مَذْهَبَا

الباب الخمسون والمائة

فيما قيل في إيثار الإنسان نفسَه بمالهِ وأكلهِ إيَّاهُ في حياتهِ وأنْ لا يخلِّفهُ للورَثة

(١٣٠٤)

قَالَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- أهِنْ فِي الَّذي تَهْوَى التِّلادَ فَإِنَّهُ يَكُونُ إِذَا مَا مِتَّ نَهْباً مُقَسَّمَا

٢- وَلا تَشْقَيَنْ فِيهِ فَيَسْعَدَ وَارِثٌ بِهِ حِينَ تُحْشَى أَغْبَرَ الْجَوْفِ مُظْلِمَا

٣- يَرَاهُ لَهُ مَالاً إِلَى لُبِّ مَالِهِ وَقَدْ صِرْتَ فِي خَطٍّ مِنَ الأَرْضِ أَعْظُمَا

٤- قَلِيلاً بِهِ مَا يَحْمَدَنَّكَ وَارِثٌ إِذَا سَاقَ مِمَّا كُنْتَ تَجْمَعُ مَغْنَمَا

(١٣٠٥)

٣٤٤/ وَقَالَ وَهْبُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ: (المتقارب)

١- أُبَادِرُ بِالْمَالِ إِنْفَاقَهُ وَقَوْلَ الْمُعَوِّقِ وَالرَّائِثِ

٢- أُبَادِرُ إِنْفَاقَ مُسْتَحْمِدٍ بِمَالِيَ أَوْ عَبَثَ الْعَابِثِ

٣- وَأَحْبِسُ مَالِي عَلَى لَذَّتِي وَأُوثِرُ نَفْسِي عَلَى الْوَارِثِ

(١٣٠٦)

وَقَالَ جَابِرُ بْنُ حَوْطٍ الضُّبَعِيُّ: (المتقارب)

[١٣٠٤] ديوانه ٢٢٢-٢٢٣ .

١- الديوان: للذي.

٢- الديوان: أغبر اللون.

٣- الديوان: يقسمه غنماً ويُشرى كرامة... .

٤- الديوان: قليل.

[١٣٠٦] ليست في: ديوان بني بكر، وشعر قبيلة بكر .

١- وَمَــالٍ كَـثِـيـرٍ تَغَنَّمْتُـهُ | وَلَمْ أَرَ لِلْقَـبْـرِ فِـيـهِ نَصِـيـبَـا
٢- فَـأَقْـبَلْتُـهُ الْحَقَّ فِي وَجْـهِـهِ | وَأَحْـضَـرْتُهُ الْمَيْسَـرَا وَالشُّـرُوبَا
٣- سَـبَـقْـتُ بِـهِ طَـمَعَ الْوَارِثِينَ | وَأُبْتُ بِفِـعْلِيَ فِـيـهِ مُـصِـيـبَـا
٤- سَيُـقْـدَرُ بَعْـدِي لَهُمْ رِزْقُـهُـمْ | وَأَذْهَبُ عَنْهُمْ حَـمِـيـداً خَـصِـيـبَـا

(١٣٠٧)

وَقَالَ مُرَّةُ بْنُ مُحْكَانَ السَّعْدِيُّ: (الطويل)

١- أَلا فَـاسْـقِـيَـانِي قَـبْلَ أَغْـبَـرَ مُظْلِمٍ | بَعِـيـدٍ عَنِ الأَحْـبَـابِ مَنْ هُوَ نَازِلُهْ
٢- رَأَيْتُ الْفَـتَى يَبْلَى وَيَتْلَفُ مَـالُهُ | وَتَنْكِحُ أَزْوَاجـاً سِـوَاهُ حَـلائِلُهُ
٣- ذَرِينِي أُنَعَّمْ فِي الْحَـيَاةِ مَعِيشَتِي | فَـآكُلُ مَـالِي دُونَ مَنْ هُوَ آكِلُهْ

الباب الحادي والخمسون والمائة

فيما قيل في النَّدامة على شتم العشيرة ومجازاتها بالسوء وترك العفو عنها

(١٣٠٨)

٣٤٥/ قَالَ الْمُتَوَكِّلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللَّيْثِيُّ: (الطويل)

١- نَدِمْتُ عَلَى شَتْمِ الْعَشِيرَةِ بَعْدَ مَا | تَغَنَّى عِـرَاقِيٌّ بِـهِمْ وَيَـمَـانِي
٢- هُمُ بَطَرُوا الْحِلْمَ الَّذِي مِنْ سَجِيَّتِي | فَـبَـدَّلْتُ قَـوْمِي غِلْظَةً بِلَيَـانِ
٣- إِذَا قُلْتُ هذَا السِّلْمُ قَدْ أَقْبَلُوا بِهِ | أَبَى مَـا مَـضَى وَالْحَـرْبُ ذَاتُ زِبَانِ

٢- مصطفى وشيخو: ميسراً وشذوبا. ولعل الصواب: وأحضرته ميسراً وشروباً.
[١٣٠٧] أشعار اللصوص وأخبارهم ١/١٢٩.
١- الأصل: "سقياني". و "بعد أغبر" والتصويب من الحاشية.
[١٣٠٨] شعره ١٩٥. ٢- الشعر: شدة بليان.
٣- شعره ٢٧٢. جاء البيت مستقلاً ومصدره الوحيد الحماسة.

٤- فَلَبْتُ لَهُمْ ظَهْرَ الْمِجَنِّ وَلَيْتَنِي   عَفَوْتُ بِفَضْلٍ مِنْ يَدٍ وَلِسَانِ

(١٣٠٩)

قَالَ كَعْبُ بْنُ جُعَيْلٍ التَّغْلِبِيُّ:   (الطويل)

١- نَدِمْتُ عَلَى شَتْمِ الْعَشِيرَةِ بَعْدَ مَا   مَضَى وَاسْتَتَبَّتْ لِلرُّوَاةِ مَذَاهِبُهْ

٢- فَلَمْ أَسْتَطِعْ إِدْرَاكَهُ بَعْدَ مَا مَضَى   وَكَيْفَ يَرُدُّ الدَّرَّ فِي الضَّرْعِ حَالِبُهْ

الباب الثاني والخمسون والمائة

فيما قيل في خذلان بني العمّ عند الشدائد وفي اختلاف أحوالهم وفي معاتبتهم واستصلاحهم

(١٣١٠)

قَالَ الأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ:   (الطويل)

١- أَرَانِي إِذَا عَادَيْتُ قَوْماً رَكَنْتُمُ   إِلَيْهِمْ فَآيَسْتُمْ مِنَ النَّصْرِ مَطْمَعِي

٢- فَكَمْ نَزَلَتْ بِي مِنْ أُمُورٍ مُهِمَّةٍ   خَذَلْتُمْ عَلَيْهَا ثُمَّ لَمْ أَتَخَشَّعِ

٣- فَأَدْبَرَ عَنِّي كَرْبُهَا لَمْ أُبَالِهِ   وَلَمْ أَدْعُكُمْ فِي جُهْدِهَا الْمُتَطَلَّعِ

٤- وَإِنِّي لَمُشْتَاقٌ وَمُنْتَظِرٌ بِكُمْ   وَإِنْ لَمْ تَقُولُوا فِي الْمُلِمَّاتِ دَعْ دَعِ

/٣٤٦ ٥- أُؤَمِّلُ فِيكُمْ أَنْ تَرَوْا خَيْرَ رَأْيِكُمْ   وَشِيكاً وَكَيْمَا تَنْزِعُوا خَيْرَ مَنْزَعِ

[١٣٠٩] طبقات فحول الشعراء ١ / ٥٧٣، معجم الشعراء ٢٣٤، والثاني مجموعة المعاني ٣٨٨ .

٢- الطبقات والمعجم والمجموعة:

فأصبحت لا أسطيع ردّاً لما مضى   كما لا يرد الدر في الضرع حالبه

[١٣١٠] شعره ١٩٦ .

٤- الشعر ومصطفى: وإني لمتسانٍ.

٥- مصطفى: غير رأيكم.

٦- وَقَدْ أَنْفَت الْحَرْبُ الْعَوَانُ وَعَضُّهَا عَلَى خَذْلِكُمْ مِنِّي فَتىً لَمْ يُضَعْضَعِ
٧- فَعَاتَبْتُ مَالِي إِذْ رَأَيْتُ عَشِيرَتِي بِمَرأى مَعاً مِمَّا كَرِهْتُ وَمَسْمَعِ
٨-فَأَدْرَكْتُ ثَأْرِي وَالَّذِي قَدْ فَعَلْتُمُ قَلائِدُ فِي أَعْنَاقِكُمْ لَمْ تُقَطَّعِ

(١٣١١)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- لَقَدْ كُنْتَ أَرْجَى النَّاسِ عِنْدِي مَوَدَّةً لَيَالِيَ كَانَ الْعِلْمُ ظَنّاً مُرَجَّمَا
٢- أُعِدُّكَ حِرْزاً إِنْ جَنَيْتُ ظُلامَةً وَمَالاً ثَرِيّاً حِينَ أَحْمِلُ مَغْرَمَا
٣- تَدَارَكْ بِعُتْبَى عَاتِباً ذَا قَرَابَةٍ طَوَى الْغَيْظَ لَمْ يَفْتَحْ بِسُخْطٍ لَكُمْ فَمَا

(١٣١٢)

وَقَالَ الزِّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ التَّمِيمِيُّ: (مجزوء الكامل)

١- وَلِيَ ابْنُ عَمٍّ لا يَزَا لُ يَعِيبُنِي وَيُعِينُ عَائِبْ
٢- وَأُعِينُهُ فِي النَّائِبَا تِ وَلا يُعِينُ عَلَى النَّوَائِبْ
٣- تَسْرِي عَقَارِبُهُ إِلَيَّ وَلا تَنَاوَلُهُ عَقَارِبْ
٤- لاهِ ابْنَ عَمِّكَ مَا يَخَا فُ الْجَازِيَاتِ مِنَ الْعَوَاقِبْ

(١٣١٣)

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ لَقِيطٍ الأَسَدِيُّ الْفَقْعَسِيُّ: (الطويل)

١- لَعَمْرُكَ إِنِّي لَوْ أُخَاصِمُ حَيَّةً إِلَى فَقْعَسٍ مَا أَنْصَفَتْنِي فَقْعَسُ

٦- في الأصل "وعضَّها" بفتح الضاد، والتصويب ما أثبتناه .
٧- الشعر: فعاينت مابي.
[١٣١١] شعره ٢٥٠ . ١- شيخو: وقد كنتُ أُرجي. الشعر: كان الظن غيباً. مصطفى: وقد.
[١٣١٢] شعره ٣٦ .
[١٣١٣] محاضرات الأدباء ١ / ١٧٤، وفي ديوان بني أسد ٢ / ٢٩٦ لمضرس بن ربعي .

٣٤٧/ ٢- فَلا تَجْعَلَنَّ الأَرْضَ لَيْلاً فَإِنَّني ... أَخَافُ عَلَيْكُمْ حَيَّتي حِينَ تُلْمَسُ

٣- فَمَا لَكُمُ طُلْساً إِلَيَّ كَأَنَّكُمْ ... ذِئَابُ الْغَضَا وَالذِّئْبُ بِاللَّيْلِ أَطْلَسُ

٤- وَوَاللّهِ مَا أَدْري وَإِنِّي لَلابِسٌ ... لَكُمْ لِبْسَةً أَيُّ النَّسِيجَيْنِ أَلْبَسُ

٥- أَلِبْسَةَ بُقْيَا لا بَقَاءَ عَلَى الَّذي ... تُرِيدُونَ بي أَمْ أَسْتَمِرُّ فَأَعْبِسُ

٦- لَقَدْ جَعَلَتْ بَعْدَ التَّصَرُّفِ قَامَتي ... وَحُسْنِ الْقُوَى عَمَّا تُرِيدُونَ تَمْرِسُ

(١٣١٤)

وَقَالَ الْمُقَنَّعُ الْكِنْدِيُّ: **(الطويل)**

١- يُعَاتِبُني في الدَّيْنِ قَوْمي وَإِنَّمَا ... دُيُوني في أَشْيَاءَ تُكْسِبُهُمْ حَمْدَا

٢- وَإِنَّ الَّذي بَيْني وَبَيْنَ بَني أَبي ... وَبَيْنَ بَني عَمِّي لَمُخْتَلِفٌ جِدًّا

٣- فَإِنْ أَكَلُوا لَحْمي وَفَرْتُ لُحُومَهُمْ ... وَإِنْ هَدَمُوا مَجْدي بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدَا

٤- وَإِنْ زَجَرُوا طَيْراً بِنَحْسٍ تَمُرُّ بي ... زَجَرْتُ لَهُمْ طَيْراً تَمُرُّ بِهِمْ سَعْدَا

٥- وَإِنْ هَبَطُوا غَوْراً لأَمْرٍ يَسُوءُني ... طَلَعْتُ لَهُمْ في مَا يَسُرُّهُمُ نَجْدَا

٦- وَإِنْ قَدَحُوا لي نَارَ زَنْدٍ تَشِينُني ... قَدَحْتُ لَهُمْ في نَارِ مَكْرُمَةٍ زَنْدَا

٧- وَإِنْ بَادَهُوني بِالْعَدَاوَةِ لَمْ أَكُنْ ... أُبَادِهُهُمْ إِلاَّ بِمَا يَبْعَثُ الرُّشْدَا

٨- وَإِنْ قَطَعُوا مِنِّي الأَوَاصِرَ ضَلَّةً ... وَصَلْتُ لَهُمْ مِنِّي الْمَحَبَّةَ وَالْوُدَّا

٩- وَلا أَحْمِلُ الْحِقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمُ ... وَلَيْسَ كَرِيمُ الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الْحِقْدَا

٣٤٨/ ١٠- فَذلِكَ دَأْبي في الْحَيَاةِ وَدَأْبُهُمْ ... سَجِيسَ اللَّيَالي أَوْ يُزِيرُونَني اللَّحْدَا

[١٣١٤] حماسة أبي تمام ٦٠٣ .

٣- الحماسة: فإن يأكلوا.

٦- جاء في الحاشية: زند نار.

٩- الحماسة: رئيس القوم.

(١٣١٥)

وَقَالَ الأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ: (الطويل)

١- وَمَولًى ضَعِيفِ الرَّأْيِ رَخْوٍ تَزِيدُهُ أَنَاتِي وَعَفْوِي ذَنْبَهُ عِنْدَهُ ذَمَّا
٢- دَمَلْتُ وَلَوْلا غَيْرُهُ لأَصَبْتُهُ بِشَنْعَاءَ بَاقٍ عَارُهَا تَقْرَعُ الْعَظْمَا
٣- وَكَانَتْ عُرُوقُ السُّوْءِ أَزْرَتْ وَقَصَّرَتْ بِهِ أَنْ يَنَالَ الْحَمْدَ فَالْتَمَسَ الذَّمَّا
٤- طَوَى حَسَداً ضِغْناً عَلَيَّ كَأَنَّمَا أُدَاوِي بِهِ فِي كُلِّ مُجْمَعَةٍ كَلْمَا
٥- وَيَجْهَلُ أَحْيَاناً فَلا يَسْتَخِفُّنِي وَلا أَجْهَلُ الْعُتْبَى إِذَا رَاجَعَ الْحِلْمَا
٦- يَصُدُّ وَيَنْأَى فِي الرَّخَاءِ بِوَجْهِهِ وَيَدْنُو وَيَدْعُونِي إِذَا خَشِيَ الْهَضْمَا
٧- فَيُفْرِجُ عَنْهُ سَطْوَةَ الْخَصْمِ مَشْهَدِي وَأَرْقَعُ مِنْهُ عِنْدَ عَثْرَتِهِ الثَّلْمَا
٨- وَأَمْنَعُهُ إِنْ جَرَّ يَوْماً جَرِيرَةً وَيُسْلِمُنِي إِنْ جَرَّ جَارِمِيَ الْجُرْمَا

(١٣١٦)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُزَنِيُّ: (الطويل)

١- وَذِي رَحِمٍ قَلَّمْتُ أَظْفَارَ ضِغْنِهِ بِحِلْمِيَ عَنْهُ وَهْوَ لَيْسَ لَهُ حِلْمُ
٢- يُحَاوِلُ رَغْمِي لا يُحَاوِلُ غَيْرَهُ وَكَالْمَوْتِ عِنْدِي إِنْ يَحُلَّ بِهِ الرَّغْمُ
٣- فَإِنْ أَعْفُ عَنْهُ أُغْضِ عَيْناً عَلَى قَذًى وَلَيْسَ لَهُ بِالصَّفْحِ عَنْ ذَنْبِهِ عِلْمُ

[١٣١٥] شعره ٢٤١ .
١- الشعر: سخيف الرأي... جهله عنده. شيخو: زحفٍ تزيده.
٢- الشعر: تَقرُ العظما.
٤- مصطفى: كل معجمة.
٦- الشعر: الرخاء بوده.
٧- في الأصل: فيفرح، والتصويب من الحاشية، شيخو وطريفي: ويفرج. الشعر: إربة الخصم... وأدفع عنه.
٨- الأصل: ويَسْلمني .
[١٣١٦] ديوانه ٤٠ .
٢- الديوان: أن يعرّبه الرغم.
٣- شيخو وطريفي: وإن أعف.

٤– وَإِنْ أَنْتَصِرْ مِنْهُ أَكُنْ مِثْلَ رَائِشٍ سِهَامَ عَدُوٍّ يُسْتَهَاضُ بِهَا الْعَظْمُ

٣٤٩/ ٥– فَبَادَرْتُ مِنْهُ النَّأْيَ وَالْمَرْءُ قَادِرٌ عَلَى سَهْمِهِ مَا دَامَ فِي كَفِّهِ السَّهْمُ

٦– حَفِظْتُ بِهِ مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَمَا يَسْتَوِي حَرْبُ الأَقَارِبِ وَالسِّلْمُ

٧– وَيَشْتِمُ عِرْضِي فِي الْمُغَيَّبِ جَاهِداً وَلَيْسَ لَهُ عِنْدِي هَوَانٌ وَلا شَتْمُ

٨– إِذَا سُمْتُهُ وَصْلَ الْقَرَابَةِ سَامَنِي قَطِيعَتَهَا تِلْكَ السَّفَاهَةُ وَالظُّلْمُ

٩– وَإِنْ أَدْعُهُ لِلنِّصْفِ يَأْبَ وَيَعْصِنِي وَيَدْعُ لِحُكْمٍ جَائِرٍ غَيْرُهُ الْحُكْمُ

١٠– وَلَوْلا تُقَاءُ اللّهِ وَالرَّحِمِ الَّتِي رِعَايَتُهَا حَقٌّ وَتَعْطِيلُهَا إِثْمُ

١١– إِذاً لَعَلاهُ بَارِقِي وَخَطَمْتُهُ بِوَسْمِ شَنَارٍ لا يُشَاكِلُهُ وَسْمُ

١٢– وَيَسْعَى إِذَا أَبْنِي لِهَدْمِ مَصَانِعِي وَلَيْسَ الَّذِي يَبْنِي كَمَنْ شَأْنُهُ الْهَدْمُ

١٣– يَوَدُّ بِأَنِّي مُعْدِمٌ ذُو خَصَاصَةٍ وَأَكْرَهُ جَهْدِي أَنْ يُخَالِطَهُ الْعُدْمُ

١٤– وَيَعْتَدُّ غُنْماً فِي الْحَوَادِثِ نَكْبَتِي وَمَا إِنْ لَهُ فِيهَا سَنَاءٌ وَلا غُنْمُ

١٥– أَكُونُ لَهُ إِنْ يُنْكَبَ الدَّهْرَ مِدْرَهاً أُكَالِبُ عَنْهُ الْخَصْمَ إِنْ عَضَّهُ الْخَصْمُ

١٦– وَأَدْفَعُ عَنْهُ كُلَّ أَبْلَخَ ظَالِمٍ أَلَدَّ شَدِيدِ الغَشْمِ عَادَتُهُ الْغَشْمُ

٤– شيخو: العدو .

٥– الديوان: وبادرت منه النأي. شيخو: ما زال. مصطفى: ما كاد.

٦– الديوان: صبرت على ما كان.

٧– شيخو وطريفي: فليس.

٨– الديوان: السفاهة والإثم.

٩– الديوان: عَصْرُهُ الحكم.

١٠– الديوان: فلو لا اتقاء... ظلم.

١١– شيخو: يشابهه.

١٢– الديوان وشيخو ومصطفى وطريفي: ليهدم صالحي.

١٣– شيخو وطريفي: لواني .

١٤– شيخو وطريفي: وليس له فيها ثناء.

١٥– شيخو: إذ ينكُبِ الدهرُ.. طريفي: إن ينكُبِ الدهرُ. الأصل: يُنْكَبَ .

١٦– الديوان: وألحمّ عنه كل أبلخ طامح ألدَّ شديد الشغب عاينه الغشم. مصطفى وشيخو: ألدَّ شديد الشغب غايته الغشم. شيخو: أبلج .

١٧- وَيَشْـــرَكُـــهُ فِي مَـــالِهِ بَعْـــدَ وُدِّهِ ... عَلَى الْوَجْـدِ وَالإِعْـدَامِ قَـسْمٌ هُوَ الْقَـسْمُ

١٨- فَــمَــا زِلْتُ فِي لِينٍ لَهُ وَتَعَطُّفٍ ... عَلَيْــهِ كَــمَــا تَحْنُو عَلَى الْوَلَدِ الأُمُّ

١٩- وَقَوْلِي إِذَا أَخْشَى عَلَيْهِ مُصِيبَةً ... أَلا اسْلَمْ فَــدَاكَ الْخَــالُ وَالأَبُ وَالْعَمُّ

٣٥٠ / ٢٠- وَصَبْـرِي عَلَى أَشْيَاءَ مِنْهُ تَرِيبُنِي ... وَكَظْمِي عَلَى غَـيْظِي وَقَـدْ يَنْفَعُ الْكَظْمُ

٢١- لأَسْتَلَّ مِنْهُ الضِّغْنَ حَتَّى اسْتَلَلْتُهُ ... وَإِنْ كَـانَ ذَا ضِـغْنٍ يَضِـيقُ بِهِ الْجُـرْمُ

٢٢- فَـأَبْرَأْتُ غِلَّ الصَّـدْرِ مِنْهُ تَوَسُّـعاً ... بِحِلْمِي كَـمَـا يُشْـفَى بِالأَدْوِيَةِ الْكَلْمُ

٢٣- وَأَطْفَـأْتُ نَارَ الْحَـرْبِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ... فَـأَصْـبَحَ بَعْـدَ الْحَـرْبِ وَهْوَ لَنَا سِلْمُ

(١٣١٧)

وَقَالَ كُثَيِّرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ: (الطويل)

١- أَوَدُّ لَكُمْ خَـيْـراً وَتَطَّرِحُـونَنِي ... أَحَـارِ بْنَ كَـعْبٍ لاخْـتِـلافِ الصَّنَائِعِ

٢- وَكَـيْفَ لَكُمْ قَلْبِي سَلِيمٌ وَأَنْتُمُ ... عَلَى حَـسَكِ الشَّحْنَاءِ حُنُوُّ الأَضَـالِعِ

٣- أُحَـاذِرُ أَن تَلْقَـوا ردىً ومطيُّكُم ... خَـواضِعُ تبـغـيني حِـمَـامَ المصَـارِعِ

٤- وَإِنِّي لَمُـسْـتَـأْنٍ وَمُنْتَظِرٌ بِكُمْ ... عَلَى هَفَـوَاتٍ فِـيكُمُ وَتَتَـايُعِ

٥- وَبَعْضُ الْمَـوَالِي يُتَّـقَى زَيْغُ رَهْطِهِ ... كَـمَـا تُتَّـقَى رُؤُسُ الأَفَـاعِي الْقَـوَاطِعِ

١٨- الديوان: ليني له وتعطفي.

١٩- الديوان: الخال والعقد والعم.

٢١- الديوان: وقد كان ذا حقد. شيخو: سللته.

٢٢- الديوان: وأبرأت.

٢٣- الديوان: فاطفأت.

[١٣١٧] ديوانه ١٢٣ .

١- الديوان: ... أكعب بن عمرو.

٢- الديوان: صدري سليم.

٣- شيخو: سقط البيت. الديوان: تُتَّقى درءاته. مصطفى: المصادع.

٤- الأصل: تتابع. والتصويب من الديوان .

(١٣١٨)

وَقَالَ أَيْضاً : (الكامل)

١- مَا بَالُ مَوْلىً أَنْتَ ضَامِنُ غَيِّهِ ... فَإِذَا رَأَيْتَ الرُّشْدَ لَمْ يَرَ مَا تَرَى

٢- وَتَرَى الْمَسَاعِي عِنْدَهُ مَطْلُولَةً ... كَالْجُودِ يَمْطُرُ مَا يُحَسُّ لَهُ ثَرَى

٣- فَاللَّهُ يَجْزِي بَيْنَنَا أَعْمَالَنَا ... وَضَمِيرَ أَنْفُسِنَا وَيُوفِي مَنْ جَزَى

(١٣١٩)

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ الْكِنَانِيُّ : (الوافر)

/٣٥١ ١- وَذِي رَحِمٍ يُطَالِعُنِي أَذَاهُ ... أَقُولُ لَهُ صُرَاحاً غَيْرَ خَتْلِ

٢- أَلا تَفْنَى الْحَيَاءَ أَبَا يَسَارٍ ... فَتُقْصِرَ عَنْ مُلاحَاتِي وَعَذْلِي

٣- فَصَدْرِي سَالِمٌ لا غِشَّ فِيهِ ... وَصَدْرُكَ وَاغِرٌ بِالغِشِّ يَغْلِي

٤- أُحَاوِلُ أَنْ تَلِينَ وَأَنْتَ فَظٌّ ... أَلَهْفُ لُهُوفَتِي وَلُهُوفَ عَقْلِي

٥- بِقُرْبِي فِيكَ لَوْ يُدْنِيكَ قُرْبِي ... جُنُوناً قَدْ جُنِنْتَ بِقَطْعِ حَبْلِي

٦- فَلَوْلا أَنَّ أَصْلَكَ حِينَ تَنْمَى ... وَفَرْعَكَ مُنْتَهَى فَرْعِي وَأَصْلِي

٧- وَأَنِّي إِنْ رَمَيْتُكَ هِضْتُ عَظْمِي ... وَنَالَتْنِي إِذَا نَالَتْكَ نَبْلِي

٨- لَقَدْ أَنْكَرْتَنِي إِنْكَارَ خَوْفٍ ... يُقِيمُ حَشَاكَ عَنْ شُرْبِي وَأَكْلِي

٩- تَعَلَّمْ حِينَ يُدْلِي الْقَوْمُ يَوْماً ... دِلاءَ الْمَجْدِ مَاذَا كُنْتَ تُدْلِي

١٠- وَتُغْمَرُ عِنْدَ جَهْدِكَ فِي الْمَعَالِي ... إِذَا مَا لَمْ تُوَاضِحْهُمْ بِسَجْلِ

[١٣١٨] ليست في ديوانه.

[١٣١٩] شعره ٤٩-٥٠ . وفي الأصل: بشار .

٥- شيخو ومصطفى وطريفي: حُنُوّاً قد حننت. مصطفى: بقربي منك.

١٠- مصطفى: إذا لم تواضحهم.

(١٣٢٠)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- بَنِي عَمِّنَا مَا أَسْرَعَ اللُّؤْمَ مِنْكُمُ إِلَيْنَا وَمَا نَبْغِي عَلَيْكُمْ وَلا نَجُرْ
٢- بَنِي عَمِّنَا إِنَّ الرِّكَابَ بِأَهْلِهَا إِذَا سَاءَهَا الْمَوْلَى تَرُوحُ وَتَبْتَكِرْ
٣- بَنِي عَمِّنَا إِنَّا نَفِيءُ إِلَيْكُمُ بِأَحْلامِنَا فِي الْحَادِثِ الْهَائِلِ النُّكُرْ
٤- وَنَشْرَبُ رَنْقَ الْمَاءِ مِنْ دُونِ سُخْطِكُمْ وَلا يَسْتَوِي الصَّافِي مِنَ الْمَاءِ وَالْكَدِرْ
/٣٥٢ ٥- أَرَى قَوْمَنَا لا يَغْفِرُونَ ذُنُوبَنَا وَنَحْنُ إِذَا مَا أَذْنَبُوا لَهُمْ غُفُرْ

الباب الثالث والخمسون والمائة

فيما قيل في مجانبة بني عمّ السوء والتباعد منهم وقَطْعهم

(١٣٢١)

قَالَ ابْنُ الذِّئْبَةِ الثَّقَفِيُّ: (الطويل)

١- تَبَغَّ ابْنَ عَمِّ الصِّدْقِ حَيْثُ لَقِيتَهُ فَإِنَّ ابْنَ عَمِّ السُّوْءِ أَوْعَرَ جَانِبُهْ
٢- تَبَغَّيْتُهُ حَتَّى إِذَا مَا وَجَدْتُهُ أَرَانِي نَهَارَ الْقَيْظِ تَجْرِي كَوَاكِبُهْ
٣- مَتَى مَا أَدَعْهُ يَعْتَمِدْنِي بِشَرِّهِ وَتَدْبُبْ إِلَيَّ حَيْثُ كَانَتْ عَقَارِبُهْ
٤- وَرُبَّ ابْنِ عَمٍّ تَدَّعِيهِ وَلَوْ تَرَى مُغَيَّبَ مَا يُخْفِي لِسَاءَكَ غَائِبُهْ
٥- فَلا وَالَّذِي مَسَّحْتُ أَرْكَانَ بَيْتِهِ يَرَانِي ابْنُ أُنْثَى مَا حَيِيتُ أُخَاطِبُهْ

[١٣٢٠] شعره ٤١ .
٤- شيخو: دنق.
[١٣٢١] في الأصل: الدثنة، وهو كنانة بن عبد ياليل، ألقاب الشعراء ٣١١، من نسب إلى أمه من الشعراء ٩٠
٣- جاء في الحاشية: كنت. وكذا مصطفى.
٤- شيخو: مغيَّبهُ ما يُخفَى ساءك.
٥و٦- سقطا من شيخو.

٦- وَيَبْـــرحُ بُغْضٌ بيننا وعَـــداوةٌ كصدْعِ الصَّفا لا يرأبُ الصَّدْعَ شاعِبُهْ

(١٣٢٢)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ عَدِيٍّ النَّبْهَانِيُّ: (الطويل)

١- فَـدَاوِ ابْنَ عَمِّ السُّوْءِ بالنَّأْيِ وَالْغِنَى كَــفَى بالْغِنَى وَالنَّأْيِ عَنْهُ مُـــدَاوِيَا

٢- وَدَعْــهُ وَدَاءَ الصَّـدْرِ حَـتَّى تَنَالَهُ الْمَـقَـادِيرُ وَالأَضْـغَـانُ مِنْهُ كَـمَـا هِيَـا

٣- فَلا خَيْـرَ فِي الْمَوْلَى إِذَا كَانَ سُوءُهُ عَلَيْكَ وَضِـــيًّــا بِالْعَــدَاوَةِ بَادِيَا

٤- جَرِيئاً عَلَى الأَدْنَي وَلِلنَّاسِ لَحْـمُـهُ يُرَوِّعُ مِـنْ أَنْ يَظْـلِمُـــوهُ فُـــؤَادِيَا

/٣٥٣ ٥- أَعَـــانَ عَلَيَّ الدَّهْرَ إِذْ حَطَّ بَرْكَـــهُ وَلَلدَّهْرُ لَوْ وَكَّلْتَـــهُ بِيَ كَـــافِـــيَـــا

(١٣٢٣)

وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ: (الطويل)

١- لَحَا اللَّهُ مَوْلَى السُّوْءِ لا أَنْتَ رَاغِبٌ إِلَيْــــهِ وَلا رَامٍ بِـهِ مَنْ تُـحَـــارِبُـهْ

٢- فَـمَـا قُرْبُ مَوْلَى السُّوْءِ إِلاَّ كَبُعْدِهِ بَلِ الْبُـعْـدُ خَـيْــرٌ مِنْ عَـدُوٍّ تُقَـارِبُهْ

الباب الرابع والخمسون والمائة

فيما قيل في ترك حمل الضغائن بقطع بني العمّ واستصلاحهم وترك الوقيعة فيهم

(١٣٢٤)

قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ: (الكامل)

١- فَدَعُوا الضَّغَائِنَ لا تَكُنْ مِنْ شَأْنِكُمْ إِنَّ الضَّـــغَـــائِنَ لِلْقَــرَابَةِ تُقْـــذِعُ

[١٣٢٢] شعر طيء وأخبارها ٧٦٠ .

١- شيخو: تداوي .

٢- مصطفى: وداء . شيخو: الصبر .

٣- شيخو وطريفي: إليك وهيًّا. مصطفى: إليك وضيّاً.

[١٣٢٣] ديوانه ٩٠ .

[١٣٢٤] ليس في شعره المجموع.

(١٣٢٥)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ: (الطويل)

١- وَأَغْضُوا عَنِ الْفَحْشَاءِ لا تَعْرِضُوا لَهَا ... وَلا تَطْلُبُوا حَرْبَ الْعَشِيرَةِ بِالثَّلْبِ

٢- وَلا تَقْضِبُوا أَعْرَاضَهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ ... وَلا تَلْمِسُوهَا فِي الْمَجَالِسِ وَالرَّكْبِ

(١٣٢٦)

وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- وَإِنَّ امْرَءًا لا يَتَّقِي سُخْطَ قَوْمِهِ ... وَلا يَحْفَظُ الْقُرْبَى لَغَيْرُ مُوَفَّقِ

(١٣٢٧)

وَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ: (الطويل)

١- وَأُعْرِضُ عَمَّا سَاءَ قَوْمِي ثَنَاؤُهُ ... وَأَسْتَصْلِحُ الأَدْنَى وَإِنْ كَانَ ظَالِمَا

/٣٥٤ ٢- وَأَصْفَحُ عَنْ ذَنْبِ ابْنِ عَمِّي تَكَرُّماً ... وَأُبْدِي لَهُ بِشْرِي إِذَا كَانَ وَاجِمَا

(١٣٢٨)

وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا كُنْتَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ فَجُدْ بِهِ ... فَإِنَّ كَرِيمَ الْقَوْمِ مَنْ هُوَ بَاذِلُ

٢- وَقَوْمَكَ لا تَحْمِلْ عَلَيْهِمْ وَلا تَكُنْ ... بِهِمْ هَارِشاً تَغْتَابُهُمْ وَتُقَابِلُ

٣- فَمَا يَنْهَضُ الْبَازِي بِغَيْرِ جَنَاحِهِ ... وَلا تَحْمِلُ السَّاقَيْنِ إِلاَّ الْحَوَامِلُ

٤- وَمَا سَابِقٌ إِلاَّ بِسَاقٍ سَلِيمَةٍ ... وَمَا بَاطِشٌ إِنْ لَمْ تُعِنْهُ الأَنَامِلُ

[١٣٢٥] ديوانه ١٥٥ .

١- شيخو: بالقلب.

[١٣٢٦] شعراء إسلاميون ٦٥٣ .

[١٣٢٨] ليست في ديوانه، والأبيات ٢-٤ لأوس بن حجر في ديوانه ٩٩ .

٢- ديوان أوس: فقومَك لا تجهلْ... لهم هرِشا... وتقاتل .

٣- ديوان أوس: وما... ولا يحمل الماشين .

٤- ديوان أوس: ولا... ولا .

٥- إذَا أَنْتَ نَاوَأْتَ الْقُــرُونَ وَلَمْ تَنُؤْ   بِقَــرْنَيْنِ غَــرَّتْكَ الْقُــرُونُ الأَطَاوِلُ
٦- إذَا مَا اسْتَوَى رَوْقَاكَ لَمْ يَهْتَضِمْهُمَا   عَــدُوٌّ وَلَمْ يَأْكُلْ ضَــعِــيــفَكَ آكِلُ
٧- وَمَـا يَسْتَوِي قَـرْنُ النِّطَاحِ الَّذِي بِهِ   تَنُوءُ وَقَــرْنٌ كُلَّمَــا نُؤْتَ مَــائِلُ

(١٣٢٩)

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ:   (الطويل)

١- أَخَــاكَ أَخَــاكَ إِنَّ مَنْ لا أَخَــا لَهُ   كَسَـاعٍ إِلَى الْهَـيْـجَـا بِغَـيْـرِ سِـلاحِ
٢- وَإِنَّ ابْنَ عَمِّ الْمَرْءِ فَــاعْلَمْ جَنَاحُــهُ   وَهَلْ يَنْهَضُ الْبَــازِي بِغَــيْــرِ جَنَاحِ

(١٣٣٠)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْمُكَعْبَرِ الْجُهَنِيُّ:   (الطويل)

١- إذَا أَنَا نَاصَــيْتُ ابْنَ عَــمِّي بِرَأْسِــهِ   فَــلا عِــشْتُ إِلاَّ سَــاقِطَ الْكَفِّ أَجْـذَمَـا

(١٣٣١)

وَقَالَ عُقَيْلُ بْنُ هَاشِمٍ الْقَيْنِيُّ:   (البسيط)

٣٥٥/ ١- أَخَــاكَ إِنَّ الَّذِي يَغْــدُو بِغَــيْــرِ أَخٍ   كَــالْقَــوْسِ لَيْسَ لَهَــا سَــهْمٌ وَلا وَتَرُ
٢- احْـفَظْ أَخَـاكَ وَسَـارِعْ فِي مَـسَـرَّتِهِ   حَــتَّى يُرَى مِنْكَ فِي أَعْــدَائِهِ خَــبَــرُ
٣- أَخُــوكَ سَــيْــفُكَ إِنْ نَابَتْكَ نَائِبَــةٌ   وَشَــمَّــرَتْ نَكْبَــةٌ فِي عِطْفِــهَــا زَوَرُ
٤- يَا آلَ عَــمْرٍو أَمِـيـتُـوا الضِّغْنَ بَيْنَكُمُ   إِنَّ الضَّــغَــائِنَ كَــسْــرٌ لَيْسَ يَنْجَــبِــرُ
٥- قَـدْ كَانَ فِي آلِ عَبْـدِ الْمَلْكِ مُـعْـتَبَـرٌ   إِذْ هُـمْ مُلُوكٌ وَإِذْ مَــا مِــثْلُهُـمْ بَشَــرُ

٥- جاء في الحاشية: ناوأت الرجل مناوأة ونواء: عاديته. يقال: إذا ناوأت الرجال فاصبر.
٦- جاء في الحاشية: الروق: القرن. اهتضمه: ظلمه.
[١٣٢٩] الحماسة البصرية٩١٥، ولمسكين الدارمي في ديوانه٢٩، وللربيع بن ضبع الفزاري في شعراء جاهليون وإسلاميون١٢٢، والأول لإبراهيم بن هرمة في ديوانه٢٦٣.
[١٣٣١] الأبيات ٤-٦ له في الحماسة البصرية ٩١٦ (وفيه عَقيل)
١- شيخو: يعدو.

٦- تَحَاسَدُوا بَيْنَهُم بِالْغِشْ فَاخْتُرِمُوا … فَـمَـا تُحَسُّ لَهُمْ عَـيْنٌ وَلا أَثَرُ

الباب الخامس والخمسون والمائة

فيما قيل في لبس بني العم والموالي على ما فيهم من العدواة ونصرهم على شدّة خذلهم وقت الحاجة

(١٣٣٢)

قَالَ رُفَيعُ بْنُ أُدَيْلٍ الأَسَدِيُّ: (الوافر)

١- وَمَـوْلَىً قَـدْ لَبِسْتُ عَلَى هَنَاتٍ … وَإِلْفٍ بَانَ مِنِّي غَـيْـرَ قَـالِي

٢- وَمَنْ لا يَلْبَسِ الْمَـوْلَى مِـراراً … عَلَى الأَقْـذَاءِ لَيْسَ لَهُ مُـوَالِي

(١٣٣٣)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَمَـوْلىً عَلَى مَـا رَابَنِي قَـدْ طَوَيْتُـهُ … حِـفَـاظاً وَحَـارَبْتُ الَّذِينَ يُحَـارِبُ

٢- وَأَعْـرَضْتُ عَنْهُ بَعْـدَمَـا مَـالَ رَأْسُـهُ … فَـعَـادَ وَأَدَّتْهُ إِلَيَّ التَّـجَـارِبُ

(١٣٣٤)

وَقَالَ مُزَرِّدُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ: (الطويل)

٣٥٦/ ١- وَإِنِّي لَلَبَّـاسٌ عَلَى الْمَـقْتِ وَالْقِلَى … بَنِي الْعَمِّ مِنْهُم كَـاشِحٌ وَحَـسُـودُ

٢- أَذُبُّ وَأَرْمِي بِالْحَـصَـا مِنْ وَرَائِهِمْ … وَأَبْدَأُ بِالْحُـسْنَى لَهُـمْ وَأَعُـودُ

[١٣٣٢] عشرة شعراء مقلون ١٥٠، وفي الأصل: بن أزير.

٢- شيخو ومصطفى وطريفي: الأقذار. شيخو: فليس.

[١٣٣٣] عشرة شعراء مقلون ١٤٩.

٢- مصطفى: وردته إليَّ.

[١٣٣٤] ديوانه ٧١.

(١٣٣٥)

وَقَالَ الأَخْزَرُ بْنُ فَهْمٍ الْعَدَوِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ لِمَوْلاكَ أَنْ تَرَى ... بِهِ الْجَهْلَ أَوْ صَارَمْتَهُ فِي الْمَعَاتِبْ

٢- وَلَمْ تُولِهِ الْمَعْرُوفَ أَوْشَكْتَ أَنْ تَرَى ... مَوَالِيَ أَقْوَامٍ وَمَوْلاكَ غَائِبْ

(١٣٣٦)

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الأَزْدِيُّ: (الطويل)

١- وَلا أَدْفَعُ ابْنَ الْعَمِّ يَمْشِي عَلَى شَفاً ... وَلَوْ بَلَغَتْنِي مِنْ أَذَاهُ الْجَنَادِعُ

٢- وَلَكِنْ أُوَاسِيهِ وَأَنْسَى ذُنُوبَهُ ... لِتَرْجِعَهُ يَوْماً إِلَيَّ الرَّوَاجِعُ

٣- وَأُفْرِشُهُ مَالِي وَأَحْفَظُ غَيْبَهُ ... وَأَرْعَاهُ غَيْباً بِالَّذِي هُوَ سَامِعُ

٤- وَحَسْبُكَ مِنْ جَهْلٍ وَسُوءِ صَنِيعَةٍ ... مُعَادَاةُ ذِي الْقُرْبَى وَإِنْ قِيلَ قَاطِعُ

٥- فَالْبِسْ ثَرَاكَ الأَهْلَ تَسْلَمْ صُدُورُهُمْ ... فَلا بُدَّ يَوْماً أَنْ تَرُعْكَ الرَّوَائِعُ

(١٣٣٧)

وَقَالَ سِمَاكُ* بْنُ خَالِدٍ الطَّائِيُّ: (الكامل)

١- إِنِّي وَإِنْ كَانَ ابْنُ عَمِّي عَاتِباً ... لَمُقَاذِفٌ مِنْ دُونِهِ وَوَرَائِهِ

[١٣٣٥] في الأصل "الأحرز" ولعل ما أصبتناه هو الصواب، ينظر: المؤتلف والمختلف ٦٦، ١و٢- في الأصل القافية ساكنة. شيخو: الأولى مخفوضة والثانية مرفوعة.

[١٣٣٦] التذكرة الحمدونية ١ / ٣٧٤ ، مجموعة المعاني ١٦٢ وفيهما: محمد بن عبدالله الأزدي، ولعبيد بن عبد العزّى السلامي في منتهى الطلب ٨/٢٧٧، والأبيات عدا الثالث لعبيد في الأشباه والنظائر ١/٧٦ .

٣- شيخو: حالي. ٤- الأشباه: من ذل .

٥- شيخو: تراك. مصطفى: سقط البيت. المنتهى: فاسلم يمناك .

[١٣٣٧] * طريفي: السماك. في شعر طيء وأخبارها ٤٩٣ للهذيل بن مشجعة البولاني، والبيتان ١ ، ٢ لعمرو ابن النبيت الطائي في من اسمه عمرو من الشعراء ٨٦، ومعجم الشعراء ٥٩، وللغطمش الضبي في الأشباه والنظائر ١/٩، ولرجل من بني العنبر في ذيل الأمالي ٨٤ والأول لأبي عروبة المدني في نشوة الطرب ٢٣٣ .

١- شعر طيء: غائباً... من خلفه.

٢- وَمُـعِـدُّهُ نَصْـرِي وَإِنْ كَـانَ امْـرِءاً   مُـتَـزَحْـزِحـاً فِي أَرْضِـهِ وَسَـمَـائِهِ

٣- وَإِذَا تَيَـمَّمَ أَنْ يُبَـاشِـرَ مَـوضِـعـاً   صَـعْـبـاً رَكِـبتُ لَهُ عَلَى سِـيـسَـائِهِ

/٣٥٧ ٤- وَإِذَا جَنَى غُـرْمـاً سَـعَـيْتُ بِنَصْـرِهِ   حَـتَّى أُهِينَ كَـرَائِمِي لِفِـدَائِهِ

٥- وَإِذَا تَعَـرَّقَتِ الشَّـدِيدَةُ مَـالَهُ   قُـرِنَتْ صَـحِـيحَـتُنَا إِلَى جَـرْبَائِهِ

الباب السادس والخمسون والمائة

فيما قيل فيمن يجترئ على الصديق والأقارب ويجبن عن العدو والأباعد

(١٣٣٨)

قَالَ بَيْهَسُ بْنُ ضَمْرَةَ الضَّبِّيُّ:   (الكامل)

١- وَمُـلازِمٍ ضَـبّـاً يُحَـدِّثُ أَنَّهُ   وَدٌّ وَيَزْعُـمُ مِنْـهُ مَـا لَـمْ يُزْعَـمِ

٢- صَنِعٍ بِأَشْنَاءِ الْمَـغَـالَةِ دَائِبٍ   بَيْنَ الأَقَـارِبِ بِالْخَنَا وَالْمَـأْثَـمِ

٣- أَمَّـا إِذَا لَقِيَ الْعَـدُوَّ فَـثَـعْلَبٌ   وَعَلَى الأَقَـارِبِ شِـبْـهُ لَيْثٍ ضَـيْـغَـمِ

٤- فَلَقَـدْ هَـمَـمْتُ بِهِ الْهُـمُـومَ فَرَدَّلِي   عَنْهُ التَّـحَـلُّـمَ أَنَّهُ لَـمْ يَحْـلُـمِ

(١٣٣٩)

وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْحُصَيْنِ النُّمَيْرِيُّ:   (الطويل)

١- وَكُنَّا كَنُوكَـانِ الرِّجَـالِ وَعِنْدَنَا   حِـبَـالٌ مَـتَى تَعْلَقْ بِنُوكَـانِ تَنْشَبِ

٢- شيخو: وأعده. شعر طيء: ومفيده.

٣- شعر طيء:

وإذا غدا يوماً لتركب مركباً   صعباً قعدت له على سيسائه. شيخو: سقط البيت.

٥- شعر طيء:

وإذا تتبعت الجلائف مالنا   خلطت صحيحتنا إلى جربائه.

[١٣٣٨] شعر ضبة وأخبارها ٢٦٠ .

٢- شيخو: بأثناء.

[١٣٣٩] ديوانه (فايبرت) ١٦ .

٢- أخُو دَنَسٍ يُعْطِي الأَعَادِيَ بِاسْتِهِ | وَفِي الأَقْرَبِينَ ذُو كِذَابٍ وَنَيْرَبِ
٣- سَرِيعٌ دَرِيرٌ فِي الْمِرَاءِ كَأَنَّهُ | عَمُودُ خِلافٍ فِي يَدَيْ مُتَهَيِّبِ

(١٣٤٠)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقَيَّات: (مجزوء الكامل)

١- بُدِّلْتَ بَعْدَ بَنِي أُمَيَّـ | ـةَ وَالزَّمَانُ يُعَاقِبُ
٣٥٨/ ٢- جِيرَانَ سَوْءٍ بَيْنَهُمْ | شَطْرَ الزَّمَانِ تَعَايُبُ
٣- يَسْتَأْسِدُونَ عَلَى الصَّدِيـ | ـقِ وَفِي الْحُرُوبِ ثَعَالِبُ
٤- وَكَذَلِكَ الْعِيدَانُ مِنْـ | ـهَا بَائِنٌ وَمُقَارِبُ

(١٣٤١)

وَقَالَ عَبَّادُ بْنُ عَمْرٍو الأَسَدِيُّ: (الكامل)

١- أَمَّا الْقُيُونَ فَمَا رَأَيْتُ شَبِيهَهُمْ | فِي تَرْكِ مَحْمِيَةٍ وَحِفْظِ مِرَاءِ
٢- قَوْمٌ إِذَا نَادَيْتَهُمْ لِمُلِمَّةٍ | نَادَيْتَ أَصْدَاءً لَدَى الدَّهْنَاءِ
٣- وَيَرُوحُ جَهْلُهُمُ عَلَى حُلَمَائِهِمْ | وَيَرُوحُ حِلْمُهُمُ عَلَى السُّفَهَاءِ

(١٣٤٢)

وَقَالَ ابْنُ أُمِّ صَاحِبٍ الْغَطَفَانِيُّ: (البسيط)

١- جَهْلاً عَلَيْنَا وَجُبْناً عَنْ عَدُوِّكُمُ | لَبِئْسَتِ الْخَلَّتَانِ الْجَهْلُ وَالْجُبْنُ

[١٣٤٠] ديوانه ٢١٧ .

١- الديوان: بني ربيعة... معاقب . ٢- في الأصل: شطرُ. الديوان: عقارب .

٣- الديوان: وللعدو ثعالب . ٤- شيخو: وكذلك الصبيان. الديوان: الأبدال.. نازح ومقارب.

[١٣٤١] ليست في: ديوان بني أسد .

١- مصطفى: القنون.

[١٣٤٢] حماسة أبي تمام ٢/ ١٧٠ . سمط اللآلي ١ / ٣٦٢، الحماسة البصرية ٩٤٨، مختارات شعراء العرب ٣٠ .

(١٣٤٣)

وَقَالَ أُسامَةُ بْنُ سُفْيانَ الْبَجَلِيُّ: (الكامل)

١- أَسَدٌ عَلَيَّ وَفِي الْحُرُوبِ نَعَامَةٌ ... رَبْدَاءُ تَنْفِرُ مِنْ صَفِيرِ الصَّافِرِ

(١٣٤٤)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ: (الطويل)

١- وَمَا خَيْرُ مَنْ لا يَنْفَعُ الأَهْلَ مَالُهُ ... فَإِنْ مَاتَ لَمْ تَحْزَنْ عَلَيْهِ أَقَارِبُهْ

٢- كَهَامٌ عَنِ الأَقْصَى كَلِيلٌ لِسَانُهُ ... وَفِي بَشَرِ الأَدْنَى حَدِيدٌ مَخَالِبُهْ

الباب السابع والخمسون والمائة

٣٥٩/ فيما قيل في شدّة عداوة بني العمّ

(١٣٤٥)

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ: (الطويل)

١- عَدَاوَةُ ذِي الْقُرْبَى أَشَدُّ مَضَاضَةً ... عَلَى الْمَرْءِ مِنْ وَقْعِ الْحُسَامِ الْمُهَنَّدِ

(١٣٤٦)

وَقَالَ عَرْقَلُ بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- وَضِغْنُ ابْنِ عَمِّ الْمَرْءِ فَاعْلَمْ دَوَاؤُهُ ... كَذِي الْعَرِّ يُرْجَى بُرْؤُهُ ثُمَّ يُنْشَرُ

[١٣٤٣] لعمران بن حطان في ديوان الخوارج ١٨٤ .

١- ديوان الخوارج : تُجفل .

[١٣٤٤] شعراء أمويون ٣/٢٥٤ .

٢- شيخو ومصطفى وطريفي : البشر.

[١٣٤٥] ديوانه ١٠٧ . ولطرفة بن العبد، ديوانه ٤٠ .

١- المصْدران : وظلم ذوي القربى.

[١٣٤٦] ليس في شعر طيء.

(١٣٤٧)

وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ الأَسْوَدِ النَّخَعِيُّ: (الطويل)

١- بَنِي عَمِّنَا إِنَّ الْعَدَاوَةَ شَرُّهَا ... ضَغَائِنُ تَبْقَى فِي نُفُوسِ الأَقَارِبِ
٢- تَكُونُ كَدَاءِ الْبَطْنِ لَيْسَ بِظَاهِرٍ ... فَيَبْرَا وَدَاءُ الْبَطْنِ مِنْ شَرِّ صَاحِبِ
٣- بَنِي عَمِّنَا إِنَّ الْجَنَاحَ يُشِلُّهُ ... تَنَقُّصُ سَلِّ الرِّيشِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

(١٣٤٨)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (مجزوء الكامل)

١- لا تَحْسِبَنَّ أَذَى ابْنِ عَمِّـ ... ـكَ شُرْبَ أَلْبَانِ اللِّقَاحِ
٢- أَوْ كَالشَّجَاةِ مَعَ اللَّهَا ... ةِ إِذَا تُسَوَّغُ بِالْقَرَاحِ

الباب الثامن والخمسون والمائة

فيما قيل في استبقاء مودّة أهل الشرّ من الأقارب والعفو عنهم والاستعداد بهم لغيرهم من سائر الأعداء

(١٣٤٩)

٣٦٠/ قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

١- وَإِنِّي لأَسْتَبْقِي امْرَأَ السُّوءِ عُدَّةً ... لِعَدْوَةِ عِرِّيضٍ مِنَ الْقَوْمِ جَانِبِ

[١٣٤٧] شعر قبيلة مذحج ١١٨٧ .

[١٣٤٨] شعره ٤١ .

٢- الشعر: كالشجا تحت... يسوغ.

[١٣٤٩] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٤١٩، وفي الحيوان ١ / ٣٦٨ لرجل من بني عبدالله ابن غطفان، عيون الأخبار ٣/ ٩٢، ومجموعة المعاني ١٩٥ لبعض غطفان . =

٢- أخافُ كِلابَ الأبْعَدِينَ وَهَرْشَهَا إذَا لَمْ تُهَارِشْهَا كِلابُ الأقَارِبِ

(١٣٥٠)

وَقَالَ حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرٍ الأَسَدِيُّ: (الكامل)

١- ولَقَدْ لَبِسْتُكُمُ عَلَى شَحْنَائِكُمْ وَعَرَفْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الأوْصَابِ

٢- كَيْمَا أُعِدَّكُمُ لأَبْعَدَ مِنْكُمُ إنِّي يُنَازِعُنِي ذَوُو الأَحْسَابِ

(١٣٥١)

وَقَالَ هُبَيْرَةُ بْنُ ظَالِمٍ الْمُرِّيُّ: (الوافر)

١- جَارُكَ يَا مَضَاءُ فَإنَّ جَارِي حَرَامٌ عِرْضُهُ حَتَّى يَبِينَا

٢- وَلا تُوهِي شِمَالَكَ لِلأعَادِي فَقَدْ تَصِلُ الشِّمَالُ لَكَ الْيَمِينَا

٣- وَلا تَزْجُرْ كِلابَكَ وَاصْطَنِعْهَا لِتُطْعِمَهَا كِلابَ الأبْعَدِينَا

٤- فَإنَّ الثَّوْبَ يُلْبَسُ وَهْوَ يُؤْذِي وَلَوْ يُلْقَى لَصَادَفَ لابِسِينَا

(١٣٥٢)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

١- وَذَوِي ضِبَابٍ مُظْهِرِينَ عَدَاوَةً تَمْلا الْقُلُوبَ مُحَالِفِي الإفْنَادِ

٢- نَاسَيْتُهُمْ بَغْضَاءَهُمْ وَتَرَكْتُهُمْ وَهُمُ إذَا ذُكِرَ الصَّدِيقُ أَعَادِي

٣- كَيْمَا أُعِدَّهُمُ لأَبْعَدَ مِنْهُمُ وَلَقَدْ يُجَاءُ إلَى ذَوِي الأحْقَادِ

= ١- الحيوان: من الناس. عيون: من الناس عائب. مجموعة: من الناس عاتب.

٢- الحيوان والعيون والمجموعة: ونبحها... لم تجاوبها.

[١٣٥٠] ديوان بني اسد ٢/ ٣٦٢.

[١٣٥١] شعر قبيلة ذبيان ٤٨٣.

١- شيخو: عرفه.

[١٣٥٢] شعر قبيلة ذبيان ٤٨٢.

الباب التاسع والخمسون والمائة

فيما قيل في الضغائن وبُغضِ اللئامِ الكرامَ

(١٣٥٣)

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: (الطويل)

١- وَقَوْمٍ مِنَ الْبَغْضَاءِ زُورٍ كَأَنَّمَا ... بِأَجْوَافِهِمْ مِمَّا تُجِنُّ لَنَا الْجَمْرُ

٢- يَجِيشُ بِمَا فِيهَا لَنَا الْغَلْيُ مِثْلَمَا ... تَجِيشُ بِمَا فِيهَا مِنَ اللَّهَبِ الْقِدْرُ

٣- تَصُدُّ إِذَا مَا وَاجَهَتْنِي خُدُودُهُمْ ... لَدَى مَحْفِلٍ حَتَّى كَأَنَّهُمُ صُعْرُ

(١٣٥٤)

وَقَالَ ضَمْرَةُ بْنُ كَعْبَرٍ الطَّائِيُّ: (الوافر)

١- أَطِلْ حَمْلَ الشَّنَاءَةِ لِي وَبُغْضِي ... وَعِشْ مَا عِشْتَ وَانْظُرْ مَنْ تَضِيرُ

٢- فَمَا بِيَدَيْكَ خَيْرٌ أَرْتَجِيهِ ... وَغَيْرُ صُدُودِكَ الْحَدَثُ الْكَبِيرُ

٣- إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَعْرَضْتَ عَنِّي ... كَأَنَّ الشَّمْسَ مِنْ قِبَلِي تَدُورُ

(١٣٥٥)

وَقَالَ الأَعْشَى: (الطويل)

١- يَزِيدُ يَغُضُّ الطَّرْفَ دُونِي كَأَنَّمَا ... زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَيَّ الْمَحَاجِمُ

[١٣٥٣] ديوانه ٢٥٠ .

٣- شيخو: عني كأنهم.

[١٣٥٤] شعر طيء وأخبارها ٦٦٠ لعنترة بن الأخرس الطائي.

١- شعر طيء: فانظر.

٢- شعر طيء: نفع أرتجيه... الخطب الكبير.

[١٣٥٥] ديوانه ١٢٩ .

٣٦٢/ ٢- فَلا يَنْبَسطْ مَا بَيْنَ عَيْنَيْكَ مَا انْزَوَى وَلا تَــلْــقَــنِــي إلاَّ وَأَنْــفُــكَ رَاغِــمُ

(١٣٥٦)

وَقَالَ الطِّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- يُؤَلِّفُ بَيْنَ الْقَوْمِ بُغْضِي وَمَا لَهُمْ سِوَى فَرْطِ إجْمَاعِ عَلَيَّ جَمِيعُ

٢- وَمَا بِي مِنْ شَكْوَى لِنَفْسِيَ مِنْهُمُ وَلا جَــزَعٌ إِنِّي إذاً لَجَــزُوعُ

(١٣٥٧)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَقَدْ زَادَنِي حُبّاً لِنَفْسِيَ أَنَّنِي بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ امْرِئٍ غَيْرِ طَائِلِ

٢- إِذَا مَا رَآنِي قَطَّعَ الطَّرْفَ بَيْنَهُ وَبَيْنِي فِعْلَ الْعَارِفِ الْمُتَجَاهِلِ

٣- مَلأْتُ عَلَيْهِ الأَرْضَ حَتَّى كَأَنَّهَا مِنَ الضِّيقِ فِي عَيْنَيْهِ كِفَّةُ حَابِلِ

٤- وَكُلُّ امْرِئٍ أَلْفَى أَبَاهُ مُقَصِّراً مُعَادٍ لأَهْلِ الْمَكْرُمَاتِ الأَوَائِلِ

٥- إِذَا ذُكِرَتْ مَسْعَاةُ وَالِدِهِ اسْتَحَى وَلا يَسْتَحِي مِنْ عَيْبِ أَهْلِ الْفَضَائِلِ

(١٣٥٨)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ حَسَّانَ: (الكامل)

١- لِمَ تَنْظُرُونَ إِذَا مَرَرْتُ عَلَيْكُمُ نَظَرَ التُّيُوسِ إِلَى شِفَارِ الْجَازِرِ

٢- خُزْرَ الْحَوَاجِبِ نَاكِسِي أَبْصَارِكُمْ نَظَرَ الذَّلِيلِ إِلَى الْعَزِيزِ الْقَاهِرِ

٢- شيخو ومصطفى وطريفي: عينيه.

[١٣٥٦] ديوانه ١٩١ .

[١٣٥٧] ديوانه ٢٠٧ .

[١٣٥٨] شعره ٢٥ ، وفي الحاشية خبر عن عبدالله بن عباس حول هذه الأبيات .

(١٣٥٩)

وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ قُمَيْرٍ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- وَشُوسٍ مِنَ الْبَغْضَاءِ خُزْرٍ عُيُونُهُمْ صُدُورُهُمُ تَغْلِي كَغَلْيِ الْمَرَاجِلِ
٢- شَأَوْتُ فَلَمْ أَهْلِكْ لِذَاتِ نُفُوسِهِمْ وَهَانَ عَلَيَّ عَضُّهُمْ بِالأَنَامِلِ

الباب الستون والمائة

٣٦٣/ فيما قيل في إسعاف الكريم بحاجتهِ وترك احتقاره إن تحامل/ الدهرُ عليهِ رجاءَ أن تعود العاقبة له بما يَسرُّهُ

(١٣٦٠)

قَالَ القَسِمُ بْنُ الْهُذَيْلِ: (الطويل)

١- أَكْرِمْ كَرِيماً إِنْ أَتَاكَ لِحَاجَةٍ لِعَاقِبَةٍ إِنَّ الْعِضَاهَ تُرَوَّحُ

(١٣٦١)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- لا تَحْقِرَنْ ذَا بُؤْسَةٍ أَنْ تُنِيلَهُ وَإِنْ كَانَ بَيْنَ النَّاسِ وَهْوَ حَقِيرُ
٢- فَإِنَّ عَسَى أَنْ يَرْفَعَ الدَّهْرُ طَرْفَهُ وَلِلّهِ رَاعٍ بِالْعِبَادِ بَصِيرُ
٣- فَيَلْقَاكَ يَوْماً ثُمَّ يَجْزِيكَ مِثْلَهَا وَأَنْتَ إِلَيْهَا عِنْدَ ذَاكَ فَقِيرُ

[١٣٥٩] شعر بني تميم ٤٣٧ .

[١٣٦٠] مصطفى: سقطت. وفي شيخو وطريفي: القسيم .

[١٣٦١] وجاء في الحاشية: وفي هذا المضمون:

لا تهين الفقير علّك أن تركع يوماً والدهر قد رفعه

(١٣٦٢)

وَقَالَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ الْيَهُودِيُّ: (الكامل)

١- ارْفَعْ ضَعِيفَكَ لا يَحُرْ بِكَ ضَعْفُهُ يَوْماً فَتُدْرِكَهُ الْعَوَاقِبُ قَدْ نَمَا
٢- يَجْزِيكَ أَوْ يُثْنِي عَلَيْكَ وَإِنَّ مَنْ أَثْنَى عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ كَمَنْ جَزَا

الباب الحادي والستون والمائة

فيما قيل في سعي الرجل وجمعه لغيره

(١٣٦٣)

قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ الْغَنَوِيُّ: (الطويل)

١- وَذِي إِبِلٍ يَسْعَى وَيَحْسِبُهَا لَهُ أَخِي نَصَبٍ فِي حِفْظِهَا وَدُؤُوبُ
٢- غَدَتْ وَغَدَا رَبٌّ سِوَاهُ يَسُوقُهَا وَبُدِّلَ أَحْجَاراً وَجَالَ قَلِيبُ

(١٣٦٤)

وَقَالَ جَابِرُ بْنُ قَيْسٍ الْحَارِثِيُّ: (الطويل)

٣٦٤/ ١- رَأَيْتُ الْفَتَى يَسْعَى وَيَرْعَى لِغَيْرِهِ وَيَدأَبُ فِيهِ وَالسَّعِيدُ سَعِيدُ

(١٣٦٥)

[١٣٦٢] جمهرة نسب قريش وأخبارها ١/ ٤١٠، ونسبت لزهير بن جناب الكلبي وسعية بن غريض اليهودي وزيد بن عمرو بن نفيل وعامر بن المجنون الجرمي، ينظر: شعراء جاهليون ٥٦، وقد سقطت "اليهودي" من طريفي. ونعتقد أن البحتري قد وصفه بذلك من باب أنه مُتألِّه وليس لأنه يهودي بالمعنى الحرفي، كما أن هذه الأبيات قد نسبت لشاعر يهودي هو سعية بن غريض، فلعل هذا ما سبب هذا الوهم .

١- جاء في الحاشية: العواقب: الحوادث.

[١٣٦٣] شعر النمر بن تولب ٣٣٥، والنمر بن تولب عُكلي وليس غنويا.

١- الشعر: في سيقها.

[١٣٦٤] في الأصل: جابر بن نقس الحارثي، وهو تصحيف، والصواب: جابر بن قيس، كما في المزهر ٢/ ٤٣٨، وقد تقدم في رقم (١١٣٥) . والبيت في شعر قبيلة مذحج ١٢٦٠ .

[١٣٦٥] شعر بني عبس ٢/ ٢٠٨ .

وَقَالَ عُوَيْمِرُ بْنُ سَالِمٍ الْعَبْسِيُّ: (الطويل)

١- وَكَمْ جَامِعٍ مَالاً لآخَرَ غَيْرِهِ ... أَلا لَيْسَ لَوْ يَدْرِي لَهُ مَا يُثَمِّرُ
٢- يُؤَمِّلُ أَنْ يَحْيَا وَيَبْقَى لِمَالِهِ ... وَمِنْ دُونِ مَا يَرْجُو زَمَانٌ مُغَيِّرُ

(١٣٦٦)

وَقَالَ نُصَيْبٌ: (الطويل)

١- وَإِنِّي وَإِيَّاهُمْ كَسَاعٍ لِقَاعِدٍ ... مُقِيمٍ وَأَشْقَى النَّاسِ بِالشِّعْرِ قَائِلُهْ

(١٣٦٧)

وَقَالَ آخَرُ: (مجزوء الخفيف)

١- اسْلَمِي أُمَّ خَالِدٍ ... رُبَّ سَاعٍ لِقَاعِدِ

(١٣٦٨)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الرمل)

١- وَمُنَمٍّ لِسِوَاهُ مَالَهُ ... هَبِلَتْهُ أُمُّهُ مَاذَا يُنَمِّي

الباب الثاني والستون والمائة

فيما قيل في ترك المراء

(١٣٦٩)

قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ: (الوافر)

[١٣٦٦] شعره ١١٧ .

[١٣٦٧] نثر الدر ٦ / ٤٨٠ .

١- النثر: انعمي.

[١٣٦٨] شعر عباسيون ٣/ ٧٨ .

[١٣٦٩] شعره ٢٧ .

١- فَدَعْ عَنْكَ الْمِرَاءَ وَلا تُرِدْهُ ... لِقِلَّةِ خَيْرِ أَسْبَابِ الْمِرَاءِ
٢- وَأَيْقِنْ أَنَّ مَنْ مَارَى أَخَاهُ ... تَعَرَّضَ مِنْ أَخِيهِ لِلْحَاءِ
٣٦٥/ ٣- وَلا تَبْغِ الْخِلافَ فَإِنَّ فِيهِ ... تَفَرُّقَ مِنْ ذَوَاتِ الأَصْفِيَاءِ
٤- وَإِنْ أَيْقَنْتَ أَنَّ الْغَيَّ فِيمَا ... دَعَاكَ إِلَيْهِ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ
٥- فَجَامِلْهُمْ بِحُسْنِ الْقَوْلِ فِيمَا ... أَرَدْتَ وَقَدْ عَزَمْتَ عَلَى الإِبَاءِ

(١٣٧٠)

وَقَالَ الْعَرْزَمِيُّ، وَيُرْوَى لِيَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو: (الكامل)

١- اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ مِرَاءَهُمْ ... إِلاَّ يَكُونُ مَعِي لِذَاكَ جَوَابُهُ
٢- إِلاَّ مَخَافَةَ أَنْ أُهَاجِرَ صَاحِباً ... وَالْهَجْرُ فَاعْلَمْهُ الْمِرَا أَسْبَابُهُ

(١٣٧١)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- نَصَحْتُكَ فِيمَا قُلْتُهُ وَذَكَرْتُهُ ... وَذلِكَ حَقٌّ فِي الْمَوَدَّةِ وَاجِبُ
٢- فَإِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمِرَاءَ فَإِنَّهُ ... إِلَى الشَّرِّ دَعَّاءٌ وَلِلْغَيِّ جَالِبُ

(١٣٧٢)

وَقَالَ مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ: (الكامل)

١- أَكِدَامُ إِنِّي قَدْ مَحَضْتُ نَصِيحَتِي ... فَاسْمَعْ لِقَوْلِ أَبٍ عَلَيْكَ شَفِيقِ
٢- أَمَّا الْمُزَاحَةَ وَالْمِرَاءَ فَدَعْهُمَا ... خُلُقَانِ لا أَرْضَاهُمَا لِصَدِيقِ
٣- إِنِّي بَلَوْتُهُمَا فَلَمْ أَحْمَدْهُمَا ... لِمُجَاوِرٍ جَارٍ وَلا لِرَفِيقِ

٣- الأصل: ذات الأصفياء.

[١٣٧١] الثاني في التذكرة الحمدونية ٢ / ٢١٩، وللفضل بن عبدالرحمن الهاشمي في معجم الشعراء ١٧٩.

[١٣٧٢] عيون الأخبار ١ / ٣١٨.

١- العيون: ولقد حبوتك يا كدام نصيحتي.

الباب الثالث والستون والمائة

فيما قيل في ذمّ المزاح والهزل

(١٣٧٣)

(الطويل)

٣٦٦/ ١- إِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمُزَاحَ فَإِنَّهُ يُجَرِّي عَلَيْكَ الدُّونَ وَالسَّاقِطَ الرَّذْلا
٢- وَيُخْلِقُ مَاءَ الْوَجْهِ مِنْ بَعْدِ جِدَّةٍ وَيُكْسِبُ بَعْدَ الْعَهْدِ صَاحِبَهُ ذُلاً

(١٣٧٤)

وَقَالَ الأَخْزَرُ الْعُذْرِيُّ: (الرجز)

١- اَلْجِدُّ أَوْلَى بِامْرِئٍ مِنَ اللَّعِبْ ٢- عِنْدَ اهْتِيَاجِ صَوْلَةِ الْكَلْبِ الْكَلِبْ
٣- حِينَ تَرَى الإِخْوَانَ تَجْثُو لِلرُّكَبْ ٤- تُوقَدُ فِيمَا بَيْنَهُمْ نَارُ الْغَضَبْ
٥- نَارٌ تُشَبُّ بَيْنَهُمْ بِلا حَطَبْ

(١٣٧٥)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُذْرِيُّ: (الطويل)

١- وَرُبَّ كَلامٍ قَدْ جَرَى مِنْ مُمَازِحٍ فَسَاقَ إِلَيْهِ سَهْمَ حَتْفٍ فَعَجَّلا
٢- فَدَعْ عَنْكَ قُرْبَ الْمَزْحِ لا تَقْرَبَنَّهُ كَفَى بِامْرِئٍ وَعْظاً إِذَا مَا تَكَهَّلا

(١٣٧٦)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بن مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (المديد)

[١٣٧٣] سقط اسم القائل.

[١٣٧٤] تقدم في رقم ١٣٣٥: الأخزر بن فهم العدوي.

[١٣٧٥] شعره ١٣٩.

[١٣٧٦] شعره ٣٤، وفي شيخو: عبدالله الجعفري.

١- خَلِّ عَنْكَ الْمَـزْحَ مُـجْـتَنِبـاً ... إنَّـهُ يُـدْنـي لَـكَ الْـعَـطَـبَـا

٢- رُبَّ مَنْ كَـانَتْ مَنِيَّـتُـهُ ... في مُـزَاحٍ هَاجَـهُ لَعِـبَـا

(١٣٧٧)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ التَّميميُّ: (الطويل)

١- إذَا أنْتَ فَاكَهْتَ الرِّجَالَ فَلا تُلِعْ ... وَقُلْ مِـثْلَ مَـا قَـالُوا وَلا تَتَـزَيَّدِ

٢- وَإيَّاكَ مِنْ فَـرْطِ الْمُـزَاحِ فَـإنَّهُ ... جَـدِيرٌ بِتَسْـفِيـهِ الْحَلِيمِ الْمُسَدَّدِ

(١٣٧٨)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (البسيط)

٣٦٧/ ١- لا خَيْـرَ فِي الْهَـزْلِ فَـاتْرُكْـهُ لِطَالِبِـهِ ... وَاهْرُبْ بِعِـرْضِكَ مِنْهُ أوْشَكَ الْهَـرَبِ

٢- لِلْجِدِّ مَا خُلِقَ الإنْسَانُ فَـالْتَمِسَنْ ... بِالْجِـدِّ حَظَّكَ لا بِاللَّهْـوِ وَاللَّعِبِ

٣- لا يَلْبَثُ الْهَـزْلُ أنْ يَجْنِي لِصَاحِبِـهِ ... ذَمّـاً وَيُذْهِبُ عَنْهُ بَهْـجَـةَ الأدَبِ

(١٣٧٩)

وَقَالَ أيْضاً: (الكامل)

١- لا تَقْـرَبَنَّ فُكَاهَةً فِي مَـحْـفَلٍ ... إنَّ الْفُكَاهَةَ عَـيْـبُـهَـا مَـحْـمُـولُ

٢- وَتَوَقَّ إيَّاكَ الْمُـزَاحَ فَـإنَّهُ ... خَطْبٌ عَلَى أهْلِ الْعُـقُـولِ جَلِيلُ

(١٣٨٠)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (مجزوء الكامل)

[١٣٧٧] ديوانه ١٠٤ .

١- الديوان: تلع... تتزند .

[١٣٧٨] شعراء عباسيون ٣/ ٥٥ .

[١٣٧٩] شعراء عباسيون ٣/ ٧٣ .

[١٣٨٠] ديوانه ١٤٨ .

١- رُبَّ مُـــزاحٍ قَـــدْ دَعَـــا حَـــتْـــفـــاً إلى نَفْسِ الْمُـــمَـــازِحْ

الباب الرابع والستون والمائة

فيما قيل في ذكاء القلب وإصابة الظنّ

(١٣٨١)

قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ: (الطويل)

١- بُنِيتُ عَلَى خَلْقِ الرِّجَــالِ بِأَعْظُمٍ خِـفَـافٍ تُثَنَّى تَحْـتَـهُنَّ الْمَـفَـاصِلُ

٢- وَقَلْبٍ جَـلا عَنْهُ الشُّكُوكَ فَـإِنْ تَشَـا يُخَـبِّـرْكَ ظَهْـرَ الْغَـيْبِ مَـا أَنْتَ فَـاعِلُ

(١٣٨٢)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الطويل)

١- ظُنُونٌ تَرَى مَا فِي الْغُيُوبِ إِذَا انْتَحَتْ عَلَى مُـحْـزِنٍ يَوْمـاً أَعَـادَتْهُ مُـسْـهِـلا

(١٣٨٣)

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ: (المنسرح)

/٣٦٨ ١- اَلأَلْمَـــعِيُّ الَّذِي يَظُنُّ لَكَ الظَّنَّ كَــأَنْ قَــدْ رَأَى وَقَــدْ سَــمِــعَــا

(١٣٨٤)

وَقَالَ عِفْرِسُ بْنُ جَبْهَةَ الْكَلْبِيُّ: (الطويل)

[١٣٨١] شعره ١٢٩ .

١- الخَلق: الفطرة.

[١٣٨٢] ليس في شعره المجموع.

[١٣٨٣] ديوانه ٥٣ .

[١٣٨٤] شعر قبيلة كلب ١٤٤ ديوان شعراء بني كلب ٢ / ٨٠٠، ولبلعاء بن قيس الكناني في فصل المقال ١٤٤ .

١ - وأبْغِي صَـــوابَ الظَّنِّ أَعْلَمُ أَنَّهُ إذَا طَاشَ ظَنُّ الْمَـرءِ طَاشَتْ مَـقَـادِرُهْ

(١٣٨٥)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الْعَبْدِيُّ: (الوافر)

١ - إذَا مَـا الظَّنُّ أَكْـذَبَ فِي أُنَاسٍ رَمَـيْتُ بِصِدْقِـهِ سِـتْرَ الْغُـيُـوبِ

الباب الخامس والستون والمائة

فيما قيل في سوء الظنّ بالصديق وابن العمّ

(١٣٨٦)

قَالَ الطِّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١ - مَتَى مَا يَسُؤْ ظَنُّ امْرِئٍ بِصَدِيقِهِ وَلِلظَّنِّ أَسْبَابٌ عِـرَاضُ الْمَسَـارِحِ

٢ - يُصَدِّقْ أُمُوراً لَمْ يَجِئْهُ يَقِينُهَا عَلَيْـهِ وَيَعْشَقْ سَمْعُهُ كُلَّ كَاشِحِ

(١٣٨٧)

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: (المتقارب)

١ - سَـأَتْرُكُ لِلظَّنِّ مَـا بَعْـدَهُ وَمَنْ يَكُ ذَا رِيْبَـةٍ يَسْتَـبِنْ

٢ - فَـلا تَتْـبَعِ الظَّنَّ إنَّ الظُّنُونَ تُرِيكَ مِنَ الأَمْـرِ مَـا لَمْ يَكُنْ

(١٣٨٨)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (البسيط)

[١٣٨٥] التذكرة الحمدونية ٨ / ٢٠ .

[١٣٨٦] ديوانه ٩٢ .

[١٣٨٧] ديوانه ٢٩٨ .

[١٣٨٨] شعراء عباسيون ٣/ ٨٣ .

١- وَسُوءُ ظَنِّكَ بِالأَدْنَيْنِ دَاعِيَةٌ   لأَنْ يَخُونَكَ مَنْ قَدْ كَانَ مُؤْتَمَنَا

(١٣٨٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

٣٦٩/ ١- إِذَا أَنْتَ خَوَّنْتَ الأَمِينَ بِظِنَّةٍ   فَتَحْتَ لَهُ بَاباً إِلَى الْخَوْنِ مُغْلَقَا

٢- فَإِيَّاكَ إِيَّاكَ الظُّنُونَ فَإِنَّهَا   أَوِ اكْثَرَهَا كَالآلِ لَمَّا تَرَقْرَقَا

(١٣٩٠)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الطويل)

١- أَلا إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ فَلا تَكُنْ   ظَنُوناً لِمَا فِيهِ عَلَيْكَ أَثَامُ

٢- وَإِنَّ ظُنُونَ الْمَرْءِ مِثْلَ سَحَائِبٍ   لَوَامِعَ مِنْهَا مَاطِرٌ وَجَهَامُ

الباب السادس والستون والمائة

فيما قيل في التوكُّل

(١٣٩١)

قَالَ مَالِكُ بْنُ عُوَيْمِرٍ التَّغْلِبِيُّ: (الوافر)

١- تَوَكَّلْنَا عَلَى الرَّحْمنِ إِنَّا   وَجَدْنَا الْخَيْرَ لِلْمُتَوَكِّلِينَا

٢- وَمَنْ لَبِسَ التَّوَكُّلَ لَمْ تَجِدْهُ   يَخَافُ جَرَائِرَ الْمُتَجَبِّرِينَا

[١٣٨٩] شعره ٧٢ .

[١٣٩٠] ديوانه ١٣٢ .

١- شيخو: فيه عليه.

(١٣٩٢)

وقال يحيى بن زياد: (الكامل)

١- لا تجزعنّ متى اتّكلت على الّذي ... ما زال مبتدئاً يجود ويفضل
٢- ولقد يريح أخو التوكّل نفسه ... إنّ المريح لعمرك المتوكّل

(١٣٩٣)

وقال آخر: (الطويل)

١- توكّل على الرّحمن في كلّ حاجة ... طلبت فإنّ اللّه يقضي ويقدر
٢- وقد يهلك الإنسان من وجه أمنه ... وينجو بإذن اللّه من حيث يحذر

(١٣٩٤)

٣٧٠/ وقال صالح بن جناح: (الطويل)

١- فليس لنا غير التوكّل عصمة ... على ربّنا إنّ التوكّل نافع

الباب السابع والستون والمائة

فيما قيل في نسيان ما مضى وإن جلّ وذكر الأحدث من الأمور وإن صغر

(١٣٩٥)

قال أبو خراش الهذليّ: (الطويل)

١- فواللّه لا أنسى قتيلاً رزئته ... بجانب قوسى ما مشيت على الأرض

[١٣٩٢] شعراء عباسيون ٣/٧٥ .
[١٣٩٣] لأبي العتاهية في أشعاره ٢/١٥١ .
١- أشعار أبي العتاهية: طلبتَ .
٢- أشعار أبي العتاهية: من باب ... بإذن الله .
[١٣٩٥] شرح أشعار الهذليين ١٢٣٠ .

٢- عَلَى أنَّهَا تَعْفُو الْكُلُومُ وَإِنَّمَا تُوَكَّلُ بالأَدْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي

(١٣٩٦)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ: (الطويل)

١- وَآخِرُ مَا شَيْءٍ يَغُولُكَ وَالَّذِي تَقَادَمَ تَنْسَاهُ وَإِنْ كَانَ يَفْدَحُ

(١٣٩٧)

وَقَالَ الأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ: (البسيط)

١- وَالنَّفْسُ فَاسْتَبْقِنَا لَيْسَتْ بِمُعْوِلَةٍ شَيْئاً وَإِنْ جَلَّ إِلاَّ رَيْثَ تَعْتَرِفُ

٢- إِنَّ الْقَدِيمَ وَإِنْ جَلَّتْ رَزِيَّتُهُ يَنْضُو فَيُنْسَى وَيَبْقَى الْحَادِثُ الأُنُفُ

(١٣٩٨)

وَقَالَ آخَرُ: (السريع)

١- آخِرُ مَا شَيْءٍ يَغُولُكَ وَالأَقْدَمُ تَنْسَاهُ وَإِنْ هُوَ جَلْ

٢- قَدْ نَجَّذَتْنِي الْحَادِثَاتُ فَمَا أَحْزَنُ مِنْ شَيْءٍ وَلا أَجْذَلْ

(١٣٩٩)

٣٧١/ وَقَالَ مَسْعُودٌ أَخُو ذِي الرُّمَّةِ: (الطويل)

١- نَعَى الرَّكْبُ أَوْفَى حِينَ جَاءَتْ رِكَابُهُمْ لَعَمْرِي لَقَدْ جَاؤوا بِشَرٍّ فَأَفْظَعُوا

٢- الشرح: بلى إنها.

[١٣٩٦] شعره ٨٥ .

١- الشعر: يفرح.

[١٣٩٧] شعره ٢٠٠ .

٢- شيخو ومصطفى وطريفي: الحوادث.

[١٣٩٩] حماسة أبي تمام ١ / ٣٨٨، الأغاني ١٨ /٣، الأشباه والنظائر ٢ /٣٤٤ .

٢- ولم تُنْسِني أوفى المُصيبات بَعْدَهُ ... ولكِنَّ نَكْءَ القَرْحِ بالقَرْحِ أوْجَعُ

(١٤٠٠)

وقالَ مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ: (الطويل)

١- وقالوا أتَبْكي كُلَّ قَبْرٍ رَأيْتَهُ ... لِقَبْرٍ ثَوى بَيْنَ المَلا وَالدَّكادِكِ

٢- فَقُلْتُ لَهُم إنَّ الشَّجا يَبْعَثُ الشَّجا ... دَعُوني فَهَذا كُلُّهُ قَبْرُ مالِكِ

الباب الثامن والستون والمائة

فيما قيل فيمن لم يُعرَف جودهُ ولا بخلهُ والإمساك عن مدحهِ وذمِّهِ

(١٤٠١)

قالَ طُرَيْحُ بْنُ إسْماعِيلَ الثَّقَفِيُّ، وتُرْوَى لِجَوْشَنِ بْنِ عُمَيْرَةَ العُذْرِيِّ: (الطويل)

١- فَوَاللّهِ ما أدْري إذا جاءَ سائِلٌ ... يُسائِلُ عَنْ جَدْواكَ كَيْفَ أقُولُ

٢- وَوَاللّهِ ما أدْري وإنِّي لَناظِرٌ ... أللْجُودِ أمْ لِلْبُخْلِ أنْتَ مُخِيلُ

٣- وأنْتَ امْرُؤٌ لَمْ تَسْتَبِنْ لِي طَرِيقُهُ ... وَلِلسَّيْلِ حَتَّى يَسْتَقِرَّ سَبِيلُ

(١٤٠٢)

وَقالَ أيْضاً: (الوافر)

١- بِأيِّ الخَلَّتَيْنِ عَلَيْكَ أُثْني ... فَإنِّي عِنْدَ مُنْصَرَفِي مَسُولُ

٢- أبِالحُسْنَى ولَيْسَ لَهَا ضِياءٌ ... فَمَنْ هذا يُصَدِّقُ ما أقُولُ

٢- الحماسة: فلا تنسني، الأشباه: ينسني .

[١٤٠٠] شعره ١٢٥ .

١- شعره: فقال. شيخو ومصطفى وطريفي: وقال.

٢- شعره: فقلت له... فدعني. شيخو: فقلت له... ودعني. مصطفى وطريفي: فقلت له... فدعني.

[١٤٠١] شعره ١٠٥ ، ووردت لجوشن في رقم (١٢٧٩) .

[١٤٠٢] شعره ١٠٦ .

٣٧٢/ ٣- أمِ الأُخْرَى ولَسْتُ عَلَى صَـدِيقِي بـذِي عَـجَلٍ إذَا لاحَى عَـجُـولُ

(١٤٠٣)

وقال حمّادُ عجْرِدٍ: (الخفيف)

١- لَيْتَ شِعْرِي بأيِّ وَجْهَيْكَ فِي الْمِصْـ ـرِ غَـداً حِينَ نَلْتَـقِي تَلْقَـانِي

٢- أبِوَجْـهٍ لَهُ طَلاقَـةُ ذِي الإحْـ ـسَـانِ أمْ وَجْـهِ غَـيْـرِ ذِي الإحْـسَـانِ

٣- فَلَئِنْ كُنْتَ مُـحْـسِناً لَيَسُـرَّنَّـ ـكَ فِـي كُـلِّ مَـوْقِـفٍ أنْ تَـرَانِـي

٤- ولَئِنْ كَنْتَ غَـيْـرَ ذَلِكَ مَـا عِنْـ ـدِي سِـوَى الْعَـفْـوِ عَنْكَ وَالْغُـفْـرَانِ

(١٤٠٤)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الخفيف)

١- لَيْتَ شِعْرِي بأيِّ حَالَيْكَ يَمْضِي الْـ ـقَـوْلُ فِي حَـالِ مَـشْـهَـدٍ وَمَـغِـيـبِ

٢- أبِـمَـدْحٍ يَرُوقُ أمْ بِهِـجَـاءٍ تَكْتَـسِي مِنْ نَدَاهُ ثَوْبَ عُـيُـوبِ

الباب التاسع والستون والمائة

فيما قيل في الجفاء بعد الصِّلَة

(١٤٠٥)

قَالَ أَبُو الأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ: (الكامل)

١- مَـنْ ذَا الَّذِي بِإِخَـائِـهِ وَبِـوُدِّهِ مِنْ بَعْـدِ وَدِّكَ أوْ إِخَـائِكَ أَفْـرَحُ

٢- أمَـا يَقُـولُ الْكَاشِـحُـونَ لَنَا غَـداً وَعُـيُـونُهُمْ نَحْـوِي وَنَحْـوَكَ تَلْمَحُ

[١٤٠٤] شعراء عباسيون ٣/ ٥٥ .

[١٤٠٥] ليست في ديوانه.

٢- شيخو ومصطفى وطريفي: لما.

٣- قَـدْ رَابَهُمْ مِنْ بَعْـدِ حُـسْنِ تَوَاصُلٍ ... مِنَّا مُـبَـاعَـدَةٌ وَبَيْنٌ مُـفْـصِحُ

٤- أَمْـرِيهِمُ مَـا يَشْـتَـهُـونَ وَفَـاعِلٌ ... مِنْ ذَاكَ مَـا يُثْنَى وَمَـا يُسْـتَـقْـبَحُ

٣٧٣/ ٥- أَمْ مُـمْـسِكٌ بِوِصَـالِ خِلٍّ نَاصِحٍ ... مَـحْضِ الأُخُـوَّةِ مِـثْلُهُ لا يُطْرَحُ

٦- أَيَاً فَـعَلْتَ فَـلا تَزَالُ مُـقِـيـمَـةً ... فِي الصَّـدْرِ مِنْكَ مَـوَدَّةٌ لا تَبْـرَحُ

(١٤٠٦)

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ اللَّيْثِيُّ: (الرمل)

١- سَلْ أَمِـيـرِي مَـا الَّذِي غَـيَّـرَ لِي ... وُدَّهُ وَالنَّـفْـعَ حَـتَّى وَدَّعَـهْ

٢- مَـا الَّذِي أَنْكَرَ مِنِّي فَـانْثَنَى ... وَهْوَ يُبْـدِي لِي أُمُـوراً شَنِعَـهْ

٣- لا تُهِنِّي بَعْـدَ إِكْـرَامِكَ لِي ... وَشَـدِيدٌ عَـادَةٌ مُنْتَـزَعَـهْ

٤- وَاذْكُـرِ الْعَـهْـدَ الَّذِي عَـاهَدْتَنِي ... وَحَـدِيثـاً قُلْتَـهُ فِي الجَـمْـعَـهْ

٥- لَيْتَ مَنْ يَسْـعَى بِسُـوءٍ بَيْنَنَا ... جَنَّهُ اللَّيلُ بِأَرْضٍ مُـسْـبِـعَـهْ

الباب السبعون والمائة

فيما قيل في المخافة والارتياع

(١٤٠٧)

قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ: (الطويل)

[١٤٠٦] البيتان ١، ٣ في الإصابة ١/١٢٤، والبيتان ١، ٢ لأنس بن زنيم في الأغاني ٨/٣٩٢، ومجموع المعاني ٤٢٨، وهما لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ٣٦٣، والأبيات ١-٣ لأبي الأسود في عيون الأخبار ٣/١٥٦

١- الأغاني والمجموعة: سل اميري ما الذي غيره. ديوان أبي الأسود: ليت شعري عن ظليلي ما الذي. المجموعة: وزعة.

٣- المصادر: فشديدٌ.

٤- عيون: واذكر البلوى التي أبليتني وكلاما.

٤و٥- سقطا من شيخو وطريفي.

[١٤٠٧] ديوانه ٧٢، الثاني حسب.

١- أَتَانِي وَعِيدٌ وَالتَّنَائِفُ بَيْنَنَا سَحَاوِيَةٌ وَالْغَائِطُ الْمُتَصَوِّبُ
٢- فَبِتُّ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشْنَنِي هَرَاساً بِهِ يُعْلَى فِرَاشِي وَيُقْشَبُ

(١٤٠٨)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَعِيدُ أَبِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ أَتَانِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضَّوَاجِعُ
٢- فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَرَتْنِي ضَئِيلَةٌ مِنَ الرُّقْشِ فِي أَنْيَابِهَا السُّمُّ نَاقِعُ
٣٧٤/ ٣- فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي وَإِنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعُ
٤- خَطَاطِيفُ حُجْنٌ فِي حِبَالٍ مَتِينَةٍ تَمُدُّ بِهَا أَيْدٍ إِلَيْكَ نَوَازِعُ

(١٤٠٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَزِيدُ مَخَافَتِي عَلَى وَعِلٍ فِي ذِي الْمُلَاءَةِ عَاقِلِ
٢- مَخَافَةَ عَمْرٍو أَنْ تَكُونَ جِيَادُهُ يُقَدْنَ إِلَيْنَا بَيْنَ حَافٍ وَنَاعِلِ

(١٤١٠)

وَقَالَ الْقَتَّالُ الْكِلَابِيُّ: (الطويل)

١- شيخو: نحاوية.
٢- الهراس: الشوك.
[١٤٠٨] ديوانه ٣٤.
١- راكس والضواجع: مكانان.
٢- ضئيلة: صفة للحية.
[١٤٠٩] ديوانه ١٤٤.
١- الديوان: ذي المطارف. شيخو ومصطفى وطريفي: عامل.
[١٤١٠] ديوانه ٩٩، وهما لعبدالله بن الحجاج في الأغاني ١٣/١٦٢، ولعبيد بن أيوب العنبري في الحماسة البصرية ١/٢٩.

١- كَـــأَنَّ بِلادَ اللّهِ وَهْيَ عَـــرِيضَـــةٌ عَلَى الْخَـائِفِ الْمَطْلُوبِ كِـفَّـةُ حَـابِلِ
٢- يُؤَدّى إِلَيْـــــهِ أَنَّ كُلَّ ثَنِيَّـــــةٍ تَيَـمَّـمَـهَـا تُوحِي إِلَيْـهِ بِقَـاتِلِ

(١٤١١)

وَقَالَ عُبَيْدَةُ بْنُ رَبِيعَةَ التَّمِيمِيُّ، وتَرْوَى لِعُبَيْدِ بْنِ أَيُّوبَ اللِّصِّ: (الطويل)

١- عَـلامَ تُرَى لَيْلَى تُعَـذِّبُ بِالْمُنَى أَخَـا قَـفْـرَةٍ قَـدْ كَـادَ بِالْغُـولِ يَأْنَسُ
٢- وَأَضْحَى صَدِيقَ الذِّئْبِ بَعْدَ عَدَاوَةٍ وَبُغْضٍ وَرَبَّتْـهُ الْقِـفَـارُ الأَمَـالِسُ
٣- تَقَـدَّدَ عَنْهُ وَاسْتَطَارَ قَـمِـيصُـهُ وَقَـدْ يَقْطَعُ الْهِنْدِيُّ وَالْجَـفْنُ دَارِسُ
٤- يَظَلُّ وَمَـا يَبْـدُو لِشَيْءٍ نَهَـارَهُ وَلَكِنَّمَـا يَنْبَـاعُ وَاللَّيْلُ دَامِسُ
٥- فَلَيْسَ بِجِنِّيٍّ فَـيُـعْـرَفَ شَكْلُهُ وَلا أَنَسِيٌّ تَحْـتَـوِيهِ الْمَـجَـالِسُ

(١٤١٢)

وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبٍ: (الطويل)

٣٧٥/ ١- لَقَدْ خِفْتُ حَتَّى لَوْ تَمُرُّ حَمَامَةٌ لَقُلْتُ عَـدُوٌّ أَوْ طَلِيـعَـةُ مَـعْـشَـرِ
٢- وَخِـفْتُ خَلِيلِي ذَا الصَّفَـاءِ وَرَابَنِي وَقَـالُوا فُـلانٌ أَوْ فُـلانَةُ فَـاحْـذَرِ
٣- فَـمَنْ قَالَ خَيْـراً قُلْتُ هَذَا خَدِيعَةٌ وَمَنْ قَـالَ شَـرّاً قُلْتُ نُصْحٌ فَـشَـمِّـرِ
٤- فَأَصْبَحْتُ كَالْوَحْشِيِّ يَتْبَعُ مَاخَلا وَيَتْـرُكُ مَـوْطُوءَ الْبِـلادِ الْمُـدَعْـثَـرِ

(١٤١٣)

١- الحماسة: الخائف المطرود.

[١٤١١] في الأصل "عبيد" والتصويب من أسماء خيل العرب وفرسانها ٤٩، شعراء أمويون ١/٢١٦-٢١٧.

[١٤١٢] شعراء أمويون ١/٢١٦.

٢- المنتهى: وقيل.

٣- شعراء: إذا قيل خيرٌ... هذى... قلت حق.

٤- في شعراء أمويون تقدم هذا البيت على الثالث.

وقَالَ آخَرُ: (الطويل)

١- لَقَدْ خِفْتُ حَتَّى كُلُّ نَجْوَى سَمِعْتُهَا أرَى أنَّنِي مِنْ ذِكْرِهَا بِسَبِيلِ
٢- وَحَتَّى لَوَيْتُ السِّرَّ مِنْ كُلِّ صَاحِبٍ وَأَخْفَيْتُهُ مِنْ دُونِ كُلِّ خَلِيلِ

(١٤١٤)

وقَالَ آخَرُ: (الكامل)

١- تَرَكَتْكَ تَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَهَا خَيْلاً تَكُرُّ عَلَيْكُمُ وَرِجَالا

(١٤١٥)

وَقَالَ الْبَعِيثُ أَوْ جَرِيرٌ: (الطويل)

١- وَلَوْ أَنَّهَا عُصْفُورَةٌ لَحَسِبْتَهَا مُسَوَّمَةً تَدْعُو عَبِيداً وَأَزْنَمَا

(١٤١٦)

وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ: (الطويل)

١- لَقَدْ خِفْتُ حَتَّى خِلْتُ أَنْ لَيْسَ نَاظِرٌ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِي فَكِدْتُ أَطِيرُ
٢- وَلَيْسَ فَمٌ إِلاَّ بِسِرِّي مُحَدِّثٌ وَلَيْسَ يَدٌ إِلاَّ إِلَيَّ تُشِيرُ

(١٤١٧)

وَقَالَ مُضَرِّسُ بْنُ رِبْعِيٍّ الأَسَدِيُّ: (الطويل)

١- كَأَنَّ عَلَى ذِي الطِّنْيِ عَيْناً بَصِيرَةً بِمَنْطِقِهِ أَوْ مَنْظَراً هُوَ نَاظِرُهْ

[١٤١٤] ديوان جرير ١/٥٣ .

١- الديوان: ما زلت تحسب كل شيء بعدهم.

[١٤١٥] للعوام بن شوذب الشيباني في شرح نقائض جرير والفرزدق ٢/٧٣٨، ولعميرة بن طارق اليربوعي في نقائض جرير والأخطل ٩٠ .

[١٤١٦] شعراء أمويون ١/٢١٤ .

[١٤١٧] شعره ٣٤١ ، وتقدم البيت للفرزدق في رقم (١٢٣٠) . ١- في الأصل: الطبي .

٢- يُحَاذِرُ حَتَّى يَحْسبَ النَّاسَ كُلَّهُمْ   مِنَ الْخَوْفِ لا تَخْفَى عَلَيْهِمْ سَرَائِرُهْ

الباب الحادي والسبعون والمائة

فيما قيل في مطل الديون وكسرها على الغرماء

(١٤١٨)

قَالَ دُلَيْمُ بْنُ مُرَّةَ الْجُهَنِيُّ فِي تَاجِرٍ أَخَذَ مِنْهُ مَالاً وَكَانَ اسمُ التَّاجِرِ عَرابَةَ:

(الطويل)

١- اللَّهُ لَقَّى مِنْ عَرَابَةَ بَيْعَةً   عَلَى حِينِ كَادَ النَّقْدُ يَعْسُرُ عَاجِلُهْ

٢- وَلَوَى بَنَانَ الْكَفِّ يَحْسُبُ رِبْحَهُ   وَلَم يَحْسُبِ الْمَطْلَ الَّذِي أَنَا مَاطِلُهْ

٣- سَيَرْضَى مِنَ الرِّبْحِ الَّذِي كَانَ يَرْتَجِي   بِبَعْضِ الَّذِي أَعْطَى وَمَا هُوَ نَائِلُهْ

(١٤١٩)

وَقَالَ صُهَيْبُ بْنُ نِبْرَاسٍ الْعَنْبَرِيُّ:   (الطويل)

١- وَمُصْفَرَّةٍ عَيْنَاهُ يَرْشَحُ وَجْهُهُ   لِحُبِّ الْقَضَاءِ قَدْ لَوَيْتُ لَيَالِيَا

٢- وَكُلُّ غَرِيمٍ حَظُّهُ جَحْدُ مَالِهِ   إِذَا شَحَّ يَوْماً أَو أَسَاءَ التَّقَاضِيَا

(١٤٢٠)

وَقَالَ هَانِئُ بْنُ قُشَيْرٍ الْعَبْسِيُّ:   (الطويل)

١- وَيَفْرَحُ أَعْدَائِي بِدَيْنِي سَفَاهَةً   كَأَنْ لَمْ يُدَايَنْ مِنْهُمُ أَحَدٌ قَبْلِي

[١٤١٨] عيون الأخبار ١ / ٢٥٤ .

١- كذا في الأصل والعيون، ولعل الصواب: إذا الله...

٣- العيون: وهل هو قابله.

[١٤١٩] التذكرة الحمدونية ٩ / ٣٣٤ .

[١٤٢٠] ليسا في: شعر بني عبس .

١- شيخو ومصطفى وطريفي: واحد قبلي.

٢- وَلَيْسَ دَيَانِي مَانِعاً أَنْ أَعُلَّهُمْ ... مِنَ الْغَيْظِ ثَارَاتٍ تُشَبَّهُ بِالْقَتْلِ

(١٤٢١)

/٣٧٧ وَقَالَ عَطِيَّةُ بْنُ مِخْرَاقٍ الْهِلالِيُّ، واشترى مِنْ تَاجرٍ يُقَال لهُ عُبَيد ثياباً وطيقاناً حصينة ونقدهُ بعضَ الثمن: (الطويل)

١- رَجَعْتُ بِهَا سُوداً وَبِيضاً كَثِيفَةً ... وَصَلْصَلَتِ الأَوْرَاقُ فِي كَفِّ سِرْبَالِي

٢- وَضَمَّ عَلَى طِرْسٍ يُرَاعِي شُهُودَهُ ... وَيَعْقِدُ بِالْكَفَّيْنِ مَا اجْتَاحَ مِنْ مَالِي

٣- لِيَأْخُذَهُ عِنْدَ انْقِضَاءِ مَحَلِّهِ ... وَأَحْسِبُنَا لا نَلْتَقِي بَعْدَ أَحْوَالِ

٤- وَخَطَّ عُبَيْدٌ طِينَةً وَشَهَادَةً ... وَصَكّاً يُؤَدِّيهِ إِلَى طُولِ إِعْوَالِ

٥- كَذلِكَ فِعْلِي بِالْخَبِيثِينَ إِنَّنِي ... رَأَيْتُهُمُ عَوْناً عَلَى الزَّمَنِ الْغَالِي

(١٤٢٢)

كان تاجرٌ من أهل الثعلبيَّة يقال لهُ يحيى بن جابر يبيع الأعاريب ويُعينهم فتعيَّن منهُ رَجُلان من بني أسد يقال لهما: طَريفُ بَن منظور وحِصْن بن مطر، وفخَّما لهُ في الرّبح حتى بلغا ما أحبَّ، فلمَّا انصرفا بحاجتهما قال طَريف: (الطويل)

١- أَقُولُ غَدَاةَ الثَّعْلَبِيَّةِ بَعْدَ مَا ... حَوَيْنَا عَلَى أَوْرَاقِ يَحْيى بْنِ جَابِرِ

٢- لِحِصْنٍ فَكَانَ الْمَرْءُ يُفْضِي بِسِرِّهِ ... إِلَيَّ وَلا أُخْفِي عَلَيْهِ سَرَائِرِي

٣- أَيَطْمَعُ يَحْيى فِي الْوَفَاءِ وَقَدْ عَدَا ... عَلَى مَالِنَا فِي الْبَيْعِ عَدْوَةَ فَاجِرِ

٤- فَلا يَحْسَبِ الْكُوفِيُّ أَنَّ عُقُولَنَا ... هَفَتْ عَنْ حِسَابٍ مُثْبَتٍ فِي الدَّفَاتِرِ

٥- وَلكِنَّنِي أَغْرَقْتُ فِي الرِّبْحِ وَانْثَنَى ... وَلَيْسَ لَهُ عِلْمٌ بِصَفْقَةِ خَاسِرِ

٦- فَلا يَرْجُوَنْ يَحْيى اخْتِبَاراً وَقَدْ رَمَى ... بِسِلْعَتِهِ الْمَجْنُونُ فِي قَعْرِ زَاخِرِ

٢- مصطفى وطريفي: تارات.

[١٤٢١] شعر بني عامر ٢/٤٠٧.

[١٤٢٢] التذكرة الحمدونية ٩ / ٣٣٤، وفيها: الحصين بن مطير.

(١٤٢٣)

وَقَالَ عُوَيْفُ الْقَوَافِي الْفَزَارِيُّ: (البسيط)

١- حَـاجَيْتُكُمْ يَا بَنِي اللَّخْنَاءِ أَيْنَ أَنَا ... فِي حَيْصَ بَيْصَ عَلَى الصَّلْعَاءِ فَابْغُونِي

٢- أُفٌّ لَكُمْ وَلِعَقْلٍ بَيْنَ أَضْلُعِكُمْ ... مَـاذَا وَثِقْتُمْ بِهِ مِنِّي وَمِنْ دِينِي

٣- مِنْ أَفْلَسِ النَّاسِ مِنْ دِينٍ وَمِنْ حَسَبٍ ... وَأَظْلَمِ النَّاسِ طُرّاً لِلْمَسَاكِينِ

(١٤٢٤)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الأَبْرَصِ الأَسَدِيُّ: (الطويل)

١- أَلِينُ إِذَا لانَ الْغَرِيمُ وَأَلْتَوِي ... إِذَا اشْتَدَّ حَتَّى يُدْرِكَ الدَّيْنَ قَاتِلِي

٢- وَأَمْطُلُهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمَلَّنِي ... وَيَرْضَى بِبَعْضِ الدَّيْنِ فِي غَيْرِ نَائِلِ

(١٤٢٥)

وَقَالَ وبرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الأَسَدِيُّ وَكَانَ يُعَامِلُ تِجارَ الْمَعْدِنِ وَيَلْوِيهِمْ بِحُقُوقِهِم:

(الكامل)

١- أَعْدَدْتُ لِلْغُرَمَاءِ سَيْفاً صَارِماً ... عِنْدِي وَفَضْلَ هَرَاوَةٍ مِنْ أَرْزَنِ

٢- عَجْرَاءَ ظَاهِرَةَ الْجُيُودِ مَتِينَةً ... أَعْدَدْتُهَا لِتِجَارِ أَهْلِ الْمَعْدِنِ

(١٤٢٦)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

[١٤٢٣] شعراء أمويون ٣ / ١٣٤ .

[١٤٢٤] وكذا في الأصل (عبدالله بن الأبرص)، والبيت في ملحق ديوان عبيد بن الأبرص ١١٩ وليس في أصله، ويبدو أن عبدالله هذا شاعر متأخر؛ إذ أن موضوع البيتين من الموضوعات المتأخرة مثل بقية أبيات هذا الباب.

١- في الأصل "الدين" ولعل ما أثبتناه هو الصواب .

[١٤٢٥] الحماسة البصرية ٤ /١٥٩٤ وفيه: وَبْرة، والأول دون نسبة في البخلاء ٢٣٨، والحيوان ٢ / ٢١٠، وعيون الأخبار ٣/٣٤٢ .

١- البخلاء والحيوان والعيون: أعددت للضيفان كلباً ضارياً .

[١٤٢٦] التذكرة الحمدونية ٩ / ٣٣٥ ، والحماسة البصرية ١ /١٥٩٤ .

١- إنّي وَجَدِّكَ مَا أَقْضِي الْغَرِيمَ إذَا   حَانَ الْقَضَاءُ وَلَا تَأْوِي لَهُ كَبِدِي
٢- إلاَّ عَصاً أرْزَنٍ طَارَتْ بُرَايَتُهَا   تَنُوءُ ضَرْبَتُهَا بِالْكَفِّ وَالْعَضُدِ

(١٤٢٧)

٣٧٩/ كان بالمدينة تاجر يقال لهُ سيَّار بْن الحكَم يُداين الأعراب، فأخذ منهُ أبو النبَّاش العُقَيْليّ مالاً وأرغبهُ في الربْح وانصرف، فغاب عنهُ مدَّةً، ثم دخل المدينة مُستخفيا، واتَّصل خبره بالتاجر فطلبهُ حتى وجده وقبض عليهِ وطالبهُ بما لهُ عندهُ واستعدى * جماعة من التجار عليهِ. فلمَّا رأى ما قد رُفع إليهِ ولم يقدر على الجحود للصكّ الذي كان عليهِ، وللجماعة الذين اجتمعوا، قال ** لهم: صيروُا معي إلى شارع بني فلان، فإنَّ لي جَلباً أقدّر موافاتهُ، وأدفع المال إلى صاحبكم من ثمنهِ، ففعلوا. فلمَّا تمكَّنَ من الهرب سبقهم حَضْراً على رجلَيْه، وطلبوه فأعْجزَهم، وانصرفوا يتذامرون ويرجعون باللوم على صاحبهم، فقال أبو النبَّاش عند ذلك: (البسيط)

١- أهْوِنْ عَلَيَّ بِسَيَّارٍ وَصَغْوَتِه   إذَا جَعَلْتُ صَرَاراً دُونَ سَيَّارِ
٢- اَلتَّابِعِي نَاشِراً عَمْداً صَحِيفَتَهُ   فِي السُّوقِ وَسْطَ شُيُوخٍ غَيْرِ أبْرَارِ
٣- قَدْ ضَيَّعُوا كُلَّ شَيْءٍ مِنْ تِجَارَتِهِمْ   إلاَّ ابْتِغَائِي كَأَنِّي وَسْطَهُمْ شَارِي
٤- يُؤْلُونَ بِاللهِ جَهْداً لا أُزَايِلُهُمْ   مَا دَامَ يَطْلُبُنِي مِنْهَا بِدِينَارِ
٥- لَمَّا أبَوْا سَفَهاً إلاَّ مُلازَمَتِي   أزْمَعْتُ مَكْراً بِهِمْ فِي غَيْرِ إسْرَارِ
٣٨٠/ ٦- وَقُلْتُ إنِّي سَيَأْتِينِي غَداً جَلَبِي   وَإنَّ مَوْعِدَكُمْ دَارُ ابْنِ هَبَّارِ

[١٤٢٧] ليست في: شعر بني عامر. وهي في الحماسة البصرية ٤/١٥٩٧، والأبيات ٩-١١ في التذكرة الحمدونية ٩/٣٣٥، والأبيات ١،١٠،٧،١١ في الأغاني ٢٢/٣٨ لصخر بن الجعد المحاربي، وهي في الوحشيات ٢٩٦ لأعرابي. * في المتن: واستغوى. والتصويب من الحاشية. ** شيخو: فقال.
١- جاء في الحاشية: وصغوته. الأغاني: وصوفته.
٥- شيخو: فما.
٦- شيخو: ابن هيّار.

٧- وَمَــا أُوَاعِــدُهُمْ إلاَّ مُــخَــادَعَــةً	مِنِّي لِيُــفْلِتَنِي نَقْــضِي وَإِمْــرَارِي
٨- حَتَّى إذَا اسْتَمْكَنَتْ رِجْلايَ مِنْ هَرَبٍ	لَمْ آلُ شَــدّاً بِتَــعْــدَاءٍ وَتَحْــضَــارِ
٩- لَمَّــا رَأَوْنِي وَقَــدْ فُتُّ النَّجَــاءَ بِهِمْ	سَــعْــيــاً يُقَــصِّــرُ عَنْهُ كُلُّ طَيَّــارِ
١٠- قَالُوا لِصَاحِبِهِمْ هَيْهَاتَ تَلْحَقُهُ	فَــارْجِعْ بِنَا وَدَعِ الأَعْــرَابَ فِي النَّارِ
١١- إنَّ الْقَــضَــاءَ سَــيَــأْتِي دُونَهُ أَمَــدٌ	فَــاطْوِ الصَّــحِــيــفَــةَ وَاحْــفَظْهَــا مِنَ الْفَــارِ

(١٤٢٨)

وَقَالَ أبو الزُّبَيْسِ الكِلابي في غريم لهُ يقال لهُ مكحول، كان عند مبايَعته إيَّاه لم يسأ عن سعْر ولا نقصان كَيْل، بل كان يستصلح جميع ما يدفعه* إليه خديعةً ومكراً، فلد لحق منهُ ما أراد، لحق بالبادية: (الطويل)**

١- أَمَا رَابَ مَكْحُــولاً سَــمَــاحِي وَأَنَّنِي	إِذَا بَلَــغَ الْبَــيْــعُ الْمِكَاسَ أُسَــامِحُ
٢- وَقَــوْلِي وَلَمْ يَبْلُغْ رِضَــايَ وَلا دَنَا	رَضِــيــتُ وَهذَا مِنْ شِــرَا النَّاسِ صَــالِحُ
٣- سَــيَــعْلَمُ مَكْحُــولٌ إِذَا ضَمَّ رُقْــعَــةً	لَهَــا طِينَةٌ أَيُّ الْفَــرِيقَــيْــنِ رَابِحُ

الباب الثاني والسبعون والمائة

فيما قيل في اليمين وامتناعهم منها بدءاً ليغُرُّوا غرماءهم بذلك ثمَّ مسامحتهم بها وتسهيلها عليهم عند المطالبة وتصميمهم عليها

/٣٨١

(١٤٢٩)

قَالَ الأَخْيَلُ بْنُ مالِكٍ الْكِلابِيُّ: (الطويل)

١- تَمَنَّعْتُ لَمَّا قِيلَ لِي احْلِفْ هُنَيْهَةً	لِتَحْلُوَ فِي النَّوْكَى الْخِسَاسِ يَمِينِي

٧- الوحشيات: لأرثهم. الأغاني: وما أُريت لهم إلا دفعهم عني ...	١١- التذكرة: من النار.
[١٤٢٨] التذكرة الحمدونية ٩ / ٣٣٦، شعر بني عامر ٢ / ٢٣٠. ولصخر بن الجعد في الحماسة البصر
٤ / ١٥٢٣. * شيخو: ما كان يرفعه. وفي الأصل: فلما ** التذكرة: أراد.	٣- الحماسة: بها خُطَطٌ.
[١٤٢٩] التذكرة الحمدونية ٣ / ٨٣، وليست في: شعر بني عامر.
١- شيخو ومصطفى وطريفي: تمنَّيت.

٢- فلمّـا رأوا منّي التّمنُّعَ خيّلُوا صُعُوبَتَها عندي كقطعِ وتيني

٣- ولَمْ يَعْلَمُوا أنّي قديماً أُعِدُّها لفكِّ خناقي مِنْ وثاقِ دُيُوني

(١٤٣٠)

وقالَ الشَّمَّاخُ بْنُ ضِرارٍ: (الطويل)

١- أتتْني سُلَيْمٌ قَضُّها وقَضِيضُها تُمَسِّحُ حَوْلِي بِالْبَقِيعِ سِبَالَهَا

٢- يَقُولُونَ لِي إِحْلِفْ وَلَسْتُ بِحَالِفٍ أُخَادِعُهُمْ عَنْهَا لِكَيْمَا أَنَالَهَا

٣- فَفَرَّجْتُ هَمَّ النَّفْسِ عَنْهَا بِحَلْفَةٍ كَمَا شَقَّتِ الشَّقْرَاءُ عَنْهَا جِلالَهَا

(١٤٣١)

وَقَالَ عَبْدُ خُفَافِ بْنُ الأَوْقَصِ الْبُرْجُمِيُّ: (البسيط)

١- قَدْ قُلْتُ لَمَّا أَرَادُوا حَلْفَتِي لَهُمُ أنْ يُبْصِرُوا وَيَرَوْا مِنْ أَمْرِهِمْ رَشَدَا

٢- فَقُلْتُ مَا الْحَلْفُ عِنْدِي نُهْزَةً فَدَعُوا حَلْفِي أُرَوِّي وَعُودُوا لِلْكَلامِ غَدَا

٣- فَبَادَرُونِي بِأَيْمَانٍ مُؤَكَّدَةٍ لا زَايَلُونِي بِغَيْرِ الْحَلْفِ لِي أَبَداً

٤- فَجُدْتُ بِالْكُرْهِ مِنِّي بِالْحِسَابِ بِهَا صَمَّاءَ لا تَتَّقِي عَذْلاً وَلا فَنَدَا

(١٤٣٢)

وَقَالَ مُصَمِّمُ بْنُ عُوَيْمِرٍ الأَسَدِيُّ: (الطويل)

٣٨٢/ ١- يَقُولُونَ هَل تَحْلِفْ فَقُلْتُ مُبَادِراً أَبَى اللَّهُ أَنِّي فِي الْيَمِينِ مُخَاطِرُ

٢- فَلَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ ظَنُّوا بِأَنَّنِي مِنَ الْوَجْدِ وَالإِشْفَاقِ رَبِّي أُحَاذِرُ

[١٤٣٠] ديوانه ٢٩٠، وهي لأعرابي في الأشباه والنظائر ٢/ ٣٥ .وينظر الخبر في التذكرة الحمدونية ٣/ ٨٢ .

١- الديوان: وجاءت سليم.

٣- الديوان: كرَّب النفس عني.

[١٤٣٢] ١- شيخو ومصطفى وطريفي: يقولون لا تحلف.

٢- شيخو: محاذر.

٣- وَأَيْقَنْتُ أَنِّي إِنْ حَلَفْتُ تَسَاقَطَتْ ... شُهُودُ رِقَاعِي نَوْفَلٌ وَمُسَافِرُ
٤- أَتَيْتُ بِهَا تَفْرِي الْجِبَالَ كَأَنَّهَا ... حِجَارَةُ قَذَّافٍ دَحَتْهَا أَسَاوِرُ

الباب الثالث والسبعون والمائة

فيما قيل فيمن تبجّح باليمين وبذلها لغريمه من غير تمنّع

(١٤٣٣)

قَالَ مَرْزُوقُ بْنُ عَامِرٍ الأَسْلَمِيُّ لامْرَأَتِهِ وَحَلَفَ عَلَى صَدَاقِهَا أَنَّهُ قد وفَّاها إِيَّاهُ:

(الطويل)

١- أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي طَمُوحٌ عِنَانُهُ ... وَأَنِّيَ لا يُعْدِي عَلَيَّ أَمِيرُ
٢- طَمَسْتُ الَّذِي فِي الصَّكِّ مِنِّي بِحَلْفَةٍ ... سَيَغْفِرُهَا الرَّحْمَانُ وَهْوَ غَفُورُ

(١٤٣٤)

وَقَالَ الأُخَيْلُ بْنُ مَالِكٍ الْكِلابِيُّ وجَحَدَ غُرَمَاءَهُ مَا لهم عِنْدَهُ وحَلَفَ لَهُم عليه:

(الوافر)

١- فَإِنَّ دَرَاهِمَ الْغُرَمَاءِ عِنْدِي ... مُعَلَّقَةٌ لَدَى بَيْضِ الأَنُوقِ
٢- وَإِنْ دَلَفُوا دَلَفْتُ لَهُمْ بِحَلْفٍ ... كَعَطِّ الْبُرْدِ لَيْسَ بِذِي فُتُوقِ
٣- وَإِنْ لانُوا وَعَدْتُهُمُ بِلِينٍ ... وَفِي وَعْدِي بُنَيَّاتُ الطَّرِيقِ
٣٨٣/ ٤- وَإِنْ وَثَبُوا عَلَيَّ وَجَرَّرُونِي ... حَلَفْتُ لَهُمْ كَإِضْرَامِ الْحَرِيقِ *

[١٤٣٣] محاضرات الأدباء ٢ / ٤٨٢ بدون نسبة.
١- المحاضرات: أني جموح... أعدي.
٢- المحاضرات: محوت... عني.
[١٤٣٤] التذكرة الحمدونية ٣/٨٣، مجموعة المعاني ٥٣٠ (وفيه: الكناني)، شعر بني عامر ٢ / ١٩٨ .
١- شعر عامر: معلقة بنجم أو بنيق. التذكرة: فإن .
٣- شعر عامر: وفي عهدي. المجموعة: ثنيات .
* بعده في التذكرة الحمدونية ٣/٨٣؛ وقال آخر :

(١٤٣٥)

وَقالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- إذَا أَحْلَفُونِي بِالإِلهِ مَنَحْتُهُمْ ... يَميناً كَسَحْقِ الأَتْحَمِيِّ الْمُمَزَّقِ
٢- وَإِنْ أَحْلَفُونِي بِالْعَتَاقِ فَقَدْ دَرَى ... دُهَيْمٌ غُلامِي أَنَّهُ غَيْرُ مُعْتَقِ
٣- وَإِنْ أَحْلَفُونِي بِالطَّلاقِ رَدَدْتُهَا ... كَأَحْسَنِ مَا كَانَتْ كَأَنْ لَمْ تُطَلَّقِ

(١٤٣٦)

وَقَالَ مَسْعُودُ بْنُ مَازِنٍ الْعُكْلِيُّ وَكَانَ لِرَجُلٍ مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ عليه دينٌ فجحده إياهُ وحلفَ لهُ عليهِ: (الوافر)

١- كَفَى لَكَ بِالْوَفَاءِ أُخَيَّ تَيْمٍ ... يَمِينِيَ إِذْ مَضَتْ عَنْكَ الْحُقُوقُ
٢- وَمَا يُدْرِيكَ مَا أَيْمَانُ عُكْلٍ ... إِذَا يَبِسَتْ مِنَ الرِّيقِ الْحُلُوقُ
٣- أَبَتْ أَيْمَانُهُمْ إِلاَّ مُضِيّاً ... كَمَا يَأْتَجُّ فِي الأَجَمِ الْحَرِيقُ

(١٤٣٧)

وَقَالَ مَعْبَدُ بْنُ خُطْمَةَ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- لَهَانَ عَلَيْنَا حَلْفَةُ ابْنِ مُحَلِّقٍ ... إِذَا رَفَعَتْ أَخْفَافُهَا حَلَقاً صُفْرَا
٢- وَهَانَ عَلَيْنَا مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ ... طَلاقُ نِسَاءٍ لا نَسُوقُ لَهَا مَهْرَا

(١٤٣٨)

= سألوني اليمينَ فارتعتُ منها ... ليُغَرُّوا بذلك الارتياع
ثم أرسلتُها كمنحدر السيـ ... ـل تَهادى من المكان اليفاعِ
ذكر البحتري أنه لأخيل بن مالك الكلابي .

[١٤٣٥] التذكرة الحمدونية ٣/٨٣ (وفيه: العجلي)، غرر الخصائص الواضحة ٦١، شعر بني عامر ٢ / ١٩٩، ولسويد ابن جميع في رسالة الغفران ١٣٧، ودون عزو في الأشباه والنظائر ٢/٣٦، ولبعض المحدثين في سمط اللآلى ١/١٨٩ .

[١٤٣٦] التذكرة الحمدونية ٣ / ٨٤، مجموعة المعاني ١٧٦ .

وَقَالَ حماسُ بْنُ ثَامِلٍ الأَسَدِيُّ: (البسيط)

١- اللهُ نجّى قَلُوصي بَعْدَمَا عَلِقَتْ ... مِنَ الأَمِيرِ وَمِنَ عَمْرِو بْنِ سَيَّارِ

/٣٨٤ ٢- بِحَلْفَةٍ مِنْ يَمِينٍ غَيْرِ صَادِقَةٍ ... لَحِقْتَهَا وَهْيَ لَمْ تُلْحِقْكَ بِالنَّارِ

٣- إِحْلِفْ يَمِيناً إِذا مَا خِفْتَ مَضْلَعَةً ... وَتُبْ إِلى غَافِرٍ بِالذَّنْبِ غَفَّارِ

(١٤٣٩)

وَقَالَ بِلالُ بْنُ جَرِيرٍ: (الكامل)

١- لا حَلْفَ يَقْطَعُ خَصْمَ كُلِّ مُخَاصِمٍ ... إِلاَّ كَحَلْفِ عُبَيْدَةَ بْنِ سُمَيْدَعِ

٢- يُمْضِي الْغَمُوسَ عَلَى الْغَمُوسِ لَجَاجَةً ... عَضَّ الْجَمُوحِ عَلَى اللِّجَامِ الْمُقْدَعِ

٣- نَزِقُ الْيَمِينِ إِذَا أَرَدْتَ يَمِينَهُ ... بِخَدَائِعِ الشُّعَرَاءِ غَيْرُ مُخَدَّعِ

٤- وَإِذَا تَسَمَّعَ حَلْفَةً أَصْغَى لَهَا ... وَإِذَا يُخَوَّفْ بِالتُّقَى لَمْ يَسْمَعِ

٥- يَهْتَزُّ حِينَ تَمُرُّ حُجَّةُ خَصْمِهِ ... حَذَرَ الْفَضِيحَةِ كَاهْتِزَازِ الأَشْجَعِ

٦- يَغْشَى مَضَرَّتَهُ لِنَفْعِ صَدِيقِهِ ... مَا خَيْرُ ذِي حَسَبٍ إِذَا لَمْ يَنْفَعِ

٧- بَذَلَ الْجَلِيَّةَ ثُمَّ قَالَ وَقَدْ مَضَتْ ... لِلْعَلْقَمِيِّ خُذِ الْجَلِيَّةَ أَوْ دَعِ

(١٤٤٠)

وَقَالَ الْعُذَافِرُ بْنُ الرَّيَّانِ الْكِنَانِيُّ: (الرجز)

١- لَمَّا رَأَيْتُ ابْنَ دُحَيْمٍ قَدْ عَجِلْ

٢- وَجَاءَ يَسْتَنُّ بِكَفَّيْهِ الأَسَلْ

٣- يَغْدُو بِصَكٍّ فِيهِ تَقْدِيمُ الأَجَلْ

٤- وَعُصْبَةٍ مِثْلِ سَرَاحِينٍ أُوَلْ

٥- فَصَبَّحُونِي قَبْلَ تَسْلِيمِ الْمُصَلّْ

٦- بِكُلِّ عُثْنُونٍ مُعَدٌّ لِلْعَمَلْ

٧- شَهَادَةُ الْحَقِّ لَهُمْ عَنْهَا كَسَلْ

٨- وَهُمْ إِلَى الزُّورِ يُوَالُونَ الْعَجَلْ

/٣٨٥ ٩- وَلَمْ يَزَلْ بِي جَمْعُهُمْ وَلَمْ أَزَلْ

١٠- عَنْهُمْ أُدَارِيهِمْ وَكُلٌّ ذُو جَدَلْ

[١٤٣٩] ٥- شيخو: الأسجع.

١١- حَتَّى إِذَا الظِّلُّ عَلَى الْقَوْمِ اعْتَدَلْ
١٢- وَغَرَّقَ الأَعْبُدَ فِي تِلْكَ الْحُلَلْ
١٣- قَالُوا خُذُوا مِنْهُ يَمِيناً لا تُؤَلْ
١٤- فَقُلْتَ لا أَحْلِفُ وَالْحَلْفُ الْعَسَلْ
١٥- ثُمَّتَ أَمْرَرْتُ يَمِيناً تُرْتَجَلْ
١٦- كَمِثْلِ سَيْلٍ جَاءَ مِنْ رَأْسِ جَبَلْ
١٧- فَانْصَرَفُوا وَكُلُّهُمْ إِذَا انْفَتَلْ
١٨- يَأْوِي إِذَا أَلْقَى الثِّيَابَ وَاغْتَسَلْ
١٩- إِلَى خَشَايَا طِفْلَةٍ رَيَّا الْكَفَلْ
٢٠- ثُمَّ تَرَوَّحْتُ وَمَا لاحَ الطَّفَلْ
٢١- مُسْتَقْبِلاً بِي جَمَلَ اللَّيْلِ جَمَلْ
٢٢- مِنَ الصَّهَابِيَّاتِ عُوجٌ قَدْ بَزَلْ
٢٣- وَهْوَ إِذَا أَرْمَى بِهِ الْخَرْقَ اشْمَعَلْ
٢٤- فَالْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي كَفَّ الْوَهَلْ
٢٥- عَنِّي وَأَعْطَانِي الَّذِي كُنْتُ أَسَلْ

(١٤٤١)

وكانَ لتاجر من أهل البصرة، على أبي النحَّام التَّميميِّ مالٌ فلواهُ به، وجحدهُ إياهُ، فقدَّمهُ إلى حاكم كان على المظالم، وسألهُ ان يحلِّفهُ بطلاق امرأتين عندهُ، فاستحلفهُ بطلاقهما فلمَّا حلف قال: (الكامل)

١- لَوْ يَعْلَمُ الْغُرَمَاءُ مَنْزِلَتَيْهِمَا ... مَا حَلَّفُونِي بِالطَّلاقِ الْعَاجِلِ
٢- لا حُلْوَتَانِ فَتُهْوَيَا لِحَلاوَةٍ ... تَشْفِي النُّفُوسَ وَلا لِدَلٍّ عَاسِلِ
٣٨٦/ ٣- قَدْ مَلَّتَا وَمَلِلْتُ مِنْ وَجْهَيْهِمَا ... شَمْطَاءَ مُرْضِعَةٍ وَأُخْرَى حَائِلِ

(١٤٤٢)

كان بالكوفة رجل فارسيّ يبيع البزّ ويعامل الأعراب، يقال لهُ سالمٌ بن مُهْران، فأخذ منهُ رُدَيْنيٌّ بن عَبْس الفَقْعَسيّ ثياباً، واستنظرهُ في الثمن أيَّاماً، فطالت المدَّة، ووقع للتاجر خبر أنَّهُ قد دخل إلى الكوفة، فوافاهُ وجماعة من أهل سوقه، فطالبهُ بحقِّه، فلواهُ بهِ وجحدهُ، فاستحلفهُ بالطلاق، وخلَّى سبيلهُ، فقال في ذلك: (الرجز)

[١٤٤١] التذكرة الحمدونية ٣ / ٨٤، محاضرات الأدباء ٢ / ٤٨٥ . وقد تقدم الثالث على الثاني، وهي لجران العود في ذيل ديوانه ١١٢، والأشباه النظائر٢ / ٢٩١، ولأعرابي في مجموعة المعاني٥٢٥، ودون الثاني لأعرابي في الحيوان٧ / ١٦٠ .

١- لَمَّـــا أَتَانِي سَـــالِمٌ بِالطِّرْسِ ٢- مُـبْـتَكِراً قَـبْلَ طُلُوعِ الشَّـمْسِ

٣- أَطْـلَـسُ فِـي وَسْطِ ذِئَـابٍ طُـلْسِ ٤- شُـيُـوخُ سَـوْءٍ مِنْ نِتَـاجِ الفُـرْسِ

٥- يَـرَوْنَ لِلأَعْـــرَابِ كُـلَّ نَحْسِ ٦- جِنْسُـهُمُ الأَعْـلاجُ غَـيْـرُ جِنْسِي

٧- فَكَلَّمُـــونِي بِكَلامِ الْخُـــرْسِ ٨- وَهَدَّدُونِي سَـــاعَـــةً بِالْحَـبْسِ

٩- حَـتَّى إِذَا خُـفْتُ ذَهَابَ نَفْـسِي ١٠- مِـنْ لَكْزَةٍ تَـابِعَـــةٍ لِرَفْسِ

١١- قُلْتُ لَهُمْ قَـوْلاً مُـبِينَ اللَّبْسِ ١٢- يَقْـبَـلُهُ كُلُّ غَـبِيٍّ نِكْسِ

١٣- أُعْطِيكُمُ الْمَـالَ بِغَـيْـرِ بَخْسِ ١٤- وَغَـيْـرِ نُقْـصَانٍ وَغَـيْـرِ وَكْسِ

١٥- مِنْ جَلَبٍ جَـاءَ غَـدَاةَ أَمْسِ ١٦- فَـقَـالَ شَـيْخٌ مِنْهُمُ كَـالقِسِّ

٣٨٧/ ١٧- ذُو لِحْـيَـةٍ وَافِـرَةٍ كَـالتُّـرْسِ ١٨- كَـأَنَّهَـا مَـخْلُوقَـةٌ مِنْ بِرْسِ

١٩- هَيْـهَـاتَ أَنْ تُفْلَتَ يَا ابْنَ عَبْسِ ٢٠- إِلاَّ بِوَزْنٍ أَوْ يَـمِينٍ غَـمْسِ

٢١- فَـقُلْتُ لا وَاللَّهِ بَارِي النُّفْسِ ٢٢- أَحْلِفُـهَـا حَـتَّى أَزُورَ رَمْـسِي

٢٣- خَـدِيعَـةً أَشُـوبُهَـا بِدَمْسِ ٢٤- فَحِينَ طَالَ حَبْسُـهُمْ وَحَبْسِي

٢٥- أَفْلَتُّ مِنْهُمْ بِطَلاقِ عِرْسِي

الباب الرابع والسبعون والمائة

في مختار أشعار لجماعة من النساء في المراثي

(١٤٤٣)

قَالَتْ لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةُ تَرْثِي تَوْبَةَ بْنَ الْحُمَيِّرِ: **(الطويل)**

١- نَظَرْتُ وَرُكْنٌ مِنْ عَـمَـايَةَ دُونَنَا وَبَطْنُ الرَّكَـــايَا أَيُّ نَظْرَةِ نَاظِرِ

[١٤٤٢] ١٦- شيخو: كالقبس.

[١٤٤٣] ديوانها ٧٧-٨٤. مع اختلاف في ترتيب الأبيات.

١- الديوان: من ذقانين دونه مفاوز حوضي....

٢- فَأَبْصَرْتُ خَيْلاً بالرُّقِيِّ مُغِيرَةً   سَوَابِقُهَا مِثْلُ الْقَطَا الْمُتَوَاتِرِ
٣- فَلا يُبْعِدَنْكَ اللّهُ يا تَوْبَ إنَّمَا   لِقَاءُ الْمَنَايَا دَارِعاً مِثْلُ حَاسِرِ
٤- تُبَادِرُهُ أَسْيَافُهُمْ فَكَأَنَّمَا   تُصَادِرْنَ عَنْ حَامِي الْحَدِيدَةِ بَاتِرِ
٥- مِنَ الْهُنْدُوَانِيَّاتِ فِي كُلِّ قِطْعَةٍ   دَمٌ زَلَّ عَنْ بَادٍ مِنَ الأَثْرِ دَاثِرِ
٦- أَتَتْهُ الْمَنَايَا بَيْنَ دِرْعٍ حَصِينَةٍ   وَأَسْمَرَ خَطِّيٍّ وَجَرْدَاءَ ضَامِرِ
٧- كَأَنَّ فَتَى الْفِتْيَانِ تَوْبَةَ لَمْ يُنِخْ   قَلائِصَ يَفْحَصْنَ الْحَصَا بِالْكَرَاكِرِ
/٣٧٩ ٨- فَتًى كَانَ لِلْمَوْلَى سَنَاءً وَرِفْعَةً   وَلِلطَّارِقِ السَّارِي قِرًى جِدُّ حَاضِرِ
٩- فَنِعْمَ الْفَتَى إِنْ كَانَ تَوْبَةُ فَاخِراً   وَفَوْقَ الْفَتَى إِنْ كَانَ لَيْسَ بِفَاخِرِ
١٠- فَتَاللّهِ تَبْنِي بَيْتَهَا أُمُّ عَاصِمٍ   عَلَى مِثْلِهِ أُخْرَى اللَّيَالِي الْغَوَابِرِ
١١- فَتًى كَانَ أَحْيَى مِنْ فَتَاةٍ حَيِيَّةٍ   وَأَشْجَعَ مِنْ لَيْثٍ بِخَفَّانَ خَادِرِ
١٢- وَكُنْتَ إِذَا مَوْلاكَ خَافَ ظُلامَةً   دَعَاكَ وَلَمْ يَقْنَعْ سِوَاكَ بِنَاصِرِ
١٣- دَعَاكَ إِلَى مَكْرُوهَةٍ فَأَجَبْتَهُ   عَلَى الْهَوْلِ مِنْهَا وَالْحُتُوفِ الْحَوَاضِرِ
١٤- فَتًى لا تَخَطَّاهُ الرِّفَاقُ وَلا يَرَى   لِقِدْرٍ عِيَالاً دُونَ جَارٍ مُجَاوِرِ
١٥- وَلَيْسَ شِهَابُ الْحَرْبِ يَاتَوْبَ بَعْدَهَا   بِغَادٍ وَلا سَارٍ بِرَكْبٍ مُسَافِرِ
١٦- فَأَقْسَمْتُ أَبْكِي بَعْدَ تَوْبَةَ هَالِكاً   وَأَحْفِلُ مَنْ نَالَتْ صُرُوفُ الْمَقَادِرِ

٢- الديوان ومصطفى: فآنست خيلاً بالرقي.
٤- الديوان: تواردِه أسيافهم... عن أقطاع أبيض باتر.
٥- الديوان: عن أثر من السيف ظاهر.
٦- الديوان: بين زغف... وضوصاء.
٨- الديوان: قرس جد باسر.
٩- الديوان: ونعم... فاجراً... الفاجر.
١١- الديوان: وتوبة أحيا... وأجرأ.
١٢- الديوان: ولم يهتف.
١٣- الديوان: الهول منا.
١٥- الديوان: فليس... توبة... بغازٍ ولا غادٍ. مصطفى وشيخو: بغادِ.

(١٤٤٤)

وَقَالَت أَيْضاً تَرْثِيه: (الطويل)

١- كَأَنَّ فَتَى الْفِتْيَانِ تَوْبَةَ لَمْ يُنِخْ بِنَجْدٍ وَلَمْ يَهْبِطْ مَعَ الْمُتَغَوِّرِ
٢- وَلَمْ يَرِدِ الْمَاءَ السِّدَامَ إِذَا بَدَا سَنَا الصُّبْحِ فِي بَادِي الْحَوَاشِنِ مُدْبِرِ
٣- فَتَلْتُمْ فَتىً لَمْ يُسْقِطِ الرُّعْبُ رُمْحَهُ إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ فِي قَناً مُتَكَسِّرِ
٤- أَلا رُبَّ مَكْرُوبٍ أَجَبْتَ وَنَائِلٍ فَعَلْتَ وَمَعْرُوفٍ لَدَيْكَ وَمُنْكَرِ
٥- فَيَا تَوْبَ لِلْمَوْلَى وَيَا تَوْبَ لِلْقِرَى وَيَا تَوْبَ لِلْمُسْتَنْبِحِ الْمُتَنَوِّرِ

(١٤٤٥)

٣٨٠/ وَقَالَتْ أَيْضاً تَرْثِيه: (الطويل)

١- أقْسَمْتُ أَبْكِي بَعْدَ تَوْبَةَ هَالِكًا وَأَحْفِلُ مَنْ دَارَتْ عَلَيْهِ الدَّوَائِرُ
٢- لَعَمْرُكَ مَا بِالْمَوْتِ عَارٌ عَلَى امْرِئٍ إِذَا لَمْ تُصِبْهُ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَايِرُ
٣- وَمَا أَحَدٌ حَيٌّ وَإِنْ كَانَ سَالِماً بِأَخْلَدَ مِمَّنْ غَيَّبَتْهُ الْمَقَابِرُ
٤- وَمَنْ كَانَ مِمَّا يُحْدِثُ الدَّهْرُ جَازِعاً فَلا بُدَّ يَوْماً أَنْ يُرَى وَهْوَ صَابِرُ

[١٤٤٤] ديوانها ٧٢-٧٤ مع اختلاف في الترتيب.

١- الديوان: لم يسر... ولم يهبط.

٢- الديوان: بادي الحواشي مورٍّ.

٣- الديوان: لا يسط الروع.

٤- الديوان: بذلت ومعروف.

٥- الديوان: للهيجا وياتوب للندى.

[١٤٤٥] ديوانها ٦٤-٦٦.

١- الديوان: أرثي بعد.

٢- الديوان ومصطفى: على الفتى. شيخو: ما الموت عار على الفتى.

٣- الديوان: وإن عاش.

٥- وَلَيْسَ لِذِي عَيْشٍ عَنِ الْمَوْتِ مَذْهَبٌ   وَلَيْسَ عَلَى الأَيَّامِ وَالدَّهْرِ غَابِرُ

٦- فَلا الْحَيُّ مِمَّا يُحْدِثُ الدَّهْرُ مُعْتِبٌ   وَلا الْمَوْتُ إِنْ لَمْ يَصْبِرِ الْحَيُّ يَاسِرُ

٧- وَكُلُّ شَبَابٍ أَوْ جَدِيدٍ إِلَى بِلىً   وَكُلُّ امْرِئٍ يَوْماً إِلَى اللَّهِ صَائِرُ

٨- وَكُلُّ قَرِينَيْ أُلْفَةٍ لِتَفَرُّقٍ   شَتَاتاً وَإِنْ ضَنَّا وَطَالَ التَّعَاشُرُ

٩- فَلا يُبْعِدَنْكَ اللَّهُ يَا تَوْبَ هَالِكاً   أَخَا الْحَرْبِ إِنْ دَارَتْ عَلَيْكَ الدَّوَائِرُ

١٠- فَأَقْسَمْتُ لا أَنْفَكُّ أَبْكِيكَ مَا دَعَتْ   عَلَى فَنَنٍ وَرْقَاءُ أَوْ طَارَ طَائِرُ

(١٤٤٦)

وَقَالَتْ تَرْثِيهِ أَيْضاً:   (الطويل)

١- لِتَبْكِ الْعَذَارَى مِنْ خَفَاجَةَ كُلُّهَا   إِلَى الْحَوْلِ صَيْفاً دَائِبَاتٍ وَمَرْبَعَا

٢- عَلَى نَاشِئٍ نَالَ الْمَكَارِمَ كُلَّهَا   وَمَا انْفَكَّ حَتَّى اسْتَفْرَغَ الْمَجْدَ أَجْمَعَا

(١٤٤٧)

وَقَالَتْ تَرْثِيهِ أَيْضاً:   (الطويل)

٣٨١/ ١- لَنِعْمَ الْفَتَى يَا تَوْبَ كُنْتَ وَلَمْ تَكُنْ   لِتُسْبَقَ يَوْماً كُنْتَ مِنْهُ تُوَائِلُ

٢- وَنِعْمَ الْفَتَى يَا تَوْبَ كُنْتَ إِذَا الْتَقَتْ   صُدُورُ الْعَوَالِي وَاسْتَشَالَ الأَسَافِلُ

٥- الديوان: الموت مقصر.

٦- الديوان: ولا... ولا الميت.

٩- الديوان: اللّه حيّاً وميّتاً.

١٠- الديوان: فآليت لا.

[١٤٤٦] ديوانها ٨٦ .

١- الديوان: ... شتاء وصيفاً دائبات.

٢- الديوان: حتى أحرز.

[١٤٤٧] ديوانها ٩٣-٩٤ . مع اختلاف في التسلسل.

١- الديوان: ونعم... كنت فيه تحاول.

٢- الديوان: ولنعم... الأعالي.

٣- وَنِعْمَ الْفَـتَى يَا تَوْبَ كُنْتَ لِخَـائِفٍ　　أَتَاكَ لِـكَي يُحْـــمَى وَنِعْمَ الْـمُنَازِلُ

٤- ونِعْمَ الْفَتَى يَا تَوْبَ جَاراً وَصَاحِباً　　وَنِعْـمَ الْفَـــتَى يَـا تَوْبَ حِينَ تُـفَـــاضِلُ

٥- أَبَى لَكَ ذَمَّ النَّاسِ يَا تَـوْبَ إِنَّـمَـــا　　لَقِـيتَ حِـمَـامَ الْمَـوْتِ وَالْـمَـوْتُ عَـاجِلُ

٦- وَلا يُبْـعِـدَنْكَ اللّهُ يَا تَوْبَ إِنَّـمَـا　　كَـــذَاكَ الْـمَنَايَا عَـــاجِـــلاتٌ وَآجِلُ

٧- وَلا يُبْـعِـدَنْكَ اللّهُ يَا تَوْبَ وَالْتَـقَتْ　　عَلَيْكَ الْغَـوَادِي الْـمُـدْجِنَاتُ الْهَـوَاطِلُ

(١٤٤٨)

وَقَالَتِ الْخَنْسَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنُ الشَّرِيدِ السُّلمية تَرْثِي أخاها صَخْرَ بْنَ عَمرٍو، وطعنَتْهُ بنو أسد فمات من الطعنة بعد سنة:　　**(الطويل)**

١- أَعَـيْنَيَّ هَلاَّ تَبْكِيَـانِ عَلَى صَـخْـرِ　　بِدَمْعٍ حَـــثِـيــثٍ لا بَكِيءٍ وَلا نَزْرِ

٢- فَـتَـسْـتَـفْـرِغَـانِ الدَّمْعَ أَوْ تُذْرِيَانِه　　عَلَى ذِي التُّـقَى وَالْبَـاعِ والسـيـدِ الْغَـمْـرِ

٣- أَلا ثَـكِلَـتْ أُمُّ الَّذِيـنَ غَـــدَوْا بِـه　　إِلَى الْقَـبْـرِ مَـاذَا يَحْـمِلُونَ إِلَى الْقَـبْـرِ

٤- وَمَـاذَا ثَوَى فِي اللَّحْـدِ تَحْتَ تُرَابِه　　مِنَ الْخَـيْـرِ يَا بُؤْسَ الْحَـوَادِثِ وَالدَّهْرِ

٥- كَـأَنْ لَمْ يَقُلْ أَهْلاً لِطَالِبَ حَـاجَـةٍ　　بِوَجْـهٍ بَشِـيـرِ الأَمْـرِ مُنْشَـرِحَ الصَّـدْرِ

٦- وَلَمْ يَغْـدُ فِي خَـيْلٍ مُـجَنَّبَـةِ الْقَنَا　　لِيُـرْوِيَ أَطْرَافَ الرُّدَيْنِيَّـةِ السُّـمْـرِ

٣٨٢/ ٧- فَشَـأْنُ الْمَنَايَا إِذْ أَصَابَكَ سَهْـمُـهَـا　　لِتَـغْـدُ عَلَى الْفِـتْـيَـانِ بَعْـدَكَ أَوْ تَسْـرِي

٨- فَمَنْ يَجْبُرُ الْمَكْسُورَ أَوْ يَضْمَنِ القِرَى　　ضَمَانَكَ أَوْ يَقْرِي الضُّيُوفَ كَمَا تَقْرِي

٣- الديوان: ونعم المجامل.

٥- الديوان: ياتوب كلما ذكرتَ أمور محكمات كوامل.

٦- الديوان: فلا... لقيت حمام الموت والموت عاجل.

[١٤٤٨] ديوانها ١٢٧ . شيخو وطريفي: السلمية: سقطت.

٢- الديوان: ذي النهى. شيخو ومصطفى: والنائل الغمر.

٧- الديوان: أصابك ريبها.

٩- وَقَــائِلَةٍ وَالنَّعْشُ يَسْــبِقُ خَطْوَهَا لِتُـدْرِكَـهُ يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى صَخْرِ
١٠- فَلا يَبْعُدَنْ قَبْرٌ تَضَمَّنَ شَخْصَهُ وَجَــادَتْ عَلَيْــهِ كُلُّ وَاكِــفَــةِ الْقَطْرِ

(١٤٤٩)

وَقالَتْ أَيْضاً تَرْثِيهِ: (البسيط)

١- إِنِّي أَرِقْتُ فَــبِتُّ اللَّيْلَ سَــاهِرَةً كَــأَنَّمَــا كُــحِلَتْ عَــيْنِي بِعُــوَّارِ
٢- أَرْعَى النُّجُومَ وَمَـا كُلِّفْتُ رَعْيَتَـهَا وَتَارَةً أَتَغَـــشَّى فَـــضْلَ أَطْمَــارِي
٣- وَقَـدْ سَـمِـعْتُ فَلَمْ أَبْجَحْ بِهِ خَبَـراً مُــحَــدِّثاً جَـاءَ يَنْمِي رَجْعَ أَخْبَـارِي
٤- يَقُولُ صَخْرٌ مُقِيمٌ ثَمَّ فِي جَدَثٍ لَدَى الضَّــرِيحِ صَــرِيعٌ بَيْنَ أَحْـجَــارِ
٥- فَاذْهَبْ فَلا يُبْعِدَنْكَ اللهُ مِنْ رَجُلٍ تَـرَّاكِ ضَــــــيْمٍ وَطَـلاَّبٍ بِـأَوْتَـارِ
٦- قَدْ كُنْتَ تَحْمِلُ قَلْباً غَيْرَ مُهْتَضَمٍ مُــرَكَّــباً فِي نِصَـابٍ غَـيْـرِ خَـوَّارِ
٧- مِـثْلَ السِّنَانِ تُضِيءُ اللَّيْلَ صُـورَتُهُ مُــرُّ الْمَــرِيرَةِ حُــرٌّ وَابْنُ أَحْــرَارِ
٨- فَسَـوْفَ أَبْكِيكَ مَـا نَاحَتْ مُطَوَّقَةٌ وَمَــا أَضَــاءَتْ نُجُــومُ اللَّيْلِ لِلسَّــارِي
٩- وَلَنْ أُصَــالِحَ قَـوْمـاً كُنْتَ حَـرْبَهُمُ حَــتَّى تَعُــودَ بَيَــاضـاً جَــوْنَةُ الْقَــارِ

(١٤٥٠)

وَقَالَتْ تَرْثِيهِ: (الوافر)

٣٨٣/ ١- أَلا يَا عَــيْنِ فَـانْهَــمِـرِي بِغُــزْرِ وَفِــيــضِي عَــبْــرَةً مِنْ غَــيْــرِ نَزْرِ
٢- وَلا تَعِــدِي عَــزَاءً بَعْــدَ صَــخْــرٍ فَــقَــدْ غُلِبَ الْعَــزَاءُ وَعِـيلَ صَـبْـرِي
٣- لِمُــرْزِئَةٍ كَــأَنَّ الْجَــوْفَ مِنْهَــا بُعَــيْــدَ النَّوْمِ يُشْــعَــرُ حَــرَّ جَــمْــرِ

٩- شيخو ومصطفى وطريفي: يالهف أمي.
[١٤٤٩] ديوانها ٢٩٠.
[١٤٥٠] ديوانها ١٧٧.
١- شيخو ومصطفى وطريفي: فيضة.
٣- جاء في الأصل: كان الخوف. والوجه الجوف، كما في الديوان.

٤- عَلَى صَخْرٍ وأيُّ فَتىً كَصَخْرٍ لِعَانٍ عَائِلٍ عَلِقٍ بِوِتْرِ
٥- وَلِلْخَصْمِ الألَدِّ إذا اعْتَرَانَا لِيَأْخُذَ حَقَّهُ مِنَّا بِقَسْرِ
٦- وَلِلأضْيَافِ إذْ طَرَقُوا هُدُوّاً وَلِلْجَارِ الْمُدِلِّ وَكُلِّ سَفْرِ

(١٤٥١)

وَقَالَتْ تَرْثِي أخَاهَا مُعَاوِيَةَ: **(البسيط)**

١- يَا عَيْنِ مَالَكِ لا تَبْكِينَ تَسْكَابَا إذْ رَابَ دَهْرٌ وَكَانَ الدَّهْرُ رَيَّابَا
٢- فَابْكِي أخَاكِ لأيْتَامٍ وَأرْمَلَةٍ وَأبكِي أخَاكِ لِحَيٍّ جَاءَ أجْنَابَا
٣- وَأبْكِي أخَاكِ لِخَيْلٍ كَالْقَطَا عُصَبٍ فَقَدْنَ لَمَّا ثَوَى سَيْباً وَأنْهَابَا
٤- يَعْدُو بِهِ سَابِحٌ نَهْدٌ مَرَاكِلُهُ وَمُكْتَسٍ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ جِلْبَابَا
٥- حَتَّى يُصَبِّحَ قَوْماً فِي دِيَارِهِمُ وَيَحْتَوِي دُونَ دَارِ الْقَوْمِ أسْلابَا
٦- فَالْحَمْدُ حُلَّتُهُ وَالْجُودُ حِلْيَتُهُ وَالصِّدْقُ حَوْزَتُهُ إنْ قِرْنُهُ هَابَا
٧- خَطَّابُ مُعْضِلَةٍ فَرَّاجُ مُظْلِمَةٍ إنْ هَابَ مُفْظِعَةً أتَى لَهَا بَابَا
٨- حَمَّالُ ألْوِيَةٍ شَهَّادُ أنْجِيَةٍ قَطَّاعُ أوْدِيَةٍ لِلْوِتْرِ طَلاَّبَا
٣٨٤/ ٩- سُمُّ الْعُدَاةِ وَفَكَّاكُ الْعُنَاةِ إذَا لاقَى الْوَغَى لَمْ يَكُنْ لِلقِرْنِ هَيَّابَا

٤- الديوان: غلق.

٥- الديوان: إذا تَعَدَّى ليأخذ حق مقهور.

٦- الديوان: إن طرقوا... المكلِّ.

[١٤٥١] الديوان ١٤٨ .

٢- الديوان وطريفي: وابكي أخاك إذا جاورت أنيابا. شيخو ومصطفى: لحَيِّ إذا جاورت.

٤- الديوان: إذا اكتسى.

٦- الديوان: والجود علَّته.

٧- الديوان: خطَّاب مفصلة.

(١٤٥٢)

وَقالَتْ عَمْرَةُ أُخْتُ عَمْرٍو الْكَلْبِ* الْهُذَلِيُّ تَرْثِيه: (البسيط)

١- تَعَلَّمَنْ أَنَّ طُولَ الْعَيْشِ تَعْذِيبُ وَأَنَّ مَنْ غَالَبَ الأَيَّامَ مَغْلُوبُ
٢- وكُلُّ حَيٍّ وَإِنْ طَالَتْ سَلامَتُهُ يَوْماً طَرِيقُهُمُ فِي الشَّرِّ دُعْبُوبُ
٣- وكُلُّ مَنْ غَالَبَ الأَيَّامَ مِنْ أَحَدٍ مُودٍ وَتَابِعُهُ الشُّبَّانُ وَالشِّيبُ
٤- أَبَعْدَ عَمْرٍو وَخَيْرُ الْقَوْمِ قَدْ عَلِمُوا بِبَطْنِ شَرْبَةَ يَعْوِي عِنْدَهُ الذِّيبُ
٥- اَلطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلاءَ يَتْبَعُهَا مُثْعَنْجِرٌ مِنْ دَمِ الأَجْوَافِ مَسْكُوبُ
٦- تَمْشِي النُّسُورُ إِلَيْهِ وَهْيَ لاهِيَةٌ مَشْيَ الْعَذَارَى عَلَيْهِنَّ الْجَلابِيبُ
٧- وَالْمُخْرِجُ الْكَاعِبَ الْحَسْنَاءَ مُذْعِنَةً فِي السَّبْيِ يَنْفَحُ مِنْ أَرْدَانِهَا الطِّيبُ
٨- بَلِّغْ بَنِي كَاهِلٍ عَنِّي مُغَلْغَلَةً وَالْقَوْمَ سَهْماً وَبَعْضُ الْقَوْلِ تَكْذِيبُ
٩- فَلَنْ تَرَوْا مِثْلَ عَمْرٍو مَا خَطَتْ قَدَمٌ وَمَا اسْتَحَنَّتْ إِلَى أَوْطَانِهَا النِّيبُ
١٠- بَيْنَا الْفَتَى نَاعِمٌ رَاضٍ بِعِيشَتِهِ تَاحَ لَهُ مِنْ بَوارِ الدَّهْرِ شُؤْبُوبُ

(١٤٥٣)

وَقالَتْ تَرْثِيه أَيْضاً: (المتقارب)

[١٤٥٢] * المشهور أنه عمرو ذي الكلب، كما في المصدر. شرح أشعار الهذليين ٢/٥٧٨-٥٨١، مع اختلاف في ترتيب الأبيات.

١- الشرح:
كل امرئ بطول العيش مكذوب وكل من...

٣- الشرح:
وكل من حج بيت الله من رجل مودٍ فمدركه...

٥- الشرح: ... من دماء الجوف أُثعوب.

٧- الشرح: الكاعب الحسناء. شيخو ومصطفى: العذراء.

٨- الشرح: بلغ هذيلاً وأبلغ من يبلّغها عني حديثاً... . شيخو: سهلاً.

١٠- الشرح: من نوادي الشرّ.

[١٤٥٣] شرح أشعار الهذليين٢/٥٨٣، عدا الخامس.

١- سَـأَلْتُ بِعَـمْـرٍو أَخِي صَـحْـبَـهُ   فَـأَفْظَعَنِي حِينَ رَدُّوا السُّـؤَالا

٢- وَقَـالُوا أُتِيحَ لَهُ نَـائِمـاً   أَشَـدُّ السِّـبَـاعِ عَلَيْـهِ أَجَـالا

/٣٨٥ ٣- أُتِيحَ لَهُ نَـمِـراً أَجْـبُلٍ   فَنَالا لَعَـمْـرُكَ مِنْهُ وَنَالا

٤- فَـأُقْسِمُ يَا عَـمْـرُو لَوْ نَبَّـهَاكَ   إِذاً نَبَّـهَـا مِنْكَ أَمْـراً عُـضَـالا

٥- إِذاً نَبَّـهَـا غَـيْـرَ رِعْـدِيدَةٍ   وَلا رَعِشٍ طَـائِـشٍ حِينَ صَـالا

٦- إِذاً نَبَّـهَـا لَيْثَ عِـرِّيسَـةٍ   مُـفِـيتـاً نُفُـوسـاً وَخَـيْـلاً وَمَـالا

(١٤٥٤)

وَقَالَتْ طَيْبَةُ الْبَاهِلِيَّةُ:   **(البسيط)**

١- عِشْنَا جَمِيعاً كَغُصْنَيْ بَانَةٍ سَمَقَا   حِيناً عَلَى خَيْـرِ مَـا تَنْمِي لَهُ الشَّجَـرُ

٢- حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ عَمَّتْ فُرُوعُـهُـمَا   وَطَالَ قِنْوَاهُمَـا وَاسْـتُنْضِـرَ الثَّـمَـرُ

٣- أَخْنَى عَلَى وَاحِدِي رَيْبُ الزَّمَانِ وَلا   يُبْـقِي الزَّمَـانُ عَلَى شَيْءٍ وَلا يَذَرُ

٤- فَاذْهَبْ حَمِيداً عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ   فَـقَـدْ ذَهَبْتَ وَأَنْتَ السَّـمْعُ وَالْبَـصَـرُ

٥- وَمَـا رَأَيْتُكَ فِي قَـوْمٍ أُسَـرُّ بِهِمْ   إِلاَّ وَأَنْتَ الَّذِي فِي الْقَـوْمِ تُشْـتَـهَـرُ

٦- كُنَّا كَـأَنْجُمِ لَيْلٍ بَيْنَنَا قَـمَـرٌ   يَجْلُو الدُّجَى فَـهَـوَى مِنْ بَيْنِنَا الْقَـمَـرُ

١- شيخو: فأقطعني.

٢- الشرح: فقالوا... أعزُّ... أحالا.

٣- الشرح: منالا.

٦- الشرح: مفيداً مفيتاً نفوساً ومالا.

[١٤٥٤]حماسة أبي تمام ١/٤٦٩ عدا الخامس، لصفية الباهلية، وعدا الخامس والسادس لصفية في مقطعات مراث ٣٦

١- الحماسة: كنا كغصنين في جرثومة سمقا   حيناً بأحسن ما تسمو به الشجر

وفي مقطعات: كنا كغصنين في جرثومة سمقا.

٢- الأصل: واسْتُنْظِرَ. الحماسة: وطال فيآهما واستنظر.

٣- الحماسة: وما يبقي.

٤- الحماسة: من مضض... وأنت. مصطفى: وأنت.

٦- الحماسة: بينها.

(١٤٥٥)

وَقالَتْ سَلْمَى بِنْتُ الأَحْجَمِ تَرْثي إخْوَتَها: (البسيط)

١- رَعَوْا مِنَ الْمَجْدِ أَكْنافاً إلَى أَمَدٍ حَتَّى إذَا كَمُلَتْ أظْمَاؤُهُمْ وَرَدُوا

٢- مَيْتٌ بِمِصْرٍ وَمَيْتٌ بِالْعِرَاقِ وَمَيْـ ـتٌ بِالْحِجَازِ مَنَايَا بَيْنَهُمْ بَدَدُ

٣- كَانَتْ لَهُمْ هِمَمٌ فَرَّقْنَ بَيْنَهُمُ إذَا الْقَعَادِدُ عَنْ أَمْثَالِهَا قَعَدُوا

/٣٨٦ ٤- بَذْلُ الْجَمِيلِ وَتَفْرِيجُ الْجَلِيلِ وَإِعْـ ـطَاءُ الْجَزِيلِ إذَا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدُ

(١٤٥٦)

وَقَالَتْ لَيْلَى بِنْتُ سَلَمَةَ تَرْثِي أخَاهَا: (الطويل)

١- أَقُولُ لِنَفْسِي في خَفَاءٍ أَلُومُهَا لَكِ الْوَيْلُ مَا هَذَا التَّجَلُّدُ وَالصَّبْرُ

٢- أَلا تَفْهَمِينَ الْخُبْرَ أَنْ لَسْتُ لاقِياً أَخِي إذْ أَتَى مِنْ دونِ أَكْفَانِهِ الْقَبْرُ

٣- وَكُنْتُ أَرَى بَيْناً بِهِ بَعْضَ لَيْلَةٍ فَكَيْفَ بِبَيْنٍ دُونَ مِيعَادِهِ الْحَشْرُ

٤- وَهَوَّنَ وَجْدي أَنَّني سَوْفَ أَغْتَدي عَلَى إثْرِهِ يَوْماً وَإِنْ طَالَ بِي الْعُمْرُ

٥- فَتىً كَانَ يُعْطِي السَّيْفَ فِي الرَّوْعِ حَقَّهُ إذَا ثَوَّبَ الدَّاعِي وَتَشْقَى بِهِ الْجُزْرُ

٦- فَتىً كَانَ يُدْنِيهِ الْغِنَى مِن صَدِيقِهِ إذَا مَا هُوَ اسْتَغْنَى وَيُبْعِدُهُ الْفَقْرُ

٧- فَتىً لا يَعُدُّ الْمَالَ رَبّاً وَلا تُرَى لَهُ جَفْوَةٌ إنْ نَالَ مَالاً وَلا كِبْرُ

٨- فَنِعْمَ مُنَاخُ الرَّكْبِ كَانَ إذَا انْبَرَتْ شَمَالٌ وَأَمْسَتْ لا يُعَرِّجُهَا سِتْرُ

[١٤٥٦] لسلمة بن يزيد الجعفي في أمالي القالي ٢/٧٣ وحماسة ابي تمام ٢/٥٣٣.

١- المصدران: في الخلاء.

٢- الحماسة: ألم تعلمي أن لست ما عشت لاقياً... دون أوصاله.

٣- الحماسة: وكنت أرى كالموت من بين ليلة.

٤- الحماسة: وإن نُفِّسَ العمرُ. الأمالي: على إثره حقاً وإن نفس العمر.

٨- الأمالي: فنعم مناخ الضيف كان إذا سرت.

٩- وَمَأْوَى الْيَتَامَى الْمُمْحِلِينَ إِذَا انْتَهَوْا … إِلَى بَابِهِ شُعْثاً وَقَدْ قَحِطَ الْقَطْرُ

(١٤٥٧)

وَقَالَتْ تَرْثِيهِ أَيْضاً: **(الطويل)**

١- سَقَى اللَّهُ قَبْراً لَسْتُ زَائِرَ أَهْلِهِ … بِبِيشَةَ أَمَّا أَدْرَكَتْهُ الْمَقَادِرُ

٢- تَضَمَّن خِرقاً كَالْهِلالِ وَلَمْ يَكُن … بِأَوَّلِ خِرقٍ ضَمَّنَتْهُ الْمَقَابِرُ

٣- نَعَاهُ لَنَا النَّاعِي فَلَمْ نَلْقَ عَبْرَةً … بَلَى حَسْرَةً تَبْيَضُّ مِنْهَا الْغَدَائِرُ

٣٨٧/ ٤- كَأَنِّي غَدَاةَ اسْتَعْلَنُوا بِنَعِيِّهِ … عَلَى النَّعْشِ يَهْفُو بَيْنَ جَنْبَيَّ طَائِرُ

٥- لَعَمْرِي لَمَا كَانَ ابْنُ سَلْمَةَ عَاجِزاً … وَلَا فَاحِشاً يَخْشَى أَذَاهُ الْمُجَاوِرُ

٦- نَأَتْنَا بِهِ مَا إِنْ قَلَيْنَا شَبَابَهُ … صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْجُدُودُ الْعَوَاثِرُ

(١٤٥٨)

وَقَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ الطَّثْرِيَّةِ تَرْثِي أَخَاهَا يَزِيدَ بْنَ الطَّثْرِيَّةِ: **(الطويل)**

١- أَرَى الأَثْلَ مِنْ بَطْنِ الْعَقِيقِ مُجَاوِرِي … مُقِيماً وَقَدْ غَالَتْ يَزِيدَ غَوَائِلُهْ

٢- فَتىً قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لا مُتَضَائِلٌ … وَلا رَهِلٌ لَبَّاتُهُ وَبَآدِلُهْ

٣- فَتىً لا يُرَى خَرْقُ الْقَمِيصِ بِخَصْرِهِ … وَلَكِنَّمَا تُوهِي الْقَمِيصَ كَوَاهِلُهْ

٤- فَتىً لَيْسَ لابْنِ الْعَمِّ كَالذِّئْبِ إِنْ رَأَى … بِصَاحِبِهِ يَوْماً دَماً فَهْوَ آكِلُهْ

٥- يَسُرُّكَ مَظْلُوماً وَيُرْضِيكَ ظَالِماً … وَكُلُّ الَّذِي حَمَّلْتَهُ فَهْوَ حَامِلُهْ

٦- إِذَا الْقَوْمُ أَمُّوا بَيْتَهُ فَهْوَ عَامِدٌ … لأَحْسَنَ مَا أَمُّوا لَهُ وَهْوَ فَاعِلُهْ

٩- الأمالي: سُغباً.

[١٤٥٧] ١- شيخو: المقابر.

٢- شيخو: سقط البيت.

[١٤٥٨] الأغاني ٨/١٨٢-١٨٣ عدا الأخير، والأبيات ١، ٢، ٦، ٩٧ في حماسة أبي تمام ١/٥١٦.

٣- الأغاني: لا ترى قدّ القميص.

٦- الأغاني: لأفضل ما أمّوا له فهو فاعله. شيخو: ما أقوله.

٧- إِذَا نَزَلَ الأَضْيَافُ كَانَ عَذَوَّراً عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَرَاجِلُهْ
٨- إِذَا كَانَ حِينَ الْجِدُّ أَرْضَاكَ جِدُّهُ وَذُو بَاطِلٍ إِنْ شِئْتَ أَرْضَاكَ بَاطِلُهْ
٩- مَضَى وَوَرِثْنَاهُ دَرِيسَ مُفَاضَةٍ وَأَبْيَضَ هِنْدِيّاً طَوِيلاً حَمَائِلُهْ
١٠- وَكُنْتُ أُعِيرُ الدَّمْعَ قَبْلَكَ مَنْ بَكَى وَأَنْتَ عَلَى مَنْ مَاتَ بَعْدَكَ شَاغِلُهْ

(١٤٥٩)

٣٨٨/ وَقَالَتْ أَرْوَى بِنْتُ الْحُبَابِ تَرْثِي أَبَاهَا: (الكامل)

١- قُلْ لِلأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى قَدْ ثَوَى فَلْتَبْكِ أَعْيُنُهَا لِفَقْدِ حُبَابِ
٢- أَوْدَى ابْنُ كُلِّ مُخَاطِرٍ بِتِلادِهِ وَبِنَفْسِهِ بُقْيَا عَلَى الأَحْسَابِ
٣- اَلرَّاكِبِينَ مِنَ الأُمُورِ صُدُورَهَا لا يَرْكَبُونَ مَعَاقِدَ الأَذْنَابِ

(١٤٦٠)

وَقَالَتْ أُمَيَّةُ ابْنَةُ ضِرَارٍ تَرْثِي أَخَاهَا قَبِيصَةَ بْنَ ضِرَارٍ: (البسيط)

١- مَا بَاتَ مِنْ لَيْلَةٍ مُذْ شَدَّ مِئْزَرَهُ قَبِيصَةُ بنُ ضِرَارٍ وَهْوَ مَوْتُورُ
٢- لا تَعْرِفُ الْكَلِمُ الْعَوْرَاءُ مَجْلِسَهُ وَلا يَذُوقُ طَعَاماً وَهْوَ مَسْتُورُ
٣- الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلاءَ عَنْ عُرُضٍ كَأَنَّهَا قَبَسٌ بِاللَّيْلِ مَسْعُورُ

(١٤٦١)

٧- الأغاني: الضيفان. شيخو ومصطفى: حتى تستقر.
٨- الأغاني: إذا جدَّ عند الجد. شيخو: يرضاك جده.
[١٤٥٩] التعازي والمراثي ٢٤٣ لعمرة بينت أبي عتبان، ولتوسعة بن أبي غسان في الأشباه والنظائر ٢/٣٣٧.
١- المصدران: على عتّاب.
[١٤٦٠] لمية بنت ضرار في الأشباه والنظائر ٢/٣٣٨، والحماسة الشجرية ٣٢٧.
٢- الأشباه: لا يعرف الكلمات العورَ مجلسَه. الأشباه: لا يعرف الكلمُ والعورانُ وعجاسَه.
٣- الحماسة: في الليل.
[١٤٦١] سيرة ابن هشام ٣/٤٥ عدا الثامن. وفي حماسة أبي تمام ١/٤٧٨ عدا السادس والعاشر. شيخو=

وَقَالَتْ قتيلَةُ ابْنَةُ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَلدة بْن عَبْدِ الدَّار بْن قَصَيٍّ، وكان أبوها أُسِر يومَ بدرٍ كافراً، فضرب رسول اللّه ﷺ عنقهُ صبراً، فكتبت ابنتهُ قتيلة إليه عليه السلام هذا الشعر، وكانت حازمة ذات رأي وجمال، وكان رسول اللّه ﷺ أراد أن يتزوّجها، حتى كان من أبيها ما كان. وهذا الشعر الذي كتبت إليه عليه السلام: (الكامل)

١- يَا رَاكِباً إنَّ الأُثَيلَ مَظِنَّةٌ ... مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُوَفَّقُ
٢- أَبْلِغْ بِهِ مَيْتاً بِأَنَّ تَحِيَّةً ... مَا إِنْ تَزَالُ بِهَا الرَّكَائِبُ تَخْفِقُ
٣- مِنِّي إِلَيْكَ وَعَبْرَةً مَسْفُوحَةً ... جَادَتْ بِوَابِلِهَا وَأُخْرَى تَخْنقُ
٤- هَلْ يَسْمَعَنَّ النَّضْرُ إِنْ نَادَيْتَهُ ... بَلْ كَيْفَ يَسْمَعُ مَيِّتٌ أَوْ يَنْطِقُ
٥- ظَلَّتْ سُيُوفُ بَنِي أَبِيهِ تَنُوشُهُ ... لِلَّهِ أَرْحَامٌ هُنَاكَ تُمَزَّقُ
٦- قَسْراً يُقَادُ إِلَى الْمَنِيَّةِ مُتْعَباً ... رَتْكَ الْمُقَيَّدِ وَهْوَ عَانٍ مُوثَقُ
٧- أَمُحَمَّدٌ وَلأَنْتَ صِنوُ نَجِيبَةٍ ... فِي قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقُ
٨- مَا كَانَ ضَرَّكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا ... مَنَّ الْفَتَى وَهْوَ الْمَغِيظُ الْمُحْنَقُ
٩- فَالنَّضْرُ أَقْرَبُ مَنْ أَخَذتَ وَسِيلَةً ... وَأَحَقُّهُمْ إِنْ كَانَ عِتْقٌ يُعْتَقُ
١٠- لَوْ كُنْتَ قَابِلَ فِدْيَةٍ لَفَدَيْتُهُ ... بِأَعَزِّ مَا يُفْدَى بِهِ مَنْ يُنْفِقُ

= ومصطفى وطريفي: كلدة بن: سقط. وفي الأصل: قيلة، والتصويب من المصادر.
شيخو: فارسلت.
٢- السيرة: النجائب.
٣- السيرة: بواكفها. مصطفى: مني إليه.
٤- السيرة: يسمعني... أم كيف.
٥- السيرة: تشقق.
٦- السيرة: صبراً يقاد. شيخو: متبعاً رسف.
٧- السيرة: ضنء كريمة. شيخو: ضنء.
٩- السيرة: أصبت قرابة. شيخو ومصطفى: أصبت وسيلة.
١٠- السيرة: أو كنت قابل فدية فلينفقن ... بأعز ما يغلو به من ينفق

(١٤٦٢)

وَقَالَتْ لَيْلَى ابْنَةُ طَرِيفٍ التَّغْلِبِيَّةُ، تَرْثِي أَخَاهَا الوليدَ بْنَ طَرِيفٍ التَّغْلِبِيَّ الشَّارِي: (الطويل)

١- بِتَلِّ نُبَاثَى رَسْمُ قَبْرٍ كَأَنَّهُ عَلَى جَبَلٍ فَوْقَ الْجِبَالِ مُنِيفِ
٢- تَضَمَّنَ جُوداً حَاتِمِيّاً وَنَائِلاً وَسَوْرَةَ مِقْدَامٍ وَرَأْيَ حَصِيفِ
٣- أَلاَ قَاتَلَ اللَّهُ الْجُثَى كَيْفَ أَضْمَرَتْ فَتىً كَانَ لِلْمَعْرُوفِ غَيْرَ عَيُوفِ
٣٩٠/ ٤- فَإِنْ لا تُجِبْنِي دِمْنَةٌ هِيَ دَوْنَهُ فَقَدْ طَالَ تَسْلِيمِي وَطَالَ وُقُوفِي
٥- وَقَدْ عَلِمَتْ أَنْ لا ضَعِيفاً تَضَمَّنَتْ إِذَا عَظُمَ الْمَرْزَى وَلا ابْنَ ضَعِيفِ
٦- فَتىً لا يَلُومُ السَّيْفَ حِينَ يَهُزُّهُ عَلَى مَا اخْتَلَى مِنْ مِعْصَمٍ وَصَلِيفِ
٧- فَتىً لا يُحِبُّ الزَّادَ إِلاَّ مِنَ التُّقَى وَلا الْمَالَ إِلاَّ مِنْ قَناً وَسُيُوفِ
٨- وَلا الْخَيْلَ إِلاَّ كُلَّ جَرْدَاءَ شَطْبَةٍ وَأَجْرَدَ عَالِي الْمَنْسِجَيْنِ غَرُوفِ
٩- فَقَدْنَاهُ فِقْدَانَ الرَّبِيعِ وَلَيْتَنَا فَدَيْنَاهُ مِنْ دَهْمَائِنَا بِأُلُوفِ
١٠- وَمَا زَالَ حَتَّى أَزْهَقَ الْمَوْتُ نَفْسَهُ شَجاً لِعَدُوٍّ أَوْ لَجاً لِضَعِيفِ

[١٤٦٢] الوحشيات ٢٤٥-٢٤٦ للفارعة بنت طريف، الأبيات: ١-٢ و ٦-٩ و ١٣-١٦ و ٢٠ . والحماسة البصرية ١ :٢٢٨-٢٢٩ لليلى بنت طريف، الأبيات ١-٣ و ٧ و ٩-١٠ و ١٢-١٤ . شيخو: ترثي الوليد أخاها ابن طريف الشاري. وفي الأصل: المشاري .

١- الحماسة: على علم. شيخو: نباثا.

٢- الحماسة: وقلب حصيف. والوحشيات:

تضمن سرواً حاتمياً وسؤدداً وسروة ضرغام وقلب حصيف

٣- الحماسة: الجثاحيث. مصطفى: الجثا.

٦- الوحشيات: إذا ما.

٧- شيخو ومصطفى: لم يحب.

٨- الوحشيات: وأجرد ضخم المنكبين عريض.

٩- الوحشيات: فقدناك. الحماسة: من ساداتنا. شيخو ومصطفى: فليتنا.

١١- حَلِيفُ النَّدَى إنْ عاشَ يَرْضَى به النَّدَى ... وإنْ مَـاتَ لا يَرْضَى النَّدَى بِحَلِيفِ

١٢- فَـإنْ يَكُ أَرْدَاهُ يَزِيدُ بْنُ مَـزْيَدٍ ... فَـرُبَّ زُحُـوفٍ فَـضَّـهَـا بِزُحُـوفِ

١٣- فَيَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَالَكَ مُورِقاً ... كَـأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفِ

١٤- فَلا تَجْزَعَا يا ابْنَيْ طَرِيفٍ فإنَّنِي ... أرَى الْمَوْتَ وَقَّاعاً بِكُلِّ شَرِيفِ

١٥- ألا يَا لَقَوْمٍ لِلنَّوائِبِ وَالرَّدَى ... وَدَهْرٍ مُلِحٍّ بِالْكِرَامِ عَنِيفِ

١٦- وَلِلْبَدْرِ مِنْ بَيْنِ الْكَوَاكِبِ إذْ هَوَى ... وَلِلشَّمْسِ هَمَّتْ بَعْدَهُ بِكُسُوفِ

١٧- وَلِلَّيْثِ فَوْقَ النَّعْشِ إذْ يَحْمِلُونَهُ ... إلَى حُفْرَةٍ مَلْحُودَةٍ وَسُقُوفِ

١٨- بَكَتْ تَغْلِبُ الْغَلْبَاءُ يَوْمَ وَفَاتِهِ ... وَأُبْرِزَ مِنْهَا كُلُّ ذَاتِ نَصِيفِ

/٣٩١ ١٩- يَقُلْنَ وَقَدْ أَبْرَزْنَ بَعْدَكَ لِلْوَرَى ... مَعَاقِدَ حَلْيٍ مِنْ بُرًى وَشُنُوفِ

٢٠- كَأنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ مَصَاعاً وَلَمْ تَقُمْ ... مَقَاماً عَلَى الأعْدَاءِ غَيْرَ خَفِيفِ

٢١- وَلَمْ تَشْتَمِلْ يَوْمَ الْوَغَى بِكَتِيبَةٍ ... وَلَمْ تَبْدُ فِي خَضْرَاءَ ذَاتِ رَفِيفِ

٢٢- دِلاصٍ تَرَى فِيهَا كُدُوحاً مِنَ الْقَنَا ... وَمِنْ ذُلَّقٍ يُعْجِمْنَهَا بِحُرُوفِ

٢٣- وَطَعْنَةِ خِلْسٍ قَدْ طَعَنْتَ مُرِشَّةٍ ... عَلَى يَزَنِيٍّ كَالشِّهَابِ رَعُوفِ

٢٤- وَمَائِدَةٍ مَحْمُودَةٍ قَدْ عَلَوْتَهَا ... بِأَوْصَالِ بُخْتِيٍّ أَحَزَّ عَلِيفِ

١٣- الوحشيات والحماسة: أيا... لم تحزن.

١٤- الحماسة: عليك سلام الله وقفاً فإنني... . الحماسة: حلالاً بكل.

١٥- الوحشيات: للحمام وللردى.

١٦- الوحشيات:

وللبدر من بين النجوم لقد هوى ... وللشمس لما أنعمت بكسوف.

١٩- شيخو ومصطفى وطريفي: معاقد.

٢٠- شيخو ومصطفى وطريفي: فإنك .

٢٤- مصطفى وطريفي: أحذّ.

تمَّ كتابُ الحماسة، الذي اختاره أبو عبادَةَ الوليد بن عبيد البحتري، من أشعار العرب، للفتح بن خاقان، معارضة لكتاب الحماسة الذي صنَّفه أبو تمام حبيب بن أوس الطائي -رحمهم الله- بحمد الله ويمنه، والحمد لله وحده، وصلاته على سيدنا محمد نبيه، وآله وأصحابه وأسلافه.

فهارس الكتاب

فهارس الكتاب

- الأرقام الواردة في الفهارس هي أرقام المقطوعات، والنجمة (*) تعني أن الاسم قد ورد في الحاشية .

فهرس الموضوعات

فهرس الشعراء

فهرس الأعلام

فهرس القبائل

فهرس المواضع

فهرس الأيام

فهرس الأشعار

القافية	عدد الأبيات	البحـر	الشاعـــــــر	الرقم
السقَاءْ	١	السريع	صالح بن عبدالقدوس	١٢٤٢
نِدَاءَ	٤	الوافر	المستوغِر بن ربيعة	١٠٦٧
الخَطَاءَ	٢	المتقارب	يحيى بن زياد	١٢٥٣
رَجَاءُ	٢	الطويل	نصيب	٨٨٢
أبناءُ	١	البسيط	طريف بن ديسق التميمي / سابق البربري* / قيس بن عاصم*	٦١
الماءُ	٤	البسيط	يزيد بن الحكم الثقفي	٥٢١
أماءُ	٢	الوافر	ابن رحضة الكناني	٢٧٧
بُرَاءُ	٣	الوافر	نهشل بن حري	١١٩٢
البقاءُ	٦	الوافر	الحطيئة العبسي	١٠٧٩
تُسَاؤوا	٢	الطويل	ثمامة بن عمرو السدوسي	١١٣٠
الثَّرَاءُ	١	الوافر	قيس بن الخطيم	٦٧٢
الجفاءُ	٣	الوافر	عبدالله بن المخارق الشيباني	٢٥٤
دعاءُ	٣	الوافر	ثعلبة بن كعب الأوسي	٤٦٤
رَخَاءُ	٢	الوافر	قيس بن الخطيم	١١٩٧

الضراءْ	٥	الوافر	زهير بن أبي سلمى المزني	٧٩
فداءُ	٤	الوافر	الربيع بن ضَبُع الفزاري	١٠٦٢
بواءُ	٢	الوافر	النابغة الشيباني	١٢٣٢
وانتواءُ	٢	الوافر	قيس بن الخطيم الأنصاري/ الربيع بن أبي الحقيق*	٥٩٩
نُساءُ	٤	الخفيف	الحارث بن حلزة اليشكري	١١٩٥
دعَراءِ	٢	الكامل	عدي بن الرقاع العاملي	٦٤٩
مرَاءِ	٣	الكامل	عباد بن عمرو الأسدي	١٣٤١
ورَائه	٥	الكامل	سماك بن خالد الطائي / للهذيل بن مشجعة البولاني*	١٣٣٧
الخَلاءِ	٢	الوافر	عبدالله بن المخارق الشيباني	٨١٧
المرَاءِ	٥	الوافر	اسماعيل بن يسار	١٣٦٩
مساءِ	٢	الوافر	زهير بن جناب الكلبي	٤٦٦
الوفاءِ	٣	الوافر	عبدالله بن المخارق الشيباني	٢٥٥
الأحياءِ	٢	الخفيف	صالح بن عبدالقدوس / لعدي بن الرعلاء الغساني*	١١٣٣
الدهناءِ	٢	الخفيف	أبو زبيد الطائي	١٢٨

الألف اللينة

تَرَتَّبَا	٢	الطويل	عبدالله بن الحر الجعفي	١٢٠٥
بِمَأْرَبَا	٢	الطويل	جابر بن قيس / للربيع بن ضبع الغزاري*	١١٣٥
وَأَحْوَبَا	٣	الطويل	الأعشى	١١٨٧
فَأَذْهَبَا	٢	الطويل	ذو أينع الهمدَاني	١١٣٧
فَتَجَنَّبَا	٥	الكامل	عدي بن زيد العبادي	٩٧٧
مجانبا	٢	الطويل	عبدالرحمن بن قيس القرشي	٣٥٦
مغرب	٢	الطويل	أسلم بن القصار	٣٧٣
القرائبا	٢	الطويل	الأسود بن يعفر التميمي	٤١٨
وأدَّبا	١	الطويل	مقاتل بن سعود العبدي	٤٧٦
وسحبا	٢	الطويل	الأعشى	٤٩٢
وجرّبا	٢	الطويل	عبيدالله بن الحر الجعفي	٤٧٤
مذهبا	٢	الطويل	عبدالله بن الحر الجعفي	٦٠٥
مُقَرَّبَا	١	الطويل	عبيدالله بن الحر الجعفي	٩٥٢
وجَرَّبَا	٣	الطويل	الأعشى	٩٣٦
مذهبًا	١	الطويل	يحيى بن زياد	١٣٠٣
أقربًا	٢	الطويل	عبدالرحمن بن حسان	٢٨١
مرحبًا	١	الطويل	آخر / عبيدالله بن قيس الرقيات	٢٤٨

نصيبًا	٤	المتقارب	جابر بن حوط الضبعي	١٣٠٦
طربًا	٣	المنسرح	عتبة بن حوط التميمي	٦٠٢
والطَّلَبا	٢	المنسرح	ربيعة بن مقروم	٨٧٢
كلبًا	٢	المنسرح	شيبان بن ضبة اليربوعي	٦٦
تَقرِيبُ	١	الطويل	كعب بن سعد الغنوي	١٢٤٠
رَقِيبُ	٢	الطويل	صالح بن بعدالقدوس	١٢٣٤
وَاجِبُ	٢	الطويل	آخر	١٢٢٩
الضَّرَائِبُ	١	الطويل	ذو الإصبع العدواني	١٢١٨
صَاحِبُ	١	الطويل	امرأة من قريش	١١٣١
طَبِيبُ	١	الطويل	آخر/ لأبي محمد التميمي، وللحسن بن عمرو الإباضي*	١٠٨٦
دَبِيبُ	٢	الطويل	المخبل الضبي ربيعة بن مقروم/ المخبل السعدي*	١٠٧١
أَتَغَيَّبُ	٣	الطويل	معقل بن ضباب التميمي	١٠٦٣
المُجَرِّبُ	٢	الطويل	شراحيل بن قيس البلوي	١٠٤٠
تَرْهَبُ	٢	الطويل	عبدالمسيح بن مُؤَهِّب	١٠٣٦
طَبِيبُ	٣	الطويل	علقمة بن عبدة التميمي	٩٨٤
أجلبوا	٧	الطويل	النابغة الجعدي	٣٦٨
نوائبُهْ	٢	الطويل	الحارث بن كلدة الثقفي	٣٨٣

الخَشَبُ	١	البسيط	صالح بن عبدالقدوس	١٢٨٩
تخْريبُ	٣	البسيط	أبو الأسود الكناني	١٢٧٦
مَغْلُوبُ	١٠	البسيط	عمرة أخت عمرو ذي الكلب	١٤٥٢
مقروبُ	٢	البسيط	عبدالله بن عنمة الضبي	٩٦
الذيبُ	٢	البسيط	القتال الكلابي	١٢٩
غَرِيبُ	٢	مخلو البسيط	عبيد بن الأبرص	٩٣٥
يكذبُ	٥	الكامل	عامر بن جوين الطائي / منقذ بن مرة الكناني* / عمرو بن الغوث *	٣٦٦
ويحربُ	٢	الكامل	يزيد بن حنيفة التميمي	٥٣٩
تغلبُ	٢	الكامل	طرفة بن العبد البكري	٥٤٨
ويَؤُوبُ	٣	الكامل	أسامة بن زيد	٨٠٣
تَصَبَّبُ	١	الكامل	طرفة بن العبد	٦٩٧
جوابُهُ	٢	الكامل	العرزمي ويروى ليزيد بن عمرو	١٣٧٠
ذؤوبُ	٢	الكامل	النمر بن تولب الغنوي	١٣٦٣
يُعَاقِبُ	٤	الكامل	عبدالله بن قيس الرقيات	١٣٤٠
ذابُه	٢	مجزوء الكامل	زيد بن عمرو القرشي	٧٧
سابُ	١	مجزوء الكامل	عمرو بن معدي كرب الزبيدي	١٣٧
رِيبُ	٢	الوافر	هدبة بن خشرم	١٢٠٤

بتعْذِيبِ	٢	البسيط	عبدالله بن المخارق الشيباني	١٢٠٢
جَلَبِ	٤	البسيط	الكميت بن زيد الأسدي	٩٩٧
بِمُنْقَلِبِ	٦	البسيط	الكميت بن زيد الأسدي	٩٩٦
سببِ	٢	البسيط	عمرو بن معدي كرب الزبيدي	٣٤٩
لَجِبِ	٢	البسيط	مالك بن الحارث النخعي	٧٧٦
الهَرَبِ	٣	البسيط	يحيى بن زياد	١٣٧٨
بالكتبِ	٣	البسيط	النجاشي الحارثي	١٩٨
اكْتِئَابِ	٣	مخلع البسيط	مطيع بن إياس	١٠١٦
أصحابِي	٦	الكامل	علي بن أبي طالب	١٦٥
أَحْدَبِ	٣	الكامل	المخبل الضبي ربيعة بن مقروم	١٠٧٢
بِخِضَابِ	٢	الكامل	ثعلبة بن موسى	٩٨٨
يَكْذِبِ	٧	الكامل	خشرم بن زيد البلوي	٩٨٦
الأَسْبَابِ	٢	الكامل	يحيى بن زياد	٩٤٥
الأَبْوابِ	٤	الكامل	عباد بن عبد عمرو	٨٩٢
الأَوْصابِ	٢	الكامل	حضرمي بن عامر الأسدي	١٣٥٠
الأرنبِ	١	الكامل	عمرو بن معدي كرب الزبيدي	٢٢٢
حجابِ	٦	الكامل	تميم بن أسد الخزاعي	٢٣٢
الأنكبِ	١	الكامل	كعب بن زهير المزني	٣٤١
حُبَابِ	٣	الكامل	أروى بنت الحُباب	١٤٥٩

تَعْجَبي	٣	المتقارب	النابغة الجعدي	٧٩٢
ترقبِ	٣	المتقارب	النابغة الجعدي	٩٥
يعتبِ	٤	المتقارب	النابغة الجعدي	٢٨٤
شُعَبِهْ	١	المنسرح	ابن قيس الرقيات	١١٧٣
طَرَبي	١٧	المنسرح	مطيع بن إياس	١٠١٥
سَكَتْ	١	المتقارب	عبدالله بن معاوية الجعفري	١٢٥٤
فانصاتَا	٣	الطويل	سلمة بن الخرشب الأنماري	٤٤١
وجرتا	١	الخفيف	عبدالله بن معاوية الجعفري	٢٧٠
بقيتُ	٢	الوافر	ضمرة بن جابر الحنفي	٦١
وَفَيْتُ	٢	الوافر	السمؤال بن عادياء	٧٢٤
يموتُ	٢	الوافر	امرؤ القيس بن حجر	٦٢٥
آتِ	١	الطويل	صالح بن عبدالقدوس	١٢٤٣
شَتَاتِ	١	الطويل	صالح بن عبدالقدوس	١٠٩٩
فدرتِ	٢	الطويل	زرارة بن حصن الخثعمي	٣٧٢
جلّتِ	٣	الطويل	آخر/ عبدالله بن الزبير*/ إبراهيم بن العباس الصولي*/ محمد بن سعد الكاتب*/ أبو الأسود الدؤلي*/ عمرو بن كميل*	٥١٠
فرتِ	٢	الطويل	عمرو بن معدي كرب الزبيدي	٢

أكدحُ	٢	الطويل	ابن مقبل	٦١٥
تَرَوّحُ	١	الطويل	القسم بن الهذيل	١٣٦٠
الذرارحُ	١	الطويل	كثير بن عبدالرحمن	٥٣٦
صالحُ	٢	الطويل	عبدالله بن مالك الطائي	٣٦٣
الصفائحُ	٢	الطويل	امرأة بن عبدالقدوس	٤٨٧
يَقْدَحُ	١	الطويل	هدبة بن خشرم	١٣٩٦
أقْرَحُ	٦	الكامل	أبو الأسود الكناني	١٤٠٥
الصالحُ	١	الكامل	سلمة بن غالب الجعفي / لبيد بن ربيعة*	٤٩٩
كَادِحُ	١	الكامل	أسامة بن زيد	٨٠٢
الفضاحُ	٣	مجزوء الكامل	سعد بن مالك البكري	١٦٢
ومنادحُ	١	الكامل	سلمة بن زيد البجلي	٦٠٦
يلوحُ	١	الكامل	نهيك بن إساف الأنصاري	٧١
المصَابيحُ	١	البسيط	آخر	٨٠٩
الطماحُ	١	الخفيف	قيس بن الخطيم الأوسي	٥٣٠
الجَوانِحِ	٢	الطويل	عبدالله بن همام	٩٤٨
سلاحِ	٢	الطويل	قيس بن عاصم / للربيع بن ضبع الفزاري	١٣٢٩

المَسَارِحِ	٢	الطويل	الطرماح بن حكيم الطائي	١٣٨٦
مُشَحْشَحِ	٢	الطويل	خلف بن خليفة	٨٦٩
نَاصِحِ	٢	الطويل	أبو قطن الهلالي	٩٥٨
إِصْلاَحِ	٤	البسيط	نشبة بن عمرو العبدي	١١٤٣
اللُّقَاحِ	٢	مجزوء الكامل	عبدالله بن معاوية الجعفري	١٣٤٨
الربيحِ	٥	الوافر	عمرو بن الإطنابة الخزرجي	١
السلاحِ	٢	الوافر	امرأة بن ضبة	١١٩
لِلرَّشَدْ	١	الرمل	عدي بن زيد	٨٤٧
وَوَلَدْ	٧	الرمل	امرؤ القيس	٨٢٧
افْتَدَوْا	٢	الطويل	الوليد بن يزيد	٨٦١
أَنْكَدَا	١	الطويل	حاتم الطائي	٧١١
أَهْمَدَا	٣	الطويل	عبيد الراعي النميري	٧٢٨
غَدَا	٢	الطويل	يحيى بن زياد	٧٤٣
بُعْدا	٢	الطويل	أبوحية النميري	١٠٤٥
حَمْدَا	١٠	الطويل	المقنع الكندي	١٣١٤
تَزَوَّدا	٢	الطويل	الأعشى	٨٤٨
تَعَوَّدَا	٢	الطويل	عبدالله بن الحر الجعفي	١٢٢٦
تَوَدَّدا	١	الطويل	يزيد بن الحكم الثقفي	٩٣٩

يذي	٣	الكامل	حيان بن الحكم السلمي	١٨٤
تلادي	١	الوافر	عبدالله بن الحشرج العذري	٣٠٢
جهْد	٢	الوافر	أبو قيس بن الأسلت	١١٤٩
زادِ	٢	الوافر	المتلمس الضبعي	١١٤٦
لصَيْدِ	٢	الوافرُ	أبو الطمحان القيني	١٠٦٤
مرادِ	١	الوافر	عمرو بن معدي كرب الزبيدي	٣٤٨
الودودِ	٢	الوافر	يزيد بن الحكم	٥٦٨
ووردِ	١	الوافر	عمرو بن معدي كرب الزبيدي	١٧٢
بالجُدُودِ	٢	الخفيف	اليزيدي	٨٣٥
مجهود	٥	الخفيف	أبو زبيد الطائي	٢١١
لِقَاعِدِ	١	مجزوء الخفيف	آخر	١٣٦٧
وَاحِدِ	١	السريع	عمرو بن دارة	١٠٩٦
واحِدِ	٢	السريع	غيره	١٢٣٨
والنَّاكِدِ	٢	السريع	أعشى همدان	٧٤٠
العَدَدِ	٢	المنسرح	لبيد	١٢٣٦
والكبدِ	١	المنسرح	لبيد بن ربيعة العامري	٥٢٨
نَجُرْ	٥	الطويل	إسماعيل بن يسار الكناني	١٣٢٠
آمرْ	١	البسيط	زهير بن أبي سلمى	١١٦٢

غيرُ	١	البسيط	عثمان بن الوليد القرشي	١٠٩٥
الفِكَرُ	٢	البسيط	عثمان بن الوليد القرشي	٨٣٠
القَدَرُ	٢	البسيط	قعنب بن أم صاحب الغطفاني	١١٥٦
الكِبَرُ	٣	البسيط	عامر بن الظرب العدواني / لذي الإصبع العدواني*	١٠٧٤
معتبرُ	٥	البسيط	عبدالله بن الحشرج الجعدي	٣٨٤
مَوْتُورُ	٣	البسيط	أمية ابنة ضرار	١٤٦٠
وَتَرُ	٦	البسيط	عقيل بن هاشم القيني	١٣٣١
يَذَرُ	٢	البسيط	النجاشي الحارثي	١٢٧٥
اليُسُرُ	١	البسيط	عثمان بن الوليد	١٢١٣
ينتشرُ	١	البسيط	الأخطل	٥٨
خابرُ	٣	الكامل	مسعود بن عبدالله الأسدي	٢١
عَذَارُ	٣	الكامل	الفرزدق بن غالب	٩٩٢
مأجورُ	٣	الكامل	رجل من بني الحارث بن كعب	٥٠٤
نَسْرُ	٧	الكامل المرفل	أوس بن عبدالحارث	١٠٦٥
إزَارُهْ	١١	مجزوء الكامل	مسكين بن عامر الدارمي	٩٩٥
صَغَارُهْ	٢	مجزوء الكامل	مسكين بن عامر الدارمي	٧٠٤
يضرُّهْ	٣	مجزوء الكامل	النابغة الجعدي	٤٣٣

الْجَرِيرُ	٢	الوافر	إياس بن الأنف الطائي	٧٨٨
وَالْجِوَارُ	٢	الوافر	الزبرقان بن بدر	٧٢٦
تَضِيرُ	٣	الوافر	ضمرة بن كعبر الطائي / لعنترة ابن الأخرس الطائي*	١٣٥٤
حِمَارُ	٣	الوافر	ثروان بن فزارة العامري	١١٠٤
لفرورُ	٣	الرمل	عمرو بن معدي كرب	١٩٠
والغوارُ	١	الرمل	الأفوه الأودي	١٩٦
الموفورُ	١٣	الخفيف	عدي بن زيد العبادي	٣٩٦
الموفورُ	٣	الخفيف	عدي بن زيد العبادي	٤٧٩
الشكورُ	٣	الخفيف	عدي بن زيد العبادي	٥١٢
العشارُ	٤	الخفيف	الزبان بن مجالد البكري	٣٦
الْقَبرُ	٢	الخفيف	عدي بن زيد	١٠٠٧
وانحدارُ	٤	المتقارب	الأفوه الأودي	٧٩٥
الكِبَرُ	٢	المنسرح	جبار بن سلمى العامري	٩٨٧
الدوائِرُ	١٠	الطويل	ليلى الأخيلية	١٤٤٥
الْفَقرِ	٢	الطويل	عائذ بن حبيب الأسدي	٩٦٣
كسريِ	٤	الطويل	عامر بن المجنون الجرمي / وعلة الجرمي* / ابن الذئبة الثقفي* / الحارث بن وعله* / الأجرد	

وزرِ	٢	الطويل	عويف القوافي الفزاري	٢٨
مدبرِ	٢	الطويل	شريح بن قرواش العبسي	٣
المكاشرِ	٤	الطويل	عمرو بن جابر الحنفي	٤٧
النشرِ	١	الطويل	طريف بن ديسق التميمي	٥٩
المدورِ	٢	الطويل	عامر بن الطفيل	١٦٦
الذعرِ	١	الطويل	مالك بن حريم الهمداني	١٦٨
ثعرِ	٤	الطويل	حاجز بن عوف الأزدي	٢٢٦
الحضرِ	٧	الطويل	الأخطل	٢٤٤
نواعرِ	٤	الطويل	زيد الخيل الطائي	٢٣٦
الكِبَرِ	٣	البسيط	جران العود النميري	١٠٨٥
الْوَتَرِ	٨	البسيط	دريد بن الصمة الجشمي	١٠٦٠
عُمْرِي	٩	البسيط	تميم بن مقبل العامري	١٠٥٨
عارِ	٢	البسيط	حارثة بن بدر التميمي	٤٨٤
والغيَرِ	٤	البسيط	الزبعري بن عبدالرحمن العقيلي	٦١٢
جَرّارِ	٥	البسيط	الأعشى	٧٢٣
لِلْجَارِ	٣	البسيط	الذبال بن فليح الكناني	٧١٧
بِعُوَّارِ	٩	البسيط	الخنساء بنت عمرو السلمية	١٤٤٩
سَيَّارِ	٣	البسيط	حماس بن ثامل الأسدي	١٤٣٨

أملسُ	٤	الطويل	المتلمس الضبعي	٦٣
مبلسُ	١	الطويل	عبيدالله بن الحر الجعفي	٧٥
نقْعَسُ	٦	الطويل	عامر بن لقيط الأسدي الفقعسي	١٣١٣
مجلسُ	٣	الطويل	الممزق العبدي	٤٤٣
يَأْنَسُ	٥	الطويل	عبيد بن ربيعة التميمي وتروى لعبيد بن أيوب اللص	١٤١١
اليَاسُ	١	البسيط	سعيد بن عبدالرحمن الأنصاري	٦٧٧
إيناسُ	١	البسيط	سعيد بن عبدالرحمن الأنصاري	١٢٧٧
تلبسُ	٢	البسيط	جواس بن القعطل الكلبي	٣٨٠
أمسِي	٢	الطويل	بلعاء بن قيس الكناني	٣٢
الإنْسِ	٢	الطويل	رجل من عبدالقيس	٤٥٨
عبسِ	٥	الطويل	أوس بن حجر التميمي / عمرو بن سعدي كرب*	١٩١
من بَاسِ	٣	الطويل	أبو الأسود	٩٢٣
آسِي	٢	البسيط	الحطيئة العبسي	٨٨٩
راسِي	٣	البسيط	عروة بن أدينة الليثي	٩١
لباسِ	٢	البسيط	أحيحة بن الجلاح الأنصاري	٢٩
والناسِ	١	البسيط	رجل من غطفان	٥٠٦
التآسِي	٥	الوافر	أنس بن أبي أناس الكناني	٣١٤

مُشْبَعَا	٢	الطويل	مضرس بن ربعي الأسدي	٩٢٢
تَمَتَّعا	١	الطويل	هدبة بن خشرم العذري	٨٥٠
نَضَّبَعَا	٥	الطويل	عمرو بن الأسود التميمي	٨٢٣
يَسْعَى	٣	الطويل	وفاء بن زهير المازني	٧٣١
ومَرْبَعَا	٢	الطويل	ليلى الأخيلية	١٤٤٦
وتسمعًا	٤	الطويل	الكميت بن معروف الأسدي/ الكميت بن ثعلبة الأسدي* / الكميت بن زيد الأسدي*	٣٧
مسلعًا	١	الطويل	هدبة بن خشرم العذري	٩٨
أخضعًا	٤	الطويل	هدبة بن خشرم العذري	١٤٦
قانعًا	١	الطويل	عدي بن زيد العبادي	٣٤٠
جَمَعَا	١	البسيط	الأعشى	١١٤٤
لانصدعَا	٢	البسيط	عدي بن الرقاع العاملي	٦٥٤
يَقَعَا	١	البسيط	عدي بن الرِّقاع	٨١٢
اسْتِمَاعَا	١	الوافر	القطامي	٩٣٠
المِصَاعَا	١	الوافر	القطامي	٨٩٤
اتِّبَاعَا	١	الوافر	القَطامي	٨١٣
ارْتِفَاعَا	٣	الوافر	القطامي التغلبي	٧٠٨
سَعَهْ	١	الرمل	أبو الأسود الكناني	١٢٤٤

ويسمعُ	٣	الطويل	عمرو بن الأحتم التميمي	٥٥١
يصرعُ	١	الطويل	حسان بن ثابت الأنصاري	٥٤٥
المقاذعُ	١	الطويل	الأسود بن يعفر التميمي	٥٣١
فاجعُ	١	الطويل	أبو الدبية الطائي	٥٦٦
جازعُ	١	الطويل	لبيد بن ربيعة العامري	٥٨٥
المُشَيَّعُ	٢	الطويل	زهير بن كلحبة اليربوعي	٩٣٤
المطامعُ	١	الطويل	ابن هرمة	٨٨٦
الأصَابعُ	٢	الطويل	ابن هرمة	٨٨٥
وَاسعُ	٣	الطويل	عبيد بن عبدالعزى السلامي / محمد بن عبيد الأزدي*	٧٧٧
ذائعُ	١	الطويل	قيس بن منقذ الخزاعي	٧٦٥
وأضْيَعُ	١	الطويل	آخر / عمرو بن العاص*	٧٥٦
مَطَامِعُهْ	١	الطويل	عبدالله بن عبدالأعلى الشيباني	٦٨٠
المطَامعُ	١	الطويل	آخر / لمجنون ليلى العامري*	٦٧٨
شَائعُ	٣	الطويل	الكميت بن معروف الأسدي	٦٧٥
جَاشعُ	٢	الطويل	يزيد بن الحكم الثقفي	٦٦٦
جَميعُ	٢	الطويل	الطرماح بن حكيم الطائي	١٣٥٦
الجمادعُ	٥	الطويل	محمد بن عبيد الأزدي / لعبيد بن عبدالعزى السلامي*	١٣٣٦

تُقْذَعُ	١	الكامل	النمر بن تولب	١٣٢٤
الأسرعُ	٢	الكامل	عنترة بن شداد العبسي	٩
جزعُوا	٦	المنسرح	مالك بن عمرو العاملي	١٥٠
ومَرْبَعِ	٤	الطويل	جهمة بن عوف الدوسي / عمرو بن حمحمة الدوسي، عامر بن الظرب العدواني*	١٠٧٦
بضَالِعِ	٨	الطويل	الكميت بن معروف الأسدي	٩١٣
مُوجَعِ	٢	الطويل	كعب بن مالك	٨٨٧
وَادِعِ	٤	الطويل	المسعور بن زيادة العذري	٨٦٤
الصَّنَائِعِ	٥	الطويل	كثير بن عبدالرحمن	١٣١٧
مَطْمَعي	٨	الطويل	الأحوص بن محمد الأنصاري	١٣١٠
مَجْمَعِ	٢	الكامل	الحادرة الغطفاني	٧٢٥
سُمَيْدَعِ	٧	الكامل	بلال بن جرير	١٤٣٩
القُنُوعِ	٢	الوافر	الشماخ بن ضرار الغطفاني	١١٤٧
اجتماعِ	٢	الوافر	نفيل بن مرة العبدي	٣٤٦
تراعِي	٢	الوافر	قطري بن الفجاءة المازني	١١
تهجاعِ	٢	السريع	أبو قيس بن الأسلت الأنصاري	١٤٧
متسعِ	٣	المنسرح	منقذ الهلالي	٣١١
الْخَفِي	١	المتقارب	الأسعر الجعفي	٧٦٦

خُلقَا	١	البسيط	بقيلة الأشجعي	١٢٢١
لحقَا	٣	البسيط	ربيعة بن عزالة السكوني	٤١٣
حُمُقَا	٢	البسيط	صالح بن عبدالقدوس	١٢٨٠
صدقَا	١	الخفيف	صالح بن عبدالقدوس الأزدي	٣٢١
متفقَا	٣	المنسرح	عبدالله بن معاوية الجعفري	٣٥٢
غلقَا	١	المنسرح	يحيى بن زياد الحارثي	٣٦١
ومقَا	٢	المنسرح	العرزمي	٢٥٩
خلائقُهْ	٢	الطويل	عمرو بن أسواء العبدي	٣٠٨
يَعُوقُهَا	٢	الطويل	حارثة بن بدر التميمي	١١٦١
يَتَخَلَّقُ	١	الطويل	سليمان بن المهاجر	١٢٢٥
مشرقُ	١	الطويل	كثير بن عبدالرحمن الخزاعي	٥٢٣
يُفَوَّقُ	٣	الطويل	عبدالرحمن بن حسان	٩٥٠
أحمقُ	١	الطويل	عبدالله بن المخارق الشيباني	٨٤٣
تَسْبِقُ	٢	الطويل	الأعشى	١٢٩٨
الخُلُقُ	١	البسيط	ذو الإصبع العدواني	١٢١٩
مُوَفَّقُ	١٠	الكامل	قتيلة ابنة النضر	١٤٦١
الحقوقُ	٣	الوافر	مسعود بن مازن العكلي	١٤٣٦
حنيقُ	١٣	الوافر	المنضل العبدي	٢٢١

خَلِيقْ	٢	الخفيف	جوّاس بن القطعل الكلبي	٦٧٤
أخلاقُهْ	١	الخفيف	يحيى بن زياد	٢٩٣
مذاقُهْ	٢	الخفيف	يحيى بن زياد الحارثي	٣١٨
والأَرَقُ	٦	المنسرح	نصر بن سعد الأنصاري	١٠٠١
مذقُ	٢	المنسرح	الأحوص بن محمد الأنصاري	٣٢٥
أَغْرَقِ	٤	الطويل	الممزق العبدي	١١٩٠
أَنيقِ	٢	الطويل	ابن غزالة السكوني	١١٠٣
يَنْفُقِ	١	الطويل	أبو زبيد الطائي	٨١٥
مِفْرَقِي	١	الطويل	أبو زبيد الطائي	٧٨٤
فَيَرْتَقِي	١	الطويل	حارث بن بدر التميمي	٧٠٧
مُوَفَّقِ	١	الطويل	معقل بن قيس	١٣٢٧
الْمُمَزَّقِ	٣	الطويل	الأخيل بن مالك الكلابي	١٤٣٥
مشفقِ	٢	الطويل	معقل بن جوشن الأسدي	٦
بمطبقِ	٤	الطويل	بنت حكيم عمرو العبدية	١٢٦
نتفرقِ	٢	الطويل	جنادة بن مالك اليربوعي	١٧٦
خندقِ	٢	الطويل	كثير بن عبدالرحمن الخزاعي	٣٠٧
الخَلَقَا	١	البسيط	عدي بن زيد	١١٥١
مُفْتَرَقِ	٢	البسيط	حارثة بن زيد	١٢١١

بالْبَلَقِ	٣	البسيط	ثعلبة بن موسى / أبو الأسود الدؤلي*	٩٨٩
حذاقِ	٦	البسيط	تأبط شراً	٢٣٤
معتقِ	١٣	الكامل	رجل من كندة	٣٨٥
شفيقِ	٣	الكامل	مسعر بن كدام	١٣٧٢
مَصْدَقِ	٢	الكامل	صالح بن عبدالقدوس	١٢٦٨
الأنُوقِ	٤	الكامل	الأخيل بن مالك الكلابي	١٤٣٤
العراقِ	٣	الوافر	نهشل بن حري التميمي	٤٢٤
الحُقُوقِ	٢	الوافر	يزيد بن الحكم الثقفي	٨٥٣
عناقِ	٦	الخفيف	عدي بن زيد	٤٤٦
الأورقِ	٥	المتقارب	طرفة بن العبد البكري	٢٠٦
الغلقِ	٣	المنسرح	ضرار بن الخطاب الفهري	٩٧
سُؤَالِكَا	١	الطويل	الأعشى	٧٨١
المشتكَى	٢	الكامل	حبيش بن عبدالله الهمداني	٣٧٠
أولاكَها	١	الكامل	عروة بن أذنية الليثي	٥١٤
لجَزَاكَها	٢	الكامل	ابن أذنية الكناني	٨٦٥
إدراكَها	٢	الكامل	دعامة بن جسر الطائي	١٢٦٧
إليكَا	٤	الوافر	عبيدالله بن عمرو القرشي	٣٢٦
ألفاكَا	٢	البسيط	يزيد بن أنس القيني	٢٠٢

نَازِلُهْ	٣	الطويل	مرة بن محكان السعدي	١٣٠٧
أقولُ	٣	الطويل	جوشن بن عميرة العذري	١٢٧٩
لِضَالُهَا	١	الطويل	هبيرة بن أبي وهب المخزومي	١٢٦٥
سَبِيلُ	١	الطويل	كعب بن سعد	١٢٦١
لَدَلِيلُ	١	الطويل	طرفة بن العبد / كعب بن زهير	١٢٥٨
فَاعِلُهْ	١	الطويل	أسامة بن سفيان البجلي	١٢٥٠
غَوَائِلُهْ	١٠	الطويل	زينب بنت الطترية	١٤٥٨
تُوائِلُ	٧	الطويل	ليلى الأخيلية	١٤٤٧
أَقُولُ	٣	الطويل	طريح بن إسماعيل الثقفي بن عميرة العذري	١٤٠١
عَاجِلُهْ	٣	الطويل	دُلَيم بن مرة الجهني	١٤١٨
حلالُه	٢	الطويل	ضابئ بن الحارث البرجمي	١٧
عواذلُه	٣	الطويل	حارثة بن بدر التميمي	١٨
أبيلهُا	٢	الطويل	الأعشى	١٣١
دليلُها	٢	الطويل	الأعشى	٩٢
يعقلُ	٢	الطويل	معن بن أوس المزني	١٠٢
الخبلُ	٣	الطويل	أشعر بن مالك العذري	١٥١
مقبلُ	٢	الطويل	النجاشي الحارثي	٢٧٤

الوعِلُ	١	البسيط	الأعشى	٧٧٣
الهَبَلُ	١	البسيط	القطامي	١٢٩٠
تهليلُ	٢	البسيط	عمرو بن الحارث الفزاري / الربيع بن ضبع الفزاري*	١٠٦
تشتعلُ	٢	البسيط	المرعشى الكلبي	١٢٠
العقابيلُ	٤	البسيط	يزيد بن الحكم الثقفي	٢٧٣
الغزابيلُ	٢	البسيط	كعب بن زهير المزني	٢٧٦
تُرذلُ	١	الكامل	الأفوه الأودي	١١٨٢
الغَزَلُ	٥	الكامل	مالك بن أسماء المرادي الفزاري	١٠٤٧
يُزَايِلُ	٤	الكامل	الحارث بن الوليد بن عقبة	١٠٣١
يَؤُولُ	٢	الكامل	الأحوص بن محمد	١٠٢٩
سَبِيلُ	٦	الكامل	الأحوص بن محمد الأنصاري	٩٩٣
قليلُ	١	الكامل	أحز	٥٠٧
وترحلُ	٢	الكامل	الأحوص الأنصاري	٥٠٨
يُوصَلُ	١	الكامل	يحيى بن زياد	٩٤٤
حَامِلُهْ	٣	الطويل	أسامة بن زيد البجلي	٧٦١
يَفْقَلُ	١	الكامل	الأحوص بن محمد الأنصاري	٧٤٥
المَطْلُ	١	الكامل	نُصَيْب	٣٧٩

مَحْمُولُ	٢	الكامل	يحيى بن زياد	١٣٧٩
تَجمُلُ	٢	الكامل	يحيى بن زياد	١٣٠١
وَيُفْضِلُ	٢	الكامل	يحيى بن زياد	١٣٩٢
قبلُ	٣	الكامل المرفل	خالد بن عمرو الشيباني	١٥٦
الهُبُولُ	٢	الوافر	أحيحة بن الجلاح	١٢٣٧
يعيلُ	٣	الوافر	أحيحة بن الجلاح الأوسي	٦٢٦
مَسُولُ	٣	الوافر	طريح بن إسماعيل الثقفي	١٤٠٢
مقالُ	٨	الخفيف	أبو زبيد الطائي	٢٩٨
تَذْأَلُ	٢	المتقارب	حَرِيّ بن عامر	٩٧١
المَفْصِلُ	١	المتقارب	عبدالله بن سليم الأزدي	١١٨١
الأسْفَلُ	٢	المتقارب	هناءة بن مالك الأزدي	١١١٢
الأَجَلُ	١	المنسرح	قطري بن الفجاءة المازني	١١٥٣
الإبلُ	٣	المنسرح	حصين بن وعلة السدوسي	٣٦٧
وكِلُ	٢	المنسرح	آخر/ يزيد بن معاوية*	٤٥٤
الأجلُ	٣	المنسرح	جذل بن أشمط العبدي	٤٥٦
عسَلُ	١	المنسرح	جذل بن أشمط	٥٣٢
الْعَجَلُ	٣	المنسرح	ابن هرمة	٧٣٨
سألوا	٤	المنسرح	مقعد بن سليم الطائي	٧٣

مَهْلِ	٣	الطويل	أبو الأسود الكناني	٨٧٥
المُطَوَّلِ	٣	الطويل	أعشى باهلة	٨٥٢
شَكْلِي	٣	الطويل	عبدالله بن همام السلولي	٧٥٣
مُبَدَّلِ	١	الطويل	الأعشى	٧٣٣
بِفَاعِلِ	٢	الطويل	حسان بن ثابت الأنصاري	٧٣٢
فَعَجَّلا	٢	الطويل	هدبة بن خشرم العذري	١٣٧٥
قائِلُهْ	١	الطويل	نصيب	١٣٦٦
الرَّذْلا	٢	الطويل	ـ	١٣٧٣
المراجِلِ	٢	الطويل	شعبة بن قمير التميمي	١٣٥٩
طائل	٥	الطويل	الطرماح بن حكيم الطائي	١٣٥٧
جَهُولِ	٢	الطويل	عبدالله بن المخارق الشيباني	١٢٨٤
بسبيلِ	٢	الطويل	آخر	١٤١٣
حابِلِ	٢	الطويل	القتّال الكلابي / ولعبيد بن أيوب العنبري*	١٤١٠
عاقِلِ	٢	الطويل	النابغة الذبياني	١٤٠٩
قَاتِلِي	٢	الطويل	عبدالله بن الأبرص الأسدي	١٤٢٤
سِرْبَالِي	٥	الطويل	عطية بن مخراق الهلالي	١٤٢١
قَبْلِي	٢	الطويل	هانيء بن قشير العبسي	١٤٢٠

جندلِ	٥	الطويل	عبدالرحمن بن زيد العذري	٣٣
عكلِ	٣	الطويل	عبدالرحمن بن دارة الفزاري	٤٠
فابخل	٨	الطويل	عباس بن مرداس السلمي	٤٣
متندلِل	٤	الطويل	العباس بن مرداس	١١١
عادلِ	٢	الطويل	عبيدالله بن الحر الجعفي	١٠٨
المؤاكلِ	٢	الطويل	زيد الخيل الطائي	١٤٠
الجزلِ	١	الطويل	عبدالرحمن بن ربعي الفزاري	١٣٨
القتلِ	٤	الطويل	هبيرة بن أبي وهب	١٨٢
صقيلِ	٢	الطويل	زيد الخيل الطائي	٢٠٩
بخليلِ	٢	الطويل	كثير عزة	٣٢٢
ذُو المَالِ	١	البسيط	أحيحة بن الجُلاح	١١٥٠
مُنْخَزِلِ	٢	البسيط	عبدالله بن معاوية الجعفري	١٠٣٣
رَجِلِ	٢	البسيط	ربيعة بن مقروم الضبي	١٠٣٠
مِحْلالِي	٢	البسيط	عبيد بن الأبرص	٩٩٠
ذللاً	٢	البسيط	ربيع بن أبي الحقيق اليهودي	٣٦٩
الجبلِ	٢	البسيط	المكعبر الضبي / محرز بن المكعبر الضبي* / اللعين المنقري*	–
الخَطَلِ	٢	البسيط	حمارس بن عدي العذري	١٢٨٣

غلامَا	٢	الوافر	رجل من طيئ	٥٨٨
عَلامَهْ	٥	الخفيف	يحيى بن زياد	١٠١١
قَدَّامَهْ	١	المتقارب	عبدالله بن جعفر	١١٦٥
تُؤَامَا	٣	المتقارب	ذو الإصبع العدواني / عامر بن الظرب العدواني*	١٠٧٥
كريمَا	١	المتقارب	ربيعة بن مقروم الضبي	٦٠٣
الكَرِيمَا	٢	المتقارب	لبيد بن ربيعة / ربيعة بن مقروم الضبي*	٨٥٧
أَمَمَا	٤	المنسرح	عمرو بن قميئة الربعي	٩٧٩
رخيمُهَا	١	الطويل	سليمان بن المهاجر	١٢٢٤
مُتَكَرِّمُ	١	الطويل	يحيى بن زياد / صالح بن عبدالقدوس*	-
مُتَكَرِّمُ	٢	الطويل	صالح بن عبدالقدوس	١١٧٨
أكَارِمُ	٣	الطويل	عثمان بن الوليد القرشي	١١٣٦
يلومُ	١	الطويل	الحارث بن وعلة الجرمي	٥٠٠
أقدمُ	٢	الطويل	سويد بن صامت الأنصاري	٥٣٥
مُعْدِمُ	١	الطويل	صالح بن عبدالقدوس	٨٣٣
وَيَعْظُمُ	٣	الطويل	صالح بن عبدالقدوس	٧١٠

عزمِ	١٣	الطويل	حكمة بن قيس الكناني / بلعاء بن قيس الكناني*	٢٤٦
النجمِ	١	الطويل	أبو الأسود الكناني	٣١٦
الحرمِ	٢	البسيط	الحارث بن حصين الكلبي	٨٠
ظلامِ	٢	البسيط	الزبرقان بن بدر التميمي	١٣٠
بتصريمِ	١	البسيط	عبدالرحمن بن حسان	٢٩٦
الحرمِ	٢	البسيط	عدي بن زيد العبادي	٣٣٩
يُزْعَمِ	٤	الكامل	بيهس بن ضمرة الضبي	١٣٣٨
تكلمِي	٢	الكامل	ضمرة بن ضمرة الكناني	١٥٧
ضممِ	٢	الكامل	عنترة بن شداد العبسي	٢٠١
الهَرِمِ	١	الكامل المرفل	آخر	١٢٨٧
جذمِ	٣	الكامل المرفل	الحارث بن وعلة الربعي	٨٢
يُنَمَّي	١	الرمل	يحيى بن زياد	١٣٦٨
والسهامِ	٣	الوافر	عمرو بن معدي كرب الزبيدي	٧
الأديمِ	٢	الوافر	أعشى همدان	٢٧٨
الإسلامِ	٣	الخفيف	مويلك بن عقفان السدوسي	٦٨
المعظمِ	٢	المتقارب	يحيى بن زياد الحارثي	٢٦١
بمضرمِ	٦	المنسرح	النابغة الجعدي	٣٤٤

الدَّمِ	٢	الطويل	آخر/ البيت لرجل من أهل اليمن سرقة الفرزدق*	٧١٥
لِلْمُتَكَلِّمِ	١	الطويل	يحيى بن زياد	١٢٤٩
تُعْلَمِ	١	الطويل	زهير بن أبي سلمى	١٢٢٨
لأزمِ	٢	الطويل	كثير عزة	١٢٠٩
صمٌ	٩	الطويل	رجل من حمير	٣٩٩
لِجَامِي	٦	الطويل	عمرو بن قميئة	١٠٥٩
تصرّمِ	٤	الطويل	يحيى بن زياد	٤٠٧
وللضمِ	١	الطويل	المتلمس الضبعي	٥٤٤
يحرمِ	١	الطويل	الأعشى	٦٣٣
الضراغمِ	٦	الطويل	الفرزدق بن غالب	٦٥٢
حازمِ	٢	الطويل	يزيد بن أش الأسدي	٥٩٣
يسأمِ	١	الطويل	زهير بن أبي سلمى المزني	٦٣٦
نَتَظَلَّمِ	٣	الطويل	يزيد بن عبدالمدان الحارثي	٩١٥
لَهْذَامِ	١	الطويل	زهير بن أبي سلمى	٩٠٨
يَظْلَمِ	١	الطويل	زهير بن أبي سلمى	٨٩٦
لأَنْعُمِ	١	الطويل	أوس بن حجر	٨٥٨
يُكَرَّمِ	١	الطويل	زهير	٨٣٩

بظَالِمِ	١	الطويل	يزيد بن أنس الحارثي	٨٢٦
بالدَّمِ	٢	الطويل	المخبل السعدي	٨٢٥
تَظْلِمِ	٢	الطويل	المخبل السعدي	٨٢٤
بالظُّلْمِ	٢	الطويل	رؤاس بن تميم	٨٢١
الصَّوَارِمِ	٢	الطويل	رؤاس بن تميم	٨٢٠
كغارمِ	٢	الطويل	مالك بن حُصين الضبي	٧٣٦
تَهَضُّمِي	٣	الطويل	يحيى بن زياد	٧٣٠
مَغْرَمِ	٢	الطويل	الفرزدق	٧١٤
السَّلَمِ	١	البسيط	الكميت	١١٦٩
الحِمَمِ	٤	البسيط	عدي بن زيد العبادي	١١٣٨
نَدَمِ	٤	البسط	ساعدة بن جُؤَيَّةَ الهذلي	١٠٨٤
العلَمِ	٩	البسيط	الأحوص بن محمد الأنصاري	٤٠٩
الحَامِي	١	البسيط	النابغة الذبياني	٨٩٥
الوَدَمِ	١	البسيط	الفرزدق	٨٨١
بعظيمِ	٧	الكامل	لبيد بن ربيعة العامري	٣٨٨
المنعمِ	١	الكامل	عنترة بن شداد العبسي	٥١٨
أظلمِ	٢	الكامل	عنترة بن شداد العبسي	٥٢٦
الهَرَمِ	٢	الكامل المرفل	خالد بن حذلم الأسدي	٤٣٥

الأَفْنَانُ	٥	الخفيف	عبدالرحمن بن حسان	١١٨٠
يختَانُهُ	٣	المتقارب	يحيى بن زياد	٦٢٢
خوانُه	١	المتقارب	يحيى بن زياد الحارثي	٣١٩
إلى كانِ	١	الطويل	الهذلي	١٠٩٤
شَيْبَانِ	٣	الطويل	المُثَلَّمُ النخعي	١٠٨٨
وأَخْذَانِي	٥	الطويل	الربيع بن ضبع الفزاري	١٠٦٨
تريانِ	٢	الطويل	عمرو بن الأهثم التميمي	٥٥٠
توانِي	١	الطويل	صالح بن عبدالقدوس	٦٣٢
ثنئانِ	٢	الطويل	كعب بن مالك الخثعمي	٦٥٧
مؤتشبانِ	٣	الطويل	أم الأسوار الكلابية	٦٦٠
أَمِينِ	٢	الطويل	عبدالله بن همام	٩٤٦
لِهَوَانِ	١	الطويل	صالح بن عبدالقدوس	٨٤١
يَقِينِ	٣	الطويل	جابر بن الثعلب الطائي	٧٥٩
بِأَمِينِ	٢	الطويل	الأحوص بن محمد الأنصاري	٧٥٨
بخزَّانِ	١	الطويل	امرؤ القيس	٧٥٥
الرُّكْنِ	٨	الطويل	عبدالله بن الزبير الأسدي	٧١٩
يَمَانِي	٤	الطويل	المتوكل بن عبدالله الليثي	١٣٠٨
الحَدَثَانِ	٢	الطويل	عمار بن مزاحم العدائي	١٢٧٣
يَمِينِي	٣	الطويل	الأخيل بن مالك الكلابي	١٤٢٩

			عبدالقدوس*	٦٦٧
يُشْتَوَى	١	الكامل	ابن خذاق العبدي	٩٠٥
مُرْتَشِوي	٢	الطويل	يزيد بن الحكم الثقفي	٧٧١
مُنْطَوِي	٢	الطويل	يزيد بن الحكم	٩٥٩
بلائيَا	٢	الطويل	زفر بن الحارث العامري	١٨٥
دهانيَا	١	الطويل	ثابت قطنة الأزدي	٣٤٣
معاويَا	٤	الطويل	الوليد بن عقبة	١٢٥
متبانيَا	٢	الطويل	زفر بن الحارث الكلابي	٥٧
يباديَا	٢	الطويل	منظور بن ربيع العامري	١٤
لَيَالِيَا	٢	الطويل	صهيب بن نبراس العنبري	١٤١٩
مُدَاوِيَا	٥	الطويل	عدي بن عدي النبهاني	١٣٢٢
وَلاليَا	٢	الطويل	تميم بن عدّاء الطائي	٧٧٠
الحَوَازِيَا	٥	الطويل	أفنون بن صريم التغلبي	٨٧١
مُتَنَائِيَا	٢	الطويل	طرفة	٨٧٣
المَخَالِيَا	٣	الطويل	عبيد الراعي النميري	٨٩٣
فانيَا	٢	الطويل	الأعشى	٩٣٧
مُصَافِيَا	٢	الطويل	صعصعة بن ناجية التميمي	٩٥٣

الأمانيا	٢	الطويل	يحيى بن زياد	٦٢٣
باديا	٢	الطويل	ضرار بن الأزور الأسدي	٥٥٥
المغاشيا	٢	الطويل	أمية بن طارق الأسدي	٥٥٤
لياليا	٢	الطويل	يزيد بن الحكم الثقفي	٤٨٠
عانيا	٣	الطويل	رجل من عبدالقيس	٤٥٧
دانيا	٩	الطويل	الأعشى	٤٠٦
فواجيا	٤	الطويل	يحيى بن زياد	٤٠٣
ساهيا	٢	الطويل	نفيل بن مرة العبدي	٣٤٧
آتيا	١	الطويل	عبدالله بن معاوية الجعفري	٩٦٧
الغَوانِيَا	٦	الطويل	يحيى بن زياد	١٠٠٨
بَادِيَا	٢	الطويل	واثلة بن ربيعة النهدي	١١٢٥
اللَّيَالِيَا	٢	الطويل	مويلك بن قابس العبدي	١١٤٢
تَعْيَاهَا	٢	الكامل	طريح بن إسماعيل الثقفي	١٢٧٠
بنيَّهْ	٥	مجزوء الكامل	زهير بن جناب الكلبي	٤٦٧
بديا	٢	الخفيف	ثابت قطنة الأزدي	٤٨١

فهرس الأرجاز

المصادر والمراجع

(١) أخبار أبي تمام : أبوبكر الصولي، تحقيق: محمد عبده عزام وخليل محمود عساكر ونظير الإسلام الهندي، ط٣ دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٨٠ .

(٢) الأخبار الموفقيات : الزبير بن بكار، تحقيق: د. سامي مكي العاني، مطبعة العاني، بغداد ١٩٧٢ .

(٣) الاختيارين : الأخفش الأصغر، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ط ٢ مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٤ .

(٤) الأزمنة والأمكنة : أبو علي المرزوقي، تحقيق: د. محمد نايف الدليمي، عالم الكتب، بيروت ٢٠٠٢ .

(٥) الاستيعاب في معرفة الأصحاب : يوسف بن عبدالبرالقرطبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر، القاهرة ١٩٦٠ .

(٦) أسماء خيل العرب وفرسانها : محمد بن زياد الأعرابي، تحقيق: د. نوري حمودي القيسي ود. حاتم صالح الضامن، عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية، بيروت ١٩٨٧ .

(٧) أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام : محمد بن حبيب البغدادي، تحقيق: عبدالسلام هارون (نوادر المخطوطات–الجزء الثاني)، ط٢، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٧٣ .

(٨) الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين في الجاهلية والمخضرمين : محمد وسعيد ابنا عثمان الخالدين، تحقيق: د. السيد محمد يوسف، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٥٨ .

(٩) الاشتقاق: محمد بن الحسن بن دريد، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط٣، مكتبة الخانجي، القاهرة .

(١٠) أشعار العامريين الجاهليين، جمع وتحقيق: د. عبدالكريم يعقوب، دار الحوار، اللاذقية ١٩٨٢ .

(١١) أشعار اللصوص وأخبارهم : جمع وتحقيق: عبدالمعين الملوحي، منشورات، دار أسامة، دمشق .

(١٢) الإصابة في تمييز الصحابة : الحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر، القاهرة ١٩٧٠ .

(١٣) إصلاح ما غلط فيه النمري من معاني أبيات الحماسة : أبو محمد الأعرابي، تحقيق: د. محمد علي سلطاني، معهد المخطوطات العربية، الكويت ١٩٨٥ .

(١٤) الأصمعيات : عبدالملك بن قريب الأصمعي، تحقيق: أحمد شاكر وعبدالسلام هارون، دار المعارف، القاهرة .

(١٥) الأصنام : هشام بن محمد الكلبي، تحقيق: أحمد محمد عبيد، المجمع الثقافي، أبوظبي ٢٠٠٣ .

(١٦) إعجاز القرآن : أبو بكر الباقلاني، تحقيق: السيد أحمد صقر، ط٥، دار المعارف، القاهرة ١٩٨١ .

(١٧) الأغاني : أبو الفرج الأصفهاني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة .

(١٨) الإكليل : الحسن بن يعقوب الهمداني، الجزء الثامن، تحقيق: نبيه أمين فارس، دار العودة، بيروت، دار الكلمة، صنعاء .

(١٩) ألف باء : أبو الحجاج البلوي، عالم الكتب، بيروت .

(٢٠) ألقاب الشعراء : محمد بن حبيب البغدادي، تحقيق: عبدالسلام هارون (نوادر المخطوطات-الجزء الثاني) ط٢، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٧٣ .

(٢١) الأمالي : أبو علي القالي، دار الكتاب العربي، بيروت .

(٢٢) أمالي الزجاجي : أبو القاسم الزجاجي، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط٢، دار الجيل، بيروت ١٩٨٧ .

(٢٣) الأمالي : الشريف المرتضى، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٦٧ .

(٢٤) الأمثال : أبو عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: د. عبدالمجيد قطامش، دار المأمون للتراث، دمشق ١٩٨٠ .

(٢٥) أمثال العرب : المفضل الضبي، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت ١٩٨١ .

(٢٦) الأنساب : سلمة بن مسلم العوتبي، ط٢، وزارة التراث القومي، مسقط، ١٩٩٠ .

(٢٧) أنساب الأشراف : أحمد بن يحيى البلاذري :

– القسم الرابع، الجزء الأول: تحقيق: د. إحسان عباس، دار النشر فرانتس شتاينر، بفيسبادن، بيروت ١٩٧٩ .

– الجزء الخامس: تحقيق: غوتاين، القدس ١٩٣٨ .

(٢٨) الأوائل : أبو هلال العسكري، تحقيق: د. وليد قصاب ومحمد المصري، دار العلوم، الرياض .

(٢٩) البصائر والذخائر : أبو حيان التوحيدي، تحقيق: د. وداد القاضي، دار صادر، بيروت ١٩٨٨ .

(٣٠) البخلاء : عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق: د. طه الحاجري، ط٦، دار المعارف، القاهرة ١٩٨١ .

(٣١) بهجة المجالس وأنس المجالس : يوسف بن عبدالبر القرطبي، تحقيق: د. محمد مرسي الخولي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨١ .

(٣٢) البيان والتبيين : عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق: عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٨١ .

(٣٣) تاريخ الرسل والملوك : محمد بن جرير الطبري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٥، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٥ .

(٣٤) التذكرة الحمدونية : محمد بن الحسن بن حمدون، تحقيق: د. إحسان عباس وبكر عباس، دار صادر، بيروت ١٩٩٦ .

(٣٥) التذكرة السعدية في الأشعار العربية : محمد بن عبدالرحمن العبيدي، تحقيق: د. عبدالله الجبوري، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس ١٩٨١ .

(٣٦) التعازي والمراثي : محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: د. محمد الديباجي، مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٧٦ .

(٣٧) التعليقات والنوادر : أبو علي الهجري، تحقيق: د. حمود عبدالأمير الحمادي، وزارة الإعلام، بغداد ١٩٨٠ .

(٣٨) التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه : أبوعبيد البكري، دار الكتاب العربي، بيروت (ملحق بأمالي القالي) .

(٣٩) التيجان في ملوك حمير : وهب بن منبه، مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، صنعاء .

(٤٠) جمهرة أنساب العرب : على بن حزم الأندلسي، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط٥، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٢ .

(٤١) جمهرة النسب : هشام بن محمد الكلبي، تحقيق: د. ناجي حسن، ط١، عالم

الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت ١٩٨٦ .

(٤٢) جمهرة نسب قريش وأخبارها : الزبير بن بكار، تحقيق: محمود شاكر وحمد الجاسر، مطبوعات مجلة العرب، الرياض ١٩٩٩ .

(٤٣) حذف من نسب قريش : مؤرج السدوسي، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت ١٩٧٦ .

(٤٤) حركة الشعر في قبيلة غني : داود إبراهيم غطاشة، ماجستير، الجامعة الأردنية ١٩٧٦ .

(٤٥) حماسة أبي تمام : تحقيق: د. عبدالله عبدالرحيم عسيلان، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض ١٩٨١ .

(٤٦) الحماسة البصرية : علي بن الفرج البصري، تحقيق: د. عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٩٩ .

(٤٧) الحماسة الشجرية : هبة الله علي بن الشجري، تحقيق: عبدالمعين الملوحي وأسماء الحمصي، وزارة الثقافة، دمشق ١٩٧٠ .

(٤٨) الحماسة المغربية : أحمد بن عبدالسلام الجراوي، تحقيق: د. محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق ١٩٩١ .

(٤٩) الحيوان : عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط٣، المجمع العلمي العربي الإسلامي، بيروت ١٩٦٩ .

(٥٠) خبر قس بن ساعدة : عبدالله بن درستويه، تحقيق: د. هاشم مناع، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، العدد الثاني، دبي ١٩٩١ .

(٥١) خزانة الأدب : عبدالقادر البغدادي، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط٢، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٧٩ .

(٥٢) ديوان إبراهيم بن هرمة : تحقيق: د. محمد جبار المعيبد، مكتبة الأندلس، بغداد ١٩٦٩ .

(٥٣) ديوان أحيحة بن الجلاح الأوسي، جمع وتحقيق: د. محمد حسن باجودة، نادي الطائف الأدبي، الطائف ١٩٧٩ .

(٥٤) ديوان أبي الأسود الدؤلي، صنعة أبي سعيد السكري، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، دار الكتاب الجديد، بيروت ١٩٧٤ .

(٥٥) ديوان الأسود بن يعفر الهنشلي، جمع وتحقيق: د. نوري حمودي القيسي، وزارة الإعلام، بغداد ١٩٦٨ .

(٥٦) ديوان الأعشى الكبير، تحقيق: د. محمد محمد حسين، ط٧، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٣ .

(٥٧) ديوان أعشى همدان، جمع وتحقيق: د. حسن عيسى أبو ياسين، دار العلوم، الرياض .

(٥٨) ديوان امرئ القيس بن حجر الكندي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٤، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٤ .

(٥٩) ديوان أمية بن أبي الصلت، تحقيق: د. بهجت عبدالغفور الحديثي، وزارة الإعلام، بغداد ١٩٧٩ .

(٦٠) ديوان أوس بن حجر التميمي، تحقيق: د. محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت ١٩٦٠ .

(٦١) ديوان بشار بن برد، جمع وتحقيق: محمد الطيب بن عاشور، القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٦٦ .

(٦٢) ديوان بني بكر في الجاهلية، جميع وتحقيق: د. عبدالعزيز نبوي، مطبعة المدني،

القاهرة ١٩٨٩ .

(٦٣) ديوان تأبط شراً الفهمي، تحقيق: علي ذو الفقار شاكر، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٤ .

(٦٤) ديوان أبي تمام، شرح: الخطيب التبريزي، تحقيق: محمد عبده عزام، دار المعارف، القاهرة .

(٦٥) ديوان تميم بن أبيّ بن مقبل العجلاني، تحقيق: د. عزة حسن، دار الشروق، بيروت .

(٦٦) ديوان جران العود النميري، شرح : محمد بن حبيب : تحقيق: د. نوري حمودي القيسي، وزارة الإعلام، بغداد ١٩٨٢ .

(٦٧) ديوان جرير، شرح: محمد بن حبيب، تحقيق: د. نعمان أمين طه، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٦ .

(٦٨) ديوان جميل بثينة، شرح: أحمد عدره، عالم الكتب، بيروت ١٩٩٦ .

(٦٩) ديوان حاتم الطائي، تحقيق: د. عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٨٩ .

(٧٠) ديوان الحارث بن حلزة اليشكري، تحقيق: د. مروان العطية، دار الإمام ودار الهجرة، دمشق ١٩٩٤ .

(٧١) ديوان الحطيئة العبسي، شرح: يعقوب بن السكيت، تحقيق: د. نعمان أمين طه، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٨٧ .

(٧٢) ديوان الحماسة: أبو تمام حبيب بن أوس الطائي، تحقيق: د. عبدالله عبدالرحيم عسيلان، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض ١٩٨١ .

(٧٣) ديوان حميد بن ثور الهلالي، تحقيق: عبدالعزيز الميمني، دار الكتب المصرية،

القاهرة ١٩٥١ .

(٧٤) ديوان الخنساء بنت عمرو السلمية، شرح: أحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق: د. أنور أبو سويلم، دار عمار، عمان ١٩٨٨ .

(٧٥) ديوان الخوارج: جمع وتحقيق: د. إحسان عباس، ط٤، دار الشروق، بيروت والقاهرة ١٩٨٢ .

(٧٦) ديوان دريد بن الصمة الجشمي، تحقيق: د. محمد خير البقاعي، دار قتيبة، دمشق ١٩٨١ .

(٧٧) ديوان الراعي النميري، جمع وتحقيق: راينهرت فايبرت، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت ١٩٨٠ .

(٧٨) ديوان رؤبة بن العجاج، تحقيق: وليم بن الورد البروسي، دار ابن قتيبة، الكويت .

(٧٩) ديوان ربيعة بن مقروم الضبي، جمع وتحقيق: تماضر عبدالقادر حرفوش، دار صادر، بيروت ١٩٩٩ .

(٨٠) ديوان السموأل، تحقيق: د. واضح الصمد، دار الجيل، بيروت ١٩٩٦ .

(٨١) ديوان شعراء بني كلب بن وبرة، صنعة: د. محمد شفيق البيطار، دار صادر، بيروت ٢٠٠٢ .

(٨٢) ديوان شعر الحادرة الذبياني، تحقيق: د. ناصر الدين الأسد، دار صادر، بيروت ١٩٧٣ .

(٨٣) ديوان شعر الخوارج، جمع وتحقيق: د. إحسان عباس، ط٤، دار الشروق، بيروت، القاهرة ١٩٨٢ .

(٨٤) ديوان طرفة بن العبد، شرح الأعلم الشنتمري، تحقيق: درية الخطيب ولطفي

الصقال، مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٧٥ .

(٨٥) ديوان الطرماح بن حكيم الطائي، تحقيق: د. عزة حسن، ط٢، دار الشرق العربي، بيروت، حلب ١٩٩٤ .

(٨٦) ديوان عامر بن الطفيل، شرح ابن الأنباري، تحقيق: د. أنور أبو سويلم، دار الجيل، بيروت ١٩٩٦ .

(٨٧) ديوان العباس بن مرداس السلمي، تحقيق: د. يحيى الجبوري، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩١ .

(٨٨) ديوان عبدالله بن رواحة، تحقيق: د. وليد قصاب، ط٢، دار الضياء، عمان ١٩٨٨ .

(٨٩) ديوان عبيد بن الأبرص، تحقيق: د. حسين نصار، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٥٧ .

(٩٠) ديوان عدي بن الرقاع العاملي، شرح أحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق: د. نوري حمودي القيسي ود. حاتم الضامن، المجمع العلمي العراقي، بغداد ١٩٨٧ .

(٩١) ديوان عدي بن زيد العبادي، تحقيق: محمد جبار المعيبد، وزارة الثقافة والإرشاد، بغداد ١٩٦٥ .

(٩٢) ديوان العرجي، تحقيق: خضر الطائي ورشيد العبيدي، بغداد ١٩٥٦ .

(٩٣) ديوان علي بن أبي طالب، تحقيق: د. عمر فاروق الطباع، دار الأرقم، بيروت ١٩٩٥

(٩٤) ديوان عمرو بن قميئة، تحقيق: حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، القاهرة ١٩٦٥ .

(٩٥) ديوان عنترة، شرح الأعلم الشنتمري، تحقيق: محمد سعيد مولوي، ط٢، المكتب
،

الإسلامي، بيروت ١٩٨٣ .

(٩٦) ديوان الفرزدق، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت ١٩٨٠ .

(٩٧) ديوان القتال الكلابي، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت ١٩٨٩ .

(٩٨) ديوان القطامي، تحقيق: د. محمود الربيعي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ٢٠٠١ .

(٩٩) ديوان كثير عزة، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت ١٩٧١ .

(١٠٠) ديوان كعب بن زهير، شرح: أبي سعيد السكري، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٥٠ .

(١٠١) ديوان قيس بن الخطيم، تحقيق: د. ناصر الدين الأسد، ط٢، دار صادر، بيروت ١٩٦٧ .

(١٠٢) ديوان كعب بن مالك، تحقيق: د. سامي مكي العاني، ط٢، عالم الكتب، بيروت ١٩٩٧ .

(١٠٣) ديوان ليلى الأخيلية، تحقيق: خليل العطية وجليل العطية، وزارة الثقافة، بيروت ١٩٦٧ .

(١٠٤) ديوان المتلمس الضبعي، تحقيق: حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، القاهرة ١٩٧٠ .

(١٠٥) ديوان المثقب العبدي، تحقيق: حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، بيروت ١٩٧١ .

(١٠٦) ديوان المرقشين، تحقيق: كارين صادر، بيروت ١٩٩٨ .

(١٠٧) ديوان مسكين الدارمي، تحقيق: د. خليل العطية ود. عبدالله الجبوري، مطبعة دار

البصري، بغداد ١٩٧٠ .

(١٠٨) ديوان معن بن أوس المزني، تحقيق : د. نوري حمودي القيسي ود. حاتم الضامن، مطبعة دار الجاحظ، بغداد ١٩٧٧ .

(١٠٩) ديوان المفضليات، شرح القاسم بن بشار الأنباري، تحقيق : تشارلس لايل، بيروت ١٩٢٠ .

(١١٠) ديوان النابغة الذبياني، شرح الأعلم الشنتمري، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٣، دار المعارف، القاهرة ١٩٩٠ .

(١١١) ديوان النابغة الشيباني، تحقيق : د. عبدالكريم يعقوب، وزارة الثقافة، دمشق ١٩٨٧ .

(١١٢) ديوان الهذليين، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٤٥ .

(١١٣) ديوان وضاح اليمن، تحقيق : د. محمد خير البقاعي، دار صادر، بيروت ١٩٩٦ .

(١١٤) ديوان يزيد بن مفرغ الحميري، تحقيق : د. عبدالقدوس أبو صالح، ط٣، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٣ .

(١١٥) ذيل الأمالي والنوادر : أبو علي القالي، (ملحق بأمالي القالي)، دار الكتاب العربي، بيروت .

(١١٦) سمط اللآلي في شرح أمالي القالي : أبو عبيد البكري، تحقيق : عبدالعزيز الميمني، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٣٦ .

(١١٧) رسالة الغفران : أبو العلاء المعري، تحقيق : د. عائشة عبدالرحمن، ط٨، دار المعارف، القاهرة ١٩٩٠ .

(١١٨) السليك بن السلكة أخباره وشعره، تحقيق : د. حميد آدم ثويني وكامل سعيد

شهوان، مطبعة العاني، بغداد ١٩٨٤ .

(١١٩) السيرة النبوية : عبدالملك بن هشام الحميري، تحقيق : مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبدالحفيظ شلبي، القاهرة .

(١٢٠) شرح أبيات مغني اللبيب : عبدالقادر البغدادي، تحقيق : عبدالعزيز رباح وأحمد دقاق، دار المأمون، دمشق ١٩٧٣ .

(١٢١) شرح أشعار الهذليين : أبو سعيد السكري، تحقيق : عبدالستار فراج، مراجعة : محمود محمد شاكر، دار العروبة، القاهرة ١٩٦٥ .

(١٢٢) شرح ديوان الحماسة : الخطيب التبريزي، تحقيق : محمد محي الدين عبدالحميد، القاهرة ١٩٣٨ .

(١٢٣) شرح ديوان لبيد بن ربيعة، تحقيق : د. إحسان عباس، ط٢، وزارة الإعلام، الكويت ١٩٨٤ .

(١٢٤) شرح المعلقات السبع : الحسين بن أحمد الزوزني، تحقيق : د. محمد عبدالقادر أحمد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٨٨ .

(١٢٥) شرح نقائض جرير والفرزدق : أبو عبيدة معمر بن المثنى، تحقيق : د. محمد حور ود. وليد خالص، المجمع الثقافي، أبوظبي .

(١٢٦) شعراء إسلاميون، تحقيق : د. نوري حمودي القيسي، ط٢، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت ١٩٨٤ .

(١٢٧) شعراء أمويون ج ١، تحقيق : د. نوري حمودي القيسي، الموصل ١٩٧٦ .

(١٢٨) شعراء أمويون ج٢، تحقيق : د. نوري حمودي القيسي، الموصل ١٩٧٦ .

(١٢٩) شعراء أمويون ج٣، تحقيق : د. نوري حمودي القيسي، المجمع العلمي العراقي،

بغداد ١٩٨٢ .

(١٣٠) شعراء تغلب في الجاهلية، تحقيق: د. علي أبو زيد، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ٢٠٠٠ .

(١٣١) شعراء جاهليون، جمع وتحقيق: أحمد محمد عبيد، المجمع الثقافي، أبوظبي، دار الانتشار، بيروت ٢٠٠١ .

(١٣٢) شعراء جاهليون وإسلاميون، جمع وتحقيق: أحمد محمد عبيد، دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة ٢٠٠٥ .

(١٣٣) شعراء عباسيون، جمع وتحقيق: غوستاف فون غرونباوم، ترجمة وإعادة تحقيق: د. محمد يوسف نجم، مراجعة: د. إحسان عباس، دار مكتبة الحياة، بيروت ١٩٥٩ .

(١٣٤) شعراء عباسيون ج٣، جمع وتحقيق: د. يونس أحمد السامرائي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت ١٩٩٠ .

(١٣٥) شعراء بني عقيل وشعرهم في الجاهلية والإسلام حتى آخر العصر الأموي، جمع وتحقيق: د. عبدالعزيز الفيصل، مطبعة العبيكان، الرياض ١٩٨٨ .

(١٣٦) شعراء عمان في الجاهلية وصدر الإسلام، جمع وتحقيق: أحمد محمد عبيد، المجمع الثقافي، أبوظبي ٢٠٠٠ .

(١٣٧) شعراء بني قشير في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق: د. عبدالعزيز الفيصل، مكتبة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٧٨ .

(١٣٨) شعر إبراهيم بن العباس الصولي، تحقيق: عبدالعزيز الميمني، (الطرائف الأدبية)، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٣٧ .

(١٣٩) شعر الأخطل، شرح أبي سعيد السكري، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ط٤، دار

الفكر، دمشق، دار الفكر المعاصر، بيروت ١٩٩٦ .

(١٤٠) شعر إسماعيل بن يسار النسائي، جمع وتحقيق: د. يوسف حسين بكار، دار الأندلس، بيروت ١٩٨٤ .

(١٤١) شعر الأفوه الأودي، تحقيق: عبدالعزيز الميمني، (الطرائف الأدبية)، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٣٧ .

(١٤٢) شعر تغلب في الجاهلية، جمع وتحقيق: أيمن محمد ميدان، معهد المخطوطات العربية، القاهرة ١٩٩٥ .

(١٤٣) شعر بني تميم في العصر الجاهلي، جمع وتحقيق: د. عبدالحميد المعيني، نادي القصيم الأدبي، بريدة ١٩٨٢ .

(١٤٤) شعر ثابت قطنة العتكي، تحقيق: ماجد السامرائي، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد ١٩٧٠ .

(١٤٥) شعر الحصين بن الحمام المري، جمع وتحقيق: د. مهدي عبيد جاسم، مجلة المورد، المجلد ١٧، العدد٣، بغداد ١٩٨٨ .

(١٤٦) شعر أبي حية النميري، تحقيق: رحيم صخر التويلي، مجلة المورد، العدد١، ١٩٧٥ .

(١٤٧) شعر خداش بن زهير العامري، تحقيق: د. يحيى الجبوري، مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٨٦ .

(١٤٨) شعر أبي دؤاد الإيادي، جمع وتحقيق: جوستاف غرونباوم، (دراسات في الأدب العربي)، دار مكتبة الحياة، بيروت ١٩٥٩ .

(١٤٩) شعر الربيع بن زياد العبسي، جمع وتحقيق: عادل جاسم البياتي، النجف ١٩٧٢ .

(١٥٠) شعر الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم، جمع وتحقيق: د. سعود عبدالجابر، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٤ .

(١٥١) شعر زهير بن أبي سلمى، شرح: أحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٨٢ .

(١٥٢) شعر زياد الأعجم، جمع وتحقيق: د. يوسف حسين بكار، دار المسيرة، بيروت ١٩٨٣ .

(١٥٣) شعر زيد الخيل الطائي، جمع وتحقيق: د. أحمد مختار البزرة، دار المأمون للتراث، دمشق ١٩٨٨ .

(١٥٤) شعر سابق البربري، جمع وتحقيق: د. بدر أحمد ضيف، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ١٩٨٧ .

(١٥٥) شعر الصلتان العبدي، جمع وتحقيق: د. وليد محمود خالص، ندوة مكانة الخليج العربي في التاريخ الإسلامي، جامعة الإمارات، العين .

(١٥٦) شعر ضرار بن الخطاب الفهري، جمع وتحقيق: د. عبدالله سليمان الجربوع، نادي مكة الثقافي الأدبي، مكة ١٩٨٩ .

(١٥٧) شعر ضبة وأخبارها في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق: د. حسن عيسى أبو ياسين، جامعة الملك سعود، الرياض ١٩٩٥ .

(١٥٨) شعر أبي الطمحان القيني، جمع وتحقيق: محمد نايف الدليمي، مجلة المورد، المجلد ١٧، العدد٣، ١٩٨٨ .

(١٥٩) شعر طيء وأخبارها في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق: د. وفاء فهمي السنديوني، دار العلوم، الرياض ١٩٨٣ .

(١٦٠) شعر طريح بن إسماعيل الثقفي، تحقيق: د. بدر ضيف، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .

(١٦١) شعر بني عامر من الجاهلية حتى آخر العصر الأموي، جمع وتحقيق: د. عبدالرحمن محمد الوصيفي، نادي المدينة المنورة الأدبي، المدينة ١٩٩٥ .

(١٦٢) شعر عبدالرحمن بن حسان، جمع وتحقيق: د. سامي مكي العاني، مطبعة المعارف، بغداد ١٩٧١ .

(١٦٣) شعر عبدالله بن الزبير الأسدي، جمع وتحقيق: د. يحيى الجبوري، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨١ .

(١٦٤) شعر عبدالله بن معاوية الجعفري، جمع وتحقيق: د. عبدالحميد الراضي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٧٦ .

(١٦٥) شعر عبدالله بن همام السلولي، جمع وتحقيق: د. وليد محمد السراقبي، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي ١٩٩٦ .

(١٦٦) شعر عبدة بن الطبيب، جمع وتحقيق: د. يحيى الجبوري، دار التربية، بيروت ١٩٧٣ .

(١٦٧) شعر بني عبس في الجاهلية والإسلام حتى آخر العصر الأموي، جمع وتحقيق: د. عبدالعزيز الفيصل، ط٢، الرياض ١٩٩٤ .

(١٦٨) شعر عبيدالله بن قيس الرقيات، تحقيق: د. إبراهيم عبدالرحمن، الشركة المصرية للنشر-لونجمان، القاهرة ١٩٩٦ .

(١٦٩) شعر عروة بن أذينة، تحقيق: د. يحيى الجبوري، ط٢، دار القلم، الكويت ١٩٨١

(١٧٠) شعر عمرو بن أحمر الباهلي، جمع وتحقيق: د. حسين عطوان، مجمع اللغة العربية، دمشق .

(١٧١) شعر عمرو بن شأس الأسدي، تحقيق: د. يحيى الجبوري، ط٢، دار القلم، الكويت ١٩٨٣ .

(١٧٢) شعر عمرو بن معدي كرب الزبيدي، جمع وتحقيق: مطاع الطرابيشي، ط٢، مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٨٥ .

(١٧٣) شعر غيلان بن سلمة الثقفي، تحقيق: د. بدر ضيف، مجلة المورد، المجلد ٢٥، العدد ١، ١٩٩٧ .

(١٧٤) شعر الفضل بن العباس اللهبي، تحقيق: مهدي عبدالحسين النجم، مجلة البلاغ، السنة ٩، الأعداد ٧، ٨، ٩ بغداد ١٩٧٦ .

(١٧٥) شعر قبيلة بني أسد وأخبارها في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق: د. وفاء فهمي السنديوني، جامعة الملك سعود، الرياض ٢٠٠٠ .

(١٧٦) شعر قبيلة بكر بن وائل في الجاهلية وصدر الإسلام، جمع وتحقيق: د. عبدالله جبريل مقداد، دار عمار، عمّان ٢٠٠٠ .

(١٧٧) شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية، جمع وتحقيق: د. سلامة السويدي، جامعة قطر، الدوحة ١٩٨٧ .

(١٧٨) شعر قبيلة كلب حتى نهاية العصر الأموي، جمع وتحقيق: أحمد محمد عبيد، المجمع الثقافي، أبوظبي ١٩٩٩ .

(١٧٩) شعر قبيلة مذحج في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق: عبدالله منور مبارك، نادي جازان الأدبي، جازان ٢٠٠٠ .

(١٨٠) شعر أبي قيس بن الأسلت، جمع وتحقيق: د. محمد حسن باجودة، مكتبة التراث، القاهرة ١٩٧٣ .

(١٨١) شعر قيس بن زهير العبسي، جمع وتحقيق: د. عادل جاسم البياتي، مطبعة الأداب، النجف ١٩٧٢ .

(١٨٢) شعر الكميت بن زيد الأسدي، تحقيق: د. داود سلوم، عالم الكتب، بيروت .

(١٨٣) شعر مالك ومتمم ابنا نويرة، جمع وتحقيق: ابتسام مرهون الصفار، مطبعة الإرشاد، بغداد ١٩٦٨ .

(١٨٤) شعر المتوكل الليثي، تحقيق: د. يحيى وهيب الجبوري، الشركة الثقافية اللبنانية، بيروت ١٩٧١ .

(١٨٥) شعر المسيب بن علس الضبيعي، تحقيق: د. أنور أبو سويلم، جامعة مؤتة، مؤتة ١٩٩٤ .

(١٨٦) شعر النابغة الجعدي، جمع وتحقيق: عبدالعزيز رباح، المكتب الإسلامي، دمشق ١٩٦٤ .

(١٨٧) شعر النجاشي الحارثي، جمع وتحقيق: صالح البكاري والطيب العشاش وسعد الغراب، حوليات الجامعة التونسية، العدد ٢١، ١٩٨٢ .

(١٨٨) شعر أبي نخيلة التميمي، جمع وتحقيق: عباس توفيق، مجلة المورد، المجلد١٧، العدد٣، ١٩٧٨ .

(١٨٩) شعر نصيب بن رباح، جمع وتحقيق: د. داود سلوم، مكتبة الأندلس، بغداد ١٩٦٨ .

(١٩٠) شعر النمر بن تولب العكلي، جمع وتحقيق: د. نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف، بغداد ١٩٦٩ .

(١٩١) شعر هدبة بن خشرم العذري، تحقيق: د. يحيى وهيب الجبوري، ط٣، دار القلم، الكويت ١٩٨٦ .

(١٩٢) شعر همدان وأخبارها، جمع وتحقيق: د. حسن عيسى أبوياسين، دار العلوم، الرياض ١٩٨٣ .

(١٩٣) الشعر والشعراء: عبدالله بن قتيبة الدنيوري، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة ١٩٦٦ .

(١٩٤) شعر الوليد بن يزيد، تحقيق: د. حسين عطوان، مكتبة الأقصى، عمّان ١٩٧٥ .

(١٩٥) شعر يهود في الجاهلية وصدر الإسلام، جمع وتحقيق: د. عبدالله جبريل مقداد، دار عمار، عمان ١٩٩٩ .

(١٩٦) صالح بن عبدالقدوس البصري: عبدالله الخطيب، بغداد ١٩٦٧ .

(١٩٧) الصبح المنيرفي شعر أبي بصير، مكتبة ابن قتيبة، الكويت ١٩٩٣ .

(١٩٨) الصداقة والصديق: أبوحيان التوحيدي، تحقيق: د. إبراهيم الكيلاني، ط٢، دار الفكر، دمشق، دار الفكر المعاصر، بيروت ١٩٩٦ .

(١٩٩) طبقات فحول الشعراء: محمد بن سلام الجمحي، تحقيق: محمود محمد شاكر، ط٢، مطبعة المدني، القاهرة ١٩٧٤ .

(٢٠٠) عشرة شعراء مقلون، جمع وتحقيق: الدكتور حاتم الضامن، جامعة بغداد، بغداد ١٩٩٠ .

(٢٠١) العقد الفريد: أحمد بن عبدربه، تحقيق: أحمد أمين ورفاقه، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨٦ .

(٢٠٢) عيون الأخبار: عبدالله بن مسلم الدينوري، دار الكتاب العربي، بيروت .

(٢٠٣) غرر الخصائص الواضحة: رشيد الدين الوطواط، القاهرة ١٣١٨ هـ .

(٢٠٤) فرحة الأديب: الأسود الغندجاني، تحقيق: د. محمد علي سلطاني، دار قتيبة، دمشق ١٩٨٠ .

(٢٠٥) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: أبو عبيد البكري، تحقيق: د. إحسان عباس ود. عبدالمجيد عابدين، دار الأمانة ومؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٧ .

(٢٠٦) الكامل في التاريخ: عزالدين علي بن الأثير، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٩٨٩ .

(٢٠٧) الكامل في اللغة والأدب: محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٦ .

(٢٠٨) لباب الآداب: أسامة بن منقذ، تحقيق: أحمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٠ .

(٢٠٩) لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظور، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٩٨٨ .

(٢١٠) لطائف الأخبار: علي بن المحسن التنوخي، تحقيق: د. علي البواب، عالم الكتب، الرياض ١٩٩٣ .

(٢١١) المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء: الحسن بن بشر الآمدي، تحقيق: عبدالستار فراج، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ١٩٦١ .

(٢١٢) مجالس ثعلب: أحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط٥، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٧ .

(٢١٣) مجمع الأمثال: أحمد بن محمد الميداني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة .

(٢١٤) مجموعة المعاني : مؤلف مجهول، تحقيق : عبدالمعين الملوحي، دار طلاس، دمشق ١٩٨٨ .

(٢١٥) محاضرات الأدباء : الراغب الأصفهاني، دار مكتبة الحياة، بيروت .

(٢١٦) المحبر، محمد بن حبيب البغدادي، تحقيق : ايلزه لنختن شتيتر، دار الآفاق الجديدة، بيروت .

(٢١٧) مختارات شعراء العرب : أبو السعادات بن الشجري، تحقيق : علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر، القاهرة ١٩٧٤ .

(٢١٨) المختار من شعر بشار : محمد وسعيد ابنا عثمان الخالديان، شرح : إسماعيل بن أحمد التجيبي، تحقيق : محمد بدر الدين العلوي، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة .

(٢١٩) المزهر في علوم اللغة : جلال الدين السيوطي، تحقيق : محمد جاد المولى ورفاقه، ط٣، دار التراث، القاهرة .

(٢٢٠) المستقصى في أمثال العرب : محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق : عبدالرحمن خان، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٢ .

(٢٢١) معجم البلدان : ياقوت الحموي، دار صادر ودار بيروت، بيروت .

(٢٢٢) معجم الشعراء، محمد بن عمران المرزباني، تحقيق : عبدالستار فراج، مكتبة النوري، دمشق .

(٢٢٣) المعمرون، أبو حاتم السجستاني، تحقيق : عبدالمنعم عامر، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ١٩٦١ .

(٢٢٤) المفضليات : المفضل الضبي، تحقيق : أحمد شاكر وعبدالسلام هارون، ط٧، دار

المعارف، القاهرة ١٩٨٣ .

(٢٢٥) مقطعات مراث : محمد بن زياد الأعرابي، تحقيق : محمد حسين الأعرجي، المجمع الثقافي، أبوظبي .

(٢٢٦) ملوك حمير وأقيال اليمن : نشوان بن سعيد الحميري، تحقيق : علي بن إسماعيل المؤيد وإسماعيل بن علي الجرافي، منشورات المدينة، بيروت .

(٢٢٧) المنازل والديار : أسامة بن منقذ، تحقيق : مصطفى حجازي، ط٢، دار سعاد الصباح، القاهرة ١٩٩٢ .

(٢٢٨) من اسمه عمرو من الشعراء : محمد بن داود الجراح، تحقيق : د. عبدالعزيز المانع، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٩١ .

(٢٢٩) منتهى الطلب من أشعار العرب : محمد بن المبارك بن ميمون، تحقيق : د. محمد نبيل طريفي، دار صادر ١٩٩٩ .

(٢٣٠) من نسب إلى أمه من الشعراء : محمد بن حبيب، تحقيق : عبدالسلام هارون، نوادر المخطوطات (المجلد الثاني) ط٢٠، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٧٣ .

(٢٣١) نسب قريش، مصعب الزبيري : تحقيق : بروفنسال، ط٣، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٣ .

(٢٣٢) نسب معد واليمن الكبير : هشام بن محمد الكلبي، تحقيق : د. ناجي حسن، عالم الكتب، بيروت ١٩٨٦ .

(٢٣٣) نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب : علي بن سعيد الأندلسي، تحقيق : د. نصرت عبدالرحمن، مكتبة الأقصى، عمان ١٩٨٢ .

(٢٣٤) نظام الغريب، عيسى بن إبراهيم الربعي : مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ١٩٨٧ .

(٢٣٥) نقائض جرير والأخطل، أبو تمام الطائي، تحقيق: أنطوان صالحاني اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩٢٢ .

(٢٣٦) نقائض جرير والفرزدق، أبو عبيدة معمر بن المثنى، تحقيق: د. محمد إبراهيم حور ود. وليد خالص، المجمع الثقافي، أبوظبي .

(٢٣٧) نهاية الأرب في فنون الأدب: شهاب الدين النويري، دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٢٣ .

(٢٣٨) نهج البلاغة: ابن أبي الحديد، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل، بيروت ١٩٨٧ .

(٢٣٩) النوادر في اللغة: أبو زيد الأنصاري، تحقيق: د. محمد عبدالقادر أحمد، دار الشروق، بيروت .

(٢٤٠) الوحشيات: أبو تمام الطائي، تحقيق: عبدالعزيز الميمني، ط٢، دار المعارف، القاهرة ١٩٧٢ .

(٢٤١) الوزراء والكتاب: محمد بن عبدوس الجهيشاري، تحقيق: مصطفى السقا ورفيقيه، ط٢، مكتبة ومطبعة البابي الحلبي، القاهرة ١٩٨٠ .

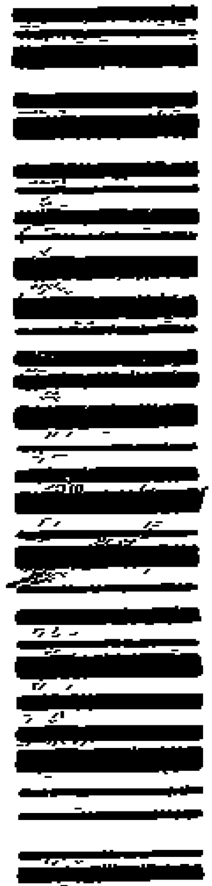
(٢٤٢) وقعة صفين: نصر بن مزاحم المنقري، تحقيق: عبدالسلام هارون .

الحماسة

لأبي عبادة الوليد بن البحتري (ت 248 هـ)

تعدُّ حماسة البحتري مصدراً مهماً من مصادر التراث الأدبي عند العرب، بما اشتملت عليه من مادة شعرية نادرة لم تتوفر إلا فيها ، وما انفردت به من ذكر شعراء لم نعرف كثيراً منهم إلا من خلالها، وبالمنهج الذي اتبعه البحتري في الاختيار والتبويب الذي انفرد به بين أصحاب الاختيارات الشعرية.

وتأتي حماسة البحتري في المرتبة الخامسة من حيث الترتيب الزمني بين أصحاب الاختيارات الشعرية : ما اصطُلح عليه بـ " معلقات العرب " ، والمفضليات، والأصمعيات ، وحماسة أبي تمام ، ثم حماسة البحتري.





9 789948 011545



أبوظبي للثقافة و التراث
ABU DHABI CULTURE & HERITAGE